



7.1081

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ مَنْ لَمْ تَنْزَلْ أُمُورًا مُنْتَظَمَةً بِمَانِثَرَتْ عَلَيْنَا أَيَادِي نِعَمِهِ \* وَنُصَلِّي وَنُسَلِّمُ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ نَعْتَقُ بِالضَّادِ \* وَآحْمَدِ مَنْ لَهَجَ بِالْبَلَاغَةِ وَأَدَادَ \*  
 مُجِيبِ الْهُدَى وَعَلَمِهِ \* وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ \* الَّتِي تَتَدَيَّنُ بِهِ فِي أَعْمَالِهِ وَآدَابِهِ \*  
 إِسَابِعُ نَفِيْقُولُ أَتَلُّ الْعِبَادِ عَمَلًا \* وَآكْثَرُ دُمُ نَزَلًا \* آحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
 بْنِ اِبْرَاهِيمِ الْاَنْصَارِيِّ الْيَمِينِيِّ الشَّرَوَانِيِّ \* اَنْجَحَ الْمَدْلَةَ الْاَمَانِيَّةَ \*  
 فَنُ الْاَدَبِ رَوْضَ مَوْزِقِ اِرْمِيَّ \* وَعَبَابُ بَغِيضِ الْاَلْبَانِيَّةِ الْاَمْنَةِ وَلَا يَغِيْضُ \*  
 وَسَمَاءُ شَمْسِ الْاَبْنَاءِ لَا يَنْوِيْدُ اِكْشُوفَ \* وَافْئَارُ هَارِ وَاِنْعِ لَا يَلْمُ بِهَا اِخْشُوفَ

عقب نامہ  
 سن ۱۰۸۰  
 ۱

بُرُوجُهَا أَكْبَرُ الْحَاسِنِ مَنَازِلِ \* وَغَمَامِهَا هَتَانَهُ بَوَابِلِ الْمَعْرُوفِ تَكَلِّفِ  
 سَائِلِ \* نَطْوِينَ لِمَنْ كَرَعَ مِنْ نَمِيرِهِ \* وَاسْتَرَوْحَ رِيَارِيَا جِينِهِ وَازَاهِيرِهِ  
 \* لِمَنْ ذَاقَ تَذْرِبَاتِ الْحَبْرِ مِنْ حَدَائِقِ مَتَامَاتِهِ \* وَاحْتَسَى كُوسَ لَذَاتِ  
 اللَّطَائِفِ مِنْ حَدَائِقِهِ \* وَاهْتَدَى بِأَنْوَارِ أَنْجُمِهِ الْهَادِيَةِ لِمَنْ ضَلَّ عَنْ مَنَهْجِ  
 الْمَعَارِفِ \* وَتَمَرَّ بِكَنْوَرِهِ الْمَخْفِيَةِ عَنِ الْجَاهِلِ بِقَدْرِهِ لَا عَنِ الْعَارِفِ \* وَسُوحِ  
 نَظَرِهِ فِيمَا أَشَقَلَ عَلَيْهِ هَذَا الْكِتَابُ النَّفِيسُ \* الْمَسْتَسِي بِحَدِيقَةِ الْأَنْوَارِ \* لِإِرَاحَةِ  
 الْأَتْرَاحِ \* مِنْ غَرَابَةِ الْبَرِّ هِيَ طُرْفَةُ الْأَدَبِ وَنُزْهُةُ الْجَلِيسِ \* كِتَابٌ  
 جَمَعَتْ فِيهِ مَا بَاطَنَ الزُّهُرِ مِنْ فَرَائِدِ بِنْتَاطِهِ الْبَدَائِعِ \* وَنَثَرَتْ فِيهِ مِنْ  
 الظَّرَائِفِ مَا أَزْرَتْ أَنْوَارُهُ بَانُورَ الرَّبِيعِ \* فَاسْتَعْنِ بِهِ أَيُّهَا الْمَجْدُ لِتَحْصِيلِ  
 مَا يَسُرُّكَ مِنْ سُلَاقَةِ الْعَصْرِ \* عَنِ تَلَاوُدِ الْعُقَيْارِ وَدُمَيْدِ الْقَصْرِ \* فَقَدْ عَلِمْتُ  
 أَنَّ خِرَائِدَ مَغَانِبِهِ مُتَكَلِّمَاتُ بِيَوَاهِرِ الْبَيَانِ \* الْفَائِقَةُ عَلَى عَمُقِ الْجَمَانِ  
 \* فَمَارِ يَمَانَةَ الْأَلْبَاءِ \* وَنَرَهْرَةَ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا \* إِذَا فَاخَ مِنْ أَسْرَدَانِهِمْ  
 نَفْحَ الطَّيِّبِ \* وَتَلَاوُدَ الْأَضْرَاءِ وَجَوْهَرِهَا الَّتِي هِيَ مَنِيَّةُ اللَّيْبِ \*

\* شعر \*

٧ وَجُودُهُ لَا تَزَالُ تُذَيِّعُ حُسْنًا \* إِيْتَلِ جَمَالَهَا حُبَاتِ الْعَرَامِ \*

هَذَا وَالْمَقْصُودُ مِنْ إِخْوَانِ الصَّغَا \* وَارِبَابِ الْمُرُوءَةِ وَالْوَفَا \* إِنَّ ابْتِغَاءَ  
 ثَمَرَاتِ الْعُلُومِ الشَّافِيَةَ \* الْكَارِعِينَ مِنْ هَذِهِ الْمَنَاهِلِ الصَّغَانِيَةَ \* أَنْ يَذْكُرُونِي  
 بِجِبِلِّ الذِّكْرِ فِيهَا جَمَعْتُ مِنَ اللَّطَائِفِ \* وَنَوَادِرِ النَّكَاتِ وَالظَّرَائِفِ \*  
 وَانْتَخَبْتُ مِنْ نَفَائِسِ مَجَامِيحِ الْأَدَبِ \* الْهَازِيَّةِ بِالْحِطْرِ أَرِ الْمَنْقُوشِ  
 وَمُرُوجِ الذَّهَبِ \* وَقَدْ رَتَبْتُ الْكِتَابَ عَلَى سِتَّةِ أَبْوَابٍ \* الْبَابُ الْأَوَّلُ  
 فِي لَطَائِفِ لَطْفَاءِ الْيَمِينِ الْمَيُونِ \* وَحِكَايَاتِ يُسْرُبَهَا كُلُّ مُحْزُونٍ \* الْبَابُ  
 الثَّانِي فِي لَطَائِفِ نُبْغَاءِ الْكَرَمِيِّينَ الشَّرِيفِينَ \* وَحِكَايَاتِ ابْنِي وَأَصْفَى  
 مِنَ الْعَيْنِ \* الْبَابُ الثَّلَاثُ فِي لَطَائِفِ بُلْغَاءِ مِصْرٍ وَمَحَاسِنِ ظُرْفَاءِ الشَّامِ  
 وَالْعِرَاقِ \* وَحِكَايَاتِ الذَّمِّ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْمَذَاقِ \* الْبَابُ الرَّابِعُ فِي لَطَائِفِ  
 نُبْهَاءِ الرُّومِ وَالْمَغْرِبِ \* وَحِكَايَاتِ تَشْتَلُّ عَلَى مَا هُوَ الْمُعْجَبُ الْمُطْرَبِ \*  
 الْبَابُ الْخَامِسُ فِي لَطَائِفِ أَذْكَيَاءِ الْبَحْرَيْنِ وَعُمَانَ \* وَحِكَايَاتِ قَلَانْدُهَا  
 أَنْخَرٍ مِنْ سُمُوطِ الْمَرْجَانِ \* الْبَابُ السَّادِسُ فِي لَطَائِفِ أَدْبَاءِ الْهِنْدِ وَالْعَجَمِ \*  
 وَحِكَايَاتِ يَزُولُ بِذِكْرِهَا كُلُّ هَمٍّ وَغَمٍّ \* وَاللَّهُ الْمَسْئُولُ أَنْ يُوفِّقَنِي لِمَرْضَاتِهِ \*  
 وَيَجْعَلَنِي مِنَ السَّالِكِينَ مَسْلَكَ طَاعَاتِهِ \* وَبِحَوْلِهِ اسْتَعِينُ \* عَلَى تَيْسِيرِهِ  
 الْمَطَالِبِ فِي كُلِّ حِينٍ \*

الباب الأول في لطائف لطفاء اليمين الميمون وحكايات يسر بها كل  
 من يحسن **\*\*\*** السير الجليل احمد بن يحيى بن علي المعز كل رضي الله  
 عنه بد **ر** من عطاء اليمين وشمس الادب الذي اضاء بانواره الزمن  
 قاموس العلم الزاخر والهام الذي شهد له النفاسة بانه من اكبر  
 العناصر **\*\*\*** فمن لطائفه ما كتبه الى السيد العلامة ضياء الاسلام اسماعيل  
 بن محمد بن اسحق رحمه الله تعالى

**\*\*\*** برؤحي بد رازدني معتقيا **\*\*\*** فتم به رياه لما تارجا **\*\*\***  
 اتى وهو يحو خطوه بد يوله **\*\*\*** مخافة واش لا بساحة الله جا **\*\*\***  
 يما نل قد اكاد بالوهم ينثني **\*\*\*** ويكسر طرفا للإشارة آذ عجا **\*\*\***  
 وقد رق ماء الحسن في وجناته **\*\*\*** فما لمسته العين إلا تموجا **\*\*\***  
 وبات يعا طيني سلافة ريقه **\*\*\*** ويوشغي افديه ثغرا مفلجا **\*\*\***  
 فنلت الذي اهوى وقد عزني له **\*\*\*** فسارام غميري من محب ولا رجا **\*\*\***  
 كمر لا مني فيه العذول جهالة **\*\*\*** والجم في لومي عليه وأسرجا **\*\*\***  
 كيف يروم العاذلون تسلييا **\*\*\*** لمن صار في بحر الغرام ملججا **\*\*\***

\* فهيهات يصغى للبلامة مغرم \* وهل يسمع التعنيد من سلمم، <sup>إلى</sup> الجنى \*  
 \* ولكنني قد عدت من عشقة الدُّما \* بمدحى مليكاً بكمعالى متوجاً \*  
 \* ضياء الهدى غيث الندى مُسقى العدى كُسن الردى يوم الوغى خير منى \*  
 \* فتى نال غايات العلى بصوارم \* ورأى إذا ما اظلم الخُطبُ فرجاً \*  
 \* فتى ذلَّ الغلب العُصاة بسيفه \* ويستعبد الليث الكمى المدججاً \*  
 \* ضياء علوم ان دجاليلُ مشكل \* تحير فيه السعد منه تبلجاً \*

السيد الجليل العلامة اسحق بن يوسف رضى الله عنه امام شهد  
 له الفضل بانه خير اربابه واقرب البلغاء بقصورهم عن درجات علمه  
 وادابه نثره عزيز ونظمه اعز من الذهب الابريز \* فمن لطائفه قوله  
 \* جسدى واه ودمعى مرسل \* كاللأبى راوياً عن شبيبك \*  
 \* انت نصب العين منى دأدا \* لم تنزل فى لحظة عن منصبك \*  
 \* طمعى عيشى هيامى كلفى \* فىك فى وصلك من اجلك بك \*  
 \* لو رأى ياليل بدرى لا ختفى \* بدرك الباهى السنابى حجبك \*  
 \* اورأته الشمس فى مطلعها \* لتوارت حسداً فى مغربك \*  
 \* اورأت انجلك الزهر حلى \* جيد ه لا ستبترت فى غمبك \*

\* يا عنبري الهوى لي مذهب \* فانفصل عني وخذني مذهبك \*  
وله رحمه الله تعالى

\* قد نلت انواع النكد ائدي كلها \* ومارست اهل الخطوب الكوارب \*  
\* وذقت حلاوات الزمان ومرة \* وعلمني حكما دوام التجارب \*  
\* واشرعت الايام محوي رماحها \* كائني عد ولذمان المحارب \*  
\* وجربت كل الذنابات فلم اجد \* اشد وانكى من جفاء الاقارب \*  
\* وان كنت في سن الشباب فاني \* اعلم اعلام الشيوخ الاشاب \*  
\* فلم اربى ابناي آدم من له \* صفاء وادخال الصاعن شوائب \*  
\* وابتعد من ترجو المودة عندك \* قريباك فارح الود عند الاجانب \*

السيد الناضل اللبيب اسماعيل بن محمد بن اسحق التميمي رضي الله  
عنه بغية المستفيد رب الكمال الباهر والرأي السديد \* فمن لطائف ما كتبه  
الى السيد العلامة الشهير محمد بن اسماعيل الامير رحمه الله تعالى

\* \* \* طالع النوى شهر انشهر \* حتى قطعت الدهر هجرا \* \*  
\* \* \* هجر اطلو يلام اطق \* لزمانه عدأ وحصرا \* \*  
\* \* \* يا هند زقي للذي \* اضرمت في احشاه جمرا \* \*



\* \* وترقبي بفراده \* لا تحملي اثمك <sup>استكبر</sup> وكني \*  
 \* \* لله عيش قد حلا \* لكنه من بعد مرا \*  
 \* \* ايام جاذبت لي المليحة باللقايرا وجهيرا \*  
 \* \* وشهدت من وجناتها \* والجن دينارا <sup>انكسرا</sup> \*  
 \* \* ورشفت خسر ضايها \* من كولو سهوة <sup>سوا</sup> تغيرا \*  
 \* \* وضممت عمن قوامها \* ضم النطاق عليه خيرا \*  
 \* \* سقيالها من روضة \* قد طاب فيها العيش دهرأ \*  
 \* \* ما زلت انة حستها \* طول المدى نظما ونثرا \*  
 \* \* واخوض بجر الشعركي \* اهدي الى الاسماع درأ \*  
 \* \* فيها الشباب الغض <sup>مادة</sup> قد \* ولي على رغمي وفرا \*  
 \* \* وبها مضى الوصل الذي \* لم يبق منه غير ذكري \*  
 \* \* والدهر طوع يدي فلا \* اخشى من الحد ثان امرا \*  
 \* \* لا انس ذاك العيش او \* احطى به فيعود اصري \*  
 \* \* فاترك ملامك ان نظرت الدمع في الخدين بحرا \*  
 \* \* ما كان احلاه فما \* احه ان يبكي واخوى \*

\* \* \* ولكن ما دام منه عندى لا اطيق لهن حصرًا \* \* \*  
 \* \* \* بل المولى العظيم القدر من بالفضل مغرى \* \* \*  
 \* \* \* اجنى مجدًا الا ميرا البر من قد طاب ذكرا \* \* \*  
 وكفه في جارية تسمى رشا

\* \* \* سلبت عقل المعنى و رشا \* \* \* غادة كالبد رتدى برشا \* \* \*  
 \* \* \* اشرفت في اسود الشعر نقل \* \* \* قمر قد لاح في وقت العشا \* \* \*  
 \* \* \* ما بدت الا وصادت مهجتي \* \* \* اي ليث صار صيد البرشا \* \* \*  
 \* \* \* نل لغصن انبان لا تفخر بما \* \* \* فيك من لين ولا تذكر رشا \* \* \*  
 \* \* \* ما مضت الا سألنا عجبًا \* \* \* اين هذا الغصن قل لي قد نشا \* \* \*  
 \* \* \* نشورها العاطر قد احييت به \* \* \* ميت قلبي باللقاء فانتعشا \* \* \*  
 \* \* \* ذات فرع ومحيًا قد هدت \* \* \* من تشافيه وضلت من تشا \* \* \*  
 \* \* \* ورصاب ما احتساه الصب من \* \* \* ثغورها عند اللقاء الا انتشا \* \* \*  
 \* \* \* حبذ ابرد لماها فلکم \* \* \* من فوادى قد ازال العطشا \* \* \*  
 \* \* \* ويقهار قية قلب الصب اذ \* \* \* امر سلت من فرعها لي حشا \* \* \*

احمد صفي الدين بن صالح بن ابي الرجال هو كما قال صاحب

نفحة الريحانة \* رأس مهرة علوم اللسان وناسج حُلزَمُ البدائع الحسان  
 ياخذ الحق ويخطيه ويرمى الغرض فلا يخطيه وهو إلى الملك يد أقرب  
 من جبل الورد \* فمن لطائفه قوله في وصف روضة صنعاء الشهيرة  
 \* روضة تدصبا لها الصغد شوقا \* قد صفا ليها وطلح المقبل \*  
 \* جوهاسنج وفيها نسيم \* كل غصن إلى لقاؤه يميل \*  
 \* صح سكانها جميعا من الداء \* وجسم النسيم فيها عليل \*  
 \* إليه ياماء نهرها العذب صليل \* حبذا يا زلا منك الصليل \*  
 \* إليه يا ورقها المرنة غبي \* فحيوة النفوس منك الهديل \*  
 \* روض صنعاء نقت طبعها وصفا \* فكثير الشاء فيك قليل \*  
 \* ته على الشعب شعب بوان وأنخر \* فعلى ما تقول قام الدليل \*  
 \* نهر دائق وجوفتيق \* زهر فائق وظل ظليل \*  
 \* وثمار قطافها دانيات \* يجتنيها قصيرنا والطويل \*  
 \* لسهما نسي انتعاش شحور غصن \* طربا والقضيب منه يميل \*  
 \* وعلى راس درجة خاطب الورق ودمع الغصون طلائيل \*  
 \* ولسان الرعود يهتف بالشعب فكان الخفيف منها الثقيل \*

- ❁ وَفَمِ السُّبْحِ كَمَا سَمِعْتُ عَنْ بَرُوقِ ❁ مُسْتَطِيرٌ شُعَاهَا مُسْتَطِيلٌ ❁  
❁ وَرُؤْيَا رَبِّي تَعْجَبُ مِنْ ذَا ❁ شَاخِصًا طَرَفُهَا الْمَلِيحُ الْجَمِيلُ ❁  
❁ فَانْبَزَتْ قُضْبُهَا تَرَاقِصُ نَهْمًا ❁ كَخَلِيلِ سَقَاهُ جَمْرًا خَلِيلُ ❁  
❁ وَعَلَى النَّجْمِ طُورُ النِّعَمِ ضَافٍ ❁ وَعَلَى الشَّطْرِ بُرْجُ أَنْسَى أَهْيَلُ ❁  
❁ فِيهِ لِي رُفْقَةٌ رِاقِقُ الْحَوَاشِي ❁ كَادَلِينَ الطَّبَاعِ مِنْهُمْ يَسِيلُ ❁  
❁ وَهُمْ فِي الْعُلَى أَشَدُّ مِنَ النَّبْعِ إِذَا حَلَّ فِي الْخُطُوبِ الْجَلِيلُ ❁  
❁ أَرَيْجُونٌ لَوْ بَسُو حِمَمَ النَّفْسِ ❁ لَجَادُوا فَلَيسَ مِنْهُمْ بَخِيلُ ❁  
❁ نَتَاهَا دُحَى مِنْ الْعُلُومِ كَوْسًا ❁ طَيِّبَاتٍ مَزَاجُهَا زَجْبِيلُ ❁  
❁ وَغَوَانٍ مِنَ الْمَعَانِي كِعَابُ ❁ رِيْقُهَا عِنْدَ رَشْفِهِ سَلْسَبِيلُ ❁  
❁ طَابَ لِي رَادُهَا وَطَابَ ضَحَاهَا ❁ كَيْفَ اسْحَارُهَا وَكَيْفَ الْإَصِيلُ ❁

شمس الدين احمد بن يحيى بن المفضل الكوكباني قلمس العلوم المدد ع  
من جواهر المنثور والمنظوم ❁ فمن لطائفه قوله

- ❁ بِالْبِعَادِ تَجْرِينِي ❁ يَا غَزَالَ يَبْرِينِ ❁ هَلْ لِدَاكَ مِنْ سَمْبِ ❁  
❁ أَمْ تَرِيدُ تَبْرِينِي ❁ قَدْ وُلَيْتَ حُكْمَ شَجٍّ ❁ فِي هُوَاكَ مَقْتُونِ ❁  
❁ مَا يَخَافُ يَا أَمَلِي ❁ مَرَّةً تَسْلَفُ مَسْكِينِ ❁ بِالصُّدُودِ تَقْتُلُنِي ❁

\* وَالْهَوَانُ تَوْلِينِي \* أَيُّ حَاكِمٍ يُقْتَى \* يَا حَرَمِيْبُ بِالْهَوْنِ \*  
 \* هَلْ يَصِحُّ ذَاكَ وَمَنْ \* بِالْجَوَا زِ يُقْتَمِي \* لَيْسَ ذَاكَ فِي يَدِي \*  
 \* شِرْعَةً وَإِدْرِي \* كَمْ جَمَعْتَ مِنْ حُسْنِ \* كَامِلٍ بِتَجَسُّمِنِ \*  
 \* اللَّحَافَا تَرَةً \* بِالسَّهَامِ تَرْمِيْنِي \* وَالخُدُودُ نَاعِمَةٌ \*  
 \* أَزْهَرَتْ بِنَسْرِيْنِ \* وَالْجَبِيْنُ حَاجِبُهُ \* فِي الْقِرَانِ كَالنُّونِ \*  
 \* وَالقَوَامُ مَعْتَدُلٌ \* كَالغُصُونِ فِي اللَّيْمِ \* وَالسَّقَامُ مِنْ مَقْلٍ \*  
 \* نَاعِمَاتٍ تَسْبِيْنِي \* وَالِدَوَاءُ فِي شَنْبٍ \* كَالْأَفَاحِ مَكْنُونِ \*  
 \* لَعْنَةُ شِفَا أَمَلِي \* وَالرُّضَابُ يُرْوِيْنِي \* كَمْ أَتَوُّ مِنْ شَعْفٍ \*  
 \* فَيْكَ مَنْ لِفْتُونِ \* مَنْ لِمَغْرَمٍ دَنِيْفٍ \* بِالْجَاذِرِ الْعَيْنِ \*  
 اَاحمد بن محمد بن عبد الرحيم الجابري الشكري اديب باهر واريب  
 ماهر له نشر حسن ونظم ابهي من العين واحسن فمن لطائفه قوله  
 \* كَتَبْتُ عَلَى الخُدُودِ لِفْرِطِ شَوْقِي \* سَطُورًا مِنْ دَمِ مَوْعِ مُسْتَهْلَةٍ \*  
 \* فَلَا تَعْجَبْ لِخَطِّ فَا قِ جُسْنًا \* وَحَقِّكَ إِنَّهُ خَطُّ ابْنِ مَقْلَةٍ \*

وله

\* مَا هَبَّ نَشْرُ صَبَا لِنَحْوِي مِنْهُمْ \* إِلَّا وَاحِي الْمُسْتَهَامِ عَلِيْلَةٍ \*

\* فالقلب مصر وهو منزل يوسف \* والحسن روضتها ودمي نيله \*

وله

\* بي ساحر الأجنان اطلق مذمعي \* والقلب منه مقيد في حبسه \*

\* لا غروان مهلت عيونني اذرنا \* فكل شي آفة من جنسه \*

وله

\* بروحي رشيق له تامة \* يميل بها الريح من لطفه \*

\* فلو لا جوارح الحاظه \* لغنى الحمام على عطفه \*

وله

\* وبروحي مهفهف القدي الى \* لمت بالوصل للكبيب امانا \*

\* قد خفي الصدر منه نهد او ابن \* مد تبدى و ماس بالقدي بانا \*

احمد بن احمد بن محمد الانسي اديب بارع مجيد فاضل يلعي مجيد \*

فمن لطافة قوله

\* والدمر لا ما قبل في اتذب اشب \* ينيك بالاسعاد حيناً وتذب \*

\* من مناه دهر انيه قد عدم الوفا \* فما ينقض في اذى الحيت مارب \*

\* يتد رورذ العيش بعد صغابه \* وان ما كسا ثوب امر العز يسلب \*

\* أَلَمْ تَرَنِي بَدَلْتُ بِالْأُنْسِ وَحُشَّةً \* فَمَارِقَ لِي مِنْ مَشْرِبِ الْأَحْمَرِ مَشْرِبٌ \*  
 \* تُنَادِ مُنِي بَعْدَ النَّدَامَى نَدَامَةً \* وَأَبْكِي عَلَى رُبْعِ الْأَخْبَاءِ وَأَنْدَبُ \*  
 \* أَهْمِيمٌ هَوَى مَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرَبٍ \* وَجَفَنِي شَرْقُ اللَّذَى مَوْجٍ وَمَغْرَبُ \*  
 \* كَوَاكِبُ دَمَعٍ كُلَّمَا انْقَضَ كَوَكَبٌ \* مِنَ الْأَنْفِ بَارَاهُ مِنَ اللَّذَى مَعَ كَوَكِبُ \*  
 \* يَنْدُ كَرْنِي بَدْرَ الدُّجَى مِنْ أَوْدَةٍ \* وَقَدْ حَقَّه مِنْ فَا حِمِّ الشَّعْرِ غَيْهَبُ \*  
 \* وَإِذْ كُرُّ بِالْبُرْقِ اللَّمُوعِ ابْتِسَامَةً \* فَتَحْكِي دُمُوعِي سَكْبَةً حِينَ تَسْكَبُ \*  
 \* فَمَرْجَانُ دَمْعِي وَهُوَ إِذْ ذَاكَ أَحْمَرُ \* إِذَا سَالَ فِي مُصْفَرِّ خَدِّي كَهْرَبُ \*  
 \* وَفِيهِ مِرَاةُ النَّظِيرِ لِحَوْهَرٍ \* فَتَنْتُ بِهِ مِنْ ثَغْرِهِ وَهُوَ أَشْنَبُ \*  
 \* وَمَا الْبَانُ إِلَّا مَا حَوَاهُ تَوَامُهُ \* لَهُ عَذْبٌ مِنْهَا فَوَادِي مُعَدَّبُ \*  
 \* لَا لِحَاطَةَ فِي الْقَلْبِ صَوْلُهُ ضَيْغِيمٌ \* نَقَلُ فِيهِ لَيْكُ فَاتِكُ وَهُوَ رَبْرَبُ \*  
 \* بِهِ الْحَيَاتُ حَلَالِي جَمَالُهُ \* وَمَدْحُ جَمَالِ الدِّينِ أَحْلَى وَأَعْدَبُ \*  
 ابراهيم بن صالح الهندي اليميني هو كما قال صاحب نغمة الریحانه شاعر  
 كاتب حقه واجب وفضلها راتب وكماتة قلائد في طلي ولا يد وفرادي في  
 اجياد خرائد \* فمن لطائفه قوله  
 \* كأنها والقمر طفي أذنها \* بدر الدجى قورن بالمشتري \* \*

\* \* قد كتبت الحسن على وجهها \* يا أعين الناس فغلي وانظري \* \*  
 وقال حين ازادكم لأمام ان يدخل مكانه فهري قنديل كان  
 معلقا فانكسر

لا تعجبوا ان هوى القنديل منكسرا \* فما عليه اهيل الفضل من حرج  
 رأي الامام كشمس في مطالعها \* وعند شمس الضحى لاجط للسرج

شرف الدين اسماعيل بن امي بكر المقرمي الزبيدي امام رفيع المقام بلغ  
 من البلاغة ما لم ينله النظام \* فمن لطائفه قوله

\* احبا بنا ما وحش الارض بعدكم \* علينا القذضاتت بار بابها السبل \*  
 \* نأيتم فاعليتتم رخيص تجلدي \* وصبري وارخصتم من الدمع ما يغلو \*  
 \* الى الله اشكرو فهو لوشاء جمعنا \* لعدنا الى العهد الذي كان من قبل \*

وله رحمه الله تعالى

\* لي في الله حسن ظن جميل \* ان جفاني عن الخليل الخليل \*  
 \* لي رزق لا بد منه وعمر \* ينقض والكثير منه قليل \*  
 \* ومع العسر ان تتابع يسر \* وصوف الزمان حال يحول \*  
 \* رب امر يضيق ذرعك منه \* لك فيه الى النجاة سبيل \*



❖ إِنَّمَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ عُرْوَةٌ \* قَدْ شَغَفْنَا بِهَا فَأَيُّهَا الْعُقُولُ \*  
 ❖ نَنْظُرُ الْحَقَّ ثُمَّ نَعْرِضُ عَنْهُ \* وَنَرَاهُ وَنَحْنُ عَنْهُ نَسِيمٌ \*  
 ❖ لَيْتَ شِعْرِي عَوَاقِبُ الْأَمْرِ مَاذَا \* وَالْيَوْمِ ابْتَدَأَ اللَّيَالُ يَوْمٌ \*  
 ❖ مَا قَضَاهُ إِلَّا لَهُ لَا بُدَّ مَعَهُ \* فَعَلَى مَا هَذَا الْعَرَبُ بَعْضُ الطَّوِيلِ \*  
 ❖ إِنَّ لِلَّهِ فِي الْعِبَادِ مَرَادًا \* وَسَوْى مَا أَرَادَهُ مُسْتَحْجِلٌ \*  
 ❖ مَحْنٌ مُسْتَعْمَلُونَ فِيمَا خَلَقْنَا \* مَا لَنَا فِي نَفْسِنَا مَا نَقُولُ \*

اسماعيل بن حسن القيز اليمى الصنعاني ادب برع في فن البيان  
 واعرب عن العجب العجيب في نظمه وابان \* فمن لطائفه ما كتبه الى  
 سيدى الاكرم وجددي الاختم حيدر بن محمد رحمه الله تعالى بعد اياه  
 من الطائف وهو اذ ذاك ببندر جنة الحمية

❖ يَا أَخَا الْجُودِ وَالسَّاحَةِ مَنْ حَازَ مِنَ الْجَدِّ كُلِّ فَضْلٍ وَجِيزِ \*  
 ❖ وَالسَّجَا يَا الَّتِي خَلَصَ صَفَاءً \* كُخْلُوصِ اللَّجْمِ وَالْإِبْرِينِ \*  
 ❖ كَوَكْبٍ مَشْرُقٍ بِطَالِعِ سَعْدٍ \* قَدْ كَفَى وَصْفَهُ عَنِ التَّمْيِيزِ \*  
 ❖ حَيْدَرُ السَّامِيِّ السَّعِيدِ أَبُو السَّبْحَيْنِ شَمْسُ الْكِسَالِ فِي التَّمْيِيزِ \*  
 ❖ كَمْ لَهُ فِي النُّورِ مَحَاسِنٌ تُجَلَّى \* ذَكَرَهَا قَدْ سَرَى إِلَى تَمْيِيزِ \*

\* بَصَدْرَتِ السَّلَامِ ابْنَةَ فِكْرِي \* تَنْتَعِي فِي قَوَامِهَا الْمَهْزُوزِ \*  
 \* فَرَحَةٌ مَدْرُصَةٌ مِنْ طَائِفِ الْخَبْرِ خَلِيلِ الْوَصِيِّ بِحَرِّ الْكُنُوزِ \*  
 \* رَوْضَةٌ أَنْتَعَتِ بِكُلِّ نَفْسٍ \* وَزَهَتْ فِي نَبَاتِهَا الْفَيْرُ وَنِيرِ \*  
 \* وَاحْتِيَاجِي لِلسَّتَةِ مِنْكَ قَرْضًا \* سَوْفَ تَأْتِي إِلَيْكَ فِي تَمَوُّنِي \*  
 \* لَمْ أَبْحِ حَاجَتِي لِغَيْرِكَ يَا بَدْرَ الْعَالِي لِضَيْقِ حَالِ الْعَزِيزِ \*  
 \* دُمْتُ فِي نِعْمَةٍ تَعُودُ بِخَيْرٍ \* بَعْدَ نَيْلِ الْمُنَى بِمِغْطِ الْعَزِيزِ \*

السيد الجليل احمد بن محسن المكين الزبيدي اجد ادباء العصر  
 قاضل نشره ارق مع النسيم ونظمه الدر اليتيم ذونسب يفضح الصبح  
 اذا انبلج وحسب اوضح من الحقيق وابلج \* فمن لطائفه ما كتبه

الى القاضي العلامة محمد بن احمد مشحم رحمه الله تعالى

\* مَضَى الدَّهْرُ وَالشُّوقُ الْمُبْرِحُ لَمْ يَزَلْ \* يَحْتُّ وَلَمْ يَبْلُغْ مُنَايَ وَلَا تَصْدِي \*  
 \* وَمَرَّتْ دَهْوَرُ فِي لَعَلِّ وَفِي عَسَى \* وَلَمْ تُنْتَجِ الْاِتْدَارُ مِنْ ذَاكَ مَا يُجْدِي \*  
 \* قَهْلَ حَيْلَةٍ لِلْوَصْلِ يَا غَايَةَ الْمُنَى \* تُبْلِغُ مَا هَوَى وَتُنْجِزُ لِي وَعْدِي \*  
 \* فَإِنْ تَعْلَمُوا مِنْ ذَاكَ شَيْئًا فَارْشُدُوا \* فَإِنِّي مُسْتَفْتٍ لِعَلِّكَ مُسْتَهْدِي \*  
 \* عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مِنْ أَحْيَى لَوْعَةٍ لَهُ \* إِلَى وَجْهِكَ الْوَضَّاحِ شَوْقٌ بِلَا حَدِّ \*

\* انما هذه الحكمة روة عمرو \* قد شغفنا بها فآيين العقول \*  
 \* ننظر الحق ثم نعرض عنه \* ونراه ونحن ههنا نهمل \*  
 \* لبيت شعري عواقب الامر ماذا \* والى ما ابنتنا اللجال يؤول \*  
 \* ما قضاها الاله لا بد منه \* فعلى ما هذا العرويض الطويل \*  
 \* ان لله في العباد موراذا \* وسوى ما اراده مستحيل \*  
 \* نحن مستعملون فيما خلقنا \* ما له في نفوسنا ما نقول \*

اسماعيل بن حسن القميز اليميني الصنعاني اديب برع في فن البيان  
 واعرب عن العجب العجيب في نظمه وابان \* فمن لطائفه ما كتبه الى  
 سيدي الاكرم وجدي الاختم حيدر بن محمد رحمه الله تعالى بعد اياه  
 من الطائف وهو اذ ذاك ببندر جنة المحمية

\* يا اخا الجود والساحة من \* حاز من الجدي كل فضل وجز \*  
 \* والسجا يا التي خلصن صفاء \* كخلص اللجين والابرين \*  
 \* كوكب مشرق بطالع سعد \* قد كفى وصفه عن التميز \*  
 \* حيدر السامي السعيد ابو السبطين شمس الكمال في العيروز \*  
 \* كم له في الوري محاسن تجلي \* ذكرها قد سرى الى تبريز \*

\* صدرت للسلام ابنة فكري \* تنثني في توامها المهزوز \*  
 \* فرحة مذكورة من طائف البحر خليل الوصي بحر الكنوز \*  
 \* روضة التبعث بكل نفيس \* وزهت في نباتها الفير ونير \*  
 \* واحتيا جي البسة منك قرضا \* سوف تأتي اليك في تمونير \*  
 \* لم ابح حاجتي لغيرك يا بدرا العالی لضيق حال العزيز \*  
 \* دمت في نعمة تعود بخير \* بعد نيل المنى بحفظ العزير \*

السيد الجليل احمد بن محسن المكين الزبيدي احد اداء العصر  
 قاضل نثره ارق من النسيم ونظمه الدرّ اليتيم ذو نسب يفضح الصبح  
 اذا انبلج وحسب اوضح من الحق وابلج \* فمن لطائفه ما كتبه

الى القاضي العلامة محمد بن احمد مشحم رحمه الله تعالى

\* مضى الدهر والشوق المبرح لم يزل \* يبحث ولم ابلغ مناهي ولا قصدي \*  
 \* وموت دهورني لعلّ وفي عسى \* ولم تنتج الا دأر من ذاك ما يجدي \*  
 \* فهل حيلة للوصل يا غاية المنى \* تبليغ ما هوى وننجزي وعدي \*  
 \* فان تعلموا من ذلك شيئا فاشدوا \* فاني مستفت لعلك مستهدي \*  
 \* عليكم سلام من احي لوعة له \* الى وجهك الرضاح شوق بلا حد \*

❁ وَدُمُّ فِي نَعِيمٍ إِيشَابُ بِنَقْمَةٍ ❁ وَصَارَ لَكَ الدَّهْرُ إِيجَانِدًا كَالْجَبَدِ ❁  
 شرف الاسلام الحسين بن القاسم امير المؤمنين اخي الائمة عصاة  
 العلم والسيادة من توجه الله بتاج التز والسجادة نبيها الذي من السكر  
 المحلول ونظمه اشهى من الروض المطبول ❁ فمير لطانفه قوله  
 ❁ مَوْلَايَ جُدُّ بُو صَالِ صَبِّ مُدْنَفِ ❁ وَتَلَا فِيهِ قَبْلَ التَّلَافِ بِمَوْتِفِ ❁  
 ❁ وَارْحَمِ قُدَيْتَ جَرِيحِ سَيْفِ مُرْهَفِ ❁ مِنْ مُفْلَتَيْكَ طَعِيمِنَ قَدِّ أَهْيَفِ ❁  
 ❁ وَامْنِنَ بِحَقِّكَ يَا حَبِيبُ ❁ بِزُورَةٍ ❁ يَحْيِي بِهَا قَلْبِي الْقَرِيحُ وَيُشْتَفِي ❁  
 ❁ مَوْلَايَ اِنَّ الصَّدَّ اَتْلَفَ مُهَجَّتِي ❁ وَالصَّدَّ لِلْعُشْبِاقِ اعْظَمُ مُتْلَفِ ❁  
 ❁ عَجَبًا لِعَطْفِكَ كَيْفَ رُنِّجَ وَانْتِنِي ❁ مُتَّأَوِدًا وَعَلَيَّ لَمْ يَتَعَطَّفِ ❁  
 ❁ اَنَا عَبْدُكَ الْمَلْهُوفُ فَارْتِ لِسَدَّتِي ❁ وَارْفُقْ فِدَيْتَكَ بِبَطُولِ تَلْهُفِي ❁  
 ❁ عَرَفْتَنِي بِهَوَاكَ ثُمَّ هَجَرْتَنِي ❁ يَا لَيْتَنِي بِهَوَاكَ لَمْ اَتَعْرِفِ ❁  
 ❁ حَمَلْتَنِي مَا لَا اطِيقُ مِنَ الْهَوَى ❁ وَاذتَنِي سَمَّ الْفِرَاقِ الْمُدْعَفِ ❁  
 ❁ يَا مُهَجَّتِي ذُو بِي وَيَارُوحِي اذْهَبِي ❁ مِنْ صَدِّهِ عَنِّي وَيَاعَيْنِ اذْرُنِي ❁  
 ❁ هَلْ مِنْ مَعِينٍ لِي عَلَى طُولِ الْبُكَ ❁ اَوْ رَاحِمٍ اَوْ نَاصِرٍ اَوْ مُنْصَفِ ❁  
 ❁ وَآلِيكَ عَاذِلٌ عَنِ مَلَامَةٍ مُغْرَمِ ❁ لَا يَرْعَوِي عَمَّا يَرُومُ وَلَا بَعِي ❁

\* حاشائي ابن اسلم وانسى عهد من \* احببته اني انا الخيل الوفي \*  
 \* قل ما تشام فماتني يا عبادي \* لا انتهي لا انتهي عن متلعي \*  
 \* انا عبده بل الكهني عن ما لكي \* والعبد عن ملاكه لا يكتفي \*  
 \* يا قلبه القاسي ا ما تبرئني لمن \* قاسي جوي ونوي وطول تأسف \*  
 \* اجدلف على صب اذبت نواده \* واستعقب منه بالذمي الاشرف \*  
 الحسين بن عبد القادر الكوكباني سيد مجك ائيل ومنصبه جليل له نشر  
 اسرق من الصهباء والذم من نشوة الصبا \* وشعره كازان الصحابة حيدر  
 \* اذا كان شعر الشاعر بين معوية \* فمن لطائفه قوله  
 \* خفف على ذي لوعة وشجون \* واحفظوا ذلك من عيون العين \*  
 \* فلکم نواد واجب من سهمها المسموم او من سيفها اسنون \*  
 \* واترك ملامة مغرم في حب من \* اغنت محاسنه عن الحسين \*  
 \* رشا عن غضض طرف لم يزل \* ياتي بسحر من رناه مبين \*  
 \* ستر الضحى من شعره بدجي نا \* كشف الدجى منه بصبح جبين \*  
 \* وتراه منتصب القوام ولم يزل \* عن ضمه ينهى بكسر جفون \*  
 \* واذا مشى مر التنسيم بعطفه \* فيكاد يلو به لشرط اللين \*

\* نَابَتْ عَنِ النَّصْبِ سُلَاقَةً رَيْقَهُ \* وَخَدُّوْهُ أَعْنَبٌ عَنِ النَّسْرِينِ \*  
 \* مَامَالَ كَالنَّشْوَانِ تَيْهًا عَظْفُهُ \* إِلَّا وَفِيهِ الْبَسْبَسَةُ الْمَزْرُجُونَ \*  
 \* وَتَرَى الَّذِي أَرْدَاهُ صَارِمٌ لِحْظِهِ \* يَجِيءُ بِرُشْفَةٍ رُجِيْبِيَّةٍ فِي الْحَيْنِ \*  
 \* فَلِحَاظِهِ فِيهَا الْمَمَاتُ وَرَيْقُهُ \* مَاءُ الْجَبْوَةِ لِمَنْ مَقْتُونِ \*  
 \* يَا شَادِ بِنَاشَادِ الْغَرَامِ كِنَاسُهُ \* فِي مُهْجَتِي لِأَنِّي رُبِّي يَبْرِينِ \*  
 \* لَكَ فِي فَوَادِي مَرْبَعٌ وَحَشَائِطِي \* لَكَ مَرْتَعٌ وَالْوَرْدُ مَاءُ عُمُونِ \*  
 \* يَا مَنْ لَهُ الْخَدُّ الْأَسِيلُ وَمَنْ لَهُ الطَّرْفُ الْكَجِيمِلُ وَحَاجِبُ الْكَلْبُونِ \*  
 \* مَا زِلْتِ مُغْرِي بِالْخِلَافِ لِشَانِعِي \* يَا مَا بَكَى وَتَقَوْلُ لَا تُرْدِينِي \*  
 \* وَيَلَاهُ مِنْ لَأَنِّي الْجَوَابِ وَكَرْبِيهَا \* يَا كَرْبَ لَا أَرْضَيْتَ قَتَلَ حُسَيْنِ \*  
 \* لَمَّا حَمَلْتِ الْغَرَامَ وَقَامَ فِي \* جَفْنِي السَّقَامُ وَسَالَ مَاءُ جُفُونِي \*  
 \* يَا مَنْ يَدُومُ عَلَى الْعِنَادِ مَا تَرَى \* قَدْ حَلَّ بِي مِنْ ذَاكَ مَا يُضْنِي بِي \*  
 \* زَفْرَاتُ مُشْتَقٍ وَلَوْ عَةً عَاشِقٍ \* وَحَيْنٌ مُدَّ كِرْوَدَ مَعُ حَزِينِ \*  
 \* وَرَضِيْتُ تَعْلِي فِي هَوَاكَ وَلَمْ أَقُلْ \* أَكْذَابِي جَازِي وَدُكُلِ قَرِينِ \*  
 الحسن بن أحمد الكحيمي البغدي هو كما قال صاحب نغمة الرجبانه رئيس  
 سامي المقداس مشكور السيرة في الإيراد والإصدار طلع من أفق

البيهقي الحنفي يدور أنحرسُ مجد الثواقب وزين من المجلس أفادتهم  
 صدرًا تحفظ طرفة المناقب \* فمن لطائفه ما كتبه لبعض أجبانه  
 \* فواد علي ~~هو~~ ~~الحنفي~~ لا يقوى \* وكيف ورعب العامرية قد أنوى \*  
 \* وصبر وتكن غايه العجز والنوى \* فلانفع للمهجر فيه ولا جدوى \*  
 \* ولكنني قد مت في الرصل بالرجاء \* وكم ذم لبانات تمتع بالرجوى \*  
 \* نيا ايها الخجل الذي اناصبه \* عليك باداب الحديث الذي يروى \*  
 \* ومن علينا بالترسل انبي \* رايت حديث المن احلى من السلوى \*  
 الحسن بن علي بن حفظ الله هو كما قال صاحب نغمة الریحانه غمرة في  
 جبهة الزمن وشامة في وجنة اليمين \* فمن لطائفه ما كتبه للحسين المهلي  
 \* لانت لمد لهم الامم بدس \* يضيء وشمس معرفة وبحر \*  
 \* وطود مكارم وسبيل حق \* لليل دجى من الشبهات فجر \*  
 \* ونور هدى لمن يعرّوه جهل \* ويمن ندى لمن فاجاه فقر \*  
 \* بيوت علاك شامخة طوال \* وروض هداك ناظرة يسر \*  
 \* علومك اصححت عسلا مصفى \* وفي انهارها لبن وخمر \*  
 \* وحرر جناها من متخترات \* تدور بشانها ولهن بشر \*



\* واشبهُ بالنسليم السرطَبِ شيئاً \* عتابُ فيه للدمعِ نفاً عذراً \*  
 \* لتأخيرا الرسايل منك عني \* وذلك بين أهل الودي فحسراً \*  
 \* وانت حميت نور سواد عيني \* ورقى ولاي محك ولاك حجراً \*  
 \* عليك سلام ربك في تحايا \* منحصك ما أثار وكناء بدر \*

الحسين بن علي الوادي قال صاحب نغمة الرمانه هو في الفضل صاحب  
 بمزايابوادي واما في الادب فان شئت عاك من عذبات وادي

\* فن لطائفه قوله

\* نسيم الصبا في سوحنا يتبختر \* لك الله ما هذا الا ريج المعنبر \*  
 \* أنت رسول يانسيم الصباء عن \* حلول الحمى ام انت عنهم مبشر \*  
 \* فهمت الذي اودعته غير انبي \* احب حد يثام منهم يتكسر \*  
 \* لما الفته النفس منهم وعودت \* والا فاعلم الغيب لا يتقدر \*  
 \* يكرز على سمعي احاديث ذكرهم \* عسى تنظفي نار بقلبي تسعر \*  
 \* هم استصحبوك السربيني وبينهم \* لا تك ابدى بالجميل وابد \*  
 \* ومثلي هداك الله ياساري الصبا \* يسرك والمعروف احرى واجدر \*  
 \* وابلج اما اللحد منه فاحمر \* واما قوام القدي منه فاسمر \*

\* وَأَمَّا ثَنَائِدُ ثَغْرِ الْجَمِينِ فَجُتَلَى \* فَكَأْسُ جُمَانٍ فِيهِ خَمْرٌ وَكَوْثَرُ \*  
 \* يُغَازِلُنِي عَنْ عَيْتِي مَهَابَةٌ شَادِرِينَ \* يُبَلِّغُ حِظْنَهَا سَهَامٌ وَابْتَرُ \*  
 \* هِيَ الْبَيْضُ الْأَلْبَانِيَّةُ سَيِّئَةٌ \* هِيَ النَّبَلُ إِلَّا أَنَّهَُا تَعَكَّرُ \*  
 \* هِيَ السِّحْرُ الْأَبْلَانُ فِيهَا بَخَصَائِصٌ \* بِهَا عَالِمُ السِّحْرِ الصَّنَاعِي يُسَكَّرُ \*  
 \* وَفِي خَلِّ خَالٍ يَقُولُونَ أَنَّهُ \* بِلَالٌ لَهُ فِي جَامِعِ الْجَمِينِ مَنَبَرُ \*  
 \* بَلِيٌّ ذَلِكَ الْخَالُ الصَّرِيحُ إِشَارَةٌ \* عَدِيمَةٌ مِثْلُ لَابِلَالٍ وَعَيْبَرُ \*  
 \* شَكْرَتْ لَهُ مِنْ فِتْرَةٍ فِي جُفُونِهِ \* لَشَدَّةِ مَا الْقِيَّ بِهَا حَمِينُ تَغْفَرُ \*  
 \* وَمَا أَنَا فِيهِ مِنْ هَوَىٍّ وَصَبَابَةٍ \* تَبَيَّتْ بِهَا الْأَشْوَاقُ تُطْوِي وَتُنَشِّرُ \*  
 \* نَا فَصَحَّ عَنْ لَفْظِ تَوْهَمَتْ أَنَّهُ \* جُمَانٌ مِنَ الثَّغْرِ الْجَمَانِيِّ يَبْهَرُ \*  
 \* وَقَالَ نَعَمْ هَذَا الْعَيْبِيُّ مَذْهَبٌ \* وَفِعْمَةٌ نَفْسُ الْمَرْءِ شَيْءٌ مُقَدَّرُ \*  
 \* بِرُوحِي أَفْدِي جَانِزَ التَّحْظَاتِكُ \* فَيُنَاعِدُ لَهُ حَمِينٌ يَخْطُرُ \*  
 \* أَلَا إِنَّ عَدَانَ الْقَدَا كَبْرٌ شَاهِدٌ \* عَلَيْكَ بِجُورِ الْحُكْمِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ \*  
 \* وَرِقَّةٌ هَذَا الْجَسْمِ مِنْكَ بَاتِنِي \* رَقِيقٌ هَوَىٍّ وَالشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يُذَكَّرُ \*  
 \* فَلِلَّهِ إِنْزِمَانٌ تَسَوَّأْتُ يَوْمَهَا \* بَلِيْلَتِهَا وَالْعُمْرُ كَالْعَيْشِ أَحْضَرُ \*  
 \* وَلِبَلِّ عَهْدِنَاهُ وَإِنْ كَانَ أَسْوَدًا \* كَعَصْرِ الصَّبَا يَغُكُّ سَوَادًا فَيُشَكَّرُ \*

• واحباب قلبى، ليس إلا هم المنى • صفاء وودادى لهم لا يكسر •

• ذلائل عشقى فى هواهم صور بجهت • ومعرفتى فى نجاتهم ليس تنكر •

• رجعت هواهم فى زمان شيبى • وشيت سفلى الهمى بانى اجسر •

• فلا تنكروا ان ارسل الجفن دمعته • وقد جاء فى راسى من الشيب منهار •

• ويعقوب احزانى ويوسف يتنى • وصالح اعمالى عسانى او جر •

• خليلى عهد الله ان جزئنا الحمى • وعما ينتما قلبى بيدها يجار •

• قد لا عليه جيرة الحى واذكرا • لهم من جد بيت الصب ما يتيسر •

نحوذ راغب بن محمد الرومى اليمنى قال صاحب نفحة الريحانة هو من الشعراء

المتنوعين فى الملاحاة والملح فاذا تاملت زوايت العالم على لطف خلقه

وجلقه اصطلح • فمن لطائفه قوله

• وخيل قال لنا اسر قبل • يدى لتشتفى من نار بيى •

• فقبلنا فى جسد وخذ • وكان الامر من فوق اليدين •

وقوله وعجز كل بيت معكوس صدره

• غاز لى من احب حمن رنا • حمن رنا من احب غامر لى •

• يحسبى فى هواه غير شى • غير شى فى هواه يحسبى •

\* حِينِ بِنِي فِي الْفِيلِ وَأَدْمَنْرُ لُهُ \* مَنْرُ لُهُ فِي الْفِيلِ وَأَدْحِينِ بِنِي \*  
 \* يُقْتَنِي بِالْفَيْلِ نَزَرْنَا ظِرُّهُ \* نَاطِرُهُ بِالْقُتُورِ يُقْتَنِي \*  
 \* طَلَعْتُمْ كَالْحَلَالِ حِينِ بَدَا \* حِينِ بَدَا كَالْحَلَالِ طَلَعْتُمْ \*  
 \* قَامْتُمْ كَالْقَضِيبِ مَا بَلَّغْتُمْ \* مَا بَلَّغْتُمْ كَالْقَضِيبِ قَامْتُمْ \*  
 \* لَقْتُمْ لِلغُرَالِ مُخْجَلَةٌ \* مُخْجَلَةٌ لِلغُرَالِ لَقْتُمْ \*  
 \* يَسْكُرُنِي بِالخَطَابِ مَبْطُوقُهُ \* مَبْطُوقُهُ بِالخَطَابِ يَسْكُرُنِي \*  
 \* إِنْ نَفَحَتْ كَالعَبِيرِ فَبِكَهْتُمْ \* نَكَهْتُمْ كَالعَبِيرِ إِنْ نَفَحَتْ \*  
 \* قَدِ جَمَعَتْ لِلنُّهُورِ وَجَنَّتُمْ \* وَجَنَّتُمْ لِلنُّهُورِ قَدِ جَمَعْتُمْ \*  
 \* تَدْفَتِكُمْ بِالقَلُوبِ مَقْلَتُمْ \* مَقْلَتُمْ بِالقَلُوبِ تَدْفَتِكُمْ \*  
 \* كَلَّيْنِي بِالسِّهَامِ نَاطِرُهُ \* نَاطِرُهُ بِالسِّهَامِ كَلَّيْنِي \*  
 \* وَاسْقَى فِي هَوَاهُ وَاتَلَفَى \* وَاتَلَفَى فِي هَوَاهُ وَاسْقَى \*  
 \* سَفَكَ دَمِي فِي الغَرَامِ يُعْجِبُهُ \* يُعْجِبُهُ فِي الغَرَامِ سَفَكَ دَمِي \*  
 \* وَانْدَمِي مِنْ جَفَاهُ ذُبْتُ أَسَا \* ذُبْتُ أَسَا مِنْ جَفَاهُ وَانْدَمِي \*  
 \* يَقْتُلُنِي إِنْ أَرَادَ يَهْجُرُنِي \* يَهْجُرُنِي إِنْ أَرَادَ يَقْتُلُنِي \*  
 وَيَعْبُونِي مِنْ مَوْتِحَاتِهِ الرِّقِيقَةُ قَوْلُهُ وَهُوَ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ فَإِنَّهُمْ

لا يُرَاعُونَ إِلَّا عَرَابَ فِي هَذَا النَّوْعِ مِنَ النَّهْمِ بَلِ الْكَلْبِ فِيهِ مَقْصُودٌ

• \* مَنْ يُبَلِّغُ عُرْوَةَ رَأْمَةٍ \* مُذْهَبَ الْخَيْدِ سَلْحَى الْغَيْبِ • \* \*

• \* قَدْ وَصَلْنَا عَلَى السَّلَامَةِ \* بَعْدَ طَوْلِ التَّوَلُّقِ وَالْبَيْنِ • \* \*

• \* يَا نَدِيمَ هَاتِي لِي الْمُدَامَةَ \* وَأَسْقِنِي بِهَا سُلَابَ كَالْعَيْنِ • \* \*

• \* وَأَغْمِئْ لَنَا إِقَامَةَ \* فَالسُّرُورِ فِي اجْتِمَاعِ الْغَيْبِ • \* \*

• \* هَزَّنِي الشُّوقُ نَحْوَ الْأَوْطَانِ \* عِنْدَ مَا بَارَقَ النَّخْرُ يَفْ لَاحَ • \* \*

• \* كِدْتُ أَنِّي أَطِيرُ لَوْ كَانَ \* لِي جَنَاحَيْنِ طَرْتُ يَا صَاحَ • \* \*

• \* نَحْوَ شَادِرِ رَبِيبِ فَتَّانِ \* فِي بَدَنِكَ حَيُوهُ الْأَزْوَاحَ • \* \*

• \* يَا نَدِيمَ عَلَى الْغَيْدِ لَهُ عِلَامَةٌ \* وَهِيَ أَهْلُهُ بَرِيٌّ مِنَ الشَّيْنِ • \* \*

• \* كَمْ بَدُورٍ بِدُورٍ صَنَعَا \* وَكَمْ مِنْ ظَبَاشِ سَوَارِدَ • \* \*

• \* الْكَشَائِطُ لَهُنَّ مَرْعَا \* وَلَهُنَّ الدُّمُوعُ مَسَارِدَ • \* \*

• \* نُرْبِيَا يَا نَدِيمُ نَسْعَى \* نَحْوَهَا أَنْ كُنْتَ لِي مُسَايِدَ • \* \*

• \* فَلَكُمْ ذَا الْبَطَاعَةِ عِلَامَةٌ \* مَا مَعِيَ لِنَفْسِ رَاقٍ مِنْ دَيْنِ • \* \*

• \* يَا تَلِيْبِي الْعَيْدِ بَشْرَاكَ \* إِنَّ صُبْحَ الْوَدَادِ أَسْفَرُ • \* \*

• \* وَالزَّمَانُ قَدْ سَمَحَ بِلِقْيَاكَ \* بِأَلْزَالِ الرَّبِيبِ الْأَحْوَرِ • \* \*

• • جَمْعُ بَيْتِ حَيْمَلٍ يَنَامُ فِي نَاكِ • وَازْتَشِفْ رِيْقَتَهُهٖ وَإِسْكُرْ • •  
 • • وَاعْتَنِقْ تَدْعُغْسَنَ قَامَنَهٗ • وَاتْعَطِفْ زَهْرَ وَرْدِ خَدَّيْنِ • •

الكسنى من على بن زخاير الهبل هو كما قال صاحب نفاحة الربحانة شهم نذب  
 روض اذبه ما طرفه جذب وله شعر كاسه حسن وفضل يقصر عن وصفه  
 كل ذي لسن • فمن لطائفه قوله

• • اصْبَحْ لِشَكِيَّتِي وَارْفُقْ • بِجِسْمِ فَيْكِ قَدْ حَلَا • •  
 • • وَنَلِّ لِي مَنْ أَحَلَّ دَمِي • وَمَنْ ذَا حَرَمِ الْقَبْلَا • •  
 • • وَإِنْ تَنَكَّرْنَا جَسَدِي • وَلَمْ تَعَطِفْ عَلَيَّ وَلَا • •  
 • • فَنَفَّ النَّبْلَ عَنِ عَيْنِيكَ يَكْفِي • بَعْضُ مَا فَعَلَا • •  
 • • وَلَا نُطْلِعْ لَنَا خَدَاكَ وَرَدْرَ يَا ضِهَا الْخَضِلَا • •

وله مضمنا

• • لَمَّا رَأَيْتُنِي مَنْ أَحَبُّ مُغْتَرَا • نَادَى إِلَى مُلَاعِبَا بِتَلَطُّفِ • •  
 • • حَدَّثْتَ قَلْبَكَ بِالسُّلُو فَنَقَلْتُ بَلَّ • قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُتَلَفِي • •

السيد حاتم بن السيد احمد الاهدل هو كما قال صاحب السلافة بحر  
 العرفان الخضر وضد الكارم الذي جمع شملها وضم سالك مسالك

الشريعة والحقيقة وما لك من ليل الفضل الذي اظهر حقا وحقيقته \*

فمن لطائفه قوله مخمسا

\* لي حبيب ما زلت اذ اوجلا \* عقدا صويحا ومر عيشي محلى \*

\* قلت لتاسع لي ادمي مهلا \* مر حبا بمر حبا واهلا وسهلا \*

بحبيب ما زال للفضل اهلا

\* حادها الوصل والانام هجود \* وبقلبي من الصدود وتود \*

\* ثم لتالم يبق مقي وجود \* زاسرني والوشاة عني رتود \*

وفوادمي من القلي يعقل

\* يا سر خص الصب حسنه وتعالى \* وتسامي عن جانبي وتعالى \*

\* قلت يا منيمة الشفوس تعالى \* قال ماذا تريد قلت وصالا \*

قال بالروح وصلنا قلت سهلا

\* انت رب الجمال عذب المعاني \* انت بد سر ام انت للبد يرثاني \*

\* طال شوقي الى ساع المثاني \* قال فانهض وبادرن ليحاني \*

وكوي على المحبين تجلي

\* من شفيعي الى الجمال البديع \* الذي سار حبه في جميعي \*

\* لَسَدُ أَنْبِيٍّ إِيمًا قَالَ لِي بِجُشُوعٍ \* قُمْ إِلَىٰ بَابِنَا وَقِفْ بِجُشُوعٍ \*  
 وَتَدَلَّلَ إِنْ رُمْتَ مِنِّي وَصَلَا .

السيد الحسن بن محمد بن عبد الله جفاف الكاتب المشهور ببينت الفقيه أحد  
 ادباء العصر نثره وخلقته في اللطافة سيان ونظمه وخلقته لا يختلف  
 في وضاءتهما اثنان \* فمن لطائفه ما كتبه إلى مجاوره عن قصبته كتبت  
 بها اليه دامت نعم الهوى عليه

\* إِلَيْكَ اشْتِيَأَ نَاذَابَ قَلْبِي وَلَمْ تَدْرِ \* وَاشْرَقَ مِنْ غَرْبِ الْجُفُونِ دُمَايَجْرِي \*  
 \* فَلَمْ يُبْقِ مِنْهُ الْحُبُّ إِلَّا تَخِيُّلاً \* يَخَالُ بِهِ مِنْكَ الْخِيَالُ الَّذِي يَسْرِي \*  
 \* شَرَحِيَ الْمَرْقُ مِنْهُ نَارُهُ وَخُفُونُهُ \* وَبَاعَ عَيْوَنَ الدَّمْعِ مِنْ أَعْيُنِ الْقَطْرِ \*  
 \* وَوَيْسَرُ مَا لاقَاهُ مَا نَتَتْ الْحَشَا \* وَمَادَكَ طُورَ الْأَصْطَبَارِ عَنِ الصَّبْرِ \*  
 \* فَكْتَامَ يَا مَنْ لَانَ عِطْفَاؤُكَ قَسَا \* فَوَادَّ السَّهْلَ لَا تَنْقُضِي مَتَّكَ الْهَجْرِ \*  
 \* أَصُونُكَ مِنْ لَحْظِي بِأَحْشَايَ غَيْرَةٌ \* عَلَيْكَ وَمِنْ مَرَّ النَّسِيمِ وَمِنْ دَهْرِي \*  
 \* بِسَنْطَلِكِ الْعَذْبِ الَّذِي كَادَرْتَهُ \* يُرْوِقُ فِي الْأَكْوَابِ شُرْبًا عَنِ الْخَمْرِ \*  
 \* أَمِطْ عَنِ مُحَيَّاكَ الْجَمِيلِ مَحَابِنَا \* نُشْخِصْهَا عَيْنَ التَّصَوُّرِ فِي الْفِكْرِ \*  
 \* لَكَ اللَّهُ قَدْ أَحْكَمْتَ فِي سَلْبِكَ النَّهْيَ \* بِأَبْدَاعِ نَظْمٍ نَابَ عَنِ طَلْسِمِ السِّحْرِ \*



\* فَمِنْهَا مَعَانِيهِ ابْنِي طَاشَ عِنْدَهَا \* وَصَيْنُ الْحَجِيِّ تَيْلَمًا فَهِيَ مَبْنِي السُّكْرِ \*  
 \* وَكَيْفَ وَقَدْ أَطْلَعَتْ شَمْسًا مَنِيرَةً \* وَطَرَّزَتْهَا يَابِدُرٌ بِالْأَنْجُمِ الزُّهْرِي \*  
 \* وَصُنَعَتْ هَلَالُ الْأُنْفُقِ طَوْقًا وَدُمْلُجًا \* وَقَرُّ طَالَهَا الْجُزْءُ وَالْأَكْبُوكِبُ الدَّرِي \*  
 \* أَقْرَبَتْ لَهَا فَضْلًا وَقَوَّتْ بِجُسْنِهَا \* عَمِيونُ الْمَهَابِيْنِ الرِّصَافِيهِ وَالْجِسْرِ \*  
 \* أَخِي يَا شَقِيْقَ الْفَضْلِ يَا بِنَّ ابْنِ أَبِي الْعُلَى \* وَخِذْنَ الرِّفَا وَالْمَكْرَمَاتِ أَبَا الْفَخْرِ \*  
 \* لِيكَ الْفَضْلُ نَابِلٌ بِالْقَبُولِ تَفْضُلًا \* جَوَابِي وَإِنْ قَابَلْتُ دُرُوكَ بِالصَّخْرِ \*  
 \* وَرُدُّمَ مَا تَغْنَى الرُّوْقُ فِي عُوْدِهَا وَمَا \* تَبَسُّمُ ثَغْرِ الرُّوْضِ عَنِ شَنْبِ الْقَطْرِ \*

القاضي حسن بن احمد البهكلي أحد أدباء العصر فاضل ضاهي السماكين  
 رفعة وقدر او حيرت الافكار بدائع فنشوره كالنشرة وشعوره كالشعورى الفاظه  
 رقيقة كخلق اللطيف ومعانيه حسنه كاسمه الشريف \* فمن لطائفه  
 ما كتبه الى محاور با عن تصيكت كتبت بها اليه سلام الله عليه

\* زُلا لَاسْقِينَا مِنْ مَعَانِيكَ أَمْ نَدَا \* شَمَّنَا أَمْ زَهْرًا مِنْ الرُّوْضِ أَمْ رَنَدَا \*  
 \* بَلِي إِذْكَ نَظْمٌ جَاءَ مِنْ خَيْرِ نَاطِقِي \* حُبِينَا بِهِ فَأَشْكُرُ لِنَاطِقِهِ حَمْدَا \*  
 \* هُمَامٌ هُوَ النَّظَامُ فِي سَرْدِ لِقْطِهِ \* وَاحْمَدُ مِنْهُ فِي السِّبَاقِ إِذْ أَعْدَا \*  
 \* حَمِيدُ الْمَسَاحِي مَنْ سَمَّافَرَعُ جُودِهِ \* وَصَارَ لَهُ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ إِسْدَا \*

\* فَبَلَّازِلِ سَبَابِنَا إِلَى كُلِّ غَايَةٍ \* وَمَعْرُومُهُ النَّامِي لِهَا فِي الْعُلَى رِنْدَا \*  
 \* يُقِيمُ إِذَا مَا انْهَدَّ رُكْنًا مِنَ الْعُلَى \* وَبِنِي أَسْلَسًا لِلْمَعَالِي قَدِ انْهَدَا \*  
 \* حَكِيمَتَ مِعَانِ أَيْهَا الْكَبِيرُ لَمْ يَنْلُ \* سِوَاكَ ذُرَاهَا حَيْثُ كُنْتَ لَهَا فَرْدَا \*  
 \* وَقَلْدُ تَنَا مِنْ نَظْمِكَ الْبُدْرُ اسْطَا \* زَهُوْنَا بِهَا فَنَحْرًا وَحُزْنَا بِهَا مَجْدَا \*  
 \* وَمُذْ حَوَّرْتَ أَقْلَامَكَ الْغُرُوحَا \* مَعَاهِدًا أَنْفَاسٍ نَعْنَاهَا عَهْدَا \*  
 \* إِذْ رَتَّ كُوسًا مِنْ وَدَادِكَ طَلْمَا \* رَشَفْنَا بِهَا تَاكِيدًا وَدِعَالًا وَدَا \*  
 \* وَهَيَّجْتَ أَشْجَانًا وَصَابِيَتَ مُغْرَمًا \* وَكَاتَبْتَ رِقَابًا مِنْ هِبَاتِكَ مُسْتَفْدَا \*  
 \* يَجِبُنْ إِذَا مَا حَنَّ شَبْرًا إِلَى كُمْ \* وَبَسْتَوْفَى الرُّكْبَ الْمُجِدَّ إِذَا اشْدَا \*  
 \* لِحَا الْبَدْدَ هَرَامًا لِي يَجِدُ لِي بَوَاقِيَةً \* وَعَصْرَ زَمَانٍ لَمْ يَدْعُ لِلنَّوْحَى سُدَا \*  
 \* فَغَرَسُ رِدَادِي فِي رِيَاضِكَ بَاسِقًا \* وَنَشْرُ نَبَائِي يَبْعُكَ الشُّوقَ وَالْوَجْدَا \*  
 \* وَدُمْ رَا فَلَ فِي ثَوْبِ عَزِّ مُكَلَّلًا \* بِتَمِيحَانِ أَعْلَامِ الْكَمَالَاتِ بِلِ أَدَا \*  
 \* وَكُتِبَ هُنَا الْإِبْيَاتُ فِي صَدْرِ كِتَابِي أَرْسَلَ بِهِ إِلَى مُعَانِبًا مِنْ بَيْتِ الْفَقِيهِ  
 عَامِ الْفِ وَمَاتِعِينَ وَثَلَاثَ وَعِشْرِينَ وَإِنَا إِذْ ذَاكَ بِنَبْنَدِ الرَّحْمَدِ بَاتَةَ الْمَعُورِ  
 \* سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مَا أَلَذِّي سَاعَ هَجْرِنَا \* وَحَسَنَهُ حَتَّى غَمَدَا وَدُنَا الْعَنْقَا \*  
 \* نَسْأَلُ عَنْ أَحْبَابِكُمْ كُلِّ قَادِمٍ \* وَنُحْفِظُ عَهْدًا بِأَلْمُودَةِ تَدْرَقَا \*

\* ونستنشد الأرياح عند لقاءها \* إذا حُدُّتْنا عن إجماعك الموروثنا \*  
\* فبإله يابداً المعالي دَعِ القِلي \* وُقُلْ هاك يا حِجِّي على الهجز لا تبقي \*  
\* وهالك فؤادي في بَدِ الخِلِّ صادراً \* اليك نقابل بالقبول ولا تشقى \*

السيد زيد بن علي بن ابراهيم امير بندر النجاهو كما قال صاحب السُلانة  
غيث الجود وغوث المنجود ويدرُ الوجود وروضه المجد بحر عنبري  
الارج فحدث عن البحر ولا حرج اما الخلق فكما اشترطه الايمان  
واما العدل فهو مستقر الامان واما الجاه فذونه مناظر الثريا واما البشر  
فبدر منبلج الحيا واما الادب فمنه استمدت بحوره وتمثلت بدراريه  
وذرره افلاكه وبحوره \* فمن لطائفه قوله

\* ولي عتبُ علي قوم اسأوا \* معاملتي وساموني اغترارا \*  
\* جنوا عدا ومارا عوا حقوقاً \* وما اعتدروا وساموني صفارا \*  
\* ما ضرب عنهم صفحا واغضى \* مخافة ان اقلدهم شناسرا \*  
\* ولو اني ركبت متون عزمي \* اذ السقيتهم مررا مرارا \*  
\* ولو اني هدمت باخذ حقي \* لو لو نبي ظهروهم فرارا \*  
ومن لطائفه رضي الله عنه ما كتبه الى الشيخ احمد الجوهري المكي

\* كصوغ الغريز على اختلاف رجاله \* ما بين حصبالا نهدر جوهر \*  
 \* واذا اردت بان تغوز بدره \* نظماً نخذ من صحاح الجوهري \*  
 السيد علي بن اسماعيل بن القاسم امام اوضح بنفايسة نهج البلاغه  
 وابدع فيما سبك من نضار الادب وصاغه \* فمن لطائفه ما كتبه الى  
 اخيه الحسن وهو اذ ذاك بصنعاء اليمن

\* \* \* كذا المشتاق يورثه \* تغريد الورق ويقلقه \* \*  
 \* \* \* واذا ملاح علي اضم \* برق اشجاءه تالقه \* \*  
 \* \* \* يخفي الاشواق فيظهرها \* دمع في الخديرقره \* \*  
 \* \* \* آه يا برق اما خبر \* عن اهل النور حقه \* \*  
 \* \* \* فيزول جوى لاسير هوى \* مضى قد طال تشوقه \* \*  
 \* \* \* سرهم الهنجاء و ربر بها \* خمري الثغر معتقه \* \*  
 \* \* \* مشوق القدينه كفل \* يتشكى العطف منطقه \* \*  
 \* \* \* مغرى بالعدل لعاشقه \* وبدرع الصبر يمزقه \* \*  
 \* \* \* يارهم السفح على ما نرى \* ترضى الواشى وتصدته \* \*  
 \* \* \* رفقاً بالصب نان له \* قلب ابهواك تعلقه \* \*

علام

\* \* \* فَعَسَىٰ بِالرَّوْصِلِ فَيَسُودُ دَوْلُو \* فِي اللَّيْلِ خُبَا لِكَ يُطَوِّقُهُ \* \* \*  
 \* \* \* اَوْ مَا تَرْتِي لِشَجِّ قَدَرَا دَبَطُورِ الْهَجْرِ تَحْرُكُهُ \* \* \*  
 \* \* \* وَا رَادَ الصَّدَّ سَخَّرْجُهُ \* مِنْ اَمْرِ الْحَبِّ وَيُطَلِّقُهُ \* \* \*  
 \* \* \* فَلَهُ نَفْسٌ تَأْتِي كَرَمًا \* يَأْتِيهِ النَّقْصُ وَيَلْحَقُهُ \* \* \*  
 \* \* \* وَلِذَا بَدَّ سَلَتْ بِتَدَكْرَهَا \* لِأَخٍ بِالْمَجْدِ تَخْلُقُهُ \* \* \*  
 \* \* \* شَرَفُ الْاِسْلَامِ وَبَهْجَتُهُ \* هَتَّانُ الْجُودِ وَمَعْدَنُهُ \* \* \*  
 \* \* \* وَعِمَادُ الْمَلِكِ وَمَنْخُورُهُ \* وَسَنَامُ الدِّينِ وَمَفْرُكُهُ \* \* \*  
 \* \* \* مَنْ دُونَ عِلَاهِ لِرِاسِهَا \* بَرَجُ الْجَوْزَاءِ وَمَشْرُكُهُ \* \* \*  
 \* \* \* جِلْمٌ كَالطُّورِ دِيْزِيَّتُهُ \* كَرَمٌ كَالْبَحْرِ تَدْفُقُهُ \* \* \*  
 \* \* \* اِسْمَعُ مَوْلَايَ نِظَامِ اَخٍ \* قَدَرَا دَبَدِحِكَ رَوْنَقُهُ \* \* \*  
 \* \* \* وَدَلَّ قَدْ صَارَ يُكَلِّفُهُ \* بِمَقَالِ الشِّعْرِ وَيُنطِقُهُ \* \* \*  
 \* \* \* فَاحْفَظْ وَرَدِّي لَا تَصْغِلْ مَا \* يُبْلِي الْوَاشِي وَيُنْمَقُهُ \* \* \*  
 \* \* \* اَتَطْنُ الْوَدَّ يَغْيِرُهُ \* بَعْدَ اَوْعَمِهِ يَخْلِقُهُ \* \* \*  
 \* \* \* اَوْ حَوْضُ الْوَدِّ قَدْ الْوَاشِي \* مِنْ بَعْدِ الصَّغْوِيْرِ نَقُّهُ \* \* \*  
 \* \* \* وَا سَلَّمَ لِلْمَجْدِ مُجْبَعُهُ \* وَلِشَمْلِ الْمَالِ تَفَرِّدُهُ \* \* \*

• \* سَلَاحِ النَّوْاقِ وَمَا وَحَدَّتْ \* فِي الْبَيْدِ لِسُورِ حَكِّ أَنْبِقَهُ \* \*  
 وله رضى الله عنه

• \* جَسْمٌ مَقْتَمٌ عَنْ فَوَادٍ قَدَرَحَلْ \* لَمْ يَسَلْ يَوْمَ وَحِيلِهِمْ بَعْسَى وَعَلْ \*  
 • \* مَا زِلْتُ أَسْأَلُ مِنْ فَوَادِي سَلْوَةٌ \* يَوْمَ النَّوَى نَيْقُولُ صَبْرِي لَا تَسَلْ \*  
 • \* تَهْ حَلَّ عَقْدِ الصَّبْرِ يَوْمَ رَحِيلِهِمْ \* كَرِهًا وَلِلزَّنَاتِ فِي قَلْبِي أَحَلْ \*  
 • \* يَا صَاحِبِي تَغَابِرَ امَّةٍ وَاعْقِلَا \* فِيهَا تَلَوْ صَكْمًا لِنِسْأَلِ ذَا الطَّلَلْ \*  
 • \* نَعْسَى يَخْبِرُ ذَا الْهَوَى عَنْ جَبْرَةَ \* كَانُوا بِهِ وَالذَّهْرُ عَنْهُمْ قَدْ غَفَلْ \*  
 • \* لِلَّهِ أَيَّامُ التَّلَاقِ فِي نَهْيِ فِي \* وَجْهِ الزَّمَانِ لَكَ السَّوَالِ وَالْمَقْلُ \*  
 • \* يَا جَبْرَةَ الشَّعْبِ الْيَهَانِي هَلْ عَسَى \* حَقًّا تَعْبُرُ دُنَا لِيَا لِيَا لِيَا الْأَوَّلْ \*  
 • \* وَيَعْبُرُ مَاضِي عَيْشِنَا الْحَالِي بِهَا \* مَقِيمٌ زَانِ قَوْلِ أَسْرَابِ الْعَذَلْ \*  
 • \* يَا مَنْ نَأَى وَالْقَلْبُ فِيهِ مَحَلُّهُ \* إِنَّ النَّوَى عَطْفَ الْهَمُومِ عَلَى الْمَحَلْ \*  
 • \* يَا مَنْ غَدَا عَهْدِي عَلَيْهِ مُوَكَّدًا \* مَا لَجَعَلْتَ الْعَطْفَ عَنْ هَجْرِي بَدَلْ \*  
 • \* وَصَفْ اِشْتِيَاقِي فِي الْغُرَامِ مَفْصَلًا \* لَا يُسْتَطَاعُ لِرَوَاصِفِ نَحْذِ الْجَمَلْ \*  
 • \* إِنَّ الْهَوَى كَالْفَارِ يَكُونُ فِي الْكَشَا \* نَاذِرًا رَأَاهُ الشَّرْقُ فِي الْقَلْبِ اِشْتَعَلْ \*  
 • \* حَتَّى مَا أَكْتَمَ مَا الْآقِي فِي الْهَوَى \* وَلَقَدْ شَرِبْتُ النَّهْلَ مِنْهُ وَالْعَلَلْ \*

\* احبا بنا هل من سبيل للثنا \* فاقول خذا باللقاء قضى الامانة \*  
 \* ان بنتم عني فقلبي دائما \* اضحى لكم حفا وان غبتم محل \*  
 \* ان شتم صدوا وان شتم صلوا \* شرط المحب مع التجاني لا يمل \*  
 \* اياكم احبا بنا ان تسمعوا \* من كاشح قولافين يسمع يخل \*

وله من قصيدة

\* انامن قوم اذا ما غضبوا \* اطعوا الا زماح حبات القلوب \*  
 \* وهم في السلم كالماء صفا \* لصديق وحميم وقريب \*  
 \* فبهم فخر ي وفيهم قد وثى \* وبهم نلت من العليانصبي \*  
 \* وبفضل الله ربّي لم ازل \* في مراقبي العز والعيش الرطيب \*  
 \* ليس لي الا المعالي ارب \* فعلى كاهلها صار كوي \*  
 \* ان دعا داع الى غير العلي \* لا تراني لدعاه من مجيب \*

التأضي العلامة جمال الآداب علي بن محمد العنسي علي المجد والمقام  
 واحد في صناعة النشر والنظام ثمرات افنان نغاس آدابه فرائد وجد اول  
 طبيا تهجارية بالجواهر لكل ملهم بغياض فنونه ووارد الفاظه بخند زيس  
 المروة وشراب الجزالة منزوجه ومعانيه الباهرة يبهز حسنها عقل من

\* وَجَاهٍ \* فَضِنَ لَطَائِفَهُ قَوْلَهُ مَجَاوِزًا الْقَفِيهَ الْاِدْرِيْبَ اَحْمَدَ الرَّقْمِيَّ  
 \* كَلَّا الْعَجِي فِي الْهَوَى فَاغُ الْقَلْبِ \* اِذَا رَحْتُ اشْكُرُ الْهَجْرَ غَالَطًا بِالْعَتَبِ \*  
 \* اَيُّ الْمُنْمِي ذُنْبًا وَايُّسَ بَعْدَ ذَنْبٍ \* سِوَاهُ الْاَصْفَحِ عَنْ شَيْخٍ مُغْرَمٍ صَبٍ \*  
 \* رَضِيْتُ بِمَا تَرْضِي عَلَيَّ وَاَقْلُ \* جَرَى الدَّمْعُ يَاقُو تَوَلَّوْا قَلْبُ مَا ذَنْبِي \*  
 \* كَفَدْتُكَ لَوْلَا اَنْ لِي فِيكَ صَبْرَةٌ \* لَمَا شَرِقتُ عَيْنِي مِنَ الْمَدَمِ الْغَرِيبِ \*  
 \* لَقَدْ اَنْ اَنْ تَرْضِي عَنِ الْمَغْرَمِ الصَّبِّ \* وَتَصْفَحِ عَمَّا تَدْرِي مِنْ الذَّنْبِ \*  
 \* فَلَوْلَا لَمْ اَبْكِي بِمُحْمَرٍ اِدْمَعِي \* عَقِيْقًا وَاِلَا شَتَا قُلُوبًا لِلرَّمْلِ وَالْكُتْبِ \*  
 \* وَاِلَا حَسْبِي دُهْمٌ اللَّيَالِي لِشَهْبِهَا \* سَبِيْرًا ذَمُوْعِي الْكُحْمُ يَا مُنِيْبِي شُرْبِي \*  
 \* وَاِلَا رَحْتُ مَسْلُوْبَ الْكُرَى رَاجِبَ الْحَشَا مَعْدَبَ الْاِيْجَابِ مِنْكَ وَاِلَا سَلْبِ \*  
 \* اَمَا وَاِحْفَرُونَ مِنْكَ تَلَعْتُ بِالْكَرَى \* وَتُنَشِدُ اِحْفَانِ الْاِنَامِ الْاَهْبِي \*  
 \* وَتُوْرَجِيْمِينَ نَحْتَهُ نَوْنٌ حَاجِبِ \* وَقَدْ عَلِي رِذْفٍ كَغَصْنٍ عَلِي كُتْبِ \*  
 \* لَقَدْ تَرَكْتُ قَلْبِي عِيُوْمَكَ فِي الْهَوَى \* رَهْمَنَ غَرَامٍ لَا يَغِيْبُ عَنِ الْحُبِّ \*  
 \* عَجِبْتُ لَهَا هِيَ الَّتِي يَفْعُوْرُهَا \* عَلِي ضَعْفَهَا تُضِي وَيَنْ حَصْفَهَا تُضِي \*  
 \* اَنْتُمْ عِي عِيُوْفَارِي فِي فَعْلَهَا يَنْسَا \* اَسْوَدُ وَا مَا غَا بَاتِهِنَّ سِيُوْحَى الْهَدْبِ \*  
 \* وَا الْعَجِبُ مِنْ ذَا اَنْ حَصْرَ لَوْ تَاجِلُ \* وَوَيْهَ شَفَاءُ الْوَالِهِ الْمَغْرَمِ الصَّبِّ \*



لِي اللَّهُ مَالِي فِي الْهَوَىٰ مِنْ مُسَاعِدٍ \* ابْتُ إِلَيْهِ مَا الْإِتِي مِنْ الْحَبْلِ لَا \*  
 \* وَرَا حَزَنِي مِنْ تَايَةٍ فِي جَمَالِهِ \* عَلِيٍّ وَمِنْ أَسْيَافٍ عَيْنَيْهِ أَخْرَجَنِي \*  
 \* نَتْنَتْ بَدْرِي كَمَلِ اللَّهُ جُسْتَهُ \* مَنَارِلُهُ فِي الطَّرْفِ مِنِّي وَفِي الْقَلْبِ \*  
 \* وَظَنِي كَنَاسٍ بِالْغَضَا مِنْ جَوَائِحِي \* لَهُ مَرْتَعٌ لَا بِالْغَضَا مَوْضِعَ السَّرْبِ \*  
 \* يَقُولُونَ صَحْبِي هَلْ سَلَوْتَ رِقْدَنَاي \* فَغَلَّتْ نَعْمٌ عَنْ صِحَّةِ الْجَسْمِ وَاللَّهِ \*  
 \* وَقَالُوا وَهَلْ تَقْضِي لَهَا نَهَ عَاشِقِي \* فَغَلَّتْ نَعْمٌ أَتَقْضِي وَلَكِنْ بِهَ نَجِي \*  
 \* رَعَى اللَّهُ دَهْرًا كَانِ لِي فِيهِ مُسْعِدًا \* بِلِقَائِهِ مَا خَيْرِي سِوَى لَفْظِهِ الْعَذْبِ \*  
 \* وَيَجْمَعُنَا زَوْضٌ بِهِ الطَّيْرُ مَطْرَابٌ \* وَسَاقِيهِ نَهْرٌ فَوْقَهُ مَرَاتِعُ الْقُضْبِ \*  
 \* تَرَاهُ بَانَوَاعِ الزُّهْرِ مِنْ مُطَسَّرًا \* كَنَظْمِ صِلِيِّ الدَّيْنِ طَرْمَرٍ بِالْكَتْبِ \*  
 \* وَقَوْلُهُ مَكَاتِبًا الْحَكِيمِ شُعْبَانِ سَلِيمِ \*

سَوَى مِنْ أِنَا صِي الْغَرْبِ يَا خَبْرَ النَّسْرِ \* خَيْلٌ تَوَارَى فِي قَبِيصِ الدُّجَى جِدْرًا \*  
 \* لَقَدْ فَطَعَ الْبَيْدُ أَبُو خَرْمٍ مَدَامَعِي \* بِرُوسِي الَّذِي تَعْرَى طَرِيْقَ الْبُرُوقِ الْبَشْرًا \*  
 \* وَجَدَّ دَلِي ذِكْرَ الْكَلْبِ فِيهَا خَبَابٌ \* وَبَابُورِي مِنْ نَجْدٍ تَغَاثِيكَ مِنْ دِكْرِي \*  
 \* حَبِيبٌ نَاجِي بِاللَّيْلِ مَرْمُونِ عَيْشِي الْعَاقِي \* بِهِ كَانَ غَفَا كَمْ خَلَا فِيهِ مَا مَرَّانِي \*  
 \* لَعْنَةُ نَوْحِ الطَّنِيزِ فِي الْبَدَا مَرَعِ الْبَعْلِ \* فَسَدَ لِنَا زِحٌ دَارُ أَوْ ذَا فَا سِرْحٌ دَوَانِي \*

\* ~~بِأَنَّ~~ قَدْ أَحْطَمْتُ \* بِهِ مِنْ صَبَابَاتِي وَمِنْ حُرْقَتِي حُبْرًا \*  
 \* وَكَلْبِي مِمَّنْ دَمَعِي وَكُلُّ مُفَارِقٍ \* إِذَا ذَكَرَ وَهُوَ السَّفْعُ لَمْ يَسْتَطِعْ صَبْرًا \*  
 \* لِي اللَّهُ كَمْ لِي بَعَابٌ مِنْ بَلَاءٍ \* تَهَيَّجُ وَكَمْ لِي بِعَسْكَ دَمْعُهُ تَبْرًا \*  
 \* نَدَامَايَ عَذْرَائِي نَجَابَتٍ رَاغِمًا \* مَطَارِحَ أُنْسِ كَانِ دَهْرِي بِهَا بَدْرًا \*  
 \* فَخَدَّ صُنْتُ عَنْ ذَاكَ الَّذِي تَعَهَّدْتَهُ \* فَلَا وَجَنَّةَ حَمْرٍ أَوْ لَا قَهْوَةَ صَفْرًا \*  
 \* وَتَارِيخَ صَوْرِي مِنْ مَنَازِلِ مَهْرَةٍ \* لِشَعْبَانٍ يَا لَهْفِي لَهَا غَرَّةٌ غَسْرًا \*  
 \* وَقَوْلُهُ مَكَاتِبُ الْعَقِيهِ أَحْمَدُ الرَّزْمِيُّ \*

\* تَبَدُّتْ نِعَابُ الْبَدْرِ فِي الْأَنْقِ وَأَسْتَحْفَى \* وَمَا سَنِبَ نَكَلُ الْجُوِّ يَسْرِقُهَا الْطَفَا \*  
 \* وَآرَحَتْ دُجَانُهَا قَلْبُ لَصَاحِبِي \* أَلَيْسَتْ مُعَاذِي لِي رَمَلَتْ وَارْدًا وَحَقَا \*  
 \* وَوَلَا حَ عَلَيْهِمْ قَرْظُهَا وَهُوَ حَائِلٌ \* فَبِعَيْنِنَا نَدْرَى الْجُوزَ أَعَى أَدْنَاهَا شَفَا \*  
 \* حَبَابِيَّةُ الْأَلَامِ مِثْلُ النَّمِيِّ \* يَدِيرُ الْحَبِيثَا كَأَسَى اجْفَانِهَا الْوِطَا \*  
 \* أَعْمَالُ الظَّالِمِينَ أَوْ أَعْمَالُ وَجْهَتِنَا \* كَمْ حَيٍّ وَالْعَبَابُ حَيٌّ لَا يَحْفَى \*  
 \* فَإِنْ قَلْبُهَا أَمَا الْعَمَلُ فِي يَدَيْهِ \* فَالْقَلْبُ أَرَادَتْ الْعَطْبُ الْعَذْبُ لَهَا فَالْقَلْبُهَا \*  
 \* كَرِيمٌ هَسْبِي بِلَيْلِ النَّحْمِيِّ \* وَكَيْفَ جَدُّهُمَا مَسْطَرٌ لَأَقْدَمُهَا الْقَدْنُ وَالرُّودْنَا \*  
 \* أَمَا وَأَجْهَامَا رَأَيْتِي بِعَسَا لِيهَا \* فَطَلُوعَةُ الْأَرْهَمَتْ وَأَنْتُمْ عِطْفَا \*

\* ومال بها خمير الشبببية والصبا \* نصدت ولو لا الصدا لغيري \*  
\* أتوردني من طعن عسالتها الردي \* وتمنعني من طعم معسولها الردي \*  
\* ولو لأحلى نظمي وإجمر مذمعي \* لما طرقت جيدا أو لا خضبت كفا \*  
\* أرى خدّها ياطرف المحسن جامعاً \* فأجر عليه مسد معي أيداً أو ثقاً \*  
\* ويافرعها قد كنت أصل ضلالي \* وكم ضلّ ساري في الظلام إذا التفتل \*  
\* ليس ضعفت حصراً وجفنا مؤثماً \* فقد زاد ذلك الضعف جسمي به ضعفا \*  
\* ند يمي قد بان الغريق وقرت \* يدا البين عن انبمعنى الكشالفا \*  
\* فعلل يذكرها ثواد هي وسقي \* سلافاً يجاكي شعشع من الهدى لطفاً \*  
\* \* وقوله مكاتبها بعض خلانه \*  
\* عوفيت من نار اشواتي ومن كلغي \* ما ذا أثر يد يهد البين من تلقى \*  
\* يانازح الدار والد كرى تقربه \* اضنيت نازح دالدمع بالذرف \*  
\* ويلعبني هامتي دمعي لفرغته \* والغيبان تحت جنبها من الضحى يكفيا \*  
\* سئل الدحى هل رأني وقد أزل العذال هل فهدوني خال الأبيك \*  
\* تركتني ما لسقم لي من طمع \* قد صوت لبين ذأروح ثوردي \*  
\* كم قلت بعدك للظرف القريب \* قد مررته يا بدرى العذال بالسرف \*

\* لَكَ الصَّبَابَةُ وَالْأَشْرَاقُ بِالْخَلْفِ \*  
 \* جَيْدًا أَضْمِنَا لَطَبِي الْبَيْدَ بِالْخَوْرِ \*  
 \* مَا لِي وَذَهْمِ اللَّيَالِي نَيْكَ إِسْهُرُهَا \*  
 \* وَاللَّهِ مَا انْصَغَفْتَنِي فِي مُعَامَلَتِكَ \*  
 \* بِإِلَهِ أَيْنَ لِيَالٍ بِاللِّقَاعِ تَصَوَّرَتْ \*  
 \* تِلْكَ اللَّيَالِي الَّتِي يُوَلِّخُهَا أَنْ ذُكِرَتْ \*  
 \* أَعْنِي بِهِ شَوْفَ الْبُذَيْنِ الْمَعْدَا إِذَا \*  
 \* وَقَوْلُهُ مَكَاتِبًا مِصْطَفَى بْنِ فَعَمَّ اللَّهُ الْحَمُوتَى \*

\* لِأَذَابٍ مِنْ نَارٍ وَجَدِي مِنْ غَسْبِ الْغَسَقِ \*  
 \* إِنْ كَسَفَتْ شَجَعَتْ قَلْبِي يَوْمَ رَوْعِي \*  
 \* يَا مَنْ وَهَمْتُ وَلَا مَنْ عَلَيْهِ لَه \*  
 \* آهًا عَلَيْهِ وَأَشْرَقِي إِلَيْكَ وَيَا \*  
 \* مَا لِي وَاللَّيَالِي أَبْكَاتِي عَلَيْكَ دَمًا \*  
 \* وَاللَّيَالِي وَاللَّيَالِي وَأَيَّامُ الْعُدَيْتِ وَمَا \*  
 \* وَأَيُّ عَيْشٍ عَلَى الْجَرِيَاءِ مُخْتَلِسٍ \*

\* أَيَّامِ اطْرُدْ خَيْلَ اللَّثَمِ مَبْتَهَجًا \* فِي مَلْعَبِ الْحَدِيدِ ذَمَّ شَرِيكَ الْمَلِكِ الْوَلِيدِ \*  
 \* وَاجْتَلَى نَحْتَ لَيْلِ الشَّعْرِ بِدَرْدَجَا \* تَحْفَهُ الْجُمُ مِنْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ \*  
 \* وَهَا أَنَا الْيَوْمَ يَا مَنْ حَلِي قَامَتُهُ \* لَا تَسْتَقِرُّ عَلَيَّ حَالٌ مِنْ الْقَلْقِ \*  
 \* طَوِيلٌ أَنَاءَ لَيْلٍ غَيْرِ مُنْبَلِجٍ \* قَضِيرٌ أَهْدَابِ جَفْرٍ غَيْرِ مُنْطَبِقِ \*  
 \* عَانِ ضَرِيرٌ دُجَايَ قَدَا ضَلَّ عَصَا الْجُزَارِ حَاوِلٌ أَنْ يَمْسِي فَلَمْ يَطِيقِ \*  
 \* يَا قَلْبُ إِنْ لَمْ تُدْبُ وَجَدًا إِذَا ذُكِرْتُ \* أَيَّامُنَا وَلِيَالِي عَيْشِنَا الْآرِقِ \*  
 \* نَاذَهَبُ وَخَلِّ ضُلُوعِي وَامْضِ حَيْثُ تَشَاءُ \* وَاللَّهِ لَا تَدْبُ وَأَقْلَبِي وَوَاخْرَقِي \*  
 \* وَبَاكِرِي مُقَلَّتِي هَذَا الْخَيْمَالُ جَفَا \* فَمَا رُؤُوكَ مَا مَشَاؤَكَ فِي حَدَّتِي \*  
 \* دَعَّ جَفْرٌ عَيْنِي يُنَاجِي فِي الدُّجَى نَمْرِي \* أُرْتَدُّ هَنِيمًا فَنَانِي دَائِمُ الْآرِقِ \*  
 \* يَا لِرِّجَالٍ أَمَا لِلصَّبِّ مُنْتَصَفٌ \* مِنَ الْفِرَاقِ وَلَا أَمْنٌ مِنَ الْفَسُوقِ \*  
 \* فِي كُلِّ يَوْمٍ يَرُوعُ الْبَيْنُ مَهْجَتَهُ \* بِنَازِحِ نَازِحِ اللَّيْلِ مَعَ الطَّلِقِ \*  
 \* وَقَدْ حَمَلْتُ عَلَيَّ رَغْبِي عِظَائِمَهُ \* الْآنُومِي مُصْطَقِي عَنِّي فَلَمْ أَطِقِ \*

\* وَقَوْلُهُ مَكَاتِبَ السَّيِّدِ عَمَلُ اللَّهِ الْوَزِينِ \*

\* لَوْلَا هُوَ كَيْبِينِ الضُّلُوعِ مَقِيمٌ \* مَا بَاتَ يُقْعَسُكَ الْإِسَاءُ وَيُنْقِمُ \*  
 \* يَا خَائِبًا قَدِمْتَ سَأَلَ دَمْعِي طَالِبًا \* لِقْيَاهُ وَهُوَ السَّلْبُ الْكَبِيرُ وَرَمِي \*

- \* ولغائب الوصلِ الشهيِّ قدومُ \* هجرتك رحلتهُ \*  
 \* وأهينُ دُرَّ الدمعِ حينَ أهيمُ \* \*  
 \* اشكو ولكن لا أعينُ موضعاً \* بل كلُّ عُضْوٍ مِن جَنابِكَ كليمُ \*  
 \* فلذا قد عجزَ الطَّبيبُ وتألَّى بي \* عَيْنُ فَقَلْتُ ومبسمُ منظومُ \*  
 \* \* وبلاه من ألمِ الفكرِ ارق فأنه \* من طيبه خُلقَ القضا المحتومُ \*  
 \* شخصان يفجع في الحساب سواهما \* وهما الشهيدُ وعاشقُ مظلومُ \*  
 \* \* وبه حتى من لا يميلُ بقَدِّه \* محوي من العتبِ الرقيقِ نسيمُ \*  
 \* \* أَحْوَى تَعَطَّفَ صُدُغُهُ لِي رَحْمَةً \* وفوَّأده صَخْرٌ عَلَى صَدِيمِ \*  
 \* \* لم أنسه وفي يَشْوَشِ حَسَكٌ \* لِقَالِهِ أَثْرُبُهُ وَرَسُومُ \*  
 \* \* نكَّاه دِينَارِ تَبْرٍ وَمَخْلِصِ \* وَعَلَيْهِ رَسْمُ خَلِيفَةِ مَرْتُومِ \*  
 \* \* وَلَطَّ الْمَا قَدْ قَلَّ مَالِي لِأَمْرِي \* بِاللَّهِ مِنْكَ الْجِسْمُ وَهُوَ سَقِيمُ \*  
 \* \* فَاجِبْتُ لَمْ يَطَّلِعْ جِسْمِي عَلَى \* حُجِّي وَيُعْجِبُنِي الْهُوَى الْمَكْتُومُ \*  
 \* \* آهًا عَلَى مَا ضَيَّ لِقَائُهُ وَأَهٍ مِنْ \* قَبُولِ الْعُذُولِ إِلَيَّ فِيهِ تَهِيمُ \*  
 \* \* يَا عَاذِلِي لِأَصَافَتْكَ يَدُ الرِّضَا \* حَتَّى يُغَيِّبَ شَخْصَكَ الْمَا مَوْمُ \*  
 \* \* يَلِكُ وَعَلَى أَنْ ضَاعَ رُغْدِي فِي الْهُوَى \* أَنَا عَدِمْتُكَ مُرْسَلٌ مَعْصُومُ \*

\* مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَعَارَ سُرَادَةَ \* طَرَفًا يُوَرِّقُ نَاطِرًا  
 \* كَلَّا وَلَا وَاللَّهِ أَوَّلَ مَنْ شَاكَ \* كَرَبَ الظَّالِمِ وَالظَّالِمِ  
 \* فَلَكُمْ دُجَا سَا مَرَّتَهُ فَكَأَنَّهُ \* بُرْدُ لَهُ مِنْ شُهْبَةٍ تَسْهِيهِمْ  
 \* وَكَأَنَّمَا جَسْرًا هُ عَقْدُ فَرَايِدِ \* مِنْ نَظْمِ فُخْرٍ مَانِنًا مَنظُومِ \*  
 \* وَقَوْلُهُ مَكَاتِبًا أَحَدَ الْأُمَمَةِ الْأَعْلَامِ \*

\* لَوْ فَتَشَرُوا عَنِ قَلْبِي الْمَرْهُونِ \* وَتَحَرَّشُوا جَمْرَ الْغَضَا الْمَكْنُونِ \*  
 \* لَتَتَيَّقُنُوا أَنِّي حَقَّقْتُ وَضَيْعُوا \* عَهْدَ الْهَرَمِيِّ وَأَبْنَتُ خَيْرِ أَمِينِ \*  
 \* فَعَلَامَ قَالُوا مَالِ عَنَاوَارِ عَوِي \* عَنَاوِ خَانَ وَكَانَ غَيْرَ خَوْزِنِ \*  
 \* مَا مِلْتُ لِأَوَّلِهِ بَلْ مَا لُوْ أَوْ قَسِدِ \* شَهِدْتُ رَكَابِهِمْ بِصَلْقِ يَمِينِي \*  
 \* هُزَّتْ قَدْ وَدُّهُمْ وَقَالُوا لِلصَّبَا \* هُنُ وَأَعْنَدُ الْبَانِ مِيلَ غُصُونِ \*  
 \* هَلْ أَنْكَرُوا مَيْلَ الْغُصُونِ فَيَطْلُبُوا \* بُرْهَانَ دَعْوَى الْعَاشِقِ الْمُفْتُونِ \*  
 \* وَلِحَنِّي فِي حُبِّهِمْ وَبِلَيْتِي \* جَحْدُوا سَهْلًا فِي الدُّجَى وَحَبِيبِي \*  
 \* فَإِذَا شَرِي بَرِّقَ الْغُوبِيرُ وَبَعْتُهُ \* دَمَعِي رَجَعْتُ بِصَنْقَةِ الْمَغْبُونِ \*  
 \* وَلِفَرَطِ اشْوَاتِي وَشِدَّةِ لَوْعِي \* وَتَهْتِكِي فِي حُبِّهِمْ وَجُنُونِي \*  
 \* لِأَبْدَلِي مِنْ أَنْ أَقُولَ هَذَا قَتْمِ \* وَاللَّهِ يُعَلِّمُ حُرُوقِي وَأَنْبِي \*

\* أَنفَاسُهَا بِبِاسِمِ النَّسْرِينِ \*  
 \* وَاللَّعِينِ وَالْعَيْنِ عِيُونِي \*  
 \* أَحِبَابِنَا وَاللَّهِ مَا صَنَعَ الْعِدَى \*  
 \* مَا تَصْنَعُونَ بِقَلْبِي الْحَزُونِ \*  
 \* أَيَصِيبُنِي كَيْدُ الْإِعَادِي عِنْدَكُمْ \*  
 \* أَسْفَى وَإِخْلَاصُ الْهُوِي مِنْ دِينِي \*  
 \* وَيُوشِقُونَ بِي قَدْ كُنْتُ كَأَعْتَقَدُ الْهُوِي \*  
 \* هَذَا الَّذِي أَخْلَصْتُ فِيهِ يَتِيمِي \*  
 \* لَوْلَا هُوَ أَكْرَمُ لَمْ أَقُلْ جِنْحَ الدُّجَى \*  
 \* وَالْبُرُقُ يُذْهِكِي لَوْ عَجِي وَشَجُونِي \*  
 \* يَا بَابِرَ قَالَتِي سَنَاهُ عَلَى الرَّبِّي \*  
 \* وَلَهَيْبَتِهِ فِي قَلْبِ كُلِّ حَزِينِ \*  
 \* نَفِ بِالْحِمَى الْغَرَبِيِّ وَلَكِنَّ وَاضِعًا \*  
 \* حَدًّا أَوْ مِنْ لِي أَنْ وَضَعْتُ جَبِينِي \*  
 \* وَاسْأَلْ بَرُوجَ الْحَيِّ عَنِ اقْتِمَارِهَا \*  
 \* وَبِرْغَمِ أَنْفِي أَنْ تَرَاهَا دُونِي \*  
 \* وَبِمَهْجَتِي الْبَدْرُ الَّذِي لَوْ تَسْتَه \*  
 \* بِالشَّمْسِ لَا يَرْضَى وَلَا يَرْضِينِي \*  
 \* لَمْ يَكْفِهِ سَهْرِي فَعَلَّمْ طَيْفَهُ \*  
 \* ظُلْمًا وَقَدْ غَضِبَ الْكُرَى يَشْكُونِي \*  
 \* خُذْ فِي التَّجْبِي كَيْفَ شِئْتَ فَحُكْمًا \*  
 \* وَامْطَلْ وَإِنْ كُنْتَ الْمَلِي دُونِي \*  
 \* لَا اسْتَطِيعَ اقْتُولَ لَسْتَ بِنُصْفِ \*  
 \* يَا بَدْرُ أَجْلَالُ الْبَدْرِ الَّذِينَ \*  
 \* الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ الْوَزِيرُ فِخْرُ الْأَدْبَاءِ وَنُبْرَاسُ الْبُلْغَاءِ بَهْرُ الْعُقُولِ فِيمَا نَشَى  
 \* وَحَرُّ تَوْقَاتِ أَهْلِ غَصْرِهِ بَغْرَانُ مَا نَقَّامٌ وَنَشْرٌ \*  
 \* فَسِنْ لَطَائِفُهُ تَوْلَهُ مُرَاجِعًا



\* يُصْهِى فُوَادِي بِنْبَلٍ مِنْ لَوْاحِظِهِ \* عَنْ قَوْمٍ حُلَّ جَبَلُهُمْ بِرُؤْيَى مِنْ لَوْاحِظِهِ \*  
\* فِي ثَغْرِهِ السُّدْرُ مَنْظُومٌ فِيهِ لَكَ مِنْ \* ثَغْرِ شَيْبٍ بِرُؤْيَى مِنْ لَوْاحِظِهِ \*  
\* جَلَّ الَّذِي نَصَاغَهُ بَدْرٌ أَعْلَى فُصَيْنٍ \* عَلَى كَثِيبٍ وَابِدٍ أَمَلْنَا صَنَمَنَا \*  
\* لَمْ يَكْسِهِ الْحَسَنُ ثَوْبًا مِنْ مَطَارِفِهِ \* إِلَّا كَسَى سُدِّيَّ مِنْ عَشْقِهِ سَقْمًا \*  
الشَّيْخُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبُرْعِيُّ نَدْوَةُ الْعَارِفِينَ وَبَهْجَةُ الْحَافِلِ الْمُتَّقِينَ مَدْحُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَصَائِدٍ أذَعَنَ لَهَا فِيهَا كُلُّ بَلِيغٍ وَسَلَّمٌ \* فَمَنْ  
لَطَائِفُهُ تَوَلَّاهُ

\* دَعِ الْأَيَّامَ تَفْعَلْ مَا تَشَاءُ \* وَطِبْ نَفْسًا بِمَا حَكَمَ الْقَضَاءُ \*  
\* سَقِيمُ اللَّحْظِ أَوْ رَثِي سَقَامًا \* وَفِي شَفَتَيْهِ لِلْسَّقَمِ الشِّفَاءُ \*  
\* دَعَانِي لِلْوُدَاعِ فُذِّبْتُ وَجَدًا \* فَهَلْ بَعْدَ الْوُدَاعِ لَنَا الْتِقَاءُ \*  
\* إِذَا رَحَلَ الْحَبِيبُ فَمَا حَيَوْتِي \* وَمَوْتِي بَعْدَ الْإِسْرَاءِ \*  
\* جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا الْعُشَّاقُ إِلَّا \* مَسَاكِينٌ قَتَلُوهُمْ هَرَاءُ \*  
\* تَنَرُّوْا لِلْمُخْطُوبِ السُّودِ صَبْرًا \* فَإِنَّ الصَّبْرَ ظَلَمْتُمْهُ ضِيَاءُ \*  
\* وَحُذْنٌ مِنْ كُلِّ مَنْ وَإِخْلَاقٌ حَذْرًا \* فَهَذَا الدَّهْرُ لَيْسَ لَهُ إِخْلَاقٌ \*  
\* وَلَا تَأْسُ بِعَهْدٍ مِنْ أَنَابِسٍ \* إِذَا عَهْدٌ وَافَلَيْسَ لَهُمْ وَفَاءُ \*

يا وائل من يهتك أيام فانزل \* بافضل من تظلك السماء \*  
يا من يهتك ابطحي \* شامله السماحة والسحاء \*

الشيخ عبد الهادي السوداني قطب دائرة الكمال من بلغ بغضله درجة  
القرب ونور الوصال \* فمن لطفه قوله

\* ان تنهي مهجتي مني بلا سبب \* فاللهب يا أخت سعد شيمة العرب \*

\* وما عليك فذلك الروح من حرج \* انت البرية من رحي ومن سلب \*

\* يا من أزد فرأى الروح ان هجرت \* ما في الغناء اذا ما غبت من عجب \*

\* نعم بقاى ولو مقدار مضمضة \* منه التعجب يا سولى ويا ربي \*

\* فواصلى مغر ما ذابت حشاشته \* فيك اشتيا فابه افضى الى العطب \*

\* بالله لا تسمعي في الصب زخرقة \* من حاسد لم يزل يرتاح للريب \*

\* قال الوشاة سلا قلى وقد كذبوا \* فيمار ووه لو استحيو امن الكذب \*

\* بلى سولى عن السلوان مفترض \* قد اوجبت صبا باتى ولم يجب \*

نريدنا السيد عبد الله بن علوى الحداد الحسينى بحر المعارف

والنجم الذى يهتدى به فى عندس العضلات كل معتقد فيه وعارف

بمغابيه لا يحصى وفوائدك نفوس عن تعداد الرمل والحصى

فمن لطائفه قوله من تصيقاته  
\* عطائفة يا جيرة العليم \* يا أهيل الجور والظلم  
\* نحن جيران لذي الحرام \* حرام الاحسان والحسن \*  
\* نحن من قوم به سكنوا \* وبه من خوفهم آمنوا \*  
\* وبآيات الكتاب عنوا \* فأتيد فينا آخا الوهن \*  
\* نعرف البطحا وتعرفنا \* والافتا والبيت يا لغنا \*  
\* ولنا العلي وخيف مني \* فاعلمن هذا وكن وكن \*  
\* ولنا خير الانام أب \* وعلى المرتضى حسب \*  
\* وإلى السبطين ننتسب \* نسبنا من دخن \*  
ومن نصابه رضى الله عنه قوله

عليك بصدق الحديث والوفاء بما عاهدت عليه ووعدت به  
فان نقض العهد والخلف في الوعود من أمارات النفاق وفي الحديث  
آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان  
وفي رواية واذا عاهد غدر واذا حاصم فجر انتهى \*

السيد العلامة محمد بن اسحق باب مدينة العلم ومعدن الكرم والحلم نشره

ابنى مني <sup>بمسير</sup> لا نظمه انحر من قلائد النحور \* فمن لطافته قوله  
 \* ببارق الجرجان الجرجم مطور \* وهل بالغواني ذلك السفع معور \*  
 \* وهل ذلك الروض النضير نضارة \* بعين الرضا من ساكن السفع منظور \*  
 \* وهل كسيت فيه الغصون قطيفة \* مطرزة خضرا وزر ارها نور \*  
 \* ازاهير تغدو بعد حين كأنها \* دراهم في حاناتها ودنانير \*  
 \* فليله ذاك الروض كم عبرت به \* نسيم الصبا في طيها المسك منشور \*  
 \* يكبر من ياتيه حتى طوره \* لها فيه تهليل كثير وتكبير \*  
 \* اذ اقصت اعصابه فحمامه \* مزامير في ارجائه ووطنها بير \*  
 \* سقاها الكيا طول المدى فهي جنة \* لان الحسان اللاعبات بها حور \*  
 \* كواعب لا تفر عن حرب عاشق \* بتدبير رأي فيه للصب تدبير \*  
 \* يجهن جيش الانكسار لحربه \* وما هو الا لخطا عيين وتفتير \*  
 \* وغيداء اما اللخط منها فباتك \* واما اريج الثغر منها فافور \*  
 \* اذا ابتسمت او كسنت مغرما يرى \* من الدر منظوم بفيها ومنشور \*  
 \* لها في مضناها على حبه لها \* ودليت مضناها على ذاك مشكور \*  
 \* لها في الجفاجزم على برقم انفه \* وفي وصلها تقديم برجل وتأخير \*

\* بِدُولِ تَجَنُّبِهَا وَتَغْيِيرِ لِحْظِهَا \* نُوَادِي مَسْجِدِ مَسْجِدِ وَمَسْجِدِ وَمَسْجِدِ \*  
 \* شَكْوَتْ لَهَا هَجْرِي وَقُلْتُ لَهَا مَتَى \* بِطَيْبِ التَّدَانِي مَيْلِكَ يَسْتَعِينُ بِهَجْرِي \*  
 \* فَيَا هَذِهِ عَطْفًا عَلَيَّ ذِي صِبَابَةٍ \* لَهُ فِي الرُّهْوِيِّ شَارِبُ كَحْسِنِكَ مَشْهُورُ \*  
 \* أَسْرَتُ مَنَامِي بَعْدَ إِطْلَاقِ مَدِّ مَعِي \* وَكَمْ فِي الرُّهْوِيِّ يَشْكُو طَلِيْقٌ وَمَأْسُورُ \*  
 \* وَارْسَامُ قَلْبِي الْمَسْتَهَامُ مَعَ الصَّبَا \* إِلَيْكَ نِعَادُ الْقَهْقَرِيِّ وَهُوَ مَقْهُورُ \*  
 \* هَبِّي إِنَّهُ ضَيْفُ الْمَبْدَارِ كَمْ \* وَلِلضَّيْفِ أَكْرَامُ عَلَيْكَ رَتْوَقِيْرُ \*  
 \* عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ أَنْتِ عِنْدِي حَبِيبَةٌ \* وَعِذْرُكَ مَقْبُولٌ وَذَنْبُكَ مَغْفُورُ \*  
 \* السَّيِّدُ الْفَاضِلُ مُحْسِنُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيَّ اللَّهُ أَمَامُ أَحْسَنَ فِي كَلَامِهِ \*

وَأَبْدَعُ فِي نَثْرِهِ وَنِظَامِهِ \* فَمَنْ لَطَائِفُهُ تَوَلَّاهُ

\* دَعَا إِلَى نِطَاسِي الْأَطْبَاءِ يَنْظُرُوا \* رَسْمَسَ غَرَامَ حَلٍّ فِي رِيضِ الْقَلْبِ \*  
 \* وَقَالُوا لَهُ جُسَّ النَّوَابِضِ وَأَتْبَعْدُ \* فَمَا حَمِيرَهَا شَيْءٌ يَدُلُّ عَلَى الْخَطْبِ \*  
 \* فَحَقِيلٌ يَدُ أَوْيَ بِالتَّعَاوِيزِ وَالرُّفَى \* وَنُسُقَى شَرَابَ الْوَرْدِ بِلَنْدَلِ الرُّطْبِ \*  
 \* وَلَوْ فَطَنُوا الْأَحْيَابَ اللَّهُ سَعَيْهِمْ \* أَشَارُوا عَلَيَّ مِنْ لَأَسْمِيَهُ بِالْقُرْبِ \*

رَلَهُ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ

\* أَنِّي لَا تَرَأَمِنْ عَيْنَيْكَ تَرْجَمَةٌ \* تُنْبِي بَانَكَ عَنِ هَارُوتَ نَقَالُ \*

\* يَتَغَيَّرُ بِرُوحِ جِينٍ تَرْمُقُنِي \* يَغْتَالُهُ مِنْ غَلِيلِ السَّحَرِ مُغْتَالُ \*  
\* لَا ضَبْرَ لَهَا لَأَلْبَا تَرَكَّتْ وَلَا \* دَمْعًا كَشِعْرِي إِلَّا وَهُوَ سَيْالُ \*

وله رضوان الله عليه

\* أَسْمَا السُّرِّ الْأَلْهِي الَّذِي \* سَرْمَزُوهُ فِي بَطْنِ الْكُتَيْبِ \*  
\* وَكُنُوا عَنَّهُ بِالسَّمَاءِ لَهُمْ \* حَجَبٌ وَهَاهُنَا بِنْتُ الْعَنْبِ \*  
\* صَعِدِ الْكَرْمَةَ تَطْفُرُ بِالَّذِي \* تَبْتَغِيهِ مِنْ لَزِيذِ الطَّرَبِ \*  
\* وَالزُّمِرِ الرَّنْقِ بِهَانِي نَارِهَا \* فَهِيَ لَا تَقْوِي لِيَوْمِ الْإِهَابِ \*  
\* وَاسْتَهَذَا الْفَقْرُ بَعْنِي وَالَّذِي \* يَشْتَكِي دَاءَ الشَّنَا وَالرَّصَبِ \*  
\* إِنْتَقَاهَا جَالِئُ النَّوَسِ لَهُمْ \* وَأَتْتَنَا هَانِي قَدِيرِ الشُّبِّ \*  
\* وَإِذَا مَا رُمْتَ تَرْمِي شُهْبًا \* فَا مَزُجِ الْكَاسَ بِمَاءِ الشُّبِّ \*  
\* وَأَرْمِ شَيْطَانَ هُمُومِ حَذَرَتْ \* بِرُجُومٍ مِنْ يُجُومِ الشَّيْبِ \*  
\* بِنْتُ أَحْقَابِ عَجُوزٍ طَفَلَةٌ \* وَعَرُوسٌ يَا لَهُ مِنَ عَمَّابِ \*

السيد محمد بن عبد القادر المتطعي هو كما قال صاحب السلطنة أحد سيرة

المقريظ ومقتضى نور روضه الأريظ \* فمن لطيفه قوله

\* أَحْوَى أَحْوَى الرُّومِ مِنْ ثَغْرِ الشُّبِّ \* وَمَبْسَمٌ لَأَخٍ فِي جِرْيَالِ الشُّبِّ \*

\* حَلَوُ التَّشْتِي إِذَا رِيحُ الصَّبَا عَطَفَتْ \* مِعَاطِفَ الْقَدَمِ مِنْهُ تَخْتَمُ الْبُرُوبُ \*  
\* مَهْفُفُ الْعِضْفِ تَيَّاسُ الْقَوَامِ إِذَا \* مَا اهْتَمَزَ كَالْغُصْنِ لِيُنَازِلَ نِي الطَّرْبُ \*  
\* دَمِي مُبَاحٌ لِسَيْفٍ مِنْ لَوْ أَحْظُهُ \* إِنْ كَانَ غَيْرَ هَوَاهُ لِلْجَشَارِ بُ \*  
\* لَا نَعْدُ لَوْ نَبِي إِذَا مَاهَدْتُمْ مِنْ شَغَفٍ \* بِمَنْ سَبَّحِي مِنْكُمْ أَيُّهَا الْعَرَبُ \*  
\* قَدْ بَانَ عُدْرُ غَرَامِي فِي مَحَبَّتِهِ \* عِنْدَ النَّدْوْلِ وَشَانِي فِي الْهَوَى عَجَبُ \*  
وَصَدَّرُوا عَجَزَ أَيْبَانَا مِنْ أَوَّلِ الْبُرُودَةِ نَقَالَ وَلِلَّهِ دَرَةٌ

\* أَمِنْ تَذَكُّرٍ جِبْرَارٍ بِذِي سَلَمٍ \* لَيْسَتْ بُرْدًا مِنْ الْأَحْزَانِ وَالسَّقَمِ \*  
\* أَمِنْ فِرَاقِ رُبُوعٍ كُنْتَ تَعْمَلُهَا \* مَرَجَتْ دِمَعًا جَرِيٍّ مِنْ مُقْلَةٍ بَدَمِ \*  
\* أَمْ هَبَّتِ الْبُرُوجُ مِنْ تَلْقَاءِ كَاطِمَةٍ \* فَظَهَرَتْ كَامِنَ الْأَشْجَانِ وَالْأَلَمِ \*  
\* أَمْ لَاحَ بَارِقُ لِيَأِي عِنْدَ مَا ابْتَسَمَتْ \* وَأَوْضَى الْبُرُقُ فِي الظُّلْمَاءِ مِنْ إِضْمِ \*  
\* فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفَأَ هَمَّتَا \* بِصُوبِ دِمَعِ كَغَيْثِ الْمُرْنِ مُنْسَجِمِ \*  
\* وَمَا لِنَفْسِكَ إِنْ قُلْتَ أَسْكَنِي اضْطَرَبَتْ \* وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِيقَ يَهُمِ \*  
\* أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مِنْكُمْ \* وَشَاهِدُ الْحَالِ يُغْشِيهِ بِكُلِّ فَمِ \*  
\* وَكَيْفَ تَخْفَى وَاحْشَاهُ وَمَقْلَتُهُ \* مَا بَيْنَ مَنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَهِّمِ \*  
\* لَوْلَا الْهَوَى لَمْ تُرْقِ دِمَعًا عَلَى طَلَلٍ \* بِهِ أَكْتَفَى رَوْضَةً عَنْ وَابِلِ الدِّيمِ \*

\* وَلَا تَكُنْ بِكَ يَوْمَ تَبْيَضُّ بُيُوتُنَا نَارًا كَالْحَمِيمِ \* وَلَا اسرقتَ لِدِكْرِ الْبَابِ وَالْعَلَمِ \*

محمد الجرموزي بليغ ماهر يزدي دره الثمين بالجواهر الباهر \* فمن  
لطائفه قوله مكاتبا حسين بن علي الوادي وهو اذ ذاك بصنعاء

\* الْغَيْمُ ارْحَىٰ اَدْمِعًا لَا تَفِيْقُ \* وَالْبَسَ الْاَغْصَانَ ثَوْبًا اَنْبِقُ \*

\* وَدَبَّجَ الْاَرْضَ فَمِنْ اَخْضَرَ \* اَوْ اَصْفَرَ اَوْ اَحْمَرَ كَالْعَتِيقِ \*

\* وَكَلِمَاتُ بَنَاتِنَا نَفْكَةٌ \* اَهْدَتْ مِنَ الْاَزْهَارِ مَسْكَاسَ كَتِيقِ \*

\* سَرَوْتُ حَدِيثًا عَادَ مَعِيَ اِه \* مَسْلَسًا بِالْوُدِّ لَا يَسْتَفِيْقُ \*

\* اِنَّ الرَّبِّيَّ قَدْ كَلِمَتْ هَالِدِي \* وَانْتَضَمَ الْمُنْثَوْرُ بَيْنَ الشَّنَقِيقِ \*

\* يَا اَيُّهَا الْوَادِي الَّذِي نَشْرُهُ \* قَدْ مَلَأَ الْاَسْرَجَاءَ نَشْرًا فِتِيْقِ \*

\* بَعْدَكَ عَمِّي وَالْوَفَا شِيْمَتِي \* مَا لِي اِلَى السُّلُوَانِ عَنَّهُ طَرِيْقِ \*

السيد محمد بن صلاح الهادي علم الهدى والامام الذي ما ضل

من تبعه واقتمدى \* فمن لطائفه قوله

\* لَسْتُ اَنْسِي رِقَّةَ الْعَيْشِ الَّذِي \* زَادَنِي الرِّقَّةَ حَتَّى اَنْتَطَعَا \*

\* فِي رَبِّي الشَّجْعَةَ كُنَّا جِهْرَةً \* وَاخْلَابِي وَاخْدَانِي مَعَا \*

\* جَنَّةٌ عِنْدِي رُبَاهَا زُخْرِفَتْ \* سَيَا وَالكَرْمُ فِيهَا اَيْنَعَا \*



\* وَتَسْتَنِي اللَّهَ لِيُيَسِّرَ لِي السَّمْعَ \* وَكَلاهُ وَحَسْبَ الْبَلَاءِ لِي \*  
 \* وَصِدِّيقًا نَزَّارًا نَبِيًّا مِنْ بَعْدِ مَا \* بِجَلَابِيبِ الظُّلَمِ أَدْرَغَا \*  
 \* تَجَلَّعَ الْبِيدَ أَهْوَئِي مُسْرِعًا \* وَالْفِيَانِي وَالْمَوَامِي قَطْعَا \*  
 \* نَرَارًا كَالْحَيْفِ اخْتِلَاسًا وَمَضَى \* ثُمَّ مَا سَأَلْتُمْ حَتَّى وَدَّعَا \*  
 \* أَوْ دَعَى الْقَلْبَ أَسَى إِذْ وَدَّعَا \* فَجَمِيلَ الصَّبْرِ مَتَى امْتَنَعَا \*  
 \* وَسَعَى السَّادِي بِهَيْسْتِغْفِرًا \* لَيْتَهُ يَا قَلْبُ مَا كَانَ سَعَا \*  
 \* إِنْ يَكُنْ لَنْ لِسَمْعِي حَبْرٌ \* بَعْدَ أَنْ فَارْتَكُمَ لَا سَمْعَا \*  
 \* أَوْ ذَانْتُمْ أَنْ جَفْنِي هَاجِعٌ \* فَلَعَمْرِي بَعْدَ كَمْ مَا هَجَعَا \*  
 \* عَيْلَ صَبْرِي إِذْ رَحَلْتُمْ جَزَعًا \* وَفَوَادِي ذَابَ فِيكُمْ وَلَعَا \*  
 \* كَانَ يَنْهَانِي الْحَيَانَ اشْتَكَيْ \* فَعَرَامِي لِي أَيُّ مَنَعَا \*  
 مَهْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَشْبِيُّ هُوَ كَمَا قَالَ صَاحِبُ نَفْحَةِ الرَّيْحَانَةِ شَاعِرٌ  
 لَهُ نَاطِعٌ مُسْتَجَادَةٌ مَسْبُوكَةٌ فِي قَالِبِ الْإِجَادَةِ \* فَمَنْ لَطَائِفُهُ قَوْلُهُ  
 \* \* قَالُوا الْعَتَبِ لَكَ مُسْهِلًا \* إِنْ كَانَ دَارٌ كَيْعَسُ \* \*  
 \* \* فَاجْتَبَهُمْ فِي خَدِّ مَنْ \* أَهْوَى دَوَاءً بَطْهَرُ \* \*  
 \* \* إِهْلِيلِجٌ مِنْ خَالِهِ \* وَمَنْ الثَّنَا يَا كَوْنُ \* \*

القائل <sup>عليه السلام</sup> محمد بن أحمد مشحم عدل عن الجوز وفيها حكم عدل  
 واتقن فن البلاغة بصائب رأيه الإكمال \* فمن لطائفه قوله مجازياً  
 الفاضل الإديب محمد بن خليل السمرجني الجداوي

- \* ازهر الرشي اهديت ام لؤلؤ العقد \* امام الزهو جاءتني بديع من السرد \*
- \* ام الروض لافالروض ماء وثربنة \* وعشب وذاشي يجل عن الحد \*
- \* ام التسمات العاطرات تامت جت \* باعبق من مسك فتعق ومن ند \*
- \* ام الخمر في كاس الطور من اذرتها \* ام الشهدام احلى من الخمر والشهد \*
- \* ام الربيق من فتانة الثغر والرنان \* بعيت مهوى القرط مياسة القد \*
- \* ام الطرس واني ام بداتمر الدحي \* ام الشمس قد لاحت على شرف السعد \*
- \* ام الغادة الهيفاء في الكلى اقبلت \* تميس بازهي من مرثجة الملد \*
- \* وجاءت لخلي لا يجل بوده \* ولاير تضي الا الثبوت على العهد \*
- \* بشعر كاير هو الاناح ملاحه \* وجد كالتف الشقيق على الورد \*
- \* وحيدي كاتز هو ظايب السغح الغتة \* وطرف كاتيد والظباء من الغمد \*
- \* ام السكر لا استغفر الله انه \* حرام وذاحل فيا طيب ما اهدى \*
- \* وماهي الابنت فحرفه بيك \* تمشتر من زشي البلاغة في برد \*

\* نفاسُ انكارِ ائتِ لم اجد لها \* جزاءِ سوي الشكر المكالن بالحمد \*  
 \* ودرُ قريض ومنت ادراك شاره \* نقصر عنه في تطلمبه كدي \*  
 \* حلى بضاغها من حاز كل فضيلة \* بها تدخلى جيد المكارم والجد \*  
 \* اخو الادب الغض الذي جمعت به المحاسن حتى صابر يعرف بالغردي \*  
 \* ادب اريب المعنى مهذب \* ذكى سجاياه تجل عن الحد \*  
 \* له خلق ارضي من الروض باسماء \* وذهن دقيق الفكر امضى امن الحد \*  
 \* اعين سجاياه التي طابذكرها \* باي المثاني السبع من سورة الحمد \*  
 \* لانفاسه في الطرس اى تزوع \* تصعد منه دائما عبق الندي \*  
 \* فليله ما اهديت يابد من يد \* وكم لك ايضا قبلها من يد عندي \*  
 \* ايات توالى منك عجلي كأنها \* شرار اطارته الاكف على الزند \*  
 \* وانى في عجزى عن الشكر سائل \* مسامحتي فيما احمى وما ابدي \*  
 \* بما لك في سمعي وطرقي وخاطري \* من الصميت والمرأى المعظم والود \*  
 \* فودك في قلبي الذم من السنى \* وذكرك احلى في لساني من الشهد \*  
 \* ندم زينة الاداب بدر كاليها \* ودررة تاج العصر واسطة العقد \*

عز لا سلام محمد بن محسن القوشقى كتابتيم بنسدر البخا

مصدر من الغرائب ومظهر العجائب منهل اديه صافي ومختصر المطول  
 من بدائع معني اللبيب وكافي \* فمن لطائفه قوله

\* لقد نثرت ايدى السحاب لؤلؤا \* فنظمتها كطف الرياح بلا شك \*  
 \* وتلد اجياد العصور عسرة \* فشاكلها نظم الاديب بلا شك \*  
 \* كذللك الفاظ الحبيب وقد دنا \* بمستلطف الاعذار بعد الجفا يحيى \*

السيد العلامة هاشم بن يحيى الشامي مجموع الطرائف وسفينة اللطائف  
 ظفرت من كلامه ببيتين دلا على حسن نظامه \* وهما

\* \* لاموا على صب الدموع كأنهم \* لا يعرفون صبايتي وروعى \* \*  
 \* \* فاجبتهم وعد الخيال بزورة \* اتلا ارش طريقه يد موعى \* \*

الجواهر الشفاف السيد العلامة يحيى بن ابراهيم جفاف ماذا قول فيمن  
 بيك مفتاح باب اليمان وفرائد البلاغة لا تكسب الامن قاموس علمه

لا من عقود الجمان فسبحان من كمله وبحلية القضايل جملة فمن لطائفه قوله  
 \* \* اني بعد بعد كم قد سقيت \* من مدايم السلو حتى رويت \* \*  
 \* \* لم يزل ساتي التسلى يسقيني كوسا من بعد ها ما ظميت \* \*  
 \* \* ابدا يصبغ العواد ويضحي خاليا من هو اكم وببيعت \* \*

\* \* \* وكأني على الصبابة والتبريح والشوق والنهوى ما لم يبت \* \* \*  
 \* \* \* وكأني على مفارقة الروح لجسدي يوم النوى ما خفيت \* \* \*  
 \* \* \* نزع الحب من قوادي فسبحان الله أجبى الهوى وسميت \* \* \*  
 \* \* \* وصحبا القلب من هواكم فلم يجل لعيني عين وخذوليت \* \* \*  
 \* \* \* حب تلك الثغور عني تولى \* ما كأني يوما عليها أوليت \* \* \*  
 \* \* \* ابلغوا الاغمين المراض اللواتي \* كن امرضني بانى شفيت \* \* \*  
 \* \* \* واخبروا تلکم المحصور جميعا \* انى بالسلو عنها رضيت \* \* \*  
 \* \* \* تسلبها السرفاء والعهد والميثاق لا ضبي وانتم مهيت \* \* \*  
 \* \* \* يشهد البرق والتسيم وذات الطوق انى من التصاوى برأت \* \* \*  
 \* \* \* لا احبيكم مع الكليل من هذا وهذا وانما احبيت \* \* \*  
 \* \* \* طالما قد امرت فيكم بسيف \* ساك البرق مودنا ونهيت \* \* \*  
 \* \* \* فانقصوا من جمالكم اوفدوا \* لست آسى عليكم ما هيت \* \* \*  
 \* \* \* وطدتنى النعاء ان اناي وما \* فى مغائركم بزجائى وطيت \* \* \*  
 \* \* \* ما الحصال لو اجميت حللتهم \* لا ولا التوب فيه مسك لتيت \* \* \*  
 \* \* \* لست ادري وقد رميت بسهم \* من سهام العمل كيف رميت \* \* \*

\* \* كَهَيْتُ بَعْجَرِي مَالِي غَدَاةً أَتَقِينَا \* \* فِي زَاوِدِ لَبَيْتِ حَيْسِنِ دُعَيْتُ \* \*  
 \* \* لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ دُهَيْتُ وَلَكِنْ \* \* مِنْ عَيْوَنِي وَقْتَ التَّلَاقِ دُهَيْتُ \* \*  
 \* \* كَمْ وَكَمْ قَدْ جَنَيْتُ زَهْرَ التَّلَاقِ \* \* دَيْبَاتِ بَانِهَلِي كَيْفَ شَيْتُ \* \*  
 \* \* قَدْ جَهَلْتُ الْهَوِيَّ بَعْدْتُ كَأَنِّي \* \* مِنْ سُلُومِي مَا كَانَ تَنْدِ مَا هَوَيْتُ \* \*  
 \* \* يَا خَلِيلِي أَخْبِرَانِي بِصَدَقِ \* \* كَيْفَ طَعْمُ الْهَوِيَّ نَانِي نَسَيْتُ \* \*  
 وَقَوْلُهُ مَكَاتِبًا بُوَسْفِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ أَسْمَاعِيلِ بْنِ الْإِمَامِ الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 \* \* مَا كَانَ فِي ظَنِّي أَنْ تَشْمَخَا \* \* عَيْيَ وَأَنْ تَنْسَى شُرُوطَ الْإِخَا \* \*  
 \* \* يَا سُورَةَ فِي ظَبِي أَنْسَ بَدْتُ \* \* مُحْكَمَةٌ يَبْعُدَانِ تُنْسَخَا \* \*  
 \* \* وَبِأَهْلَ الْإِنْفِ سَمَاءِ الْوَفَا \* \* بِهِ عُرْمَانُ السَّعْدِ تَدَا تَرِخَا \* \*  
 \* \* مَا ذَا عَلِيَّ الرِّيحِ الَّتِي سُخِّرَتْ \* \* فِي الرُّودِ لَمْ يَجْرِي بِأَمْرِي رُخَا \* \*  
 \* \* وَرِدِّي فِي الشِّدَّةِ أَضْحَى لِمَنْ \* \* أَهْوَى سَوَاءَ حَالِهِ وَالرُّخَا \* \*  
 \* \* كَمْ قَدِمَ فِيهِ لَغَيْرِي أَبْتُ \* \* عَلَى صِرَاطِ الْحَقِّ أَنْ تَرَسَخَا \* \*  
 \* \* بَيْنَ ضُلُوعِي جِدْرَةٌ لِلْهَوِيَّ \* \* بَغَيْرِ سَارِي الرِّيحِ لَنْ تُنْفَخَا \* \*  
 \* \* مَتَى مَتَى تَطْوِي مَطَايَا اللَّقَا \* \* قَاعَ التَّنَابُؤِي فَرَسَخَا فَرَسَخَا \* \*  
 \* \* عَيْبِي بَاءَ الدَّمْعِ مَا بَالَهَا \* \* لِنَايِرِ اشْوَاتِي لَنْ تَنْصَخَا \* \*

\* إِسْمَاعِيلِ بْنِ سَاجَلْتِ زَاخَةَ \* لِيُوسِفِيَّةٍ قَدْ انْفَرَطَتْ فِي الشَّجَرَةِ \*  
 \* ذَاكَ إِذْ أَنَا فِي مَا أُخْتَجْتُ مِنْ بَعْدَانِ \* عَرَفْتُهُ أَرْجُو أَبًا وَأَخًا \*  
 \* وَمَنْ إِذَا هُنَّ عَلِي حَنَّتْ \* رَبُّ زَمَانٍ كَانَ لِي مَصْرُخًا \*  
 \* مَا حَابَ طَبِي مِنْذُ صَاحِبَتِهِ \* فِيهِ وَكَمْ فِي غَيْرِهِ الظَّنُّ خَا \*  
 \* تَدَ طَبَقَ الْأَذَاقُ مَدَّحِي لَهُ \* بِرَاتِقِ التَّظْمِ وَقَدْ دَوَّحَا \*  
 \* حُنَّ لِحَبْرَ أَيْ المِدْحِ مَا ظَهَرَتْ \* لَهَا نَظِيرًا عَدَنُ أَوْ مَخَا \*  
 \* وَاسْلَمْ رُودُ مِيَاذِ العُلَى مَا بَجَرَتْ \* رِيحُ الشَّنَابُوبِ مَا يَمْرِي رُخَا \*

وقوله مكاتبًا أحد الفضلاء الاعلام

\* وَإِذِ اللَّيْلِ يُعَسِّرُهُ المَسْتَهَامُ \* فِي لَمْعَةِ البَارِقِ دُونَ الْأَنَامِ \*  
 \* وَإِذَا اللَّذَى يَدُ مِنْ كُهُمُهُ \* مِنْ نَسْمَةِ الرِّيحِ وَسَجِّحِ الحَمَامِ \*  
 \* كَأَيِّهَا أُرْتِي فِي حَسْبِهِ \* فَهَمَّ سَلِيمِنَ عَلَيْهِ السَّلَامِ \*  
 \* بَيْنَاهُ مُغْرَمٌ لَذِيذِ الكَرَى \* فَان شَرَى البَارِقُ بَاعَ المَنَامِ \*  
 \* وَإِنْ سَرَتْ رِيحُ الصَّبَا ضَرَمَتْ \* فِي قَلْبِهِ المَعْرَمِ نَارَ الغَرَامِ \*  
 \* وَإِنْ تَغَنَّتْ فَوْقَ عِمْدَانِهَا \* حَمَائِمُ الْأَمْحَصَانِ فِي الصُّبْحِ هَامِ \*  
 \* بِمَالِهِ بِنَارِ عِنَالٍ مِينُ \* تَجَاهِلِ العَسَارِ فِي اقْصَى المَرَامِ \*

\* مَا كَلَّهَا إِلَّا لِأَمْرِ وَلِكُنْه \* \* \* \* \* أَنْزَلَتْ مِنْ صُنْعِهِ فِي النَّظَامِ \*  
 \* حَقَّقَ فِي الْحُبِّ إِلَى أَنْ غَدَا \* \* \* \* \* أَصْدَقَ فِي أَتْوَالِهِ مِنْ خُدَامِ \*  
 \* وَكَيْفَ لَا هُوَ لِأَهْلِ الْهَيْوَى \* \* \* \* \* جَمِيعِهِمْ فِي كُلِّ دِينٍ إِمَامِ \*  
 \* فَطَالَ مَا قَالَتْ لَهُمْ أَقْدَمُوا \* \* \* \* \* فِي مَوْثِقِ الْحُبِّ وَمَوْثِقِ الْكِرَامِ \*  
 \* يَا بَرْقُ مَهْلًا بِشَيْخٍ مُغْرَمٍ \* \* \* \* \* مَنَامُ عَيْنَيْهِ عَلَيْهِ جَرَامِ \*  
 \* وَيَا نَسِيمَ الرُّوحِ مَهْلًا بِمَنْ \* \* \* \* \* حَكَكَ فِي اللَّطْفِ وَفِرطِ السَّقَامِ \*  
 \* وَأَنْتِ يَا وَرَقَاءَ لَا نَأْتِي \* \* \* \* \* فِي شَبِيقِ مَقْلَتِهِ لَا تَنَامِ \*  
 \* شَوْقًا إِلَى سَفْحِ الْجَمِيِّ جَادَهُ \* \* \* \* \* سَفْحُ الْمَائِي إِنْ جَفَّتْهُ الْغَنَامِ \*  
 \* لِلَّهِ دَهْرٌ قَدْ تَقَضَّى بِهِ \* \* \* \* \* مَبْسُومُهُ لَا يَسَامُ إِلَّا بِتَسَامِ \*  
 \* وَرَوْضَةٌ لِلْأَنْسِ مَا فَاتَهَا \* \* \* \* \* مِنْ جَنَّةِ الْفَرْدُوسِ إِلَّا الدَّوَامِ \*  
 \* وَجِبْرَةٌ فِي سَوْجِهِ خَيَّسُوا \* \* \* \* \* وَكَمْ لَهُمْ فِي قَلْبِهِ مِنْ خِيَامِ \*  
 \* فَإِنْ تَرَاهُ حَافِظًا عَمَّا نَدَّهُمْ \* \* \* \* \* فَحُبُّهُمْ يُوجِبُ رَعَى الدِّمَامِ \*  
 \* \* \* \* \* مَتَى مَتَى تُطْفِئُ بِلِقْيَاهُمْ \* \* \* \* \* لَوَاعِجُ الشُّوقِ وَيُشْفِي الْأُولَمِ \* \* \*  
 \* \* \* \* \* وَيَرْتَقِي بَعْدَ التَّنَائِي إِلَى \* \* \* \* \* مَقَامٍ قُرْبٍ مِثْلَهُ لَا يُرَامِ \* \* \*  
 \* \* \* \* \* وَتَجْتَنِي وَرَدَائِي نَفْسِي \* \* \* \* \* آمَنَةٌ مِنْ وَخْزِ شَوْكِ الْمَلَامِ \* \* \*



\* \* نيمومه اصبح من بعدهم \* شهر من الاشواق والشبه عامر \*  
 \* \* يا معهد الاحباب مالي ارى \* عذرة اهليك عن اهانتي انقصام \*  
 \* \* ويا بشام الغور ميل مثلما \* اميل من ذكراهم يا بشام \*  
 \* \* وقل لهم لازلت تنزهو بهم \* كازمي الانق بسدر التمام \*  
 \* \* انبي على العهد ناوام دنوا \* وعقد ودي دائم الانتظام \*  
 \* \* كالعقد من در ثنائى على \* محاسن الورى ضياء الانام \*

وقوله في مليم بلبغ نصيح

\* \* ومليم يسئل من ناظرته \* مرهقا يمنع الدنو اليه \*  
 \* \* احاف الردى وتدصح عندي ان ماء الحيوه في شفتيه \*  
 \* \* كان تلبى في المنكى من صلوعه \* والغضا نار تضى البقاء لديه \*  
 \* \* كم قلوب مثل الفراش اراها \* فوق ناسير تضي في خديه \*  
 \* \* ياله من مهفهف مسخ القلب هزاز ايشد وعلى عطفه \*  
 \* \* سحر العالمين حتى حسبنا \* ان هاروت صار في عينيه \*  
 \* \* لم انزل منشدا البيت بديع \* وقلوب الانام بين يديه \*  
 \* \* بسلاخ وجهه بمكان \* كثرت زحمة العميون عليه \*

وبعجبها قوله من النور الحبيبي على لسان فتاة حسنة المحب شطعنها  
 الشيق أعياني يافرة الأعيان والبيسن اوطاني موأطي الأشجان  
 قد مع أجهاني من فرتك ألوان اضحي باوجاني كالذير والمرجان  
 ابكي اذا غرد طائر على الأشجار وانول ان رد دويح بالأسرار  
 كأنه معبد قد حره لاونار هتجت اشجاني ياطائر الأشجان  
 هتجت يا عمري بصوتك المحزون ما كان في صدري من سرى الكنون  
 حتى مضى دهرى وخاطري مقتنون هائم شجي عاني لا يعرف السلوان  
 طيرى الفطيرك يافرة الناظر ولا الف غيرك غائب ولا حاضر  
 كثر كئوس خيرك من الوفا الوافر وليس لى ثاني يستوجب الاحسان  
 ما لى بعدك مشرب ولا مطعم فقد تسرك بعدك جزانجى تضمرم  
 ناذ كرسق عهدهك حبيبك الاحوم ويدترك الغاني وظبيك الفتان  
 احسرت في كتبك ايام بل اشهر ما انت في حبك صادق كاتذكر  
 لو كنت في قلبك وخادك اخطرك كنت تهواني ما كان ما تد كان  
 قد صار مثل الال حبك لمن يهواك فيما سليل الال ماذا التدي انساك  
 قوامى العسال وناظرى الفتاك وخذى القاني ولحظى الفتان

\* فَاكْتُبُ بِمَا يَشْفِي \* فَوَادِي الخَفَاقِ \* فَاتَهُ يُطْفِئُ لَوَاعِجَ الأَشْهُاقِ \*  
 \* وَضَمِنَهُ وَصَفِي \* وَوَصَفَ مَا تَشْتَاقُ \* مِنْ وَصْفِ أَعْيَانِي وَقَدِّحِي الرِّيَّانِ \*  
 \* مُحِبَّتِكَ دَعْوِي \* مَا إِنِّي لَهَا بُرْهَانُ \* فَإِنَّ مَنْ يَهْوِي \* يَقْبُولُ يَانْتَانِ \*  
 \* يَا جَنَّةَ المَأْوِي \* لِلْعَاطِقِ الوِلْهَانِ \* أَنْظِرْ أَلِي شَانِي \* فَمَا قَالِي شَانِ \*  
 \* فَكْتُبْ مُحِبَّهَا الجَوَابِ \* وَاللهِ دَرَّةُ \*

\* أَهْلًا عَلَيَّ أَجْفَانِي \* بَلِّ مُقَلَّةَ الأَنَسَانِ \* بِنِظْمِ وَفَانِي \* مِنْ سَاجِي الأَعْيَانِ \*  
 \* أَنِي نَاغِبَانِي \* مِنْ مَحَلَّةِ العِقْمَانِ \* وَلِغُظِّهَ الهَانِي \* عَنْ رَنَّةِ العَيْدَانِ \*  
 \* لَمَّا أَتَى جَدُّ رَسَائِسِ التَّدْكَارِ \* وَغَارِي \* وَأَنْجَسِي فِي مَهْمِهِ الأَحْطَارِ \*  
 \* وَلَمْ تَنْزَلْ تَصَعَّدْ تَتَائِجِ الأَفْكَارِ \* سَاذِ الذِّهْنِ أَنَسَانِي \* عَنْ تَبْرِي الأَوْجَانِ \*  
 \* وَالأَنِّ يَا بَدْرِي \* يَا دُرِّي المَخْزُونِ \* أَسْنَمْتُ بِالفَجْرِ \* مِنْ وَجْهِكَ المَكْنُونِ \*  
 \* وَاللَّيْلِ إِذْ يَسْرِي \* مِنْ شَعْوِكَ المَوْضُونِ \* مَا لِي سِوَاكَ ثَانِي \* مِنْ جَمَلَةِ الخُلَّانِ \*  
 \* وَهَلْ حَوِي غَيْرَكَ جَمَالَكَ البَاهِرِ \* أَوْ قَدِ رُزِقَ طَيْرَكَ فِي يُمْنِكَ الطَّائِرِ \*  
 \* مَا يَقْتَفِي سَيْرَكَ بَادِي \* وَلَا حَاضِرَ قَاصِي \* مَعَ دَانِي فِي الحُسْنِ لَكَ الأَخْدَانِ \*  
 \* مَا تَبَتَ مَنْ وَدَّكَ عِتَابِ الأَبَاهِ \* دَمَ فَارُوقِ \* أَنَا عِبْدُكَ بِصَبِّ بَلِّكَ مَعْرَمِ \*  
 \* أَلَدِي نَهَ مَا عِنْدَكَ \* مِنَ البَهْوِي \* وَأَعْظَمِ \* مِنْ فُرْقَتِكَ عَانِي \* مُسَاوِرِ الأَشْجَانِ \*

\* لِلْمَوْلَى كَلِمَاتٌ صَدَّبَتْ فَرَأَيْدَكَ وَالسُّدْرَ وَثَلَبَتْ فِي عَتَبِكَ \* وَذَاكَ مَا يَكْتُمُ \*  
 \* مَا آتَتْ فِي جُبِّكَ ضَادِقٌ كَمَا تَذَكُّرُ \* هَذَا الَّذِي اشْجَانِي \* وَهَاجَ لِي الْاِحْزَانُ \*  
 \* بِقَدِّكَ الْمَيْسَانَ \* وَطَرَفِكَ الْقَتَالَ \* وَتَغْرِكَ الْعَسَالِي \* وَدُسْرِهِ الظَّحَاكُ \*  
 \* مِنْ ذَا عِلْيَتِكَ اِحْتَالَ \* وَبِالْعَتَابِ اَنْتَا \* فَعَتَبْتَكَ اَضْنَانِي \* وَالْعَالِمُ الرَّحْمَنُ \*  
 \* اَسْهَرَتْ وَاطَّرَفِي \* هَمِيَّتْ لِي الْاَشْوَاقُ \* وَذَا الْكِتَابِ يَكْفِي \* عَمِيدَكَ الْمَشْتَاقُ \*  
 \* نَسَا مَحْنَهُ وَاعْفَى \* لَا تُخْرِتْهُ اِحْرَاقُ \* فَاَنْتَ بِالْجَبَانِي \* جَدِيدٌ بِالْغُفْرَانِ \*  
 \* وَشَعْرَكَ الْاَحْوَى \* وَقَدْ لَمَعَتِ الرِّيَّانُ \* مَا عَشَقْتِي دَعْوَى \* مَا اِنْ لَهَا بَرَهَانُ \*  
 \* فَمَا عَدَا يَهْرَوِي \* فَوَاوِي الْحَمَانِ \* سَوَاكَ يَا غَانِي \* وَلَوْ يَكُنْ مَنْ كَانَ \*  
 وَبَطْرَبِي قَوْلُهُ مِنَ النُّوعِ الْحَمِينِي اَيْضًا وَقَدْ اُخْلِصَ فِي هَذِهِ الْاَبْيَاتِ

بمدح المولى الحسن بن علي بن المَعْرُوكِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

\* جَنِينِي مِنْ عَمِيرٍ مَخْلُوقٍ وَعَتَبَرٌ \* وَبِزِينِ عُرْدِ طَيْبِ الْاَنْفَاسِ هِنْدِي \*  
 \* وَبِزِينِ كَانُورِ بَيْنُهُ مِسْكَ اَذْفَرٌ \* سَحْبِي قَدْ مَارَجُهُ مَا وَرَدِي زِدِي \*  
 \* وَتَغْرَهُ مِنْ عَقْمِ اَحْمَرٍ وَجَوْهَرٌ \* وَبِحُتْمِهِ رَشْمٌ اَزْرَقٌ لَارُورِدِي \*  
 \* وَرَبْقُهُ مِنْ عَسَلِ اَبْيَضٍ وَكُكْرٌ \* نَبَاتٌ ذُقْتَهُ مِنَ التَّقْمِيلِ وَحَدِي \*  
 \* ثَنَائِيهِ وَالْقِلَادَةُ بِرِ الْعِصَابِنَةِ \* تَقْبَاسُنِ الْاَلْبِي بِالسُّوَيْبَةِ \*

\* فربد الدر فيها قد تشابهه \* فليس لدا على هذا أمر إلا أنه \*  
 \* ويلحقها نظامي في الغرابنه \* لأنه كالعقودا لؤلؤ لويته \*  
 \* لهذا جوهرني الحسن قرر \* وقال نعم نعم قد صخ عندي \*  
 \* ترمي يا صاح من أمي المعادين \* تخير قاتبي دسر الثنايا \*  
 \* أظنه غاص في بحر الحاسين \* فغاز بما أرى دون البرايا \*  
 \* ورب العرش كم له من خزائن \* وكم له من خبايا في الزوايا \*  
 \* فملكه يا ابن ودي ليس يخصر \* فقل سبحان ربي يا ابن ودي \*  
 \* حبيبي صاغه الرحمن من نور \* ومن لؤلؤ خلق نغره ومرجان \*  
 \* حبيبي قد خلق من زهر مطور \* ومن روح صورته ربي ورنجان \*  
 \* حبيبي صح لي أنه من الحور \* وأنه قد شرد من عند رضوان \*  
 \* جبي للقمرو الشمس أبصر \* فقال ابصرت جاري تي وعمدي \*  
 \* غرامي من طرق قد صح شقي \* فهنا أنا لا أفيتق من التصابي \*  
 \* بهذا قاضي الاشواق أني \* فكم أنشدت من قرط اختابي \*  
 \* ومر بي النسيم ورتق حتى \* كاني قد شكوت إليه ما بي \*  
 \* فما أحلاه وقت الصبح إذ أمر \* وإن أذكي هبوبة نار وجد بي \*

\* \* \* لَكَدَوْلٍ فِي الْهَرَمِيِّ الْعُدْرِيِّ مَاذَا \* عَلَيْكَ إِذَا اسْتَجَبْتَ هَرَمِيَّ دَعَانِي \* \* \*  
 \* \* \* أَذِقْ فَالْعَذْلُ إِذَا مَا طَالَ آذِي \* \* \* وَقَدْ ظَهَرْتَ تَبَاشِيرُ التَّهَانِي \* \* \*  
 \* \* \* وَرَقَّ الْجَوْحِيُّ قَبِيلُ هَذَا \* \* \* عَتَابُ بَيْنِ بِيحِي وَالزَّمَانِ \* \* \*  
 \* \* \* وَعَانَقِي الْمُنَى مِنْ عَمِيرٍ مُنْكَرٍ \* \* \* وَالصَّقَّ حَيْثُ الْوَرْدِي بِحَدِّي \* \* \*  
 \* \* \* تَعَلَّمْتَ الْكَمَائِمِ مِنْ وُلُوعِي \* \* \* إِذَا أَنَا مِنْ فِرَاقِكُمْ بَكَيْتُ \* \* \*  
 \* \* \* وَوَدَّتْ أَنَّهَا نَجْحِي سُجْرِي \* \* \* وَتُرْوِي فِي التَّصَابِي مَارَوَيْتُ \* \* \*  
 \* \* \* وَأَمَّا مَثَلَمَا ضَمَّتْ ضُلُوعِي \* \* \* فَإِنِّي مَسَمَعْتُ وَلَا رَأَيْتُ \* \* \*  
 \* \* \* هَرَمِيَّ غَيْلَانَ عِنْدِي لَيْسَ يُذَكَّرُ \* \* \* فَقَدْ حَدَّثَ دُمُوعُ الْعَيْنِ خَدِّي \* \* \*  
 \* \* \* أَقُولُ وَقَدْ أَحَاطَ بِي النَّوَامُ \* \* \* وَبَاتَ بَعْدَهُ بِيحِي يَأْمُرُ وَيَنْهَى \* \* \*  
 \* \* \* الْأَسَاجِلُ دُمُوعِي يَا حَمَامُ \* \* \* فَإِنْ سَاجَلْتَهَا فَصُرْتَ عَنْهَا \* \* \*  
 \* \* \* وَأَطَارِحِي بِشَجْوَلِي يَا حَمَامُ \* \* \* فَاشِرَاقِي يَضِيقُ الصَّدْرَ مِنْهَا \* \* \*  
 \* \* \* وَمُضْرَصَبُوتِي قَدْ صَارَ مُظَهَّرُ \* \* \* وَهَذَا فِي رِضَا الْحَبِيبِ بِجَهْدِي \* \* \*  
 \* \* \* بِرَبِّكَ يَا حَمَامَ الْإِيكَ وَرَبِّي \* \* \* لِأَضْبَيْعَتِ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنِي \* \* \*  
 \* \* \* وَقَدْ طَلَرَحْتَنِي مِنْ دُونِ صَحْبِي \* \* \* بِنَيْتِ مَالِهِ نَظِيرِي فِي الْخَافِقِينَ \* \* \*  
 \* \* \* إِذَا مَا قَلْبُرَانِي الْكُشْرُ قَلْبِي \* \* \* وَأَوَابِي مِنَ الضُّلُوعِ هَرَمِيَّ حُسَيْنِ \* \* \*

\* \* فتى حاز الفخار أغرا بهر \* كأنه في الوفاى عمرو بن معدى \* \*  
 قد كمل بعون الوهاب ما ابتعثنا به هذا الباب من لطائف لطائف  
 اليمى الماهرى فى فنون الآداب وسينختم ان شاء الله عز وجل بحكايات بهى  
 من العقد الثمين واجمل

## \* حكاية \*

قيل ان الاسكندر الاول تجسدت له ثلاث معان فى جلاب الجمل  
 و ثياب المهابة والاجلال فاؤل شكل دخل عليه فى حلال الحسنى  
 والبها والشماى التى يزهور بها اخذ بقلبه ولبه فاخذه منه بقر به ثم سأل  
 عنه فقال انا المال فقال الاسكندر لولا انك ممال ثم دخل عليه الشكى  
 الثانى يرفل فى حلال الوقار واللعانى فلاناة منه ثم سأل عنه فقال انا العقل  
 فقال لولا انك فى بعض الاحوال عقال ثم دخل عليه الشكى الثالث تزفه  
 الغانيات بالمثالك وقد اشرفى بجباله وجوه للمطالب والمجنت باقباله ظلم  
 الغياهب فقام له على قدميه وقبل ما بين عينيه ثم قال من الزائر ايتها  
 البهى الباهر فقال انا السعد فقال اشهد انك عناية الحق وميزان  
 اختيار الخلق فالويل لمن جهل حقوق اقبالك بهليه وياسعادة من

وفي حل الخلافة إذ أُسِّبَت اليه ثم عاهدت على ان يكون من الهوانه وعلی  
 وكن كالتصفيه حكمه ميزانه فلم يزل معه في امان حتى انتقل الى كوم المنان

## \* حكاية \*

قال الواقدي كان ابراهيم بن المهدي قد ادعى الخلافة لنفسه بالروي ايام  
 امير المؤمنين المأمون واقام مالكم نحو ثلاثين شهرا فلما دخل  
 المأمون الرمي في طلبه وبذل لمن ياتي به مائة الف درهم قال ابراهيم  
 خفت على نفسي ونجرت في امرى فخرجت من دارى متعكرا  
 وقت الظهر وكان يوم ما صافوا ما ادرى اين اتوجه فوقع  
 في شارع غير نافذ فقلت انا لله وانا اليه سراجعون عرضت نفسي  
 لله طاب ان عدت على اثرى يورتاب في امزج وانا على هيمة المتنكر  
 فرأيت في صدر الشايع عبدا لاسود قاسما على باب دار فتقدمت اليه  
 وقلت له هل عندك موضع اقيم فيه ساعة من نهار قال نعم وفتح الباب  
 فدخلت الى بيت نظيف فيه فرش وسطوح ومخدرات جلوسا الا انها نظيفة  
 ثم اعلق الباب على ومضى فتروهمت انه سمع الجمالة في فخر جليد علي  
 فبعيت اتقلي على جبر الغضا فبينما انا كذلك اذا قبل وصحبته حمل عليه



كلما يحتاج اليه من خبز ولحم وقد ويرجد ياتوا لتها وجرة جد ياتوا كيزان  
 جدد فحطعن الحمال ثم التفت الى وقال جعلني الله فداك انا رجل حجاج  
 وانا اعلم انك تتعرف مني لما اتولاه من معيشتي فشانك وهذه الاشياء التي لم يبق  
 سليمها يد فافعل ما بدالك وكن في جوعه عظيمه فطبخت لنفسي قدرا  
 ما اذكر اني اكلت الله منها فلما تضيئت اربى من الطعام تلالى الحجاج  
 يا مولاي جعلني الله فداك هل لك في الشراب فانه يطيب النفس وبذهب  
 الغم فقلت ما اكره ذلك من غبه في مؤانسة الحجاج فجاءني بالواش زجاج  
 جديت لم تمسها يد وجرة مطيبه وقال روق لنفسك كما يحب فروتك شرابا  
 في غاية الجوده واحضر لي قدحا جديدا وفاكهة وتمر هو راني لوانى  
 فخرج جديت ثم قال انا اذن لي ان اجلس فاخيه واشرب  
 وحدي من شرابي سرورا بلك بولك فقلت له ان فعلت فشربت  
 وشرب واحسنت بالشراب دب فهنا فقام الحجاج ودخل خزانه له  
 فاخرج عمودا مصقعا ثم قال يا سيدى ليس من قد رحمان اسالك الغناء  
 ولكن قد وجب على عظيم مروتك حق حرمتي فان رأيت ان تشرّف  
 عمدا فذلك عن الرأى فقلت له من اين لك انى احسن الغناء فقال

بما يمكن الله من لا نا شهر من ذلك انت ابراهيم بن المهدي عليه السلام  
 من لا يسر الذي جعل المأمون لمن دله عليك مائة الف درهم وعليك مني  
 الامان فله ان قال ذلك عظم في عيني وثبتت مروته هدي فتناولت العود  
 واحببتهم غيبك وقد مر بخطري في نزل اهل بي وولدي ومحتل وطبي  
 ووالله ان ذلك عني لا يحتمله كل احد

شعر

• وعسى اني اهدي ليوسف اقله • واعزة في السجن وهو اسير •  
 • ان يستجيب لنا نجمع شملنا • والله رب العالمين قد ير •  
 فاستولى عليه المطرب المهر طرطاب عيشه كثير او يقال ان جيران  
 ابراهيم كانوا اذا سبغوا يقولون يا غلام من المغلة يحصل لهم طرب بهته  
 الكلمتو لما طابت نفس الحجام وتحكم منه البسط قال يا سيدي اتاذن لي  
 ان اغني ما سغ يحاطري وان كنت من غير اهل هذه الصناعة فقلت  
 افعل وهذا من زيادة ادبك ومروتك فاخذ العود وعني • شعر •  
 • شكرنا الى احبا بنا طول ليلها • فقالوا انما اقص الليل عندنا •  
 • وذلك لان النوم يكسب عيونهم • نسويعوا ولا يغشي لنا النوم اعيننا •

\* \* \* إذا جعلنا النمل المضرب مني النبي \* جزؤنا وهم يستعشرون من الأعداء \*  
 \* \* \* قتلوا منهم كانوا أبلقون من قتلنا \* أكانوا في المناجيع المثلج \*  
 قتل إبراهيم قد أحل من الطوبى \* من الأمم بالله عليه \* وذهب عني نكتنا  
 كل من من الحمر \* عن زمائره \* ابن يعقوب \* في \* \* \* شعوب \*  
 \* \* \* نعيرنا أنا قليل \* عدينا \* \* \* في قتلنا \* الأعداء \* أم قليل \* \* \*  
 \* \* \* وماضنا أنا قليل \* وجارنا \* \* \* عزيز \* وجار الأعداء \* بين ذليل \* \* \*  
 \* \* \* وإنما قومنا \* من القتل \* سببه \* \* \* إذا \* ما \* رأيت \* ما \* من \* من \* من \* \* \*  
 \* \* \* يقرب حب الموت \* أجانبنا \* \* \* وتكون \* هذا \* غيرهم \* فخطون \* \* \*  
 قال إبراهيم فاشتد علي الطوبى \* ونمت \* ولم استهت \* قط \* إلا \* بعد \* المشاة \* فتمست  
 وزجرتي \* وعانيني \* في \* نفاة \* هذا \* الحجام \* ونصلن \* أدبوا \* طرفه  
 فابتطه \* واحتربت \* بجمسا \* كل \* معنى \* في \* هذا \* نائيرها \* قيسه \* فرميت \* به \* اليه  
 في قلبه \* انه استوال \* حلف \* الله \* وإسلك \* ان \* تنصرف \* في \* هذا \* اولف \* ضد \* في \* المزيه  
 بلذا \* انت \* من \* خروجي \* فاعاده \* الى \* بعزة \* وقال \* يا سيد \* ان \* الصعاليك \*  
 مثلنا \* لا \* قدر \* لهم \* عندكم \* آخذ \* على \* ملو \* منهم \* الزمان \* من \* ثريا \* بك \* وحولك  
 عند \* غني \* والله \* ليس \* راجعتي \* في \* ذلك \* لا \* تملن \* نجاسي \* فعدت \* الحر \* بطه

كان يكره ان يفتل ختمها فليما انتهت الي باب النار قال لي يا سيدي  
 كثر هذا الكون لتخون لك من نفس الماتم اجهدني الي ان يخرج الله عنك  
 فوجعت وانا كذا في التفتق في تلك التجريد طرفة فلم يفعل فاقبعت عند اياما  
 فكلى تلك الحال التي البذخ في فضل من الاكلام في مؤنته واحتمس من  
 امن التفتق الى علمه فسرحتة ورتل وفي الجسد لانا على الاوتمة فتقرت برك  
 بروح النساء بالحق والنعاب وخرجت فلما صرت في الطريق والخلق  
 لمن الشرح لموسى وعيد وجنت لا عبر الجسر فاذا التام وتطلع من فوش ابناء  
 فنظر في جدي مهن كان يخذ مني فعر في فقال هلك حاجة المسامون  
 فتعلق بي فس لفلو قالو وسع وفعته وخر سنة فرميتهم في ذلك الزلق  
 فصلر بيرة وتبادوا والناس اليه فاجتهدت في المشي حتى قطعت الجسر  
 ودخلت بهار طافوا بعد ان ياب الامر معنوا والذ هلميز امرأة نقلت ياسينة  
 التسلموا رحمتي والحظني امني فالي رجل خائف فقالت على الرحب والسعة  
 لدخل واظلمتني الى غمر ففرشت وقد مس في طعاما قالت يهدأ  
 وتعلم فما علم اهلك مخلوق واذا ابابا يثق دقا عيننا فخرجت وفتحت  
 الباب واذا بصاحي ابي ذنمته على الجسر وهو مشدود الزاس ودمه

فخرج علي ثيابا به وليس معه فرسٌ فقال يا هذا املاها له فقال لا تطرف يدك  
 بالحق فانزلت متي فلحجرها ثيابا لسان فلحجرت حجر اثنا عشر حجرا فخرجت  
 وعصبتة بعوف فرشت فله ونافه علي ولا يطعن اليه وقال اليك اطلقك صاحبك  
 القضيّة فقلت لها نعم قالت اني من اهل بيت علي فاني قد دبت على الكرامة  
 واقنت عيبك ما ثلاثا فاسم تا لغيري في ابي عاب عيبك عليك من هذا  
 امر جل لئلا يطلع عليك فيعلم بك فارجع بنفسك فاستلمتها اليها فاستلمت الي  
 الليل ففعلت فلما دخل الليل لبست زى النساء ونجرت حجاب من عندها  
 فاتيته الي بيت مولاي فلما رايتني بكيت وتولت وجهي وحمدت الله علي  
 سلامي وخرجت كأنها تريد السوق للاهتمام بالشيء التي فظننت خيرا ولم  
 اشعر الا بابراهيم الموصلي بنفسه في خيله ومر جله والنجارية معه حتى اسلمتني  
 اليه فرأيت الموت جيا نورا وحميت بالزيت الذي انا فيه الي المأمون فجلست  
 ميجلسا عا ما وادخلني اليه فلما مثلت بين يديه سئمت عليه بالخلافة فقال  
 يا سلام الله عليك ولا حيا له ولا رعا له فقلت له علي رسلك يا امير  
 المؤمنين ان ولي الناس محكم في القصاص او العفو وانت تعلم ان العفو اقرب  
 للتقوى واد جعلك الله فوق كل عفو كما جعل ذنبي فوق كل ذنب فان ثوابي

\* شعر \*  
 \* ان لم اكن في فعال \* من الكرام فكنه \* فرفع راسه الى جدارته وتلت منشدا  
 \* اتيت ذنبا عظيما \* وانت للعفو اهل \* فان عفوت فمن \* وان جزيت فعدل \*  
 فرق لي المأمون واستروحت روائح الرحمة من شمائله ثم اقبل على ابنه  
 العباس واخيه ابي اسحق وجميع من حضر من خاصته فقال ماترون  
 في امره كل اشارة بتلى الا انهم اجعلوا في القتلة كيف تكون فقال المأمون  
 لاحمد بن خالد ماتتول يا احمد فقال يا امير المؤمنين ان فتلته وجدنا  
 مثلك من قتل مثله وان عفوت عنه لم نجد مثلك عفا عن مثله فنكس  
 المأمون راسه وجعل يبكى في الارض وانشد  
 \* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \*  
 فكشفت المقنعة عن راسي واكبرت تكبيرة عظيمة فقلت عفا الله امير  
 للمؤمنين عني فقال المأمون لابس عليك يا عم فقلت ذنبي يا امير المؤمنين  
 احطم من ان اتفوه معه بعد روعفوا اعظم من ان انطق معه بشكروا كن انزل  
 \* ان الادي حلق الهكارم حارها \* في صلب آدم الامام السابع \*

\* مُلِئْتُ قُلُوبَ النَّاسِ مِنْكَ مَهَابَةً \* وَالْكُلَّ تَكَلَّوْهُمْ بِقَلْبِ خَالِدِ بْنِ  
 \* مَا إِنَّ عَضِيَّتَكَ وَالْعَوَاةَ تَمُدُّنِي \* أَسْبَابُهَا إِلَّا بِنَيْتِ خَالِدِ بْنِ  
 \* فَعَفَوْتُ عَنْ مَنْ لَمْ يَحْكُنْ عَنِّ مِثْلَهُ \* عَفْوٌ وَلَمْ يَشْفَعْ إِلَيْكَ بِشَافِعٍ \*  
 \* وَمَرَحِمَتِ أَطْفَالِ كَانِزِخِ الْقَطَا \* وَحَنِينِ وَاللَّذِي بِقَلْبِ جَبَّازِ عِ  
 فقال المؤمنون لا تشرىب عليك اليوم فقد عفوت عنك ورددت عليك  
 مالك وضياعك فقلت

\* سَرَدَدْتُ مَالِي وَلَمْ تَبْخُلْ عَلَيَّ بِهِ \* وَقَبِيلَ رِدِّكَ مَا لِي قَدْ حَقَّقْتَ دَمِي \*  
 \* فَلَوْ بَدَلْتُ دَمِي أَبْغَى سِرْضَاكَ بِهِ \* وَالْمَالَ حَتَّى أَسْأَلَ التَّعَلَّ مِنْ قَدَمِي \*  
 \* مَا كَانَ ذَاكَ سَوْحِي عَارِيَّةً رَجَعْتُ \* إِلَيْكَ لَوْلَمْ تُعِزِّهَا كُنْتُ لَمْ تُلِمَّ \*  
 \* فَإِنْ جَحَدْتُكَ مَا لَيْتَ مِنْ كَرَمٍ \* إِذِنِّي إِلَى التَّلْوَمِ أَوْلَى مِنْكَ بِالكَرَمِ \*  
 فقال المؤمنون ان من الكلام لدرأ وهذا منه وخلع عليه وقال يا عم ان  
 ابا اسحاق والعباس اشارا بقتلك فقلت انهما نصحا لك يا امير المؤمنين  
 ولكن اتيت ما انت اهله ودفعت ما خفت بما رجوت فقال المؤمنون  
 يا عم امت جعدى بجميرة عند ركب وقد عفوت عنك ولم اجرعك مرارة  
 امتنان الشافعين ثم سجد المؤمنون طويلا ورفع رايه وقال يا عم اتدري

إلى سجالات فقلت شكر الله الذي اظفرك بعد ذلك فقال ما اردت ههنا  
 سر اجيبك يشكر الله الذي الهمني العفو عنك وصفاء الخاطر لك فحمدتهم  
 الآن حمد يثبثك فشرحت له صورة امرى وما جرى لى مع الحجاج  
 والجندى ونروجه ومولا لى فامر باحضار الجميع وكانت  
 مولا لى فى بيتها تنتظر الجائزة على قبضى فقال لها المأمون ما حملك  
 على ما فعلت بسيدك فقالت الرغبة فى المال فقال لها هل لك ولد  
 او زوج قالت لا فامر بضربها ما نعى سوط وتخليد حبسها فى السجن  
 ثم احضر الجندى وامراته والحجاج فلما حضر واسأل الجندى  
 عن السب الذى حملته على ما فعلت فقال الرغبة فى المال فقال المأمون  
 انت يجب ان تكون حجاجا وتكل به من يلزمه الجلوس بمكان الحجاج  
 حتى يتعلم الحجامة واكرم زوجته وادخلها الى القصر وقال هذه امرأة  
 مدبرة تصلح للمهمات ثم قال للحجاج لقد ظهر من مروتك ما يجب به  
 المبالغة فى اكرامك وسلم اليه دار الجندى بما فيها وخلق عليه وامر له برزقه  
 و زيادة الف دينار فى كل سنة ولم ينزل فى تلك النعمة الى ان توفاه الله تعالى



مروى ان عبد الواحد بن زيد قال سألت الله ثلاث ليال ان يريني  
 ربي في الجنة فقبل لي يا عبد الواحد ربي فميك ميمونة السكوني فقلبت  
 واين هي قبيل لي في ميني فلان بالكوفة فذهبت الى الكوفة لاجلها فاذا  
 هي ترعى غنما واذا غنمها ترعى مع الذئب وهي قائمة تصلي فلما نعت  
 من صلاتها قالت لي يا ابن زيد قبل ان اكلتها ليس هذا الموعد ثم قلت  
 وما ادراك اني ابن زيد قالت اما علمت ان الارواح جنود مجنونة  
 ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قلت مالي اري اغنامك  
 مع الذئب ترعى قالت لما اصلحت ما بيني وبين الله اصلح الله ما بيني  
 اغنامي والذئب

## \* حكاية \*

حكى ان رجلا كان سائرا بطريق مكة صحبة الحاج فرأى في بعض الغارات  
 في يوم شديد الحرارة عظيمة تتمرغ على الرضاء من شدة العطش  
 فنزل عن راحلته وسقاها من سطيحة كانت معه الى ان رويت وسار  
 وتركتها فاتفق انه في وقت من الاوقات غلب عليه النوم حتى رحلت  
 القافلة فانعبه فلم يجد احدا ولا راحلته فبكى ونظر متحيرا فيما يفعل

فإذا لم ينظر ناقة سائبة فقص هانديت منه وناخت حتى امتطاهما  
 وواصلقه القافلة بأسرع من طرفه عين ثم انشدت قائلاً \* شعور \*  
 \* أنا الشجاع الذي قد كنت في ظمأ \* وسط الهجر على الرضاء في الوادي \*  
 \* فجدت بالماء فضلاً منك مبعدياً \* من غير خجل فاشقى غلة الصادي \*  
 \* هذا جزاؤك منا لا تمنى بسنه \* فضلاً بفضل وكان الفضل للهادي \*

\* حكاية \*

حكى أن عيسى بن القابسي كان يهومي جارية عائشة بنت المعتصم  
 ملكيه وكان لا يطيق عنها صبراً وكانت هي كذلك له وكانت إذا وجدت  
 غلة من مولاتها خرجت اليه فاطلعت عائشة على ذلك فعاتبتهما  
 وحجرت عليهما واشتد جد عيسى وطال همه فشكى الي بعض اصحابه  
 الذين يطلعون على امور ما هو فيه فقال له صاحبها ان عائشة بنت  
 للمعتصم كريمة اصل ذلها موروه وهي شاعرة اديبة فاضلة طريفة فكتب  
 اهل الفضل والادب وتهومي المزاح والديعابة فلو اهديت لها شيئاً  
 وكتبت اليها ابياً قام من الشعر على سبيل الخاتبة كما ان ذلك يعجبها  
 فلعلمها محبيك الي ما علمت منك فراجع الي بيتي واهدني لها شيئاً

وكتب يقول

\* شعير \*

\* \* كتب اليك ولم احشتم \* وشوق المحبين لا ينكتم \* \*  
 \* \* وانسى يتم بمن قد علمت \* فان غاب عن بصري لم يتم \* \*  
 \* \* فمتى على بها وارحمتي \* بتربية والدك المعتصم \* \*  
 فلما قرأت ابيانه ضحكك وقالت والله لقد تحيرت في امره هذا الاحق  
 ثم قالت لبعض الخدم خذها ومرض بها اليه وكتبت جوابه \* شعر \*  
 \* \* اتاني كتابك فبه اذكرت \* وما انت عندي بالمتهم \* \*  
 \* \* فخذها اليك كما تطابت \* على الرغم من انفا من قد رغم \* \*  
 \* \* ولا تحسبها لوم من البيت \* كما يفعل الرجل المغتلم \* \*  
 فقامت عنك يومها لتما امرادك الانصراف كتب معها رفعة وبها  
 هذه الابيات  
 \* \* شعير \*  
 \* \* سألها قبلت ففقت \* وليس ذافعل من تعفتي \* \*  
 \* \* ولم انزل خالصا لدينا \* اضرع تحت امها وانباقي \* \*  
 \* \* فمننا امر ائقي لذا ادهتلا \* ولا رعت من لها تملقي \* \*  
 \* \* فعسا تبينها حتى نثلي \* من شق الوجه قد تمزقي \* \*

تأجلاوت البخارية وقرأت عائشة الأبيات تالت للحادم ارجع بها  
 به نبي له كالم أنزلها اليه الا وقد اخرجتها عن منكى ثم كتبت له

\* شعر \*

\* \* سمعت ما قلت من محال \* \* ولست في ذلك بالمصدق \* \*  
 \* \* قد خبرتني بان فاهنا \* \* بفيك طول النهار ملصق \* \*  
 \* \* فاشكر على ما سرت مني \* \* فليس كل العباد يورق \* \*

\* حكاية \*

اخبر ابو العباس المبرد قال دخلت يوما على عبد الله بن نصر فرأيتُه جالسا  
 خيال بستان في داره على سرير عاج عليه درابزى ابنوس مفصل  
 بالعاج فوقه فرش ديباج اصفر وعليه هو قميص خلوفى من تحته غلالة  
 ممتسكة ودين يدي به جارية كأنها حور طبان او مشق قضيب ريجان  
 ممتسكة بعصابة من الديباج مكنة بدائع النجور هو ولها سهاكل باسه  
 وقد بد امن تحت غلالتها اياض جسمه ازار تفلح نهد فيها كأنها رمانتان  
 ممتو ارننتان ودين يدي بينهما قيمته وقد سح من البلتور وقد انسدت عليهما  
 سيف الهزنى والعتابا فورا الا خلاص والنصفا قال المبرد فلما استقر

بِي الْجَلْسِ تَقَدَّمْتُ إِلَى وَصِيْفَةٍ وَاحْضَرْتُ لِي مِثْلَ لَهَا سَهْمًا وَرَكِبْتُ  
بَيْنَ يَدَيَّ كَالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِمَا ثُمَّ قَالُ لِلجَارِ سِرِيَّةً فَنِي فَاذْهَبْ لَعَنَتُ تَقُولُ

• شعر •

• • لَيْسَ يَجْرِي عَلَيَّ لِسَانِي شَيْءٌ • شَهِدَ اللهُ لِي سِوَى ذِكْرِي أَمَا • •  
• • ذَاكَ إِنْ الْفَوَادِ قَدْ صَارَ مِنِّي • مُذْ جَرَى الْوُدَّ بَيْنَنَا مَا وَأَمَا • •  
• • وَتَمَثَّلَتْ حَيْثُ كُنْتُ لَمْ يَمْنِي • نَهَى أَنْ غَبَّتْ أَرْحَضْتُ تَرَاكَا • •  
• • لَيْسَ تَخْلُوجُوا لِحِيَّ مِنْكَ وَقْتًا • هِيَ كُلُّ مَشْغُولَةٍ بِهِرَاكَا • •  
قَالَ نَصْرُخُ عَبْدُ اللهِ صَدْرَةَ عَظِيمَةً وَخَرَّ مَغْشَاهَا عَلَيْهِ ثُمَّ أَنَا فِي فَا نَشَأْتُ تَقُولُ

• شعر •

• • إِذَا هَامَ قَلْبِي لَمْ أَجِدْ مَنْ يَرُدُّهُ • إِلَيَّ سِوَى ذِكْرِكَ وَالْمَوْتُ فِي الذِّكْرِ • •  
• • وَأَطِيعُهُ فِي الْوَصْلِ مِنِّي تَعَلُّسًا • وَإِنْ كُنْتُ مِنْهُ آيَسًا آخِرَ الدَّهْرِ • •  
• • فَمَنْ عَمْرَةَ فِي جَنَحِ لَيْلٍ سَفَحْتُمَا • وَكُنِّي عَلَيَّ خَدِّي إِلَى وَضْحِ الْعَجْرِ • •  
• • أَفْكَرَ مَا يَجْرِي إِلَيْكَ وَمَا إِلَيْ • لَسْتُ أَلَا مَا قَدْ عَهَدْتُ وَلَا أَدْرِي • •  
ثُمَّ الْعَدْتُ إِلَى عَبْدِ اللهِ وَقَالَ لِي أَنْتَ مَرِي مِنْ هَذِهِ الْجَارِيَّةِ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ  
قُلْتُ لَا قَالَ لَهَا طَوْلَةُ الْقِيَمَةِ وَإِنَّا كَلْفُ لَا أَجِدُ عَنْهَا أَبَدًا وَلَا صَبْرًا وَهِيَ لِي

كُنْ لِلْعَرَبِ نَظْرًا لِيَهِيَ وَقَالَ غَمِي يَا طَرْفَةَ فَغَنَّتْ  
 \* شعير \*  
 \* فلو إن شارق الأرض بيبي وبيتمكم \* وقومي وراء الشمس حين تغيب \*  
 \* لو انيتكم تطوي السباب بينكم \* وقال الهوى لي إنه لغير يب \*  
 قال المبرد ولم ازل ذلك اليوم في اطيب عيش الى الليل ثم انصرفت الى منزلي

\* حكاية \*

فهل ابن رجل اصطحب طفلياً في سفر فقال له امض يا اخي واشعر لنا  
 بحسنا فقال ما اقدر امشي واحاف ان اغلب فمضى الرجل واشتروها  
 لهما ثم قال له ثم فاطبع فقال له والله ما اعرف اطبع فطبع الرجل ثم  
 قال له ثم فاعرف فقال احشى ان ينقلب القدر على ثيابي فغرف الرجل  
 فقال له ثم فاجل فقال له والله قد استحييت من مخالفتك وتقدموا اكل  
 فقال له الرجل سبحك الله ولا اشبع بطنك فاذهب فانك امكر الماكرين

\* حكاية \*

قدم ثلاثة من الطفيليين بلاد الموصل فسروا في طريقهم بسوق الطباخين  
 فدخلوا عند طباخ فقال له احد هم اغرف لي بدسهم وقال الا حر كذالك  
 وقال الثالث كذالك فغرف لهم فاكلوا فلما فرغوا من الاكل ارادوا ان ي

الا نصرف فقال له الطباخ هات الدرهم فقال له الطباخ يا اقصو  
 ثم يذ ان فاخذ مني مرتين فصاح الطباخ ويلك تريد ان يذ مني فقال له  
 الثاني يا سبحان الله اعطاك الدرهم بعد ان اعطيتك درهمي فقال الطباخ  
 وانت ايضا حمله ثم التفت الطباخ فوجد الثالوث يبكي فقال له الطباخ  
 مما باوك قال كيف لا يبكي وقد بلغت حتى هذين الرجلين الغاضلين  
 اللذين سلناك قبل ما سلمت لك فصرَب الطباخ على راسه وقام اهل  
 السوق عليه يلومونه وخرج الطفيلون يضحكون على لحيته وهو  
 يبكي ولم ينل منهم شيئا

## \* حكاية \*

اصطحب اجمقان في طريق فقال احدهما للاخر تعال نتمس فان  
 الطريق يقطع بالحديث فقال احدهما انا اتمنى قطايع نعيم انتقع بلحمها  
 ودرها وصورها فقال الاخر وانا اتمنى قطايع ذئاب ارسلها على غنمك  
 حتى لا تترك منها شيئا فقال له ويحك هذا من حتى الضحينة وحرمة العشرة  
 فتصايجار وخصما واشتدت الخصومة بينهما او تلاحظا وتلا كما وتلا اسكاب الاطواق  
 قرصيا باول من يطلع عليهما يكون حكما بينهنما فطلع شيخا بجملتين

عليهما من جان من عسلٍ فكدّ ثابجا يثما فنزل الرزق من وفتحها حتى  
 سالا على الأرض ثم قال صبت الله دمي مثل هذا إن لم تجورنا أحققين  
 قلت وهو لغمرى أشد حقا منهما العمله بالزرقين ملادل على سخره ويقال  
 نلن الاحمق اذ اراد ان ينفع للشخصا ضره وحمق ككرم ووعيم حقا للضم  
 ترهستين وحرمانه وحمق واسحقق فهو لحمق قليل العقل كما في القاموس

• حكاية •

استأجر رجل حملا ليكمل له قفصا فيه توارير على ان يعلمه ثلاث  
 خصال ينتفع بها فلما بلغ تلك الطريق قال هات الخصلة الاولى  
 فقال من قال لك ان الجوع خير من الشبع فلا تصدقه قال نعم  
 فلما جاع نصف الطريق قال هات الثانية فقال من قال لك ان المشي  
 خير من الركوب فلا تصدقه قال نعم فلما انتهى الى باب الدار قال هات  
 الثالثة فقال من قال لك ان الله وجد حنا لا جعل متك فلا تصدقه فرمى  
 الحمال بالقفص فكسرت القوابير وقال من قال لك انه بقي في القفص  
 ازره فلا تصدقه ابدا

• حكاية •



ادعى رجل في أيام المأمون بالله ابراهيم الخليل فقال له اللهم وان  
 معجزة الخليل الالقاء في النار فنحن نلقيك فيها نرى حالك قال اريد  
 واحدة اخف من هذ قال فبرهان موسى انه القى العصا فارت ثعبانا  
 قال هذه اصعب علي من الاولى قال فبرهان عيسى وهو احياء البرقي  
 قال مكاتبك <sup>سند</sup> وصلت انا اضرب رتبة القاضي يحيى بن اكرم واحبيه لكم في هذه  
 الساعة فقال يحيى انازل من آمن بك وصدق فضحك المأمون واعطاه جائزة

\* حكاية \*

رُبيل ان ابن الزاوندى اتى يوماً قليلاً من الدقيق فوضعه في طرف  
 رداءه <sup>والدقيق</sup> وطلب يخطو مشى فبينما هو يمشى في الطريق اذ خطر به السهم  
 ضيق الوقت عليه <sup>تواك</sup> الحزن والشهامة نداء الله تعالى وقال يا رب اجل  
 مشكلي واكثر من الدعاء فبينما هو يدعو واذا بالخيطان اجل فانسكب  
 الدقيق على الارض واختلط بالتراب فقال يا رب هذا اجل المشكل  
 فركبني وعيالي اليوم نسيال الناس الخبز قال

\* حكاية \*

روى الشيخ العلامة بهاء الدين العاملي رحمه الله تعالى ان اعرابيا

سَأَلَ نَعْلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ ابْنِي رَأَيْتُ كَلْبًا وَطَيْ شَاةً نَاوِلِدًا هَاوِلِدًا اِنَّمَا  
 حُكِمَ ذَلِكَ فِي الْحَجَلِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِعْتَبِرْهُ فِي الْاَكْلِ فَاِنْ اَكَلَ لِحْمًا  
 فَكَلْبٌ وَاِنْ اَكَلَ عِلْفًا فَشَاةٌ فَقَالَ الْاَعْرَابِيُّ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ هَذَا تَارَةً وَهَذَا  
 اُخْرَى فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِعْتَبِرْهُ فِي الشُّرْبِ فَاِنْ كَرَعَ فَهُوَ شَاةٌ وَاِنْ  
 لَغَى فَكَلْبٌ فَقَالَ الْاَعْرَابِيُّ وَجِدْتُه يَنْبَغُ مَرَّةً وَيَكْرَعُ اُخْرَى فَقَالَ اِعْتَبِرْهُ  
 فِي الْمَشْيِ مَعَ الْمَاشِيَةِ فَاِنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا فَكَلْبٌ وَاِنْ تَقَدَّمَ او تَوَسَّطَ فَهُوَ شَاةٌ  
 فَقَالَ وَجِدْتُه مَرَّةً هُكْدًا او مَرَّةً هُكْدًا اِقَالَ اِعْتَبِرْهُ فِي الْجُلُوسِ فَاِنْ بَرَكَ  
 فَشَاةٌ وَاِنْ اَتَعَى فَكَلْبٌ قَالَ اِنَّهُ يَفْعَلُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا اُخْرَى قَالَ اِذْبَحْهُ  
 فَاِنْ وَجِدْتَ لَهُ كِرْشًا فَهُوَ شَاةٌ وَاِنْ وَجِدْتَ لَهُ اَمْعِيَاءَ فَكَلْبٌ فَبَيَّهتِ  
 الْاَعْرَابِيُّ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

\* حكاية \*

حُكِيَ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ اَنْ كَسْرِيَّ اَنُوشِيرِ وَاِنْ مَرَّ عَلَى شَيْخٍ نَغْرَسُ  
 شَجَرِ الزَّيْتُونِ فَقَالَ لَيْسَ هَذَا اَوْ اَنْ غَرَسِكَ الزَّيْتُونُ لِاَنَّهُ شَجَرَةٌ  
 بَطِيءُ الشَّرْوَانِ شَيْخٌ هَرِمٌ فَقَالَ اَبَاهُ الْمَلِكُ قَدْ نَغْرَسَ مَنْ قَبْلَنَا مَا كُنَّا  
 وَنَغْرَسُ لِيَاكُلَ مَنْ بَعْدَنَا فَقَالَ كَسْرِيَّ زِيءٌ اَحْسَنْتَ وَكَانَ اِدَا

قالها يعطى مَنْ قِيلَتْ له اربعة آلاف درهمٍ قد نعت له فقال ايها الملك كيف  
 رأيت عرسى فما سرع ما اثمر فقال زه فزيد اربعة آلاف فقال ايها  
 الملك كل شجرة تثمر في كل عام مرة وشجرة اثمر في ساعة مرتين فقال زه  
 فزيد مثلها فنضى كسرى وقال انصرفوا فلنن وتغننا بكفة ما في خزائننا

## \* حكاية \*

حكى صاحبُ المستطرف ان البادية قدمت على هشام بن عمير الملك  
 فهابت الكلام معه وكان مهيباً كما قيل

\* لك في القلوب مهابة اليته \* منعت ذوى الحاجات ان يتكلموا \*

وكان معهم ابن حبيب وهو ابن ستة عشر سنة فوعدت عليه عين هشام  
 فتقدم فقال يا امير المؤمنين ان للكلام طياً ونشراً وان لا يعلم منى طيه الا بشه  
 فقال قل فقال سنة اذابت اللسم وسنة اذابت العظم وسنة لم تترك شيأ في ايدكم  
 فضول مال فلان كانت لله فقرتوها على عباده وان كانت لهم فعلام تحسونها عنهم  
 وان كانت لكم فتعصدهوا بها عليهم فان الله يجزي المتصدقين فقال هشام  
 ما ترك الغلام لى واحداً اعتذر بها ثم امر للبوادى مائة الف دينار ثم قال  
 للصبي هل لك من حاجة فقال اما من دون حيلة للمسلمين فلا فخرج

من عنك وهو من اجل القوم وافضلهم

\* حكاية \*

قال كعب بن الأشرف الإديابي كان رجلاً فبأش يكثُر الجلوس بالينا ونصف وجهه مغطى فقامت له أنك تكثُر الجلوس الينا ونصف وجهك مغطى أطلعتني عليها قال تعطيني الامان قلت نعم قل كنت نباشند فنت امرأة فأتيت قبرها فنبشت حتى وصلت الى اللسن ثم رفعت اللسن فصربت يدي على الرداء ثم صربت يدي على اللغافة فمددت وجعلت تمدهي ايضاً فقامت اترها تغلبي فجميت على ركبتي فمددت فرفعت يدها فلطمتني فكشفت وجهه فاذا اشر خمس اصابع فيه فقامت ثم منه قال ثم رددت عليها لغانت اوزارها وجمعت التراب عليها وآليت على نفسي ان لا انبش ما عشت

\* حكاية \*

اخبر يحيى بن بسطام قال دخلت يوم سماع نقر من اصحابنا على عفيرة العابك وكانت تد تعبدت وبكت خو فامن الله جل شانہ حتى عميت نقال بعض اصحابنا الرجل الى جعبه ما شد العمي على من كان بصيراً فسمعت عفيرة تولى فقلت يا عبد الله عمي القلب والله عن الله اشد



بِضْرَةٍ وَأَمْرٍ بِأَحْضَارِ مِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْبَدْرِ  
وَقَدْ خَرَجَتْ وَهِيَ تُفَرِّقُ .

\* حكاية \*

حكى ان شخصاً كان باصبهان يُقال له السماك بن النعمان وكان يهوى  
مغنيةً من اهل اصبهان كاملة الاوصاف تُعرف بأُم عمرٍ وفلا فرا طحبه  
وصبا بته بهما ملكها علةً مستكثرةً من ضياعه وكتب بذ لك صكاً كأوحمل  
الصكاك اليها على بغلٍ وشاع الخبرُ بذ لك واستعظوه ونحذت الناسُ به  
لكن حدِيثهم بصدقٍ مطابقٍ للواقع وكان اذ ذاك باصبهان رجلٌ احمق  
يهوى مغنيةً اخرى فلما اتصل به خبرُ سماك ظنَّ بِحُكْمِهِ ان سماكاً انما  
اهوى جلوداً بيضاء الى محبوبته خاليةً عن كهابه فان هذا من الهدايا التي  
يُستحسنُ للا حباب فابتاع جلوداً كثيرةً وحملها على بغلين لتكون  
هديةً ضعف هديةً سملها وارسلها الى محبوبته فلما وصلها الجلود اليها  
تعجبت لذلك فأخبرت به صبيته سماكاً على وضعها فتعظمت لبذ لك  
واستعملت بعض الشعراء ان يعمل لها ابياتاً في هذا المعنى فعمل ابياتا  
من جملتها هذه البيجات

\* شعر \*

\* \* ارأيت من يهدي الجلود إلى حبيبتيه سراكا \* \*  
 \* \* واظن أنك رمت أن تحكي بفعلك ذاسمكا \* \*  
 \* \* ذاك الذي اهدى الضياع لأم عمرو والصبيكا \* \*  
 \* \* فبعثت منتنة كأنك قد مسحت بهن فاسكا \* \*  
 \* \* مالي بقربك يا جهول زلت أهوى ان اراكا \* \*  
 \* \* لكن لعلي ان أقطع ما بعثت علي فاسكا \* \*  
 وكتب ذلك وارسلته له مع شتم وتربيع فجاؤ اليها واعتذرت بان الحامل  
 له على ذلك هو الظن الذي ظنه

\* جكاية \*

قيل ان سألنا تى الى باب رجل من اغنياء اصفهان فسأل شيئا فسمعه  
 الرجل فقال لعبك يا مبارك قل لعنمر يقل لجو هو وجو هو يقول لياتوت  
 وياتوت يقول لالاس واللاس يقول لغيروز و غيروز يقول لمرجان ومرجان يقول  
 لهذا السائل يفتح الله عليك فسمعه السائل فرفع يده الى السماء وقال  
 يارب قل لجرانيل يقل لميكائيل وميكائيل يقول لدر دانييل ودر دانييل  
 يقول ليكيكائيل وكيكائيل يقول لاسرافيل واسرافيل يقول لعنراييل

بَلْكَنْ يَقْبِضُ رُوحَ هَذَا الْمَخِيمِلِ فَجَجَلَ التَّاجِرُ وَمَضَى السَّائِلُ لِحَالِ سَبِيلِهِ

\* حكاية \*

أَخْبَرَ كَعْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ قَالَ خَرَجْتُ فِي الْهَاجِرَةِ أُرِيدُ خَاجَةَ فَمَرَرْتُ  
بِالْمَقَابِرِ فَإِذَا النَّاجِيَّارِيَّةُ قَدْ وَضَعَتْ خَدَّهَا عَلَيَّ تَسِرُّ مِنْ تِلْكَ الْقُبُورِ وَهِيَ  
تُنْشِدُ شِعْرًا أَلَمْ أَسْمَعْ شِعْرًا سَبَقَ إِلَى الْقَلْبِ وَلَا اتْرَبَ إِلَى السَّمْعِ مِنْهُ فَلَمَّا دَنَوْتُ  
مِنْهَا خَفَضَتْ صَوْتَهَا فَاتَيْتُهَا فَكَلَّمْتُهَا فَشَغَلَهَا الْبُكَاءُ عَنْ كَلَامِي ثُمَّ أَشَارَتْ  
إِلَيَّ أَنْ لَنْحَ فَنَتَخَيْتُ حَيْثُ لَا تَرَانِي فَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَهِيَ تَنْشُدُ \* شِعْرٌ \*  
\* أَنْوَحُ عَلَى دَهْرٍ مَهْمَى بِغَضَارَةٍ \* إِذِ الْعَيْشُ عَمَّسُ وَالزَّمَانُ مَوَاتِي \*  
\* وَابْكِي زَمَانًا صَالِحًا تَدْفَعُ تَهْ \* نَقَطَّعَ قَلْبِي مِنْهُ بَانَزُ فِرَاتٍ \*  
\* أَيَا زَمَانًا وَرَلِّي عَلَى رَغْبِ أَهْلِهِ \* أَلَا أَعُدُّ كَمَا قَدْ كُنْتُ مُدَّسِنَاتٍ \*  
\* تَمَطَّى عَلَى الدَّهْرِ فِي مَتْنِ قَوْسِهِ \* نَصَدَّ عَنِّي مِنْهُ بِسَهْمِ شَتَاتٍ \*

\* حكاية \*

أَخْبَرَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي أَيُّوبَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شِجَاعٍ  
يَوْمَ مَا فِي مَنْزِلِهِ فَبَعَثَ غُلَامًا مِنْ أَهْلِنَا نَهَى إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
صَاحِبِ الْغُرَيْبِ بِسَائِلِهِ الْمَجِيئِي إِلَيْهِ فَعَادَ الْغُلَامُ فَقَالَ قَدْ سَأَلْتُهُ ذَلِكَ فَقَالَ



عندي قوم من الأعراب فاذا قضيت وطري منهم اتيت قال الغلام  
وما رأيت عندك أحدًا الآن بين يديه كتبًا ينظر فيها فينظر في هذا مرة  
وفي هذا مرة ثم ما شعرنا حتى جاء فقال له ابو ايوب يا ابا عبد الله عليه السلام  
الله العظيم خلقت وحرمتنا الأُنس بك ولقد قال لي الغلام انه ما رأى  
عندك أحدًا او قد قلت له انامع قوم من الأعراب اذا قضيت اربى منهم  
اتيت فقال \* شعرا \*

\* لنا جلساء ما يملُّ حد يشوم \* الأبياء مأمونون غيبًا ومشهدا \*  
\* يفيدوننا من علمهم علم ما مضى \* وعقلاء وتأديبًا وسرايا مسددا \*  
\* فان قلت امواتنا انت كاذب \* وان قلت احياء فلست مفئدا \*  
\* حكاية \*

قال معوية يومالضرار صنف لي عليًا كرم الله وجهه فقال اعفني قال  
بل صفه لي قال اما اذا كان ولا بد فانه كان بعيد المدح شديد القوي  
يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وينطق الحكمة من لسانه  
ويستوحش من الدنيا وزهرتها ويستأنس بالليل ووحده وكونه والله  
مخزرا لدمعة طويل الفكرة يقليب كفه ومخاطب نفسه التي يجنبه من اللباس محتضرا

وَ مِنْ الطَّعَامِ مَا خَشِيَ كَانَ فِينَا كَأَحَدٍ نَائِبِينَ إِذْ سَأَلْنَا هُوَ بِتَدْنَانَا إِذْ اتَيْنَاهُ  
 وَ احْتَسِبْنَا وَاللَّهِ مَعَ تَقَرُّبِهِ لَنَا وَ دُنُوهُ مِنَّا لَانكَلَمَهُ لِهَيْبَتِهِ وَ لَانْتَدَى لَهُ لِعَظَمَتِهِ  
 وَ انْزِلْنَا لَهُمْ فَمِنْ اللُّوْلُو الْمَذْمُومِ لَا يَطْمَعُ الْقَوِيُّ فِي بَاطِلِهِ وَ لَا يِنَاسُ الضَّعِيفُ  
 مِنْ عَدْلِهِ فَاشْهَدُ بِاللَّهِ لِقَدْرِ أَيْتِهِ فِي بَعْضِ مَوَاقِفِهِ وَ قَدَارِ خِي اللَّيْلِ سُدُّوْهُ  
 وَ غَارَاتِ حَجْرِهِ قَابِضًا عَلَى لِحْيَتِهِ يَتَمَلَّلُ لِمَلَمَلِ السَّلِيمِ وَ يَبْكِي بِكَاءِ الْحَزِينِ  
 فَكَأَنِّي الْآنَ أَسْمَعُهُ وَ هُوَ يَقُولُ يَا دُنْيَا يَا دُنْيَا إِلَى تَعَرَّضْتِ أُمِّ إِلَى تَشْرُوتِ  
 هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ عُرِّي غَيْرِي لَا حَانَ حَيْنِكَ فَقَدْ طَلَّقْتِكِ ثَلَاثًا لَارْجَعَةَ  
 لِي فِيكَ فَعَمْرُكَ تَصِيرُ وَ عَيْشُكَ حَقِيرٌ وَ خَطْبُكَ كَبِيرٌ آهَ مِنْ قَلَّةِ الزَّادِ وَ بَعْدَ  
 السَّفَرِ وَ وَحْشَةِ الطَّرِيقِ فَوَكَفْتُ دُمُوعَ مَعْوِيَةَ عَلَى لِحْيَتِهِ وَ هُوَ يَنْشَغِبُ بِكُمِهِ  
 وَ قَدْ اخْتَنَقَ الْقَوْمُ بِالْبُكَاءِ ثُمَّ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا الْحَسَنِ كَانَ وَاللَّهِ كَذَلِكَ  
 فَكَيْفَ حُزْنِكَ عَلَيْهِ يَا ضَرَارَ قَالَ حُزْنٌ مِّنْ دُبْحٍ وَ لَدُنْهَا فِي حَجْرٍ هَاهُنَا  
 لَمْ تَسْكُنْ حَرَارَ تَهَا ثُمَّ خَرَجَ

\* حكاية \*

دَخَلَ شَرِيكَ بَنِ الْأَعْمُورِ عَلَى مَعْوِيَةَ وَ كَانَ ذَمِيمًا فَقَالَ لَهُ مَعْوِيَةُ إِنَّكَ لَذَمِيمٌ  
 وَ الْجَمِيلُ خَيْرٌ مِنْ الذَّمِيمِ وَأَنَّكَ لَشَرِيكٌ وَمَالِيهِ مِنْ شَرِيكَ وَإِنَّ أَبَاءَكَ

الاعور والصحيح خير من الاعور فكيف سُدَّتْ تومك فقال له اناك لمعوية  
ومامعوية الاكلمة عوت فاستعوت الكلاب واناك ابن صخر والسيل  
خير من الصخر واناك لابن حور والسلم خير من الحور واناك لابن  
امية وما امية الا امة صغرت كيف صرت امير المؤمنين

\* حكاية \*

مر الجاحظ بنسوة يوماً وهو راكب على بغلة فضرطت البغلة فضكت  
جارية منهم وتالت لاخواتها وحي بغلة هذا الشيخ تضرط فقال الجاحظ  
ما حملتني انثى الا وقد ضرطت فقالت الجارية ما حملتك انثى اكثر مما  
حملتك امك تطافناها حملتك تسعة اشهر فويل للناس من ضراطها فتغير  
لون الجاحظ ومضى الحال سبيله

\* حكاية \*

قيل ان رجلاً من الوعاطي قال له ابو مسلم تعشى عسراً ودخل المسجد  
لينعظ الناس وتعد في المحراب فتحركت بطنه فاحب ان يفرج على نفسه  
بفسوة وخشي ان يضرط فقال للقوم فولوا لا اله الا الله وارفعوا اصواتكم  
ففعلوا انفساً فسوة دارت في المحراب وفي جانبه شيخ كبير من اهل صنعاء

الأيمن فيقطن منه واحتمله فتحركت بطنه ثانية ففعل مثل الأولى فكاد  
 الشيخ ان يقع مغشياً عليه من تن الرائحة لكنه صبر ولم يفقه بشئ  
 فمضت بطنه نالته فقال قولوا سبحان الله سبحان الله وارفعوا اصواتكم  
 فقال الشيخ لا ترفعوا اصواتكم فانه يريد ان يخبر الاستر الله تعالى فضحك  
 الناس وتشوش المجلس

\* حكاية \*

قال الاصمعي رأيت جارية في وجهها خال نقلت لها ما اسك قالت  
 كعبة فقلت سبحان الله قد قرب لنا البعيد و كنت قاصداً حج بيت الله  
 ثم قلت لها اتاذنين لي بان اقبل الحجر الاسود فقالت اما سمعت  
 قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس فاعطيتها كيسا فيه دراهم  
 ودنانير فاخذته وقالت ان شئت قبل الحجر وان شئت طفوان شئت  
 ادخل البيت فتركتها ومضت حذرا من ثمنتها

\* حكاية \*

خرج شخص بكرة دراهم الى السوق ليشتري حمارا فاستقبله رجل  
 في الطريق وقال لي الى اين قال الى السوق لاشتري حمارا قال قل

ان شاء الله تعالى فقال ليس هذا موضع ان شاء الله اأدر اهم في جيبني  
والحمار في السوق فلما وصل الى السوق ضرب على جبهه لص فاخذ  
الصرة فلما رجع الى داره استقبله ذلك الرجل فقال له من اين قال من  
السوق ان شاء الله سُرقت دراهمي ان شاء الله ولم اشتر الحمار ان شاء الله  
وها انا مغلَسُ ان شاء الله و عليك اللعنة ان شاء الله

## \* حكاية \*

عن محمد بن كعب القرظي قال بينما عمر بن الخطاب رضى الله عنه ذات  
يوم جالساً إذ مر به رجل فقيل له اتعرف هذا المأثر يا امير المؤمنين قال  
ومن هو قالوا سواد بن قارب الذي اتاه ربي من الجن بظهور رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال وكان سواد بن قارب رجلاً من اهل اليمن له  
شرف وكان له ربي من الجن فارسل اليه عمر بن الخطاب فقال له انت  
سواد بن قارب قال نعم يا امير المؤمنين قال فانت الذي اتاه ربي  
بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فانت على ما كنت  
من كهانتك قال فغضب غضباً شديداً و قال ما استقبلني بهذا احد منذ  
اسلمت يا امير المؤمنين فقال عمر يا سبحان الله ما كنا عليه من الشرك اعظم

سنة ١١١١

عَمَا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنْ كَهَانَتِكَ فَاحْبِرْنِي بِاتِيَانِ رَبِّكَ بِظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَيْنَمَا اَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ بَيْنَ النَّائِمِ  
وَالْيَقْظَانِ إِذَا تَنِي رَيٌّْ فَضْرَبِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ ثُمَّ يَا سَوَادَ بْنَ قَارِبٍ فَاسْمِعْ  
مَقَالَتي وَاعْقِلْ اِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ اِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ  
يَدْعُو اِلَى اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ وَاِلَى عِبَادَتِهِ ثُمَّ اِنْشَأَ يَقُولُ

\* \* \* عَجِبْتُ لِلْجَنِّ وَتَطْلَابِهَا \* \* \* وَشَدِّهَا الْعَيْسَ بِاَتْعَابِهَا \* \* \*  
\* \* \* تَهْوَى اِلَى مَثَّةٍ تَبْغِي الْهُدَى \* \* \* مَا صَادَقُ الْجَنِّ كَكْدَ اِبِهَا \* \* \*  
\* \* \* فَا رَحَلُ اِلَى الصَّغْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ \* \* \* لَيْسَ قَدْ اَمَا هَاكَ ذَا نَابِهَا \* \* \*  
قُلْتُ لَهُ دَعْنِي فَا نَبِيَّ اَمْسَيْتُ نَاعَسَاوَلَمْ اَرْفَعْ بِمَا قَالِ رَا سَا بَلْمَا  
كَانَتْ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ اَتَانِي فَضْرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ ثُمَّ يَا سَوَادَ بْنَ قَارِبٍ  
فَاسْمِعْ مَقَالَتي وَاعْقِلْ اِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ اِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ  
بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو اِلَى اللَّهِ وَاِلَى عِبَادَتِهِ ثُمَّ اِنْشَأَ يَقُولُ

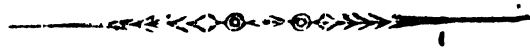
\* \* \* عَجِبْتُ لِلْجَنِّ وَتَخْبَارِهَا \* \* \* وَشَدِّهَا الْعَيْسَ بِاَكْوَارِهَا \* \* \*  
\* \* \* تَهْوَى اِلَى مَثَّةٍ تَبْغِي الْهُدَى \* \* \* مَا مَوَّعُوا الْجَنِّ كُفَّارِهَا \* \* \*  
\* \* \* فَا رَحَلُ اِلَى الصَّغْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ \* \* \* بَيْنَ رِوَابِهَا وَاَخْجَارِهَا \* \* \*

نقلت دعوى أهجع فاني امسيت ناعسا ولم ارفع بما قال راسا فلما كانت  
 الليلة الثالثة اتاني فصر يجر برجله وقال ثم يا سواد بن قارب فقام مع  
 مقالعي واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول من لؤي بن غالب  
 يدعوا الى الله والى عبادته وانشأ يقول

\* \* \* عجبك للجن و نجسا سها \* \* \* وشدها العيس باخلاصها \* \* \*  
 \* \* \* تهوخي الى مكة تبغي الهدى \* \* \* ما خير الجن كاجناسها \* \* \*  
 \* \* \* فارحل الى الصخرة من شاشم \* \* \* واسم بعينيك الى راسها \* \* \*  
 قال فاصبحت وقد امتحن الله لبي بالاسلام قال فرحمت ناقتي واتيمت  
 المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وات سبحانه فتألمت اسمع من النبي  
 يا رسول الله فانشأت اقول

\* اياي بين هدى و رقعة \* \* \* ولم يك نيمتا قد بلوت بكاذب \* \* \*  
 \* ثلاث ليال قوله كل ليلة \* \* \* اناك رسول من لؤي بن غالب \* \* \*  
 \* فشرت عن ذيلي الازار و سطت بين القلوب الوجناء بين الساسب \* \* \*  
 \* ناشد ان الله لا رب غيره \* \* \* و انك مأمون عن كل غائب \* \* \*  
 \* و انك اذنبي المرسلين و حيلة \* \* \* الى الله يا ابن الاكرم بين الاطائب \* \* \*

\* نَمْرُودَ أَيَاتُكَ يَا خَيْرَ مَنْ مَشَى \* وَإِنْ كَانَ فِيمَا جَارَ شَيْبُ الذُّوَابِ \*  
 \* وَكُنْتُ فِي شَفِيعَايَرِمٍ لِأَذْوِ شِفَاعَةٍ \* سِوَاكَ بَدْعِينَ مِنْ سِوَا دِينِ نَارِ \*  
 . قَالَ فَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ بِسُقَالِي فَرَحًا شَدِيدًا  
 حَتَّى رَوَى النَّفْرُحُ فِي وُجُوهِهِمْ قَالَ فَوَثَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَالتَزَمَهُ  
 وَدَعَا قَدْ كُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْكَ فَهَلْ يَأْتِيكَ رَيْتُكَ  
 الْيَوْمَ قَالَ أَمَا هَذَا قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا وَلَنْعَمَ الْعَوْضُ كِتَابَ  
 اللَّهِ مِنَ الْبَرِّ \* نَتَهَى



الباب الثاني في لدائف نبغاء الحرمين الشريفين وحكايات اهلي واصفي  
 من العيين \* \* \* الامير احمد نظام الدين بن الامير محمد الشهبير  
 بابن معه وم الحسيني المكّي سيد طيب التجار تغرّع من دوحه العز  
 والقنار امام سوره الشنور الابيه وامير عصابة العلوم العقلية والنقلية  
 قل ولاء السيد العلامة علي صدر الدين مرضى الله عنه فيما ترجم له  
 كتابه المسمى بسلافة العصر مولد منشأوه السجاز والنظر الذي هو  
 موطن الشرف على الجنة مئة وسواه المزار بني في حجر الحجر وعندي



بَدْرٌ زَمْزَمٌ فَغَرَّدَ طَائِرٌ يُدْعَى عَلَى فَنِينِ سَعْدٍ وَزَمْزَمٌ وَمَلْأَ صَاعَ أَرْجٍ ذِكْرَهُ  
 نَشْرًا وَتَهَلَّلَ مُحَيَّا لَوْ جُودَ بِفَضْلِهِ بِشَرِّ أَوْ غَارَ صَيْتَهُ وَانْجَدَ وَأَذْعَنَ لِمَجْدِ  
 كُلِّ هِمَامٍ أَمَجْدٍ عَشَقَتْ أَوْ صَافَهُ الْأَسْمَاعُ وَتَطَابَقَ عَلَى نُبْلِهِ الْعِيَانُ  
 وَالسَّاعُ فَاسْتَهْدَاهُ سُلْطَانُ حَيْدَرِ أِبَادٍ إِلَى حَضْرَتِهِ الشَّرِيفَةِ وَاسْتَدْعَاهُ  
 إِلَى سُدَّتِهِ الْوَرْدِ بِغَفِّهِ فَدَحَلَ إِلَيْهِ الدِّيَارَ الْهَيْدِيَّةَ عَامَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَالْف  
 فَا مَلَكَ مِنْ عَامِهِ ابْنَتَهُ وَاسْكَنَهُ مِنْ أَنْعَامِهِ جَنَّتَهُ وَهُنَاكَ امْتَدَّتْ فِي الدُّنْيَا  
 بِأَعْيُنِهِ وَعَمِرَتْ بِأَقْبَالِهِ رِبَاعُهُ وَتَصَدَّقَ الْغَادِي وَالرَّوَّاحُ وَخَدَمَتْهُ الْقُرَائِحُ  
 بِالْمَدَائِحِ \* أَنْتَهَى \* فَسَمِعْنَا لَطَائِفَهُ تَوَالِيهِ

\* مَثِيرٌ غَرَامِ الْمُسْتَهَامِ وَوَجْدٌ \* وَمِيضٌ سَرِيٌّ مِنْ غَوْرٍ سَلَعٍ وَنَجْدٌ \*  
 \* وَبَاتَ بِأَعْلَى الرَّقْمَتَيْنِ التَّهَابُ \* فَظَلَّ كَيْبًا مِنْ تَنْذَرٍ عَمَلٍ \*  
 \* يَجْنُ إِلَى بَحْرِ اللَّوِيِّ وَطَوَيْلِعٍ \* وَبَانَاتِ بَجْدٍ وَالْحَجَّازِ وَرَنْدٍ \*  
 \* وَضَالٍ بِذَاتِ الضَّالِّ مَرَحٍ غَصُونَهُ \* تَغْيَاهُ ظَبِيٌّ يَمِيسُ يُبْرَدُهُ \*  
 \* كَثِيرٌ التَّجْبِي ذَوَاتِ مَهْفَهْفٍ \* صَبِيحٌ الْمُحْيَا لَيْسَ يُوفِي بوعَدٍ \*  
 \* يَغَارُ إِذَا مَا قَسَتْ بِالْبَدْرِ وَجْهَهُ \* وَيَغْضِبُ أَنْ شَبَّهَتْ وَرْدًا بِخَسْتٍ \*  
 \* مَالِيحٌ تَسَامِي بِالْمَلَا حَةِ مَفْرَدًا \* كَشَمْسِ الضُّحَى كَالْبَدْرِ فِي بُرُوجِ سَعْدٍ \*

\* نَبَانَاهُ بِرِقِّ وَالسَّمْعِ حُجْبِينُهُ \* وَأَسَاثُشْرَ بَأْتِدَ أُبْطَطَ بِعِقْكَ \*  
 \* نَمْنُ وَصَدَاهُ سَكْنَى الْجِنَانِ وَطَيْبُهَا \* زَالِمِنَ لَطَى النَّهْرَانِ مَنِ نَارِ صَدِّ \*  
 \* تَرَانِي لَدَاهَا لِحْجِدِ كَالطَّبِي تَالْعَا \* أُسَارَى الْهَوَى عَمَّنْ حُكْمَهُ بَعْضُ جُنْدِ \*  
 \* رَوَى حُسْنَهُ أَهْلُ الْغَرَامِ وَكُثْمِ \* يَتَبَّهُ إِذَا مَا شَاهِدَ وَالْيَلَّ جَعَكَ \*  
 \* مَمْنَعِينَ عِلْمَ السُّكْرِ مَارُوتُ لِحْظِهِ \* وَيُرْوَى عَنِ الرَّثْمَانِ كَأَعْبُ نَهَكَ \*  
 \* مُضَاءُ الْيَمَانِيَّاتِ ذَوْنَ الْعِزَّةِ \* وَفَعَلَ الرُّدِّيَّاتِ مِنْ دُونَ فَتَى \*  
 \* إِذَا مَا نَفَى عَنِ وَجْهِهِ الْبَدْرُ حُجْبِيَهُ \* صَبَا كُلُّ ذِي نُسْكَ مِلَازِمُ نُرْهُكَ \*  
 \* وَرَأَى مَدِيًّا قَاصِرَ أَعْنَهُ كُلُّ مَنْ \* أَرَادَ لَهُ نَعْتًا بَتَوْ صَبَفَ حَكَّ \*  
 \* هُوَ الْحُسْنُ بَلْ حُسْنُ الْوَرَى مِنْهُ مُجْتَدِي \* وَكُثْمِ يُزِي الْجَوْهَرَ نَرْدَهُ \*  
 \* وَمَا تَعَلَّ الرَّاحُ الْعَتِيقَةُ بَعْضُ مَا \* بِمِسْمِيهِ بِالْحَتْسِي صَفْوُودَهُ \*

وَبَطْرِ بِي تَوْلُهُ فِيهِ مِنْ أَحْتَلِ طَرُهُ

\* \* يَا جَوْهَرَ أَدْرَدَا دَلَا \* مِمَّنْ أَيْنَ جَاءَكَ ذَا الْعَرَضِ \*  
 \* \* وَطَلَامَ دَرْنُكَ ذَا الْمَرِي \* أَعْتَهُ هَذَا الْمَرَضِ \*  
 \* \* عَهْدِي بِهِ مَرَمٌ. أَيْ نَبْ ذَكَيفَ صَارَهُوَ الْغَرَضِ \*  
 \* \* هَاتِلِي بِالْمَعْرُودِ نَبِّ الْمَنَوَائِبِ بُرْتَكُضِ \*  
 ٤١

\* \* فَاجْعَلْهُ يَا كَلَّ الْمُنَى \* \* بَدَلًا لِمَا بَكَ أَوْ عَرِضْ \* \*  
 \* \* وَأَسْلَمْ مَدَى الْإِيَّامِ يَا \* \* ذَا الْكُحْسَنِ مَبْرُوقٌ وَمَضْ \* \*  
 \* \* فَمَنْ أَعْتَلَّتْ أَخَالَهَا \* \* فِي الظَّرْفِ مَا طَرَفِي غَمْبُضْ \* \*  
 \* \* وَبِحَيْلِ جِسْمِي مُذَوْنِيَّتْ وَحَقِّ عَيْنِكَ مَا نَهَنْسْ \* \*  
 \* \* ابْنَتِ الْمِرَادُ وَلَيْسَ لِي \* \* فِي غَيْرِ وَصْلِكَ مِنْ غَرَضْ \* \*

الشيخ احمد بن محمد الجوهري المكي هو كاتال صاحب أسلافة جوهرية  
 النشر والنظام ازهرى السجاياء العظام حلى بعقود نظمه عواطل  
 الاجياد وسبق بجواد فهمه الصانعات الجياد فجللى هبرز اوراق لتصبات  
 السبق مخرز امع اضطلاع بغنون العلوم واطلاع على خفيا المنطوق  
 والمفهوم وديانة ورع وصيانة فاق بها وبرع واخلاق وشيم  
 كانغاس الرياض غيب الدائم \* فمن لطائفه قوله مادحاً السيد الامير

احمد نظام الدين

\* \* كَمَا غَنَّتْ عَلَى الدَّوْحِ الْحَمَامُ \* \* هَيَّجَتْ أَشْوَاقَ قَلْبِي الْمُسْتَهَامُ \* \*  
 \* \* ذَكَرْتَهُ سَاجِعَاتِ الْمُنْحَا \* \* وَرُبِّيْ بِجِدِّ وَهَاتِيكَ الْخِيَامُ \* \*  
 \* \* وَلَيْالٍ مَا صَفَا لِي بَعْدَ مَا \* \* طَيَّبُ الْعَيْشِ وَلَا صَافِي الْمُدَامُ \* \*

\* \* حيث لا اصغى العذيل سراعاً في مهادين التصابي والغرام \* \*  
 \* \* حيث لي شغلُ بربات الخبا \* عن شرابٍ وطعامٍ ومنام \* \*  
 \* \* حيث مالي شافع إلا الصبا \* في الهوى إن عزم من ههنا المرام \* \*  
 \* \* لست أنسى ليلة إذ أتيت \* وتلقتني بيثراً وابتسام \* \*  
 \* \* قلبك ياهند إلى من اشتجني \* بقض عمه من حبيب لا يرام \* \*  
 \* \* فاستشاطت ثم التجدلاً \* هل وقت حسناء قبلي بالذمام \* \*  
 \* \* ثم أبدت عتياً يا ليتته \* طال لمطاب في ذاك المقام \* \*  
 \* \* ناعتنقنا واشتكينا ما بنا \* ولدمع العين في الخد أنسجام \* \*  
 \* \* هل يرى من بعد هم لي عمز \* غير حزنٍ وبكاءٍ وسقام \* \*  
 \* \* فاستغني خسر الأظفي حرقى \* وأزوي حرقلي والأوام \* \*  
 \* \* وأنشدن شعراً الذي الغاظه \* تزدري بالدر من حسن النظام \* \*  
 \* \* أحمد بن السيد المعصوم من \* عن مداه فصرت تل الكرام \* \*  
 \* \* مدن شاقرت به عمن العلى \* وأر نشته بعلمها قبل القطام \* \*  
 \* \* حاز علماً في صباه وإفراً \* لم يجزه عالم في الفعام \* \*  
 \* \* خاق كالروض بلناه الصبا \* غب ما با نره صوب النمام \* \*

\* \* هاشمي نسل طه اجمد \* ليس فخر نوق هذا اللازم \* \*  
 \* \* زرع الفضل له في مهجتي \* روض ودمشمر ازهر الكلام \* \*  
 \* \* التفات منه اقصى مطلبي \* انما الدينار مطلوب الطعام \* \*  
 \* \* فله لازال مدحى دائما \* طر بايشد في خاص وعام \* \*  
 \* \* فكرتي قاصرة عن مدحه \* فلهدا عجلت بالاحتتام \* \*

وله رحمه الله تعالى

\* \* ولوان ارض الهند في الحسن جنة \* وسكانها حور واملئها وحمد \* \*  
 \* \* لما استها يوما ببطحاء مائة \* ولا اختوت عن سعدى بد الائمة عند \* \*

ابراهيم بن يوسف المتهار هو كمال صاحب نقحة المريخا نتر الزمان

في فنه اطاعه الادب اطاعة تنه \* نمن لطائفه قوله

\* \* اريح وادي من التذاب \* بالراح والحرد العذاب \* \*  
 \* \* وعاطنهم ساعروس درن \* كالتار والعسجد المذاب \* \*  
 \* \* من كتبا ليا ان تبدت \* توارت السجس في الحجاب \* \*  
 \* \* دعجاء بأجاء ذات حنين \* لكل اهل العقول سابي \* \*  
 \* \* على رياض مدبجات \* حانت سد لها يد اسحاب \* \*

\* \* بهِ الْمُقْبَارِي مَعْرَدَاتُ \* \* عَلَى الْإِفَانِينِ وَالْبُرْوَانِي \* \*  
 \* \* نَبَادِ سِرِّ الْأُنْسِ يَا نَذِيي \* \* وَقَمِ إِلَى اللَّهِ وَالْتَصَابِي \* \*  
 \* \* أَعْطِ زَمَانَ الشَّبَابِ حَطًّا \* \* فَلْتَعُ الْعَيْشَ فِي الشَّبَابِ \* \*  
 \* \* وَاجْسُرْ وَلَا تَيْأَسَنَّ يَوْمًا \* \* مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فِي الْحَسَابِ \* \*

وَمِنْ خَمْرِيَاتِهِ

\* \* ثُمَّ إِلَى بِنْتِ الْكُرُومِ \* \* وَاسْتَقْنِيهَا يَا نَذِيي \* \*  
 \* \* مَا تَرَى اللَّيْلَ تَوْتِي \* \* وَأَنْطَفَا ضَوْءَ النُّجُومِ \* \*  
 \* \* وَأَضَاءَ الصُّبْحِ مَا بَيْنَ \* \* مَطَامِرِيفِ الْغُيُومِ \* \*  
 \* \* وَبَدَأَ الْبَطْلُ عَلَى الْأَعْمَانِ \* \* كَالْعَقْدِ النَّظِيمِ \* \*  
 \* \* وَشَدَّتْ قُمْرِيَّةُ الْأَيْكِ \* \* عَلَى الْعَصَنِ الْقَوِيمِ \* \*  
 \* \* وَسَرَتْ سَرِيحُ الْخُرَامِي \* \* مِنْ سُرْبِي ظَلْبِي الصَّرِيمِ \* \*  
 \* \* فَأَدْرَهَا خَمْرَةٌ تُنْبِي \* \* عَنِ الْعَصْرِ الْقَدِيمِ \* \*  
 \* \* وَاسْتَقْنِيهَا لِتُزِيلَ \* \* الْيَوْمَ عَن قَلْبِي هُمُومِي \* \*  
 \* \* هَاتِيهَا لِي قَهْوَةً \* \* مِنْ عَهْدِ لِقْمَانَ الْحَكِيمِ \* \*  
 \* \* وَامْلَأِ الْكَاسَاتِ إِنِّي \* \* فِي الصَّبَا غَيْرُ مَلُومِ \* \*

\* \* ايها النفس تصابي \* ثم في العصيان هبي \* \*  
 \* \* وعن الذل توتى \* وعلى العز أقمي \* \*  
 \* \* واكثرى الذنب فرتبي \* غافر الذنب العظيم \* \*

القاضي تاج الدين بن احمد بن ابراهيم المالكي المكي هو كما قال  
 صاحب السُلالة فاضل طوي على الفضل اديمه وادب نشره من الادب  
 حديثه وقد پمه فاستخدم من الكلام حوره وورقيقه واصبح وهو القاضي  
 الفاضل على الحقيقه \* فمن لطائفه قوله من قصيدته مدح بها سلطان  
 السزيمين الشريفيين الشريف محسن بن الحسين رحمه الله تعالى  
 \* يابن الحسين لقد وافتك واصلة \* عذراء قد فات منها غيرك النظر \*  
 \* لم ترض غيرك كفو والصداق لها \* صدق القبول فمالى غير وطر \*  
 \* فلست ممن يقول الشعر مبتغياً \* كسبا وفخراً وما بال شعر يفتخر \*  
 \* ولست ممن اذا ما جاء مفتخراً \* ما فخروه غير آباء له غبروا \*  
 \* وانما ابا ذوالفضل الشهير ولي \* نفس عصاميّة ما نالها بشر \*  
 \* هذا وآبائي الشّم الكرام فهم \* في الجدل اخبارهم تزهى بها السير \*  
 \* سألني وسل عني الاتوام مختبراً \* لا يعرف المرء الا حين يجتبر \*

\* ومن لطائف نثره قوله من كتاب ارسـل به الى الشيخ محمد بن حكيم

الملك وهو بارض اليمن \*

وان سألتم عن حال الاولاد والعيال \* فمهم في اسرحال وانعم بال \* مشمولين  
 بمطر سيدنا ومولانا الحضر المنيع \* والكهف الرفيع \* والمقام الباذخ \*  
 والمرام الشامخ \* مولانا السيد رضوان المقلد بماثـره جين الزمان \*  
 متع الله الوجود بحيوته \* ولا اخلـى من شريف ذاته \* فانه يامولانا قد فعل  
 الفعل الذي يبقـى ذكـرم \* ويورج الارجاء نشره \* واربي على من سبقه  
 من انكر ماء الاوائل \* وصار صيـت ثنائه في العشائر والقبائل \* لم يترك  
 طريقا من طرق الامكان الا سلكه \* ولا وجها من وجوه الاجتهاد الا  
 استدركه \* وبذل فيما يعود نفعه عليكم الرغائب \* والحاضر بربى مالابرى  
 الغائب \* وبالجملة فقد سعى في مدرككم سعي الاب الشفوق \* في مصالح  
 الولد البار البري من العقوق \* فاسأل الله تعالى ان يخلد سعادتـه \*  
 ويؤيد سيادته \* ويفتح له ابواب الخير \* ويقويه كل مكر وهـ وضمير \* وان  
 سألتم عن المملوك فهو لله الحمد بخير \* وعافيه \* ونعمة من الله ضافيه \*  
 بعد تقاب احوال \* وتغائب احوال \* وفيما تد منه كفايه \* لمن له سمع



ودر آیه \* کُتِبَتْ عَلَيَّ عَجَلٌ \* والمسئول من الله عز وجل \* ان يجمع الشمل  
 بكم على احسن الاحوال \* ويسمعنا عنكم ما يقرب به البال \* والسلام  
 الامام علي بن عبد القادر الطبرسي هو كما قال صاحب السلافة سابق  
 فزنان الاحسان وعين اعيان البيان المشار اليه في المحافل والحالب  
 ضرع الادب الكافل والباهر الالباب والعقول بفوائد المعقول والمنقول  
 \* فمن لطائفه قوله مشجراً في فتاة تسمى غربيه

\* \* غميداء كالبدربليل القام \* غادرني الحب لها كالغلام \* \*  
 \* \* رشيقه الاعطاف كالغصن كم \* رمى بقلبي طرفها من سهام \* \*  
 \* \* بخد هاروض وفي ثغرها \* بالمرشف الالعس كم من مدام \* \*  
 \* \* يكاد بد ر التيم من فرعها \* يخفي اذا الاحت له بالظلام \* \*  
 \* \* هي التي من بين كل المها \* هام بها قلبي بوادي الغوام \* \*

وقوله مشجراً فيها ايضاً

\* \* غانية نخجل بسدر القام \* غايه سولي من جميع الانام \* \*  
 \* \* رقيقة النخصر حوى لفظها \* رقي فاصبحت لها كالغلام \* \*  
 \* \* بين ثساياها وذاك اللتي \* برق تلا في دياجي الظلام \* \*

\* \* يَحْسُدُ هَا الْمَسْكُ عَلَى لَوْنِهَا \* يَاللهوى والرَيْقُ يَحْكِي الْمُدَامُ \* \*  
 \* \* هُمْتُ بِهَا حُبًّا وَكَمْ فِي الهوى \* هَامَ بِهَا فِي العشق مثلى هَامُ \* \*  
 وَقَوْلُهُ فِيهَا أَيْضًا

\* \* وَلى جِهَةً غَرْبِيَّةً أَشْرَقَتْ بِهَا \* لِعَيْنِي شَمْسُ الْأَفْقِ مِنْ غَيْرِ لَاحِظٍ \*  
 \* \* وَلا حَ بِهَا بَدْرُ التَّمَامِ لِنَاظِرِي \* وَمِنْ عَجَبِ شَمْسٍ وَبَدْرٍ مِنَ الْغَرْبِ \*  
 القاضى عبد الجواد المعوفى هو كما قال صاحب السلافة جواد علم لا يكبو  
 وحسام فضل لا ينبو سبق فى ميدان الفضل انراة واجتلى من سعد  
 جدّه ومبجك ترانده \* فدان لطائفه قوله من وصية اسرسل بها الى السيد

### الامير احمد نظام الدين

\* \* نَظْمٌ إِذَا مَا دَارَ كَأْسُ سِلَافِهِ \* فِي رَأْسِي الرَّأْسِي سَكْرَتُ جَهْرَتِهِ \*  
 \* \* نَظْمٌ إِذَا مَا نَاحَ نَشْرُ عَدِيمِهِ \* بَيْنَ الْوَرَى عَبَقَ الْوَجُودُ بِعَطْرَتِهِ \*  
 \* \* مَعْنَى بَدْرٍ كَبُّ الْحِجَازِ وَمَزْمَتُ \* بَيْنَ الصَّغَاهِلِ الصَّفَاءِ وَمُرُوتِهِ \*  
 \* \* وَخَدَاتُ بِهِ وَفَادَ مَوْشَى طَاهِ سَهْ \* عِدَاتُ تُخْبِرُ نَامِعَالِي سَرَفَعَتِهِ \*  
 \* \* هُوَ مَجْعُ الْبَحْرَيْنِ بِرُحْقَائِي \* وَمَحِيطُ كَنْزِ الْفَقْدِ صَدْرُ شَرِيعَتِهِ \*  
 \* \* مَعْنَى اللَّيْبِ بِفَضْلِهِ وَبِفَهْمِهِ \* يَسْرَى إِلَيْهِ مِنْهُ سِرُّ سِرِّ بَرْتِهِ \*

\* و خلاصة الغضلاء عهدتهم اذا \* ما اشكل الاشكال كشف حقيقة منه \*  
 وله رحمه الله تعالى

\* انزعم انك الخِذْنُ المَفْدِي \* وانت صادق اعبداى حقا \*  
 \* اى الى فاجعلنى صديقاً \* وصادق من اصادقه محققاً \*  
 \* وجانب من اعدائه اذا ما \* اردت تكون لى خدنا وتبقى \*  
 الملاء على بن القاسم بن نعمة الله الشيرازى محتداً الحجازى مولداً  
 هو كما قال صاحب السُلالة امام المعانى والبيان والغنى فضله عن الايضاح  
 والتبيان ومن علمه المعول فى بيان كل مختصر ولطول \* فمن لطائف  
 نشره قوله من كتاب ارسى به الى الشيخ العلامة حنيف الدين  
 بن الشيخ عبد الرحمن المرشدى مراجعاً \* \* \* لله دره من كتاب  
 ينعش الانفة كما ينعش العليل نسيم السلامه \* ويفعل بالباب ذوى  
 الآداب ما يقصر عن مثله ظلم الحبيب ونشوة المدامه \* ازدرت جواهره  
 المنشورة بالعقد الثمين فى جهد الحسناء \* وقضت درارى الافلاك  
 بان زواهر الفاظه المشرقة ابهى واسنى \* ما استغرب الفكر تشبيد  
 منالى مبانیه الفايقه \* ولا استنكر نسيم خمائل دغانيه الرائقه \* لعلمه

رَبُّهُمُ الَّذِي اتَّقَنَ هَذَا الْبِنَاءَ وَاحْكَمْ \* حَتَّى يَقُولَ مِنْ آيِنِ  
 هَذَا التَّعْبِيرِ الْعَلِيْبُ بَلْ قَالَ شَنْشَنَةُ اَعْرَفُهَا مِنْ اَخْزَمِ \* اَنْتَهَى \*  
 وَقَوْلُهُ مِنْ كِتَابٍ ارْسَلْ بِهِ اِلَى بَعْضِ اَحْبَابِهِ

اَحْمَدُ مَنْ اَعَادَ اِلَى الْبَقَاعِ الْحَرَمِيَّةِ شَهَابَهَا الَّذِي بَزَغَ مِنْ اَسْعَدِ الْمَطَالَعِ \* بَلْ  
 نَبْرُهَا الَّذِي تَسْجُدُ لَهُ الْاَقْمَارُ وَهِيَ طَوَالِعُ \* بَلْ لِمَجْرُبِهَا الَّذِي حَلَّ بِغَيْهِ الْقَاتِبِ  
 اشْكَالِ التَّحْرِيرِ \* وَدَبَّرَتْ هِنْدُ الصَّائِبِ تَسْيِيرَ الْكَوَاكِبِ فَوَانَقَ تَدْبِيرُهُ  
 التَّقْدِيرِ \* وَانْتَهَى بِطَبْعِهِ الْقَوِيمِ اِلَى مَنْتَهَى الْعِلْمِ وَنَهَايَةِ الْاِدْرَاكِ \* وَاعْتَلَى  
 بِذَهْنِهِ الْغَنَى عَنِ التَّقْوِيمِ عَلَى مَنَازِلِ الْاَلْجَمِّ وَمَرَاتِبِ الْاِنْفِلَاكِ \* لَازَالَ سَالِكًا  
 مَسَالِكَ قَوَاعِدِ الْاِرْشَادِ اِلَى سَبِيلِ الشَّرَائِعِ \* نَاهِجًا مَنَاهِجَ الْاِهْتِدَاءِ اِلَى  
 مَا هُوَ مَنْتَهَى الْمَطْلَبِ مِنْ جَادَةِ الذَّرَائِعِ \* مَقْتَرَعًا مِنْ صَهْوَةِ عِلْمِ الْفُرُوعِ  
 ذُرُوتِهَا الرَّفِيعَةِ \* مَقْتَطَفًا مِنْ سَائِرِ الْفَنُونِ اَزْهَارِ مَسَائِلِهَا الْبَدِيعَةِ \* اَنْتَهَى  
 وَمِنْ لَطَائِفِ نَظْمِهِ قَوْلُهُ فِي صَدْرِ كِتَابِهِ

\* اَنَاخَ بَسُوْحِي جَيْشُ هَيْمٍ وَرُجَالِي \* وَاضْحَى قَرِيْنِ الْقَلْبِ مِنْ بَعْدِ تَرْحَالِي \*  
 \* وَمَا نَلَّ ذَاكَ الْجَيْشَ غَيْرَ صَحِيْفَةٍ \* تَجَلَّ لِعَمْرِي عَنْ شَبِيهِهِ وَتَمَثَّلِي \*  
 \* اَتَّبَتْ تَسْلُبُ الْاَلْبَارِ بِطَرَاكَاتِهَا \* رَبِيبَةٌ خَدْرِي ذَاتُ سَمَطٍ وَخَلْجَالِي \*

\* آتت من خليل فربه غاية المنى \* ومنظره الاسنى غدا جمل آمل الى \*  
 \* فلا زال محفوظا عن الحزن والاسى \* ولا زال محفوظا بزواجل \*  
 شرف المدرسين المفتي محمد الرحمن بن عيسى المرشدى المكي الحنفى اشهد  
 انه البحر الزاخر والدر الفاخر والغمام الماطر والبدر الباهر شمس فضائله  
 لم يصبها كهوف واقمار معارفه لم يلمسها خسوف قال صاحب السلافة نيا  
 ترجم له تصانيفه في اتسام العالم صنوف وتأليفه في مسامع الله انراط  
 وشنوف ان نشر فما ازاهر الرياض غيب المزن الساطل او نظم فما جواهر  
 العقود تحللت به الغيد العواطل شرع في الاشتغال في حدود تسع وثمانين  
 وتسعمائة ولازم الشبغ عبد الرحيم بن حسان وقرا عليه الاجر ومية  
 وشرحها للفاكهين والمتتمه شرح الترمذى الصغرى المشيخ خالد الازهرى  
 وشرح قطار الندى للمصنف وقطعة من الفية الشيخ بن مالك والمهمل  
 الصافى للداميين وشرح الزيجانى للسعد التفتازانى مع حاشيته وفي علم  
 الفقه منية المصطفى ورُبُع العبادات من شرح النقاية للشمى وقطعة من شرح  
 الكنز للعيني \* انتهى \* وعشرت في بعض المجاميع على انه اخذ عن الشيخ  
 على بن جابر الله بن ظهير النقة والفرائض فقرا عليه نطقة وانرة من شرح

أو قطعة من صدر والشر يعقو قطعة من شرح المنار في الاصول  
 وغير ذلك <sup>بمعنى</sup> الملا عبد الله السندي آداب البحث وعلى السيد  
 محضنر القاضي شرح ايساغوجي في المنطق وقطعة من شرح الشمسية  
 وقرأ على بعض الفضلاء في الكُتُب المشهورة بأيدي الناس من سائر  
 الفنون ونظم منظومة في علم التصريف عددتها خمسمائة بيت من بحر  
 الرجز سماها تصريف التصريف شرحها بنفسها سماه فتح اللطيف  
 وشرح كتاب الكافي في علمي العروض والقوافي سماه الوافي بشرح  
 الكافي وشرح عقود الجمان في المعاني والبيان للعلامة السيوطي شرحاً  
 عظيماً فاق على شرح مصنفها سماه الدرر الحسن وهو في الادب  
 سيف باثر وقلس يشهد بعجائبه الباهرة للعقول كل باء وحاضر \* من  
 لطائف شعره قوله في صدر كتابه ارسل به الى الشيخ ابي العباس

احمد المقرئ المغربي عالم فاس وخطيبه مزاجعا

\* \* \* وافي لنار وضّ تَصْبِيرُ \* أنقُ تَسَامِي عَسَن نَدَابِيرُ \*  
 \* \* \* وافي كما وافي لِيَعْقُوبَ التَّمِيضِ مَعَ البَشِيرِ \*  
 \* \* \* فَا جَادُ نُوْرُ العَيْنِ \* بَدَتْهَا بِهِ فَعَدَّ ابْصِيرُ \*

\* نَفَضْتُهُ فَرَأَيْتُهُ \* فِي الْحُسْنِ كَالدَّرِّ النَّهْمِيِّ \*  
 \* وَنَشَقْتُ مِنْ رِيَاءِهِ مَا يَسْمُو عَلَى تَشْرِيعِ الْعَيْسِيِّ \*  
 \* وَابْتَزُّ عَقْلِي مِثْلَمَا \* تَبْتَزُّهُ بِنْتُ الْعَصِينِ \*  
 \* فَعَدَوْتُ مِنْ سُكْرِي بِهِ \* رَبِّ الْخَوَزْتَقِ وَالسَّيْرِ \*  
 \* فَكُنَّا هَوْرًا وَرُضْنَةً \* تَهْتَزُّ فِي يَوْمِ مَطِيرِ \*  
 \* أَزْهَارُهَا كَوَاكِبِ \* قَدَرَيْتَ فَلَكَ الْأَثِيرِ \*  
 \* وَالتَّهْرُ فِيهَا كَالْجَرَّةِ \* غَيْرَ أَنْ لَهُ خَرِيرِ \*  
 \* وَمُحْصَوْنَهَا فِي اللَّيْلِ \* حَكْمِي قَامَةَ الرُّثَا الْغَرِيرِ \*  
 \* وَانِي فَكَادَ الْقَلْبُ مِنْ \* فِرطِ السُّرُورِ بِهِ يَطِيرِ \*  
 \* إِذْ جَاءَ نَامِنٍ جِهْبَذٍ \* عَالِمٍ مَعَارِفِهِ كَثِيرِ \*  
 \* عَلَّامُهُ لَمْ يُلْقَ فِي \* هَذَا الزَّمَانِ لَهُ نَظِيرِ \*  
 \* إِنْ جَالَ فِي التَّفْسِيرِ \* فَالتَّجْسِيرِ أَعْسَرُهُ يَسِيرِ \*  
 \* أَوْ قَرَّرَ الْأَحْكَامَ \* مِنْ فِقْهِ تَفْتَهُهَا الْكَثِيرِ \*  
 \* وَإِنْ انْتَحَى لِلتَّحْوِ \* ضَحَّةً بِتَسْهِيلِ الْعَسِيرِ \*  
 \* وَالْمِهْ فِي فَنِّ الْبَلَاغَةِ \* كُلِّ مَسْئُولٍ يُشِيرِ \*





\* غنَاءُ غُنَّتْ فِي الضُّحَى فِي دَوْحِهَا وَرَقُّ الْكَلْبِ \*  
 \* هَبَّتْ بِهَارِيحِ الصَّبَا غِبَّ احْتِسَابِ قَطْرِهَا \*  
 \* فَنَمَائِدَاتُ أَعْطَافُهَا فَحَسِبْتُهَا نَشْوَانَ هَنَائِمِ \*  
 \* يَفْتَرُّ نَعْرُ الزَّهْرِ فِيهَا عَنِ ثَنَائِيَاهِ الْبُرُوسِمِ \*  
 \* وَالنَّهْرُ فِي اثْنَائِهَا يَنْسَابُ كَالرَّقِيشِ الْأَسْرَائِمِ \*  
 \* وَالرُّنْدُ مِنْهَا فَاحٍ وَالنِّسْرُ بْنُ مُذْهَبَتِ نَوَاسِمِ \*  
 \* إِلَّا كِتَابٌ قَدْ أَتَى مِنْ نَائِثِ اللَّذْرِ نَاطِمِ \*  
 \* اضْحَى الْعِمَادُ لَدَيْهِ مَعْرُودًا وَامْسَى عَنْهُ وَاجِمِ \*  
 \* وَبِحَمْدِ عَبْدِ الْحَمِيدِ غَدَا حَطِيبًا فِي الْمَوَاسِمِ \*  
 \* وَبِفَضْلِهِ عَبْدُ الرَّحِيمِ الْفَاضِلُ الْمَشْهُورُ عَالِمِ \*  
 \* فَحَلَاوَةُ ابْنِ نَبَاتَةِ \* إِنْ قَابَلْتَهُ كَالْعَلَاقِمِ \*  
 \* لَوْ شَاءَ الْحَيُّ مَا صَاغَ الْحَلِيَّ لِذِي مَعَاصِمِ \*  
 \* وَلَوْ الْحَرِيرِيُّ اضْطَفَا لَكَانَ صُوفِيًا مُسَالِمِ \*  
 \* وَاتَى إِلَيَّ وَ لَيْلُ شَوْقِي مِنْ مَزِيدِ الْوَجْدِ سَاحِمِ \*  
 \* فَفَضَلْتُهُ فَرَأَيْتُهُ كَالزَّهْرِ أَبْدَنُهُ الْكَنَائِمِ \*

\* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*

وقوله في مليم سقطن حصانه في السباق

\* \* \* لا تظنوا السقو طمنه لعجز \* منه بالسبق فهو بالسبق عاريف \*  
 \* \* \* انما كان ذاك بالقصد لما \* رامت الارض لثم تلك العاطف \*  
 \* \* \* ومن لطائف نثره قوله من كتاب ارسل به الى الشيخ ابي المواهب

الشافعي البكري معنى السلطنة العلية بالقطر المصري

وینہنی الیہ شوقا کاذبا ان یسلب المشوق عقلہ \* ویشرکہ عن ذلک ولہ من

مَدْلَهُ \* لَوْلَا وَرَدُّ كِتَابِ مَا لِلهَيْجَةِ الْوَرْدِيَّةِ عَنْكَ بِهَيْجَةٍ \* وَرَدُّ الْوَرْدِيَّةِ  
 النَّوْرِيَّةِ أَنْ تَسْلُكَ نَهْجَةَ \* تُصْرَعُ مِنْ مَهَا جَهَ كُلِّ مَنْهَجٍ \* وَرَدُّ الْوَرْدِيَّةِ مِنْ أَرْشَادِهِ  
 مِنْ أَيْتَامٍ وَمِنْ دُجٍّ \* لَمَعْلَقَاهُ الْمَخْلُصُ بِمَا يَلِيْقُ بِشَانِهِ مِنَ الشَّانِ وَالْجَلَالِ \*  
 خَفَضَهُ نَالَغَهُ مُشْتَمَلًا عَلَى السَّجْرِ الْجَلَالِ \* فَاقَى نَظْمَهُ الْعِقْدَ الْفَرِيدَ \* وَرَاقَ  
 ثَمَرَهُ نَزْهَرُ الْمَنْثَمِ وَمَنْثَمُ وَمَحْرَمُ النَّشْرَةِ فِي تَبَدُّلٍ \* فَسَجَّرَ الْمَخْلُصُ عِنْدَ  
 تَلَاوُثِهِ سَجَاتَ الشُّكْرِ \* وَكَادَ مِنْ حَلَاوَتِهِ أَنْ يَتِيَهَ مِنَ الشُّكْرِ \* فَحَمْدُ اللَّهِ  
 وَائْتِي عَلَيْهِ \* إِذْ وَصَلَ ذَلِكَ الْكَتُوبُ إِلَيْهِ \* مَتَضَمَّنَا لَخَبْرٍ صَحَّةَ ذَلِكَ الْبِرَاجِ  
 الشَّرِيفِ \* وَالْهَيْكَلِ الْمُنِيفِ \* نَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُضْفِي عَلَيْهِ مَلَابِسَ الصَّحَّةِ  
 وَالسَّعَادَةِ \* وَيَغِيضُ لَدَيْهِ نَفَائِسَ الْإِيَّةِ وَالسِّيَادَةِ \* أَنْتَهَى \*  
 وَقَوْلُهُ مَرَّاسِلًا وَمَرَّاجِعًا الْقَاضِي حَسَنُ إِخْنَدِي التَّهْمِيمِي الْكِنْفِي \*  
 بِمَا مِنْ إِخْلَصَتْهُ وَرَادِي \* وَاسْتَخْلَصَتْهُ عَدَّتِي لِلْأَمُورِ وَعِمَادِي \* أَهْدِي  
 إِلَى سُوحِكِ الَّذِي حَقَّقَهُ السَّعَادَةَ \* وَرُوحِكِ الَّذِي رَفَّقَهُ السِّيَادَةَ \* نَحْمَاتِ  
 فِي مَنَاصِ السَّلَامِ الْآمِنِ مَجْلُوهُ \* وَفِي سُوحِ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ مَتْلُوهُ \* مَعَ دَعَا  
 مَرْفُوعٍ فِي الْمَلْتَمِزِ الْمَسْتَجَارِ \* مَوْضُوعٍ عَلَى الْجَنَّةِ الْمَلَانِكَةِ الْإِبْرَارِ \*  
 بِمَا أَنْ يَدَّيْمَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهَا \* وَيُقِيمَ لِلْمَوَالِي عَسْرًا وَسَنَاهَا \*

بينكم وبيننا \* وعلا شأنه وفخره \* تاج القضاة الذين  
 جعلت بينهم اليانك \* ذو حصر الولاية الذين تكلمت بهم آراء كل وال  
 وحاكم \* الامام الهمام العلامة \* العالم البارع الفهامة \* مؤيد  
 الشرع الشريف \* مشهد بدائه المتيف \* ذى الفضائل التي هي  
 في اجياد الايام وجباهها اللدس والغرور \* والشمايل التي هي في وجنة  
 الزمان شامة خلب حسنها العقول وبهر \* والصفات التي يقصر القلم  
 عن بيانها وان ظال \* ويقصر العلم عن تبيانها وان اتسع في المجال \*  
 حضرة مولانا حسن انندي التميمي الخفي \* لا زال ملاحظا من الله تعالى  
 باللطف الخفي \* ونهيه اليه شوقا كاد ان ياخذ القلب بشغانه \* ويؤذن  
 للجسم بتلافه \* لولا ملاصقة الرحمن بعبد \* بوصول كتاب مولانا من  
 عندك \* فعند ذلك سكن بعض اللف \* وزال ذلك الشغف \* لما تضمن  
 من خبر صحة ذلك المزاج \* ودوام العزة والابتهاج \* فحمد الله تعالى  
 وشكراه \* وامعن النظر فيه وكرزه \* فراه التروض الذي تدبجت ازهاره \*  
 وغردت بالبلاغة اطياره \* نيا لله من ورقة هي في السيتية بستان \*  
 ونميمة دلي تجلي ان منشها يد بع الزمان \* انتهى

السيد عباس بن علي الموسوي المكي صاحب نزهة الجلس والجلوس  
 على كل معنى نفيس فصيح البسه الله حلة الكمال وبلغ في استخراج القريض  
 على ابدع منوال \* فمن لطائفه ثور له في صدر كتاب امرسل به الى  
 الامير ناصر في بندر المخاشا كيا عليه صاحب السبار وهو اذ ذاك

### في البندر المذكور

- \* قل للامير ادام الله دو لبته \* ما هكذا شرط جار الجنب بالجار \*
- \* قد استجرت بكم من كافر ذنيس \* فظ غليظ لعين نسل كفسار \*
- \* يعطي السبار الى من يشتمه وانا \* يعطي سباري باقمار واعسار \*
- \* في مثل ذالشهر شهر الله ليس بمجد \* تو تالنا لسكور اول افطار \*
- \* والغير يعطيه ما يهواه خاطره \* من الطعام ومن بوردينا \*
- \* ولم يفد معه تاكيدكم ابدا \* في حق جاركم يا عالي الدار \*
- \* نعم وخذ امكم بالكذب يوعك \* والرب ياسيدي عن حالتي دار \*
- \* لو ان لي غير هذا الرزق ما نظرت \* عيني له قطاني سري واجهاري \*
- \* الكن مولاي يلذني ان ليس لنا \* سوى السبار الذي ياتي بمقدار \*
- \* فكيف تغفل عينا يا امير وقد \* ارضي النبي بنا والمخالف الباري \*

\* وَلَا تَكُنِّي لِتَعْرِيفٍ وَتَذْكَارِ \*  
 \* وَلَا تَدْنِ بِعِجَالٍ مَاتَيْلٍ مِنْ قَدِيمٍ \*  
 \* الْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍ وَعَمْدٌ كُرْبَةُ \*  
 \* وَالسُّلْمُ وَدُمٌّ فِي سُورٍ لَيْسَ فِيهِ غَنَا \*  
 \* مَا تَأْتِي فِي جَوْفِ لَيْلٍ فَرُوقٌ مَا ذَنْهُ \*  
 \* مُؤَذِّنٌ يَذْكَرُ الْمَوْلَى بِالسُّجَارِ \*

وقوله مُرَّ اسلاً الشَّيْخِ عَمْرٍ بِنِ حَسَنِ الْمَدْعُونِ

\* \* \* بَلَّغْ سَوَاجِدَ الدَّوَلَةِ الْقَامُوسَا \*  
 \* \* \* وَخُصَّصَهُ مَبْنًى سَلَامًا لِمَنْ يَزُولُ \*  
 \* \* \* وَقُلْ لَهُ إِنَّ الْمَحَبَّةَ قَدْ عَدَا \*  
 \* \* \* مِنْ جُورِ هَذَا النَّحَّاسِ الدَّهْرِ الَّذِي \*  
 \* \* \* وَكَيْفَ لَا أَشْكُو مِنَ الدَّهْرِ وَذَا \*  
 \* \* \* قَدْ كُنْتُ فَرْدًا آمِنًا مُنْعَمًا \*  
 \* \* \* لَمَّا تَزَوَّجْتُ رَأَيْتُ لِهَمِّ قَدْ \*  
 \* \* \* وَصَارَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رَاحَتِي \*  
 \* \* \* جَزَاءٌ مَنْ يَبْغِي الزَّوْجَ يَأْتِي \*  
 \* \* \* أَنْ يَخْلُقُوا الْحَيَّةَ بِالْمُوسَى \* \* \*

\* \* \* دَعَمَ بِمَا حُدِّدَ لِي الْيَوْمَ وَفِي \* غَدٍ نُرَجِّي الرَّاغِقَ الْقَائِمَ ~~الْقَائِمَ~~ \*  
 \* \* \* لَأَنْتَ فِي الْيَوْمِ هَذَا مَقْلَسٌ \* وَصِرْتُ وَسَطْمَانِي ~~سَطْمَانِي~~ \*  
 \* \* \* لَأَزَلَّتْ طَوْلَ الدَّهْرِ لِي مُسَاعِدًا \* وَلَمْ يَزَلْ عِنْدُكَ أَنْكَوَسًا \*  
 \* \* \* وَلَا بَرِحَتْ دَائِمًا تُسَدِّي لِنَالِ الْكَوْلِ وَالْمَصْرُوفِ وَالْمَلْبَسِ سَا \*  
 \* \* \* بِحَقِّ تَبَاجِ الْأَنْبِيَاءِ وَآلِهِ \* وَالرُّوحِ عَيْسَى وَالنَّبِيِّ مُوسَى \*  
 وَقَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ طَنَانِيَّةٍ أَرْسَلَ بِهَا إِلَى الشَّيْخِ الْقَاضِلِ مُحْسِنِ الْبَحْرَانِيِّ  
 مِنْ بَنَدِ الْمَخَامِرِ أَجْعَا وَقَدْ طَعَنَ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ أَنَا سَأَمَنْ تَطَّانَ

### البند من المذکور

\* \* \* حُثِّ الرِّكَّابُ عَنِ الْمَخَاذِ إِذَا صَبَحَتْ \* بَلَدٌ تَسْدُلُ بِهَا الْكِرَامُ وَتَخْضَعُ \*  
 \* \* \* مَا بَيْنَ سَاحِلَيْهَا وَبَابِ الشَّاذِلِي \* نَعْلُ يَغِيبُ وَالْفُ نَعْلٍ يَطْلَعُ \*  
 \* \* \* لَا خَيْرَ خَيْرِهِمْ بَلْ وَلَا فِي قُرْبِهِمْ \* فَوْجُودُهُمْ عَدَمٌ وَهَمٌّ مَقْضَعُ \*  
 \* \* \* إِنْ يُسْأَلُوا شَرَّ أْتَرَاهُمْ يَفْرَحُوا \* أَوْ يُسْأَلُوا خَيْرًا تَرَاهُمْ يَبْزَعُوا \*  
 \* \* \* طُوبَى لِمَنْ أَمْسَى وَأَصْبَحَ نَازِحًا \* هُنَّ هُمْ وَلَا يَدْرِي بِهِمْ أَوْ يَسْمَعُ \*  
 \* \* \* تَبَّالَهُمْ سُحْقَالَهُمْ تَعَسَّالَهُمْ \* يَا لَيْتَهُمْ مِنْ حَيْثُ جَاؤُوا يَرْجِعُوا \*  
 \* \* \* مَا دَنْتُ طَعْمَ الْعَيْشِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ \* فَارْتَمَتْهُمْ وَفَنَعَتْ فَيَسَنْ يَقْنَعُ \*

- \* ويلزم بيتي راضياً بضائه \* والى الآله المشتكى والمفزع \*
- \* ضحيتي بطني لست ابغى غيرها \* خلا جليسا نهى منهم انفع \*
- \* فيها رضى وعظا وتفسيرا كذا \* فقها ومن صعا في حديث اكرم \*
- \* فيها بيان والمعاني كلها \* والمنطق العذب اللطيف المتنع \*
- \* والنحو والصرف البديع وحكمة \* ولغات اعراب اليها يرجع \*
- \* وبها رضى غزوات طه للمصطفى \* ومناقب الال الكفاة اذ ادعوا \*
- \* وبها رضى علم الأصول وفرعها \* وحسابها والذات اذ هو ينفع \*
- \* وبها رضى سيرة الملوك وذكرهم \* كسرى وتيصر والمعظم تبع \*
- \* وبها حديث الانبياء وماراوا \* من قومهم فيسألهم قد شرعوا \*
- \* وبها توارى الزمان واهله \* ساروا ومن كاس الحمام تجرعوا \*
- \* وبها حديث ذوى الهوى وروعهم \* بجد وساع والعقيق ولعلع \*
- \* وبها رضى خبر الكرام وجودهم \* وصنيع معروف الى من يصنعوا \*
- \* للخير كانت دورهم مفتوحة \* فنضى الجميع وكل دار بلقع \*
- \* وبها رضى شعرا فصيحاً رثقا \* كالزهر او كالدّر حسنا يلسع \*
- \* وبها فوائد جنة وعجائب \* تغنيك عن فرهم لا ينجع \*



\* و بها وثم بها و نثم بها كما \* ترضى به نفس الأبي و تمنع \*  
 \* هذى طريقي لست أسلك غيرها \* حتى يفرج من اليأس المزعج \*  
 \* و افوز منه بما أريد فمطلي \* إني إلى وطى و أهلي اسرجع \*  
 \* بلد به صبحي الكرام و مولدي \* بلد به البيت العتيق الاسرع \*  
 \* فعساك تبتدني بصالح دعوة \* فالله ربي يستجيب و يسمع \*

و قوله مخمسًا للبيعتين المشهورين

\* دَعِ الدُّنْيَا الدَّيَّةَ مَعَ بَنِيهَا \* وَ طَلَّقْهَا الثَّلَاثَ وَ كُنْ نَبِيهَا \*  
 \* أَلَمْ بُنِيكَ مَا قَدْ قِيلَ فِيهَا \* هِيَ الدُّنْيَا لِقَوْلِ لِسَا كِنِيهَا \*

كجذائر حذار من بطشي و فتكى

\* فَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا فِيهِمْ كَلَامٌ \* وَ تَاهُوا فِي مَحَبَّتِهَا وَ هَامُوا \*  
 \* وَ كَمْ نَصَحَتْ وَ قَالَتْ يَا نِيَامُ \* فَلَا يَغُرُّ رُكْمٌ مِنِّي ابْتِسَامُ \*  
 فقولي مضحك و الفعل مبكي

و يعجبني قوله من بحر السلسلة و لقد اجاد فيما نظم و نطق و نمنم

\* ادميت بسهم من اللواحظ فتاك \* قلبي و فؤادي فمن بذلك أنتاك \*  
 \* لاعاش حسودي فقد أطل نكودي \* يفغى بصودي و انت تانس من ذلك \*

\* يابِد رَبِّ كَمَا، بَدَأَ أَحْسَنَ دَلَالٍ \* أَسْمَحُ بِوَصَالِ فَنَانَ قَلْبِي يَهْوَاكَ \*  
 \* مَا أَحْسَنَ كَيْلَ الْآتَمِيتِ تَسْكَبُ ذَيْلًا \* نُحْوِي وَأَنَارَ الْإِمَاكَانَ نُورُ مَحْيَاكَ \*  
 \* الْجِسْمُ طَرِيحٌ بَبَابِ حُبِّكَ مُلْقَى \* وَالْقَلْبُ ذَبِيحٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ عَيْنَاكَ \*  
 \* وَالخَدُّ جَرِيحٌ لِعُظْمِ طَوْلِ بُكَائِي \* يَا يُوسُفُ حُسْنُ مَتَى أَنْزَلْتُ بُلُقِيَاكَ \*  
 \* فَانْعَمِ وَتَعَطَّفْ وَعَاطِنِي وَتَلَطَّفْ \* مَنْ رِيَقَكَ فَرَقَفَ هِيَ الشِّقَاءُ لِمَضْنَاكَ \*  
 \* فَالْقُرْبُ دَوَائِي وَطَوْلُ بَعْدِكَ دَائِي \* فَاسْرُوءَ بِشِقَائِي بِحَقِّ مَنْ هُوَ عَانَاكَ \*  
 \* أَخْلَفْتَ وَمُودِنِي وَمَاطِفِيَّتَ وَتُودِي \* نَاحِظُ الْعَهْدِي وَزُوالِ الْجَلَالَةِ يَرْعَاكَ \*  
 \* لَازِلَتَ حَبِيْبِي مِنَ الْإِنَامِ نَصِيْبِي \* لَا تُخْشَرُ قِيْبِي فِي فُؤَادِي مَثْوَاكَ \*

وله دو بيت

\* الْعَمْرُ مَضَى وَأَنْتَ لَمْ تَرْضَ عَلَيَّ \* مَا وَجِبَ ذَا فَهَلْ بَدَأْتَنِي شَيْئًا \*  
 \* صِلْ عَبْدَكَ فَالْصِدْقُ قَدْ أَخْلَعَهُ \* وَالْهَجْرُ شَوْيَ الْفُؤَادِ وَالْمَهْجَةُ شَيْئًا \*

وله مَوَالِيَا عَرَجَ

\* دُمُوعَ عَيْنِي بِمَا تُخْفِي الْجَوَانِحَ وَشَنَ \* وَعَلَى غَارِ الْهَوَى مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَشَنَ \*  
 \* وَأَنْتَ يَا مَنْ شَحَذَ أَسْيَافَ الْخَطِّ رَسَنَ \* تَسْرُومَ قَتْلِي بِهَادِلِ الدَّبِينِ لِي \*

مَنْ جَوَزَ الْقَتْلَ فِي شَرَعِ الْمَحَبَّةِ وَرَسَنَ

وله ايضاً وبيت مستزاد

- \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*

انتاخي جمال الدين محمد بن حسن دراز المكي انزل فيه ما قال  
 صاحب السلافة اشرفت بالفضل اقماره وشموسه وخرخر بالعلم عبابه  
 وناموسه فدوخ صبته الاقطار وطارذ كره في مساب الارض واستطار  
 ونهادت اخباره الركب ان ونظهر فضله في كل حديق بان وله الازب الذي  
 ما قام به مضطاع ولا ظهر على مكفونه مضطاع ان نشر فما اللؤلؤ المنشور  
 انصم نظامه او نظم فما الدر المشهور نسقه ويطامه بخطا يزدرى بخط  
 العذار اذا بقل وتجسد سائر الجوارح على مشاهد حسنه المقل \*  
 فمن لطائف شعرة قوله من ابيات كتبه في صدر كتاب لبعض اصحابه  
 \* يا ذا الرسالة قد ارسلت معجزة \* ردت بلاغتها الدعوى من الفرق \*  
 \* ويامليك ذرمي الاداب ناطبة \* ويا اماما هدا انا اوضح الطرق \*

- \* مَنْ ذَا يُعَارِضُ مَا تَدَّعَاغَ قُتْرُؤِ مَنْ \* حَلَى الْبِيَارِ وَمَنْ يَقْفُوكَ فِي السَّبِقِ \*
- \* أَنْتَ الْمُجَلِّي بِبَعْضِهَا الْعُلُومَ إِذَا \* اصْحَى قُرُومٍ أَوْ لِي التَّحْقِيقِ فِي تَلَقٍ \*
- \* صَلَّى أَسَّةُ أَهْلِ النَّضْلِ خَلْفَكَ يَا \* مَوْلَى الْمَوَائِدِ وَالْمَنْطِقِ النَّالِقِ \*
- \* مُسْلِمِينَ لِمَا تَدَّ حُزَّتْ مِنْ أَدَبٍ \* مَصَدَّقِينَ بِمَاشَرْتِ مَنْ خَلُقِ \*

وقوله ايضا في صدر كتاب

- \* بِحَقِّ الْوَفَا بِالْوَدِّ بِالشَّيْخَةِ الَّتِي \* عُرِفْتُمْ بِهَا بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ الْجِيمِ \*
- \* بَتَلِكِ الْخِصَالِ الْأَشْرَفِيَّاتِ بِالْعَهْدِ \* بَعَزَّتْكَ الْعِلْيَا عَلَى نَسَةِ النَّجِيمِ \*
- \* بَذَاكَ الْحِكْمِيَّ الْهَشِّ بِالْمَنْطِقِ الشَّهِي \* بِمَا فَيَاكَ مِنْ سُدُوقِ رُضِيٍّ وَمِنْ عَزَمِ \*
- \* أَجْرُنِي مِنَ التَّكْلِيفِ وَأَتَيْلُ مُجْتَبِي \* بَتَيْلُ أَرْضٍ لَمْ تَنْزَلْ مِنْتَهِيَّ الْبِي \*
- \* فَدَهْرِيٍّ مِنَ الْأَسْهَابِ أَمْنَعُ مَا نَعِ \* وَوَقْتِي عَنْ الْأَطْنَابِ أَضْيِيقِ مَنْ سَمِ \*
- \* وَمَا ذَا عَسَى فِي الْوَصْفِ يَبْلُغُ مَقُولِي \* وَلَوْ مَدَّتِ الْأَقْلَامُ مِنْ مَدَدِ الْيَمِّ \*
- وَمِنْ لَطَائِفِ نَعْرِهِ تَوْلَهُ مِنْ كِتَابٍ أَرْسَلَ بِهِ إِلَى الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ

المرشدي الوجيه

- وَيُنْهَى الْمَمْلُوكُ وَسُورُ مَا أَحْجَلَ الْوَرُودِ \* وَوَقُودِ مَا شَوَّاهِي لَدِي \*
- مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ الْمَوْسُودِ \* كِتَابُ كَالدُّرِّ النَّضْمِيدِ \* وَخَطَابُ وَهِي لَهُ

عمادُ بنِ العميد \* واستعبد ابنُ عمادٍ وذمُّ له عبد الحميد \* فواتحُ فحاوره  
 اطيبُ من القماري \* ونوافحُ مطاويه نخجلُ حمائلُ القماري \*  
 رياضُ الازهار عنده تنسم \* وحياضُ الانهار عن جد اولِ أسطوره تنقسم \*  
 وثغور انوار حدائق نفاسه عن طرسه تنسم \* حدائمُ همزاته تصدحُ  
 على افنان البدائع \* وغنائمُ رمزاته تصوبُ وتسفحُ على اغصان الروائع \*  
 للذاتِ اتمك التي تصوغ الدراري \* وارقامك التي تصوع منها الدراري \*  
 وعبارتك العبيرية \* واشارتك العنبرية \* وانفاسك الحكيمة \* وانقاسك  
 المسكية \* اقسامُ بالليل اذ يغشى والنهار اذ اجلى من نفسك وطرسك \*  
 لانَّ نبي البیان النبیه فلا بدع اذ آمنت أم البلاغة بمعجزة حدسك \*  
 افديك بالطارف والتلید \* وانشدك الله يامولاي انزل من فنك لك عطارد \*  
 اهذ زهر المجرة تالفت \* ام شهبُ البیان تالقت \* ام الانوار بيدى يراعتك  
 تفتنت \* مهلاً يا امام البلاغه \* والمقدم على قدامة وابن المرائغه \* فلست  
 من المصلين بميدان رهانك \* ولا المجلین بجلبة فرسانك \* كيف ضالع  
 ان يبلغ شأؤ ضليع بيانك \* وانى القارع هضبة مجد تسمها اسابع بنانك \*  
 وايم الله لانَّ ملك سماء الفصاحة \* وملك نماء السماحة \* ولانَّ ابهى

مَنْ تَرَى حَتَّى اعْطَانَهُ بِاَكْتِنَافِ الْعُلُومِ \* وَازْهَى مِنْ انْشَاءَتِهِ شَمُولُ الْأَدَابِ

بَاكْوَابِ الْفُهْرِمِ \* انْتَهَى \*

محمد بن خليل السمرجى الجداوى هو كإفان بعض الفضلاء ناظم قلائد  
العقيدان المجلى على المصطفى من الاقران ابوزمن البديع السر المكنون  
واستخرج من البيان الرمز المصون وجمال فى كل مجال واذعنت له  
فحول الرجال \* فمن لطائفه قوله

- \* وَاحْرَأ كِبَادِ فِي لِبْرَدِ الشَّيْبِ \* وَيَا ظَمَاشُوقِي لِسَدَاكَ الرَّيْبِ \*
- \* انْحَوْى يَسِيْلُ الزَّمْوِ مِنْ عِطْفِهِ \* عَلَى قِنَاةِ رُكْبَتِي فِي كَثِيْبِ \*
- \* مَا سَكَّرَ السِّحْرَ بِاجْفَانِهِ \* إِلَّا لَامرَ مَا يُرِيْبُ الْاَرِيْبِ \*
- \* بِالرُّوْحِ اَنْدِ بِهِ وَقَلِّ الْفِدَى \* بِهَالِ الرَّيْحَانَةِ قَلْبِي الْكَيْبِ \*
- \* يَا تَمْرًا مَطْلَعُهُ فِي الْكَشَا \* وَشَمْسَ حُسْنِ مَالِهَامِنْ مَغِيْبِ \*
- \* اِشْرَاقُ خَدِّكَ عَلَى مَهْجَتِي \* اِشْرَاقُ اجْفَانِي بِدِ مَعِي الصَّبِيْبِ \*
- \* اَللّٰهُ لَا يُبْرِى نَسِيْمَ الصَّبَا \* اِنْ مَسَّ اوْتَبَلْ ثَغْرِ الْحَبِيْبِ \*
- \* كَيْفَ لَطَى قَلْبِي بِهِ يَنْطَفِي \* وَخَلَّ يَرْمِي عَلَيْهِ اللّٰهِيْبِ \*
- \* يَا مَحْنُ مَا الْخَيْرُ مَعَ رِبْقَةِ \* سَكْرًا مَعَ قَامَتِهِ مَا الْقَضِيْبِ \*

- \* على ثنا يا ثمره المشتبهى \* نفي اللألى بالقناء العجيب \*  
 \* يا زاهر الوجنة يامن صبا \* اليه قلبي صبرة العنجد لبيب \*  
 \* لخمرة الحسني وقاني دهمي \* من لون خديك انتساب غريب \*  
 \* انت وسدر التيم في اقبه \* كلاهما للحسن اضحي نسيم \*  
 \* اعودان يجري على خاطري \* فيك سلو بالسميع المحجب \*  
 \* دغ يا عدولي مهجة نالها \* من سهم ذاك اللطيف الظرفي نصيب \*  
 \* اشرب قلبي حب من حبك \* اشرب ابريز الجمال القشيمه \*  
 \* لو عصرت اصدا غم لم يسيل \* عنقودها الا بمسك طيب \*

وقوله ايضا

- \* لعن الله من يرمى الضر للناس ويسعى في كشف حال الخلائق \*  
 \* رب فانزل عليه سوط عذاب \* وارمه الدهر في اشد المضائق \*  
 \* واذقه نكال بطشتك الكبرى ودمرد ياره بالصراعيق \*  
 \* يا شد يد المحال شد عليه الكرب وانصب له شباك العوائق \*

ويطربني قوله

- \* انديك يامعشوق كل الحسان \* بلهال والروح معار الجبان \*

\* يَا تَوَّابًا كَجَلِّ بَسْدِ الرَّاحِي \* مِّن رَّكَبِ الشَّمْسِ عَلَى عُصْبِ بَانِ \*  
 \* وَمَنْ كَسَى خَالَكَ وَالْبَحْدَ ذَا \* ثَوْبًا مِّنَ الْمَسْكِ وَذَا أُرْجُوَانِ \*  
 \* بِمَاحِرِي تُغَرِّدُ مِن لُّؤْلُؤِ \* يُدْنِي عَلَيْهِ الطَّلْعُ وَالْأُتْحُوَانِ \*  
 \* كَبِيرِ وَصَالِ الصَّبِّ يَا مُنْبِي \* مِنْكَ وَكَفَّرَ سَيَّاتِ الزَّمَانِ \*  
 \* شِعْبَرُكَ الرَّؤْفَ لَا تَمْتَحِنِ \* حَطَى وَهَبَلِي مِّنْ جَفَلِكِ الْإِمَانِ \*  
 \* نَسِيْتِي الْيَسْرَمَ وَخَلِيْعَتِي \* لَا عَقْلَ لِي لَا فِكْرَ لِي لِسَانِ \*  
 \* بِالرُّؤْفِ بِالْعَمْدِ الَّذِي بَيْنَنَا \* لَا تُشْمِتِ الْكُفَّاءَ دَيْيَ يَا فُلَانِ \*  
 \* وَمَنْ نَشَرَهُ قَوْلَهُ مَرَّاتًا بَعْضَ خُلَانِهِ

تَحِيَّةُ مُحَمَّدٍ فَارَقَ الْأَحْبَابَ \* وَقَعَّ بِمَتَارِمَةِ الْحُزْنِ وَالْاِكْتَابِ \* فَوَادِهِ  
 فِي قَلْقٍ \* وَجَفَّنُهُ فِي أَرْقٍ \* \*  
 \* \* يَا لَيْتَ ذَاكَ الْوَصَالِ دَائِمًا لَنَا \* وَلَيْتَ هَذَا الْفِرَاقَ لَمْ يَكُنْ \* \*  
 فَالْعَيْنُ فِي بَحَارِدِ مَوْهَبَاتِ سَابِحَةٍ \* وَالنَّفْسُ بِأَنْبِيئِهَا مِّنْ لَوْعَةِ الْبَيْتِ  
 ضَارِدَةٌ \* فَوَاحِشًا إِلَى تِلْكَ الْمَاهِدِ \* وَالنَّفْسُ بِمَشَاهِدِ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ  
 \* \* شَعْر \* \*

\* يَا لَيْتَ لَوْ نَبِي عَلَى حِمْلَةٍ بَيْنَنَا \* أَرَاكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَمُوتُ وَأُقْبَرُ \*



\* وَالْآنْدُلُونِي عَلَى الضَّبْرِ عَمَلُهُ \* يُصْبِرُ قَائِمًا مِنْ هَوَاكُمُ فَاَصْبِرْ \*  
 \* وَارْحَمْتَاهُ لِلْمَحَبِّ كَمْ يُعَانِي الْأَشْرَاقُ \* وَلَمْ يَنْدُ عُمُ إِلَى اللَّهِ بِتَقْصِيرِ مَتَى الْفَرَاقِ \*  
 \* فَعَسَى \*  
 \* أَذْكَرُ وَنَا مِثْلَ ذِكْرِنَا لَكُمْ \* رَبِّ ذِكْرِي تَرَبَّتْ مِنْ نَزْجَا \*  
 \* وَارْحَمُوا صَبَّأً إِذْ غَمِّي بِكُمْ \* شَرِبَ الدَّمْعَ وَعَافَ الْقَدْحَا \*  
 \* وَنَسَأَ اللَّهُ الَّذِي تَضَى بِالتَّنَائِي وَالْبَعَادِ \* إِنْ يَجْمَعُ شَمْلَ الْوَدَادِ بِأَهْلَةِ الْأَمْجَادِ \*  
 نُبْغَاءُ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ

الخطيب احمد بن عبد الله البرقي الحنفي المدني هو كما قال صاحب  
 السلافة رايض جموح الكلام ومصروف اعنة الاقلام ومنفق كساد المعاني  
 والالفاظ ومكسب حطاب نيس في سوق عكاظ \* فمن لطائفه قوله منحسار ربع  
 ابيات معزوة لبعض الفضلاء

\* يَا حَلِيلِي حَلِيَانِي وَرُوحَا \* وَشَهِدِ الدَّمْعَ فِي الْجَمْعِ مِنْ صَبْرِي حَا \*  
 \* قَلْبِي لِلْعَاذِلِ الْعَذْبِ رُوحَا \* دَعِ جُفُونِي بِحَقِّ لِي أَنْ تَبْرَحَا \*  
 لم تدع لي الذنوب قلها صكيحا

\* زَادَ هَمِّي وَهَمِّي فِي أَنْتَقَابِصِ \* وَبَرَى الْقَلْبَ فَبُولُ يَوْمِ الْقِطَابِصِ \*

\* وَيَحْ نَفْسِي مَا حِيلَتِي فِي خِلَافِي \* اخْلَقْتَ بِهِ جَنِّي اَكْتُفُ الْعَاصِي \*  
 وَنَعَانِي الْمَشِيبُ نَعِيًا نَصِيحًا

\* مَنْ مُغِيثِي مِنْ فُرْطَانِمْ وَكُرْبِ \* وَتُصَوِّرِي فِي مَحْفَظِي بَيْتِ لِرَبِّي \*  
 \* حِرْتُ وَاللَّهِ اَدْرِ كُونِي بِطِبِّ \* كَمَا تَلْتُ تَدْبُرِي جُرْحَ قَلْبِي \*  
 عَادَ قَلْبِي مِنَ الذَّنُوبِ جَرِيحًا

\* \* يَا اَللّٰهِي اٰمُنْ عَلَيَّ بِجِدِّ \* وَاٰمَانَ مِنْ هَوْلِ عَرَضِ الدِّ \* \*  
 \* \* وَنَعِيمِ الْقَاهِي فِي بَطْنِ لِحْدِي \* اِنَّمَا الْفُوزُ وَالنَّعِيمُ لِعَبْدِ \* \*  
 جَاءَ فِي الْكُشْرِ اَمِنًا مُسْتَرِيحًا

وَمِنْ بَدِيعِ نَشْرِهِ تَوَلَّاهُ مِنْ كِتَابِ اَسْرَسَلِ بِهِ اِلَى السَّيِّدِ نِظَامِ الدِّينِ  
 اَحْمَدِ \* \* الْمُنْتَخَبِ مِنْ اَكْرَمِ جُرْثُومَةٍ وَاَنْصَحِ عَرُوقِ وَاَشْرَفِ عُنْصُرِ \* نِظْمِ \*  
 هَذَا هُوَ الْفَخْرُ فَقُلْ لِلَّذِي \* يَبْغِي فِخْارًا مِثْلَهُ يَقْصُرُ \* مَالِكِ زِمَامِ النِّظَامِ  
 وَالنُّشَارِ \* مَظْهَرِ سِرِّ اَنَا خِيَارٌ مِنْ خِيَارِ \* السَّكَاوِزِ الشَّرَفَيْنِ \*  
 السَّاهِي عَلَى الْفِرْقَدَيْنِ \* نِظْمِ \* فَنَخَارُ لَوَانِ النُّجْمِ اَعْطَى مِثْلَهُ \* تِرَاعِ  
 اِنْ يَأْوِي اِدِيمَ سَمَاءِ \* الْغَائِقِ الْاَوْصَافِ وَالشُّعُوتِ \* الْمَلْحُوقِ قَابِعِينَ  
 عِنَايَةِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ \* الْمَتَفَرِّعُ مِنْ دَوْجَةِ الْحِكْمِ وَالْعُلُومِ \*

المتروك من بَشْنِثْنَةِ صَاحِبِ السِّرِّ المَكْتُومِ \* البَارِعِ فِي الْمَلِكِ أَمْرِكِ  
 وَالرَّجِيمِ \* سَيِّدِ نَاوِ مَوْلَانَا أَلَامِيرِ نِظَامِ الدِّينِ أَلْسَيِّدِ أَحْمَدِ بْنِ مَوْلَانَا  
 أَلْسَيِّدِ شَيْخِ مَعْضُومِ \* لِأَبْرَحِمَتِ الطَّافِ اللهُ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ \* وَلَا فَتَسَتْ ذَانَهُ  
 أَلرَّبِيفَةَ صَحِيحَةَ مَالَهُ فِي نِعْمَةٍ سَابِغَةٍ وَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ \* آمِينَ \* وَرَبِّهِمْ  
 يَسْبِيهِ سَلَابِي \* مِنْ نَفْعَةٍ حَسَنَتٍ مُسْتَقَرًّا وَمَقَامًا \* مِنْ لَدُنْ ضَرْبِ رِيحِ  
 حَارَّةٍ أَشْرَفِ الْمَرْسَلِينَ \* وَخَيْرَةِ اللهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ \* تَحْمِلُهَا  
 أَلْبَابُ نَسَائِمِ الْأَشْوَابِ \* وَتَعْدُو بِهَا عَلَيْكَ حَمَائِمِ الْأَوْرَاقِ \* نَظْمِ \*  
 \* سَلَامٌ نَارِي نَالِكِ الْعَاهِدِ مَرِي نَفِي \* مَقِيمِ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي لَمْ يُجْوَلِ \*  
 \* إِذَا نَفَسَتْهُ نَسَمَةُ الْهَرِيرِ نَالَهَا \* سَبِيْمُ الصَّبَاحَاتِ رِيَا الْقَرْنِفَلِ \*  
 السَّيِّدِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَرَبِّ حَسَنِ بْنِ يُونُسَ أَلْحَسِينِي الْمَارِي سَيِّدِ  
 فَاصِلِ شَرِي الْأَعْيَانِ فِي التَّعْسِيرِ رِيَاقِ الْأَكْثَرِ فِي الذَّقْرِ بِرِ قَالِ صَاحِبِ  
 أَلْمُدَّةِ وَنَسَمَاتِ الْهَرِيرِ مِنْ دَخَلِ الدِّيَارِ الْهِنْدِيَّةِ نَسَطَهُ بِهَا بَدْرُهُ  
 وَعَلَا حَسَنُهُ \* رِيَا \* فَمَنْ لَطَافَهُ قَوْلُهُ مِنْ قَضِيكِ مَدَّحِ بِهَا  
 الْحَبَابِ النَّوْفِي صَدَّقَ اللهُ وَسَمَّ دَلِيهِ \* هُوَ إِذَا ذَكَرَ بِجِيدِ رِابَادِ  
 \* أَلْأَمَارِ سَوْلِ اللهُ يَا أَشْرَفَ الْوَهْمِيِّ \* وَيَا بَحْرَ فَضْلِ سَيِّبُهُ دَائِمُ الْمَدِّ \*

\* لَأَنْتَ الَّذِي نُفِيتَ النَّبِيِّينَ رَفْعَةً \* مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ مُسْتَوْجِبِ الْحَمْدِ \*  
 \* يُنَاجِيكَ عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ نَازِحٌ \* مِنَ الدَّارِ وَالْأَوْطَانِ بِالْأَهْلِ وَالْوَالِدِ \*  
 \* وَيَسْأَلُ فُرُوبًا مِنْ حِمَاكَ تُجِدُّ لَهُ \* بِقُرْبِ ذُقُوبِ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ \*  
 \* لِيَلْتَمَّ أَعْتَابُ الْمَسْجِدِ كَالسَّيِّ \* بِهَارِ وَضِعَةِ الْعَيْشَاءِ مِنْ جَنَّةِ الشُّلْدِ \*  
 \* فَإِنَّ لَهُ سَبْعًا وَعَشْرِينَ حَبْنَةً \* غَرِيبٌ بَارِعٌ الْهِنْدِ يَصْبِرُ إِلَى هَسْبِ \*  
 \* إِذَا اللَّيْلِ وَارَانِي إِهْمِيمُ صَبَابَةٌ \* أَيْ طَيِّبَةً الْفَرَاءِ طَيِّبَةً أَنْتِ \*  
 \* وَأَسْأَلُ مِنْ عَيْنَيْ دِمْعَاكَ أَنَّهُ \* عَقِيمٌ خَدَاوَدِي الْعَقِيمُ لِهَدْيِي \*  
 \* سَمِيرًا مِي نِي لَيْلٍ غَرَامٌ زَفْرَةٌ \* تُنْقَطِعُ أَمَّا زُفْرَةُ السَّيِّ كَالرَّعْدِ \*  
 \* عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مَا زُرَّ شَارِقٌ \* وَمَا لَاحَ فِي السُّنْبُورِ مِنْ كَوْكَبٍ بِهِدْيِي \*  
 \* كَذَا الْآلِ أَحْسَابُكَ أَدْبَارٌ \* وَيَضَعُكَ الزُّهْرَاءُ زَاكِيَةَ السَّرِّ \*  
 \* وَسَيْطَانٌ مِنْ حَاوِزِ الْبَيْتِ \* وَسَجَّادُهُمْ وَالْبَائِقُ الصَّادِقُ الْوَحِيدُ \*  
 \* وَكَأَنَّهُمْ زُرُّوا بِمَارِزِ الْبَيْتِ \* كَذَا لَيْلِي ذُو الْمَنَاتِبِ وَالزُّهْدِ \*  
 \* كَذَا الْعَسْكَرِيُّ السُّهْرِيُّ نَضْلٌ \* وَالسُّهْرِيُّ وَالسُّهْرِيُّ غَوْثُ الْوَرَمِ السُّجْبَةِ الْمَهْدِيِّ \*

---

استاذنا الامام زين العابدين بن علي عليه السلام جمل الليل الحسيني  
 المدني سيد جملة السجيات يا كرم السلاب لعلنا نلقه من حيرانيد وخطايا

اشرفت شمس فضله في فلك السيادة واضاءت بانوار علومه الايتم فكمليت لهما  
 السعادة قد تشرف بوجوده هذا العصر ولاغر وفاته القاضل الذي جلت  
 منافبه عن الحذر والحصر \* فمن يدع نظنه قوله مجاونا السيد العلامة  
 الشهيد ابابكر بن احمد بن سليمان هجّام حين طلب الاجازة منه  
 وهما اذ ذاك في بندر الخديدة المعمور

\* اَعْقِدْ لَأَلِّ زَانَ فِخْرَ ابِهِ الصَّدْرُ \* اِمِّ البدرُ ذوالانوار والانجم الزُّهْرُ \*  
 \* اِمِّ الدُّرِّ فِي سِلْكِ اللُّجَيْنِ مُنْظَمٌ \* اِمِّ الرَّوْعِ بِالْاِنْوَارِ فَاخَ لَهُ عِطْرُ \*  
 \* بَلِي شَمْسٍ حُسْنٍ اَقْبَلْتِ فِي غَلَائِلِ \* نَفَاخَ لَنَا فِي الْعَصْرِ مِنْ طَيْبِهَا النَّشْرُ \*  
 \* اَتَتْ تَتَهَادَى فِي بَيْتِي مِنَ الْحَلِيِّ \* وَحَيْثُ فَا حَيْثُ مَدُّ نَفَاسَهُ الْهَجْرُ \*  
 \* وَاَهْدَتْ ثَنَاءً مِنْ شَرِيفِ عَلَا عَلِي \* عُرُوشِ فِخْرٍ دُونَ كُرْسِيِّهِ النَّسْرُ \*  
 \* هُوَ الشَّهْمُ رَبُّ الْفَهْمِ وَالذُّوقِ وَالْحَجِيِّ \* بَدِيعِ مَعَانٍ حَارِي فِي وَصْفِهِ الْفِكْرُ \*  
 \* سُلَالَةُ امِّجَادٍ خُلَاصَةُ قَادَةِ \* وَرِاثَتُهُ مِنْهُمْ عُلُومٌ بِهَا الْفَخْرُ \*  
 \* حَبَانِي بِانْفِصَالٍ وَشَرَفِي بِمَا \* بِهِ قَلَّدَ الْاَجْيَادَ مِنْ دُونِهِ الدُّرُ \*  
 \* فَلِلَّهِ مَا احْلَى مَعَانِيهِ اِذْ بَدَتْ \* بِاَطْبَاقِهَا كَالرُّوضِ كُلُّهُ الْقَطْرُ \*  
 \* اَتِيْ اَمْرُهُ يَبْغِي الْاِجَازَةَ مِنْ فَتَى \* حَقِيرٍ ذَلِيلٍ لَا يَعُدُّ لَهُ قَدْرُ \*

\* فَيَا سَيِّدًا أَبَدًا عَمِّي خَالُ جَوْدِهِ \* وَشَرِيفَ عَبْدِ آمَنٍ كَثَابَتَهُ سَطْرُهُ \*  
 \* وَبِأَنْحِفَةِ الْإِرْشَادِ يَارَوْضَ طَالِبِ \* وَبِأَمُورِ زَاظِمَانَ يَابَجْرُ يَابَجْرُ \*  
 \* لِأَنْتَ بَدَاؤُلِي وَإِنِّي لِقَاصِرٌ \* وَمِثْلِي لَنْ يَكُمُ لَا يَحِقُّ لَهُ ذِكْرٌ \*  
 \* فَسَامِحْ حَقِيرًا وَأَعْفُ فَضْلًا وَمِنَّةً \* وَإِنْ قَامَتْ جَزْمَالِيْسُ يُقْبَلُ لِي عُذْرٌ \*  
 \* وَامْرُكَ حَتْمٌ فَامْتِثَالًا لِمَرْكَمِ \* أَجَزْتُ بِمَا زُوَّجْتُ جَمِيعًا وَلَا جَصْرٌ \*  
 \* نَعْنُ شَيْخَنَا رَوِي الْحَدِيثَ مُسْنَلًا \* مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ عِلْمُهُ وَفَرْ \*  
 \* عَنْ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بِصُرْبِي وَقَتِهِ \* عَنِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ كُنُوزِيْنَا الْبَدْرِ \*  
 \* وَعَنْ شَيْخِنَا الْكُرْدِي مُحَمَّدٍ مَنْ سَمَاءِ \* أَبُوهُ سَلِيمَانُ الشَّهْبِيرُ لَهُ فَئِدْرُ \*  
 \* أَبُو طَاهِرٍ شَيْخٌ لَهُ وَهُوَ قَدْ رَوَى \* عَنِ الْبَدْرِ إِبْرَاهِيمَ مَنْ زَانَهُ الْغُضْرُ \*  
 \* وَأَشْيَاخَ إِبْرَاهِيمَ جَمْعًا لَيْكُمُ \* وَفِي أُمَّمِ الْأُسْتَاذِ تَمَّ لَهَا الْحَصْرُ \*  
 \* فَعُذْرُ الصَّبِّ اشْغَلَتْهُ هُمُومُهُ \* وَمِنْ وَحْشَةِ الْإِسْفَارِ لَيْسَ لَهُ فِكْرُ \*  
 \* وَلَا تَنْسَى مِنْ دَعْوَةٍ مُسْتَجَابَةٍ \* أَمَلٌ بِكُمْ يَا نَادِي يُشْرَحُ الصَّدْرُ \*  
 \* أَدَامَكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ مُكَمَّلًا \* بِمِثْلِ سَنَا عَلِيَاكَ يَفْتَخِرُ الدَّهْرُ \*

السيد الجليل علي الصدر بن احمد نظام الدين المدني صاحب سلافة  
 العصر هو الامام الذي لم يسمع بمثله الدهر قال مؤلف نفحة الرجاء القول

فيه أنه أبرع من اطلعت الخصراء واقلعه الغبراء واذا اردت حلاوة  
 في الرصف قلت هو الغاية القصوى والآية الكبرى طلع بدر سعدة فنسمع  
 الأهل وانهل سحاب فضله فاحجل السحاب المذممة \* فمن لطائفه قوله

من نونية نبوية نظمها وهو اذ ذاك يجيد و اباد

\* تذكر بنا الحمى رشا فنتا \* وهاج له الهوى طربا فغنتا \*  
 \* وحن فواده شوقا لنجد \* وامين الهند من نجد وانبتا \*  
 \* وغنت في فروع الايك ورق \* فجار بهما زفوتيه وانبا \*  
 \* وطارحها الغوام فحين رنت \* له بتنفيس الصعداء ورتا \*  
 \* واورى لاعمج الاشواق معه \* بويرق بالابيسرق لاح وهبا \*  
 \* معنى كلمها هبت شال \* تذكر ذلك الغيش المهنا \*  
 \* اذا جن الظلام عليه اباد \* من الوجد المبرح ما اجتنا \*  
 \* سقى وادى الغضاد معنى اذا ما \* تهلل لا السحاب اذا رجتنا \*  
 \* فكم لي في رباة تضييب حسن \* تفرد بالملاحه اذ ثنتي \*  
 \* كلفت به وما كلفت نرضنا \* فاجب طونه قتلي وسنا \*  
 \* وايدا حبه قلبي واخفى \* نصرح بالهوى شوقا وكنا \*

\* تقفن حسنه في كل معنى \* فصار العشق لي بهسواه معنى \*  
 \* بدابد راولا ح نسا هلالا \* و اشرق كو كبا و اهتر فطنا \*  
 \* وثني قلة الحسن اريا حنا \* فهيام القلب بالحسن المثني \*  
 \* ولوان الفسور اعلى هواه \* تمسلي كان غايسة ماتمسي \*  
 \* يكيك لامار حن اليه نلبي \* فحضب من دمي كفسا و حنا \*  
 \* ومن لطيف نوره قوله من مكتوب ارسل به الى الشيخ احمد الجوهري  
 حين اهدى اليه كراسة من نوره و نظم \* \* و بعد فقد وصلت الكراسة  
 العظيمة \* الحاوية من الدر نعيمه و نظيمه \* لما الدر ارجي في افلاكها \*  
 و لا الدر في اسلاكها \* يا بهي من كلماتها في تر صبيها \* و از هي  
 من فقراتها في تسجيها \* و لقد حار الملوك بين ذلك المنظوم و المنشور \*  
 فوقف متعجبا حتى تذكر الحديث المثور \* ان من الشعر لحكمة  
 و ان من البيان لسحرا \* فعلم ان مثل ذلك ليس الا في ندرة من  
 سحر بالبيان و سحر بالعقول سحرا \* على رسلك فارس البلاغه \* و الاخذ  
 من حسن القبول بلاغه \* اذا جريت في مهنارك فمن يجار بك \*  
 و اذا بريت افلامك فمن يجار بك \* فله شهاب فكر الذي قد و قد \*



وإثلامك النفاثات في العتق دلائل الأتد • ما هذا السكر الذي تفتني  
 جنت سورة المطلق • وما هذا النظم والنثر اللذان اصنبح منهما البلاء  
 في تلق • فهلا غضضت من غمانك قليلا • واسرحت من راح جواد  
 عكره و سراءه قليلا • ولعمري إن البلاغة قد قلدتك مقاليدها •  
 لو ملكتك ظريفها وتلينها • فانت حميد الكلام ولا تقول عبد حميد •  
 فلو تأخر عصره لكان من أقل حد أم فضلك وأذل عبيدك • ولا يتمهم  
 المولى أن ذلك من باب المبالغة • في أطراء تلك الكلمات المبالغة •  
 والقلم وما يسظرون • لو سيع ما يصغه أهل البلاغة ويظرون • لعلم  
 بأن الملو لا مؤجز • عهد ما قيل في ذلك المعجز • فالله تعالى يدريك  
 البلاغة والبراعة • ويبقى بوجود ذلك وجود الأدب والعرافة • فان  
 لا ولي جسم أنت له مزج • ولولاك لا صبح وهو بالعراء مطروج  
 • انتهى •

ما الشيع فتح الله بين النحاس نزل على المدينة المكرمة هو كما قال صاحب  
 السلافة صابغ أن يز القويض وان علقها باين النحاس ومسترق جر  
 الكلام فما الشاعر عبد بن الحسنان • فبين لطائفه قوله ما جاء الامير

محمد بن مهران (مير الحاج الشامي وقد عارض هذه القصيد كثير من

الشعراء نفاتهم الشنب

- \* بات ساهي الطرف والشوق يلمح \* واللذجي ان يمض جرح يات جنح \*
- \* فكان الشوق باب اللذجي \* ماله خوف هجوم الصبح فتح \*
- \* يقدر النجم لعيني شرراً \* ولزند الشوق في الاحشاء فدح \*
- \* لا تسأل عن حال ارباب الهوى \* يابن ودي مال هذا الحال شرح \*
- \* لست اشكو حرب جفني وانكري \* ان يكن بيني وبين الدمع صلح \*
- \* انما حلى المحبين البكا \* اي فضل لسحاب لايسح \*
- \* ياند اماي وايام الصبا \* هل لنا سر جمع زهبل للعمرفسح \*
- \* صبحتك المرن مني منزلاً \* كان لي فيسه خبلاعات وشطح \*
- \* حيث لي شغل با جفان اليتاما \* ولنا بي مرهم منها وجرح \*
- \* كل عيش ينقضي ما لم يكن \* فمع مليح مالذاك العيش ملح \*
- \* ويزدات الطلح لي من عماليه \* وتقبه لذكرها ما اخضر طلح \*
- \* حيث منالركب بالركب العتي \* وتضي حاجته الشوق الملبح \*
- \* لا اذم العيس للعيس يند \* في تلاقينا ولا سفار نبيح \*

\* قَرَّبْتُ مَنَا فَمَا نَحْوِي \* وَاَعْتَقْنَا لَتَقِي كَمَا بَشَّحُ \*  
 \* وَنَزَوْدَتْ شَدَّامِنْ مَرَشِفِ \* بِفِي مِنْهُ اِلَى ذَا الِیَوْمِ نَفْحُ \*  
 \* وَتَعَاهَدُ نَاعِلَى كَابِسِ اللّٰمِ \* اِنِّی مَا دَمْتُ حَيًّا لَسْتُ اَصْحُو \*  
 \* یَا تَرَى هَلْ عِنْدَ مَنْ قَدْرُ حَلْوَا \* اَنْ عِیْشِی بَعْدَ هَمِّ كَدِّ وَا كَدْحُ \*  
 \* كُنْتُ فِی قُبْحِ النَّوَى فَا نْتَدَبْتُ \* مِنْ نَسِیْبِ كُرْبَةٍ اُخْرَى وَا قَرْحُ \*  
 \* كَمْ اَدَاوِی الْقَلْبَ قَلَّتْ حِیْلَتِی \* كَلَّمَا دَاوِیْتُ جُرْحًا سَالَ جُرْحُ \*  
 \* وَ لَكُمْ اَدْعُو وَا مَالِی سَامِعُ \* فَكَا نَبِی عِنْدَ مَا اَدْعُو اَبْحُ \*  
 \* اَشْتَكِی بِرُوحِ الْجَوِی اِذْ لَمْ تُرَى \* كَابِنِ فَرْوِی خَتِّی لَمْ یَشْكُ بَرْحُ \*

---

صاحبنا الادیب محمد امین الزلی الی المدنی الخدیب واحد اذباء العصر  
 و الجوهر الفرد الذی ما ظفر بمثله جوهری فی الدهر اجتمعت  
 به عام الف و مائتین و اثنین و عشرین فی بند مر جتنر آیت من  
 اخلاقه ما ارجب علی حَمَك \* شماله تدل علی اللطافة \* و سرته ارق  
 من السلافة \* ما الدر النظیم بانحر من عقد نظامه الثمین و ما ارج  
 التسیم باضوع من رواج معنوره الذی هو فی الحقیقة سحر  
 مبین \* تخمین لطائفه قوله

- \* لَاحِ الطَّبَاحُ بِرَايَةِ بِيضَاءِ \* وَسَطَا فَنَسْرُقُ عَسْكَرَ الظُّلَمَاءِ \*  
 \* وَالرَّوَضَةَ الغَنَاءُ قَامَ هَزَارُهَا \* يَشْدُو وَتَاشْجَانَا بِطَبِغِ غَنَاءِ \*  
 \* وَالغُضْنَ مَلاحَ لِنَابِتِاجِ ازَاهِرِ \* مُتَكَلِّلٍ بِجَنُومِ اهْرَا لَانْدَاءِ \*  
 \* فَا نَهَضَ وَيَادِرُ لِلخَلَاعَةِ وَاغْتَنِمَ \* صَفْرَ الزَّمَانِ وَلَا تَكُنْ مُتَنَابِي \*  
 \* وَاقْرَنِ صَبُوحَكَ بِالغُبُوقِ وَلَا تَدْعُ \* نُزْصَ السُّرُورِ بِغَدْوَةٍ وَمَسَاءِ \*  
 \* وَاعْقِدِ بِنَيْتِ الحَارِ وَاجْعَلِ مَهْرَهَا \* عَقْلِي وَأَشْهَدِ سَائِرَ النُّدَمَاءِ \*  
 \* وَاسْتَجْلِبْهَا بِكُرَاتِ قَلْبِ جَيْدِهَا \* بِعُقُودِ دُرِّ بَلِّ بَجُومِ سِنَاءِ \*  
 \* وَاشْهَدْ مَحَا سِنِهَا إِذَا مَا أَهْدِيَتْ \* مِنْ كَاسِهَا فِي حُلَّةِ السَّلَالِءِ \*  
 \* وَانْقُضْ خَتَامَ كُؤُوسِهَا وَاكْشِفْ لثَامَ \* عُروسِهَا وَانْشِقْ لِطَيْفِ شَدَاءِ \*  
 \* وَاعْدِلْ عَنِ العَبْدَانِ وَأَسْرِ شَقِهَا عَلَيَّ \* رَقِصِ الغُصُونِ وَنِغْمَةَ الوَرَقَاءِ \*  
 \* وَإِذَا سَأَلْتُكَ مَا اسْمُهَا مُتَلَذِّذًا \* قُلْ لِي فِدَايْتُكَ فِي جِوَابِ نِدَائِي \*  
 \* هِيَ رَاحَةُ الأَسْرَاحِ وَالتُّرُوحِ الَّتِي \* قَامَتْ بِهَا اجْسَادُ كُلِّ هَنَاءِ \*  
 \* لِأَبْلِ هِيَ الرِّاحُ الَّتِي مِنْ شَانِهَا \* جَلِبُ السُّرُورِ وَرُدْفُ كُلِّ عَنَاءِ \*  
 \* مَرَاحُ تَشَابَهَ لَوْنُهَا وَإِنَانُهَا \* وَتَشَاكَلَا فِي رِنْقَةٍ وَصَفَاءِ \*  
 \* رَاحٌ إِذَا ظَهَرَتْ بِيَوْمِ مُشْرِقٍ \* أَحْفَتِ أَشِعَّتْهَا ضِيَاءُ ذُكَاةِ \*

- \* سَرَّاحٌ إِذَا مَا نَرَى رَثَمًا مِنْ خَدِّ رِيحٍ فِي خُدَّةٍ لَمْ تَفْتَقِرْ لَوَافِيهِ \*  
 \* رَاحٌ تَنُوقُ الْمَسَكِ طَيِّبٌ شَدَائِدُهُ يُعْتَبَرُكَ عَنْ نِدْوِ نَشْرِ كِبَاءِ \*  
 \* فَاشْرَبْ مِنْ مَنِيٍّ وَأَسْتَقْبِلْهَا بِمُهَيَّبَةٍ \* حَمْرَاءُ وَسَطْرُ جَانِمَةٍ بِيَهَاءِ \*  
 \* مِنْ كَفِّ سَائِقٍ فِي لَمَاءِهِ وَحِطِّهِ \* وَخَدَّيْتُهُ نَوْعٌ مِنَ الصَّهْبَاءِ \*  
 \* وَبِحَدِّكَ وَرَدُّ حَمَاءُ بِلِسَانِهِمْ \* عَنْ قَطْعِهِ بِالسَّحَطِ وَالْإِيْمَاءِ \*  
 \* فَذَا رَنَادُ هَشِّ الْعَيْوُنِ أَرَانْتُنِي \* فَضَحَّ الْعُضْوُنِ بِقَامَةِ هَيْغَاءِ \*  
 \* وَذَا بَدَا أَوَّلُ الْبَدْرِ حَالِ تَمَامِهِ \* لَمْ يُدْرَأِ يَهْمُ مَرَاهِ الرَّأْيِ \*  
 \* فَعَلَيْكَ يَلْهَذَا بِهَا وَالْيَكِ عَنْ \* قَوْلِ الْعَوَاذِلِ يَا أَخَا السَّرَاءِ \*  
 \* وَارْكُضْ بِمِيدَانِ الْجَلَا عَقْوِ الْهَوَى \* طَلَّقَ الْعِنَانَ بِرُغْمِ كُلِّ مُرَاهِي \*  
 \* وَدَعِ الْمَسَاجِدَ عَنْكَ وَالزِّمَّ عَادَةَ الْأَدْبَارِ وَخَلِّ ثَقَالَةَ لِقْمَتَيْهِ \*  
 \* وَاصْرِفْ زِمَانَكَ كُلَّهُ فِي شُرْبِهَا \* صِرْفًا وَحَازِرًا مَزَجَهَا بِالْمَنَاءِ \*  
 \* وَاسْرِحْ زُجُجَتَهَا إِذَا مَا عَفَّتْهَا \* بِلَمَاءِ فَهْرٍ وَوَأُكْهَذَا الدَّاءِ \*  
 \* أَوْ مِنْ لَمَى عَدْرَاءِ ذَاتِ مُقْبَلٍ \* عَدَبِ شَهِيٍّ فِيهِ بَرٌّ صِنَائِي \*  
 \* تَسْبِيٍّ وَتَسْتَلْبُ الْعُقُولَ إِذَا رَنَّتْ \* لِلْعَاشِقِينَ بَعَيْنِهِمَا الْكُحْلَاءِ \*  
 \* وَاعْصِ النَّصِيحَ وَلَا تَخَفْ أَحَدًا سَرِي \* مَوْلَاكَ فِي نَسْرَائِهِ لِنَصْرَاءِ \*

\* واخضع لذل له ولذنبنا به \* يُنجيك من سوءٍ وشومٍ بلائِ \*  
 \* وأعدّ توبةً مخمضٍ من قبل أن \* يزف الرحيلُ وانت في الأهواءِ \*  
 \* فلعلَّ أن يُمتحى بصادقٍ فجرها \* ديحور ليلةٍ جُرمك اللئلاءِ \*  
 وقوله لا تضفوه

\* \* تَبَدُّئِي لَنَا مُلْتَقًا جِدَّةُ \* \* وَمِنْ عَادَةِ الطَّبِيِّ أَنْ يَلْتَفِتَ \* \*  
 \* \* وَمَرَّوَسَرَعٍ فِي مَشِيهِ \* \* فَخَلِنَاهُ مِنْ شَرِّكَ مُنْقَلِتَ \* \*  
 \* \* غَزَالُ غَزَانِي وَابْدَى الشَّرَّوَرِ لَذَلِكَ حَتَّىٰ عَذُو لِي شَيْتَ \* \*  
 \* \* وَصَالٍ نَاسِمَرٍ مِنْ قَلْبِ \* \* وَابْيَضَ مِنْ حَفْنِهِ مُنْصَلِتَ \* \*  
 \* \* فَلَا بَدْعَ أَنْ صَرْتُ مِنْ لِحْظِهِ \* \* جَرِيحًا وَعَقْلِي بِهِ قَدْ بُهِتَ \* \*  
 \* \* وَامْسَيْتُ لِمِ ادِّيرَايِنِ الطَّرِيقُ وَالْقَرُوقُ مَا بَيْنَ سَبْعِ وَسِتِّ \* \*  
 \* \* وَاسْرَحْتُ أَنْ سَارَفِي خِطَّةِ \* \* إِلَيْهِ وَإِنْ يَلْتَفِتَ أَلْتَفِتَ \* \*  
 \* \* نَكَلٌ يَمِيلُ إِلَىٰ حُسْنِهِ \* \* إِذَا مَا بَدَأَ إِذَا مَا نَعَتَ \* \*  
 \* \* فَيَا لَيْتَهُ جَادَلِي بِاللِّقَا \* \* عَلَيَّ رَغِيمِ أَنْفِ الزَّمَانِ الْمَشْتِ \* \*  
 \* \* وَإِنْ سَمِعَ الدَّهْرُ يَوْمًا بِهِ \* \* فَلَمْ التَفِتْ طُولَ دَهْرِي لَيْسَتْ \* \*  
 وقوله رفع الله مقامه

\* سِوَايَ مَحَبِّ لِلْمَوَاتِقِ نَاكِفٌ \* وَإِنِّي عَلَى عَهْدِ الصَّبَابِ لِنَاكِفٌ \*  
 \* وَإِنْ تَنَسَّ عَهْدَ الْحُبِّ إِنِّي لَخَائِظٌ \* لَوْ دَرَيْتَ بِمِمْ لَمْ يُغَيِّرْهُ حَادِثٌ \*  
 \* وَإِنْسِمُ إِنِّي لَا أَمِيلُنْ عَنِ السُّهُوِّ \* وَمَا أَنَا فِي هَذَا إِلَّا لِئِنَّ حَانِثٌ \*  
 \* فَكَيْفَ سُلُوِي وَأَشْتِي مَا قِي دَائِمٌ \* إِذَا رَتَّ مِنْهُ بَاعِثٌ جَدَّ بَاعِثٌ \*  
 \* وَإِنْ عَقَدَ الْعُدَّالُ فِي كُتُبِ لَوْمِيهِمْ \* فَصَوْلًا فَلِي فِي حَلَمِنَ مَبَاحِثٌ \*  
 \* وَإِنْ سَلَّمُوا حَالَ الْجِدَالِ تَرَكْتُهُمْ \* وَإِلَّا فَلِمَ ابْرَحَ بَعْلِمَ أَبَا حَيْثٌ \*  
 \* وَشَتَّانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مَوْتِي \* لِأَنِّي مُجَدِّ فِي السُّهُوِّ وَهُوَ عَابِتٌ \*  
 \* وَإِنْ كَانَ صَبِيرِي عَنِ فَوَادِي رَا حِلًّا \* فَجِيْشِ غَرَامِي فِي سُوَيْدَاهِ لَا يَثُ \*  
 \* فَيَا يَوْسُفَ الْكُحْسَنِ يَا مَنْ مَحَبُّهُ \* عَدَاؤُهُ مِنْ بَعْقُوبٍ لِلْحَزَنِ وَارِثٌ \*  
 \* وَيَا نَاهِبَ عَقْلِي وَسَالِبَ صِحَّتِي \* بِطَرْفِ مَرِيضِ الْجَفْنِ لِلْسَّحْرَانِثُ \*  
 \* رُوَيْدَكَ لَا تَصْدَعْ بِصَدِّكَ مَهْجَتِي \* فَقَدْ أَرَعَجَّتْ بِي مِنْ جَفَاكَ الْحَوَادِثُ \*  
 \* وَصَلْبِي وَلَا تَصْغِي الْقَوْلَ عَوَاذِلِي \* فَمَا هُمْ وَمَا قَالُوهُ إِلَّا خَبَائِثُ \*  
 \* وَذَرَّهُمْ بِخَوْضِ الْإِلْمَامِ فَا نَمَّا \* عَدَاؤُهُمْ لِلْعَاشِقِينَ تَوَارِثُ \*  
 \* وَكُتِبَ إِلَيَّ هَذِهِ الْآبِيَاتُ مُجَاوِبًا وَمَشْجَرًا وَإِنَّا إِذْ ذَاكَ بَيْنَ رَجَّةِ الْمَعْمُورِ \*  
 \* أَعْرَبْتَ عَبْدَكَ يَا مَنْ مَا جَرِي وَطَرًا \* لِذِي نَهْيٍ ذِكْرُهُ الْإَنْضَى وَطَرًا \*

\* حُضِرَتِ الْخَاسِرِينَ جَمَعُوا الْعَادِينَ فِي الْأَدْبَابِ نورد ابقیمت للشعرا \*  
 \* ما شام مثلك في بدو ولا حضر \* من طاف طول الزمان البدو والحضر \*  
 \* دعواي فيك عليها جحة ظهرت \* من نظمت العذب نامن نظم الدررا \*  
 \* شرفني ببيان دون صنعتها \* نظم البديع ومعنى يتجمل الزهرا \*  
 \* رثت وراثت معانيه البليغة حتى كما دُنسي بها ما مرار غيرا \*  
 \* وانني لو نظمت الزهر في كلمي \* ما كنت مثلك بالاثقان مشتهرا \*  
 \* اني المثلج مجاراة لثلك يا \* شهاب افق العلي يا من سماوسرى \*  
 \* ناهيك من بشر ما فيه من حصر \* يملك من درر كم حيرت زمرا \*  
 \* يبتقيه مولاة للاداب يلبسها \* عود نظم تفوق الزهور الزهرا \*  
 وقوله احسن الله اليه

\* ما ابصر الطرف بمصر و شام \* في الظرف والبهجة والاحتشام \*  
 \* مثل مر شيق صاد احشاي اذ \* صادفته يعطف غصن القوام \*  
 \* ما بين سلع ورياض بها \* قدر قص الغصن وغنى الحمام \*  
 \* وصفت اوراقه فرحة \* اذ نثر الدر عليها الغمام \*  
 \* نصرت مبهوتا لما عاينت \* من حسنه عيناى والعقل هام \*



\* ولم أطق تأخيراً رجلاً إلى \* خَلْفٍ ولا تَقْدِيمٍ أخرجني إمام \*  
 \* فَمُذْرَأِي من جالتي مَأْرَأِي \* أَيَقْنِ أُنِّي ذَنْفٌ مُسْتَهَام \*  
 \* وجاءَ نَحْوِي مُقْبِلًا مُسْرِعًا \* مُبْتَسِمَ الثَّغْرِ وِوَلَدِي السَّلَام \*  
 \* نَقَلْتُ يَا أَهْلًا وَبِأَمْرٍ حَبًّا \* بِمُخْجَلِ الشَّمْسِ وَبِئْسَ الْقَام \*  
 \* وَكَأَدَانِ يَعْطَفُ عِطْفًا إِلَى \* رَوْضِ لَشْمَلِ الْأَنْسِ فِيهِ أَنْتِطَام \*  
 \* لَوْ لَأَصْدِيقُ ظَنَّهُ إِذْ بَدَأَ \* لَهُ رَقِيبًا فَتَوَقَّى الْمَلَام \*  
 \* وَرَاحَ عَنِّي خَجَلًا مُفْزَعًا \* وَخَلْفَ الْأَحْشَاءِ فِيهَا ضَرَام \*  
 وَقَوْلُهُ بَارِكَ اللَّهُ فِي عَيْشِهِ الْمُهْنَا

\* اَنَا فِي الْحُبِّ مَعْنَى \* وَالَّذِي أَهْوَى مُهْنًا \*  
 \* وَلسانُ الدَّمْعِ أَبَدًا \* مِنْ غَرَامِي مَا اسْتَكْنَا \*  
 \* وَنَوَادِي قَدِ وَهِيَ \* وَجَدَّ أَوْ عَطَى نَرَادُ وَهْنَا \*  
 \* وَاشْتِغَاتِي قَدِ بَرَانِي \* وَحَشَا الْأَحْشَاءِ حُزْنَا \*  
 \* وَزَفِيرِي وَشَهِيْقِي \* أَحْرَقَ الْجِسْمَ وَأَنْفِي \*  
 \* وَجَفَا النَّوْمَ جُنُونِي \* فَغَدَّتْ لِلشُّهْدِ سَكْنِي \*  
 \* يَا لَوْ دِي مَنْ لِقَابِي \* مِنْ مَلِيحٍ يَتَجَسَّنِي \*

❀ \* ❀ مَن مَجِيئِي مِّنْ مَّيْلِكَ ❀ ❀ أَسْرَ الْقَلْبِ وَعِنَّا ❀ \* ❀  
 ❀ \* ❀ مَرَّتِي الْحُبَّ نَاهِ ❀ ❀ فَرَضَ الْحُبَّ وَسَنَا ❀ \* ❀  
 ❀ \* ❀ وَلِضَى سَيْفٍ جَفَاهُ ❀ ❀ وَبِمَا أَرْجُوهُ ضَنَا ❀ \* ❀  
 ❀ \* ❀ لَيْتَ شِعْرِي مَا عَلَيْهِ ❀ ❀ لَوْ شِئْتُ بِالرَّصْلِ مَضَى ❀ \* ❀  
 ❀ \* ❀ وَعَقَاعِنَ شَوْمِ ذَنْبِي ❀ ❀ كَرَّ مَا مِنْهُ وَمَنَا ❀ \* ❀  
 ❀ \* ❀ وَتَلَا فِي بَالْتِلَاقِي ❀ ❀ مُهَيِّئِي فَنَانٍ مَعْنَى ❀ \* ❀  
 ❀ \* ❀ وَرَضِي عَنِّي فَانِي ❀ ❀ صَوْتُ كَالْعَبْدِ وَأَدْنَى ❀ \* ❀  
 ❀ \* ❀ أَيَطَّنَ الْهَجْرُ يُسَلِّي ❀ ❀ وَيَطَّنَ الْقَلْبَ يُثْنِي ❀ \* ❀  
 ❀ \* ❀ لَا وَمَنْ قَدَّرَ فِي الْحُبِّ بَانَ يَبْقَى ❀ ❀ وَأَنْفَى ❀ \* ❀  
 ❀ \* ❀ مَا تَسْلَيْتُ وَلَوْ أَمْسَتْ لِي الْجَفْوَةُ سَجْنَا ❀ \* ❀  
 ❀ \* ❀ لَا وَلَا هَوَى سِوَاهُ ❀ ❀ إِنْ دَنَا وَصَدَعْنَا ❀ \* ❀  
 ❀ \* ❀ كَيْفَ اسْلُوهُ وَقَلْبِي ❀ ❀ لِحَبْوَةٍ حَسَنٍ وَأَنَا ❀ \* ❀  
 ❀ \* ❀ وَاصْطَبَارِي فَرَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ❀ ❀ وَالْعَقْلُ جُنَا ❀ \* ❀  
 ❀ \* ❀ يَا حَبِيبِي هَاتِ قُلُوبِي ❀ ❀ أَيْ ذَنْبٍ كَانَ مِنَّا ❀ \* ❀  
 ❀ \* ❀ مَا الَّذِي أَخْرَجَهُ حَتَّى ❀ ❀ مَلَّتْ عِمَّا تَدْعُهُنَا ❀ \* ❀

\* \* ما ائذني اوقب هذا \* هات بالله ائذ نسا \*  
 \* \* لئن يكن ذاك دلالا \* ما احيلاهوا هبا \*  
 \* \* اولذنب كان انسا \* عنه تبنا ورجعنا \*  
 \* \* اووشى واش مريب \* او حسودا تعنى \*  
 \* \* فلقد ابلغته بالهجر فينا ماتمى \*  
 \* \* حبذا ان كان يرضيك ولو انا نلفنا \*

وقوله حرسه الله تعالى

\* \* باعشر العشاق اوصيكم \* حقا و ابي لمن النا صحين \*  
 \* \* والنصح في نصي لكم ناسعوا \* وصية العاني حليف الانين \*  
 \* \* لا توفعوا انفسكم في الهوى \* فهو هو ان وعذاب مهين \*  
 \* \* فامثلوا الامر وعنه انتهوا \* ابي لكم منه نذير مبين \*  
 ويطر بنى قوله ان اخذ به جامع قلبه حسنه ودله

\* \* مذنبت يا بدر عن هذى المطالع ما \* ابقيت الاغراما في الضموع ثوى \*  
 \* \* والجسم عندي وعيني في الطريق وها \* قلبي لديك يعانى حرقه جوى \*  
 \* \* والشوق ولى على الحزن اذ نزل \* الصبر الجميل ونومى للغرار نوى \*

والدمع تظلم لي ثوبك الصباييد \* حمراء لما رأيت جسيبي سليم نوى \*  
 فكم يقالي العناء قسبي وثوبك يا \* روجي منه الانواع السرور حوى \*  
 لو قولك يسر الله آماله

\* \* \*  
 \* \* \* أعطف وروق الجانيمة \* يا ذا الشفاء الكالمة \*  
 \* \* \* لا تبذل قلبي بالتجني \* فهو نار حامية \*  
 \* \* \* أخذ يا حبيبي ما ملكت \* وإن تردو فوادية \*  
 \* \* \* واخبرني واطهر قبي \* إن زدني هجرانية \*  
 \* \* \* ارحم فديتك ذلبي \* وكأبسي وبكائية \*  
 \* \* \* جرعتني غصن الجفا \* وتركت روجي بالية \*  
 \* \* \* ها حالني يا منيعي \* تُنبئك عن اشجانية \*  
 \* \* \* يا من حفظت واداه \* واضاعني وودادته \*  
 \* \* \* حرمت طيب النوم يا \* تياهُ عن اجفانية \*  
 \* \* \* بكفك اني مددك \* حتى العذول سرائية \*  
 \* \* \* أو اه ممانا بنى \* آه وآه ثابنية \*  
 \* \* \* ما جسر لو اطلقني \* من لوعتي وعساية \*

\* \* سَوَّيْتُ بِي وَمَطَّلْتَنِي \* وَجَدْتُ دِينَ بِي وَصَالِيَةً \*  
 \* \* عَرَجَ عَلَيَّ وَلَا تُعَيْدُنِي وَشَرَّفْتَنِي بِرِيَّةِ \*  
 \* \* وَاللَّهِ رُوحِي مِنْ غَيْرِ أَمِّكَ تَطَامَهِي سَالِيَةً \*  
 \* \* دَارِي بِوَصْلِكَ مَهْجِي \* لَأَذُقَنَّ مِثْلَ غَرَامِيَّةِ \*

\* حكاية \*

حكى أبو يعقوب يوسف الكوفي قال حججت ذات سنة فاذا بنا برجل  
 عند البيت وهو يقول اللهم اغفر لي ولا آراكَ تَعَلَّنِي فَقُلْتُ يَا هَذَا مَا عَجَبُ  
 يَا سَكَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ إِنَّ لِي ذَنْبًا عَظِيمًا قَالَ قُلْتُ أَخْبِرْنِي  
 بِقِصَّتِكَ قَالَ كُنْتُ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بِالْبُوصْلِ فَأَمَرَ نَائِيَوْمَ جُمُعَةٍ  
 فَأَعْتَرَضْنَا الْمَسْجِدَ فَنَوَدَى أَنَا تَعَلَّنَا فِيهِ ثَلَاثِينَ اللَّغَاثِمَ نَائِيَوْمَ مَنَادٍ يَهْمَنُ  
 عَلَّقَ سَوْطَهُ عَلَيَّ دَارِ فَالِدَارُ وَمَا فِيهَا لَهْ فَعَلَّتْ سَوْطِي عَلَيَّ دَارِ ثُمَّ دَخَلْتُهَا  
 فَادَّابِرُ جِلِّ وَامْرَأَةٌ ابْنِينَ لَهَا فَقَدِمْتُ الرَّجُلَ فَعَلَّتْهُ ثُمَّ قُلْتُ لِلْمَرْأَةِ  
 هَاتِي مَا عِنْدِي وَإِلَّا الْحَقُّ ابْنِيكَ بِهِ فَجَلَدْتَنِي بِسَبْعَةِ دَنَانِيرٍ قَالَ قُلْتُ هَاتِي  
 مَا عِنْدِي فَقَالَتْ مَا عِنْدِي غَيْرُ هَذَا فَقَدِمْتُ أَحَدَ ابْنَيْهَا فَعَلَّتْهُ ثُمَّ قُلْتُ هَاتِي  
 مَا عِنْدِي وَإِلَّا الْحَقُّ الْآخَرَ بِهِ فَلَمَّا رَأَتْ مَعِيَ الْجِدَّ قَالَتْ بَارِقُ فَإِنْ عِنْدِي

فما كان ارضي مني الا ان جاءني بذر ع مذهبة لم ارضي حسمها عدلا فجلت  
 قلبها عجبنا بها لاذ اعليها مكتوب بالذهب \* شعور \*  
 لاذ امار الامير وحاجباه \* وقاضي الارض داهن في القضاء  
 \* فويسل ثم ويل ثم ويل \* لقاضي الارض من قاضي السماء \*  
 فسقط السيف من يدي وارتعدت وخرجت من وجهي الى حيث ترى  
 \* حكاية \*

حكى الثقة عبد القوي البارود رحمه الله تعالى قال كنت ولما حج بيت الله  
 الحرام شديد اللدومة في كل علم ففى بعض السنين لما قرب التلخيص للحج  
 تاهبت ايضا انعمت وشهدت على وسطى كيمسافيله خمسمائة دينار  
 وخرجت الى السوق لا شعري ابدا للحج فلم يقع في يدي ما يصلح للطريق  
 فرجعت الى منزلي فرائيت في الطريق امرأة جالسة على منبكية وقد  
 اخذت رجلجة مبيتة وهي تنفخ ريشها من حيث لا يشعر بها الحد فترفت  
 قريبا منها وقلتها لم تفعلين هذا يا امة الله فقالت امض لشانك واتركني  
 فقلت سألتك بالله الا ما اعلمت عني بحالك فقالت اعلم انى امرأة علوة ولي  
 ثلاثة بنات صغار وقد مات قيسنا ولنا ثلاث ليال بايامهن على الطوى

لم نطعم شيئاً وقد خرجت عن لغاتي وهن يتصورن <sup>بجهد</sup> إلا التمس الهمس شيئاً  
 فلم يقع بيدي غير هذه الحاجة للبيت فلردت أصلاً عنها فقد حلت لها البيت  
 فلما سمعت ما قالك وقف شعري كما وأمر <sup>بجهد</sup> جلدي وتلفت في نفسي <sup>بجهد</sup> يسألون  
 المبارك أي حج أعظم من هذا فقلت لها أيتها العلوية إن هذا لله حاجة  
 قد حُرِّمَتْ عليك التحج <sup>بجهد</sup> حجرك حتى أعطيك شيئاً من النفقة <sup>بجهد</sup> ثم جلت  
 الكيس وصيبت الدنانير في حجرتها باجمعها فقامت مسرورة ثم دعت  
 لي بخير فوجعت إلى منزلي ونزع الله ارادة الحج <sup>بجهد</sup> ليس قلبي فلزمست منزلي  
 واشتغلت بالعبادة وخرجت القافلة إلى الحج فلما قدم الحاج من مكة  
 معرجت للقاء الاخوان فصاحتهم فكنست لم اتق احداً ممن يعزوني الا وهو يقول  
 لي يا بن المبارك الم تكن معنا لم نشاهد انتي سوخع كذا وموقف كذا فتعجبت  
 من ذلك فلما رجعت إلى منزلي وبنت تلك الليلة <sup>بجهد</sup> السيف في منامي ارسل الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا بن المبارك انك لما اعطيت الدنانير لا بتعنا  
 وفرجت كربتها واضلحت شأنها وشان ايتامها بعث الله تعالى ملكاً  
 علي صورتك يحج عنك في كل عام ويجعل ثواب الحج لك الى يوم القيمة  
 فما عليك ان حججت بعدا ولم تحج فان ذلك الملك لا يخبرك الحج عنك

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اطعمت الله تعالى على الهب فما الترفيع  
انك ساله ان يسمع ما به من كرامة وحسن

قيل ابن الحجاج مر لبطبا بكانوا في عطل الكرم وتعمدوا بحجته فيهم بالنس و هو

يحاطب نفسه ويقول لا ابيع هبة من الناس بخص او كذا ثم ابيع كذا لو اكد

فيمطرا في كذا او الحسن لعل انك تطب بعين الحجاج وانز وجهه في عينه

غلاما من اهل البيت <sup>عليه السلام</sup> فافتحا صبيها فاحسنوها برجلي كذا افوس

الجحفة بزجله العسرة وتيدد القين فقرع الحجاج الباب ففتح

الباب فاخذه وجله خمسين سوطا وقال له لو لم فسدت ابنتي هكذا

الحسيني فيها فتجك امله تعالى

حكاية \*

قيل ان فتاة من العروبة علفت بغني امن قومها وكان الغني عاقلا فاضلا

فجعلت تكسر التردد اليه وتسأله عن امر من امور الدنيا وما في قلبها

الا النظر اليه واستماع كلامه فلما طال ذلك عليها مرضت وتغيرت

فادغمت به يوما فخرضت له ببعض الامور فصور فيها ودفعها عنه فخر ايلد

المرض حتى سقطت على الفراش فقالت له امدان فلانة قد مرضت



ولها علينا حق قال وذكرها وقرئ لها يقول لك يا ابن عمي لو اختارت اليها  
 أمه فقالت لها ما بك قالت وجمع في فولدي هو أصل علي قالت فان  
 ابي يقول لك ما عليك فبينفسها الصعداء وقالت تظنوا  
\* يسأطني عن علي وهو علي \* عجبت من الانباء جاء به الخبر \*  
 فانصرفت أمه اليه فاخبرته فقالت له قد كتبت ما حبان تسألها للصير  
 اليها لنقصي حقها ونلي خدمتها قال فسليها ذلك قالت قد اردت ان  
 افعله ولكن احببت ان يكون علي راياك فمضت اليها فاذكرت لها  
 ذلك عنه فبكت وقالت \* شعور \*

\* يباع دني من فؤوبه ولقائه \* فلما اذاب الجسم مني تعظفا \*  
\* فليست باثني موضعانيه قاتلي \* كفي بي ستامان اموت كذا كفي \*  
 فالتفت عليها فابيت وقوامت بها العلة وتسنوا ايد المراض حتى ماتت

**\* حكاية \***

فبذل دخل اعرابي على ثعلب فقال انت الذي تزعم أنك اعلم الناس بالادوية  
 فقال كذا يزعمون فقال انشدني ارق بيت قالته للعرب واسلبسه فقال قول جويو

**\* نظم \***

\* ابن الجعوني العزير يطوفها طورا <sup>ويقتلها</sup> ثم لم يحسن حين تمسلا بنا \*  
 \* يضر عن ذاك اللب حتى لا خير <sup>ولا يهون</sup> من اضعف خلق الله انسانا \*  
 فقال هذا البعير <sup>من ذاك</sup> لا كنه <sup>السنفلة</sup> بالسنفلة <sup>بالسنفلة</sup> هات غيرة فقال ثعلب  
 واخذنا من عندك يا اعرابي قال قول مسلم بن الوليد صوبع الغواني

\* نظم \*

\* نبارز ابطال الوري فنبهدهم \* <sup>ويقتلنا في السلم</sup> لخطا <sup>لخطا</sup> اكلوا عيب \*  
 \* وليست سهام الحرب تفي نفوسنا \* <sup>ولكن سهام</sup> فوثقت في الحواجيب \*  
 فقال ثعلب لا صحابه اكتبوها على الكناجر ولو بالخناجر

\* حكاية \*

اخبر عبد الرحمن بن مالك بن مغول قال جاء رجل الى ابي حنيفة  
 برحمه الله فقال يا ابا حنيفة شربت الباسحة <sup>من الباسحة</sup> فنبهتني افلا ادري اطلقت  
 امرأتي ام لا فقال لا بل اقام <sup>من الباسحة</sup> امرأتك حتى تستعي من انك تطلقتها قال فتركه  
 ثم جاء الى سفيان الثوري فقال له شربت لبارجة فنبهتني افلا ادري اطلقت  
 امرأتي ام لا قال اذ شرب فراجعها فان كنت <sup>من الباسحة</sup> طلقتها فادراجتها وان لم تكن  
 طلقتها فلا يضرك من المراجعة شي ثم تركه وجاء الى شريك بن عبد الله

فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَرِبْتُ الْبَارِحَةَ نَبِيذًا فَلَا أَدْرِي اطَّرَقَتْ أَمْ رَأَيْتِي أَمْ لَا قَالَ  
 إِذْ هَبْتُ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ زَاجَعَهَا قَالَ فَتَرَكَهُ ثُمَّ جَاءَ إِلَى زُقَيْرِ بْنِ الْهَدَيْلِ فَقَالَ لَهُ  
 يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَرِبْتُ الْبَارِحَةَ نَبِيذًا فَلَا أَدْرِي أَطَلَّقْتُ أَمْ رَأَيْتِي أَمْ لَا قَالَ  
 هَلْ سَأَلْتَ أَحَدًا قَبْلِي قَالَ نَعَمْ قَالَ مَنِ قَلْتُ أَبُو خَنِيفَةَ قَالَ مَا قَالَ لَكَ قَالَ  
 الْمَرْأَةُ أَمْرًا نَكَحْتُ حَتَّى تَسْتَيْقِنَ أَنَّكَ قَدْ طَلَّقْتَهَا قَالَ لَقَدْ أَصَابَ قَالَ هَلْ سَأَلْتَ  
 غَيْرَهُ قَلْتُ سُبَيْانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ فَمَا قَالَ لَكَ قَلْتُ قَالَ لِي إِذْ هَبْتُ فَرَأَيْتُهَا  
 فَإِنْ كُنْتُ قَدْ طَلَّقْتَهَا فَتَعَدَّ رَأَيْتُهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ طَلَّقْتَهَا فَلَا تَضُرُّكَ الْمُرَاجَعَةُ  
 قَالَ فَمَا أَحْسَنَ مَا قَالَ لَكَ هَلْ سَأَلْتَ غَيْرَهُ قَلْتُ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَمَا  
 قَالَ لَكَ قَلْتُ قَالَ لِي إِذْ هَبْتُ فَطَلَّقْتُهَا ثُمَّ رَأَيْتُهَا قَالَ فَضَحَكَ زُقَيْرُ بْنُ  
 الْهَدَيْلِ مَلِيحًا ثُمَّ قَالَ لَا تَضُرُّ مِنْ لَهْمٍ مَثَلًا رَجُلٌ مِنْ مَسْغَبٍ يَسِيرٌ فَاصَابَ  
 الْمَاءُ ثَوْبَهُ قَالَ لَكَ أَبُو خَنِيفَةَ ثَوْبُكَ طَاهِرٌ وَصَلَاتُكَ تَامَةٌ حَتَّى تَسْتَيْقِنَ  
 أَمْرَ الْمَاءِ وَقَالَ سُبَيْانُ الثَّوْرِيُّ اغْسِلْهُ فَإِنْ يَكُ بِحَسَابِ فَقَدْ طَهَّرَ وَإِنْ يَلُغُ  
 طَاهِرٌ أَفَقْدَ نِيْزَتَهُ طَهَارَةً إِلَى طَهَارَتِهِ وَقَالَ شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَلَى عَلَيْهِ

ثُمَّ اغْسَلْهُ بِالْمَاءِ

• حِكَايَةٌ •

حكى ان بعض الارماء كان عند مالك يأكل الخبز ويطعمه الخبكار  
 فاشترى الخبكار من مالك فباعه فبناعه فشره من يأكل  
 الخبكار ويطعمه الخبكار فطلبه البيوع فاشتراه من يأكل الخبكار ولا  
 يطعمه شيئا فطلب البيوع فباعه فشره من لا يأكل شيئا وخلق رأسه وكان  
 في الليل يجلسه ويضع السراج على رأسه يلا من الميازقة فقام عنه  
 ولا طلب البيوع معه فقال له الخبكار لا يبيعه من يبيعه بهن الحالة عند  
 هذا الملك قال احاف ممن يشتري بي في هذه المرة ويضع القليلة في عيني

عوضا عن السراج

\* حكاية \*

روى عن غريب المنقول من كتاب المستجادان فتي من ذوى المتعم قعد  
 به الزمان وكانت له جارية حسناء مكسنة في الغداء فضاقت بهما الحال  
 واشتد بهما الكرب في عدم ما يقتات به فقال لها قد ترى ما يصيرنا  
 اليه من هذه الحالة السيئة والله لو تبي وانتي معي اهون علي مما ذكره  
 لك فان رأيت ان ابيعتك لمن يحسن اليك ويزيل عنك ما انت فيه  
 وانفرج انا بما علته يصير الي من الثمن نقالبت والله لو تبي على تلك

بالسخامة معك خير عند من لا يتقال إلى غير قولهم كان خليفته وكان  
 اصنع ما بد لك قال فخرج وهرضها للتبيع فاشارة اليه بعض اصحابه  
 من له رأي ان يحملها الى ابن معمر امير العراق فحملها اليه فلما  
 عرضت عليه احسبها فقال مولاها باكم كان شراؤها عليك قال مائة  
 الف درهم وقد انقمت عليها مالا كثيرا حتى صارت في رتبة الاستاذين  
 قال ما انقمت عليها غير محسوب لك لانه انقمت في لذاتك وامانا  
 ثم انها اقتد امرناه لك بهك مائة الف درهم وعشرة الف من الثياب  
 وعشرة رؤس من الخيل وعشرة من الرقيق ارضيت قال نعم ارضى  
 الله الامير فامر بالمال فاحفر واسرى مائة باء الى الجارية الى الحرم  
 فامسكت جانب السترو بكت وقالت منشد  
 \* شعور \*  
 \* هنيئلك المال الذي تدا دته \* ولم يبق في كفي غير التذ كور \*  
 \* اقول لنفسى وهى فى كرباتها \* اذلى فقد بان الحبيب او اكثرى \*  
 \* اذالم يكن لامر عندك موضع \* ولم تجدى بد آمن الصبر فاصبرى \*  
 فبكى مولاها واجاب منشدا  
 \* ولو لا تعود الدهر بى عنك لم يكن \* يعترنا شىء سوى الموت فاعذرى \*

• اَرْوَجُ بِهِمْ مِنْ فِيمَا أَتَكَ مَوْجِعٌ • أَنَا حِي بِهِ قَلْبًا قَلِيلَ التَّصَبُّرِ •  
 • عَلَيْكَ سَلَامِي لِأَزِيَارَةِ بَيْنِنَا • وَلَا وَصَلَ الْإِيْنَ يَشَاءُ ابْنُ مَعْمَرٍ •  
 فقال له ابنُ معمرٍ قد شئتُ بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهَا فَخُذْهَا وَخُذْ مَا وَصَلَ  
 إِلَيْكَ مِنَّا خُذْهَا وَخُذْ الْمَالَ وَالْخَيْلَ وَالرَّقِيقَ وَالثِيَابَ وَعَادُوقْ حَسَنَتِ  
 بِجَالَتِهِ فَرَحَمَ اللهُ ابْنَ مَعْمَرٍ وَاسْكَنَهُ جَنَّاتِ الْخُلُودِ مَعَ الرُّؤْبَانِ وَالْحُورِ  
 فِي أَعْلَى الْقُصُورِ بِحَرَمَةِ النَّبِيِّ وَآلِهِ

! X • حكاية •

قيل ان اسدا كان مقيما في اجمة كانت على طريقي الناس وكان له  
 اصحاب ثلاث ذئب و غراب وابن آوى فموت ابل بذلك الموضع  
 فتخلف منها الجمل فدخل تلك الاجمة حتى انتهى الى الاسد فقال  
 له من اين اتيت قال من موضع كذا قال فما حاجتك قال ما يا امرئ  
 به الملك قال تقم ههنا في السعة والامن فاقام الجمل مع الاسد زمانا  
 طويلا ثم ان الاسد مضى في بعض الايام في طلب الصيد تلقى فيلا عظيما  
 فقاتله الاسد قتالا شديدا فانقلب الاسد ودمه يسيل مما جرحه الفيل بانياه  
 ووقع مريضاً مغشياً عليه لا يستطيع الحركة فلبث الذئب وابن آوى والغراب

أياماً لا يجدون شيئاً يأكلون لأنهم كانوا يأكلون من فضلات الأسد ويقاها طعاماً  
 فاصابهم جوع شديد وهزال عظيم وعرف الأسد ذلك منهم فقال لهم  
 لقد جهلتم واختجتم الى ما تأكلون فقد لو امكن ان اهتمنا من انفسنا ولكن  
 كل اهتمنا بالملك قال ما اشك في نصيحتكم فلو اريد ان تتشاوروا والعنكم  
 تصيبون صيداً فتأتونى فاكسبكم وتفسى معه فخرج الذئب والغراب  
 وابن آوى من عند الاسد غير بعيد فتشاوروا بينهم فقالوا اما لنا ولهدا  
 الجمل آكل العشب الذى ليس من شأننا ولا رأينا من رأيه وقد نشير  
 على الاسد ان ياكله ويطعمنا من لحمه قال ابن آوى هذا مما لا نستطيع  
 ذكره للاسد لانه قد امن الجمل وجعل له ذمه قال الغراب انا اكفيكم  
 من الاسد ثم انطلق فدحل على الاسد فقال له الاسد ما شأنك هل اصببت  
 شيئاً قال انما يصيب ويصطاد من يسعى ويحزن لانسى لما اصابتنا من الجوع  
 ولكننا قد اجتمعنا على سراي وان وافقنا الملك عليه فنحن مكيبون قال  
 الاسد وماذا قال الغراب هذا الجمل الاكل العشب المنقوع بيننا في غير  
 منفعة منه لنا ولا ردياً يعقب به احسانك اليه فلما سمع الاسد ذلك غضب  
 وقال ما حظاً رأيك وابعدك من الوفا والرحمة وانى قد امنيت الجمل

فوجعت له ذمعي الزم يبلغك أنه لم يتصدى في متصدى في بضدقة اعظم اجراً  
 ممن امن نفسه خائفة وحسن ذمها مهدي ورا وقد امنته ولسنت بغادر  
 قال الغراب ابني لا عرف ما قال الملك ولكن النفس الواحدة تقدي اهل  
 البيت واهل البيت يقتدرون بالقبيلة والقبيلة تقدي اهل المصرواهل  
 المصروفاء الملك وقد نزلت بالملك الحاجة وانا جعل له من ذمته مخرجاً  
 وانما نحن نحمل على هذا الجمل بحيلة فيهما للملك صلاح وظفر فسكت  
 الاسد عن جواب الغراب فاتي الغراب اصحابه فقال لهم قد كلمت الاسد  
 في اكل الجمل فنجتمع نحن وهو عند الاسد فننوجه له اهتماماً بامره  
 وحرصاً على صلاحه ويعرض كل واحد من نفسه عليه ياكله فاذا فعلنا ذلك  
 سلمناه وسرخصي الاسد عنا بذلك ففعلوا ذلك وتقدموا الى الاسد فبدأ  
 الغراب فقال ايها الملك قد احتجت الى ما يؤوي اسر كان بدك ونحن  
 ايقنا ان نهب أنفسنا لك لاننا نعيش بك فاذا هلكت فليس لنا في الحيوة  
 من خير فليما كلفني الملك فقد ظبت بذلك نفساً فاجابه الذئب وابن آوى  
 اسكت فلاحير للملك في اكلك وليس فيك شبع قال ابن آوى انا اشبع الملك  
 فليما كلفني فقد رضيت بذلك فرد عليه الذئب والغراب يقولهما أنك



لمنتن قد رُق قال الذئب اني لست كذلك فليسا كلني الملك فقد سمعته  
 بذلك فاعترضه ابن آوى والغراب وقال من اراد قتل نفسه فليأكل  
 لحم ذئب فظن الجمل انه اذا عرض نفسه للاكل التمسوا له عذرا كما التمس  
 بعضهم لبعض الا عذرا ثم نيسلم فقال تكن انا في للملك شبع ولحمي طيب  
 فليأكلني الملك ويطعم اصحابه فقد مرضيت بذلك وطابت نفسي عليه  
 وسحت به قال الذئب والغراب وابن آوى لقد صدق الجمل وتكرم  
 وقال الحق ولنعم ما قال ثم انهم وثبوا عليه ومزقوا لحمه

حكاية

قيل ان جماعة من القُرود كانوا اسكانا في جبل فالقوس <sup>الذي</sup> ليلة باردة  
 ذات امطار ورياح نار ايصطلون بها فلم يجدوا شيئا فرأوا ابرة تطير  
 كأنها شرار نار فجمعوا <sup>الاشجار</sup> حشيشا والقوه عليها وجعلوا <sup>الاشجار</sup> ينفخون طمغان  
 يوقدوا نارا وكان بالقرب منهم طائر على شجرة ينظر اليهم فجعل  
 يتأذ بهم ويقول لا تتعبوا انا الذي رأيتموه ليس بنا ثم انه عزم  
 على القرب منهم لينهاهم عما هم فيه فسر به رجل وقال له لا تلمن تقويم مالا  
 يستقيم فان العود الذي لا يلجني لا يعمل منه القوس فابى الطائر

ان يطيعه وتقدم الى القرو وليرى فهم ان اليراعة ليست بناسر فتناولهُ  
بعض القسور ذنبا من ساعته

• حكاية •

قيل انه كان رجلان احدهما يسمى الخب والآخر اسمه المغفل واشتركا  
في تجارة فبينما هما في بعض الطريق اذ وجدوا كيسان فيه الفدينار فلما  
وجداهما التراجع الى بلد هما فرجعوا حتى دنيا من سور المدينة  
وتعد الا لتعسا من نقل المغفل للخب خذ نصف المبلغ واعطني النصف وكان  
الخب قد قرر في نفسه ان ياخذ للمبلغ جميعه فمال له لا نقسم فان الشركة  
اقرب الى الصافاة ولكن ياخذ كل منا شيئا ينفعه ونذفن الباقي في اصل هذه  
الشجرة فهو موضع حويز فاذا احتجنا الى شي جئت انا وانت واخذنا  
حاجتنا منه فاخذنا يسير اوردنا الباقي ومضينا دخلا البلد ثم ان الخب جاء  
وحده الى الشجرة فاخذ الدنانير المدفونة وعاد الى بيته ثم جاء الى المغفل  
بعد شهر فقال له اخرج بي الى الشجرة لنأخذ شيئا من النفقنا نطلقا الى  
المكان فلما حفر المجد شيئا فجعل الخب يلوم المغفل ثم لطم وجهه وبتف  
شعور ذنبه وضرب صدره وقال لا يثق احد باحد ثم قال للمغفل انت الذي

لمخذت الدنانير فجعل المغفل يخلف ويلعن أخذها والنخب في صراخ  
واحد قائلاً أنت اخذت المال فما شغره سواك ثم ترفعنا إلى القاضي فانتص  
القاضي قصتهما وقال للنخب الك على دعواك بينة قال النخب نعم الشجرة  
التي كانت الدنانير تحتها تشهد أن المغفل اخذ المبلغ وكان النخب قد أمر أباه  
أن يذهب فيتم ارمى الشجرة وكانت مجرقة حتى اذا جاء أحد من  
القاضي وسأل الشجرة اجابه فيظن الشجرة تبين قد ذهب فتوارى  
فيها ثم قال النخب للقاضي انطلق بنا إلى الشجر انطلق هو واصحابه  
والنخب والمغفل معه حتى وافى الشجرة فسألها القاضي عن الامر فقال  
الشيخ في جوفها نعم المغفل اخذ الدنانير فلما سمع القاضي ذلك اشتد  
تعجبه وجعل يظوف حول الشجرة فبصر طرف ثوب الشيخ فدعا  
القاضي بحطب وامر ان يحرق الشجرة فأضرمت حولها النيران فاستغاث  
ابو النخب وقد أشرف على الموت فسأله الحاكم فانخبر الشيخ بكل ماجرى  
فأوقع القاضي بالنخب العقاب وأوجه ضربه بأشد يد أو اخذ منه الدنانير  
فاعطاها المغفل وركب اباه مشهوراً مصغراً مفتضياً

قاتل كان تاجر سعيد افاراد الخس ورج الى بعض الجهات وكان عنده  
 مائة من الحديد فاودعها عند رجل من اخوانه وذهب الى سفره  
 ثم لما قدم من السفر توجه الى صاحبه وطلب منه الوديعة فقال له صاحبه  
 قد اكلتها الجوراد ان قال قد سمعت لاشي قطع من اسنانها ففرح الرجل  
 بتصديقها على ما قال ثم ان التاجر خرج ولقى ابن الرجل فاخذ وذهب  
 به الى بيته ثم رجع الى الرجل من الغد فقال له الرجل هل عندك من  
 من اخبر فقال التاجر اني حين خرجت من عندك بالامس رايت  
 باز اختطف غلاما لعله ابنك فصرخ الرجل وقال يا نوم هل رايتم او سمعتم  
 ان البزاة تختطف الصبيان فقال التاجر ضا تاكل جرد انها الحديد  
 ليس بمستغرب ليزاتها ان تختطف الفيلة قال الرجل انا اكلت حد يدك  
 وهذا ثمنه فاردد على ولدي

• حكاية •

حكى ان امرأة تخاصمت مع زوجها في ولد عند بعض الحكام فقالت الامراة  
 ليدك الله تعالى هذا ولدي كان بطي له وحاء وجرى له فنيا وشد يني له سقاء  
 الا حظه اذا قام واحفظه اذا نام فلم ازل كذا مدة اعوام فلما كمل فصا له

واعتقدت أوصاله وحسنت خصاله أرا إذا به أخذك مني وابعاده عني فقال  
 الحاكم للرجل قد سمعت مقال زوجتك فما عندك من الجواب قال صدقت  
 وبقي حملته قبل أن تحمله ووضعته قبل أن تضعه وأريد أن أعلم العلم  
 وأفهمه الحكم فقال الحاكم ما تقولين في جواب كلامه أيتها الامرأة فقالت  
 صدق في مقاله ولكن حملة ضعيفاً حملته ثقيلاً ووضعته ضعيفاً ووضعته  
 كرهاً فانتعجب الحاكم من كلامها وقال للسبب هل ادفع لها ولداً  
 فهي أحقُّ به منك

• حكاية •

حكى أن رجلاً اشترى جاريةً بآربعة آلاف دينار فنظر يوماً إلى الجارية  
 فبكى فقالت له الجارية ما يبكيك فقال لها عيناك الجميلتان اشغلتني  
 عن عبادة ربي قال فلما خرج الرجل من الدار قلع الجارية عينيها  
 باصبعها وورمت بهما فلما دخل عليها الرجل ورأها على تلك الحالة  
 حزن عليها وقال لها لم فعلت نفسك هكذا وقد كسرت قيعك فقالت  
 لا أحب أن يكون مني شيء يهلكك عن عبادة ربك فلما كان الليل  
 ورأى الرجلها تغني المنام يقول له لقد كسرت غمدك فبعتها وزادت

ما يجعل لي ان دللتك على ما تهدم به هك المدينة وتتمل ابي ذل ما اردت  
 قالت عليك كمامة مطوثة فاكتمب عايمها بجيوض جارية شذ الطلسم ثم  
 اطلقها فانها تاذى على حائط المدينة فنخر ب المدينة كلها وكان ذلك  
 ١١٥ لا يهدمها الا هو ففعل ذلك وتأهب لهم فقالت له وانا اسقى  
 الحرس الخ : ! نظر حواسك ان تعلم ففعل ذلك فنخرت المدينة  
 وفتحتها ساور : . فتل الصيرون واحدا بنته النضيرة فعروس بها دنيا  
 دخل عليها بقيت . ايلتها تتصور في فراشها وهو من حر به مشو  
 بالقز فالتمس ما كان يؤذ بها فاذا هو ورقة آس فدالتصق بعكنتها واثرت  
 فيها قنيل وكان ينظر الى من عظمها من اهن بشرتها ثم ان ساور بعين  
 ذلك غدر بها وقتلها قنيل انه امور جلا فركب فرسا جموحا وانا طغد ابرها  
 يد نبه ثم استر كضه فقطعها قطعاً حيث انها غدرت بابيها فانظر الى  
 سوء عاقبة الغدر وشينه

\* حكاية \*

قيل خرج قوم الى صيد فطر دو اصبعة حتى الجاوها الى خبا اعراب  
 فاجارها وصار يطعمها ويسقيها فبينما هو نام ذات يوم اذ وثبت عايمه

فبقرت بطنه وهربت فجاء ابن عمه يطلبه فوجد ملقياً فتبعها حتى لحقها

فقتلها وقال في ذلك \* شعرا \*

\* ومن يصنع المعروف في غير اهله \* يلاقى كالاتي مجيب رام عامر \*

\* أعد لها ما استجارت بيته \* أحاليب البان القاح الدرأ \*

\* واسمها حتى اذا ما تمكنت \* فرثه بانها رب ساواظ سير \*

\* فقل لذوي المعروف هذا جزء من \* يجود بعمرو بن علي غير شاكر \*

\* حكاية \*

حكى الطرسوسي رحمه الله تعالى في كتابه سراج الملوك قال من عجيب

ما اتفق بالاسكندرية ان رجلاً من خدام نائب الاسكندرية غاب عن

خد متبه اياماً ففى بعض الايام قبض عليه صاحب الشرطة وحمله الى

دار النائب فانقلبت منه فى بعض الطريق وترامى فى بئر فرأى فيها

سراباً فزال الرجل يمشى فى ذلك السراب الى ان لاح له بئر

مضيئة فطلع منها فاذا البئر فى دار النائب فلما طلع الرجل امسكه النائب

واذبه وكان فيه المثل السائر الفاسر من القضاء الغالب كالمبتغى فى يد

الطالب وما احسن قول القائل

\* واذا جشيت من الأمر مُقَدَّرًا \* وفرت منه فنجوه تترجّه \*

لهذا كناية  
لهذا كناية

قيل ان نبيا من الانبياء مر بفتح منصوب واذا بطعم قريب منه فقال  
الاناس ربني الله ان رأيت اقل عقلا ممن نصب هذا الفخ ليصيدني به وانا  
انظر اليه فانار في وجهي فذهب عنه النبي ثم رجع واذا ابا لبطائر في الفخ  
فقال له عجبنا من القائل انفا كذا وكذا فقال يا نبي الله اذا جاء الحين

تَبَقَ اذُنٌ وِلا عَيْنٌ

\* حكاية \*

قيل وفد عروة بن ادينة على هشام بن عبد الملك فشكى اليه خلته

فقال الست القائل

\* لقد علمت وما الاسراف من خلقي \* ان الذي هورزقي سوف ياتي بي \*

\* اسعى اليه فيعطيني تطلبه \* ولو تعدت انا نبي لا يعنيني \*

وقد جئت من الحجاز الى الشام في الرزق فقال يا امير المؤمنين وعظت

فابلغت وذكرتني ما انسانيه الدهر وخرج من عنك فركب ناقته وكر بها

راجعا الى الحجاز فلما كان الليل ونام هشام على فراشه ذكر عروة وتال



وجل من ثريش وفد علي فجبهته ورددته خائباً فلما اطمح وجه الية  
 بالف دينار ففرع عليه الرسول باب دازه بالمدينة واعطاه المال فقال  
 له عروة ابلغ امير المؤمنين مني السلام وقل له كيف رأسته قومي سعيد  
 فرجعت خائباً فاتاني زريق في منزلي \* والله در من ل \* شعلة  
 \* اتنع بايسر زريق انت نائله \* واحذر ولا تتعذر في الارباب  
 \* فما صفا البحر الا وهو منتقص \* ولا تكدر الزيات  
 \* حكاية \*

حكى ان موسى بن عمران عليه السلام اتاه اثني عشر هلالاً معتكفاً مجتهداً  
 في العبادة من اجل القتييل الذي قتله بمصر ثم قال الهى قد طال ليلى  
 وكثر دعابى والحفى صديى ولا ادري الى ما يؤول امرى فاوحى الله اليه  
 ان امض الى نيل مصر واوحى الى الضفدع من النيل ان كلمه فقالت  
 له الضفدع واسواتاه يا ابن عمران اتمن على الله بعبادتك واجتهدك  
 له سنة وقد اصطفاك الله نبياً فوالذي بعثك بالحق نبياً انى لعلى ظهري  
 منذ ثمانئة وستين سنة اُسبح ربى بالغدو والاصال وان مغاصلى  
 لتر تعد مخافة ان يسكر الله بى فيقذفنى في النار قال لعمره بى عليه السلام

قَبْلَ ذَلِكَ أَنْ تَنْطَلِقَ إِلَيَّ أَعْلِيَّ هَذَا أَتَقُولُونَ إِذَا جِئَكَ اللَّيْلُ قَالَتْ نَعَمْ  
 يَا بَنَ عَمْرَانَ إِذَا جِئَ اللَّيْلُ لَطَيْفٌ بَيْنَ اللَّائِيْنِ وَوَضَعْتُ فِخْذِي الْيُمْنَى  
 هَلِي فِخْذِي الْيُسْرَى وَسَجَّيْتُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْنِي سِجَّانَ الْمَعْبُودِي رُؤْسِ  
 الْيَمَالِ سِجَّانَ الْمَعْبُودِي الدُّنْ وَالنِّفَارِ سِجَّانَ الْمَذْكَورِ بِكُلِّ شَفَاةٍ  
 وَلسان سحابة من لا يعلم كيف هو الأهو قال عبد المنعم بن إدريس فولد  
 ما زال هذا التسبيح بنموسى بن عمران حتى قبضه الله عز وجل

# حكاية #

قيل إن داود عليه السلام عمدا إلى غار ينتابه العناد فصرخ بصاحبه فلم  
 يجبه فلما طال عليه اجابته وقسمال من هذا الذي يدعوني بصوت عال  
 لم تغيره العبادة فقال داود عليه السلام ناد داود قال داود صاحب المدائن  
 الحصينة والحجبل المسومة والنساء والشهوات لئن نلت بهذا الجنة  
 لانت أنت فقال له داود فمن انت قال راغب راغب متعقبا فقال له  
 داود فمن انيسك ومن جليسك قال الرجل ها هناك تراه ان اردت  
 ذلك قال فتخلل داود الجبل واذا رجل مسجى فقال هذا انيسك  
 وهذا جليسك قال نعم فخلل فمن هذا قال ها تلك قصته عند راسه في لوح

من فحّاس قال فاحك داور فاذا فيه انا ملك الاملاك عشت الف عام  
 وهزمت الف جيش وفتح الف مند ينة واقضت الف عد سر اء  
 واحضت الف امرأة فبينما انا في منى اذا اتاني ملك انا اخرجني من  
 انا فيه فاذا العراب فراشي والدر اخرجني وال امامي قال فخر  
 لاورد معشياً علينا

• حكاية •

حكى علي بن سعيد الكندي قال خرج الرشيد ابي احمج فلما صار يظهر  
 الكوفة اذا هو بهلول المجنون على قصبه وخلقه صبيان وهو يعد وقال  
 من ذلك قالوا بهلول المجنون فقال كنت اشتهي اسراه فادعوه غير مروع  
 فقالوا له ارجب امير المؤمنين فعد اعلى قصبته فقال الرشيد السلام عليك  
 يا بهلول فقال وعليك السلام يا امير المؤمنين قال كنت اليك بالاشواق  
 قال لكى لم اشفق اليك قال عطني يا بهلول قال ويم اعطك هك قصورهم  
 وهك قبورهم قال زدني فقد احسنت قال يا امير المؤمنين من مرزقه الله  
 مالا وجمالا فعف في جماله وواسى من ماله كتب في ديوان الابرار  
 فظن الرشيد انه يريد شيئا فقال قد امرنا ان يقضى بك فقال كلاً لا يقضى

وَيَقَابِلُ بَيْنَ أَعْرَابِ دَاخِلِ الْحَقِّ عَلَى أَهْلِهِ وَأَقِصْ لَدَيْنَ نَفْسِكَ مَنْ لِنَفْسِكَ قَالَ  
الْبَرِّشِيدُ فَأَتَانِي أَمْرًا أَنْ مَجِيئِي عَلَى مَجْلِكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ  
لَا يُعْطِيكَ وَيَسْأَلِي ثُمَّ دَلَّنِي هَا سِرْبًا وَفِي رِوَايَةٍ ثُمَّ مُرُّهُ وَهُوَ يَعْرِفُ نَمَّ فَبَعَثَ

بِحَاثَةٍ مَنِ يَنْصَبُ مَا يَعْرِفُ نَمَّ فَذَا هُوَ يَقُولُ \* شعير \*

- \* \* \* \* \*
- \* \* \* \* \*
- \* \* \* \* \*
- \* \* \* \* \*
- \* \* \* \* \*
- \* \* \* \* \*
- \* \* \* \* \*
- \* \* \* \* \*

X \* حكاية \*

الْحَبْرَ الْفَقِيهَ أَبُو الْحَسَنِ الصِّقَارِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الزَّاهِدِ الْحَسَنِ  
بِ بْنِ سَعْيَانَ الشَّيْبَانِي مَرَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ  
الْقُضَلِ أَمْرًا مَجْتَمِعًا إِلَيْهِ مِنْ أَطْبَاقِ الْأَرْضِ وَالْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ مُخْتَلِفِينَ إِلَى  
مَجْلِسِهِ لِاتِّبَاعِ الْعِلْمِ وَكُتَيْبَةِ الْجَدِيدِ فَخَرَجَ يَوْمًا إِلَى مَجْلِسِهِ الَّذِي  
كَانَ يُعْلَمُ فِيهِ الْحَدِيثُ فَقَالَ أَسْمَعُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ نَشْرَعَ فِي الْإِمْلَاءِ

قد علمنا انكم طائفة من ابناء اهل التعم واهل الفضل هجرتهم اوطانكم  
 وناقتم دياركم واصحابكم في طلب العلم واستفادة الحديث فلا يحطرون  
 ببالكم انكم قضيتهم بهذا التجشم للعلم حقا واذا يعلم بانحائلتهم من الكيف  
 والمشقة من فروضه فرضا فاني احدثكم ببعض ما تحببته في طلب العلم  
 من المشقة والجهد وما كشف الله تعالى عني وعن اصحابي بيوتة العلم  
 وصفوا العميقة من الضيق اعدوا اني كنت في عنقوان ابي ارجلت من  
 وطني لطلب العلم واستملاء الحديث فالتفق في طلبه باقصى الغروب  
 وحلوبي بمصر في تسعة نفر من اصحابي طلبية العلم وسامعي الحديث وكنا  
 مختلف الى شيخ كان ارفع اهل عصره في العلم منزلة واراهم للحديث واعلاهم  
 اسنادا واصحهم رواية فكان ينهني علمنا كل يوم مقدار ايسير امن  
 الحديث حتى طالت المت وخفت النعقة ودعت الضرورة الى بيع ما صحبنا  
 من ثوب وخرقة وطويثنا ثلاثة ايام بلبا ليها جوعا وسهوا ل لم يذق احد  
 منها فيها غيا واصبحنا بكرة اليوم الرابع بحيث لا خرا اذ باحد من جملتنا  
 من الجوع وضعف الاطراف واحوجنا الضرورة الى كسيف تناوع  
 الكشيمة وبذل الوجه للسؤال فلم تسمح انفسنا انك ولم تطب تلونا

به وانفك كل واحد منها عن ذلك والضرورة مخرج الى السؤال على كل  
 حال فوقع اختيار الجماعة على كتيب **ياساس** كل واحد منا  
 وارسلها فوجدت من ارتفع اسمه كان هو القائم بالسؤال لنفسه ولجميع  
 اصحابه فارتفع في الرقعة التي اشتملت على اسمي فتحيرت ودهشت  
 ولم تسأني نفسي بالمسألة واحتمال المذلة فعدلت الى زاوية من المسجد  
 أصلي ركعتين طويلتين قد اقمون الاعتقاد فيهما بالاخلاص ادعوا  
 الله سبحانه باسمه بنظام وكلماته الرقيقة لكشف الضر فلم افرغ عن  
 اتمام الصلوة حتى دخل المسجد شاب حسن الوجه نظيف الثياب فقال  
 من منكم الحسن بن سفيان فرفعت راسي من السجدة فقلت انا الحسن  
 بن سفيان فما الحاجة قال ان الامير ابن طولون يقر بكم السلام  
 والتحية ويعتذر اليكم في الغفلة عن تفقد احوالكم والتقصير الواقع في  
 حراية حقوقكم وقد بعث بما يكفي نفقة الوقت وهو زائركم عند ابنفسه  
 ومعتذر بلفظه اليكم ووضع بين يدي كل واحد منا صرة فيها مائة دينار  
 فتعجبنا من ذلك وحميرنا جدا وقلت للشاب ما القصة في هذا فقال انا احد  
 خدم الامير ابن طولون المختصين به والمتصلين باقربائه وخواص

اصحابه دخلت عليه بكرة يوم هي هذا منسما في جهلة اصحابي فقال لي  
 والقوم انا احب ان اخلو ليومني ههنا فانصرفوا الى منازلهم فانصرفنا  
 انوا القوم فلما عدت الى منزلي لم يستوعبوا دمي حتى اتيت رسول الامير  
 مسرعا مستعجلا يطلبني حثيثا فاجبته مسرعا فوجدته مخفرا في بيته  
 واضعا يمينه على خصره لوجع مسرعه من اجتراه في الليلة فقال  
 لي اتعرف الحسن بن سفيان واصحابه فقله لا فقال بافصد المحلة  
 العلانية والمسجد العلاني واحمل هذه الصريرة اليها في الليلين اليه والى  
 اصحابه فانهم منذ ثلاثة ايام جياع بحالة صعبة ومهد عند سرهم اليهم  
 وعرفهم اني صبيحة الغد اترهم ومعترف شفاها اليهم فقل للشاب سالتك عن  
 السبب الذي دعاك الى هذا فقلت دخلت هذا البيت منفردا على ان استريح  
 ساعة فلما هددت عيني رايت في المنام فارسا في الهواء مشمكتا تمسك من يمشي  
 على بساط الارض ويدير رمح وكنت انظر اليه متعجبا حتى نزل الى باب  
 هذا البيت ووضع ساخنة رمحته على خصره ثم فقال ثم فادرك الحسن بن  
 سفيان واصحابه ثم وادركهم ثم فادركهم فانهم منذ ثلاثة ايام جياع في المسجد  
 العلاني فقلت له من انت فقال انار خوران الجيعة وهذا صابن سائلة

حر منكم جاضر تبي اصابني وجع شديد لا حذر الوهي به فتعجل ايصال المال  
 المهم لي وول هذا الوجع عني قال الحسن بن مفيان فتعجبنا من ذلك  
 وشكرنا الله سبحانه وتعالى واصلحنا امورنا ولم نقاب انفسنا بالمقام  
 حتى لا يزورنا الامير ولا يطلع للنفس على اسرارنا فيكون ذلك سببه  
 امر تقاع الاسير ساطع الجاه ويتصل ذلك بنوع من الويا والسعة  
 وهو جئنا تلك الليلة من مصر واصبح نزل واحد معا واحد عصره وفريد  
 بهصر في العلم والفضل فلما اصبح الامير ابن طولون واحس بخروجها  
 اخبر بابيها مع تلك المحلة باسرها ورفها على ذلك المسجد وعلى من  
 ينزل به من الثرباء واهل الفضل وطلبة العلم حتى لا تختل امورهم  
 ولا يصيبهم من الخلل ما اصابنا والله تعالى ولي التوفيق

• حكاية •

اخبر سهل بن زياد الاقطان صاحب علي بن عيسى رضي الله عنه قال  
 كنت مع علي بن عيسى لما نفي الى مكة فدخلنا في حجر شديد وقد كدنا نبتلق  
 قال فظاف علي بن عيسى وسعي وجاءنا لقي نفسه وهو كالميت من الحجر  
 والتعب وقلق فلقا منه يدا وقال انتهي علي الله شربة ماء مثلوج فقلت



له سيدنا ايدك الله تعالى يعلم ان هذا ما لا يوجد بهذا المكان فقال هو كما قلت  
ولكن نفسي ضاقت عن ستر هذا القول فاستروحت الى النبي قال وخرجت  
من عنده فرجعت الى المسجد الحرام فما استقررت فيه حتى نشأت سحابة  
وكثفت فبرقت ورعدت رعداً متصلاً شديداً ثم جاءت من بطور يسير زبود  
كثيف فبادرت الى الغلمان فقلت اجمعوا قال فجمعنا به شيئاً كثيراً ملانا  
منه جراراً كثيرة وجمع اهل مكة منه شيئاً عظيماً قال زكان علي بن عيسى  
صائماً فلما كان وقت المغرب خرج الى المسجد الحرام ليصلي المغرب  
فقلت له انت والله مقبل والنكبة زائلة وهذه علامات الاقبال فاشرب  
الثلج كما طلبت قال ورجتته الى المسجد باتداح مملوءة من اصناف الاسوقه  
والاشربة مكبوسة بالبرد قال فاقبل يسقي من بقربه من الصوفية والمجاورين  
والضعفاء ويستزيد ويحس نأتيه بما عندنا من ذلك واقول له اشرب فيقول  
حتى يشرب الناس فخبات مقدار خمسة ارطال وقلت له لم يبق شيء فقال  
الحمد لله ليتني كنت تسميت المغفرة بدلاً من تمني الثلج فعلى كنت اجاب  
فلما دخل البيت حلفت عليه ان يشرب منه وما زلت اذاريه حتى شرب  
منه بقليل سويق وتغوت ليلته بياقته

الباب الثالث في لطائف بلغاء مصر ومحاسن ظرفاء الشام والعراق  
 وحكايات اللد من الضرب في المذاق \* \* \* شهاب الدين احمد الخفاجي  
 للمصري، صاحب الریحانة هو ما قال مؤلف السلطنة احد الشهب السياره  
 المعتكم من سائر ائمة في لجه وتيماره فرع تهدل من ذوابة خفجه وفرد

سلك سبل البيان ومهد فجاجه \* فمن لطائف شعره قوله

\* يا يوسف الحسين الذي لم يزل \* عن ابيه للصب مستعد با \*

\* سوري نسيم منك في طيه \* نشو كرب القلب قد اذهبا \*

\* لو لم اكن يعقوب حزن لبا \* ازال احزاني نسيم الصبا \*

وقوله ايضا

\* لا وخص راق للطرف ورق \* وعليه حلل الطرف ورق \*

\* وشموس لم تغب عن ناظري \* والشعور الليل والخد الشفق \*

\* وعميون حرمت نومى وما \* حلت لي غير دمعي والارق \*

\* ما احمر ارايح الاحجل \* من رصاب سكرت منه الحدق \*

\* واندي نسا حسبه حبيبا \* فوق خد الكاس قطرات العرق \*

القاضي العلامة الاديب احمد النوبختي رئيس كتاب القاهرة ورب الفضائل  
 القاهرة عباب العلم الذي ما غاض وما انتص وحسام الحكيم الذي ظهر ببريقه  
 الحق وحضكص \* فمن لطائف نثره ما كتبه الى العلامة الزيدى الوجيه  
 عام الفواشرين وعشرين \* \* \* \* \* ان اعظم ما تنقست به كالم الازهار \*  
 والطف ما هبت به نسائم الاسكار \* حمد الله الذي \* \* \* \* \* السباني مة  
 ويعقبها التداني \* وللبعد اياما ويلحقها القربى والسهاني \* ومد اسباب  
 العلوم بايدي الفهوم من فسطاس الاجلال والاكوار \* واقرني بلمد الله  
 الامين وجودكم نفعا كانه الانام \* ونضراننان دوحه الحرم المكي بصوب  
 جودكم الماطر \* وعطر رياض ساحة بيته العتيق بعبيق ثنائكم الفاخر \*  
 واتبس حلال تلك الاقطار جنة نورانيته \* من ندى عنايته \* والبس  
 قطان ذلك المكان حلة رحنانيته \* من جميل رعايته \* وذلك باظهار  
 العلوم الشرعيه \* واقامة دعائم السنة النبويه \* بمن اذلهز اعطاف المجد  
 اعزز المجد وانتحر \* واذا تجلى في سماء السعد اعتدلت اليه الشمس والقمر \*  
 لازال مظهر الاسرار الرحمانية العظمى \* حقيقا يحيا طله بلسر اسر  
 الصفات والاسماء \* ما انتثر نغم السرو من \* والجزهر من \* و

لِحُبِّهِمْ \* المِعْرَوضُ بِعَدْبَطَى حُدَيْفِ حُبِّكُمْ الْمَفْرُوضُ \* وِمْرُودُ .  
 كَاتِبِهِمْ الْكَرِيمِ \* الْغَائِقَةُ عَلَى الدَّسْرِ ارِي الْيَتِيمِ \* فَكَانَتْ اَعْدَابُ  
 صَهْلٍ اسْتَعْدَابَهُ وَاَرْدُ \* وَاِبْرَاهِيْمُ مَوْبِعُ اَنْتِجَعُهُ وَاَفْدُ \* وَاَطِيْبُ مَقِيْلٍ  
 سِتْرُ وِجْهِ لِهْمُ سَافِرٍ \* وَاَهْنِيْ مَنْزِلِ اِحْتَلَّهُ سَائِرُ \* فَلَوْ لَثِمْتُ ثُرَابَ حَامِلِهَا  
 يَا هُدَايَا اَبِي الْعَبِيْبِ بْنِ لَكَانٍ قَائِلًا \* وَلَوْ لَارْجَاءُ الْعَفْوِ عَنْ تَهْوِيْ لَوْ قَفْتُ  
 عَلَى اِعْتَابِهِ مَسْتَتِيًّا \* مِنْ عِثَارِيْ وَمِنْ ذُنُوْبِيْ طَوِيْلًا \* نِيْثَا ذَا الْمَعَالِي  
 لِرَفِيْعَةِ \* وَاَلَا وِصَافُ الْبَذِيْعَةِ \* وَالْعِزَّةُ الْبَاذِيْحَةُ \* وَاَلدَّوْلَةُ الشَّامِيْحَةُ \*  
 وَاَلَا خِلَاقُ النَّبِيِّ تَحْسُدُهَا الرِّيَاضُ النَّوَاسِمُ \* وَالشَّمَاوِلُ اَلَّتِي تَتَعَطَّرُ بِنَشْرِهَا  
 لِرِّيَاحِ النَّوَاسِمِ \* عِيْنُ اِيْمَانِ النَّهْرِ \* وَغُرَّةُ جِهَنَّمَ الْعَصْرِ \* خَلَّدَ اللهُ تَعَالَى  
 ذِكْرَكَ وَمَقَامَكَ سَمِيًّا هَلِيًّا \* وَاَدْلَمَ حَمْدَكَ وَمَدْحَكَ جَمِيْلًا سَنِيًّا \* وَلَا  
 يَرْحَمُ فِي نَعْمَةٍ مَمْدُودٍ ظِلُّهَا \* وَمَنْعَةٍ تَمْرَاسِلُ وَاَبْنَاهَا وَاَبْنَاهَا \* لَوْ اَنْ ثَنَايِي  
 عَلَيْكَ بِسِقْدَارِ عَلْمِي لَا نَفَذْتُ الطُّرُوسَ وَلَوْ كَانَتْ اَلْاَفْلَاكُ صُحُفًا \*  
 وَلَا تَخَذَ اَبْنَاءُ اَنْبَاءِ اَنْبَاءِ نَبْلَافَةِ كِتَابِي الْمُعْجِزِ مُصْحَفًا \* لَكِنْ اَكَلُ ذَلِكَ اِلَى  
 لَفْوَاهِ الدَّهْرِ \* وَالسُّنَنِ الْعَصْرِ \* هَذَا وَالْقَوْلُ فِي اَوْصَانِكُمْ وَاِنْ كَانَتْ  
 النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ \* وَاسْتَفْرَقَ الْمَحَارِقُ وَالزَّاهِرَةُ \* لَيْسَ اِلَّا كَتَبِيَّةُ طَائِرٍ \* وَنَهْمَةُ

سائر \* واثنى شخص اشخص هذه الحقائق من ديارهم \* وزنها ولو من  
 وراء استارها \* ودون هذا المراد \* خرط القتاد \* فاعينك بالله اله احد \*  
 من شر كل حاسد و شيطانٍ مارد \* ويزيد مقامكم علواً \* وقد سركم  
 سورا \* آمين والسلام \* \* \* \* \* وكتب ايضا الى العلامة المذكور \*  
 يا مَنْ انشد نسيم الاشتياق عن وسيم وصفه وانشق \* \* \* \* \* الازالين عن  
 عطر نشرة وعبير عرفة اعينك حضرتك العالمية بأسوار الاسرار واُحيط  
 سعادتك السامية من سريب الاكدار لازالت سغن عزتك تجر هي في  
 بحار العلوم والبرية سيادتك اللدنية منشور مرة تجل اشكالات المنطوق  
 والمفهوم ولا برحمت الجباه لعلو علمك ساجد والانواه بالثناء على محاسن  
 اخلاقك شاهدك لا تأنف شم الأنوف من تعفرو وجوهها باعتبار انادتك  
 وتخضع كبراء العلماء لما يبرد من تلقاء مدن سعادتك لا احصى ثناء عليك  
 كما لا احصى دعائى وشوقى اليك كيف يجنى من هو في غاية القصور  
 مكارم اخلاق من هو في نهاية القصور غير ان المسؤل من الرحمن  
 تبارك وتعالى ان يديم ببقاء وجودك استعلاء كلمة المعروف الربانى  
 واستملاء آيات الكتاب الصمدانى واستجلاء عرائس السبع المثاني

وإستحلابه فوارد الغيب الرحمانى ما عرّدت الحكائم ودرّت الغنائم وهبت  
النساءتم \* الى غير ذلك والسلام

الشيخ احمد بن زين العابدين البكرى شهابُ مَسَاءِ الْفَضْلِ الَّذِي  
اضاءت باضوائه مناهج الكارم واهتدى بانواره كل متعلّم وعالم الاديب  
الماجد الرئيس من ثمرات افنان ظرافته الدرّ النفيس \* فمن لطائف  
شعره ما كتبه الى العلامة المرشدى الوجيه

\* ياسيد العلماء خلفاً صادق \* بالله انسى ما لمجد لا من تسبىم \*  
\* ما البحر الاثر شحة وسمية \* من فيض فضلك انه الفضل العميم \*  
\* طابت خلايلك الكرام لانها \* من طيبها طاب الشميم من النسيم \*  
\* لم ينح تصريفك لا مرد طالب \* الاعطفت عليه بالقلب الرحيم \*  
\* فلانت ما بين الانام لمرشداً \* انت الكريم بن الكريم \*  
\* انراو من يشناك ذاك معذب \* يدعى بمطرود وشيطان رجيم \*

ومن نثره قوله من مكتوب ارسل به الى العلامة المذكور  
المعروض على مسامعكم العلية \* ولدى غرتكم السعيه \* بعد اهداء  
اشرف تحية \* ودعوات مقبولة مرضيه \* ان الفقير على من يله

محببتكم \* واكيد مودتكم \* وعندك من الاشواق \* ما يضيئ في عنان  
 بيت معشارها صكائف الاوراق \* وانا لا نغفل عن الدعاء لكم آناء  
 الليل واطراف النهار \* وفي ساعات الاسحار \* وقت تجلي الاسرار \*  
 من حضرة العزيز الغفار \* عقب دروس العلوم الشريفة \* واوقات  
 الخيرات المنيفة \* وفي الاضرحه والمشهد \* وعند سيدنا الشافعي  
 والجدي والوالد \* ونمدا كفا الضراعه والابتهاال \* بدوام عنرتكم  
 بعناية الله الملك المتعال \* قابل الله ذلك بالقبول \* وبلغكم من عنايته  
 العظمى المأمول \* هذا والمأمول من احسانكم \* وجودكم وامتنانكم \*  
 ان لا تنسوا هذا الحب من صالح دعواتكم \* في خلواتكم وجلواتكم \*  
 سيما ببيت الله الحرام \* وتلك المشاعر العظام \* ومولانا وعترته  
 وجميع ما انعم الله به عليه في امان الله الملك العلام \* ما خطت الانلام

وخطت الاقدام \* وحمد الله في افتتاح واختتام \*

وكتب ايضا الى العلامة المذكور كتابا صدره بهذه الابيات

\* حمد الرب انال الفضل والمنة \* واختار مولى سما الهامات والقننا \*  
 \* كنز العلوم ومفتاح الهداية بل \* بجز الشريعة مفتي مكة وميني \*

❖ وقاية العلم من ساهت محامك ❖ شرقا وغربا تعم الشام واليمن ❖  
❖ ومضربل وجهات الارض اجمعها ❖ واظهر الله فيها مدحه علنا ❖  
❖ اسدي الى كعبا من بد ابعه ❖ من حسن القاظه عم الوجود سنا ❖  
❖ قراته واهالي العلم جالسة ❖ وكل شخص يوالي في المديح ثنا ❖  
❖ هذا الذي عظمت في العلم رتبته ❖ وان يعد سواه خلته البدنا ❖  
❖ والله والله ايماننا موكتة ❖ اني بجبي له ادركت كل هنا ❖  
❖ فهو الذي شهدت اهل الكمال له ❖ بانته مفرد قد شرف الزمنا ❖  
❖ فزاده الله اجلا ولا ومكرمة ❖ ولم يزل في كمال بالعلی قمنا ❖  
❖ بجاه طه الذي فوق السماك على ❖ ليقاب قوسين من سر الجلال دنا ❖  
❖ صلي عليه الهى دائما ابدا ❖ ما اظهر الله شوقا كان بهي كمننا ❖  
اللهم نامن والى غميداق الفضل والامن ❖ وجلا على عباده وبلاد بنظر عنايته  
ومن ❖ والاح من سماء احديته نبر اعق الجلال والجمال بالعلن ❖  
واطلع كواكب انتساب العبودية من الوجد الحبين ❖ فعمت فضائله شرفنا  
وغربا ❖ ووسع من على وجه تلك الارض عجماء وعربا ❖ اسئلك ان تدبم  
وجهة قلوب العلماء العارفين ❖ والسادات الاشراف المحققين ❖ والعبدة



الأبدية \* والعظمة السنية \* للعالم الذي ظهرت علومهم بعد أو قربا \* وتمكنت  
 محبته مني فوادا قلبا \* القائم بمجد مة الافتاء في ذلك النظر العظيم \* المختار  
 ليحل عقد المشكلات على اشرف أسلوب تويم \* مولانا شيخ الاسلام \* العلم  
 في العلماء الاعلام \* حاوي الدور والغرر والابان \* المتشرف برة العبودية  
 باسم الله الرحمن الرحيم في اقواله وافعاله فلا يضا هيبة اسان \* لا برح مؤيدا  
 بالله وآياته \* محفوظا منخر وساني جميع جهاته \* الى غير ذلك والسلام  
 بهاء الدين زهير بن محمد بن علي المهلبى المصرى شاعر مقلق سروض اذبه  
 مؤنق ابدع في النثر والنظام وانرحم الناس على مؤرد لطاقفه ومنهل  
 ظراففه والمورد العذب كثير الزحام \* فمن شعوره قوله  
 \* وزائر زارت وقد هجم الدجى \* وكنك لميعا دلها مترقبا \*  
 \* فمار اعبي الارخيم كلامها \* تقول حبيبي قلت اهلا ومرحبا \*  
 \* وقبلت اقداما الغيورى مامشت \* ووجهها مصرونا عن سواى محجبا \*  
 \* ولم تر عيبي ليلة مثل ليلى \* فياسهرى فيها القد كنت طيبا \*  
 \* جزى الله بعض الناس ما هو اهلله \* وحياه عنى كلما هبت الصبا \*  
 \* حبيبا لاجلى قد تعنى وزارنى \* وما تيقى حتى مشى وتعذبا \*

\* وَفِي لُبِّ بُوْعَدٍ مِثْلُهُ مَنْ وَفِي بَهٍ \* وَمِثْلِي فِيهِ عَاشِقٌ هَائِمٌ صَبَا \*  
 \* فَاثْقَدَ عَيْنَا فِي الدُّلْمُوعِ غَرِيْقَةً \* وَخَلَّصَ قَلْبًا بِالْجَفَاءِ مُعَذَّبَا \*  
 \* سَاشِكُرُ كُلَّ الشُّكْرِ أَحْسَانَ مُحْسِنًا \* \* أَحْيَيْلُ حَتَّى زَارَنِي وَتَسَبَّبَا \*  
 \* وَمَا زَارَنِي حَتَّى مَرَأَى النَّاسَ نَوْمًا \* وَمَرَاتِبَ ضَوْءِ الْبَدْرِ حَتَّى تَغِيَّبَا \*  
 وَقَوْلُهُ أَيْضًا

\* إِلَى كَمْ مَقَامِي فِي بِلَادِ مَعَاشِرٍ \* تَسَارَى بِهَا آسَادُهَا وَكَلَابُهَا \*  
 \* وَفَلَدَتْهَا الدُّرُ الثَّمِينِ وَانَّهُ \* لَعَمْرِي شَيْءٌ أَنْكَرْتُهُ رِقَابُهَا \*  
 \* وَمَا ضَاقَتِ الدُّنْيَا عَلَى ذِي عِزَّةٍ \* وَليْسَ بِسُدُودٍ عَلَيْهِ رَحَابُهَا \*  
 \* فَقَدْ بَشَّرْتَنِي بِالسَّعَادَةِ هَمِّي \* وَجَاءَ مِنَ الْعُلِيَاءِ نُحُورِي كِتَابُهَا \*  
 وَيُعْجِبُنِي قَوْلُهُ

\* يُعَاهِدُنِي لِأَخَانِي ثُمَّ ابْنِكَ \* وَاحْلَفْ لَا كَلِمَتُهُ ثُمَّ أَحْنْتُ \*  
 \* وَذَلِكَ دَأْبِي لَا يَزَالُ رِدَائِبُهُ \* فَيَا مَعْشَرَ النَّاسِ اسْمَعُوا وَاتَّقُوا \*  
 \* أَقُولُ لَهُ صِلْنِي يَتَوَلَّ نَمَّ غَدَاً \* وَيَكْسُرُ جَفْنَهَا زَائِبِي وَوَعْبْتُ \*  
 \* وَمَا ضَرَّ بَعْضَ النَّاسِ لَوْ كَانَ زَارَنِي \* وَكُنَّا جُلُوسًا سَاعَةً نَتَبَدَّدْتُ \*  
 \* أَمْوَالِي إِنِّي فِي هَوَاكَ مُعَذَّبٌ \* وَحَتَّى أَمَّا بَقِي فِي الْعَذَابِ وَأَمَّا كُ \*  
 X<sup>1</sup>

- \* نُخْذِمُ رُوْحِي تُرْحِمِي وَلَا أَكُنْ \* اَمُوتْ مَرَارًا فِي النَّهَارِ وَأُبْعَثُ \*  
 \* وَأَبِي لِهَذَا الضَّمِيمِ مِنْكَ لَسَامِلٌ \* وَمَنْتَظِرٌ لَطْفِكَ مِنْ اللَّهِ يَحْدُثُ \*  
 \* أَعِيذُكَ مِنْ هَذَا الْجَفَاءِ الَّذِي بَدَأَ \* خَلَا بِنُكَ الْكَسْبِيُّ أَرَقُّ وَأَدْمَتُ \*  
 \* تَرَدَّدَ ظُنُّ النَّاسِ فِيْنَا وَكَثُرُوا \* أَتَاوَيْلٍ مِنْهَا مَا يَطِيبُ وَيَجْبُتُ \*  
 \* وَتَدَكَّرَمَتِ فِي السَّبِّ مِنِّي شَمَائِلِي \* فَيَسْأَلُ عَنِّي مَنْ أَرَادَ وَيَحْكُتُ \*

وقوله ايضاً

- \* لَكُمْ مِنِّي الْوُدُّ الَّذِي لَيْسَ بِبِرَّحٍ \* وَلِي فِيكُمْ الشُّرُوقُ الشَّدِيدُ الْمَبْرُحُ \*  
 \* وَكَمْ لِي مِنْ كُتُبٍ وَرُسُلٍ إِلَيْكُمْ \* وَأَكْتَنَّهَا عَن لَوْعَتِي لَيْسَ تُفْصِحُ \*  
 \* وَفِي النَّفْسِ مَا لَا اسْتَطِيعُ ابْتِئَهُ \* وَلَسْتُ بِهِ لِلرُّسُلِ وَالْكَتُبِ اسْمَحُ \*  
 \* زَعَمْتُمْ بَأَنِّي قَدْ نَدَيْتُمْ عَهْدَكُمْ \* لَقَدْ كَذَبَ الْوَاشِي الَّذِي يَتَنَصَّحُ \*  
 \* وَالْأَفْئَامُ أَدْرِي عَسَى كُنْتُ نَاسِيًا \* عَسَى كُنْتُ سَكْرَانًا عَسَى كُنْتُ أَمْرَحُ \*  
 \* حَلَفْتُ وَفِيَّا لَا أَرَى الْغَدْرَ فِي الْهَوَى \* وَذَلِكَ خُلِقَ عَنْهُ لَا أَتَزَحَّزَحُ \*  
 \* سَلُوا النَّاسَ غَيْرِي عَنِّي وَفَائِيْ بِعَهْدِكُمْ \* فَأَنِّي أَرَى شُكْرِي لِنَفْسِي يَقْبَعُ \*  
 \* أَحِبَابِي بِنَاحَتِي مَتَى وَالِي مَتَى \* أَعْرَضُ بِالشُّكْرِ لَكُمْ وَأَصْرَحُ \*  
 \* حَيَوْتِي وَصَبْرِي مُذْ نَأَيْتُمْ كِلَاهُمَا \* غَرِيبٌ وَدَمْعِي لِلْغُرَيْبِينَ يَشْرَحُ \*

\* رَعَى اللهُ طَيْعًا مِنْكُمْ بَاتَ سُوسِي \* وَمَا ضَرُّ ذُبَابٍ لَوْ كَانَ يُصْبِحُ \*  
 \* وَلَكِنْ أَتَى لَيْلًا وَعَادَ بِسُكْرَةٍ \* ذَرَى أَنْ ضَوْءَ الْفَجْرِ تَدْجَاءُ يَفْضَحُ \*  
 \* وَهِيَ مَرَّ شَبَابِيهِ قَدْ حُ لِقَادِحُ \* سِي مِنْهُ مِنَ النَّارِ نُفَدَحُ \*  
 \* فَبِتُّ بِهَ حُلُوِّ أَمَلِي كَمَا فَحَدُّ ثَوَا \* بَاعِيبِ شَيْءٍ كَيْفَ يَأْوِي وَيَلْمُ \*  
 \* تَبْرَأُ مِنْ قَتْلِي وَعَيْنِي تَرَى دَمِي \* عَلَى خَلِّ مِنْ سَيْفِ جَفَنِيهِ بِسْفُ \*  
 \* وَحَسْبِي ذَاكَ الْخَدُّ لِي مِنْهُ شَاهِدُ \* وَتَكُنْ أَرَاهُ بِاللَّحَاظِ يَبْرَحُ \*  
 \* وَبِسْمِ مَنْ تَبْرِي قَوَاوِنَ أَنَّهُ \* حَبَابٌ عَلَى صَهْبَاءِ كَأَسْكَ يَنْفَعُ \*  
 \* وَقَدْ شَهِدَ الْمَسْوَاكَ عِنْدِي بِطَائِبِهِ \* وَلَمْ أَرَعْدَ لَأَوْهُوَ سُكْرَانٌ يُدْفَعُ \*  
 \* وَيَاعَاذِلِي فِيهِ جَوَابُكَ حَاضِرُ \* وَتَكُنْ سُكُوتِي عَنْ جَوَابِكَ أَصْلَحُ \*  
 \* إِذَا كُنْتُ مَا لِي فِي كَلَامِي سَرَاخَةٌ \* نَانَ بَقَائِي سَاكِتًا لِي أَرْوَحُ \*

وَقَوْلُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

\* رَعَى اللهُ لَيْلَةً وَصَلَّ حَلَّتْ \* وَمَا حَالُ الطَّالِصْفَرِ مَسَاكِدُرُ \*  
 \* أَتَتْ بَغْتَةً وَمَضَتْ سُرْعَةً \* وَمَا قَصَّرَتْ مَعَ ذَاكَ الْبَرُّ \*  
 \* بَغِيْرَ إِخْتِالٍ وَلَا طَائِفَةٍ \* وَلَا مَوْعِدٍ بَيْنَنَا بِنْتَذِرُ \*  
 \* نَقَلْتُ وَقَدْ كَادَتْ لِي يَضِيرُ \* سُرُورًا بَيْنِي سَائِلِي وَالْمَوْلَى \*

\* أيا قلب تعرف من تداهاك \* وابعين تدرين من تدحضر \*  
 \* وياقمر الأبق عذراجيا \* فقد بات في الأرض عندي قمر \*  
 \* ويا ليلة: فعكنا هكذا \* وبالله بالله تفما يأسحر \*  
 \* فكانت كما نشتهي ليلة \* وطاب الحديث وطاب السمر \*  
 \* ومرلبا من لطيف العتاب \* عجائب ما مثلها في السير \*  
 \* قرحنا بجر ذبول العفاف \* ونسكبها فوق ذاك الأثر \*  
 \* خلونا وما بيننا ثالث \* فاصبح عند النسيم الخبر \*  
 وقوله طيب الله مرقك

\* \* تنصل مما جئني واعتذر \* واطرق موديا بالحفر \*  
 \* \* فبادرت نرباعليه مشى \* أقبل من قدميه الأثر \*  
 \* \* وقلت فقلت له مرحبا \* واهلا وسهلا بهذا القمر \*  
 \* \* حبيبي حاشاك من هفوة \* تُقال و من نرله تُنفقر \*  
 \* \* فدعني مما تقول الوشاة \* فتلك الاقاريل فيها نظر \*  
 \* \* ويكفيك مني ما قد رأيت \* فليس العيان كمثل الخبر \*  
 \* \* فتال الى كم تعان العنا \* وتضطرن في ثوب هذا الخطر \*

\* \* أَثْرَتَ الْهَوَىٰ ثُمَّ تَهَكَّى أَسَىٰ \* \* فَمِنْكَ الرِّيحُ وَمِنْكَ الْمَطَرُ \* \*  
 \* \* أَيَا صَاحِبِي قَدْ سَمِعْتَ الْحَدِيثَ \* \* وَقَدْ صَارَ عِنْدَكَ مِنْهُ أَثَرٌ \* \*  
 \* \* وَقَدْ كُنْتَ حَاضِرًا قَدْ جَرَىٰ \* \* وَبَعْدَكَ تَمَّتْ أُمُورٌ أُخْرَىٰ \* \*  
 \* \* وَلَيْسَ اعْتِمَادِي إِلَّا عَلَيْكَ \* \* فَلَا تُخْلِنِي مِنْ جَمِيلِ النَّظَرِ \* \*  
 \* \* لَعَلَّكَ تَرَعَىٰ قَدِيمَ الْوَدَادِ \* \* وَمَحْفَظَ عَهْدِ الصَّبَاحِ فِي الْكِبَرِ \* \*

وما احسن قوله

\* \* يَا مَنْ كَلَفْتُ بِهِ عَشَقًا لَمْ أَرَهُ \* \* وَالْعَشَقُ لِلْقَلْبِ لَيْسَ الْعَشَقُ لِلْبَصْرِ \* \*  
 \* \* سَمِعْتُ أوصافَكَ الْحُسْنَىٰ فَهَمَمْتُ بِهَا \* \* فَكَيْفَ إِن نَلِيتُ مَا لَرَجُومِنَ النَّظَرِ \* \*  
 \* \* إِنِّي لَا رَجُوانَ اللَّهُ يَجْمَعُنَا \* \* وَإِنِّي فِي الْخُبْرِ مَا يُغْنِي عَنِ الشَّجَرِ \* \*

وما الطف قوله

\* \* حَبِيبِي عَلَى الدُّنْيَا إِذَا غَمِمْتَ وَحَشْتُهُ \* \* فَيَا قَمْرِي قُلْ لِي مَتَى أَنْتَ طَالِعُ \* \*  
 \* \* لَقَدْ فَنَيْتُ رُوحِي عَلَيْكَ صَبَابَهُ \* \* فَمَا أَنْتَ يَا رُوحِي الْعَزِيزَةَ صَانِعُ \* \*  
 \* \* فَمَا الْكُفْبُ إِذَا اخْلَصْتَهُ لَكَ بَاطِلُ \* \* وَلَا الدَّمْعُ إِذَا فَنَيْتَهُ لَكَ ضَايِعُ \* \*  
 \* \* سُرُورِي أَنْ تَبْقَىٰ بِخَيْرٍ وَنَعْمَةٍ \* \* وَإِنِّي مِنَ الدُّنْيَا بِذَلِكَ قَانِعُ \* \*  
 \* \* وَغَيْرُكَ إِنْ وَافَىٰ فَمَا إِنَّا نَاطِرُ \* \* إِلَيْهِ وَإِنْ نَادَىٰ فَمَا أَنَا سَامِعُ \* \*

\* كَانِي مَوْسَىٰ حَمِينَ اللَّقْمَةُ أُمَّهُ \* وَقَدْ حُرِّمَتْ قَدْ مَا عَلَيْهِ الْمُرَاضِعُ \*  
 \* اظنُّ حَبِيبِي حَالَ عَمَّا عَهْدُتُهُ \* وَإِلَّا فَمَا عَدُّ رُغْمَنٍ الْوَصْلِ مَانِعُ \*  
 \* وَقَدْ رَاحَ نَعْمًا نَاوِيًا مَارَ أَيْتُسُهُ \* ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَذَ الْيَوْمُ رَابِعُ \*  
 \* أَرَىٰ تَصَدَّكَ أَنْ يَقْطَعَ الْوَصْلَ بَيْنَنَا \* وَقَدْ سَلَّ سَيْفَ اللَّحْظِ وَالسَّيْفُ قَاطِعُ \*  
 \* وَإِنْ تَبَفَّضَلْ بِأَرْسُولِ نَقْلِ لَه \* مُجِيبَكَ فِي ضَيْقٍ وَحَلْمِكَ وَاسْعُ \*  
 \* وَإِنِّي عَلَىٰ هَذَا الْجَفَاءِ نَصَابِرُ \* لَعَلَّ حَبِيبِي بِالرِّضْوَانِ رَاجِعُ \*  
 \* نُوَا اللَّهِ مَا أَبْتَلْتُ لِقَلْبِي غُلَّةً \* وَلَا نَشَقَّتْ مِنِّي عَلَيْهِ الْمَدَامِعُ \*  
 \* تَذَلَّلْتُ حَتَّىٰ رَقَّ لِي قَلْبُ حَاسِدِي \* وَصَارَ عَذْوِي فِي الْهَوَىٰ لِي شَانِعُ \*  
 \* فَلَا تَنْكُرْ وَأَمْنِي خَضُوعًا رَأَيْتُمْ \* فَمَا أَنَا فِي شَيْءٍ سِوَى الْحُبِّ خَاضِعُ \*  
 وَيُطْرِبُنِي قَوْلُهُ

\* وَبِحُكِّ يَأْقَلِبُ أَمَا قَلَّتْ لَكَ \* إِيَّاكَ أَنْ تَهْلِكَ فِيمَنْ هَلَكَ \*  
 \* حَرَكْتَ مِنْ نَارِ الْهَوَىٰ سَاكِنًا \* مَا كَانَ أَعْيَاكَ وَمَا اشْغَلَكَ \*  
 \* وَبِي حَبِيبٌ لَمْ يَدْعُ مَسْلُكًا \* يُشِمُّ بِي الْأَعْدَاءُ إِلَّا سَلَكَ \*  
 \* مَلِكُهُ يَرْقِي وَيَا لَيْتَهُ \* لَوْ رَقَّ لَوْ أَحْسَنَ لِمَا مَلَكَ \*  
 \* يَا جَمْرَ خَدِّهِ مَنْ \* عَضَّكَ أَوْ أَدْمَاكَ أَوْ أَحْجَلَكَ \*

\* وانب يا نور جس عينيه كم \* تشرب من قلبي وما اذبلك \*  
 \* وياللي مز شفيه اني \* يغيرني المسواك اذ قبلك \*  
 \* ويامم ز الغصن من قلبك \* تبارك الله الذي عدلك \*  
 \* مولاي حاشاك ترمي غادراً \* ما اقبح الغدر وما اجملك \*  
 \* مالك في حُسنك من مُشبهه \* ماتم للعالم مباتم لك \*

وقوله رضى الله عنه

\* \* نزل المشيب وانه \* في مفرقي لا عز نازل \*  
 \* \* وبكيت اذ رحل الشباب فاه آه عليه راحل \*  
 \* \* بالله قل لي يافلان ولي اقول ولي اسائل \*  
 \* \* اتريدني السبعين \* ما تد كنت في العشرين فاعل \*  
 \* \* هيهات لا والله ما هذا الحديث حديث عاتل \*  
 \* \* قد كنت تُعذر بالصبا \* واليوم ذاك العذر زائل \*  
 \* \* منيت نفسك باطلاً \* والى معي ترضى باطل \*  
 \* \* قد صار من دون الذي \* توجه من مراح مراحل \*  
 \* \* ضيعت ذال الزمن الطويل \* ولم تغز فيه بطائل \*



وتوله سامحه الله تعالى

- \* اندي حبيب الساني ليس يذكركه \* خوف الوشاة وقلبي ليس ينساه \*  
 \* اهوى التهمتكَ فيسه ثم يمنعني \* ان التهمتكَ فيه ليس يرضاه \*  
 \* والناسر فينا بعبض القول قد لهجوا \* لو صح ما ذكر واما كنت اباة \*  
 \* يا من اكد فيه ما اكد \* مولاي اصبر حتى يحكم الله \*  
 \* سميت غيرك محبوبى مغالطة \* لم شير فيك قد فاهوا بما فاهوا \*  
 \* اتول نريد ووز بد لست اعرفه \* وانما هو لفظانت معناه \*  
 \* وكم ذكرت مسمي ما كتبت به \* حتى يير الى ذكر الكذراة \*  
 \* اتيه فيك على العشاق كلهم \* قد عز من انت يا مولاي مولاه \*  
 \* وصار لي فيك حساد ولا بلغوا \* والكل منهم ارمي دعواى دعواه \*  
 \* كادت عيونهم بالبغض تنطق لي \* حتى كان عيون القوم افواه \*  
 \* يا من اتى نراوى يوم ما نشر فنى \* لا اصغر الله من مولاي مشاه \*  
 \* عندى حديث اريد اليوم اذكركه \* وانت تغهم دون الناس فخواه \*
- 
- الشيخ عمر بن الفارض المصرى شمس المعارف والحسب والكونكب الذي  
 بهتدى الشاب في خندس الجهل بانواره الى منهج علم الادب

\* فمن لطائفه قوله من نصية

\* \* ذاب قلبي فأذن له يتمناك وفيه بقية لرجاكا \* \*

قال العلامة حسن البوري معنى ذاب قلبي شوقاً للقيام فأذن له يتمناك

ما دام فيه بقية تترجأك فإني لا أتمناك إلا بتاهيل منك لي لذاك

وقد اشرفت على زوال بقية الفؤاد لثقة التهاب الأكباد بناسر البعاد

\* \* أو أمر الغمض أن يمر بجفني \* فكانني به مطيعاً حصاك \* \*

قال العلامة البوري يقول مر النوم ان يمر بجفني فلقد تارب ان يعصيك

مع اطاعته لك لأن الفناء قد تارب ان يحل بساحته فالعصيان عبارة

عن عدم امكان الامور به \* نتأمل

\* \* فعسى في المنام يعرض لي الوهم فيوجي سراي سراكا \* \*

قال العلامة البوري يقول لعلى الغمض اذا مر بجفني ان يعرض لي الوهم في المنام

فيوجي ذلك الوهم سراك الى سرا

\* \* واذا لم تنعش بروح الهني رمقي واقضى فسا هي بقاكا \* \*

\* \* ابقى لي مقلبة لعلي يوم ما \* تهل موتي اري بها من رآكا \* \*

\* \* اين مبي مارمت هيهات بل اين لعيني بالجن لثم سراكا \* \*

\* فبشيري لوجاء منك لعطف \* ووجودي في قبضتي قلت هاكا \*  
 \* قد كفي ملجري دما من جفون بك ترحي فهل سجري ما كفاكا \*  
 \* فاجر من قنلا فبك معي \* قبل ان يعرف الهوجي بهواكا \*  
 \* هبك ان اللاحي نهاه جهل عنك قل لي عن وصله من نهاكا \*  
 \* و الي عشقك الجمال دعاه \* فالي هجوه تروي من دعاكا \*  
 \* اتري من افتك بالصد عني \* ولغيري بالسود من افتكاكا \*  
 \* بانكساري بذلتي بخضوعي \* بانتقاري بفساقتي بعناكا \*  
 \* لا تكلي الي توي جلد خان فاني اصبحت من ضعفاكا \*  
 \* كم صدور عساك ترحم شكواي ولو بامساع قولي عساكا \*  
 \* كنت نجفوكان لي بعض صبر \* احسن الله في اصطباري عزاكا \*  
 قال العلامة البوريني يقول كنت نجفومع وجود بعض الصبر مني واما  
 الآن فانك نجفوك ولا صبر عندي فالوا في قوله وكان لي واو الحال  
 عبد الجواد البرلسي خطيب الجامع الازهر والامام الذي فرأى  
 اسجاعة تفرق النجوم وضاءه وتبهر \* فمن لطيف نشره ما كتبه الي  
 العلامة المرشد الحنفى المكي \* \* اللهم اقم منابر المعلم مرفوعا

وَأَدِّمَ سَبْقَ الْعُلَمَاءِ مَجْمُوعًا وَاجْعَلْ مَرَوْضَ الْفَضَائِلِ لَا مَقْطُوعًا شَرُّهُ وَلَا  
 هَسْبًا بَقَاءِ مَوْلَانَا وَسَطَةَ عِقْدِ الْعُلُومِ وَجَنَاحَ شَجَرَةِ النُّطُوقِ وَالْمُفْهَمِ طِرَازِ  
 عَصَابَةِ التَّحْقِيقِ وَرَافِعَ رَايَاتِ التَّدْقِيقِ مِنْتَهَى آمَالِ كُلِّ طَالِبٍ وَالْمُورِدِ  
 الْعَذْبِ الَّذِي عَذْبَ وَرُدُّهُ لِكُلِّ وَارِدٍ وَغَارِبِ مَنْ فَاخَ مِنْهُ مَا فَاقَ شَقَائِقَ  
 النُّعْمَانِ وَانْتَحَرَ بِوَجُودِهِ مَذْهَبَ أَبِي حَنِيفَةَ التُّعْمَانِ وَجِيهَ الْإِسْلَامِ  
 وَعَلَامَةَ الْإِنَامِ حَضْرَةَ مَوْلَانَا مُعْتَمِدَ بِلَدِ اللَّهِ الْأَمِينِ وَالْمَوْجِعَ لِنَفْعِ النَّاسِ عَنِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمِيصٍ بْنِ مُرْشِدِ الْأَزَالِ يَهْدِي لِلطَّالِبِينَ  
 وَيُرْشِدُ \* \* \* وَكُتِبَ إِلَى الْعَلَّامَةِ الْمَذْكُورِ هُنَا الْآيَاتِ فِي صَدْرِ  
 كِتَابٍ تَضَمَّنَ الْأَخْبَارَ بِوَفَاةِ صَعْوَةِ الْأَكْبَرِ عَبْدِ الرَّاحِدِ الْمَرْحُومِ الْمَغْفُورِ عَقِبَ

### قَوْلُهُ مِنَ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ

- \* فَوَادُ بَايِدِي النَّائِبَاتِ يُقَطَّرُ \* وَقَلْبُ عَلِيٍّ نَقْدُ الشَّقِيقِ مُخَسَّرُ \*
- \* أَبِي اللَّهِ أَنْ يَصْفُوزَ مَا نَبِي سَاعَةً \* وَيَخْلُوكَ مَشِيبَ الْعَيْنِ مِمَّا يُكَدِّرُ \*
- \* فَنَصَبُوا لَطَوَعًا وَلَا عَمَلًا ارَادَةَ \* وَلَكِنَّمَا رَغْمًا عَلَيَّ الْإِنْفِ نَصَبُ \*
- \* تَرِي بَجَلَدِ اللَّسَانِ مَتِينٍ وَأَنَا \* لَرَيْبٍ مَعُونِ الدَّهْرِ لَا نَتَفَجَّرُ \*
- \* عَلِيٌّ إِنَّا نَقَضِي بَانَ الَّذِي انْقَضَى \* مِنَ النُّورِ مَخْلُوفٌ بِمَا هُوَ أَنْوَرُ \*

﴿ بِقِيَّتِ وَجِيهَةِ الدِّينِ عَالِمِ الْمَصْرَانَا \* بِأَيِّ الْقُرَى تَطْوِي الْفَتَاوَى وَتُنَشِّرُ \*  
 ﴿ اذْأَسَلِمْتَ عَلِيًّا مَنْ كَلَّ حَادِثٍ \* فَوَجْهُ وَجُودِي بِالْبَشَاشَةِ يُسْفِرُ \*  
 ﴿ أُوْدِي إِلَيْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ بِحَيَّةٍ \* عَلَى رِسَالِهَا حَيٌّ وَأُدْعَى وَنُشِرُ \*

الشيخ عبد الله بن محمد الشبر اوى المصري عارفٌ حاذقٌ كنز الحقائق  
 والدُّ قاتقٌ نثره رائقٌ ودرّ نظمه فائقٌ \* فمن لطائفه قوله مستغِيثًا بالامام

الحسين واهل بيت النبي عليهم السلام

﴿ آل بيت النبي ما لي سواكم \* ملجأ امرئ حبيبه للكرب في غد \*  
 ﴿ لستُ اخشى ريبَ الزمان وانتم \* عمدتني في الخطوب يا آل أحمد \*  
 ﴿ مَنْ يُضَاهِي فَخَارَكُمْ آل طه \* وعليكم سرادق العز ممتد \*  
 ﴿ كُلُّ فَضْلٍ لغيركم فَالْيُكُم \* يَا بَنِي الطُّهْرِ بِالْأَصَالَةِ يُسَنَدُ \*  
 ﴿ لا عَدِ مَنْتَلِكُمْ مَوَاسِدَ جُودٍ \* كل يومٍ لزيارِكم تَجَدُّدُ \*  
 ﴿ يَا مُلُوكًا لَهُمْ لُؤَاءُ الْعَالِي \* وعليهم تاج السيادة يُعَقَّدُ \*  
 ﴿ أَيُّ بَيْتٍ كَبَيْتِكُمْ آل طه \* طَهَّرَ اللَّهُ سَاكِنِيهِ وَمَجَّدُ \*  
 ﴿ رَوْضَةُ الْمَجْدِ وَالْمَفَاخِرِ أَنْتُمْ \* وعليكم طيرُ المكارمِ مَغْرَدُ \*  
 ﴿ وَتَكُنْ فِي الْكِتَابِ ذِكْرٌ جَمِيلٌ \* يَهْتَدِي مِنْهُ كُلُّ قَارٍ وَيُسَعَّدُ \*

\* وَعَلَيْكُمْ اِثْنِي الْكِتَابُ وَهَلْ بَعْدَ ثَنَاءِ الْكِتَابِ مَجْدٌ وَسُودٌ \*  
 \* وَلَكُمْ فِي الْفَخَّارِ يَا آلَ طَهْ \* مَنْزِلُ شَامِخٍ رَفِيعٍ مُشِيدٍ \*  
 \* تَهْتَدِلَانَا يَا ابْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْخَيْرُ مِنْ جَنَابِكَ يُقْصَدُ \*  
 \* يَا حُسَيْنًا مِثْلُ مَجْدِكَ مَجْدٌ \* لِشَرِيفٍ وَلَا كَجَدِّكَ مِنْ جَدِّ \*  
 \* يَا حُسَيْنًا بِحَقِّ جَدِّكَ عَطْفًا \* لِمَحَبِّ بِالْخَيْرِ مِنْكَ تَعَوَّذُ \*  
 \* كُلَّ وَقْتٍ يَرُودُ يَلْتَمِسُ قَبْرًا \* أَنْتَ فِيهِ بِمَقْتَنِيهِ وَيَشْهَدُ \*  
 \* سَادَتِي ائْجِدُوا مَحَبَّاتَاكُمْ \* مُطْلَقِ الدَّمْعِ فِي هَوَاكُم مَقِيدُ \*  
 \* وَاغِيثُوا مَقْصُرًا مَا لَهُ غَيْرُ حِمَاكُمْ \* إِنْ اعْضَلِ الْأَمْرُ وَاشْتَدَّ \*  
 \* فَعَلَيْكُمْ قَصْرَتُ حُبِّي وَحَاشَا \* بَعْدَ حُبِّي لَكُمْ أَقَابِلُ بِالرَّدِّ \*  
 \* يَا إِلَهِي مَا لِي سِوَى حُبِّ آلِ الْبَيْتِ \* آلِ النَّبِيِّ طَهْ الْمُدْجِدِّ \*  
 \* أَنَا عَبْدٌ مَقْصُرٌ لَسْتُ أَرْجُو \* عَمَّا غَيْرِ حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ \*  
 \* أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ أَرْكِي الْبِرَايَا \* مَنْ لَهُ الْفَضْلُ وَالْفَخَارُ الْمُوَبَّدُ \*  
 \* صَلَّى يَا رَبِّ كُلَّ وَقْتٍ عَلَيْهِ \* دَائِمًا فِي دَوَامِ ذَاتِكَ سَرْمَدُ \*  
 \* وَعَلَى الْأَلِّ وَالصَّحَابَةِ مَهْمَا \* أَنْشَأَ الْمُسْتَهَامُ مَدْحًا وَأَنْشَدَ \*

وَيُعْجِبُنِي قَوْلُهُ

\* يَا لِمَخَاذِ اِبْدَعِ اللهُ شَكْلَهُ \* وَظَرِيقًا لِمَنْ تَنْظُرُ الْعَيْنُ مِثْلَهُ \*  
 \* اَنْ لِي حَاجَةٌ اِلَيْكَ فَحَقِّقْ \* حُسْنَ ظَنِّي فَاِنَّهَا مِنْكَ سَهْلَةٌ \*  
 \* قُبْلَةً اَجْتَنِي بِهَا وَرَدَّ خَدَيْكَ \* وَاشْفِي بِهَا الْفَرْ اِدَامُ الْوَرَلِيَّةِ \*  
 \* جُدْ بِهَا كَلِمًا اِرَاكَ وَاِلَّا \* اَكْتَفِي مِنْكَ كُلَّ شَهْرٍ بِقُبْلَتِهِ \*  
 \* وَاتَّخِذْهَا عِنْدِي يَدًا وَجَمِيلًا \* سَيِّمًا اِنْ سَمَحْتَ مِنْ غَيْرِ مُهَلَّةِ \*  
 \* وَاغْتَنِمْ يَا مَلِيحُ اجْرِي فَاِنِّي \* صَرْتُ بَيْنَ الْوَرَى بِحَبِّكَ مُثْلَةً \*  
 \* قَتَلْتَنِي مَعَاطِفُ مِنْكَ هَيْفُ \* وَحَاذِ سِيَّانَةَ شَرِّ قَتْلَةٍ \*  
 \* وَهَدَانِي ضِيَاءُ وَجْهِكَ لَمَّا \* تَهَتُّ فِي غَيْهَبِ السُّعُورِ الْمُضِنَّةِ \*  
 \* فَاتَّقِ اللهُ فِي فِتَاكِ وَقُلْ لِي \* قَتَلْتُ مِثْلِي يُبَاحُ فِي اَيِّ مِثْلَةٍ \*  
 \* رُفَقَتِي فِي الْهَوَى شَمُوسٌ \* وَنَدْمَانِي اِدْوَرُّ عِلَّ وَدِي اِهْلَةً \*  
 \* وَفِرَادِي وَاِنْ تَصَبَّرَ مُغْرِي \* مَغْرَمٌ يَعْرِفُ الْغَرَامَ مَحْكَلَةً \*  
 \* فَاتَّخِذْنِي عَبْدًا سَانِي \* اَنَا الصَّادِقُ فِي الْوُدِّ وَاتْرِكِ النَّاسَ جُمَّلَةً \*  
 \* اَنَا هَوَاكُ يَا مَلِيحُ وَلَكِنَّ \* يَعْلَمُ اللهُ اَنْتَهُ لَا لِعَلَّةِ \*  
 \* اَنَا عَفُّ الصَّمِيرِ تَأْنُفُ نَفْسِي \* فِي الْهَوَى كُلِّ خَصَلَةٍ تُغْضِبُ اللهُ \*  
 \* سَلِّ وِلَاةَ الْغَرَامِ عَنِّي وَعَنْ \* عَفَّةِ نَفْسِي فَتِيْلِكَ فِي جِبِلَّةِ \*

\* لست ارضى الهوان في مذهب الحُب ولا اطلب الرِصالَ بذنِّه \*  
 \* مذهبي اعشقُ الجمالَ ومهما \* لاحَ ظبيُّ أهواهُ اَوَّلَ وهَلَه \*  
 \* واذا ما لأعنى العذولُ سُلوِي \* فعلى صَبَوَتِي اُقيمِ الأدِلَّه \*  
 وقوله مستغنياً باهل البيت الشريف وبالامام الحسين عليهم السلام  
 \* \* يا آلَ طَهَ مَنْ اتى حَيْكُمُ \* مُؤمِّلاً اِحسانَكُم لا يُضامُ \* \*  
 \* \* لُدُّنا بَكُم يا آلَ طَهَ وهَل \* يُضامُ مَنْ لا ذَبَقومِ كِرام \* \*  
 \* \* تزود حُمُ الناسُ باعتابِكُم \* والمنهَلُ العذبُ كَثيرُ الزَّحام \* \*  
 \* \* مَنْ جاء كُم مُسْتَقِطِراً فاضلَكُم \* فاز من الجُودِ باقعى مرام \* \*  
 \* \* ياسادَتِي يا بَضْعَةَ المِصطَفى \* يا مَنْ لهُم في الفضلِ اعلى مقام \* \*  
 \* \* انعم ملاذِي وعِياذِي رِبي \* قلبُ بَكُم ياسادَتِي مستهام \* \*  
 \* \* وَحَقِّكُم اِنِّي محبُّ لَكُم \* محبَّةٌ لا يعتر بها انصِرام \* \*  
 \* \* وَتَفَتُّ في اعتابِكُم ها ئِما \* وما على مَنْ همام فيكُم ملام \* \*  
 \* \* يا سِبْطَ طَهَ يا حُسَيْنًا على \* ضريحك المانوس منى السلام \* \*  
 \* \* مشهدُك السامى غدا كعبه \* لنا طرافُ حوله واستِسلام \* \*  
 \* \* بيتُ جديدٌ حلَّ فيه الهُدَى \* فكان كالبيتِ العتيقِ الحرام \* \*



\* \* تغديك نفسي يا ضريحاً حوى \* حُسيناً السَّبَطَ الامام الهمام \*  
 \* \* اني توصلت بما فيك من \* عز ومجد شامخ واحتشام \*  
 \* \* يا زائر اهد المقام اغتنم \* فكم لمن يسعى اليه اغمط \*  
 \* \* ينشوح الصدر اذا زرتة \* وتنجلي عنك الهوم العظام \*  
 \* \* كم فيه من نور ومن رونق \* كأنه روضة خير الانام \*  
 \* \* صلى عليك الله طول المدى \* ما غردت في الروض ورق الحمام \*  
 \* \* اسئلك اللهم ياربنا \* يا من تجلّى بالبقاء والدام \*  
 \* \* اغفر لعبد الله ما قد جنى \* وارزقه عند الموت حسن الختام \*

وقوله مخاطباً محبواً به ومداعباً

\* \* يا ايها الطيب الذي \* حر كاته شرك الانام \*  
 \* \* ما ذا فعلت بعاشق \* قلب الحشا بلاي السقام \*  
 \* \* جيم الهوم متييم \* دنف بجنبك مستهبام \*  
 \* \* يهتز من طرب اذا \* انعمت يوماً بالسلام \*  
 \* \* واذا مررت يصيح ما \* احلاك في هذا القوام \*  
 \* \* مولاي كم رشقت لك \* احذلك في الحشا مقي سهام \*

\* \* ما ذاك قدك بل قنا \* ما ذاك لخطك بل حسام \*  
 \* \* فاسمح فبعد يتك بالكلام فلا اقل من الكلام \*  
 \* \* واحفظ قد يم العهد اذ شملني وشملك في التمام \*  
 \* \* ايام تأتيني وانت قريب عهد بالقطام \*  
 \* \* ايام تأتيني وتكتسب الفضائل باهتمام \*  
 \* \* ايام لي منك القبول وثمره هوى في ابتسام \*  
 \* \* ايام سعي مقبل \* وكل حظي في انتظام \*  
 \* \* ايام لا لوم الا خفاف لا عتاب ولا احتشام \*  
 \* \* ايام نذعي يا غلام ودون قدره اعلام \*  
 \* \* ايام تر نزل في شبه بك لا قناع ولا لثام \*  
 \* \* و عليك من حلل المهابة حلة البدر التمام \*  
 \* \* لهني على ذاك الزمان وصغوه لو كان دام \*  
 \* \* او اه لو اعطى المنى لنسخت احكام الغرام \*  
 \* \* ولتلت ليس بعاتل \* من في هوى الغزلان هام \*  
 \* \* اني لاتنزع من وصالك بالقافي كل عام \*

\* \* فَاَرْحَمَ بِمَتَّكَ حُرِّ قَتِي \* رَتَوَلَّعِي بِكَ وَالْحِيَامِ \*  
 \* \* وَأَسْحَ بِوَصْدِكَ لِي وَلَوْ \* بِخَيْالِ طَيْفِكَ فِي الْمَنَامِ \*  
 \* \* وَارْتُقْ بِجِسْمِ نَاحِلٍ \* وَبِدَمِ نَيْمِهِا نَسِجَامِ \*  
 \* \* وَأَعْدِلِيَّيْلَاتِ الْقَبُولِ فَاَنْتَ مِنْ قَوْمِ كِرَامِ \*  
 \* \* أَبَا مَنْ عَرَفْتَ فَلَا تُطْعِ \* فِي عَيْتِكَ التَّوَمَ اللَّيَّامِ \*  
 \* \* وَأِنَّهُ مَا دُونَ الْحَرَامِ \* فَلَيْسَ يَطْمَعُ فِي الْحَرَامِ \*  
 \* \* وَاللَّهِ مَا فِي وَصْلِ مِذْبِي أَيُّهَا الْمَوْلَى مَلَامِ \*  
 \* \* لَكِنَّ حُسْنَ تَعَبُّرِي أَرْجُو بِهِ حُسْنَ النِّتَامِ \*  
 \* \* وَقَوْلُهُ رَدَّ الْأَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامِ  
 \* \* إِنَّ الْعَوَازِلَ تَدْكُرُونَ \* قَلْبِي بِذَارِ الْعَذْلِ كَمِي \*  
 \* \* وَمُرَادُهُمْ أَسْلَوْهُرَاكَ وَأَنْتَ نُقْطَةُ مُقَلَّتِي \*  
 \* \* عَذَلُوا وَمَا حَذَرُوا وَارَكُمُ \* وَصَلِ الْأَسَى مِنْهُمْ إِنْ \*  
 \* \* كَمْ شَنَّعُوا وَتَفَوَّهُوا \* وَتَقَوْلُوا كِذْبًا عَلَيَّ \*  
 \* \* وَأَنَا وَحَقِّكَ لَا تُورِثُنِي الْعُدْدَالُ شَيَّ \*  
 \* \* حَاشَا يَكُونُ لِقَوْلِهِمْ \* يَا مَنِيَّتِي أَتُرُدِّي

\* يا حادي الأظعان يطوي البيد بالاحباب طي \*  
 \* مهلاً بهم حتى أمتع ناظري منهم شوي \*  
 \* يا عاذلي فيهم لقد \* اسمت لو ناديت حتى \*  
 \* قل لي يا آية سنه \* الحب عار أم باي \*  
 \* يا صاحبي ومن قضى \* أني أحاور صاحبي \*  
 \* ما حلت عن عهدي ولو \* قطع العواذل أخذتني \*  
 \* لا يا أخي ولا اتول \* لعاذلي لا يا أخي \*  
 \* لا والذي جعل الهوى \* في شرع أهل الغي غي \*  
 \* ما همت يوماً بالرباب \* ولا ببنود ولا بمي \*  
 \* لكن شغنت بحب آل البيت بيت بني قصى \*  
 \* المذممين بذلك السب الشريف إلى لوي \*  
 \* قوم إذا ما همم \* ذكركم نادوه هي \*  
 \* هم عمدي ووسيلتي \* مهمالوا بني الدهر لي \*  
 \* يا آل طه قد حسبت \* عليكم في حالتي \*  
 \* وبياهكم آل النبي \* تمسكت كتفايدي \*

\* \* ارجو بحكم حسن الختام إذا ارتفعت بأصغري \* \*

التاضي عبد الرؤف البكري قاض قضى له الفضل بـه أحق به من غيره و جدر

واختاره من البيان أميراً عليه فأكرم بهذا الأمير الأفتخر \* \* يمكن لطائف

نشره قوله من مكتوب أرسل به للعلامة المرشدي الوجيه \* \*

المعروض بعد تحيات انرهي من رياض الانراهر وتسلييات اطيب من

العذار والعباهر واشواق تعرب عن غرام اكيد وحب ما عنه مزيد ومودة

تلهح عليها غرر الاخلاص وتبدو فيها آثار الاختصاص ان هذا المخلص

سار ما يعهك السيد الاعظم والسند الاكرم من اكيد الوداد الذي لا يتحول

وان حال الشجوم عن ممرها وعظم الاتحاد التلبي الذي لا يزول وان

زالت الجبال من مقرها ولسانه لا يبرح ناشراً لفضلكم وجنانه لا ينفك

محافظة على ذكركم وشكركم ولا ينساكم من الدعاء ابد او نتوسل بالله

في دوام عزتكم سرمد اهد او ان تفضلتم وعن حال مخلصكم سألتم فهو

ولله الحمد بخير وعافيه لبركة دعائكم بغاية الصحة الكاملة والعناية الشاملة

والله تعالى اسأل وبنبيته اتوسل ان يطوى شقة الفراق ويقرب ايام التلاق

وانتم في الامان مادام الملوان

مفتي السُّبُلُتَةِ الشَّرِيفَةِ بِالقَاهِرَةِ الحُرُوسَةِ المُنِيفَةِ الشَّيْخِ اِبْرَاهِيمَ اَبُو المَوَاهِبِ مُحَمَّدَ البَكْرِيَّ  
 السَّافِيَّ نَحْبَةَ اَكْرَامِ الصَّالِحِ الوَرِيْعِ الهَمَامِ فَهَامَةً صَارُمُ فَهْمِهِ مَا نَبَا اَعْلَامُهُ  
 جَوَادُ عِلْمِهِ لِي مَوْدَانِ النَّفَاسِ مَا كَمَا \* فَمَنْ لَطَائِفُهُ مَا كَتَبَهُ اِلَى العَلَامَةِ المُرْشِدِيَّ  
 الرَّجِيهِ \* \* اَنْ اَبْلَغَ مَا قَامَ بِهِ خَطِيْبُ البَلَاغَةِ عَلٰى مَنَابِرِهَا مُعْرَبًا \* وَعَنْ كُلِّ  
 مَا خَفِيَ عَنِ الِانْهَامِ وَالضَّمَائِرِ مُعْرَبًا \* وَاِبْهِي مَا وَشَى بِهِ مِنْ شَيْءٍ فَصِيحُ  
 اللِّسَانِ \* وَاِشْرَهِي وَاَزْهَرِ مَا رُقِمَ فِي طَرُوسِ الشُّطُورِ فَازِ رِيَّ بَقْلَادِ نَدِ  
 العِيَانِ \* وَاَشْجِي مَنْ تَغْرِيْدُ البَلَابِلِ عَلٰى الِافْنَانِ \* وَاَشْهِي مَنْ سَمِعَ  
 المُنَاتِيَّ وَالمُنَالِثَ بِاطْيَبِ الِالْحَانِ \* حَمْدُ اللهِ سُبْحَانَهُ الَّذِي جَعَلَ لِلْعُلَمَاءِ  
 الْعَالَمِيْنَ مُرْشِدًا \* وَرَفَعَ لَهُمْ عَلٰى اعْلٰى المَقَامَاتِ عُنْصُرًا وَمُكْتَدًا \*  
 فَسَأَلَهُ بِبَيْتِهِ الكَرِيْمِ وَرَسُولَهُ العَظِيْمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* الَّذِي  
 بَعَثَهُ اِلَى سَائِرِ اَلْاُمَمِ هَادِيًا اِلَى اقْوَامِ امَمٍ \* وَاَرْسَلَهُ اِلَى العَرَبِ وَالعَجَمِ  
 بِشَيْرِ اَوْ نَدِيْرٍ \* وَرَدَّ اَعْيَانِي اِلَى اللهِ بِاِذْنِهِ وَسِرِّ اَجَامِعِيْرٍ \* اَنْ يُدِيْمَ بَقَاءَ  
 مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا عِلْمًا مَشَارِقِ وَالمَغَارِبِ \* البَحْرِ المَحِيْطِ بِانْوَاعِ العُلُومِ  
 الَّتِي مَا لَيْهَ فِيْهَا مَقَادِمٌ وَلا مَقَارِنُ وَلا مُرَاقِبُ وَلا مُقَارِبُ \* مَعْنَدِنِ  
 الفَوَائِدِ الغِيَاثِيَةِ \* وَالفَرَاغِ اَنْدَ المَشْرِوقَةِ السَّنِيَّةِ \* المَفْرَدِ الجَامِعِ لِاسْتِثْنَانِهِ

العلوم والمعارف \* وصاحب الفضائل والقواضل التي حاسر فيهما  
 مكل واصف \* قطب الدوائر حائز كالات الاوائل والاواخر \* مقتى  
 بلد الله الحرام وزمزم والمقام \* وتلك المشاعر العظام \* صاحب ذيل  
 البلاغة على سحبان \* ومحسن البلاغة فهو اخو حسان \* بديع الزمان  
 وفريد الاوان \* خطيب الحرم المكي بل القطر الحجازي ومدرسه  
 ومقتيه \* ومرشدك بعلومه ومعارفه ومغيبه \* صاحب البيان  
 والتبيان تقريراً ومحريراً \* والمتطق والكلام الذي حاسره بمنطقه  
 النفيس تحميراً \* مولانا وسيدنا القميخ عبد الرحمن بن عمسي المرشد  
 الكنتي حفظه الله تعالى وابقاه \* وادام التمتع بعلومه ورعاها \* ولا يرح  
 هداية للطالبين \* ومخطا لرجال القاصدين آمين \* المعروف لديكم  
 \* دامت نعم الله تعالى عليكم \* بعد اهداء سلام كأنه نسيم السكر \*  
 او عقد الدرر \* وشروق اظهر من الشمس \* وحب لا خفاء به ولا  
 لبس \* ان المخلص ملازم على الله تعالى \* ويلتمس ذلك معكم \*  
 في تلك المواطن الشريفة \* والشاهد السنيقة \* والسلام على صنوكم  
 الكريم الجليل العظيم علامة العلماء وعملة العظام \* وعلى نبلكم

التحرير الكامل الفاضل حاوي الفضائل \* وعلى جميع اهل مقامكم  
الكريم \* ومن يلوذ بجنابكم العظيم \* وانتم في حفظ الله العزيز الرحيم \*  
بجانبه ناهيتم خير الانام \* عليه وعلى آله وصحبه الكرام افضل الصلوة  
والسلام \* \* ومن يدع نظمه قوله في صدر كتاب ارسل به الى العلامة  
المُرشد تَب المذكور

\* اروم الصفا والقرب من جيرة المسعى \* واجعل اجفاني لاند امهم مسعى \*  
\* نوادي الغضاني مهجتي واضاياي \* هي النحنا والعين ارسات الدما \*  
\* ألا يا حمام الآتيك هتجت لوعتي الى جانب الجرع او من اجل في الجرع \*  
\* بلاد على اتق السماء مكلها \* احن اليها والذهي اخرج للبرعي \*  
\* وفيها امام عالم عامل عسلا \* تقى تقى اتقن الاصل والفرعا \*  
\* دخير قاهل العلم كتزولي الشهي \* له يا الله الخلق في نعمة نارعا \*  
\* فها هو الامر شد وابن مرشد \* بهر بنا للناس قد اوجد النفا \*  
\* غيا حابله الرحمن يا خير سيد \* يا تقانه والله قد احكم الشوعا \*  
\* يرا على علم التحو اصبح متقنا \* فلا عجب ان يعزل الخفض والرفعا \*  
\* ووالله شوقي لازم ومضاعف \* وحيي لكم بين الورى لم ينزل طبعنا \*



\* بَقَيْتُمْ مَعَ النَّجْلِ الْكَرِيمِ بِطَيْحَةٍ \* وَلَا بَرَّ حَنْفِ كُلِّ الْوُقُودِ لَكُمْ تَسْعَى \*  
 \* وَيَحْفَظُ رُبَّ الْعَالَمِينَ كَرِيمِكُمْ \* لَكُمْ رَبُّنَا الرَّحْمَنُ مِنْ فَضْلِهِ يَرَعَى \*  
 \* بِجَاهِ رَسُولِ اللَّهِ أَشْرَقَ مُرْسَلٍ \* تُرْمَى الْأَسْدُ فِي الْغَابَاتِ مِنْ خَوْكِهِ صَبْرًا \*  
 \* عَلَيْهِ صَلَوةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ \* وَأَصْحَابِهِ وَالْآلِ اجْمَعِهِمْ جَمْعًا \*

جمال الدين محمد المعروف بابن نباتة المصري عالم ما ليخصم علمه من ساحل  
 واديب اقر بنباهته ابن النبيه واذ عن له عبد الرحيم الفاضل  
 فنس لطائفه قوله

\* \* لا وَرَشَفِ اللَّيْلِ وَلِثَمِ الْخُدُودِ \* مَا عَذُوبِي عَلَيْكَ غَيْرَ حَسُودِ \* \*  
 \* \* هَائِمٌ فِي هَوَاكَ مِثْلِي وَلَكِنْ \* دَفَعَ الْوَهْمَ عَنْهُ بِالْتَفْنِيدِ \* \*  
 \* \* يَا مَلِيحًا طَرَفِي فِيهِ فِي سَرِيَاضِ \* وَفُوَادِي فِي النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ \* \*  
 \* \* لَا تَسْأَلْ عَنِ مَسِيلِ دَمْعِي بِخُدَيْ \* قَتَلَ الدَّمْعُ صَاحِبَ الْأَخْدُودِ \* \*  
 \* \* حَبَّذَا فِي حُلَاكٍ لَا مُمْغِذَارِ \* وَهِيَ لِلْحُبِّ آلَةُ التَّوَكِيدِ \* \*  
 \* \* كُلُّ يَوْمٍ تَرُوعُ قَلْبًا خَلِيعًا \* يَا بَدِيعَ الْكُلِيِّ بِحُسْنِ جَدِيدِ \* \*  
 \* \* لَكَ وَجْهٌ يُعْزِمِي لَهُ كُلُّ حُسْنٍ \* كَا عْتِزَاءِ الْعُلَى إِلَى مَحْمُودِ \* \*

وما للطف قوله

\* يا عاذلِي شمسُ النهارِ جميلةٌ \* وجمالُ فاتنتي اللُّذازِينُ \*  
 \* فانظرِ الى حُسْنِهما متأمِّلاً \* وادفعْ ملامك بالترهي احسنُ \*  
 ويكتبُ مورياً الى من اهدى اليه تمرًا رديتهُ خالِبُه النوى  
 \* ارسلتَ تمرًا ابل نوى فقبِلتهُ \* بيسدِ الوردِ ادفعْ عليك عتابُ \*  
 \* واذا تباعدتِ الجسمومُ فودُّنا \* باقٍ ونحن على النوى احبابُ \*  
 ومن نُكِّتِه في التوربة قوله

\* \* قد لَقِبوا الرَّاحَ بالعجوزِ وما \* تخرُجُ القابهم عن العادة \* \*  
 \* \* الَانتِ الغادَةَ التي امتَمَعَتْ \* فصَحَّ انَّ العجوزَ قوادَةٌ \* \*

القاضي محمد الطناشي المصري فارس ميدان البيان وفنير العلماء  
 الذين شمع بهم انْف الزمان \* فمن لطائفه ما كتبه الى العلامة المرشدي  
 الوجيه \* \* ما نسجت ايامي البلاغه \* على منوال الكمال والبراعة \*  
 ابهج من برود وشيت بدرر السلام \* وما مشقت انلام الارقام \*  
 في صفحات وجوه الطروس بابدع نظام \* ابهي من ثناء يوضع للخاص  
 والعام \* تحمله بخائب العز السرور \* وتنقله سحائب الكمال والجبور \*  
 من سباسب الاقطار المصريه \* الى تلك البطاح السنينة المكيه \*

إلى أن تُقَفَّ إلى ابواب السعادة \* وتحل في ساحة رب الجود والسيادة \*  
 وتمطره على أطلال تلك الحد يقه \* المشرقة اليانعة المزهرة الوريقة \*  
 ونهديه إلى خضرة واحد الدهر وفريك \* ومنطبق اغصان رياض  
 الفضائل وغربك \* عالم الاسلام \* وعلامة الانام \* من جمع من  
 الفضائل ما تشتمت \* وحوى من اكمال ما قصم قلوب الجهال وفتت \*  
 فاسوس البلاغة المملوء بالفضائل \* وشمس سماء المعارف المشرقة على  
 الاعيان والامثال \* حانز تصب السبق في ميدان المساعي \* والفائز  
 بالمعالي من قداح المعالي \* ذو الجمال الذي لا يدلع عند وجوده بد \*  
 واكمال الذي بذى قلوب الجاهل ابنة البلغاء اشرف بذى \* الى غير ذلك والسلام  
 محمد بن قانصوه المصري صاحب السكر الحلال والمعاني التي القاها  
 ما ذى وهي في الحقيقة جريال \* فمن لطائفه قوله معارضاً قصيدة

الشيخ ابن النبيه كما زعم

\* اشرب بكاس الثغر راح التهان \* في مجلس اللثم بمساء اللسان \*  
 \* ممن بانق القد كالبدومين \* سما السناني حندس الشعر بان \*  
 \* عنداره آس ووجباته \* وردبه قد سيج والقيد بان \*

- \* فَبَلَّغُوا خَيْرَ قُرْصَةٍ إِنْ تَكُنْ \* مَمَكْنَةُ زَيْنَبَ شَرِّ الزَّمَانِ \*
- \* لِلَّهِ أَوْقَاتٌ لِنَاقِدِ مَضَّتْ \* مَعَ رُقَيْعَةَ الْغَاظِهِمْ كَالْجُمَانِ \*
- \* فَوَاحِشٌ إِلَّا فِكَارَ مِنْهُمْ لَهَا \* سَجْعُ بَدِيعٍ فِي سِرْيَانِ الْبِيَانِ \*
- \* بَيْنَ مَعَانٍ لَحْنٌ مَغْنَاهُمْ \* يُعْرَبُ مِنْهَا عَنِ مَعَانِي الْأَعَانِ \*
- \* وَالْجُودُ هَامٌ مِثْلُ جُودِ الَّذِي \* يَدُوهُ بِالْتَّبَوُّلِ سَائِدُ الْفُقَانِ \*
- \* قَاضِي الْقَضَاةِ الْمُرْتَقِي فِي الْعُلَى \* مَنَازِلًا مِنْ نُورِهَا النَّيِّرَانِ \*
- \* اعْنَى السَّرِيَّ الشَّخْنَةَ الْعَالِمِ الْتَلَامَةَ الْعَامِلِ عَيْنِ الْعِيَانِ \*
- \* مَنْ صَارَ كَالنُّعْمَانِ فِي عِلْمِهِ \* وَفَخْرِهِ مِنْ دُونِهِ الْفِرْقَانِ \*
- قُلْتُ لَقَدْ تَعَرَّفْتُ مَا اعْرَبَ عَنْ تَصْوَرِهِ فِيمَا ادَّعَى بِهِ مِضَاهَاةَ آيَاتِهِ لِمَعَالِي  
ابن النّبِيهِ وَتَصْوَرَهُ قَالَ التَّلَامَةُ كَمَا لَدَيْنَ ابْنِ النَّبِيهِ
- \* مِنْ سِحْرِ عَيْنَيْهِ لَعَالِ الْأَمَانِ \* تَعَلَّتْ رَبَّ السِّيفِ وَالطَّلِيَّانِ \*
- \* اسْمُكَ الرَّمِيحُ لَهُ مُقْسَلَةٌ \* لَوْ لَمْ تَكُنْ أَكْحَلَاءَ كَانَتْ سِنَانِ \*
- \* أَهْيَفُ بِحَبْلِ الرَّذْفِ حُلُوَ اللَّمَى \* مُرُّ الْجِغْفَا قَائِسُ رَطِيبِ الْبِنَانِ \*
- \* بِيَزَادُ إِذْ أَحْكُوْلُهُ قَسْرَةٌ \* وَلَوْ شَكُوْتُ الْحُبَّ لِلصَّخْرَانِ \*
- \* سَابِي سَهَارِ ضَمَانٍ عَنِ حَفْظِهِ \* فَفَرَّ مِنْ جُمْلَةِ حُورِ الْجِنَانِ \*

\* بدرُوكاسُ الرَّاحِ شمسُ الضُّحَى \* يا قومُ ما سَعَدَ هَذَا الْقِرانُ \*  
 \* تَوَقَّدَتْ جَمْرَةُ الْأَلائِهَا \* كَأَنَّهَا بَهْرَامُ أَوْ نَهْرَمَانُ \*  
 \* بِحَيْثُكَ أَوْ طَرَفُهُ أَوْ جَمَا \* لَمَّا هُسْكِرِي لِابْنَيْكَ الدِّانُ \*  
 \* يَا الْأَيْمَى دَعْنِي فَأَنْتِي فَتَى \* مَا تَرَكَ الْكُحْبُ بِقَلْبِي مَكَانُ \*  
 \* لَا تَسْأَلِ الْعَاشِقَ عَنْ حَالِهِ \* فَدَمَعُهُ عَنْ قَلْبِهِ تُرْجَمَانُ \*  
 \* لَوْلَا دُمُوعِي وَالضَّنَالِمُ أَبْحُ \* قَدْ يَنْطِقُ الْمَرْءُ بِغَيْرِ اللِّسَانُ \*  
 \* \* \* \* ظُرْفَاءُ الشَّامِ \* \* \*

تَقَى الدِّبْنَ أَبُو بَكْرٍ بِنِ حِجَّةِ الْكُحْمِيِّ تَقْدِيمُهُ عَلَى صِحَابَةِ الْعِلْمِ مُسَلِّمُ  
 الثُّبُوتِ وَفَضْلُهُ عَلَى أَرْبَابِ الْبَيَانِ سُلْطَانُ يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْبَنَانِ فِي أَرْفَعِ  
 التُّخْرُوتِ قَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوْعِ اللَّامِعِ كَانَ أَمَامًا عَارِفًا بَغْنُونَ  
 الْأَدَبِ مُتَقَدِّمًا فِيهَا طَوِيلُ النَّفْسِ فِي النَّشْرِ وَالنَّظْمِ حَسَنُ الْأَخْلَاقِ وَالْمُرُورَةِ  
 مَعَ زَهْوٍ وَأَعْجَابٍ وَمُدَاوَمَةٍ عَلَى خُضْبِ لِحْيَتِهِ بِالْكَحْمَرَةِ إِلَى أَنْ  
 وَهَجَاهُ بَذَلَكَ الْبَدْرُ الْبِشْتِكِيُّ بِقَوْلِهِ \* شَعْرُ \*

\* \* \* صَبِيغٌ دَعَاؤُهُ لَانْتَهَى \* وَيُخْطِي الصَّوَابَ وَلَا يَشْغُرُ \*  
 \* \* \* تَفَكَّرْتُ فِيهِ وَفِي ذَنْبِهِ \* فَلَيْسَ إِدْرَائِيهِمَا حِمْرُ \* \*

ومن تصانيفه بروق الغيث اللذي انسجم في شرح لامية العجم وكشف  
 اللثام عن وجه العمورية والاشارة بالاشاء في مجلد بن  
 ضخمين واثرات الشهية من الفواكه الحموية وامان الخنفين  
 من امة سيد المرسلين وغير ذلك وله ديوان شعر بديع قال فيه \* نظم \*  
 \* ديوان شعري جاء وهو مكرراً \* برشيق نظم لفظه مستعذب \*  
 \* فاذا بدالات استقلوا احجمه \* وحيوتكم فيه الكثير الطيب \*  
 وعمل البديعية متابعاً للحلى على طريقة العز الموصلى من التورية باسم  
 النوع البدعي في البيت وشرحها شرحاً عظيماً جمع فيه من اللطائف  
 ما يستلذ به كل اديب مات في شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمان مائة

بحماه وقد اجتمع في مرضه البرودة والحمي يقال

\* بردية بردت عظمي وطابقتها \* سخونة الفتها قدرة الباري \*  
 \* فامنن بتفرقة الصدين من جسدي \* يا ذا المولف بين الثلج والنار \*  
 ووصفه بعض المحدثين بالامام العالم الاديب البارع راس ادباء العصر  
 واعرفهم بفنون الشعر \* فمن لطائفه قوله  
 \* فيا ساكني مغنى حماسة نعمتم \* صباحا ولوالغيتم في الوري ذري \*

\* فَوَدَّيْ وَوَدَّيْ مِثْلَمَا تَعَهَّدُ وَنَهْ \* وَلكِنْ صَبْرِي عَنْكُمْ عَادَ كَالصَّبْرِ  
 \* وَتَدَكُنْتُ اخِشْيَ هِجْرِكُمْ قَبْلَ بَعْدِكُمْ \* فَلَمَّا بَعْدْتُمْ قَلْتُ أَهْأَعْلَى الْهَجْرِ  
 \* وَإِنْ جُلْتُ فِي مِيدَانِ نَظْمِي تَشْرِيقًا \* تُسَابِقُنِي حُمْرُ الْمَدَامِعِ بِالنَّشْرِ  
 \* وَشَيْعِي هَمِّي ظُلْمًا رَامَ بَعْدَ كُمْ \* يُحَارِبُنِي نَادِيْتُ يَا لِبْنِي بَكْرِ  
 وَوَعَجِبُنِي قَوْلُهُ مِنْ قَصِيكَ غُرَاءَ

\* مَزَاجُ خَمْرَةٍ نَيْبِهَا جَاءَ مُعْتَدِلًا \* فَرَاخَ مِنْهُ مَزَاجُ الرِّيحِ مُنْحَرِفًا  
 \* وَمَنْ غَدَا جِسْمُهُ مَاءٌ بَرِّ قَتْبِهِ \* عَلِمْتُ وَاللَّهِ أَنَّ الْقَلْبَ مِنْهُ صِفَا  
 \* مِنْهُ الْغَزَالَةُ غَارَتْ عَيْنُهَا حَسَدًا \* وَالْبَدْرُ قَدْ لَازَمَ التَّسْهِيدَ وَالْكَلْفَا  
 \* وَالطَّبِي قَالَ أَنَا أَحْكَى لَوْ أَحْظُهُ \* فَصَحَّ عِنْدِي أَنَّ الطَّبِيَّ قَدْ خَرِفَا  
 \* مُنْذُ صَارَ لِي قَبْلَةَ مُحْرَابٍ حَاجَتِهِ \* صَبِرْتُ عَابِدَ طَرَفِي فِيهِ مُعْتَكِفَا  
 \* وَلَا مِ فِيهِ عَذْوِي قَلْتُ مِنْ كَلْفِي \* قَلْبِي رَأَيْتُ مِنْهُ قَدَّأَنِي الْهَرَمِي الْغَفَا  
 \* مَا ضَرَّهُ لَوْ عَفَا عَنِّي وَأَظْهَرَلِي \* عَطْفًا وَعَايِينَ رُبْعَ الصَّبْرِ كَيْفَ عَفَا  
 \* أَرَادَ مِنِّي وَكَفَّ الدَّمَّ مَعَ قَلْتُ لَهُ \* حَسْبُكَ اللَّهُ يَا بَدْرَ الدُّجَى وَكَمَا  
 وَمِنْ بَسْدِيعِ نَشْرِهِ قَوْلُهُ مَبَّأَنْشَاهُ فِي تَقْلِيدِ الْمُقْرَأِ الْأَشْرَفِ الْمَرْحُومِي  
 الْقَاضِي النَّاصِرِي مُحَمَّدِ بْنِ الْبَارِزِي الْجُهَنِّي الشَّانِعِي بِصَحَابَةِ

وراوين الانشاء الشريف بالممالك الاسلامية المحروسة \* وقد اوصلناه  
 الى مرتبة استحقاقه من رتبة المعالي \* وزقيناه الى درجات الكمال  
 علما ان الكمال ما خرج من بيته المعالي \* فهو المنشئ الذي ما لابن  
 الصاحب دخول الى ديوانه \* ولا لابن عبد الظاهر بلا غتة و قوة سلطانه \*  
 ولا للشهاب محمودان يهاهي كماله في طريفه وتليك \* ولا للقاضي  
 المفاضل شرف ابن البار منى وتمييزه ولو بالغ في كثرة شهوره \* ما نشر  
 في كام طرسه نرهة الا و اسر اناذ يول زهر المنشور \* ولا قرع ابواب  
 المصالح الا فتحت ودخل بيوتها من غير دستور \* ولا تسنم منبرا  
 الا جاد بالفاظ كان من اجها من تسنيم \* وقالت البلغاء لفصاحته  
 المحمدية مائتم الا الرضا والتسليم \*

الشيخ العلامة احمد بن شاهين الشامي هو كما قال صاحب السلسلة  
 شامة وجنات الشام الشاهد ينبله من شاهد بوق فضله وشام الدالة عليه  
 آثاره دلالة النخصب على الغمام المشرق نظامه ونثاره اشراق البدر  
 ليلة اللجم \* فمن لطيف نثره قوله من كتاب ارسل به الى العلامة احمد  
 المقرئ المغربي معزيا له في والدته وقد بلغه خبر وفاتها بالمغرب وكان



غائباً عنها في بعض نواحي الشام \* \* \* اطال الله يا سيدي بقاءك \* ولا  
 كان من يكره لقاءك \* وورعك بعين رعايته وورقك \* وادامك وابقاك \*  
 وضمن لك جزاء الصبر \* وعودك عن مصابك الخير \* والاجر \*  
 ولقد كنت ابردت ان اجعل في مصاب سيدي يامه \* تمتعه الله بعلمه  
 وحلمه \* وودع عنه سورة همة وغمة \* قصيدة تكون مرثية \* ترضين  
 نزلة وتسلية \* فنظرت في مرثية ابي الطيب لامه واكتفيت بنظمها  
 ونشرها \* وعقدتها وحلها \* وانتخبت قوله منها \* نظم \*  
 \* لك الله سن مفجوة بحبيبها \* قتيلة شوق غير مكسبها وصا \*  
 \* ولو لم تكوني بنت اكرم والد \* لكان ابوك الضخم كوكب لي اما \*  
 \* لئن لدد يوم الشامتين بيومها \* ففسد ولدت مني لانفهم رغما \*  
 فقلت هك حال مولانا الراغم لانوف الاعداء \* المجدد لاسلافه حمداً  
 ومجدداً القاتل بشرفه لاطأ ولا عمداً \* الى غير ذلك والسلام \* ويعجبني  
 قوله من قصيدة طوييلة مدح بها قاضي العسكر المكرم يحيى انندي  
 \* صننت نفسي ترثعاً وبعثري \* فكثير الانام عندي قليل \*  
 \* ناد اقبل لي فلان سراه \* ذا جميل اقول صبري الجميل \*

\* وفرت شهيتي ان وعز مي \* ماء وجهي بسيف عرضي صقيبل \*  
 \* قد عرفت الايام قد ما فلما \* دهمتني اتت وعندي الدليل \*  
 \* سلبتني بالغد زكراً جميل \* غير فضلي فغاتها المأمول \*  
 \* ان هذا الزمان يحمل مبي \* همة حملها عليه ثقبيل \*  
 \* يتأذي من كون مثلي كأني \* انا منه في الصدر داء دخيل \*

وما الطف قوله

\* \* يا شقيق الطي لخطا \* والرثا في لفتاتك \*  
 \* \* لست هاروت ولكن \* سكرة في لخطاتك \*  
 \* \* جرحت قلبي وهذا \* شاهد في وجناتك \*  
 \* \* انا استبقى حيوتي \* لتتقضي في حيواتك \*  
 \* \* كيف تعصيك حيوة \* هي من بعرض هباتك \*

شهاب الدين احمد بن كيوان هو لاشك احمد اديب عصره والشاعر

الساحر لما ذى خلب لعتول بنظمه ونثره فمن لطائفه قوله

\* \* ان النية في الهوى \* لاشك حادثه النوى \*  
 \* \* واشد منها ان من \* تهواه يصحبه السوى \*

- \* \* قد قلت لما اصبحوا \* متحمّلين عن اللّوى \*  
 \* \* يا قلب ما من حيلة \* خلق الاسى لك والجوى \*  
 \* \* من لم يعش في الحمى \* كالبرق او مض وانطوى \*  
 \* \* سبق القضاء الحمام اذا ناعز الدوا \*  
 \* \* يا من لصب مستهام مات ظلما في الهوى \*

الشيخ العلامة التوزعي بهاء الدين بن حسين العاملي هو كما قال صاحب السّلفاء علم الأئمة الاعلام وسيد علماء الاسلام وبجر العلم المتلاطمة بالفضائل امواجه وفحل الفضل النّاتجة لديه افرادة وازواجه وطود المعارف الراسخ وفضاؤها الذي لا يُحَدُّ له فراسخ وجوادها الذي لا يُؤمّل له لِحاق وبدرها الذي لا يعتريه محاق الرحلة الذي ضربت اليه اكبأد الابل والقبلة التي فطر كل قلب على حبها وجبل فهو علامة البشر ومجدد دين الأمة على راس القرن الحادي عشر اليه انتهت رياسة المذهب والملة وبه قامت قواطع البراهين والادله جمع فنون العلم فانهقد عليه الإجماع وتفرّد بصنوف الفضل فبهر التواظرو الاسماع فما من فن الا وكه فيه القدح المعلن والورد العذب

للحائى ان قال يلعن قولاً لقائل او طال لم يأت غيره بطائل وما مثله  
 ومن تقدّم من الافاضل والاعيان الاكاملة الحمد لله المتأخّرة عن  
 الليل والاديان جاءت آخر افقانت مفاخر او من مصنّفاته التفسير  
 المسمى بالعمرة الوثقى والحبل المتين وشرح الاربعين والجامع  
 العباسى بالفارسي ومفتاح الفلاح والزبد في الاصول وخلاصة  
 الحساب والمحلة والكشكول وتشريح الافلاك وحواشى الكشاف وحاشية  
 على البيضاوى والفوائد الصمدية في علم العربية وغير ذلك من الرسائل  
 المختصرة والفوائد المحرّرة \* فمن يدع شعرة قوله

- \* أيا خائضاً بجر الامانى \* هداك الله ما هذ التّوانى \*
- \* اضعت العم وعصياناً وجهلاً \* فمهلاً ايها المغرور مهلاً \*
- \* مضى عصر الشباب وانت غافل \* وفي ثوب العمى والغى رافل \*
- \* الى كم كالبهائم انت هائم \* وفي وقت الغنائم انت نائم \*
- \* وطرفك لا يرمى الاطموحا \* ونفسك لم تنزل ابداً جموحا \*
- \* وقلبك لا يغيق عن المعاصى \* فويلك يوم يؤخذ بالنواصي \*
- \* بلال السيب نلدي في الفارق \* يحيى على الذهب وانت غارق \*

\* بِحِرِّ الْإِثْمِ لَا تَصْغَى لِوَأَعِظْ \* وَأَنْ أَطْرَى وَالطَّنْجِ فِي الْمَوَاعِظِ \*  
 \* وَبَلْبِكَ هَسَائِمٌ فِي كُلِّ وَادِي \* وَجَهْلُكَ كُلُّ يَوْمٍ فِي زُرْدِيَادِ \*  
 \* عَلَى تَحْصِيلِ دُنْيَاكَ الدِّ نِيَّةً \* مُجِدِّدًا فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْعَشِيَّةِ \*  
 \* وَجَهْدُ الْمَرْءِ فِي الدِّ نِيَا شِدُّ يَدُ \* وَلَيْسَ يَنْتَالُ مِنْهَا مَا بُرِّيْدُ \*  
 \* وَكَيْفَ يَعَالُ فِي الْأُخْرَى مَرَامَةً \* وَلَمْ يَجْهَدْ لِمَطْلَبِهَا قَلَامَةً \*  
 وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَهُ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى حَالِ مَنْ صَرَفَ الْعُمُرَ فِي جَمْعِ الْكُتُبِ

### وَادِّ خَارَهَا عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ

\* عَلَى كِتَابِ الْعُلُومِ صَرَفْتَ مَالَكَ \* وَفِي تَصْحِيحِهَا اتَّعَبْتَ بِسَالِكَ \*  
 \* وَانْقَطَعَ الْبِيضُ مَعَ السُّوَادِ \* إِلَى مَا لَيْسَ بِنَفْعٍ فِي الْعَادِ \*  
 \* تَطَلُّ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ \* تُطَالِعُهَا وَتَلْبِكُ غَيْرَ صَاحِي \*  
 \* وَتُصْبِحُ مُوَلَعًا مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ \* بِتَحْرِيرِ الْمَقَاصِدِ وَالذَّلَائِلِ \*  
 \* وَتَوْضِيحِ الْحَقَائِقِ فِي كُلِّ بَابٍ \* وَتَوْجِيهِ السُّؤَالِ مَعَ الْجَوَابِ \*  
 \* لِعَمْرِي قَدْ اضْلَعْتَكَ الْهُدَايَةَ \* ضَلَالًا مَا لَهُ أَبَدٌ أَنْهَايَةَ \*  
 \* وَبِالْحَصُولِ حَاصِلِكَ التَّدَامَةَ \* وَحَرْمَانُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ \*  
 \* وَتَذْكَرَةُ الْمَوَاقِفِ وَالْمُرَاصِدِ \* تَسُدُّ عَلَيْكَ أَبْوَابَ الْمَقَاصِدِ \*

\* فلا يُتجى التجار من الضلالة \* ولا يشفى الشفاء من الجهالة \*  
 \* وبالارشاد يحصل رشاد \* وبالتبيان ما بان السداد \*  
 \* وبالايضاح اشكلت المدايرك \* وبالمصباح اظلمت المسالك \*  
 \* وبالتلويح ملاحح الدليل \* وبالتوضيح ما اتضح السبيل \*  
 \* صرفت خلاصة العمور العزيز \* على تنقيح ابحاث الوجيز \*  
 \* بهذا الامر صرف العرجل \* فقم واجهد فما في الوقت مهل \*  
 \* ودع عنك الشروح مع الكواشي \* فهن على البصائر كالغواشي \*  
 ويعجبي قوله وهو من سوانح سفر الحجاز

\* يانديمي ضاع عمري وانقضى \* ثم لاستدرالك وقت قد مضى \*  
 \* واغسل الادناس عني بالماء \* واملأ الاقداح منها يا غلام \*  
 \* واسقني كما ساقد لاح الصباح \* والثور يا غيبيب والديك صاح \*  
 \* زوج الصبياء بالماء الزلال \* واجعلن عقلي لها مهر احوال \*  
 \* هاتهما من غير مهل يانديم \* خمره يجي بها العظم الرميم \*  
 \* بنت كرم تجعلن الشيخ شاب \* من يدق منها عن الكونين غاب \*  
 \* خمره من نار موسى نورها \* دنيا قلبي وصدري طورها \*

- \* تَمَّ نَلَا تَسْهَلُ نَمَا فِي الْعُسْرِ مَهْلُ \* لَا نَصَبَ شَرِّهِمْ لَنَا مِنْ سَهْلُ \*
- \* قُلْ لِشَيْخِ قَلْبِهِ مَعَهَا نَفْسُ \* لَا تَخَفُ نَالَذُنُو أَيْهَا غَفُورُ \*
- \* يَا مَعْنَى أَنْ عِنْدِي كُلُّ نَهْمٍ \* قُمْ وَالْقِ النَّي تَيْبِنَا بِنَعْمِ \*
- \* عَنْ لِي دَوْرًا فَنَقْدَارِ الْقَدْحِ \* وَالضَّبَا قَدْفَا حِ وَالْقُمْرِي صَدْحِ \*
- \* وَإِذَا كَرِنُ عِنْدِي أَحَادِيثُ الْكَنْبِيبِ \* أَنْ عَيْشِي نَسْرَاهَا لَا يَطِيبُ \*
- \* وَإِذَا كَرِنُ ذِكْرِي أَحَادِيثُ الْفِرَاقِ \* أَنْ ذِكْرُ الْبُعْدِ مِمَّا لَا يُطَاقُ \*
- \* رَوْحُنْ رَوْحِي بِالشَّعَارِ الْعَرَبِ \* كَيْ يَتَمَّ الْأَنْسُ فَيُنَاوِ الطَّرَبِ \*
- \* وَأَنْتَحَيْ مِنْهَا بِنِظْمِ مُسْتَطَابِ \* قَلْتُهُ فِي بَعْضِ أَيَّامِ الشَّبَابِ \*
- \* قَد صَرَفْنَا الْعُمْرَ فِي قَيْلٍ وَقَالَ \* يَأْنِ دَيْمِي قُمْ نَقْدُ ضَاقِ الْمَجَالِ \*
- \* ثُمَّ أَطْرَبْنِي بِالشَّعَارِ الْعَجْمِ \* وَأَطْرَدَنْ هَمًّا عَلَى قَلْبِي هَجْمِ \*
- \* قُمْ وَخَاطِبْنِي بِكُلِّ الْإِلْسِنَةِ \* عَلَّ قَلْبِي يَنْتَبِهَ مِنْ ذِي السِّنَةِ \*
- \* أَنَّهُ فِي عَقْلِيهِ عَنْ حَالِهِ \* خَابِطِي فِي قَيْلِهِ مَعَ قَالِهِ \*
- \* كُلُّ آيْنٍ وَهُوَ فِي قَيْدِ جَدِيدِ \* قَائِلًا مِنْ جَهْلِهِ هَلْ مِنْ مَزِيدِ \*
- \* تَأْيَهُ فِي الْغَيِّْ قَدْ ضَلَّ الطَّرِيقُ \* قَطْمِنْ سُكْرِ الْهَوِيِّ لَا يَسْتَفِيقُ \*
- \* عَاكُفُ دَهْرٍ أَعْلَى أَصْبَامِهِ \* تَهْزَأُ الْكُفَّارُ مِنْ أَسْلَامِهِ \*

\* كم انالهي وهه لا يصغى التبلد \* يانوادي يانوادي يانوادي \*  
\* يابهايتي الخلد قلبا سواه \* فهو مامعبره الا هراه \*  
ومنه واجاد

\* \* ايها القوم لذي في المدرسه \* كلما حصلتوه وسوسه \* \*  
\* فكم ان كان في غير الحبيب \* ما لكم في النشاة الا حرم نصيب \* \*  
\* فاعسلوا بالراح عن لوح الفواد \* كل علم ليس ينجي في المعاد \* \*  
وكتب الى والد وهو بالهراة

\* \* ياسا كني ارض للهراة اما كني \* هذا الفراق بلي وحق المصطفى \* \*  
\* عودا على فربع صبري تدعقا والسجعن \* من بعد التباعدا ما عفا \* \*  
\* وخيالكم في بالي \* والقلب في بلبال \* \*  
\* ان اقبلت من محوكم ريح الصبا \* قلنا لها اهلا وسهلا مرحبا \* \*  
\* واليكم قلب المتيم قد صبا \* وفراقكم للروح منه قد سبا \* \*  
\* والقلب ليس بخالي \* من حب ذات الخلال \* \*  
\* يا حنذا ربع الحمي من مربع \* نغز المشب الغضابي اضلعي \* \*  
\* لم انسه يوم الفراق مودعي \* بمدامع تجري وقلب موجع \* \*





\* \* \* والتمهج الذي باهل الحى \* وقوت العين بذاك الجمال \* \* \*  
 \* \* \* ونلت ما نلت على اتقى \* ما كنت استوجب ذلك النوال \* \* \*  


---

 برهان الدين القيراطي اديب قرطالاسماع بلائي نظامه واطوب المهج  
 والطباع بما غنت به عرائس منشور كلامه \* فمن لطائفه قوله  
 \* كفو احد بك العذل عن مستعبي \* فايين من يعقل او من يعي \*  
 \* يا عاذلي في الحسن ان كنت لم \* تصبر فاني منك لم اسع \*  
 \* لا تزدي القاب على شجوه \* ان كنت لا تارق لي فاشجع \*  
 \* انا الذي اروي حديث الاسبى \* مسلسلا في الحب عن مد معي \*  
 \* واعجابني الحب اشكنو الجفا \* من ساكن في منحنى اضلعي \*  
 \* ان شئت يابد سر الدجى ان بدا \* اطلع وان شئت فسلا تطلع \*  
 \* وانت يا غصان بان النقا \* اذا تبدى ناسجدي وار كعي \*  
 \* لا واخذ الله ليالي اللقا \* فانها اصل الامى الاوجع \*  
 \* لو نسيت عينا في انسانها \* ما نسيت ليلا على الاجرع \*  
 \* وغفلة الراشقين عن وصلتنا \* ونحن كالواحد في مضجع \*  


---

 الامعاذ الاعظم الشيخ بهاء الدين بن القاضي محسن الاسدي العاملي



\* وان انكسرت في انيسة الصبا \* صبا ثم للبل القديم وصوحا \*  
 \* وتكن يحول بهم ذون بلوغه \* وناهيك بم بالمنية صرحا \*  
 \* وقفرو بهيم ناسع بادى الردى \* عليه تمام مظلم آية سخا \*  
 \* يتيمه به السارى وان كان عارفا \* نرى الاسر فيه راضات وسرحا \*  
 \* وللغول في ارجاء ذلك غوائل \* يظللها الغيلان والطيور سخا \*  
 \* وعدي غوام الارض فيه تجمعت \* نلونه شئت صخر اصفا تفتحا \*  
 \* واو نفتح في سرحه شهلة غدت \* شارب يحها بعد النصارى كلحا \*  
 \* الاقل بلح قد لا ميني في اتحامه \* وقطع فيا فيه الاليت لالحا \*  
 \* نلونا ما قد نلته من فصاية \* فخا كي هراشا ضاربات ونسحا \*  
 \* لا ذرك انصى الارض او طاول السما \* اذالم يكن عزرب بل للروح ورحا \*  
 \* الى ايا اشكرهم شكايه تيم \* بعيمه اولاد لها اللد مع قرحا \*  
 \* ولا قد ست ارواحهم بل ولازكت \* ولا برحت بانذل ما الله سبحا \*  
 \* ومن نشره قوله من جملة ما كتبه الى الاملامة المولوى محمد باقر الهمدى  
 الشافعى الا ترى ذكره في الباب السادس من ان شاء الله تعالى \* \* لقد طاحت  
 شهابك \* ووضعت احلامك \* وتصرفت على غير شرة ايامك \* \* نالى واقسم

بأركان والحليم وزمزم \* ان لم تكف لسان القلم \* لا اجتمعت عليك خيول  
 الابلثة ورجالها \* مغرقتا سها مها مصلتنا نصالها \* حتى اروع ما اوردتها  
 حصيداً جرنرا \* ثم لا تجد لك ملجأ يكتك ولا حوزا \* ويضيق عليك  
 المجال \* ويكل منك لسان اليراع في كل حال \* واين اللبون اذا مالز في قرن \*  
 لم يستطع صولة البزل القعا عيس \* مهلاً \* قل لي من علم الطبي ضرباً  
 بالنوا قيس \* فما انا بالذي تزوعه اقا ويملك \* او تهزه ابا طيملك \*

الى عمير ذلك والسلام

الشيخ حسن بن محمد البوري يتي هو كما قال صاحب السلافة عالم شهيد  
 بغضله العالم وفاضل سلم له كل مناضل وسالم محله في الفضل معروف  
 لا ينكر وقدره في العلم معرفة لا تنكر ملاً صيته كل موطن وتقر غنى به  
 حضر وحاد به سفر \* فدين لطائفه قوله من مقصورة غراء

\* \* بحقك يا بجم لا تمسني \* وذكر جالي بدر الدجى \* \*  
 \* \* فانت سميري اذا ما سرت \* شمول الكرمي في عيون الوري \* \*  
 \* \* وقل ايها البدر هل تزحمت \* محبالفرط الشحول اختفى \* \*  
 \* \* ينادي بجمع الدجى باكياً \* زعمى الله عيشاً مضى بالحمى \* \*

\* \* رَعَى اللهُ غَدْرَهُ لَمَّا بَقِيَ الشَّابُّ سَابًا مِنَ الْحُسْنِ حَتَّى انْتَشَى \* \*  
 \* \* لِمَنْ يَشْتَكِي بِمَا بَاحْشَاهُ \* \* وَأَنْتَ الطَّبِيبُ وَأَنْتَ الدَّوَا \* \*  
 \* \* إِذَا لَمْ تَكُنْ مُشْتَكِي حُزْنِهِ \* \* فَلَيْسَ لَهُ فِي الْوَرِيِّ مُشْتَكِي \* \*

وَيُطْرَبُنِي قَوْلُهُ

\* \* يَا مَنْ إِذَا مَا تَبَدَّى يُجَلُّ الْقَمَرُ \* \* مِرْقًا فَمَا لِقَوَادِي عِنْدَكَ مُصْطَبِرُ \* \*  
 \* \* بَكَيْتُ يَا سَيِّدِي مَدَّ غَبْتٍ عَنِ نَظْرِي \* \* حَتَّى بَكَى رَحْمَةً مِنْ أَجْلِ الْمَطْرِ \* \*

وَمَا احْسَنَ قَوْلُهُ

\* \* صَبْرًا عَلَى نُوبِ الزَّمَانِ فَاتَّهَا \* \* مَخْلُوقَةً لِنَكَايَةِ الْأَحْرَارِ \* \*  
 \* \* لَا يُكْسَفُ النُّجُومُ الضَّعِيفُ وَإِنَّمَا \* \* يَسْرِي الْكُفُوفُ لِرَفْعَةِ الْأَقْمَارِ \* \*  
 وَيَعْجِبُنِي قَوْلُهُ وَلَقَدْ أَجَادَ جِدًّا

\* \* وَتَنْفُسُ الصُّعْدَاءِ لَيْسَ شِكَايَةٌ \* \* مَنِي لَهْجُوكَ يَا ضِيَاءَ النَّاطِرِ \* \*  
 \* \* لَكِنْ بَقَلْبِي مِنْ جَفَاكَ تَأَلَّمُ \* \* فَبَارِي بِذَلِكَ رَاحَةً لِلنَّخَاطِرِ \* \*

وَقَوْلُهُ

\* \* لِكُلِّ أَمْرٍ فِي الْعَالَمِينَ وَسِيلَةٌ \* \* إِلَى رَبِّهِ تَنْجِيهِهِ عِنْدَ سُؤَالِهِ \* \*  
 \* \* وَمَالِي إِذَا نَازَا لَنَا مُبْصَدِّقَهُمْ \* \* سَوَى الصَّدَقِ فِي حَبِّ النَّبِيِّ وَآلِهِ \* \*

ومن محاسنه في باب الغرام قوله

\* وَحَقِّكَ لَوْ شَهِدَ نَبِيٌّ بَلِيْلٌ \* وَبِي فِي طَوْلِهِ جِزْلٌ طَوِيْلٌ \*  
 \* وَبِي كَفُّ غَدَاتِ سِنْدِ الْخَدِيِّ \* وَأُخْرَى نُوقِ صَدْرِي لِأَنْحَوْلُ \*  
 \* وَقَدْ اجْرَيْتُ مِنْ عَيْنِي دُمُوعًا \* غِزَارًا دُونَ مَجْرَاهَا السُّيُولُ \*  
 \* وَقَدْ عَلَّقْتُ جُفُونِي فِي بَجْرَمٍ \* تَزُولُ الرَّاسِيَاتُ وَلَا تَزُولُ \*  
 \* بَكَيْتَ بِكَيْتٍ لَا أَبْكَيْتَ حُزْنًا \* لِحَالٍ لَيْسَ يَرْضَاهَا خَلِيْلُ \*  
 سبحان المانع ان من البيان لسحرا هذ او الله الشعر الذي لا يعتر به  
 ضرب من الكشو \*

وما الطف قوله

\* قَسَمًا بَتَدِيكٍ وَهُوَ غَمَصٌ نَابِتٌ \* فِي مَهْجَتِي يُسْتَمَى بِسَاءِ عِيُونِي \*  
 \* وَبِمِيمٍ هَبَسَكَ الشَّهِيَّ وَحَاجِبٍ \* قَدْ خَطَّطَهُ يَاقُوتٌ مَتَّةَ نُونٍ \*  
 \* لِأُحَافِظَنَّ عَلَى مَهْرٍ دَائِمًا \* حَتَّى أَحْسُوزَ صَيْفِي بِي يَمِي \*

صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي بليغ إذا افتخر بفضله فهو  
 بالبحر حقيق واديب لطائفه أرق من الضياء والسند من الرقيق \*

فمن محاسنه قوله

• شكوني حتى ذللت بعد تسوية • ورحمت ابني وهو لي يساعدا •  
 • وقالها نحن سوأء في البكا • لا يا حبيبي ما بكانا واحدا •  
 • لا يستوي دمع حكي جمر الغضا • اذا جرى مني دمع باردا •

وقوله

• الأَسْقَى من خمره لَذَّ طعمها • بعفك ولا بتخل وتل لي هي الخمر •  
 • وحطالنا ما حجب اللحم عن فمي • فلا خير في اللذات من دونها ستر •

وما احسن قوله

• دَعِ الْاِخْوَانَ اِنْ لَمْ تَلَقْ مِنْهُمْ • صفاء واستعين واستغن بالله •  
 • اليَسَّ الْمَرْءُ مِنْ مَاءٍ وَدَلِيمٍ • واهي صفا ليهاتيك البيهتة •

شرف الدين عبد العزيز الانصاري الحموي لطائفه الغراميه احلى  
 من المقاطيع النبذيه وثمرات اوردانه الجذيه الذ من المفرجات

الوردته • فمن محاسنه قوله

• خَبَّرُوهُ تَفْصِيْلَ حَالِي جُمَّلَةً • فعسااه يرق لي ولعلته •  
 • كم تنحنكت اذ نبدي حذرا • من رقيبتي وكم تكلفت سعلته •  
 • ليس لي عن هدمي هواه ضلال • احسنوا اليوم عازلي وانلته •



\* رَكِبْتُ فِي جِبِلِّي نَشْوَةَ الْعَشِيقِ وَصَعِبَ تَغْيِيرُهَا فِي الْجِبَلِ \*  
 \* سَادَتِي عَاوِدُوا إِسْرَافَكُمْ وَعُودُوا \* عَنْ جِفَاكُمْ فَمَا بَقِيَ لِي فِي فَضْلِهِ \*  
 \* ذُبْتُ شَوْقًا فَعَالَجُونِي بِقُرْبٍ \* مَتَّ وَجَدًا فَكُنَّطُونِي بِعُجْمَلِهِ \*  
 \* وَاشْغَلُونِي عَنْ لَأِيمِ مَا تَأْتِي \* بِرِشَادٍ آتَتْهُ آفَةُ غَفْلَتِهِ \*  
 \* قَلْتُ بِاللَّهِ خَلِيَّتِي فَمَا دُنِيَ \* وَقَلِيلٌ مَنْ يَعْرِضُ الشَّرَّ لِلَّهِ \*

الشيخ نرين الدين عمر بن الوردى نفحات ظرائفه الوردية  
 تزدرى بالنفحة العنبرية مقاطيعه الغائقة الحسان كأنهن اللؤلؤ  
 والمرجان \* فمن محاسنه في باب التورسية قوله

\* \* قد عَجِبْنَا لَا مِيرَ \* ظَلَمَ النَّاسَ وَسَبَّحَ \*  
 \* \* فَهُوَ كَالْجِزَارِ فِيهِمْ \* يَذْكُرُ اللَّهَ وَيَذْبَحُ \*

وقوله

\* \* قَالَتْ إِذَا كُنْتَ تَهْوَى \* وَصَلِيٍّ وَنَخْشِي نَفْوِي \*  
 \* \* صِفْ وَرَدَّ خَدِّي وَإِلَا \* اجْوَرُّ نَادِيَّتْ جُورِي \*  
 وَيُعْجِبُنِي قَوْلُهُ

\* \* يَا سَابِلِي تَصْبُرًا \* عَنْ لَثْمٍ فِيهِ لَا تَسَلْ \*

\* \* ما استجى تبيد لبي \* بالصبر عن ذاك العسل \* \*

ومن بدأ بعه قوله

\* \* ومليح إذا النكاة رأوه \* فضله على بديع الرين \* \*

\* \* برضاب عن المبرد يروي \* ونهود تروى عن الرمان \* \*

عبد الغنى النا بلسي امام تمثت البلغاء تحت لوانه وافر الفضل بانه

افضل او ليائه \* فمن لطائفه قوله

\* \* من الشوق يا قلب ما تبغى \* نهبت اصطباري ولم تفرغ \* \*

\* \* وانت لقد جرت يا هجرني \* فضالك وذا منك لا ينبغي \* \*

\* \* الى الله اشكو هوى شادن \* له حسن وجهه علينا بغي \* \*

\* \* سر خيم الدلال بوجه بدا \* كبر السدياجي بل ابلغ \* \*

\* \* له لثغة مذحات اكلت \* فويلاه من ذال الرشا لا لثغ \* \*

\* \* أمل يا دلال له معطفا \* ويا ذا الحياخك اصبغ \* \*

\* \* ورفقا بنا يا قناتك \* ويا عقرب الصدغ لا تلدغي \* \*

\* \* انا المنوم الصب في حبه \* وغير اللقامنه لا ابتغى \* \*

\* \* ولي في الهوى مباح وانر \* وقد ذبت من ذلك المبلغ \* \*

وَيُطْرِبُنِي قَوْلُهُ مَظْمُونًا

\* \* يَا تَمْرًا يُزْرِي بِشَمْسِ النِّفْلِكَ \* \* كُلُّ جَمَالٍ وَبَيْنَهُمَا فَلَكَ \* \*  
 \* \* مَلَكَتْ قَلْبِي فَتَرَفَّقَ بِهِ \* \* مَا أَنْتَ فِي حُسْنِكَ إِلَّا مَلَكٌ \* \*  
 \* \* اللَّهُ اللَّهُ بِنَا يَا رَسْنَا \* \* فَإِنَّ قَلْبِي فِي الْهَوَى تَدَسَّلَكَ \* \*  
 \* \* أَرَسَمْتَ لِي طَيْفَكَ تَحْتَ الدُّجَى \* \* يَا طَيْفُ حَيَّا اللَّهُ مَنْ أَرْسَلَكَ \* \*  
 \* \* مَوْلَايَ مَا ذُنُبِي إِلَيْكَ أَتَيْتُ \* \* فِي قَتْلِهِ مِقْدَارٌ أَنْ أَسْأَلَكَ \* \*  
 \* \* إِنْ كُنْتَ لِي أَضْمَرْتَ غَدْرًا بِلَا \* \* ذَنْبٍ وَحَقَّ اللَّهُ مَا حَلَّ لَكَ \* \*  
 \* \* اعْطِفْ عَلَيْنَا وَتَرَفَّقْ بِنَا \* \* وَأَنْعَلْ جَمْعًا لِأَبِ الْذِي جَمَلَكَ \* \*  
 \* \* ذُبْتَ أَيَا قَلْبِي عَلَيْهِ جَوَى \* \* وَيَحُكُّ يَا قَلْبُ أَمَا قَلْتُ لَكَ \* \*  
 \* \* وَأَنْتَ يَا نَاطِرَ عَيْنِي أَتَيْتُ \* \* إِيَّاكَ أَنْ تَهْلِكَ فَيَهِنَ هَلْكَ \* \*

وَمَا أَحْسَنَ قَوْلُهُ

\* \* خَاطَبْتُ مَعْسُورَ الرُّضَابِ وَقَلْتُ هَلْ \* \* مِنْ رَشْفَةٍ تَشْفِي الكَشَابِشِفَانِيَا \* \*  
 \* \* فَاجَابَنِي وَالثَّغْرُ مِنْهُ بِاسْمٍ \* \* مَا كُلُّ بَارِقَةٍ تُجْوَدُ بِمَا نِيَا \* \*  
 الشَّيْخُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِمَادِيُّ هُوَ كَمَا قَالَ صَاحِبُ السُّلْطَانَةِ عَلَّامُهُ الزَّمَانِ  
 وَشَقِيقُ النَّعْمَانِ النَّاشِرُ عِلْمِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالْمَحْرُزُ أَدْوَاتِ الْكَمَالِ عَنْ كَمَلِ

الهمة الرفيع العباد المميز على اقوانه تميز الروي على التمام \* فمن يدع نشره  
 قوله من مكتوب ارسل به الى الشيخ احمد المقرئ وهو اذ ذاك بد مشق  
 المحمديه \* \* فيا من جذب قلوب اهل عصره الى عصره \* واعجز عن  
 وصفي فضلة كل بليغ ولو وصل الى النشرة بنشره والى الشعري بشعره \*  
 وشرع حب حبي القلوب فاستوحى على سوته \* وكاد كل بلب يذوب  
 بعد بعك من شوته \* وظهرت شمس فضله من الجانب الغربي فبهرت  
 بالشروق \* واصبح كل صب وهو الى بهجتهم مشوق \* زار الشام ثم ما سلم  
 حتى ودع \* بعد ان فرغ بروضتها اننان الغنون فابده \* واسهم لكيل  
 من اهلها نصيبا من وداده \* فكان او فرهم سهما هذا المحب الذي رنع  
 بصحبته سمك عماده وعلق بحبته شغاف فواده \* فانه دنا من قلبه  
 فتدلى \* وفاز من حبه بالسهم المعلى \* ادام الله لك البقا \* واحسن لنا بك  
 الملتقى \* ومن عليمة ابنة قرب اللقا \* هذا وقد وصل من ذلك الخيل الوفي \*  
 كتاب كريم وهو اللطف الخفي \* بل هو من عزيز مصر القميص اليوسفي \*  
 جاء به البشير مشتلا على عقود الجواهر \* بل على النجوم الزواهر \*  
 بل الايات البواهر \* تكاد تقطر البلابة من حواشيه \* ويشهد بالوصول

الى طرفها الاعلى لموشيه \* فليت شعري باي لسان \* اثنى على فصوله  
 الحسان \* العالية الشان \* الغالية الاثمان \* التي هي انفس من قلابد  
 العتيان \* وابدع من مقامات بديع الزمان \* فطفت ارتع من معانيها  
 في امتع رياض \* وانقطع بان في منشئها اعتياضا لهذا العصر عن عياض \*  
 الى غير ذلك والسلام \* \* ومن شعرة قوله مضمنا

\* فارقت طيبة مشتاقا لطيبها \* وجئت مكة في وجد وفي الم \*  
 \* لكن سررت بانى بعد فورتها \* ماسرت من حريم الا الى حرم \*

محمد بن علي بن محمود العاملي هو كما قال صاحب السلافة البحر الغمطم  
 الزحار والبدر المشرق في سماء المجد بسنا الفخار الهمام البعيد الهمة المجلوة  
 بانوار علومه ظلم الجهل المذ لهمة اللابس من مطارف الكمال اطرف  
 حله والسائل من منازل الجلال في اشرف حله \* فمن محاسنه قوله

\* آه بغصن النقا ما اميلك \* جل يا غصن النقا من عدلك \*  
 \* قد تضي لي بتباريح الجوى \* من قضى بالحبي والحسن لك \*  
 \* اكل الحبيب ثوادي بعد ما \* لاك مني ما تمنى وعلك \*  
 \* هلك الشامي وجد اواسي \* ما يبالي يا حيوتي لو هلك \*

ويعجبني قوله منها

- \* يا غرُّ ابِّ البَيْنِ لا كُنتَ ولا \* كانَ واِشْ دَبَّ فِئِهمِ وَسَلَكَ \*  
 \* اخذُوا امِينًا وَاَعْطُوا اِمَّا اشْتَهَوْا \* ما كذا يحكمُ فِينا مَنْ مَلَكَ \*  
 \* جُوتَ نِي الحُكْمِ عَلى اهلِ الهِرمِي \* لا تَخَفْ فَا لا مَرُّ لَهِ وَلكَ \*  
 \* لَيتَ شِعْرِي اَمْلِكُ فِى الوِرمِي \* انْتَ يا انْسانَ عَينِي اَمَّ مَلَكَ \*  
 \* حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَينا بِالنَّوْمِي \* هَكَذا تَفْعَلُ اَدْوَارُ الفُلكِ \*

الشيخ محمد بن علي البحر فوشى البحريري العاملي هو كما قال صاحب  
 السلافة مشكوة الفضائل ومصباحها المنير به مسأؤها وصباحها خاتمة  
 أئمة العروبية شرقا وغربا والمرهف من كهام الكلام شبا وغربا \* فمن  
 مصنفا ته شرح الزبدة في الأصول واللآئى السنييه في شرح الاجروميه  
 وشرح شرح الفاكهى على قطر النداء وشرح شرح الكافي على

قواعد ابن هشام وغير ذلك

فمن محاسنه قوله

- \* تروم ولاة الجور نصرا على العدى \* وهيها تيلقى العصر غير مصيب \*  
 \* وكيف يروم النصر من كان خلفه \* سهبا م دعاء من تسي قلب \*

وكتب الى صديق له تَمَرُّض بِالْحَمِيَّةِ

\* \* \* اَنَا مُذْقِبِلَ لِي بِأَنَّكَ تَشْكُو \* \* \* ضُرْحَمَاكَ زَادَ بِي التَّمَرُّضُ \* \* \*  
\* \* \* أَنْتَ رُوْحِي وَكَيْفُ يُلَنِّي سَلَامًا \* \* \* جَسَدٌ لَمْ تَصِحَّ فِيهِ الرُّوحُ \* \* \*

وَمَا الطَّفَقُ قَوْلُهُ

\* \* \* يَقُولُونَ فِي الغُلَمِيَّونَ أَنْفَرَطَتِ رَغْبَةٌ \* \* \* وَليْسَ بِنَشِيءٍ تَقْتَنِيهِ وَتَخْتَارُ \* \* \*  
\* \* \* نَقَلْتُ لَهُمْ مَا ذَاكَ إِلَّا لِأَنَّه \* \* \* مُضَاهِي لَا يَنْفَكُ فِي قَلْبِهِ النَّارُ \* \* \*

وَمَنْ اغْزَاهُ البرَّائِقَةُ قَوْلُهُ

\* \* \* يَا لَيْتَهَا إِذْ لَمْ تَجِدْ بَوْصَالٍ \* \* \* سَحَّتْ بِوَعْدِ أَوْ بَطِيْفِ خِيَالٍ \* \* \*  
\* \* \* جَنَحَتْ لِمَارِقِشِ الوُشَاةِ وَنَمَّقُوا \* \* \* مِنْ أَنْبِي سَالٍ وَليْسَتْ بِسَبَالٍ \* \* \*  
\* \* \* كَيْفَ السُّلُوْلى فَرَادُ لَمْ يَزَلْ \* \* \* لِجَحِيمِ نَيْرَانِ الصَّبَابَةِ صَالِي \* \* \*  
\* \* \* وَمَدَامَعٌ لَوْلَا زَفِيرِي لَمْ يَكْدُ \* \* \* يَنْجُو الْوَرِي مِنْ سَحَّهَا الْمُتَوَالِي \* \* \*  
\* \* \* وَتُحَوِّلُ جَسْمِي وَاحْتِمَالُ مَكَايِرِهِ \* \* \* وَسُهَادُ جَفِينِ وَإِدْكَارُ لِيَالِي \* \* \*  
\* \* \* فَالِي مَظَلْمَ أَنْبِي الهَوِي بِمَوَارِدِي \* \* \* فِيهِ سَرَابٌ أَوْ لَمَوْعُ الْآلِي \* \* \*  
\* \* \* وَلَمْ أَخْتَبَارِي عَنْ فَوَادِي كَلْمِنَ \* \* \* الْقِي وَقَلْبِي عِنْدَ ذَاتِ النِّخَالِي \* \* \*  
\* \* \* هَيْفَاءُ رَجِيحِهَا الرَّسَالُ نَابِجَتِ \* \* \* هَيْفَ الغُصُونِ بِقَدِّهَا المِيَالِي \* \* \*

\* فِي حَدِّهَا الْوَرْدُ الْجَنِّيُّ وَتَغْرُهَا \* يَجْرِي لَدَى الشَّهْدِ وَالْحَجْرِيَالِ \*  
 \* حَجَبَتْ مَحْيَاهَا الْجَمِيلَ بِبِرْعٍ \* كَرَقِيقٍ غَيْمٍ فَوْقَ بَدْرِ كَالِ \*  
 \* وَنَضَّتْ مِنَ الْأَجْفَانِ بَيْضَ صَوَارِمٍ \* فَفَرَّتْ بِهِنَّ وَلَمْ تُنَادِ نَزَالِ \*  
 \* فَلَكُمْ لَمْزِيزٌ يُجْتَنَشِي مِنْ بَاسِهِ \* أَضْحَى لَدَيْهَا فِي أَشَدِّ وَبَالِ \*  
 \* وَأَخْوَالُهَا يُلْقَى الْمَذَلَّةَ هِزَّةً \* وَمَذَالُ أَهْلِ الْحُبِّ غَيْرَ مَذَالِ \*  
 \* لِلَّهِ لَيْلَةٌ أَقْبَلَتْ بِدُجْنَةٍ \* فَرَقَا مِنَ الْوَأَشِينِ وَالْعُذَالِ \*  
 \* وَوَفَّتْ كَمَا شَاءَ الْغَسْرَامُ وَأَنْعَمَتْ \* بِالْقُرْبِ بَعْدَ تَبْرَهُمْ وَدَلَالِ \*  
 \* وَحَبَّتْ فَوَادِي بَعْدَ نَارِ صُدُودِهَا \* بَرَدَ الْوَصَالِ وَمَنْتَهَى الْأَمَالِ \*

محمود المجتهد الشامي بليغ ذرّب اللسان اوضح طرق البيان

بدايعه الحسان لاهل هذا الشأن \* فمن لطائفه قوله  
 \* قال الدمشقي الذي \* كَرُّ النَّوَابِ حَصْرُ رِبَشَةٍ \*  
 \* كيف الخداعُ ودهرنا \* أَبْنَاهُ صَارَ وَالْأَسَدُ بَيْشَةَ \*  
 \* وقناة مكرى لاتدور فتستدير رحي المعيشة \*  
 \* والطير في أفق السماء فكيف ابلغ منه ريشة \*  
 \* ورياض آمالى جفاها الخصب حتى الاحشيشة \*



\* \* \* ومعيشتي ضنك وني \* \* \* بلدي استحالت كل عيشه \* \* \*  
 قلت لقد عارض ابيات الحريري في المقامة الثامنة والاربعين  
 وضاد \* \* \* بما هو احق منها بالقبول واجود \* \* \* وابيات الحريري هي هذه  
 \* \* \* عيش بالجد اع نانت في \* \* \* دهر بنوه كأسد بيشه \* \* \*  
 \* \* \* وادير قناة المكر حتى تستد پر سر حى المعيشه \* \* \*  
 \* \* \* وصيد النور فان تعدد ر صيد هافا قنع بر يشه \* \* \*  
 \* \* \* واجن الثمار فان تفتك فرض نفسك بالحشيشه \* \* \*  
 \* \* \* و ايرح فو ادك ان نبا \* \* \* دهر من الفكر المطيشه \* \* \*  
 \* \* \* فتغايير الاحداث يؤذن باستحالة كل عيشه \* \* \*

الامير منبج امير البلغاء والبالغ من البلاغة حيث شاء \* \* \* فمن

لطائفه قوله

\* \* \* لا تغتور بشبابك الغض الذي \* \* \* ايامه قمر يلوخ ويأفل \* \* \*  
 \* \* \* ودع اتباع النفس عنك فانما \* \* \* حب الجمال الصبر عنه اجمل \* \* \*  
 \* \* \* نعم العيون الغائبات قوا تلي \* \* \* لكن سهام الله منها آتلي \* \* \*

وقوله

\* مهلاً سَغِينَةً آمَالِي لَعَلَّ بَانَ \* تهبَّ يَوْمَ مَارِ يَاحُ اللَّطْفِ وَالكَرَمِ \*  
 \* وَبِاحْطُوطِي رَفَقًا لَسَمِّ مُدْرَكَةٍ \* غَيْرَ الَّذِي تَسْمُ الرِّزَاقُ فِي الْقَدَمِ \*  
 وَيُطْرِبُنِي قَوْلُهُ

\* لَيْسَ مِنْ مَلِكِيَّتِكَ قَوْمٌ مَكَانِي \* فَكَمْ بَاتَتْ تُسَاجِلُكَ الْإِمَانِي \*  
 \* وَإِنْ حَجَبُوكَ عَنِ نَظْرِي ذَاتِي \* أَرَاكَ بَعِيمٍ فِكْرِي مِنْ مَكَانِي \*  
 مَا مَيَّهَ بِنَ أَحْمَدَ الرَّومِيَّ مُنْشَأَتَهُ الْبَدِيعَةُ دُرُوسُ وَأَشْعَارُهُ اللَّطِيفَةُ غُرُوسُ \*  
 فَمِنْ مَحَاسِنِهِ قَوْلُهُ

\* عَذَّبُونِي كَيْفَ شِئْتُمْ عَذَّبُوا \* إِنَّمَا التَّعَذُّيبُ مِنْكُمْ يَعْذِبُ \*  
 \* كُلُّ مَقْصُودِي رِضَاكُمْ وَالسَّوِي \* لَا أَبَالِي إِنْ رَضُوا وَوَغَضِبُوا \*  
 \* نَقَلَ الْعُذَّالُ عَنِّي سَلْوَةً \* فَاَنْظُرُوا بِاللَّهِ فِيهَا كَذَّبُوا \*  
 \* كَيْفَ اسْلُوكُمْ وَأَنْتُمْ بَغِيْبِي \* وَإِلَى الْفَخْرِ بِكُمْ أَنْتَسِبُ \*  
 \* كَيْفَ لَا اشْطَحُ مِنْ سُكْرِي بِكُمْ \* وَالْبُورِي هَامُوا وَهُمْ مَا شَرِبُوا \*  
 \* لَوْ تَجَلَّيْتُمْ عَلَيَّ أَهْلَ الشَّقَا \* بِنَعِيمٍ مِنْ شَقَاهُمْ سُلِبُوا \*  
 \* لَوْ رَأَى الْعُذَّالُ حَالِي عَذْرُوا \* أَوْ رَأَى الْأَعْدَاءُ مَا بِي عَجِبُوا \*

وَمَا أَحْسَنَ قَوْلُهُ



أَنَّ أَجَلَ لَهْذَيْنِ النُّجُومَيْنِ ثَلَاثُ عَشْرَ أَيْدٍ \* قَالَ الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدَانَ  
وَالْمُهَيَّبِيُّ الْعَلَمَاءُ بِدِيُونَانِيَّةٍ فَشَرَحُوهُ وَقَالَ لِي أَخِي الْمَشَائِيخُ الَّذِينَ أَخَذَتْ  
هَنَّهُمْ وَتَفَّتْ لَهُ عَلَى أَكْفَرٍ مِنْ أَزْبَعِينَ شَرْحًا مَا بَيْنَ مَفْطُولَاتٍ وَمَخْتَصِرَاتٍ  
وَلَمْ يُفْعَلْ لَهَا بِدِيُونَانٍ غَيْرَهُ وَلَا شَكَّ أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مَسْعُودًا رُزِقَ فِي شَعْرِهِ  
السَّعَادَةَ الْجَامِيَةَ \* انْتَهَى \* وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْمُتَنَبِّيُّ لِأَنَّهُ أَدْعَى الْبُشْرَةَ وَتَبِعَهُ  
خَلْقٌ كَثِيرٌ ثُمَّ تَابَ وَقِيلَ أَنَّهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنَبَّى بِالشَّعْرِ وَفِيهِ  
قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

\* مَا رَأَى النَّاسُ ثَانِي الْمُتَنَبِّيِّ \* أَيْ ثَانِي يُرْحَى لِبِكْرِ الزَّمَانِ \*  
\* هُوَ فِي شَعْرِهِ تَنَبَّى وَلَكِنْ \* ظَهَرَتْ مَعْجَزَاتُهُ فِي الْمَغَانِي \*  
وَحَكَى أَنَّهُ لَتِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْدَائِهِ بِرُبِّ بَغْدَادٍ فَلَمَّا رَأَى الْغَلْبَةَ لَهُمْ فَرَّ  
فَقَالَ لَهُ خَلَامُهُ اتَّقِرُّوَانِي الْقَائِلُ

\* الشَّعْرُ \*  
\* النَّخِيلُ وَاللَّيْلُ وَالْبِيدَاءُ تُعْرِفُنِي \* وَالطَّعْنُ وَالضَّرْبُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ \*  
فَكَرَّرَ أَجْمَاعًا فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَذَلِكَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ لَسِيَّتِ بَقِيَّةٍ مِنْ شَهْرِ  
رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ \* فَمِنْ بَدِيعِ شَعْرِهِ قَوْلُهُ مَا دَحَا

لِلنَّبِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْعَجَلِيِّ

\* دَمْعٌ جَرَى نَقْضِي فِي الرَّبْعِ مَا وَجَبَا \* لَا هِلَهَ وَشَفِي أَنِّي وَلَا كَرَبَا \*  
 يعنى انه اكثر البكا فغلب على ظنه انه بلغ قضاء حقوقهم ثم ايقن بعد انه  
 قاصر عن ذلك فرجع عما قال بقوله انى اى كيف قضى ذلك ولا قارب

حَقِّمِ وَلَا شَفِي وَجَدَ

\* نَحْنُ مَا ذَهَبَ مَا بَقِيَ الْفِرَاقُ لَنَا \* مِنَ الْعُقُولِ وَمَا رَدَّ إِذْ ذِي ذَهَبَا \*  
 يقول او قفنا بهذا الربع نوتنا لنزوره فاذهب ما كان باقيا من عقولنا

بتجديك ذكر الاحبة ولم يورد ما كان ذهب من عقولنا عند الفراق  
 \* سَقَيْتُهُ عَبْرَاتِ ظَنِّهَا مَطْرًا \* سَوَايَلًا مِنْ جُفُونِ ظَنِّهَا سُحْبًا \*  
 يقول هذا الربع الذى جرى ذكره على لسانى منزل المرأة التى الم شى

لها طيف تهددنى ليلاً بالقطيعة والهجر فما كذب الطيف فى تهدده  
 \* دَارُ الْمَلَمِّ لَهَا طَيْفٌ تَهْدَدُنِي \* لَيْلًا فَمَا صَدَقْتَ عَيْنِي وَلَا كَذَبَا \*  
 اياى ولا صدقت عيني فيمارات

\* نَاءُ يَتُّهُ دَنَا دَرَنِيَّتُهُ فَنَاءِي \* جَمَشْتُهُ فَنَبَا بَلَّتُهُ قَابِي \*  
 ناء يته من المنآت وهى المباعك والتجميش المغازلة ونبا از تفع وحاصل  
 المعنى يقول طما اردت شيا من هذا الطيف امتنع وقابلنى بضدك

اَيَّامِي وَلَا صَدَقْتَ عَيْنِي فِي مَارَاتِ

\* نَاءُ يَتُّهُ دَنَا دَرَنِيَّتُهُ فَنَاءِي \* جَمَشْتُهُ فَنَبَا بَلَّتُهُ قَابِي \*  
 ناء يته من المنآت وهى المباعك والتجميش المغازلة ونبا از تفع وحاصل  
 المعنى يقول طما اردت شيا من هذا الطيف امتنع وقابلنى بضدك

نَاءُ يَتُّهُ مِنْ الْمَنَآتِ وَهِيَ الْمَبَاعِكُ وَالتَّجْمِيشُ الْمَغَازِلَةُ وَنَبَا أَرْتَفَعُ وَحَاصِلُ

الْمَعْنَى يَقُولُ طَمَّأَرْدَتُ شَيْئًا مِنْ هَذَا الطَّيْفِ أَمْتَمَعُ وَقَابَلَنِي بِضَدِّكَ

\* هَامُ الْفُؤَادِ بَا عُرَابِيَّةٍ سَكَنَتْ \* بيتاً من القلب لم تمدد له طنباً \*

الهيام الجنون من العشق والطنب الاوتاد

\* مظلومه القدر في تشبيهه عُصْنًا \* مظلومة الرقيق في تشبيهه ضرباً \*

\* بَيْضَاءُ لَطِيعٌ فِيهَا تَحْتٌ حُلَّتْهَا \* وَعَزَّ ذَلِكَ مَطْلُوبًا إِذَا طُلِبَا \*

يقول الحسن كلامها وبشاشة وجهها يطمع فيا تحت حلتها فاذا طلب ذلك

عز كما قال عبد الله بن الحسن العلوي يحسبن من لين الكلام

فوانياً \* وبين عن رفك الرجال نفاً

\* كَأَنَّهَا الشَّمْسُ يُعْنَى كَفَتْ بَاضِهِ \* شُعَاعُهَا وَيَرَاهُ الطَّرْفُ مُقْتَرِبًا \*

هذا البيت قريب من قول ابي عتيبة وقتل لصحابي هي الشمس

ضوها \* قريب والكون في تناولها بعد

\* مَرَّتْ بِنَابِئِن تَرَبَّيْتُمْ فَانْقَلَبْتُ لَهَا \* مِنْ أَيْنَ جَانَسَ هَذَا الشَّادِنُ الْعَرَبَا \*

يعني بين امرأتين مضاهيتين لها في السن والشادن الطيبي ومعنى البيت

ظاهر لا يحتاج الى بيان

\* نَأَسْتَضْحِكُكَ ثُمَّ قَالَتْ كَالْغَيْثِ يُرِي لَيْثَ الشَّرِي وَهُوَ مِنْ عَجَلٍ إِذَا انْعَسَبَا \*

يقول فاستضحكت محبوبته ثم قالت انا كالغيث يري اسد او هو من بي عجل

\* جَاءَتْ بِاشْجَعٍ مِّنْ زَيْسَمِيٍّ وَأَسْمَحٍ مِّنْ \* أَعْطَىٰ وَأَبْلَغَ مِّنْ أَمَلِيٍّ وَمِنْ كَتَبَا \* \*

يقول جاءت عجل وهي قبيلة من العوب باشجع الناس وأكرمهم وأبلغهم

\* لَوْحَلٌ خَاطِرُهُ فِي مُقْعَدٍ لَمَشَى \* أَوْ جَاهِلٍ لَصَحَا أَوْ آخِرَ سِ خَطْبَا \* \*

يقول خاطره لتوقه وذاك قوله لو كان في مقعد لمشى أو في جاهل لصحا

من جهله وعرف بالكمال أوفى أخرس قد رعى النطق

\* إِذَا بَدَأَ حَجَبَتْ عَيْنَيْكَ هَيْبَتُهُ \* وَلَيْسَ بِحُجْبِهِ حَيْرٌ إِذَا أَحْتَجَبْنَا \* \*

معنى قوله وليس بحجبه أن نور وجهه يغلب المستور فيلوح من وراءها

\* بِيَاضٍ وَجْهٍ يُرِيكَ الشَّمْسَ حَائِكَةً \* وَدُرٌّ لَفْظٍ يُرِيكَ الدَّرَّ مَخْشَلًا \* \*

المخشب الخذف الحروف

\* وَسَيْفٌ عَزْمٌ تَرُدُّ السَّيْفَ هَيْبَتُهُ \* رَطْبَ الْغَوَارِ مِنَ التَّامُورِ مُخْتَضِبًا \* \*

هبة السيف اهتزازه والتامور دم القلب

\* عُمُرُ الْعَدُوِّ إِذَا لَاقَاهُ فِي رَهْجٍ \* أَقْلٌ مِّنْ عُمُرٍ مَا يَحْوِي إِذَا وَهَبَا \* \*

يقول العدو الذي يلقاه في الحرب يتصر عمره حتى يكون أقل من

بقاء المال عندك إذا حذ في اللهمي

\* تَوَقُّهُ نَازِمًا مَا شِئْتَ تَبَلُّوهُ \* فَكُنْ مُعَادِيَةً أَوْ كُنْ لَهُ نَشِيًا \* \*

قوله تملوا اي تمتحنه والنسب المال

\* تحلومذ اتتنه حتى اذا غصبا \* حالت فلو قطرت في الماء ماشربا \*  
 \* وتغيط الارض منها حيث حل بها \* ومحسد الخيل منها ايها ركبا \*  
 \* ولا يسمرد بيقينه كف سايلبه \* عن نئسه ويرد الجحفل اللجبا \*  
 الجحفل الجهمش العظيم واللجب الذي فيه اصوات شديدة مختلفة  
 \* وكلمة الغي الذي صار صاحبه \* في مملكه افترا من قبل يضطجبا \*  
 قال هذا البيت وهو يلاحظ قول القائل لا يالف الدرهم المضروب صرتنا  
 تكن يمر عليها وهو منطلق

\* مال كان غراب البين يوزقه \* فكلما قبل هذا مجتد نعبا \*  
 قال ابن فورجة يقول كان الغراب يرقب ماله فكلما جاء مجتد نعب  
 فيه فيفرق شمله وقال العروصي يقول المتنبي كان المجتدي اذا ظهر  
 صاح هذا الغراب في ماله فتفرق لان العرب تقول ان غراب البين  
 اذا صاح في ديار قوم تفرقوا

\* بحر عجائبه لم تبق في سمر \* ولا عجائب بحر بعدا عجبها \*  
 يقول هو بحر وله عجائب جملة لم تبق عجبها في الاسمار ولا في البحار



وحاصل مراده ان الناس قد تشاغلوا بالتعجب من فضائله ومكارمه

عن عجائب الاسرار والبحار

\* لا يُقْنَعُ ابْنُ عَلِيٍّ نَيْلُ مَنْزِلَةٍ \* يَشْكُو مُحَاوِلَهَا التَّقْصِيرَ وَالتَّعْبَا \*

اي لا يقنعه تحصيل الرتبة العظيمة التي يشكو من يؤمها التقصير عنها

والتعب في طلبها

\* هَزَّ اللِّوَاءَ بَنُو عَجَلٍ بِهِ فَعَدَا \* رَأْسَاهُمْ وَغَمَدَا كُلُّ لَهُ ذَنْبَا \*

\* التَّارِكِينَ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَهْوَنَهَا \* وَالتَّرَاكِبِينَ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا صَعُبَا \*

نصب التاركين باضمار اعنى والمعنى انهم يتركون ما سهل من الامور

ويرومون ما صعب منها

\* مُبْرِقِي خَيْلِهِمْ بِالْبَيْضِ مُتَّخِذِي \* هَامِ الْكِمَاةِ عَلَى أَرْمَاحِهِمْ عَذْبَا \*

معناه ان سيوفهم تحول دون جيادهم فتحميها من الطعن والضرب

وقوله متخذت هام الكماة اي جعلوا رؤس الكماة على ارماحهم بمنزلة العذب

\* إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَوَ لَا تَهْتَمُّ وَقَفَّتْ \* خَرَقَاءُ تَعْتَمُّ الْإِقْدَامَ وَالْهَرَبَا \*

قوله خرقاء اي فزعة متحيرة

\* مَرَاتِبُ صَعْدَتِ وَالْفِكْرُ يَتَّبِعُهَا \* فَجَازَ وَهُوَ عَلَى آثَارِهَا الشُّهُبَا \*

يقول لهم مراتب طالبيه سمى السماء لان الفكر الذي يتبعها تعدى الشهب

ولم يلحقها

\* محامدٌ نَوَفَّتْ شِعْرِي لِيَهْلَاهَا \* قَالَ مَا امْتَلَأْتُ مِنْهُ وَلَا نَضْبًا \*

قال الواحدى يريد بهذا البيت كثرة محامد هم وكثرة مدائحهم

\* مَكَارِمٌ لَكَ فَتَتْ الْعَالَمِينَ بِهَا \* مَنْ يَسْتَطِيعُ لِمُرَايَاتِ طَلْبَا \*

\* لَمَّا اتَمَّتْ بَانِطُوعًا كَيْفَةً اخْتَلَفَتْ \* إِلَى الْخَبَرِ الرَّكْبَانُ فِي حَلْبَا \*

\* فَسِرْتُ بِحَوَاكِ لَأَلْوِي عَلَى أَحَدٍ \* أَحَدٌ مَرَّحِلَتِي الْفَقْرَ وَالْآدْبَا \*

\* أَذَاتْنِي زَمَنِي بَلْوَى شَرِيفَتْ بِهَا \* لَوْ ذَاتَهَا لَبَكِي مَا عَاشَ وَانْتَحَبَا \*

\* وَإِنْ عَمِرْتُ جَعَلْتُ الْحَرْبَ وَالذَّنَّ \* وَالسَّمْهَرِيَّ أَخَاوَالِي الْمَشْرِفِيَّ أَبَا \*

\* بِكُلِّ أَشْعَثَ يَلْقَى الْمَوْتَ مُبْتَسِمًا \* حَتَّى كَانَ لَهُ فِي قَتْلِهِ إِسْرَابَا \*

أى الأزم الحرب بكل رجل هذه صفة

\* قُبْحٌ يَكَادُ صَهِيلُ الْجُرْدِ يَقْدِرُهُ \* مِنْ سَرْجِهِ طَلْبًا لِلْعَزْوَاطِرَابَا \*

القبح المخلص من كل شئ وهو نعمت اشعث

\* فَالْمَوْتُ اعْذَرْنِي وَالصَّبْرُ اجْمَلْنِي \* وَالْبَسْرُ أَوْسَعُ وَالذُّنْيَا لِمَنْ غَلَبَا \*

يقول الموت اعذرلى والصبر اجمل لى والبسرواوسع والذنيا لمن غلبا

عادة اللئام لأدب الكرام والبر أوسع لى من منزلى فانا أسافر والدنيا لمن  
 غلب وكابد الأهوال فى طلب المعالى لامن اقام بمنزله واختار سراحة  
 بدنه ولم يتعب لما يقتنى به السؤدد والفخار.

وقال يرثى اخت سيف الدولة الكبرياء وكتب بها اليه من بغداد  
 \* يَا اخْتِ خَيْرِ أَخِ يَا بِنْتَ خَيْرِ أَبِ \* كِنَايَةٌ بِهِمَا عَنْ أَشْرَفِ النِّسْبِ \*  
 اراد يا اخت سيف الدولة ويا بنت ابى الهيجاء فكنى بذلك ونصب كناية  
 على المصدر كأنه قال كنى كناية

\* أَجِلُّ قَدْرِكَ أَنْ تُسَمَّى مَوْبِنَةً \* وَمَنْ يَصِفُكَ فَقَدْ سَمَّاكَ لِلْعَرَبِ \*  
 قوله موبنة أى مرتبة من التأبين وهو مدح الميت يقول وصفك يغنى عن  
 اسمك وهو معرف بما فيك من المحامد والمحسن التى ليست فى غيرك  
 \* لَا يَمْلِكُ الطَّرِبُ الْحَزُونَ مِنْطَقَهُ \* وَدَمَعَهُ وَهُمَا فِي قَبْضَةِ الطَّرِبِ \*  
 الطرب من استخفه الحزن حتى غلبه على لسانه ودمعه فلا يبقى له  
 جلدٌ عليهما والمعنى ان الحزون يسبقه لسانه ودمعه فلا يملكهما  
 \* عَذْرَتِ يَامُوتَ كَمْ أَنْعَمْتَ مِنْ عَدَدِ \* بَيْنَ أَصْبَتِ وَكَمْ أَسَكَّتَ مِنْ لَجْبِ \*  
 يقول مات بموتها بشركثير واسكت موتها لجهنم وتردد هم فى خد متها لانها

كأنت كشيء أثير والاحسان فهلك بهلكها ناس كثير  
 \* وكم صحت أخطاها في مناصرة \* وكم سألت فلم يبخل ولم يخيب \*  
 يقول سألت تمكينك ممن أردت اهلاكم فاجابك الى ذلك ومثلك منهم

ولم يمتنع وانت ايضا لم تخب فكيف غدرت بها  
 \* طوى الخبر مرة حتى جاءني خبر \* فزمت فيه بآمال الى الكذب \*  
 يقول خبرها قطع الجزيرة حتى وصل الى وانه ترجان يكون كذبا وتعلق  
 بهذا الرجاء

\* حتى اذالم يدع على صدته املا \* شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بين \*  
 الشروق بالدمع ان يقطع الانتحاب نفسه فيجعله في مثل حال الشروق  
 بالشبي يقول فلما صح الخبر ولم يبق اهل في كونه كذبا شرقت  
 بالدمع لغلبة البكا على حتى كاد الدمع يشرق بي لكثرة  
 \* تعثرت بك في الافواه السنهها \* والبردى الطرق والانلام في الكتب \*  
 اى حال ذلك الخبر حتى لم نقدر الالسن في الافواه ان تنطق به ولا يريد  
 في الطريق ان يحمله ولا الانلام ان تكتبه وعلى رواية بك يخاطب الخبر  
 \* كأن فعلته لم تلاموا كبها \* ديار ينكر ولم تخلع ولم تهب \*

كنا بفعله عن اسمها اخولة وذكرا يام حيوتها فقال كأنها لم تفعل شيئا مما ذكر  
لان ذلك انطوي بموتها .

\* ولم تُردَّ حيوة بعد تولية \* ولم تُغثِ داعيا بالويل والحرب \*  
يعنى انها في حيوتها ترد حيوة المهور والمطلوم وتغيث الصارخ  
بالويل والحرب

\* ارض العراق طويل الليل مذنبت \* فكيف ليل فتي القتيان في حلبه \*  
يتول طال ليل العراق منذ اتى نعيمها حزنا عليها فكيف ليل اخيها  
سيف الدولة في حلب

\* تظن ان فوادي غير ملتهب \* وان دمع جفوني غير منسكب \*  
اراد اتظن بالاستفهام فحزنه وهو يريدك والخطاب لسيف الدولة  
\* بلى وحرمة من كانت مراعية \* لحرمة المجد والقصاد والادب \*  
يقول بلى فوادي ملتهب ودمعي منسكب ثم اقسم على هذا بحرمة من كانت  
تراعي ذلك اى حرمة ما ذكر

\* ومن مضت غير موروث خلائتها \* وان مضت يد هامر ووقفة العشب \*  
يعنى ومن ماتت لم تورث خلائتها لانه ليس يوجد بعدها من يتخلق

ببئس كلاً قها وان كان مالها موروثا

\* وَهَمَّ فِي الْعُلَى وَالْمَلِكِ نَاشِئَةً \* وَهَمُّ أَتْرَابِهَا فِي اللُّهُوِّ وَاللَّعِبِ \*  
 \* يَعْلَمَنَّ حَيْنَ نُكْحِي حُسْنَ مَبْسَمِهَا \* وَلَيْسَ يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ بِالشَّنْبِ \*  
 يقول اترابها اذا حيينها رايين حسن مبسمها ولم يطلع على ما وراء ذلك  
 من الشنب الا الله تعالى لانه لم يذقه احد والشنب برير الرقيق  
 \* مَسْرَةٌ فِي قُلُوبِ الطَّيِّبِ مَفْرُتُهَا \* وَحَسْرَةٌ فِي قُلُوبِ البَيْضِ وَالْيَلْبِ \*  
 الطيب يسر باستعمالها اياه والبيض تتحسر على عدم لبسها لها واستعار  
 لها قاور بالما وصفها بالسرور والحسرة واليالب سيور توضع تحت البيض

وربما لبسوها اذا لم يكن لهم درع

\* اذ اراى وراها راس لا بسه \* رآى المقانع اعلى منه في الرتب \*  
 اذا رآى البيض واليالب راس لا بسه وراى هذه المرأة رآى المقانع التي تلبسها  
 هذه المرأة اعلى رتبة منه

فان تكن خلقت انثى فقد خلقت \* كريمة غير انثى العقل والحسب \*  
 \* وان تكن تغلب الغلباء عنصروها \* فان في الخمر معنى ليس في العنب \*  
 الغلباء الغليظة الرتبة وهو نعت تغلب وجعلهم غلاظ الرقاب لانهم

لا يذنون ولا يبقادون لاحد وفي هذا البيت تفضيل لهذا المرأة على آباؤها  
 كتفضيل الخمر على العنب والعنب اصلها وهي افضل من العنب وهذا  
 مبالغة منه في مدحها

\* فليتك طالعة الشمس غائبة \* وليت غائبة الشمس لم تغيب \*  
 جعلها وشمس النهار شمسين ثم قال ليت طالعتهما وهي شمس النهار  
 غائبة وليت الغائبة منهما وهي المرثية لم تغب اي انها كانت انفع لهم  
 من شمس النهار فليتها بقيت وفقدنا الشمس

\* وليت عمن التي آب النهار بها \* فداء عمن التي نزلت ولم توب \*  
 اي ليت عمن الشمس فداها هذه المرأة التي فارقتها ولم توب اليها  
 \* فسا تقلد باليا قوت مشبهها \* ولا تقلد باله نديته القضب \*  
 يقول لم يكن لها شبيهة لا من الرجال ولا من النساء والقضب جمع قضيب  
 وهو المنصل الرقيق من السيوف

\* ولاذ كرت جميلة من صنائعها \* الا بكيت ولا ودد بلا سبب \*  
 يقول اذاذ كرت صنائعها بكيت لمحبتى اياها والمحبة لها سبب وهو  
 صنائعها الذي واحسانها التي وروحي ابن جنى بلا ودد ولا سبب اي لم يكن

أبكأى لود ولا سبب يقابل صنأ يعها

\* قد كان كل حجاب دون رؤيتها \* بما تمنعت لها يا ارض بالحجب \*  
اي كانت مكجوبة من الاعين بكل حجاب فاحبت الارض ان تكون

من حجبها فانضت عليها

\* ولا رأيت عيون الانس تدركها هل حسدت عليها اعين الشهب \*  
يقول للارض هل حسدت اعين انكواكب على رؤيتها حتى حببتها

بتفسك فان عيون الانس ما كانت تدركها

\* وهل سمعت سلاما الى الم بها \* فقد اطلت وما سلمت من لغب \*  
يقول للارض هل سمعت سلاما عليها يريد انه يجهر اليها بالسلام  
والدعاء وسئل الارض عن بلوغ سلامه اليها ثم قال وقد اطلت الوقوف  
وتجهير السلام اليها ولم اسلم عليها من قرب وذلك انها ماتت على البعد  
\* وكيف يبلغ موتانا التي دنت \* وقد يقصر عن احبنا الغيب \*  
اي كيف يبلغ سلامي الموتى وقد يقصر دون الاحياء الغائبين يعرض

بسيف الدولة فانه يقصر سلامه ذونه وروحي بن جنى عن احبنا

\* يا اجسن الصبر زراوى القلوب بها \* ونل لصاحبه يا انفع الشحب \*  
يا اجسن الصبر زراوى القلوب بها \* ونل لصاحبه يا انفع الشحب \*



اولى القلوب بهذ المرأة سيف الدولة والها في صاحبه لعود الى اولى القلوب  
وصاحبه سيف الدولة اى قل لسيف الدولة يا نفع الشخب

\* واكرم الناس لا مستثنيا احدا \* من الكرام سوى اباك الشخب \*

\* قد كان قاسمك الشخصين دهرهما \* دهرهما المقدس بالذهب \*

يعنى بالشخصين اختيه ماتت احداهما وهى الصغرى وبقيت الكبرى

جعل الكبرى كدر والصغرى كذهب

\* وعادنى طاب المتروك تاركه \* انا نغفل والايام فى الطلبي \*

يعنى بالمتروك الدر والتارك الدهر ثم قال يعظ نفسه انا نغفل عن ذكر

الموت والايام طالبة لنا

\* ما كان اقصر وقتا كان بينهما \* كانه الوقت بين الورد والقرب \*

يريد ان قصر ما بين موتيهما من الزمان كان كقصر ما بين الورد

والقرب والقرب الليلة التى يرد فى صبحها الوارد الماء

\* جزاك ربك بالاحزان مغفرة \* فحزن كل اذى حزن احو الغضب \*

انما استغفر له من الاحزان لان الحزن كالغضب والانسان اذا حزن

لمصيبة تصيبه فكانه يغضب على القدر المقدر وحيث لم يأت بمواد الغضب

على المقدّر مما يُستغفر له

\* وَاَنْتُمْ نَفَرٌ تَسْخُرُونَ أَنْفُسَكُمْ \* بِمَا يَهَبُنَّ وَلَا يَسْخُرُونَ بِالسَّلْبِ \*  
لمى كأنّ الدهر سلبك فانت تجزع لأنك لا تستحقّ هذا وقوله وانتم

نفر الى آخره معناه ظاهر

\* حَلَلْتُمْ مِنْ مَلْوَءِ النَّاسِ كُلِّهِمْ \* مَحَلٌّ سُمُّ الْقِنَامِ مِنْ سَائِرِ الْقَصَبِ \*  
النبع ما صلب من الخشب وهو ينبت في الجبال والغرب نبت ضعيف

\* فَلَا تَتَلَكَّ اللَّيَالِي أَنْ أَيْدِيهَا \* إِذَا ضُوبُنَّ كَسَرْنَ النَّبْعَ بِالْغَرْبِ \*  
يقول لا اصابتك الليالي بسوء فانها تُظفر بالقوى الضعيف

\* وَلَا يَعْزُّ عَدُوًّا أَنْتَ قَاهِرُهُ \* فَإِنَّهُنَّ يَصِدْنَ الصَّقْرَ بِالْخَرْبِ \*  
العجب حيث سرتك بها ثم فجعتك بفقدها فكانت سببا للسرور

والفجیعة وهذا عجب ان يكون شيء سببا للمسرّة والآسا

\* وَإِنْ سَرَّرْنَا بِمُحِبُّوبٍ فَجَعْنَا بِهِ \* وَقَدْ آتَيْنَاكَ فِي الْحَالِيْنَ بِالْعَجَبِ \*  
العجب حيث سرتك بها ثم فجعتك بفقدها فكانت سببا للمسرّة والآسا

الخرب ذكر الحبارى

\* وَإِنْ سَرَّرْنَا بِمُحِبُّوبٍ فَجَعْنَا بِهِ \* وَقَدْ آتَيْنَاكَ فِي الْحَالِيْنَ بِالْعَجَبِ \*  
العجب حيث سرتك بها ثم فجعتك بفقدها فكانت سببا للمسرّة والآسا

\* وَإِنْ سَرَّرْنَا بِمُحِبُّوبٍ فَجَعْنَا بِهِ \* وَقَدْ آتَيْنَاكَ فِي الْحَالِيْنَ بِالْعَجَبِ \*  
العجب حيث سرتك بها ثم فجعتك بفقدها فكانت سببا للمسرّة والآسا

\* وَإِنْ سَرَّرْنَا بِمُحِبُّوبٍ فَجَعْنَا بِهِ \* وَقَدْ آتَيْنَاكَ فِي الْحَالِيْنَ بِالْعَجَبِ \*  
العجب حيث سرتك بها ثم فجعتك بفقدها فكانت سببا للمسرّة والآسا

\* وَإِنْ سَرَّرْنَا بِمُحِبُّوبٍ فَجَعْنَا بِهِ \* وَقَدْ آتَيْنَاكَ فِي الْحَالِيْنَ بِالْعَجَبِ \*  
العجب حيث سرتك بها ثم فجعتك بفقدها فكانت سببا للمسرّة والآسا

\* وَإِنْ سَرَّرْنَا بِمُحِبُّوبٍ فَجَعْنَا بِهِ \* وَقَدْ آتَيْنَاكَ فِي الْحَالِيْنَ بِالْعَجَبِ \*  
العجب حيث سرتك بها ثم فجعتك بفقدها فكانت سببا للمسرّة والآسا

قال ابن جني يقول قد يحسب الانسان ان المحن قد تتابعن وكمليت

فيا تيه ما لم يكن في حسابه

\* و ما قضي اُخذ منها لها نَفْسُهُ \* ولا انتهى ارب الالى ارب \*

يقول لم يقض احد حاجته من اللبالي لان حاجات الانسان لا تنقضي

وهو قوله ولا انتهى ارب الالى ارب كما قال الآخر \* تموت مع المرء حاجاته

وتبقى له حاجة ما بقي \* واللبانة الحاجة والارب

\* تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم \* الاعلى شجب والخلف في الشجب \*

يقول جرى الخلف في كل شيء حتى لم يتفق الناس الاعلى الهلاك وهو

ان منتهى الحمو ان يموت ثم قال والخلف الحقيقى في الهلاك

وهو ما ذكره في قوله

\* نَقِيلُ مُخْلِصُ نَفْسِ الْمَرْءِ سَالِمَةٌ \* وَقِيلَ تَشْرُكُ جِسْمُ الْمَرْءِ فِي الْعَطَبِ \*

يريد بالنفس الروح والناس مختلفون في هلاك الارواح فالدهرية

الذين يقولون بقدم العالم يقولون الروح تغنى كما يغنى الجسم والمؤمنون

بالبعث يقولون الارواح تسلم من الهلاك ولا تغنى بغناء الاجسام

\* وَمَنْ تَفَكَّرَ فِي الدُّنْيَا وَمُهْجَتِهِ \* أَقَامَهُ الْفِكْرَ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْعَبْ \* \*

يقول الانسان تارة يتعب في طلب الدنيا وتارة يعجز خوفا على مهجته  
فلا ينقل الانسان من تعب او عجز فالطالب متعب نفسه والقاعد عاجز  
وانما عجزه الخوف على مهجته فلو لا ذلك لجسد ولم يقعد عن الطلب  
ولم يركن الى العجز

ابو اسحق ابراهيم بن هلال الصائبي هو كما قال صاحب يتيمة الدهر اوحده  
العراق في البلاغه ومن به تثنى الخناصر في كتابه وتنفق الشهادات  
له ببلوغ الغاية من البراعة في الصنعة \* نمن لطيف شعره قوله  
\* لست اشكو هو اذك يا من هواه \* كل يوم يروعي منه خطب \*  
\* مر ما مر بي لاجلك حلو \* وعذابي في مثل حبك عذب \*  
ويطر بني قوله

\* مرضت من الهوى حتى اذا ما \* بد اهابي لاخواني الحضور \*  
\* تكنفي ذروا الا شفاق منهم \* ولا ذوا بالدعاء وبالندور \*  
\* وقالوا للطبيب اشرفانا \* نعدك للمهيم من الامور \*  
\* فقال شفاؤه الرمان ما \* تضمنه حشاه من السعير \*  
\* نقلت لهم اصاب بغير عمد \* ولكن ذاك رمان الصدور \*

وما لطف قوله

\* دنترى مونسى وفكرى سميرى \* ويدي خادمى وحلبى ضجيجى \*  
 \* ولسانى سيفى وبطشى قريضى \* ودواتى غمىشى ودرجى ربيغى \*  
 ومن غرامياته قوله

\* ان نحن نسنك بالغصن الرطيب فقد \* حفننا عليك به ظلماً وعدوانا \*  
 \* لان احسن ما نلقاه مكتسباً \* وانت احسن ما نلقاك عرياناً \*  
 ومن المرقص المطرب قوله

\* يا قمرًا كالخشف في نظرتيه \* وكالقضيب اللدن في خطرتيه \*  
 \* حُسنك صيد اصار في قبضتي \* نصرت من صيدى في قبضتيه \*  
 مات ابو اسحق سنة ثمان واربعين وثلاثمائة على كفره

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي نزيل الموصل الشاعر الماهر من اشمل  
 نظامه على كل معنى باهر قال المبرد سمعت الحسن بن رجا يقول ما رايت  
 احد اقطاع علم بجيد الشعر قد يمه وحدثه من ابى تمام \* فمن لطائف شعره قوله  
 \* نَقْلُ نُوَادِكِ حَيْثُ شَمْتُ مِنَ الْهَوَى \* مَا الْحَبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْاَوَّلِ \*  
 \* كم منزل في الارض يالفه الفتى \* وحنينه ابد الاوّل من منزل \*  
 \* كم منزل في الارض يالفه الفتى \* وحنينه ابد الاوّل من منزل \*

## ويعجبني قوائمه

\* بنفسى من انقا و عليه منى \* واحسد مقلتي نظري اليه \*  
 \* ولو اني قدرت طمست عنه \* عيون الناس من حذري عليه \*  
 \* حبيب، بت في قلبي هواه \* وامسك مهجتي رهنا لدائه \*  
 \* فروحي عنك والجسم خال \* بلا روح و قلبي في يديه \*  
 توفى بالموصل سنة احدى وثلاثين ومائتين وهو الذي جمع الديوان  
 المعروف بالحماصة وانما قيل له ذلك لان الباب الاول منه في الحماصة  
 اى الشجاعة والعرب تسمى قريشا حمس الشدتهم في القتال واذ قيل هذا  
 شعر الحماسي فالمراد به احد الشعراء المذكورين فيه سواء كان جاهليا  
 او اسلاميا ولهذا الكتاب شروح كثيرة احسنها شرح العلامة الاجل  
 الشيخ ابى على احمد بن محمد المرزوقي \* وقد قيل في وصف الشرح المذكور  
 \* \* كتاب لو تأمله ضمرير \* لعادت مقلته بلا سرتياب \* \*  
 \* \* ولو قد موّ حامله بقبر \* كان المني حيا في التراب \* \*  
 شهاب الدين الموسوي الحويزى شهاب فضل تالات في سماء  
 المجد انوار فنا كرم برفيع مكانه وروض علم ترتبت بما يطرب السامعين

شكار يبرُ الفنون على افنانه \* فمن بد يع شجرة قوله  
 \* أما المهوى لولا الجفون السواجر \* لما علقبت في الحب منا الخواطر \*  
 \* ولولا العيون التاعسات لما رعت \* نجوم الدجى منا العيون السواهر \*  
 \* ولولا تغور كالعقود تنظمت \* لما انتشرت منا اللومع البواذر \*  
 \* ولم ندر كيف الحثف يعرض للفتى \* وما وجهه إلا الوجه النواضر \*  
 \* وأنا أناس ديين ذى العشق عندنا \* اذ لم يمت فيه قضى وهو كافر \*  
 \* ولم يرو ضنا فى الحب شق جيو بنا \* اذ نحن لم تنشق منا المرابر \*  
 \* لقينا المنايا قبل نطقى سيموها \* تسل من الاجفان وهى نواظر \*  
 \* تروع المواضى وهى بيض فواتك \* ونشق منها وهى سود فواتر \*  
 \* وبخشى رماح الموت وهى معاطف \* ونسطو عليها وهى سمر شو اجر \*  
 \* نعد العذارى من دواهى زماننا \* واقلها احداؤها والمهاجر \*  
 \* ونشكو اليها اسرات صروفه \* واعظمها اطواقها والاساور \*  
 \* لنا قدر فى دفع كل ملية \* نلّم بنا إلا النوحى والتهاجر \*  
 \* وليس لنا دغ الا فاعى بضائر \* اذ لم تظافر نا عليها الضفائر \*  
 \* ألم يكف هذا الدهر ما صنعت بنا \* ليا ليه حتى ساعدتها الغداير \*

وما أحسن قوله منها

\* فإني يتهم من أسورة قد تشاكت \* محاجرهم في فتكها والنخنا جر \*  
 \* إذا من مواضيتهم بخاقلب زائر \* فمن بيضهم تعدد به سود بواثر \*  
 \* أقاموا على الابواب حجاب هيبية \* فلم يغشهم ليلا سوى النوم زائر \*  
 \* فلو لا هوأهم لم يطب صوت منشد \* ولا هز أعطاف المحبين سامر \*  
 \* ولو لا غوا إلى لؤلؤني نخورهم \* وانفوا هبهم لم يحسن النظم ناثر \*  
 \* فما الكسنى الأروضة ذات بهجة \* وما هم الأورد ها والانرا هسر \*  
 \* لقد جمع الله المحاسن فيهم \* كما جقعت بابن الوصي المفاخر \*

أبو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن هرون الرشيد

العباسي الهاشمي رحمه الله تعالى وعفاه عنه قال القاضي

أحمد بن خلکان رضي الله عنه اخذ الآداب عن أبي العباس المبرد  
 وأبي العباس ثعلب وغيرهما وكان ادبياً بليغاً شاعراً مطبوعاً مقتدرًا  
 على الشعر قريب المأخذ سهل اللفظ جيد التريجة حسن الإبداع للمعاني  
 مختلطاً للعلماء والأدباء معدوداً من جملتهم إلى أن جرت له الكائنة  
 في خلافة المقتدر \* انتهى \* قيله المقتدر يوم الخميس ثاني شهر ربيع الآخر



سنة ست وتسعين ومائتين ودُفن في خرابية بازاء داره \* قال ابن خلكان  
ومن ظريف شعرة قوله ولم اجدها في ديوانه لكن الرواة اطبقوا على انها  
له والله اعلم

\* \* ومُقَرَّطِقٍ يَسْعَى إِلَى النَّدْمَاءِ \* بِعَقِيْقَةٍ فِي دَرَّةٍ بَيْنَاءِ \* \*  
\* \* وَالْبَدْرِ فِي أَنْقِ السَّمَاءِ كَدْرِهِمْ \* مُلْقَى عَلَى دِيْبَاجَةِ زَرْقَاءِ \* \*  
\* \* كَمْ لَيْلَةٍ قَدْ سَرَّنِي بِمَبِيعَتِهِ \* عِنْدِي بِلَاخُوفٍ مِنَ الرَّقَبَاءِ \* \*  
\* \* وَمُهْفَهْفٍ عَقَدَ الشَّرَابُ لِسَانَهُ \* فَحَدِيثُهُ بِالرَّمْزِ وَالْإِيْمَاءِ \* \*  
\* \* حَرَكْتُهُ سَحْرًا فَنَقَلْتُ لَهُ أَنْتَبَهُ \* يَانِزُهُةَ الْجُلَسَاءِ وَالنَّدْمَاءِ \* \*  
\* \* فَاجَابَنِي وَالسُّكْرُ يُخْفِضُ صَوْتَهُ \* بِتَلْجُلُجٍ كَتَلْجُلُجِ الْغَائِيَاءِ \* \*  
\* \* ابْنِي لَا فَنَّهُمْ مَا تَقُولُ وَإِنَّمَا \* غَلَبَتْ عَلَيَّ سُلَاْفَةُ الصَّهْبَاءِ \* \*  
قال وله في الخمرة المطبوخة وهو معنى بديع وفيه دلالة على انه كان

### حنفي المذهب

\* خَلِيْلِي قَدْ طَابَ الشَّرَابُ الْمُرْدُ \* وَقَدْ عُدْتُ بَعْدَ النَّسْكِ وَالْمُرْدُ أَحْمَدُ \* \*  
\* فَهَاتَا عَقَارَانِي قَمِيصِ زُجَاجَةٍ \* كَيَا تُوْتِيَةٍ فِي دُرَّةٍ تَمَوَّقَدُ \* \*  
\* يَصُوغُ عَلَيْهَا الْمَاءُ شَبَاكَ فِضَّةٍ \* لَهُ جِلْقٌ بِهَيْضِ نُحْلٍ وَتُعَقَّدُ \* \*

• وَقَتْنِي مِنْ نَارِ الْجَحِيمِ بِنَفْسِهَا • وَذَلِكَ مِنْ أَحْسَانِهَا لَيْسَ يُحَدُّ •  
 قَلْبُهَا قَوْلُ ابْنِ خَلَّكَانَ فِي النُّخْرَةِ لِلطُّبُوخَةِ فِيهِ نَظْرٌ لِأَنَّ النُّخْرَ حَرَامٌ  
 بِالْإِجْمَاعِ وَلَوْ طُبِخَتْ وَالصَّرَابُ أَنْ يَقُولَ فِي مَاءِ الْعَنْبِ الْمَطْبُوحِ فِيهِ  
 مَحَلُّ الْخِلَافِ عِنْدَ الْفُضَلَاءِ • فَتَعَامَلُ •

هَيْسَى بْنُ سَنْجَرِ بْنِ بَهْرَامِ الْإِزْبِلِيِّ الْعُرْفِيِّ بِالْحَاجِرِيِّ الْمَلَقَبِ  
 بِحَسْبَاءِ اللَّهِ بْنِ قَالَ ابْنُ خَلَّكَانَ هُوَ جُنْدِيُّ مِنْ أَوْلَادِ الْأَجْنَادِ وَلَهُ دِينَارٌ  
 بِشَعْرٍ يَغْلَبُ عَلَيْهِ الرِّقَّةُ وَفِيهِ مَعَانٍ جَمِيَةٌ وَهُوَ مُشْتَمَلٌ عَلَى الشَّعْرِ وَالذُّوْبِيَّةِ  
 وَالْمَوَالِيَا قَدْ أَحْسَنَ فِي الْكَلِّ مَعَ أَنَّهُ قَتَلَ مَنْ يُجِبُّ فِي مَجْمُوعِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ جَل  
 مِنْ غَلَبِ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْهَا تَصَرَّفَ فِي الْبَاقِي • أَنْتَهَى • \* \* \* فَمِنْ لَطِيفِ شَعْرَةِ قَوْلِهِ  
 • جَعَلْتَ مَدَى الْوَصْلِ مَنِيَّ بَعِيدًا • وَحَمَلْتَ قَيْبِي حَمَلًا شَدِيدًا •  
 • وَعَرَّ نَتْنِي كَيْفَ أَطْوَى الْأَعْرَاقَ عَلَى زُنُرَاتِ تَذْيِيبِ الْحَدِيدِ •  
 • تَفَرَّدَتْ جُسْنًا وَخَلَفْتَنِي • مُسْنَى بِجُنَيْكَ صَبًا فَرِيدًا •  
 • طَلَيْتَ مَزِيدًا مِنْ الْوَجْدِ فِيكَ فَلَمْ أَرِ مِنْ فَوْقِ مَا بِي مَزِيدًا •  
 • عَجِيبَةٌ وَأَنْتَ كَثِيرُ الْمَلَالِ \* لَمْ تُلِّ الْجَفَا وَالصُّدُودَا •

وَمَلَّاقٌ وَالطَّفُّ قَوْلُهُ

- \* هَلْ لَكَ فِي شَمْطَاءِ بَيْتِ الدُّهُورِ \* تَسْعَى بِهَا هَيْفٌ دِقَاقِ الْخُصُورِ \*  
 \* زَجِيئَةُ اللَّوْنِ وَالْكَنَّهُمَا \* تَخْجَلُ فِي اِبْرَكَاتِ نُورِ الْمُنُورِ \*  
 \* لَوْلَا سَنَا بِهِجْمَتِهَا مَا اهْتَدَى \* فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ الْيُنَا السُّرُورِ \*  
 \* تُنْبِئُكَ عَنِ كِسْرَى وَأَشْيَاعِهِ \* وَعَنِ مَلِيكِ الرُّومِ بِهَزَامِ جُورِ \*  
 \* لَوْ مَرَّ بِالْمَوْتِ لَهَا نَفْعَةٌ \* قَامُوا نَشَاوِحًا مِنْ خِلَالِ الْقُبُورِ \*  
 \* يَا صَاحِبَ مَا الْغَفْلَةَ فِي شَرِبِهَا \* بَاكِرٍ فَمَا اللَّذَاتُ إِلَّا الْبُكُورِ \*  
 \* وَاسْتَجْلِهَا عِندَ رَأْيِ مَشْمُولَةٍ \* أُمَّ الرَّهَابِيِّينَ وَبَيْتِ السُّدُورِ \*  
 \* مَا بَيْنَ نَدْمَانٍ إِذَا اسْتَنْطَقُوا \* أَعْنَوُا عَنِ الشَّادِيِ وَصَوْتِ الزُّمُورِ \*

ومنها و اجاد

- \* جَارِبِينَ فِي اللَّذَاتِ قَدْ هَوَّنُوا \* فِي حَابَةِ اللَّهِ وَصِعَابِ الْأُمُورِ \*  
 \* وَالرَّاحِ فِي رَاحَةِ مُسْتَغْرَقٍ \* بِالْحُسْنِ يَبْدُ وَمِنْ مَحْيَاهِ نُورِ \*  
 \* مِنْ آلِ خَاقَانَ لَهُ لَفْتَةٌ \* كَالطَّبِيِّ وَالطَّبِيُّ شَرُودُ نَفُورِ \*  
 \* جَذْلَانِ يَسْعَى فِي بَرُودِ الصَّبَا \* شِبْهَ الْعَدَارِيِّ فِي نَوَاحِي الْفُصُورِ \*  
 \* صَحَّ حِسَابُ الْكِسْرِ مِنْ لِحْطِهِ \* كَأَنَّ فِي جَفْنِيهِ جَمْعَ الْكُسُورِ \*  
 \* هَذَا هُوَ الْعَيْشُ فَكُنْ عَالِمًا \* أَنَّ حَيَاةَ الْمَرْءِ حَقٌّ مَعْرُورِ \*

## وَيُطَرِّبُنِي قَوْلُهُ

- \* فَلِكُنْتُ فِي عَشْقِي لِذَلِكَ الْقَوَامِ \* أَوَّلُ مَنْ حَبَّ مَلِيحًا فَهَسَامِ \*  
 \* يَا صَاحِبَ الْقَلْبَةِ يَسْطُوبَهَا \* اللَّهُ فِي سَفَلِكِ دَمِ الْمَسْتَهَامِ \*  
 \* مَنْ دَلَّ ذَاكَ الطَّرْفَ حَتَّى رَمَى \* أَنْ تُوَادِيَ غَرَضًا لِلْسِهَامِ \*  
 \* أُنْدِي الَّذِي عَلِمَنِي حُبَّهُ \* أَعَصَى التَّلَوَّاحِي وَأَطِيعُ الْغَرَامِ \*  
 \* فِي غُنْجِ عَيْنَيْهِ وَفِي نَظَرِي \* سَكْرُ حَلَالٍ وَرُقَادُ حَرَامِ \*  
 \* وَبَلِي مِنَ الْمُعْرِضِ لَا تَسْوَرَةَ \* لَكِنْ دَلَالًا فِي الْهَوَى وَاجْتِثَامِ \*  
 \* مَا كُنْتُ بِالْغُنْجِ اجْفُنُّهُ \* إِلَّا لِحْتَفِي فِي الْهَوَى وَالسَّلَامِ \*  
 \* لِلَّهِ كَمْ حُسْنٍ وَكَمْ بِهَجْمَةٍ \* تَسْبِي الْبِرَايَا تَحْتَ ذَاكَ اللَّثَامِ \*  
 \* مَوْلَايَ لَا بَيْتَ بَلِيلِي الَّذِي \* أَيْتُ لَا أَعْرِفُ فِيهِ الْمَنَامِ \*  
 \* حَيْرَانَ حَرَّانِ الْكُشَامِعْرَمِ \* نَزَبَ الْأَسَى وَالشُّوقَ حِلْفَ السَّقَامِ \*  
 \* هَلْ مَعْدَا ذَاكَ الْقَدْلِي عَدْفَةٌ \* تُنْطَفِرُ لَطَى الشُّوقِ وَتَشْفِي الْأَوَامِ \*  
 \* لَا نَلْتُ مِنْ دَهْرِي مَا ابْتَغِي \* إِنْ سَمِعْتَ أذْنَ سَائِي فِيهِ الْمَلَامِ \*

## وله دو بيت

- \* \* آه لِمَا رَأَيْتُ وَصَلَّيْتُ لَمْ يَدِّمْ \* وَلِي فَبِكَيْمَتِهِ بَدَعِي وَدَمِي \* \*

\* \* \* لو خيل لي بانني ابصره \* في النوم تناومت وان لم انم \*

عبد العزيز بن سرايا الحلي الملقب بصفي الدين معاهيل الفاظ الجملات  
صافية من شوائب التعقيد ورياض معانيه المفرحة بنشرها الالهاب شافية

لمن كوع من نهر هاترا اتق المديد \* فمن يد يع شعرة قوله

\* كيف صبري وانت للعين فرة \* وهي ما إن تو العبق العام مرة \*

\* و يباذا اسوقلي اذ اغبت \* وقد كنت للقلوب بد مسرة \*

\* تستب بالذي اغاض على \* طلعك النور فهبي للقلوب ضرة \*

\* ان تو ما امرى جمال فنيه \* هو عندي في جبهة الدهر غرة \*

\* ايها المعروض الذي هان \* عندي \* تعبي فيه واحتمال المضرة \*

\* راقب الله في حشاشة نفس \* انبه لا يضيع مثقال ذرة \*

و يعجبني قوله من قصائد الاربعينات المسماة بتلائد السحور

\* وحقك اني قانع بالذي تهوى \* وراعي ولو حملتني في الهوى رضوى \*

\* وهبتك روجي فاقض فيها ولا تخفني \* فان جنباني نحو غيرك لا يلوى \*

\* وصلت العدي رعماعلي وحينذا \* لو انك اصفيت الودا لمن يسوى \*

\* وهي جلدي ان كان اضمر خا طري \* سلوا لو اني قضيت من الهوى \*

\* لَوْ عَيْشَكَ تَبَدَّلَ عَزَّ السُّلُوفُ نَسْنِي \* بِوَصْلِ فَنَ الْمَنِّ أَحْلَى مِنَ السَّلْوَى \*  
 \* وَبَطَمَتِ الْهَوَى حُلُورًا فَلَمَّا وَرَدَتْهُ \* تَأَجَّنَ حَتَّى شَابَ بِالْكَدْرِ الصَّفْوَى \*  
 \* وَاعْتَبَنِي مِنْ خَمْرِ حَبِّكَ نَشْوَةً \* فِيهَا أَنَا حَتَّى الْكُشْرُ لَا عَرَفُ الصَّحْوَى \*  
 \* وَرَعَيْتُ بَدْرَ الْغَايِمَاتِ مِمَّوْهَا جَمْعًا \* بِاسْمِكَ كَيْ لَا تُعْرِفَ النَّاسُ مَنْ هَوَى \*  
 \* وَأَكْثَرُ تَذْكَارِي لِحُزْرِي وَرَامَةٍ \* وَمَارَامَةٌ لَوْ لَا هَوَاكَ وَمَا حُزْرِي \*  
 \* وَرَعَدَتْ جَدِيمًا لَمْ أَخْلَفْتِ مَوْعِدِي \* فَمَا بِالْوَعْدِ الْعَجْرُ عِنْدَكَ لَا يَلْوَى \*  
 \* وَحَقُّ الْهَوَى الْعُدْرِي وَهُوَ الْيَهُ \* نُنَزَّهُ أَرْبَابَ الْغَوَامِ عَنِ الدُّعْوَى \*  
 \* وَصَالِكَ لِلْإِعْدَاءِ وَالْهَجْرَاتِي \* وَلَكِنْ رَأَيْتُ الصَّبْرَ أَحْلَى مِنَ الشُّكْوَى \*  
 \* وَفِيئَتَ لَهُمْ دُونِي فَسَوْفَ أَكِيدُهُمْ \* بِبَصْرِي إِلَى أَنْ أَبْلُغَ الْغَايَةَ الْقُصْوَى \*  
 \* وَإِلَّا فَلَا أَضْحَكَتُ بِنَجْمِ عَزَائِي \* إِلَى الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ حَمَتِ الْفَلَاتُطْوَى \*

علي بن خفاف بن عبد المطلب الموسوي الحسوي قال صاحب  
 نسخة الرجز انه هو الخلف نعم الخلف فائق بمعونة الله على السلف فمن رأى  
 ما في شعره من الصنعة والاعراب عرف ان خلفاً استخلفه على اللغة  
 والاعراب فمن محا منه قولاً

\* أَحْسَنُ مَا لِي ذَاكَ الْزَمَانُ وَإِنِّي \* حَتَّى يَمُنَّ زَمَانُ الزَّمَانِ بِقُرْبِي \*

\* واهوى الحمى لاني هاشق الحمى \* و لكنني مغرم بسكان شعبه |  
 \* فاشالوجدي كيف يبغني رسيه \* و آهال الصبري كيف يقضي بنجبه \* |

وتوليه

\* ذقنا الفراق ووصلكم ووداعكم \* فاذا السلاوة باله  
 \* حلف الزمان بان يغني بوصالكم \* ونني فكان يمينه ان لا يغني \*  
 \* يا من دننا وثني عنان وصاله \* حوشيت من زفرات قلبي المذنب \*  
 \* فلان وجدتم في البحار ملوحة \* ما ذاك الا من دموعي الذرف \*  
 وارق من التسميم قوله

\* بروحي التي لم تبق مني بقية \* فيعزوني حراتي ان تكلمت عارفي \*  
 \* مجلت فلوانني طرقت ديارها \* لقات حيار راس ام قوها تيف \*

للشيخ عيسى بن حسن بن شجاع القنجي هو كما قال صاحب  
 نفحة الريحانة راجح في قلب انسان مصورا اقتطف القول من غصنه عند  
 ماتنوسر من آة ذهنه انطبعنت فيها صور المحاسن و ماء رويته جري  
 في حدائق الادب وهو عمير آسن فتمتع بحسن منظره النظار و اراه  
 ما تحلى بهذا الشعابرا لاكثره ما حل عليه من الانظار \* فمن طرائفه

من قصيدته مدح بها السيد العلامة نظام الدين أحمد الحسيني  
 لا قد طبت فروعها حيث طبت أرومة \* نعم طيب حيث الاصول أطاب \*  
 \* فللورد ماء الور ذفرع يُرِينه \* ولليث شبل الليث مثل يُقارب \*  
 \* عشقت العلي طفلًا ولم يك عاشق \* سواك وشبه الشيء للشيء جاذب \*  
 \* فانك لها ابن وانك لها أب \* وانك لها صبر وانك آثارب \*  
 \* كذا عشنت العلم والجود والتقى \* ولناس فيما يعشقون مذاهب \*  
 قد وثنا الشيخ الفقيه عبد الله بن عثمان بن جامع الحميلي نزيل  
 البصرة الفيمحاء جليل القدر والمحل \* سارت بدائع في سائر الاقطار  
 سير المثل \* فضله الجلي اللامع \* انور من البدر الساطع \* لسانه ينبوع  
 البلاغ \* وبيانه يطف من خمائله نور البراعه \* نظمه العزيز الفائق \*  
 ارق من فؤاد العاشق \* ونثره الباهر انتهى \* افتن من نواذر المهام \*  
 اوصافنا لم تزده معرفة \* وانما التقذ كوناها \* تشرفت بلقياه عام الف ومائتين  
 وخمسين وعشرين في بندر كلكتة الحروس \* بعد ان فاز بالنجاة من فوارج  
 اللطم العروس \* فاطلعي على قصيدته من كلامه الحر \* اعرب فيها عما ناب  
 من الدهر الخون وشوائب الضر \* وهي هذه .



\* هُوَ الرِّزْقُ لَا يَأْتِي بِجِدِّ لَطَائِبٍ \* وَلَا بِإِحْتِيَالٍ أَوْ بِطُولِ الشَّيْرِ وَسَعْدٍ \*  
 \* وَلَكِنَّ بِالْمَقْسُومِ يَأْتِي وَمَنْ غَدَا \* بِتَدْبِيرِهِ مَغْوِي مَغَاوِرٍ لِيُخْلِسَ \*  
 \* تَرَى الْمَرْءَ يَسْعَى وَالْبَوَاسِرُ يَسْعِيهِ \* مَنُوطٌ وَيَأْتِيهِ الْقَضَابُ بِالْعَجَائِبِ \*  
 \* وَيَبْدُو لَهُ الرَّأْيُ الَّذِي فِي بُدْوِهِ \* صَلَاحٌ وَفِي عَقْبَانِهِ شَرُّ الْمَصَائِبِ \*  
 \* تَيَمَّمْتُ اقْصَى الْمَهْدَابِغِي جِجَارَةَ \* وَأَزْتَادُ أَنْجَاحِ الْأَمَانِي الْخَوَالِبِ \*  
 \* وَخَلَفْتُ أَصْحَابَارَ أَهْلَابِ بِلَدِي \* سَقَاهَا مِنْ الوَسْمِيِّ ضُوبُ الشَّوَالِبِ \*  
 \* هِيَ الْبِصْرَةُ الْفَتْحَاءُ لَا زَالَ رُبْعُهَا \* خَصِيمًا وَأَهْلُهَا بِأَعْلَى الْمَرَاتِبِ \*  
 \* فَأَمَّا عَلَوْتُ السِّمِّ فِي الْفُلْكِ وَأَرْتَمْتُ \* تَسِيرُ بِنَائِي لِحَبَّةِ كَالْعِيَاهِبِ \*  
 \* أَحَاطْتُ بِنَا الْأَمْوَاجِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ \* وَكَشَرْتُ عَنْ أَنْيَابِ السُّوقِ السَّالِبِ \*  
 \* وَأَقْبَلَ رِيحٌ صَرَّ صَرٌّ ثُمَّ قَاصِفٌ \* تَرَى السُّهْرَ فِي أَرْجَائِهِ كَالْقَوَاضِي \*  
 \* وَمُزْنَ مُخَانٌ كَالسَّجْدِ أَوَّلِ مَارِهَا \* وَرِعْدٌ مَهَيْبٌ ضَارِبٌ أَيَّ عَمَارِبِ \*  
 \* فَلَمَّا رَأَيْنَا مَا رَأَيْنَا تَطَايَرْتُ \* قُلُوبٌ لِنَا فُحُو الْمَلِيكِ الْمُرَاتِبِ \*  
 \* نَعُجُّ إِلَى الْمَوْلَى بِأَنْجَانِ قَوْسِنَا \* وَنَسْتُنْمُ كَالشَّقِي الْمَلِيحِ الْمَوْلَاتِبِ \*  
 \* فَلَمْ يَكُ إِلَّا كَالْقَوَائِي إِذَا بِنَا \* وَمَرَكْنَا بِمِثْلِ الْمُنْجِي مِنَ الْعَوَامِلِ \*  
 \* فَامْسَكْتُ لَوْحًا ظَافِيًا فَرَكْتُهُ \* وَصَبَّيْ صَنْعِي بَيْنَ الطَّائِفِ وَالرَّاسِبِ \*

\* انفسهم ثلاثا مع ثلاث بلجنة \* تسيروني الامواج في كل جانب \*  
 \* فالحجاني الرحمان من بعد شدة \* تجر عتها والله مولى الرغائب \*  
 \* فانشدت بيتا قاله بعض من مضى \* اصيب كملبي والاسنى خير صاحب \*  
 \* يجوت وقد يلى المرادى سيفه \* من ابن ابي شيخ الاباطح طالب \*  
 \* فليله حمد دائم ما تبسنت \* تغور الاحبا عند لقبها الحباب \*  
 وكتب الى هذه الابيات طالبا لما ذكر فيها فعين الله على مؤشئها

\* انعم صباحا كفت الشرقاطبة \* وفزت في كل ماتامله من رشد \*  
 \* يافاضلا قد سماشا واماكم من \* علم وحلم وادب وفيض يد \*  
 \* ابعت لنا كراما شرح الرضي كذا الشرح المطول يا خلي وياسيدي \*  
 \* ومثنى تلج بصيك الحاري لمطلبنا \* يجلو صد القلب من هم ومن نكد \*  
 \* فانت عين لاعميان بها طلعت \* شمس الهدى واذماء النور في البلد \*  
 \* لا زلت في الرتبة العلية ما نطقت بالحمد لسن الوري للواحد الصمد \*

الشيخ عثمان بن سعد المالكي نزيل بنغازي بصرة المعمور \* القول فيه انه  
 طرفه الراغب \* وبغية المستفيد الطالب \* وجامع سور البيان \* ومفسر  
 آياتها باللفظ تبيان \* افضل من العرب \* من فنون لسان العرب

\* وهو اذا نثر اعجب \* واذا نظم اطرب \* فوالعصر \* الى الامام  
 هذا العصر \* اخبرني بديع الزمان \* شيخنا الشيخ عبد الله بن هفان  
 ان هذا الغاضل الاديب \* ابدع في نظمه معنى اللبيب \* وابرز  
 اسرار البدائع \* بتصانيفه المشتملة على اللطائف والروائع \* متع الله  
 بحبوتة ذوي الكمال \* وجمعي به على اجمل حال \* فمن شعره هذه  
 الابيات وقد وجدتها بخطه في ظهر كتاب تضمن حاشية الشيخ العلامة  
 يس على مختصر المطول \* قال اُنجحت آماله \* وتلت على لسان محبوب  
 طلب وصاله \*

\* \* ايها الصب الاديب \* لا ترى وصل الحبيب \* \*  
 \* \* فالغري يا لا ترى \* من قبل تغيب الرقيب \* \*

وله

\* قد زارني والليل يكي فرعه \* ظي الشدا اناني النحول كنصره \*  
 \* فجنيب من وجناته ما شتهى \* ورشفت من حبيب بحمرة ثغره \*  
 \* فسكرت حتى مست مثل قوامه \* طسروا ولم اشعر عواقب وزوره \*  
 ويظربني قوله لا فئس فوه

لَيْلٍ قَلْبُهَا قَالِ لِي خَيْفُ الْفَلَا \* صِفْ عِزَّارِي حَتَّى تَوَامِي وَأَعْجَلَا \*  
 يَا عَنِّي سَمِ الْمَيْلِ قَلْبِي كَلْفَتِي \* غَمَمِي مَا قَدَرْتُ حَتَّى قَلْبِي لَا \*  
 لَأَيُّهَا أَنْدَرُ مَنْ أَلَا كَتَمُوا لَأَيُّهَا لَجْوَابُهُ فَالْأَمُّ عِزَّارُهُ وَالْأَلْفُ  
 تَوَامِي \* هَلْ أَمَّا وَجِدْتُ مِنْ نَظْمِهِ الْمُبْتَهَى بِالنَّوَارَةِ الْبُدُورِ \* وَالْمَيْسُورُ  
 لَا يُعْرَفُ لَتَمَعْنُو

أبو محمد القاسم بن علي بن عثمان الحريري البصري صاحب المقامات كان ماهراً في فن الأدب مجيداً في سائر النظم ونال ابن خلكان رأيت في بعض الجامع أن الحريري لما عمل المقامات كان قد عمل أربعين مقامة وحملها من البصرة إلى بغداد وادعاه فلم يصدقته في ذلك جماعة من أدباء بغداد وقالوا إنها ليست من تصنيفه بل هي لرجل مغربي من أهل البلاغة مات بالبصرة ووفعت أورافه إليه فادعاه فاستدعاه الوزير إلى الديوان وسأله عن صناعته فقال انارجل منشى فاقترح عليه انشاء رسالة في واتعة عينها نانقرد في ناحية من الديوان واخذ الدواة والورقة ومكث زماناً طويلاً فلم يفتح الله جل شانه عليه بشئ في ذلك فقام وهو خجلان \* انتهى \* ثم انه اضاف اليها عشر

مقامات نصارت خمسين مقامة واشتهرت في جميع الا مصاير واعتني  
 بشرحها العلماء فمنهم من اسهب ومنهم من اوجز واتهم الشروح  
 شرح الشريشي واحسنها شرح العلوي الزبيدي اليميني ومن مؤلفات  
 الحريري ملححة الاعراب المنظومة في التحويلة شرح عليها نافع للطلاب  
 وقد اعنى الطلبة بحفظ هذه المنظومة في الديار اليمنية وله ديوان رسائل  
 وشعر اتي غير ما في المقامات والحريري نسبة الى عمل الحويو او بيغه توفي  
 رحمه الله تعالى سنة خمس عشرة وخمس مائة بالبصرة \* فمن شعره قوله  
 \* قال العواذل ما هذا الغرام به \* اما ترى الشعر في خديه قد نبأ \*  
 \* فقلت والله لو ان المُنْدَلِي \* تأمل الرشد في عينيه ما نبأ \*  
 \* ومن اقام بارض وهي مجديّة \* فكيف يرحدل عنها الربيع اتي \*  
 ويعجبي قوله

\* لزمت السقار وجبت القفار وعفت النفار لاجنى الفرخ \*  
 \* وحضت السبول ورضت الخيول ليحرد بول الصبا والمرخ \*  
 \* ومطت الوقار ويعت العقار ليحسو العقار ورثف القدح \*  
 \* ولولا الطماح الى شرب راح لما كان باح فمي بالملح \*

- ❁ وَلَا تُنَاقِ ذَهَابِي الرِّفَاقِ لَارِضِ العِرَاقِ ❁ جَمَلِي السَّبِيحِ ❁  
❁ فَلَا تَغْضَبَنَّ وَلَا تَصْحَبَنَّ وَلَا تَعْتَبَنَّ ❁ فَعُذْرِي وَضَحِّ ❁  
❁ وَلَا تَعْجَبَنَّ لَشَيْخِ ابْنِ بَسْمَى اِغْنِ ❁ وَدَيْنِ طَفْحِ ❁  
❁ فَإِنَّ المَدَامَ تُقْوِي العِظَامَ وَتَشْفِي السَّقَامَ ❁ وَتَنْفِي التَّرَّخَ ❁  
❁ وَاصْفَى الشُّرُورَ إِذَا مَا الوَقُورَ ❁ أَمَا طَسُورَ ❁ الحَيَاوِطَّرَحِ ❁  
❁ وَاحْلَى العِرَامَ إِذَا المِستَهَامَ ❁ إِزَالِ العِتَامَ ❁ الهَوِي وَافْتَضَحِ ❁  
❁ فَبُحِّ بِهَوَاكِ وَبِرِّدِ حَشَاكِ ❁ فَرَّ نَدُ آسَاكِ ❁ بِهِ قَدْ قَدَحِ ❁  
❁ وَدَاوِ الكُلُومَ وَسَلِّ الهُمومَ ❁ بِنِيتِ الكُرُومِ ❁ الَّتِي نُفْتَرَحِ ❁  
❁ وَحُصِّ العُبُوقَ بِسَاقِ يَسُوقِ ❁ بِلَاءِ المَشُوقِ ❁ إِذَا مَا طَمَحِ ❁  
❁ وَشَادِ يَشِيدَ بِصَوْتِ تَهِيدِ ❁ جِبَالِ الحَديدِ ❁ لَهُ إِنَّ صَدْحِ ❁  
❁ وَعَاصِ النَّصِيحِ الِّدِّي لَا يُبِيحِ ❁ وَصَالِ المَلِيحِ ❁ إِذَا مَا سَمِعِ ❁  
❁ وَجُلِّ فِي المِحَالِ وَلَوْ بِالمِحَالِ ❁ وَدَعَّ مَا يُقَالِ ❁ وَخُذْ مَا صَلَحِ ❁  
❁ وَفَارِقِ أَمَاكِ إِذَا مَا أَبَاكِ ❁ وَمُدِّ الشِّبَاكِ ❁ وَصِدْمَنْ سَنَحِ ❁  
❁ بِصَافِ الخَيْلِ وَفَافِ البَخِيلِ ❁ وَأَزِلِ الجَحِيلِ ❁ وَوَالِ المِنَحِ ❁  
❁ وَلُذِّ بِالمَتَابِ أَمَا المَذْهَابِ ❁ فَمَنْ دَقَّ بَابَ ❁ كَرِيهِ فَتَنَحِ ❁

الشريف الرضوي ابو الحسن محمد بن طاهر ذي المنائب

ابن ابي احمد الكاسمين بن موسى بن محمد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق  
 بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 سلام الله عليهم كان اماما في علم اللغة اديبا بارعا وهو الذي قال في حقه صاحب  
 اليتيمية ولو قامت انه اشعر فو يشر لم ابعده عن الصدق وديوان شعره كبير ينضم  
 في اربع مجلدات قال ابن خلكان ذكر ابو الفتح عثمان بن جني النحوي  
 في بعض مجاميعه ان الشريف الرضي المذكور احضر الى ابن السيراني  
 النحوي وهو طفل حدث لم يبلغ عمره عشر سنين فلقنه الشعر وتعد معه يوما  
 في الكلتة نذاكره بشي من الاعراب على عادة اهل التعليم ثم قال له اذا  
 قلنا رأيت عمر فما علامة النصب في عمر فقال له الرضي بغض علي فعجب  
 السيراني والحاضرون من حجة خاطره وذكرا انه تلقن القرآن بعد  
 ان دخل في السن فحفظه في مكة يسيرة وصنف كتابا في معاني القرآن  
 يتعدد وجود مثله دل على توسعه في علم النحو واللغة وصنف كتابا في  
 مجازات القرآن فجاء نادرا في بابه \* انتهى \* توفي بكرة يوم الخميس  
 سادس المحرم وقيل صفر سنة ست واربعمائة ببغداد ودفن بداره \*

فمن بذيح عشر بوله من قضيتك يرثي بها الحسين بن علي عليهما السلام  
 \* أمي يوم ادمي المندامع نيه \* حاديت رايح وخطب جليل \*  
 \* يوم عاشور الذي لا امان الصحب فيه ولا اجار القبيل \*  
 \* يا ابن بنت الرسول ضيعت العهد رجال والكافطون قليل \*  
 \* ما اطعوا النبي فيك وقد ماتت باس ما حيم اليك الذحول \*  
 \* واحالوا على المعاذ يرفني حرك لو ان عذرهم مقبول \*  
 \* واستقالوا من بعد ما اجلبوا فيها الان ايها المستقبل \*

وما اعظم قوله منها

\* يا بني احمد الى كم سناني \* غائب عن طعانه مطول \*  
 \* وحيادي مر بودة والمطايا \* ومقامي يروغ عنه الرحيل \*  
 \* كم الى كم تعلموا الطغاة وكم يحكمني كل فاضل مفضول \*  
 \* قد اذاع الغليل قلبي ولكن \* غير بدع ان استطب العليل \*  
 \* ليت اني ابقى فامتسق الناس وفي الكف صارم مسلول \*  
 \* واجر القنائل ثارات يوم الطف يستلحق الرعيل الرعيل \*  
 \* صبغ القلب حكم صبغة الشيب وشيبي لولا الردى لا يعول \*



\* أَنَا مَرُوحٌ لِحُكْمِ وَإِنْ كُنْتُ مِنْكُمْ \* وَالسُّدَى حَيْدَرٌ وَأَمِي السُّمُولُ \*

وقال حين ثوى النقاية

\* فَلَقِيَ الْعَدُوَّ وَقَدْ حُطِّبَتْ بِرُتَبَةٍ \* تَعْلُو عَلَى النَّظَرِ وَالْأَمْثَالِ \*

\* لَوْ كُنْتُ أَقْنَعُ بِالنَّقَابَةِ وَحَدَّهَا \* لَغَضَضْتُ حَيْبِنَ بَلْغَتَهَا آمَالِي \*

\* لَكِنَّ بَنِي نَفْسَانَا تَتَوَقُّ إِلَى اللَّهِ \* مَا بَعْدَ أَنْ عَلَاهَا مَقَامُ عَالِي \*

\* قَالَ رَأَى حَجْرَتًا عَلَى نَدَاكَ وَطَالَمَا \* أَرَاغَمْتُ فَيَنْسَهُ مَعَاطِسَ الْعُدَالِ \*

\* هَيْهَاتَ قَلَّ السَّامِدُونَ وَصَارَ مَنْ \* أَحْبَبُوهُ يَحْسُدُنِي عَلَى أَمْوَالِي \*

\* مَنْ لِي بِمَنْ تَزُكُّ الصَّنَائِعُ عِنْدَكَ \* حَتَّى أَشَاطِرُهُ كِرَائِمِ مَالِي \*

أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي البحتري الشاعر المشهور نزيل الزوراء

كان أحد المجيدين في النظم والنثر \* قال بعض الأدباء قيل للبحتري

من أشعر أنت أم أبو تمام فقال جيتك خير من جيتسدي وردتني خير

من رديته وكان يقال لشعر البحتري سلاسل الذهب وهو في الطبقة

العلياء ثوى في سنة أربع وثمانين ومائتين \* فمن ظن يغب شعرة قوله

\* سَيْدِي أَنْتَ كَيْفَ أَخْلَفْتَهُ وَعَدَيْ \* وَثَبَاتِ قَلْبِي حِينَ وَفَايِي بَعْدِي \*

\* لَمْ يَجِدْ مِثْلَهَا وَجَدْتُ وَمَا أَضَعْتُ أَنْ أَنْبَتَ لَمْ تَجِدْ مِثْلَ وَجْدِي \*

\* رَبِّ يَا يَوْمَ اصْعَدْتُ فِيهِ لَكَ الْبَغْيَ \* وَغَمَّيْتُ فِي حُسْنِ وَجْهِكَ رُنْدِي \*  
 \* خَبَّرُ عَمِّيكَ تَهْوِيَّتِي \* وَثَنَّا يَاكَ مَزَاجِي \* وَوَزَدُ حَدَّيْكَ وَرْدِي \*  
 \* لَا أَرْتِنِي إِلَّا يَوْمَ فَقَدَكَ \* مَا عِشْتُ \* وَلَا عَرَفْتُكَ \* مَا عِشْتُ \* ذُقْدِي \*  
 \* اعْظُمُ الزُّرْءِ أَنْ تُقَدَّمَ قَبْلِي \* \* وَمِنَ الْغَيْبِ أَنْ تُؤَخَّرَ بَعْدِي \*  
 \* حَسَدًا أَنْ تَكُونَ الْفَالِغِيْرِي \* \* إِذْ تَفَرَّدْتُ فِي الْهَوَىٰ نِيكَ وَحْدِي \*  
 وَيُعْجِبُنِي قَوْلُهُ

\* أَسَارِ قُهَا خَوْفَ الْمُرَاقِبِ لِحِطَّةٍ \* وَأَوْجِي بِطَرْفِي مَا الْآخِرِ مِنَ الْوَجْدِ \*  
 \* نِيْفَهُمُهُ عَنِ طَرْفِ عَيْنِي طَرْفُهَا \* فَتَوَجَّحِي بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِنِّي عَلَى الْعَهْدِ \*  
 \* وَإِنَّا بِحَمْدِ اللَّهِ لَم نَأْتِ رَيْبَةً \* \* وَإِنَّا جَمِيْعًا مِنْ جَوْيِ الْكُتُبِ فِي جَهْدِ \*  
 وَقَوْلُهُ

\* \* يَادَائِمَ الْهَجْرِ وَالصُّدُورِ \* \* مَا فَوْقَ بِلْوَايَ مِنْ مَزِيدِ \* \*  
 \* \* إِنِّي عَبْدُ وَأَنْتَ مَوْلَى \* \* فَأَبْغِ رَضَى اللَّهِ فِي الْعَبِيدِ \* \*

---

حكى الثقة عن ابي عمادة البحتري المذكور انفا قال

كنت في حداثي اروم الشعر وكنت ارجع فيه الى طبع سليم ولم اكن وقفت  
 له على تسهيل مأخذ ووجوه اقتضاب حتى قصدت ابا تمام وانقطعت

التي هي تدعى في شعرهم حيايه فليس اقرب مما قال نبي يا ابا عبد الله تخير  
 الاوقات واستفائل اسموم صغري من نجوم واعلم ان العادة من  
 الاوقات اذا قصد الانسان تأليفه في ابر ونقطة ان يختار وقت السكر  
 وذلك ان الشمس تكون مصادفات حطها من الراحة وتسطها من النوم  
 وخفت عنها ثقل الغد اوصفا من اكثر الا بخره والادخنة جسم الهواء  
 وسكنت الغماغم ورقت النسائم وغنت الحمام واذا شرعت في التأليف  
 تغن بالشعر فان الغناء مضمارة الذي يجري تيه واجتهد في ايضاح معانيه  
 فان اردت التشبيب فاجعل اللفظ رقيقا والمعنى رشيقا واكثر فيه  
 من بيان الصبابة وتوجع الكتابة وقلق الاشواق ولوعة الفراق والتعلل  
 باستنشاق النسائم وغناء الحمام والبروق اللامعة والنجوم الطالعة  
 والتبرؤم من العذال والوقوف على الاطلال واذا احدثت في مدح سيد  
 فاشهر مناقبه واظهر مناسبه وارهب من عزائه ورغب في مكارمه  
 واحذر الجھول من المعاني واياك ان تشين شعرك بالعبارة الرديئة  
 والالفاظ الوحشية وناسب بين الالفاظ والمعاني وتأليف الكلام وكُن كأنك  
 حيا طيقدر الغياب على مقادير الا جسام واذا عارضك الضجر

فَارْحَ نَفْسِكَ وَلَا تَعْمَلِ الْآوَانْتَ فَارْغُ الْقَلْبَ وَلَا تَنْظِمِ الْإِبْشَهْرَةَ فَإِنَّ  
الشَّهْرَةَ نَعْمَ الْمَعِينِ عَلَى حُسْنِ النَّظْمِ وَجُمْلَةِ الْحَالِ إِنْ تَعْتَبِرَ بِمَا سَلَفَ مِنْ أَشْعَارِ  
الْمَاضِينَ فَمَا امْتَحَسَنَ الْعُلَمَاءُ فَاتَّصَلُوا وَمَا اسْتَقْبَحُوا فَمَا جَنَّبَهُ \* أَنْتَهَى \*

## \* حكاية \*

قال محمد بن يزيد الدمشقي ما شعرت في بعض الليالي إلا وقارح يقرع  
الباب فقلت من أنت قال أحب الامير فقلت ومن الامير قال الفضل  
بن يحيى بن خالد البرمكي فقلت لعلتك غلظت في الرسالة قال الست محمد بن  
يزيد السد مشقي قلت بلى قال اليك أرسلت قال فدخلت الى منزلي  
ولمست بقية اطمار كانت لي وخرجت انفرأثره حتى اتيت دار الفضل  
فدخل قبلي مبادراً اذ قال تف مكارك حتى اخرج اليك فما لبثت إلا  
يسيراً حتى خرج إلى وقال لي ادخل يا محمد فدخلت فاذا انا بيته عظيم  
وحي صدر ذلك البهو مرتبة وفيها يحيى بن خالد والفضل وجعفر وسائر  
ولك على مراتبهم والخلق بين ايديهم والقضاة والعدول والفقهاء والتجار  
وجميع اهل الدولة وغيرهم فاقبلت اشق الصغوف حتى سلست عليهم  
فامرني الفضل بالجلوس في نادبهم فلما اسقر المجلس باهله فتع باب

بيت، عن يسين الفضل فأخرج مولوداً للفضل ووضع في وسط القوم  
 وكانت ليلة سابعه ولا علم لي فأتهم القوم يقرأون ومجاير الندب بينهم  
 تختلف والشماع المعبرة تضي عليهم بأيدي الخدم فلما فرغ القوم من ختمهم  
 قام كل من الشعراء يهنئه بطلعة المولد ويُبشّره برويته فلما فرغوا انثر  
 عليهم الدنانير وما بقي منهم احداً الا اخذ في كفة دنائير واخذت من  
 جملتهم فلما انصرف القوم انصرفت من جملتهم فلحقني غلام للفضل  
 وقال ارجع يا محمد فرجعت فالفيت الفضل وهو جالس مع ابيه واخوته  
 فقال يا محمد اجلس فجلست فقال قد سمعت ما كان منذ الليلة والله  
 لم يعجبني شئ من اشعارهم وقد احببت ان تقول انت في ذلك شيئاً فقلت  
 ايده الله الا امير هيبتك تمنعني من قول الشعر فقال لا بد ولو ببيت واحد  
 فقليلك كثير فاطرقت ساعة ورفعت رأسي وقلت قد حضرني بيتان  
 فقال هاتيهما يا محمد فانشأت اقول

\* شعر \*  
 \* ونفوح بالمولود من آل برمك \* لبذل الندي والمجد والجود والفضل \*  
 \* ويعرف فيه الخمر عند ظهوره \* ولا سيما ان كان من ولد الفضل \*  
 قال فتهلل وجه الفضل فرحاً وقال ما سررت قط بمثلها فامر لي بعشرة

الآف دينار وقال خذها يا محمد وهي دون حَقِّكَ فاخذتها وتوجهت  
 إلى منزلي وأنا من أعظم الناس فرحاً فلما أصبحت اشتريت أرضاً  
 وعقاراً وفتح الله عليّ وكثر مالي وعظم جاهي فماتتُ إلا يسيراً حتى دارت  
 على البراءة الدوائر وقتلوا أبا جمعهم وكان من أمرهم ما كان فلما  
 بعد سنين كثيرة اتفق لي أن اردت دخول الحمام فاستأجرت حماماً  
 بازاء داره وامرت أن ينظفه ولا يدخل أحد فيه ثم ركبته بغلتي  
 ودخلت الحمام فلما قضيت ما احتاج اليه امرت صاحب الحمام أن  
 يدخل اليّ من يخدمني فدخل اليّ غلامٌ حسن الصورة فدكني وشمّزني  
 فلما استلقيت على فراشي ذكرت أيام البراءة والفضل وأن جميع ما  
 املكه من عند الله وعلى يدك فقلت \* ونفخ بالمولود من آل برمك \*  
 البيتان قال فرأيت الغلام الذي كان يدلكني قد تغير لون وجهه  
 وانتفخت اوداجه ودمعت عيناه وسقط مغشياً عليه فلما عاينت منه ما  
 عاينت لم اشك أنه مجنون فخرجت مبادراً واغتسلت وابتست نيامي  
 وركبته بغلتي وانصرفت إلى منزلي ثم أرسلت إلى قيم الحمام وقلت ما  
 جعلك عليّ إن ادخلت اليّ مجنوناً يدكني الحمد لله على السلامة منه

فقال والله يا مولاي ما هو بمجنون وان له عندي سنيناً كثيرة ما رأيت  
 منه ما يدّر البال فقلت عليّ به الساعة فلما اتاني به وحصل عندي ادنيته  
 وآنسته فلما استقر به المجلس قلت له ملاك العارض الذي رأيتك منك  
 قال وما رأيت مني قلت رأيت وقد ظهر منك ما استحي ان اذكركه قال  
 رأيتني جننت قلت نعم قال فهل تعلم ما كان سبب ذلك قلت لا ادري قال  
 مما كنت تنشد هناك قامت البيتين قال نعم ومن قائلهما قلت انا قال فيمن  
 فنتهما قلت في ولد الفضل بن يحيى قال اتعرف الساعة ولد الفضل قلت لا  
 قال انا ولد الفضل وانا صاحب ذلك السابع وفي قلت البيتين فلما سمعتهما  
 منك وكنت سمعتهما قبل وعلمت انهما في ضاقت عليّ الارض بما رحبت  
 وظهر مني ما رأيت قال محمد فوثبت وقبلت راسه وبمينيه وقلت يا سيدي  
 انا والله عبدك وجميع ما امتهك لابيك ومن فضلك والله مالي ولد ولا قرابة  
 ترثني وانا شيخ كبير وقد عزمت ان احضر شاهدين وأشهد هنا ان  
 جميع ما بيندي لك واكون عائشاً بفضلك الي ان اموت فغرمهت  
 عيناها بالدموع وقال والله لا اتقبل منك شيئاً وهب لك أبي وان كنت  
 محتاجاً الي ذلك وخرج مولياً فخرجت وراءه واقسمت عليه بالله

صعد ان يأخذ الكل او البعض فكرة ومضى بشأنه

حكاية

تقيل ان الحجاج مرض مرضاً شديداً فارجف اهل العراق بموته فخرج  
مُندماً من مرضه حتى صعد ذروة المنبر فقال الان اهل العراق اهز

الشقاق والنفاق نفع الشيطان في مناخرهم فقالوا مات الحجاج  
ومات الحجاج وان مت فيه والله ما احب الالموت وهل ارجو الخير  
كله الا بعد الموت وما رايت الله علاً ذكره وتقدست اسماؤه رضى بالتخليد

لا احد من خلقه الا لاحسبهم وهو تهم عليه ابليس ولقد سأل العبد الصالح  
ربه فقال هب لي منك لا ينبغي لاحد من بعدى ففعل ثم اضمحل وكان لم  
يكن يا ايها الرجل وكلكم ذلك الرجل والله كاتي بى وبكم قد صار كل حي  
مناميتاً وكل مرطب يابساً وتقل كل امرء في ثياب طهره الى اربع اذرع  
طولاً في ذراعين عرضاً واكبت الارض شعرة وبشرة ومصت صد يدك  
ودمه ورجع الحبيبان اهله وولك يقتمسان حبيبه من ماله الا

ان الذين يعلمون يعلمون ما انزل حقاً ثم نزل

حكاية



قال حماد الراوية كنت منتطعا في حب هشام بن عبد الملك فلما توفى  
بعده الوليد بن يزيد بن عبد الملك خفته على نفسي فخرجت من الشام  
الى العراق فاقمت مستخفيا عند اهلي فلما كان ذات يوم وانا جالس  
في مسجد الجامع اذ حاطني الاعوان من كل جانب وقالوا اجب الامير  
يوسف بن عمر الشثقي فخرجت معهم وما املك نفسي فرقا حتى دخلت  
عليه فسلمت فرد السلام ثم قال سكن جاتك ايها الرجل ثم اوتقني على  
كتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله الوليد بن يزيد  
امير المؤمنين الى يوسف بن عمر الشثقي اما بعد فاذا قرأت كتابي هذا  
ارسل لحماد الراوية من ياتيك به غير مروع ولا مفزع وادفع اليه  
خمسمائة دينار يخلفها لعياله واحمله على مطايا من الابل لتوافيني  
به دمشق صبيحة اليوم الثامن قال حماد فسررت الى دمشق فدخلت  
عليه وهو في مجلس ناهيك به مجلسا قد فرش بالديباج الاصغر وعليه  
ثوبان مسمكان مزرعفران وعلي راسه جاسر يتان لم ارا احسن منهما  
حوررة على اجذاهما ثوب حرير ابيض وفيه نقوش منوعة ويدها كاس  
حورر احمر فيه شراب ابيض هو على الاخرى ثوب حرير احمر مخطط

وبيدها كأسٌ جوهر أبيض فيه شرابٌ أحمر فقال يا حمادُ هل علمت  
 لماذا أرسلتُ إليك قلتُ اللهُ أعلم وأمير المؤمنين قال إن ذلك ليُصِفَ بيتهِ  
 لم أدير ما تمامته ولا مَنْ قال اللهُ قلتُ وما هو اعزُّ اللهُ أمير المؤمنين قال قول  
 الشاعر \* ثم نادوه للصُّبح فقامتُ \* قلتُ يا أمير المؤمنين ذاك من  
 قصيدة لعدى بن زيد العبدي الذي يقول فيها \* نظم \*  
 \* بَكَرَ العَاذِلُونَ فِي وَضْحِ المَصْبِحِ \* يَتَوَلَّوْنَ لِي أَمَا تَسْتَفِيقُ \*  
 \* وَيَلُومُونَ نَيْكَ يَا ابْنَةَ عِبْدِ اللهِ \* وَاللَّعْلُبُ عِنْدَ كَمْ مَوْثُوقُ \*  
 \* لَسْتُ أَدْرِ إِذَا كَثُرَ العَدْلُ فِيهَا \* أَعْدُو يَلُومِي أَمْ صَدِيقُ \*

ومنها

\* ثم نادوه للصُّبح فقامت \* قَيْنَةٌ فِي يَمِينِهَا إِبْرَاقُ \*  
 \* تَدْمَتُهُ عَلَى عِقَارِ كَعِينِ اليَدِّ \* صَفَى سِلَاقِهَا الشَّرَاقُ \*  
 \* مُرَّةٌ قَبْلَ مَرْجِهَا فَذَا مَا \* مُرَجَّتْ لَدَّ طَعْمِهَا مَنْ يَدُ وَرَقُ \*  
 وهي طويلة لم يمرَّ نظر المؤلف عفا اللهُ عنه إلا بهذا القدر منها قال حماد فلها  
 اتَّمتُّهَا قَالَ أَحْسَنْتُ وَاللَّهِ يَا حَمَادُ هَلْ لَكَ فِي شَرِينَا قَلْتُ إِنَّ شَاءَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
 فَقَالَ يَا جَارِيَةَ اسْقِيهِ فَسَقَيْتَنِي كَأْسًا أَحْسَسْتُ بِدَهَابِ ثَلَاثِ عَقْلِي ثُمَّ قَالَ

ياحماد هل لك في الزيادة قلت ان شاء امير المؤمنين فقال يا جارية اسقيه  
فستتني كما سأخسستُ بذهاب ثلثي عقلي قال فسئل حاجتك قبل ان  
تشرب الثالث قلت وما تعاضم قال لا تتعاضم قلت احدي الوصيفتين  
قال فضحك حتى استلقى على قفاه ثم قال هما لك بما عليهما من الحلوى  
والحلل بارك الله لك فيهما ثم سقتني الثالث فما علمت اين وقعت من  
الارض حتى انتبهت من الغداة فاذا انا بدار غير الدار التي كنت فيها  
وعندي الجاريتان وعشرة آلاف درهم لقضاء حوائجي فاتممت اغدوا اليه  
واروح شهرًا واناني خلال ذلك احاديثه باحاديث الملوك واخبار العرب  
في الاسلام والجاهلية فلما اردت الانصراف استاذنته فاذن لي وامرني بجائزة  
حسنة وكسوة فاخرة فكان الذي وصل الي من مائة الف درهم فلما جئت  
لوداعه قال ياحماد اكرم الجاريتين فقد آثرتك بهما على نفسي وكان  
آخر العهد به \* قال بعض الفضلاء كان حماد من اعلم الناس بايام العرب  
واخبارها واشعارها وانسابها ولغاتهارومي ان الوليد بن يزيد قال لحماد الراوية  
بم استحققت هذا اللقب قال لا بني اروي لكل شاعر تعرفه ثم اروي  
لاكثرهم مما اعرف فانك لم تعرفه ولم تسمع به قال وكم قد رما تعرف

من حروف المعجم من الشعر قال كثير ونكتي انشدك على كل حرف مائة  
تصية طنانه \* انتهى

\* حكاية \*

قيل ان ابا محمد اليزيدي كان ينادم المأمون فغلب عليه الشراب ذابنته  
ليلة فعرّب فامر المأمون بحمله الى منزله برفق فلما افاق استحي وانقطع  
عن الركوب اياماً فلما طال عليه ذلك كتب الى المأمون \* شعر \*  
\* انا المذنب المخطئ والعفو واسع \* ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو \*  
\* سكرت فابدي مني الكأس بعض ما \* كرهت وما ان يستوي السكر والصحو \*  
\* ولا سيما اذ كنت عند خليفتي \* وفي مجلس ما ان يجوز به اللغو \*  
فلما تراها المأمون وقع في الرقعة صرا لينا فقد عفونا عنك فلا عتب عليك  
وبساط النبيذ يطوي مع اخذ الشاعر فقال

\* انما مجلس الشراب بساط \* واذا ما انقضى طوينا بساطه \*

ولله در القائل

\* واذا الحبيب اتى بذنب واحد \* جاءت محاسنه بالف شنيع \*

\* حكاية \*

أخبر بعض الأبناء أنه كان لبعض الخلفاء غلام وجارية من غلمانة  
 وجواربه متحابين فكتب الغلام اليها يوماً

\* ولقد رأيتك في المنام كأنما \* عاطيتني من ريق نيك الباردي \*  
 \* وكان كفاك في يدي وكأننا \* بتنا جميعاً في فراش واحد \*  
 \* ضلقتُ صبري مني كلمة متراً قدأ \* لراك في نومى ولست براقد \*  
 فاجابته الجارية

\* خير أريت وكلما ابصرته \* ستنا له مني برغم الحاسد \*  
 \* انى لارجوان تكون معاتقى \* فتببت منى قوق ندى ناهد \*  
 \* وراك بين خلاخلى ودمالجي \* وراك فوق ترايبى ومعاصدى \*  
 . فبلغ الخليفة خبرهما فأنكحهما واحسن اليهما على شدة غيرته

\* حكاية \*

قيل دخل عبد الرحمن بن ابي عمارة وهو يومئذ نقيه الحجاز  
 على نخاس يعرض وصانف فعشق منهن واحدة واشتهر بذلك  
 حتى مشى اليه عطا و طوروس ومجاهد يعدلونه فكان جوابه غزلاً  
 \* يلو منى نيك اقوام أجالسهم \* فما أبالي اطار اللوم ام وقعسا \*

خبره الى عبد الله بن جعفر رضى الله عنه فلم يكن همه غير ذبعت الى  
سيد الجارية فاشترى اهل مننه باربعين الف درهم وامر قيمته جواريه ان  
تطيبها ففعلت ودخل ودخل الناس عليه فقال ما لي لا ارى ابن ابي  
عمارة فاخبر انه منقطع في منزله لغير طمابه فاتاه ابن جعفر فلما رآه اراد ان  
ينفض فاستجلسه وقال له ما فعل حب فلانة قال في اللحم والدم والمخ والعصب  
والعظم قال اتعرفها ان رايتها قال او اعرف غيرها فامر بها فخرجت في الكلى  
والكلل فقال هي هك قال نعم يا ابن ابي قال فخذ بيدها فقد جعلتها  
لك ارضيت قال اى والله و فوق البرضا فقال له ابن جعفر لكن والله  
لا ارضى ان اعطيكها هكذ الحبل اليه يا غلام مائة الف درهم \* ومن  
العجائب في اثناثة العاشق المهجور وما حكاه المصنف المشهور قال بلغني ان  
عاشقا مات بالهند عشقا فبعث ملك الهند الى العشوق فقتله \* قال  
فيثاغورث الحكيم في حقد العشق العشق طبع يتولد في القلب ويتحرك  
وينمو ثم يتروى وتجتمع اليه مواد من الحوص وكلما قوي مراد صاحبه  
في الاهتياج واللجاج والتمادي في الطمع والفكر في الاماني والحوص  
على الطلب حتى يورديه ذلك الى النغم المقلق ويكون احتراق الدم عند

ذلك باستحالة الشوراء والتهايب الصغراء وانقلابها اليها ومن طبع الشوراء  
 نسا د الفكر ومع فساده الفكر يكون زوال العقل وربما ما لا يكون وتمي  
 ما لا يتم حتى يودعه ذلك الى الجنون فحينئذ ربما نقتل العاشق نفسه  
 وربما مات غما وربما نظر الى معشوقه فمات فراحا وربما شقيق شهقة  
 فتتخفق روجه فيبقى اربعة وعشرين بين ساعة فيبطنون انه مات فيدنونه  
 وهو حي وربما تنفس الصعداء فتتخفق نفسه في تامل قلبه وينضم عليها  
 القلب ولا ينفر ج حتى يموت وتبراه اذا ذكر من يهواه هرب دمه  
 واستحال لونه \* قال الشمرخ ابن سينا العشق مرض وسواسي شبيهي  
 بالما ليخوليا يجلبه المرء الى نفسه بتسليط نكرته على استحسان بعض  
 الصور والشمائل وقد تكون معه شهوة جماع وقد لا يكون \* وقالت  
 امرأيتي هو تحريك الساكن وتسكين المتحرك وقال بعض الادباء الجنون  
 فنون والعشق فن من فنونه \* وفي القاموس العشق عجب المحب بمحبوبه  
 او انراط المحب ويكون في عفاف وفي دعارة او عمی المحس عن ادراك  
 عيوبه او مرض وسواسي يجلبه الي نفسه بتسليطه فكاره على استحسان  
 بعض الصور عشقه كعليه عشقا بالكسر والتحرك فهو عاشق وهي عاشق

وما علقه وتعلقه تكلفه وكسبته كثير العشق \* انتهى \*

حكاية

حكى ان الملك بهرام جور كان له ولد فلما ادتو شيخه الملك بعك فوجد  
ساقط الهمة لنى النفس تسلط عليه الجوارى والقيان سنهن واحدة

لما علم الملك بهرام جور بذلك فخرح وارسلى الى التي قيل له انه  
ان يجنى عليه ونقول له اني لا اصليح الا لشريف النفس على الهمة ملك  
او عالم فلما قالت له ذلك راجع العلم وما عليه الماوك من شرف الهمة حتى  
برع في ذلك وولي الملك وكان من خيرهم

حكاية

قال ابو المنجاب رأت في الطواف فتى نحيف الجسم بين الضعف مصفر اللون  
يتعوذ ويقول

\* رددت بان الحب يجمع كله \* فيقذف في قلبي وينغلق الصدر \*  
\* فلا ينقضي ما في فؤادي من الهوى \* ومن فرحى بالحب او ينقضي العمر \*  
فقلت يا فتى ما هذه البنية حرمه تمنعك من هذا الكلام فقال بلى والله  
ولكن الحب ملا قلبي فتمسيت المني وانى ادعوان يشبته الله في قلبي ويجعله



صَجِيحِي فِي تَهْرِي دَرِيئَتُ بِهِ أَوْلِمِ إِدْرِ هَذَا دُعَايِي وَإِلَهُ قَصَدْتُ وَفِيهِ  
رَغْبَتُ عَمَّا يُعْطَى اللَّهُ سَابِقًا وَخَلَقَهُ ثُمَّ مَضَى وَمَلَّه دَرًا مِنْ قَالٍ  
\* فَوَاعَجَبَ اللَّهُ هَلْ لَمْ يُجَلِّ مَهْجَةً \* من العشق حتى الماء يعشقهُ الخمرُ  
وما الطف قول عبد الله التميمي واني

\* \* قال الخليل الهوى مُحال \* فقلت لوزن ذقتَهُ عَرَفْتَهُ \* \*  
\* \* فقال هل غير شغل قلب \* إن أنت لم تروضهُ صَرَفْتَهُ \* \*  
\* \* وهل سوى زفرةٍ ودمع \* إن لم تُؤدِّ جَرِيه كَفَفْتَهُ \* \*  
\* \* فقلت من بعد كُلِّ وصفٍ \* لم تعرفِ الحُبَّ إِذْ وَصَفْتَهُ \* \*  
\* حكاية \*

نُقل أن ضمرة الاسدي كان قَتَالَ لِلرَّجَالِ مُنَازِلًا لِلْإِبْطَالِ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ  
مُحِيْفًا قَصِيرًا تَنَبَّؤُ الْعَيْنِ عَنْهُ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ ثُمَّ أَنَّ النَّعْمَانَ  
بِابْنِ الْمَنْذَرِ اللَّتَمِيحِي جَمَعَ لَهُ الْمُرَاصِدَ وَجَعَلَ فِيهِ الْجَعَائِلَ وَأَعْيَاهُ ذَلِكَ فَكَتَبَ  
إِلَيْهِ بِأَمَانٍ وَجَعَلَ لَهُ مَائَةَ مِنْ الْإِبِلِ إِنْ أَتَاهُ فَقَدْ مَ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى  
نَبْتَ يَمِينِهِ عَنْهُ وَأَنْزَرَ رَأَاهُ اسْتَصْغَرَا مِنْهُ وَقَالَ أَنْتَ ضَمْرَةُ الْإِسْدِيِّ الَّذِي  
بَلَغَنِي عَنْهُ بِأَبْلَغٍ قَالِي نَعَمْ فَقَالَ النَّعْمَانُ تَسْمَعُ بِالْمَعْبُودِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ

وارسها مثلًا فقال ضمرة ابنت اللعين انما الرء باصغر به قلبه ولسانه  
 فان قاتل قاتل بجهان وان نطق نطق باسان وما تترك الرجال بقوزان  
 ولا توزن كميزان فاعب ذلك النعمان وقال لا بد لك كيف بصرك  
 بالامور قال انض منها انمول وابرم منها المحلول **الحديث**  
 ثم انظر بعد ذلك الى ما نوزل وليس لها بصاحب من لم يترك  
 قال ناخبرني عن العجز الطاعور \* والفقر الحاضر \* انالها  
 ولا مثاليها اما العجز الظاهر فالشاب القليل الحياه \* الا لازم لكليته  
 \* الذي يسمع تولها \* ويجوم حولها \* اذا غضبت ارضاه \* وان  
 رضيت نداها \* نلا كان ولا ولدت النساء مثله \* واما الفقر الحاضر  
 فالذي لا تشبع نفسه \* ولو من ذهب حلسه \* قال النعمان فما الداء  
 للعياء \* والسوء السوءاء \* فقال اما الداء العياء فالكليلة الشبا به \*  
 الخفيفة الرتابه \* السلبطة الصخبه \* التي تغضب من غير غضب \*  
 وتضحك من غير عجب \* الظاهر عيبها \* الخوف غيبها \* بعلمها لا ينعم  
 باله \* ولا ينفقه ماله \* وان كان ممتلا اهنته انلاله \* فاراح الله منها  
 حليتها \* ولا تمتع بها اهلها \* وجميلها \* واما السوء السوءاء فجار السوء

إِنَّ شَهِدَ تَه شَتْمَكَ • وَإِنْ قَارَلْتَهُ بِهَتَمِكَ • وَإِنْ حَمَلَتْ عَلَيْهِ لَطْمَكَ •  
 وَإِنْ عَمِتَ عَلَيْهِ بِسِنَّهِكَ • فَإِذَا كَانَ جَارُكَ كَذَلِكَ • فَأَخْلِلْ لَهُ دِرَارَكَ •  
 وَأَسِرْهُ مِنْهُ فِرَارًا • • ضَنْنَتَ بِالذَّارِ • فَارِضَ بِالذِّئْبِ وَالصَّغَارِ •  
 وَكُنْ كَالْكَلْبِ إِذَا رَأَى رِبًّا • فَقَالَ لَهُ النَّعْمَانُ قَرِطَسَتْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ وَاحْسَنَ  
 جَائِزَتَهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ

• حكاية •

لما الحججاج جالس في منظره له وعنك وجوه لاهل العراق إذ انى  
 بى من الخوارج له من العمر نحو بضع عشرة سنة وله ذواتان مرحيتان  
 قد بلغت اخصره فلما ادخل عليه لم يعبا به ولم يكثر وصدار ينظر الى بناء المنطرة  
 وما فيها من العجائب وبلغت بمينا وشمالا ثم اندفع يقول اتبنون بتل  
 ويع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون قال وكان الحججاج  
 متمسكا بجاس وتال يا اعلام اتى ارى لك عتلا وذمنا احفالت القرآن قال  
 او حفت عليه الضياع حتى احفظه وقد حفظه الله تعالى قال انجمت القرآن  
 قال او كان مفرقا حتى انجمه قال افاحكمت القرآن قال اليس الله انزله  
 حكما قال الحججاج انما استظهرت القرآن قال معاذ الله ان انجعل القرآن

وراء ظهره حتى قال ويملك قاتلك لله ماذا تقول قال الويل لك انتم اعداءكم مثل  
 لوزيمت القروان في جدوك قال الحجاج فأتوا أشياخا بالليل فاعوذ بالله من  
 الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اذ لم يصب الله والفتح  
 ورأيت الناس يخرجون من دين الله فاجان قال الحجاج ما انه يدخلون  
 فتال الغلام قد كانوا يدخلون واما اليوم فقد صاروا يخرجون  
 قال ليهو فعلك بهم قال ويملك وهل تعرف من مخاطب قال نعم شيطان  
 ذئيف الحجاج قال ويملك ومن رباله قال الذي زرعك قال فمن الله  
 قال التي ولدتني قال نايين ولدت قال في بعض القلوب قال فايين نشأت  
 قال في بعض البراري قال ويملك اميجون انت فاهما السجك قال لو كنت  
 ميتا لما وصلت اليك ووقفت بين يديك كالثي متع يدور وتضلك او  
 يثاف عتابك قال الحجاج فما تقول في امير المؤمنين قال رحم الله ابا  
 الحسن قال الحجاج ليس هذا عنيت اما عنى عبد الملك بن مروان  
 قال داني الفاسق الفاجر لانه الله نال وراك بما استحق اللعنة قال احطأ  
 خطيئة ملأت ما بين السماء والارض قال ما هي قال استعملت ابيك على  
 رعيته تستبيح الموالهم وتستهكل دماهم فالتفت الحجاج الى جلسائه

وقال ما تشيرون في هذا الغلام قالوا اسفك دمه فقد خلع الجماعة وفارق  
 الجماعة فقال الغلام حججك جلساء اخيك فرعون خير من جلسائك  
 حيث قال الفرعون عن موسى واخيه ارجيه واخاه وهو لا يأمرون  
 بقتلي اذن والله اليوم عليك الحجة عند ابيمن يدي الله ملك الجبارين  
 ومنزل المنبر لمن فقال له الحجج هذب الغاطك وتصر لسانك فاني  
 اخاف عليك بادرة الامر وقد امرت لك باربعة آلاف درهم فقال الغلام  
 لا حاجة لي بها بيض الله وجهك واعلى كعبك فالتفت الحجج الى  
 جلسائه وقال هل علمتم ما اراد بقوله بيض الله وجهك واعلى كعبك  
 قالوا الامير اعلم قال اراد بقوله بيض الله وجهك العنى والبرص وبقوله  
 اعلى كعبك التعليق والصلب ثم التفت الى الغلام فقال ما تقول فيما  
 قلت قال قاتلك الله من منافق ما انهماك فامتزج الحجج غضباً وامر  
 بضرب عنقه وكان الرقاشي حاضراً فقال اصلح الله الامير هبته في قال  
 هو لك لا بارك الله لك فيه فقال الغلام والله لا ادري ايكما احسق من  
 صاحبه الواهب اجلا قد حضرا ام المستوهب اجلام يتصرف قال الرقاشي  
 استنقذتك من الفتك وكتابي بهذا الكلام فقال الغلام هنيئاً الى

الشهادة إن احمر كفى السعادة والنعيم النعمل اجن

إلى اهلي كصقر اليد بن فامولة الحجاج بجانز قدس الام قد امر نالك  
بمائة الف درهم وعفوا عنك لحدائة سنك وصفاك واياك والجرأة  
على ارباب الامور فتع مع من لا يعرف عنك فقال الله ~~اللعن~~ لعن  
لا بيدك والشكر له لالك ولا جمع الله بيني وبينك ثم قام ~~ب~~ بابتدرة  
الغلمان فقال الحجاج دعوه فوالله ما رأيت اشجع منه قلبا ولا انصح  
منه لسانا ولعمري ما وجدت مثله تطوعسي ان لا يجد مثلي \* انتهى \*

\* حكاية \*

بينما عبد الله بن جعفر رضى الله عنه راكب اذ تعرض له رجل في الطريق  
فمسك بعنانه فوسه وقال سألتك بالله ايها الامير ان تضرب عنقي فبهت  
فيه عبد الله وقال <sup>ناله</sup> امعتوه انت قال لا والله قال فما الخبر قال لي خصم الدند  
لزمي والرح وضيق على وليس لي به طاقة قال ومن خصمك قال الفقر  
فالتفت عبد الله لفتاهم قال ادفع له الفدينار ثم قال له يا اخا العرب خذها  
وحن سا برون ولكن اذا عاد اليك خصمك متغشيا فانا متظليا فانا  
منصورك منه ان شاء الله فقال الاعرابي والله ان معي من جودك ما ادحض به

صلى بقية عمر بن الخطاب ثم اخذ المال وانصرف

• حكاية •

شكى يزيد لعنه الله تعالى الى الملك معاوية انه لا يقلع عن الشرايين لئلا  
ولا نبارا حتى لا يمتد الشهر والشهرين لا يخرج الى مصالح المسلمين  
من بابهم فكتب اليه ابوه معاوية اياتا وهي هذه

• اصب نهارا في طلاب المعلى • واصبر على فقد لقاء الحبيب •

• حتى اذا الليل بدا متنبلا • واكتحل بالغمض عين الرقيب •

• فبادر الليل بما تشتهي • فانما الليل نهار اريب •

• كم من فتى تحسبه ناسكا • يستقبل الليل بامر عجيب •

• ولت الاجمق مكشوفة • يسعى بها كل عبد وراقب •

قال فاتعظ بذلك واقبلع عن الشرايين نهارا وارسل يخبئه ارجوان

لا تنهاني بعد ذلك ابد او صار لا يشرب الا ليلا • ثبت ما لطف هذا

الخطاب الصادر عن قلب شقيق لمثل هذا القاجر وقوله فبادر الليل

الى آخرة امر يطالعك ايها اللبيب على ما هو المكتون بباطنه المعيب

بدليل ظاهره • وقد اختلف العلماء في جواز اللعن على يزيد اما الامام

لعنه ابن حنبل والامام مالك بن انيس مرضى الله عنه ما فقد صرحا  
 بجوازه وبعض ائمة من ههنا قد جوزوا لعن تفصيلا <sup>بفضل العلامة</sup>  
 الشيخ سعد الدين التفتازاني الشافعي قال في شرح التلويح النفسية والحق  
 ان رضا يزيد يقتل الحسين مرضى الله عنه واستم من ذلك واياته  
 اهل بيته النبي صلى الله عليه وسلم مما تواتر معها وان <sup>تفصيلا</sup>  
 آجاده انحن لانعوت في شاله بل في ايسانه لعنة الله عليه وعلى اناصره

واعوانه \* انتهى \*

\* حكاية \*

قال الاصمعي رحمه الله تعالى خرجت حاجا الى بيعة الله الحرام  
 ونياسة قبر النبي عليه افضل الصلوة واتم السلام فيهما اطرف  
 حول الكعبة الشريفة باللؤلؤ وكانت ليلة قمر واذ انلصحت حزين  
 فاتبعته الصوت فاذا انا بشاب حسن الوجه ظريف القمائل حلما  
 اثر الخمر وله ذواتمان وهو متعلق باستاز الكعبة ويقول الهمي وسيد  
 ومولاى نامت العيون وحمارت النجوم وانك ملك حتى تيسوم  
 الهمي غلقت الملوك ابوابها وقامت عنها حجباها وابلوك مفتوح للسان المؤمنين



لوها اناسا نزلوا ابتم تذبذب فقير مسكين اجت انتظر وخصتك بالكرم  
 يا رحيم ثم انشده الى  
 \* يا من يجيب الضطر في الظلم \* يا كاشف الضر والبلاء مع السقم \*  
 \* قلنا ام وندك \* كل البيت وانتبهوا \* وانت يا خي يا قيسوم لم تبم \*  
 \* اكبرك ويا بحر ينار اجيا فرجا \* نار حم بكاي بحق البيت والحوم \*  
 \* انت الغفور فجد لي منك مغفرة \* واعطف علي اياذا الجود والكرم \*  
 \* ان كان عفوك لا ير جوه غير تقى \* فمن يجرد علي العاصين بالتعم \*  
 قال ثم رفع راسه الى السماء وهو يقول الهى وسيدى ومولاى اطعمتك  
 بمنتك فللك المنه على وعصيتك يبهلى فللك الحجة على فباظهار منتك  
 على وباقامة حجتك على اسلك ان تغفر ذنوبى ولا تحرم منى رؤيتك  
 جدى وقررة عيني حبيبك و صفيك محمد عليه افضل الصلوة واتم  
 التسليم فى دابر كرامتك قال الاصمعي فكان يردد الابيات حتى سقط  
 على الارض مغشياً عليه فدثرت منه فاذا هوز بين العابد بن علي بن  
 الحسين عليهما السلام فرفعت راسه فى حجرى وكيك لكانه  
 فطرت قطرتان من دموى على خك فاناق فقال من هذا الذي

نَعْتَابِي عَنْ ذِكْرِ مَوْلَانِي فَقُلْتُ لَهُ اَنَا الْاَصْعَمِي فَمَا هَذَا الْبِرَاءُ مِثْلُ مَا هَذَا الْجَزَعُ  
 وَاَنْتَ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَتَعْدِنِ الرَّسَالَةَ الْيَسِيرَةَ زَوْجَلٌ قَالَتْ اَنَا  
 يُرِيدُ اللهُ لِيَنْبَسِبَ عَلَيْكُمْ الرَّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَهُمْ لِيُطَهِّرَ اِنْفُسَهُمْ  
 جَالِسًا وَقَالَ يَا اَصْمَعِي هَيْهَاتَ اِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ الْاِنْسَانَ طَاعَةً وَاِنْ كَانَ  
 عَمَدًا حَشِيًّا وَخَلَقَ النَّارَ مِنْ عَصَاهُ وَاِنْ كَانَ حُرًّا اَنْزَلَهُ مِنْ سَمَوَاتِهَا  
 حَبْرًا وَجَلَّ فَاِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا اَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ اَلَّا يَنْسَبُ  
 فَعَرَفْتُهُ عَلَى حَالِهِ وَمَضِيئِهِ

• حِكَايَةٌ •

رُوِيَ اَنَّ الصَّيَارِفَةَ بِمَصْرَ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ وَزَنَ الدَّنَانِيرُ وَالذَّهَبُ فِي الْجَامِعِ  
 لِاجْلِ السُّلْطَانِ فَقَامَ فَقِيرٌ مِنْ نِسْرِ اَوِيَةِ الْمَسْجِدِ فَسَأَلَهُمْ (نِصْفَ دَانِقٍ) نِصْفِي  
 فَمَا عَطَوْهُ فَلَمَّا خَرَجُوا تَرَكَوا اَكْبَسَانِيهِ خَمْسَمِائَةَ دِينَارًا فَاخَذَ الْفَقِيرُ وَتَرَكَه  
 فَمَجَّتِ الثُّرَابَ فَرَجَعَ صَاحِبُهُ فَقَالَ يَا فَقِيرُ تَرَكَتُ هَهُنَا اَكْبَسَانِيهِ خَمْسَمِائَةَ  
 دِينَارًا مَا رَأَيْتَهُ قَالَتْ بَلَى وَاخْرَجَهُ وَدَفَعَهُ اِلَيْهِ فَفَتَحَهَا فَاعْطَاهُ خَمْسِينَ دِينَارًا  
 فَقَالَ الْفَقِيرُ لَا اُرِيدُهَا فَقَالَ صَاحِبُ الْاَكْبَسِ كُنْتَ تَطْلُبُ فِيمَا اَطَا فَا لَانِ  
 مَا تَأْخُذُ خَمْسِينَ دِينَارًا قَالَتْ كُنْتُ اَطْلُبُ شَيْئًا عَلَيَّ نَسِيمِلِ الْفَقْرِ وَالْاَلَانِ

## لا آخذ لآتي ابيع ذبي باللهنية

• حكاية •

قال عبد الواحد بن زيد اشتريت غلاما على شيطان لا يخذ بي بالليل فلما جن الليل طأ به فما وجدته والابواب مغلقة فلما اصبحنا اعطاني درهمين وشاعليه سورة الاخلاص فقلت له من اين لك هذا فقال يا سيدي لك علي درهم في كل يوم مثل هذا اعطاني لمن لا تستعملني بالليل فكان يغيب كل ليلة فلما كان بعد ايام جاءني قوم وقالوا يا عبد الواحد بيع غلامك فانه نباش فغمي ذلك فقلت لهم ارجعوا فاني احفظه هذه الليلة فلما كان بعد ربع الليل قام ليخرج فاشار الى الباب المغلق فانفتح ثم تصد الباب الثاني فعمل كذلك وانا انظر اليه قال فخرجت وراءه حتى بلغ ارضا ملساء فنزع ما عليه من الثياب ولبس المسوخ واصلت الى الفجر ثم رفع يده وقال يا سيدي الكبير هات اجرة سيدي الصغير فوقع درهم من الهواء فاخذه ووضعته في حبيبه قال فتحيرت في حاله وقلت الى عيّن ماء وتوضيت واصلت ركعتين واستغفرت الله عز وجل مما خطر بيالي وتوبت ان احدثته ثم مشيت الى المساء واصلت موضعا

عامة فجلست حزينا وما كنت اعرف تلك الامر فقلت يا ابى اناس من  
 فقال لي يا عبد الو احد ما تعودك ههنا فاخبرته فقال قد سرى  
 كم بينك وبين بيتك قلت لا قال سمعتين للراكب ع فلا تغب عن  
 هذا المكان فانه يا تيك الليلة فلما جن الليل اذ انا لام ومعه مائة  
 من كل طعام فقال كل سيدى ولا تعد الى مثل ذلك فقال  
 يوصلنى الى الصبح ثم اخذ بيدى وكلمنى بكلام لم افهمه فقال نى اخطا خطوت  
 خطوتين فقال يا سيدى اليس قد نويت ان تعتقنى قلت نعم قال  
 فاعتقنى وخذ ثمنى وانت ما جور و اخذ حجرا و اعطانى فاعتقته  
 واذا بالحجر قد صار ذهابا فرجعت الى بيتى متحسرا على مغارتته قال  
 فرجع القوم الى وقالوا ما فعلت بالنباش قلت والله ذلك نباش النور  
 لا نباش القبور قالوا كيف امره فاخبرتهم بحاله فبكوا وقالوا اتينا الى  
 الله وندموا على ما كان منهم

\* حكاية \*

قال بعض الصالحين رأيت على باب دار من دور اهل مصر مكتوبا

\* شعور \*

\* ما <sup>الذي</sup> <sup>من</sup> <sup>المن</sup> <sup>حلت</sup> \* نحن <sup>سواء</sup> <sup>فيه</sup> <sup>والطريق</sup> \*  
 \* فمن <sup>رأى</sup> <sup>نا</sup> <sup>ففيه</sup> <sup>فليحكيم</sup> \* فانه <sup>في</sup> <sup>حكيمه</sup> <sup>ضامدي</sup> \*  
 \* لا <sup>يحب</sup> <sup>الفاقة</sup> <sup>من</sup> <sup>زارنا</sup> \* فربنا <sup>المانع</sup> <sup>والسرايق</sup> \*  
 قال وكنت جابئة وقد خلقت فاذا انا بمائدة منصوبة عليها من لجميع اطعمته  
 حتى <sup>تجاسد</sup> <sup>واظلت</sup> <sup>حتى</sup> <sup>شبع</sup> <sup>فخرجت</sup> <sup>جارية</sup> <sup>سوداء</sup> <sup>وصبت</sup>  
 على <sup>يدي</sup> <sup>الماء</sup> <sup>فدعوت</sup> <sup>لها</sup> <sup>فقال</sup> <sup>لا</sup> <sup>تدع</sup> <sup>لنا</sup> <sup>ان</sup> <sup>الدعاء</sup> <sup>عروض</sup> <sup>والفقى</sup>  
 لا <sup>يرضى</sup> <sup>بالعروض</sup> <sup>اذا</sup> <sup>اطعمنا</sup> <sup>كود</sup> <sup>دعوت</sup> <sup>لنا</sup> <sup>فالفضل</sup> <sup>لك</sup> <sup>لانا</sup> <sup>قال</sup>  
 فتعجبت من كلامها وسألت بعض الناس لمن هذه الدار فقالوا الغلام  
 يتيم وصاه والده بهذا فان غفل عن الطعام يوماً او ليلية اغتم فاذا انظر  
 الى المائدة وجد عليها الاطعمة كما كانت في سائر الايام انشوح صدره



الباب الرابع في لطائف نبهاء الروم والمغرب وحكايات تشتمل على  
 ما هو العجب المطرب \* \* \* شيخ الاسلام زكرياء بن بيران هو كما قال  
 صاحب نغمة الريحانة مفتي الديار الرومية والممالك العثمانية واجل  
 من كل من انفتح عنه مآثره الشقايق النعمانية هو من جوهر الفضل

مُكَوَّنٌ وَكِتَابُ الدَّهْرِ بِمَحَاسِنِهِ مَعْدُونٌ \* فَمَنْ لَطَّافَهُ بِهَذَا النِّظْمِ وَالنَّشْرِ  
 اللِّدَانُ فَوَظَّ بِهَمَا طَبَقَاتُ التَّقَى التَّسْمِينِي

\* \* هَذَا كِتَابٌ فَاقَ فِي اقْتِرَانِهِ \* يَسْبِي الْعُقُولَ بِكَشْفِهِ وَبَيَانِهِ \* \*  
 \* \* سِفْرٌ جَلِيلٌ عِبْقَرِيٌّ فَاخِرٌ \* سَكْرٌ حَلَالٌ جَاءَ مِنْ شَجْبَانِهِ \* \*  
 \* \* أَوْرَاقُهُ اشْجَارُ رَوْضِ سِرَاهِرٍ \* قَدْ جُمِعَتِ الثَّمَرَاتُ مِنْ اِفْتِنَانِهِ \* \*  
 \* \* لِلَّهِ دَرْمُ مَوْلَفِ فَاقِ الْوَرَى \* بَغْرَائِدُ فِغْدَى فَرِيدِ سِرْمَانِهِ \* \*  
 \* \* فَجَزَاهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِلَطْفِهِ \* طَبَقَاتُ عَزَى فِي نَسِيحِ جِنَانِهِ \* \*  
 لَمَّا تَعَمَّقْتُ فِي لَجْجِ هَذَا الْبَحْرِ الزَّاحِرِ \* صَادَفْتُ أَصْدَافَ الدَّرَرِ آكَامِنَةَ  
 النَّوَادِرِ \* وَالْقِيَمَةَ رَوْضَةَ عُمْنَاءَ زَاهِرَةَ اِنْرَهَارِهَا \* وَرَوْضَةَ زَهْرَاءَ نَاضِرَةَ  
 اِنْوَارِهَا \* وَوَجَنَاتٍ شَتَائِقِهَا مُحَمَّرَةٌ \* وَوَجَنَاتٍ حَدَانِقِهَا مُخْضَرَةٌ \* تَذَكُّرَةٌ  
 لِعَارِفِ تَقَى \* وَتَبَصُّرَةٌ بِمَصْرَعِ الرِّذَائِلِ نَقَى \* جَاوِزِ الشَّعْرَى بِشَعْرِهِ  
 الْفَائِقِ \* وَفَاقِ النُّشْرَةَ بِنُشْرَةِ الْوَائِقِ \* قَدْ اسْتَضَاءَ بِجَوَاهِرِهِ الْمُضِيئَةِ تَاجُ تَرَاجِمِ  
 الْاَعْيَانِ \* فَصَارَ كَأَنَّهُ مِرْيَاةٌ اِنْعَكَسَ فِيهَا \* وَرُسَيْرُ الْاَسَافِ وَاشْرَافِ الْاَفْضَلِ  
 الزَّمَانِ \* اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي عُرْفِ عَدْنٍ وَطَبَقَاتِ الْجِنَانِ  
 عَلَى الْمَعْرُوفِ بِرُضْبَاهُو كَمَا تَلَّ صَاحِبُ بَيْتِنَا نَدَى الرَّضَا فِي نَبَاهِهِ

وَأَنَّ شَمْتَ نَقْلِهِ فِي نَزَاهَتِهِ ذُو الْبَنَانِ الرَّطْبِ وَالْبِشْرِ الَّذِي يَفْرُقُ مِنْهُ  
النَّخْبُ \* فَمِنْ لَطَائِفِهِ تَوَلُّهُ

\* \* جَرْدِي مِنْ نَظَرِيهِ مُرَهَفًا \* وَمِثْلُهُ مِنْ حَاجِبِيهِ عَاطِي \* \*  
\* \* حَيَّرَ نِيْءَ يَدَيْهِ أَعْتَدِي \* قُرْبَانَ عَيْتِيهِ أَمِ الْحَوَاجِبِ \* \*  
محمد بن فضل الله المعروف بعصمى هو كما قال صاحب نغمة الریحانة بجر  
في البلاغة زاحز ومولى كل مناقب ومفاخر يتسألى به دهره ويتعالى  
ويتنافس به مادحه ويتعالى \* فمن لطائفه ما كتبه الى بعض محبيه الاعلام  
\* \* يَا سَوَاحِجَ التَّقَى وَبَدْرَ الْمَعَالِي \* دُمَّ مَنِيْرًا وَهَادِيًا لِلْعِبَادِ \* \*  
\* \* كُنْتُ مِنْ قَبْلِ الثَّمِّ الْيَدِّ بِالْأَجْلَالِ وَالْآنَ نَالُ ذَاكَ مَدَادِي \* \*  
هذا ما وقف عليه من لطائف بلغاء الروم والله در من قال \* شعر \*  
\* مَن لَآيِرَى الرَّوْمَ وَلَا أَهْلَهَا \* مَا عَرَفَ الدُّنْيَا وَلَا النَّاسَا \*

### نُبَهَاءُ الْمَغْرِبِ

ابو الوليد احمد بن عبد الله بن زيد بن القرظبي هو كما قال عند لبيب  
روض البيان الفاضل الاديب الفتح بن خاقان صاحب ثلاث العقيان  
زعيم الفتية القرظبية ونشأة الدولة السجهرية الذي بهر بنظامه وظهر

كالهدر ليلةً تماماً فجاء من القول بسحرٍ وقلدُ ابهى نحرٍ لم يصرفه الآبين  
سريجانٍ وراح ولم يُطلعه الآ في سماءٍ مؤانساتٍ وافرأح \* فمن لطائفه قوله

\* \* يا قمرًا اطلعه المغرب \* قد ضاق بي في حبه المذهب \* \*

\* \* الزممتني الذنب الذي جنته \* صدقت ناصفح ايها الذنت \* \*

\* \* وان من اغرب ما مر بي \* ان عذاي فيك مستعذب \* \*

ويعجبني قوله وقد بات ليلةً بعد اتق اشبه ليته

\* \* و ليل ادمعانيه شرب مدامه \* الى ان بد اللصبح في الليل تاثير \* \*

\* \* وجاءت نجوم الصبح تضرب في الدجى \* فولت نجوم الليل والليل مقهور \* \*

\* \* فحزنا من اللذات اطيب طيبها \* ولم يغز ناهم ولا عاق تكدير \* \*

\* \* خلا انه لو طال دامت سلافه \* ولكن ليالي الوصل فيهن تقصير \* \*

وقوله واجاد

\* \* أيوحشني الزمان وانت انسي \* ويظلم لي النهار وانت شمسي \* \*

\* \* واغرس في محبتك الاماني \* فاجني الموت من ثمرات غرسي \* \*

\* \* لقد جازيت غداً من وفائي \* وبعث مرديسي ظلماً ببخس \* \*

\* \* واوان الزمان اطاع حكمي \* فديتك من مكارهه بنهسي \* \*



كان ابن زيدون رحمه الله تعالى مشغوراً فاجب ولادة بنت محمد  
 المستكفي بن عبد الرحمن وهي كاقيل واحدة من مائها المشار اليها  
 في اوانها حسنة الحاضرة مشكورة المذاكره قال ابن خاقان ولما حل  
 مني المعتضد بليل كان الذي حل \* وانعتك عقد شد امك وانحل \* تسلت  
 نفسه من شجونها \* وحن الى لقاء ولادة ومجونها \* وتذكرها  
 وما تناساها \* وعاد لوعته واساها \* وحن اليها حنين من حبل بينه وبين  
 ما يشتهي \* وقنع باهداء تبيغ اليها وتنتهي \* فقال من تصيد

يتغزل فيها ويمدح المعتضد

\* واني ليستهو بي البرق صبوته \* الى برق شغري ان بد اكا د يحطف \*  
 \* وما ولعي بالبرق الانو هما \* لظلم لها كالراح اذ يترشف \*  
 \* وما قبل من اهوى طوى البد رهوج \* ولا ضم ريم التف حدر مسجف \*  
 \* ولا قبل عباده حوى البجر مجاس \* ولا حمل الظنود المعظم روف \*  
 ويطر بني قوله

\* اما رضاك فشيء ماله ثمن \* لو كان سامعني في ملكه الزمن \*  
 \* نبيك برانك عمن انت ناظرها \* فدلتج في هجرها من هجر الوسن \*

\* أَنِ الثَّوَمَانِ الَّذِي يَهْرَبُ فِي يَدِهِ حَسَنٌ فَكِرْ جَالٍ مُنْذُ غَابَ عَنِّي وَجْهٌ لِي الْحَسَنِ  
 \* وَاللَّهِ مَا سَاءَ بَنِي إِتْنِي خَفِيبٌ ضَنِّي \* بَلْ سَاءَ نَبِيٌّ أَنْ سَرَى فِي الْهَرَمِيِّ عَلَنٌ \*  
 \* لَوْ كَانَ أَمْرِي فِي كَتَمِ الْهَرَمِيِّ بِيَدِي \* مَا كَانَ يَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِي الْبَدَنُ \*  
 وله يتعزل في ولادة.

\* يَا نَانِرَ حَاوِضِ مِرْ الْقَلْبِ مَثْوَاهُ \* أَنْتَ كِ دُنْيَا لَكَ عَبْدًا أَنْتَ دُنْيَاهُ \*  
 \* أَلْهَتَكَ عَنْهُ فَكَاهَاتُ تَلْدُ بِهَا \* فَلَيْسَ يَجْرِي بِبَالٍ مِنْكَ ذِكْرَاهُ \*  
 \* عَمَلُ اللَّيَالِي تُبْقِيَنِي إِلَى أَمَلٍ \* أَلْسَدُهُ يُعَلِّمُ وَالْأَيَّامُ مَعْنَاهُ \*

الوزير ابو بكر بن القصيرة الاديب المشهور هو كما قال العلامة القمع  
 بن جاقن غرة في جبين الملك ودررة لا تصلح الا لذك لك السلك باهت  
 به الايام وتاهت في يمينه الاقلام \* فمن بديع نشره ما كتبه عن امير  
 المسلمين وناصر الدين الى طائفة باغية وفي طرق الفساد ساعية \*  
 اما بعد يا امة لا تعقل رثداها \* ولا تجري الى ما تقضيه نعم الله عندها \*  
 ولا تغلج عن اذى نفسيه قويا وبعد اجهداها \* فانكم لا ترعون لجاير  
 ولا غير حرمه \* ولا ترهبون في مؤمن الا ولا ذمه \* قد اصابكم عن  
 مصابيحكم الاغر \* واصلكم ضيلا لا بعدد البطر \* ونبتتم المجر وقورا

ظهوركم \* واتبستم المکر مقتدیا فی ذلك صغیرکم بکبرکم \* وجاهم منکم  
 ظهورکم \* لیس فیکم زاجر \* وما منکم الا غوی ناجر \* وما نری الا ان الله  
 عز وجل قد اراد منسحکم ونسحکم \* فسלט علیکم الشیطان الرجیم  
 یغرکم \* وینویکم \* ویزین لکم قبیح معاصیکم \* وکاتکم به وقد نکص  
 علی عقبیہ وقال انی ہرئ منکم \* وترکم فی صفقہ خاسرہ \* لا تستقبلونها  
 ان لم تتوبوا فی دنیا ولا آخِرہ \* وحسبنا هذا اعداؤکم \* وانذارا قبیکم \*  
 فتموبوا وانیبوا \* واقلعوا وانزعوا \* واتعصوا من انفسکم کل من وترتموه \*  
 وانصقوا من ظلمتموه وغشمتموه \* ولا تستطبلوا علی احد بعد \* ولا یکن  
 الی اذاه صدره ولا ورد \* والاعاجلکم من عقوبتنا ما یجعلکم مثلاً سائراً \*  
 وخذ پشاغابرا \* فاتقوا الله فی انفسکم واهابکم \* والاختیار ایه فانه یورطکم  
 فیما یردیکم \* ویسوقکم الی ما یشتت اعداءکم \* وكفی بهنک تبصره وتذکره \*  
 لیست بعدھالکم حجة ولا معذرة \*

الشیخ عقیف الدین التلمسانی عارف صانه الله عن الرذائل وحلله  
 بما شرح به ضد سره من المعارف والفضائل \* فمن لطائفه قوله  
 \* اسكرت بان الخمی یا نسمة السكر \* فهل اتیت من الاحباب بالخبر \*

\* نَعَمْ مَبْرُوتٌ بَدَأَ السَّحْيَ فَكَعَسَبَتْ \* أَذْيَانُ بُرْدٍ كَرِيحًا نَبْرًا لِبَطِينٍ \*  
 \* يَانُوقُ رُوحِي بِرُوحِي فِي الْجَنِيِّ وَنَفِي \* بِهِ فَنَدَيْتُكَ بَيْنَ الْبَيَانِ وَالسَّمْرِ \*  
 \* نَفِي بِيوتِ الْجَمِيِّ سَمْرًا قَدِ اخْتَجَبَتْ \* بِالسَّمْرِ عَنَا وَبِالْمَهْنَدِيَّةِ الْبُتْرِ \*  
 \* شَمْسٌ فَمَطَّلِعُهَا ذَاتِي وَمَغْرُبُهَا \* بَيْنَ السَّوَادَيْنِ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ بَصْرِي \*  
 \* تُبْدِي مَعَالِمَ مَعْنَاهَا مَحَاسِنَهَا \* فَيَكْتَسِي الرُّوضُ بِالْغُدْرَانِ وَالزَّهْرُ \*  
 \* لَوْ سَاعَدْتَنِي سَعْدًا بِالخَيْمَالِ لَمَّا \* سَرَّ أَتْسُهُ عَيْبِي لِمَا فِيهَا مِنَ السَّهْرِ \*  
 \* وَلَوْ سَرَقَدْتُ نَفِي عَنِّي زِيَارَتَهَا \* فِي السَّحْيِ كُلِّ غَمُورٍ دَائِمِ الْكُدْرِ \*  
 \* وَفِي فُؤَادِي لَهَيْبٌ لَوْ تَنَّمُ بِهِ \* مَرِيحُ الصَّبَالِ رَمَى الْعُدَالَ بِالشَّرْرِ \*  
 \* وَحُلَّةٌ مِنْ سَقَامِ لَوْ مَوْرَتْ بِهَا \* بَيْنَ الْوَرَى حَجَبَتْ شَخْصِي عَنِ الْبَصْرِ \*

وما الطف قوله

\* أَحْنُ إِلَى الْمَنَازِلِ وَالرُّبُوعِ \* وَأَنْتُمْ بَيْنَ أَحْشَاءِ الضُّلُوعِ \*  
 \* وَأُضِيرُ كَتَمَ أَشْوَاقِي وَوَجْدِي \* فَتُظْهِرُهَا لِجَلَالِي دُمُوعِي \*  
 \* وَمِنْ كَلْفِي أَعْلَلُ بِالْتَّمِّي \* وَأَطْمَعُ فِي الْخَيْمَالِ بِالسَّهْجِ \*  
 \* وَاعْتَرِضُ النَّسِيمَ أَسَاوَشُوقًا \* وَأَسْأَلُ وَأَمِضُ الْبَرْقَ اللَّمُوعِ \*  
 \* أَيَا عَرَبِ الْخَيْمَامِ كَذَا ضَعَعْتُمْ \* نَزِيلًا فِي جَنَابِكُمْ الْمُنْبَعِ \*

• وبالطوبى المصير ليم اخذت قلبى • فليتك لو افضحت له حبيبي  
 • بكفى بي حبيبي والجار يزعمى • فمالك لا تبرق علي صلوعسي  
 ويطربني قوله

• ان عذت عن تلك العالم • بحشا من الزفات سالم  
 • فاعلم بانك لست من • اهل التفرج في العوالم  
 • انا ذلك الصب الذي • ابد ابدك الحسن هائم  
 • يدجو الهوى فاجبه • طوعا واعصى كل لايم  
 • وتهيج اشواقى اذا • ما ومضيت تلك الماسم  
 • وامر في روض الحمى • يواطى الاقدايم لايم  
 • سكران لا اصحو ولا • انا من فوات الصحو ناديم  
 • والودق يقطر دمه • طربا وكاس الراح بايم  
 • والزهر بين محديق • ومنغيض الاجفان نايم  
 • وابيك لو انى صحو • كنت في اللذات آيم

ابو مفتح محمد بن عبد الله البيلونى له الكلام الجرد والنثر الذي يجعل بلاه  
 بهجته الدر • فمن لطائفه قوله

\* ٣٢٩ \*

\* \* عطر الا مر جاء لما نسنا \* شمال الصهباء عند الغلس \* \*  
\* \* واتت شمس الضحى تنسخ ما \* يقر الليل لنا من عيس \* \*

\* دُور \*

\* \* طاف بالكاس من العبد نبي \* وعلى نهج التجني ما نبي \* \*  
\* \* نتن الالباب لما التفتا \* وحسا الكاس بطرف الشفة \* \*  
\* \* وانا ما بين حتى ومي \* صدك تيه الهوى عن الفتي \* \*  
\* \* وكوس الراح بين الندما \* عمقت بالعرف انق المجلس \* \*  
\* \* خمره صفراء في البلور ما \* اشبه الحان بروض النرجس \* \*

\* دُور \*

\* \* بادر اللثة واجمع شملها \* بمدام ومغلام مطرب \* \*  
\* \* ذي لسان اعسات كم لها \* من فنون السحر ما يلعب بي \* \*  
\* \* ترف الاديان اناي حملها \* دنف النخصر وذامن عجب \* \*  
\* \* كلاما اتسرع كاسا قال ما \* انت بالبشاري حيوة الانفس \* \*  
\* \* فابذل الجهد وكن مغتتما \* لنيفيس الوقت طيب الانفس \* \*

\* دُور \*

\* \* \* فُرْعَنَ الْاَيَّامِ كُنْ مُنْتَهِيًا \* مُبْتَدَا هَاتِي قَطْعَ الْخَبْرِ \* \* \*  
 \* \* \* وَرِحَابِ الْاُنْسِ عَجْ مُنْتَجِزًا \* قَبْلَ اَنْ تَمْضِيَ كَلِمَةَ الْبَصْرِ \* \* \*  
 \* \* \* وَاجْنِ مِنْ زَهْرِ الْهَوَىٰ مُحْتَرِزًا \* مِنْ جُنَايَاتِ هُجُومِ الْكِبَرِ \* \* \*  
 \* \* \* لَا تَخْفَ لَوْ مَا وَتَمَّ حَيْثُمَا \* لِاحْتِ اللِّذَاتِ كَالْمَخْتَلِسِ \* \* \*  
 \* \* \* مَا مَضَىٰ اُنْسٌ وَوَا فِي مَثَلْمَا \* كَانَ فَالذَّهْرُ لَنَا بِالْحَرَسِ \* \* \*

وهي طويلة لم اتف الا على هذا القدر منها

عن بعض الادباء قال كنت بمدينة مالقة من بلاد الاندلس سنة ست  
 واربعمائة ناعتلت بهامد يثا انقطعت فيها عن التصرف ولزمت  
 المنزل وكان برسوخني حينئذ رقيقان كانا معي يلمان من شعبي وبنوقان بي  
 كيت اذا جن الليل اشتد سهري وخفت حولي اوتار العبدان والجانا بپر  
 والمعازف من كل ناحية واختلطت الاصوات بالغناء فكان ذلك شديدا  
 علي ونرا انداني نلقى والي وكان نفسي تعاف تلك الضروب طبعها وكره  
 تلك الاصوات جبله واود لو اجب مسكنا لا اسمع فيه شيئا من ذينك ويتعذر  
 هان وجوده لغلبة ذلك الشان علي اهل تلك الناحية وكثرته عندهم  
 واني لساهر ليلية بعد اغفائي في اول ليلتي وقد سكنت تلك الالفاظ المكرهه

وهدأت تلك الضروب المضربة واذا ضرب حفي معتدل حسي لا اسمع  
 غيره فكان نفسي انفتت به وسكنت اليه ولم تنفر منه نفازا من غيره  
 ولم اسمع معه صوتا وجعل الضرب يرتفع شيئا فشيئا ونفسي تتبعه وسمعي  
 يصغي اليه الى ان باغ في الارتفاع الى ما لا غاية وراءه فاستتحت له  
 ونسيت الالم وتداخلت سرور وطرب خيل الى ان ارض المنزل ارتفعت  
 بي وان حيطانه تمور حولي وانا في كل ذلك لا اسمع صوتا نقلت في نفسي  
 اما هذا الضرب فلان زيادة عليه فليت شعري كيف صوت الضارب  
 وابن يقع من ضربه ولم البث ان اندفعت جارية تغني في هذا الشعر بصوت  
 اندى من النوار غب القطار واحلى من البارد العذب على كبد الهائم الصب  
 فلم املك نفسي ان تستور فيقاي ناسان ففتحت الباب وتبععت الصوت  
 وكان قريبا مني فاشرفت من وسط منزلي على دار فسيحة وفي وسط الدار  
 بستان كبير وفي وسط البستان شرب نحو من عشرين رجلا فداصطفوا  
 وبين ايديهم شراب وفاكهة وجوار قيام بعيدا عن وطنابير وآلات لهو  
 ومن امير لا يجر كنها والجارية جالسة ناحية وعمودها في حجرها وكل  
 يرمقها ببصوه ويوعىها سمعه وهي تغني وتضرب وانا نائم بحيث اراهم



ولا يروني وكما غنيت بيتا حفظته الى ان غنيت عنك ابيات وقطعت فعدت  
الى مرضعي يشهد الله كأنما انشطت من عقال وكان لم يكن بي ألم وقد رحمت  
الابيات وهي ههنا

\* ما بال انجم هذا الليل حائرة \* اضللت القصد ام ليست على فلانك \*  
\* عادت سوار يهوقا لا حراك بها \* كأنها جثت صرعى بمعتريك \*  
\* ما تنقضي ساعة منه فتطمعني \* به ولا هو في وجه بمنسلك \*  
\* هل من بشير ينور الصبح ينقذني \* بشراه من طول وجد غير متركي \*  
\* فقد اجد التواء الليل لي شجنا \* واصجعتني تباريحي على الحسك \*  
\* خذ باشمول كوس الراح مترعة \* فسقنيها ولا تسأل عن الدررك \*  
\* وهج بالحانك الطنبوران له \* على شجون المعنى سطوة الملك \*  
ثم تصرفنت في صباح تلك الليلة فلقيت صديقا لي من اهل العلم قرطيبا  
سكن ببالقة فاخبرته الخبر واخذت منه الشعر وصغت له الدار فاخبر ومرت  
عيناها وتال الدار للوزير فلان والجارية فلانة البعدادية احدى المحسنات  
في الغناء من جوارح المنصور بن ابي عامر وصارت الى هذا الوزير بمد موت  
المنصور وتمزق مملكته والشعر قاله محمد بن قريمان في سعيد بن

أبي قنبل الطنبوري وكان ابنُ قرمان يهواه قلتُ فما ذُكرُ شمولٍ في هذه  
 الأبيات فقال شمولٌ غلامٌ صعلبيٌّ من صقالبية المنصور وكان جُمَيْلاً ولما  
 عُفِيَ المنصور بهذا الشعر قال لمن غنّاه آياه اجعل مكان سعيد شمولاً وكان  
 يُعنى به كذلك وجرتِ الجاريةُ في غنائها على ما كان امرؤ به مولاها

• حكاية •

تُقل أن المؤمن قال ما عجزتُ عن جواب أحدٍ قط مثلما عيّمتُ  
 عن جواب ثلاثة فقال بعض اصحابه مَنْ أو لك يا امير المؤمنين قال  
 أما الأول فرجلٌ من اهل الكوفة والداي لذلِكَ ان اهل الكوفة رفعوا  
 قصه يشكون فيها عاملاً عليهم فتعبتُ يوم ما وقلتُ لهم ان ناطقتموني  
 كلكم مللتُ ولكن اختاروا ر جلاً منكم اتولّي مناطقتهم ويقوم مقامكم  
 قالوا قد اخترنا ر جلاً بيد انه اصمّ فان احتمله امير المؤمنين فهو لساننا  
 قلتُ قد احتملته فاحضروه فلما مُثِل بين يدي قلتُ له ما تقول فقال  
 يا امير المؤمنين وليت عايننا ر جلاً ثلاث سنين فاستأصل اموالنا  
 ويُرِيد ارواحنا في السنة الأولى نفدت اموالنا في السنة الثانية بئنا  
 ضياعنا في الثالثة خرجنا من ديارنا وارطاننا للشرار من ابناء المسدّين

حَلَّتْ بِنَاتَالِ فَقُلْتُ لَهُ كَذِبْتَ وَأَنْكَرْتَ وَأَنْتَ أَهْلُ لَدُنْكَ جَبَلٌ وَلَيْتَ عَلَيكُمْ ثِقَةٌ  
 عِنْدِي عَلَى أَمْرِكُمْ مَا مَوْنَا فَاصْلًا فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَدَقْتَ وَبِوَسْمَتِكَ  
 زَانَا كَذِبْتَ وَأَنْكَرْتَ وَأَنْتَ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي بِلَادِهِ وَأَمِينُهُ عَلَى عِبَادِهِ فَكَيْفَ  
 حَصَصْتَنَا بِهَذَا الْعَادِلِ الْمُؤْتَمَنِ الْفَاضِلِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَلَمْ تُؤَلِّهِ غَيْرَ بِلَادِنَا  
 فَلَمَّا نَشَرَ عَدُوَّهُ بَنِي الْبِلَادِ وَيُحِي بِهِ الْعِبَادَ كَمَا انْتَشَرَ عَلَيْنَا وَيَقِيضُ مِنْ عَدُوِّهِ عَنِّي أَمْ  
 رِعَيْتَكَ مَا فَاضَ عَلَيْنَا قَالِ فَصَحَّكَتُ وَقُلْتُ لَهُ تَمَّ فَقَدْ عَزَلْتَهُ عَنْكُمْ وَأَمَّا الثَّانِي فَأَمَّ  
 الْفَضْلُ دَخَلْتُ عَلَيْهَا لَمَّا كَثُرَ بَكَوُهَا وَحَزْنُهَا عَلَى الْفَضْلِ فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ لَا تُكْثِرِي  
 الْبَكَاءَ وَالْحُزْنَ عَلَى ذِي الرَّيَاسَتَيْنِ فَإِنَّا لَكَ وَلِدٌ مَكَانَهُ فَمَا شَتَدَّ بَكَوُهَا فَأَعَدَّتْ  
 عَلَيْهَا الْقَوْلَ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ لَا أَحْزَنُ عَلَى وَلَدٍ أَكْسَبَنِي  
 مِثْلَكَ فَلَمْ أَجِدْ كَلَامًا بَعْدَكَ وَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَأَمَّا الثَّلَاثُ نَأْتِي أَوْ نَيْتُ  
 رَجُلٍ يَدْعِي الثُّبُوءَ فَا مَزَتْ بِحَبْسِهِ ثُمَّ تَفَرَّغَتْ مِنْ شُغْلِي فَا مَزْتُ بِأَحْضَارِهِ  
 وَقُلْتُ لَهُ زَعَمْتَ أَنَّكَ نَبِيٌّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَلَيْسَ مِنْ بَعْثَاتِ قَالِ أَوْ تَرَكَهُ نَبِيٌّ  
 أُبْعَثَ إِلَى أَحَدٍ بَعْثَتِ الْغَدَاةَ وَحُبْسَتُ نِصْفَ النَّهَارِ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ  
 مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ مُوسَى كَانَتْ لَهُ دَلَائِلُ  
 وَبِرَاهِيمِينَ قَالَ وَمَا كَانَتْ بِرَاهِيمِينَ قُلْتُ كَانَ إِذَا ضَمَّ يَدَيْهِ إِلَى جَيْبِهِ أَخْرَجَهَا

بيضاء فإذالقى العصا صارت حية قال نعم أما ذلك لاجل فرعون لما نال  
 أمارته الأعلى فان شئت ترخا ذلك فلما قال فرعون حتى أظهر لك  
 الآيات فضحك المؤمنون من كلامه واعطاه الفدرهم واستتابه

• حكاية •

عن أن أكرم بن ضيفي وهو حكيم العرب حج فرأى النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهو صبي يتبع عمه أبا طالب فقال أكرم لا أبا طالب ما سرع  
 ماشب أخوك يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو طالب انه  
 ليس بأخي ولكنه ابن أخي عبد الله فقال أكرم هذا ابن الذبيح قال نعم  
 وجعل أكرم يتأمله ويتوسسه ثم قال يا ابن عبد المطلب ما تظنون بهذا  
 انفي قال أبو طالب انا لنحسب به الظن وأنه لحى جرهم وفي سني قال  
 هل غير هذا يا ابن عبد المطلب قال نعم انه كذوب وترولين ومجلس  
 ومفضل مبین قال اغير هذا يا ابن عبد المطلب قال نعم انالنتيمس بمشبه  
 . وتعرف البركة فيما يمس بيك قال أكرم اغير هذا يا ابن عبد المطلب  
 قال أبو طالب انه لغلأم يغدو جرهم به يسود ويتحرق بالجود فقال أكرم  
 اني لا قول غير هذا يا ابن عبد المطلب فقال أبو طالب فل فانك نقات

غيب وجلاء سريب فقال اكنتم اخلق بابن اخيك فانه ينطق بالعرب  
الى مروج مروج وهو سر ذ شريع فمن اخرق اليه هداة ومن اخروزق  
عنه ارده فقال ابوطالب ان عندنا نذر وامن ذلك

• حكاية •

قيل كان عبد الله المأمون يقرأ القرآن على الكسائي والمأمون أبو ذؤيب  
صغير وكان من عادة الكسائي اذا قرأ عليه المأمون يطرق رأسه فاذا  
غلط المأمون رفع الكسائي رأسه ونظر اليه فيرجع المأمون الى الصواب  
فقرأ المأمون يومئذ سورة الصف فلما قرأها ايها الذين آمنوا لم تقولون  
مالا تفعلون رفع الكسائي رأسه ونظر المأمون اليه فكرر  
الآية فوجد القراءة صحيحة فمضى على قراءته وانصرف الكسائي  
فدخل المأمون على ابيه الرشيد فقال يا امير المؤمنين ان كنت وعدت  
الكسائي وعدا فانه يستنجزه منك قال انه كان التمس للقرآن شيئا وعدته  
به فهل قال لك شيئا قال لا قال فما اطعك علي هذا فاخبره بالامر فسرته  
ذلك من فطنته وحنانته

• حكاية •

قيل ان عبد الله بن جعفر رضى الله عنه خرج الى بعض اسفاره مرة  
 فنزل على نخيل لقوم وفيها عبد أسود يجر سهان فجي بقواته وهو ثلاثة  
 اقراص من الخبز فدخل كلب الى تلك النخيل يلهث فنادى من الغلام  
 وتشرف الى تلك الاقراص فرمى له الغلام قرصا فاكله ثم رمى له الثاني  
 والثالث فاكل الكلب الجميع وعبد الله ينظر اليه فقال يا غلام  
 كم قوتك كل يوم قال ثلاثة اقراص وهم هولاء قال فلم آتت الكلب على  
 نفسك قال يا سيدى ليست هذه الارض بارض كلاب ولم اشك انه جاء  
 من ارض بعينك وهو جايع ولم يحضرنى سواهم قال عبد الله فما انت  
 صانع قال اطوى الى غد قال عبد الله بنح والله ان هذا الأسخى متى فما  
 برح الى ان اشترى النخيل والغلام واعتقه ووهب له النخيل  
 وارسحل رضى الله عنه

• حكاية •

ذكر ابو العباس الشيبانى قال لما مرض ابو دلف بالعلة التى مات بها اقام  
 شهرا ملازم الورد فاناق يوما فقال لخادمه بشر يا بشر كم لي على هذه  
 الحالة قال شهرا فبكوا وقال يمو على من عمرى شهرا لا ابر فيه احدا

من الناس يا غلام أخرج الى الباب فان قلبى يشهد ان بالباب قوما لهم  
 اليها حرج فلا تمنع احدا من الدخول فخرج بشرا ذا عشرة من اولاد  
 ابي طالب فامرهم بالدخول فدخلوا فلبتدري رجل منهم فقال اصلحك الله  
 من قوم من بنى ابي طالب من اهل بيت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وقد احاطت بنا المصائب واجحفت بنا النواصب  
 فان رأيت ان يجبر كسرنا وتغنى فقرنا فتعجل فقال لخدمه خذ بيدي  
 واجلسنى ففعل فقال لياخذ كل سرقة بيدي وليكتب بخطه انه قبض منى  
 مائة الف درهم فتكبير واعند قوله فلما كتبوا الرقاع وضعوها بين يديه  
 فقال لخدمه على بالمال فاحضره فاعطى كل واحد منهم مائة الف درهم  
 فلما تسلموا المال قال رجل منهم بالاباء نؤد بك وبالامهات نقيمك  
 والله ما لنا مال ولا عقال فخطوطنا عندك ما تصنع بها فبكي وقال لهم اتظنون  
 انها ونا بق عليكم لا والله ثم قال لخدمه يا بشر اذا اتايت فاجعل هذ الرقاع  
 فى اكفانى حتى اتقى بهاسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 اليتيم ثم قال لخدمه او صل كل واحد منهم مائة الف درهم  
 ورفعه يقول القائل

بَابُ أَنْبَاءِ نِيَابِرِ دَلْفِ \* بَيْنَ بِلَادِهِ وَمُخْتَصِرِهِ \*  
فَاتَمَّ فَازِ أَوَّلِيْ أَبْرُو دَلْفِ \* وَتِ السُّنْيَا عَلَى آثَرِهِ \*

\* حكاية \*

وَمِنْ بَعْضِ اسْتِعْرَافِ ذَهَبِ إِلَى مَعْنَى فَاتَمَّ بِبَابِهِ يَوْمًا لَمْ يُؤْذَنُ لَهُ فَقَالَ  
لَا تَكْفُرْ غُلْمَانَهُ مَا بَالَ الْإِمِيرُ لَا يَرُكِبُ قَالَ لَهُ هُوَ فِي الْبِسْتَانِ تَاعَدُ بِخُلُوتِهِ  
فَجَاءَ الشَّاعِرُ إِلَى الْبِسْتَانِ وَأَخَذَ خَشْبَةً وَكَتَبَ فِيهَا بَيْتًا مِنَ الشَّعْرِ وَهُوَ هَذَا  
\* أَيُّهَا الْمَعْنَى نَاجِ مَعْنَى حَاجَتِي \* فَمَا لِي إِلَى مَعْنَى سِوَاكَ رَسُولُ \*  
نَمَّ الْقَاهَا فِي الْمَاءِ الَّذِي فِي الْبِسْتَانِ وَكَانَ مَعْنَى جَالِسًا فَلَمَّا رَأَى الْخَشْبَةَ  
تَجَرَّى مَعَ الْمَاءِ أَخَذَهَا وَقَرَأَهَا فَا مَرَدَ خَوْلَ صَاحِبِهَا فَدَخَلَ فَقَالَ كَيْفَ  
قَدَّتْ فَا نَشَدَ الْبَيْتَ فَاعْجَبَهُ كَثِيرًا فَدَفَعَ لَهُ مِائَةَ دِرْهَمٍ وَوَضَعَ  
الْخَشْبَةَ تَحْتَ بَسْطِيحِهِ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الْقَائِلَ



قَسَمَهُ مِنْ شَاعِرٍ لَقَدْ وَجَبَ لَهُ عَلَيَّ أَنْ لَا يَكُونَ فِي خَزَائِنِي لِأَسْرِهِمْ  
الْأَمَلِكَةُ أَيَاهُ

• حكاية •

قِيلَ بَيْنَمَا هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ذَاتَ يَوْمٍ فِي صَيْدٍ إِذْ نَظَرَ إِلَى ظَبْيٍ يُتَبَعُهُ  
وَلْيَبَعْتُهُ الْكَلَابُ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى صَيْبِي يَرَعِي غَمًّا فَقَالَ لَهُ يَا صَيْبِي  
دُونَكَ هَذَا الظَّبْيُ فَأَتَيْتَنِي بِهِ فَرَفَعَ الصَّبْيُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ نَقَدْتَ الْحَيَوَةَ  
يَا جَاهِلًا بَقَدِيرِ الْأَخْيَارِ لَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْكَ يَا صَغِيرًا وَكَلَّمْتَنِي بِأَحْتِقَارٍ  
فَكَلَامُكَ كَلَامُ جَبَّارٍ وَفَعْلُكَ فَعْلُ حِمَارٍ فَقَالَ هَشَامٌ وَيْلَكَ أَمَا تَعْرِفَنِي  
قَالَ بَلَى عَرَفْتَنِي بِكَ سَوْءِ أَدَبِكَ إِذْ بَدَأْتَنِي بِكَلَامِكَ قَبْلَ سَلَامِكَ فَقَالَ  
وَيْلَكَ يَا هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ الصَّبْيُ الْأَعْرَابِيُّ لَا تَقْرُبُ اللَّهَ دَارَكَ  
وَلَا حَيًّا مَزَارَكَ مَا أَكْثَرَ كَلَامَكَ وَأَقْلَّ أَكْرَامِكَ قَالَ فَمَا اسْتَتَمَّ كَلَامُهُ  
حَتَّى أَحْدَقَتْ بِهِ الْجِيُوشُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَبَدَأَ كُلُّ يَقُولِ السَّلَامِ عَلَيْكَ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ هَشَامٌ اقْصِرْ وَاعْنِ السَّلَامَ وَاحْتَفِظُوا بِالْغُلَامِ  
فَقَبِضُوا عَلَيْهِ وَرَجَعُوا إِلَى هَشَامِ إِلَى تَصَوُّرِهِ فَجَلَسَ وَقَالَ عَلِيُّ بِالْغُلَامِ الْبَدْوِيِّ  
فَأَتَى بِهِ فَلَمَّا رَأَى الْغُلَامَ كَثْرَةَ الْغِلْمَانِ وَالْحُجُبَابِ وَالرُّوزِءِ وَالْكِتَابِ

وابناء الذئلة لم يكثر منهم ولم يسأل عنهم وحين أقبل الغلام جعل  
 هشام ذقنه على صدره لينظر حيث تقع قدماه من الأرض الى ان وصل  
 اليه فوقف بين يديه ونكس رأسه الى الأرض وامتنع عن الكلام فقال له بعض  
 الخدكم يا كلب العرب ما منعك ان تسلم على امير المؤمنين فالتفت اليه  
 ثم غضبا وقال يا بزعة الحمار منعتني من ذلك طول الطريق ونهر الدرجة  
 والتعويق فقال له هشام وقد تزيد مابه من الغضب يا صبي لقد حضرت  
 في يوم حضر فيه اجلك وخاب فيه املك وانصوم فيه عمرك فقال الغلام  
 والله يا هشام لئن كان في الممت تأخير ولم يكن في الاجل تقصير لا يصرونى  
 من كلامك لا قليل ولا كثير فقال له الساجب بلغ من قدرك يا احسن  
 العرب ان مخاطب امير المؤمنين كلمة بكلمه فقال له مسرعا لعبيك الجندل  
 والامك الهبل اما سمعت قول الله عز وجل يوم تأتي كل نفس فتجادل  
 عن نفسها فاذا كان اللد يجادل جد الانس هشام حتى لا ينطاط حسابا  
 قال فعند ذلك اغتاض هشام وقام وقال يا سياف على براس هذا الغلام  
 فقد اكثر الكلام فيما لا يخضر بالاوهام قال فاحذ الغلام وتروك في نطع  
 الدم ولس سيف النعمة عليه وقال السياف يا امير المؤمنين عبد الله المذل

بنفسه المنقلب إلى مرسه اضرب عنقه وانا برحى من دمه قال نعم  
 واستأمن ثانياً فاذن له ثم استأذن ثالثة فهم ان يأذن له فضحك الغلام  
 حتى بدت نواجذك فازداد تعجب هشام منه وقال يا صبي اظنك معروها  
 نرى انك مفارق الدنيا وانت تضحك هزواً بناام بنفسك فقال والله  
 يا هشام لئن كان في الملة تاخير ولم يكن في الاجل تقصير لا يضرني من  
 كلامك لا قليل ولا كثير وهذه ابيات حضرتني الساعة أحب ان تسمعها  
 مني فقال هشام هات وأوجز فهذا اول اوقاتك من الآخرة وآخرها

\* شعر \*

من الدنيا فانشأ الغلام يقول

\* \* \* نُبِيتُ انَ البازِ علقَ مرَّةً \* عَصْفورَ بَرَّسانَهُ المَقْدورُ \* \*  
 \* \* \* فتكلمَ العصفورُ في اظفاره \* والبازُ منهمكُ عليه يطيرُ \* \*  
 \* \* \* ما نِيَّ ما يَغْنَى لِمثلكِ شِعبَةَ \* ولئن اكلتَ فاني لِحَقيرُ \* \*  
 \* \* \* فتبسَّم البازُ المذِلُّ بِنفسِهِ \* عَجَبًا وَاُفْلِتَ ذلِكَ العصفورُ \* \*

قال فتبسّم هشام وقال وترابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لو تلفظا بهذه الالفاظ في اول وقت من اوقاته وطلب مادون الخلقة  
 لا عطيته يا خادم احش فاه ذرّ او جوهر او احسن جازتسه ومضى

## الغلام مسرور الحال سبيلة

\* حكاية \*

ذَكَرَ أَنَّ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الصَّيْدِ وَكَانَ كَثِيرَ  
 التَّطِيرِ فَبَيْنَا هُوَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ لَقِيَهِ رَجُلٌ أَعْرَجٌ فَقَالَ ارْتَقِوه فَاوْتَقِوه  
 وَأَمْرًا بِهِ عَلَى بَيْتِ خَرَابٍ قَدْ تَهْتَمُّ فَقَالَ سَلِيمَانُ الْقَوَاهِ فِي هَذِهِ الْبُرُتَانِ صَدُنَا  
 فِي يَوْمِنَا هَذَا إِطْلُقْنَاهُ وَالْأَقْتَلْنَاهُ لَتَعْرِضَهُ لَنَا مَعَ عِلْمِهِ بِتَطِيرِ نَانَا الْقَوَاهِ فِي  
 تِلْكَ الْبُرُتَانِ أَيْ سَلِيمَانَ فِي عَمْرٍة صَيْدًا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَلَمَّا رَجَعُوا  
 وَمَرَّوْا عَلَى الرَّجُلِ أَمْرًا بِخُرُوجِهِ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ يَا شَيْخُ مَا رَأَيْتُ  
 أَسْرًا وَأَبْرًا مَنْ طَلَعَتْكَ قَالَ الشَّيْخُ صَدَقْتَ لَكُنِّي وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَشَاءً  
 مِنْ طَلَعَتْكَ عَلَى نَفْسِكَ سَلِيمَانَ وَاحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَمْرًا بِاطْلَاقِهِ

\* حكاية \*

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْنَمَا أَنَا فِي بَعْضِ الْأَسْفَارِ إِذْ رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا فِي أَيَّامِ الْبُرْدِ الشَّدِيدِ  
 وَقَدْ أَوْقَدَ نَارًا وَهُوَ يَصْطَلِي بِهَا وَعَلَيْهِ عِبَاءٌ مُخْرَقَةٌ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَكَانَ

\* نظم \*

ينشد هذه الأبيات

\* إِذَا اللَّهُ أَعْطَانِي قَبِيضًا وَجُبَّةً \* أَصَلِّي لَهُ حَتَّى أُغَيَّبَ فِي الْقَبْرِ \*

\* وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا عِبَانًا قَدْ مَحَرَّقَتْ \* فَمَا لِي بِبُرْدِ الْمَاءِ يَا رَبِّ مِنْ ضَبِيرٍ \*  
 \* الْحَسْبُ رَبِّي إِنْ أُصَلِّيَ عَارِيًا \* وَتَكْسَرُ غَيْرِي كَسْرَةَ الْبُرْدِ وَالْحَرِّ \*  
 \* فَوَاللَّهِ لَا صَلَّيْتُ لِلَّهِ مَغْرِبًا \* وَلَا أُخْتَبِهَا الْآخِرَى وَلَا مَطْلِعَ الْفَجْرِ \*  
 \* وَلَا الظُّهْرَ الْآيَوْمَ شَمْسٍ دَفِئَةٍ \* وَإِنْ غَمِيتُ فَالْوَيْلُ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ \*  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَخَا الْعَرَبِ إِنْ كَسَاكَ اللَّهُ تُصَلِّيَ قَالَ أَيْ وَرَبِّهِ  
 الْكَعْبَةَ قَالَ فَأَعْطَيْتُهُ كَسَاءً كَانَ عَلَيَّ فَاخَذَهُ وَلَبِسَهُ ثُمَّ تَيْمَّمَ وَالْمَاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 وَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا الْإِيجُومُ لَكَ أَنْ تَتَيْمَّمَ وَالْمَاءَ بَيْنَ أَيْدِيكَ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ  
 مِنْكَ بِهِذَانِ ثُمَّ تَوَجَّهَ يَصَاتِي قَاعًا فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا أَوْ لَا يَجُوزُ لَكَ أَيضًا أَنْ  
 تُصَلِّيَ قَاعًا وَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَى الْقِيَامِ قَالَ بَلَى فَاثْنَى اجْدُ الْأَعْتَادَ إِلَى رَبِّي  
 ثُمَّ كَبَّرَ وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَجَعَلَ يُنْشِدُ فِي صَلَوَاتِهِ  
 \* إِلَيْكَ اعْتَدَارِي فِي صَلَاتِي قَاعًا \* عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ مُوْمِيَانِحُو قَبْلِي \*  
 \* فَمَا لِي بِبُرْدِ الْمَاءِ يَا رَبِّ طَاقَةٌ \* وَرِجْلِي لَا تَقْوِي عَلَى حَمْلِ رُكْبَتِي \*  
 \* وَكُنْتُ أَخْصِي صَلَاتِي قَاعًا \* وَأَقْضِيكَهَا يَا رَبِّ فِي وَقْتِ طَاقَتِي \*  
 \* فَإِنْ أَنَا لَمْ أَفْعَلْ فَاثْنَى مُحْكَمٌ \* لِصَفْنِكَ رَأْسِي بَعْدَ نَتْفِكَ لِحْيَتِي \*  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَضَحَكَتُ وَقَمْتُ صَفَعْتُ رَأْسَهُ وَنَتَفْتُ لِحْيَتَهُ فَقَالَ لِمَاذَا

يَا اصْغَى فَقُلْتُ أَنْتَ حَقِيقٌ بِذَلِكَ فَقَالَ مَا الذَّنْبُ يَا قُرْدَ الْبَرْبَرِيَّةِ وَعَلَى أُمَّ  
صَفَعْتِ رَأْسِي وَتَنَفَّضْتِ لِحْيَتِي قَطَعَ اللَّهُ يَدَيْكَ يَا تَيْسَ الْجَبَلِ قَالَ فَتَهَبْتُ  
وَقُلْتُ قَاتِلِ اللَّهَ الْأَعْرَابَ مَا أَفْضَحَهُمْ لِسَانًا وَأَقْرَاهُمْ جَنَانًا

## \* حكاية \*

أَخْبَرَ عَبْدُ اللَّهِ النَّمِيرِي قَالَ كُنْتُ يَوْمًا مَعَ الْمَأْمُونِ وَكَانَ بِالْكَرْدِ فَرَكِبَ إِلَى الصَّيْدِ  
وَمَعَهُ سَرِيَّةٌ مِنَ الْعَسْكَرِ فَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ إِذْ لَاحَتْ لَهُ طَرَبُكٌ فَأَطْلَقَ عِمَّانَ  
جَوَادَهُ وَكَانَ عَلَى فَرَسٍ سَابِقٍ فَاشْرَفَ عَلَى نَهْرِ مَاءٍ مِنْ بَحْرِ الْفِرَاتِ وَإِذَا غَمْرٌ  
بِجَارِيَةٍ عَرَبِيَّةٍ مَعْتَدِلَةٌ الْقَدَّ قَاعَتُ النَّهْدِ كَأَنَّهَا الْقَمَرُ لَيْلَةً تَمَامِهِ وَبِيَدِهَا قَرْبَةٌ  
قَدْ مَلَأَتْهَا مَاءً وَتَدْرُسُ نَعْتَهَا عَلَى كَتِفِهَا وَصَعِدَتْ مِنْ حَافَةِ النَّهْرِ فَأَبْسَلَتْ  
وَكَأَنَّهَا فَصَاحَتْ بِرَفِيعِ صَوْتِهَا يَا أَبْتَ أَدْرِيكَ فَاها فَقَدْ غَلِبَنِي فَوْهَا لِاطَّاقَةٌ  
لِي بِفِقْهِهَا قَالَ فَعَجِبَ الْمَأْمُونُ مِنْ فَصَاحَتِهَا وَسَرَمَتِ الْجَارِيَةِ بِالْقُرْبَةِ  
مِنْ بَدْرِهَا فَقَالَ لَهَا الْمَأْمُونُ يَا جَارِيَةٌ مِنْ أُمَّ الْعَرَبِ أَنْتِ قَالَتْ ابْنِي مِنْ  
بَنِي كَلَابِ قَالَ وَمَا الَّذِي حَمَلَكِ أَنْ تَكُونِي مِنَ الْكَلَابِ فَقَالَتْ وَاللَّهِ ابْنِي  
لَسْتُ مِنَ الْكَلَابِ وَأَنَا مِنْ قَوْمِ كِرَامٍ غَيْرِ لَأَمْ يَقْرُونَ الضَّيْفَ  
وَيَضْرِبُونَ بِالسَّيْفِ ثُمَّ قَالَتْ يَا فِتْنَى مِنْ أُمَّي النَّاسِ أَنْتَ قَالَ أَوْعِنْدَكَ لِعَلْمِ

بالانساب قالت نعم فقال لها انا من مضر الحمراء قالت من ابي مضر  
 قال من اكرمها نسبا واعظمها حسبا وخيرها امما وابا ممن تهابه مضر كلها  
 قالت اظنك من كنانة قل لي فمن ابي كنانة قال من اكرمها مولدا وافرغها  
 مجتدا واطولها يد اقلت اذ انت من فريش قل لي فمن ابي فريش قال  
 من اجلتها ذكرا واعظمها فخر امم تهابه فريش كلها وتخشاها قالت انت  
 والله من بني هاشم فمن ابي هاشم انت قال من اعلاها منزلة وافرغها  
 قبيلة ممن تهابه بنو هاشم ومشاؤه قال فعند ذلك قبلت الارض وقالت  
 السلام عليك يا امير المؤمنين وخليفة رب العالمين قال فعجب المؤمنون  
 وطربا طربا يدا ثم قال والله لا تزوجن بها وبتي وانفاحتى تلا حقت  
 به عسا كره فنزل هناك وارسل الى ابيها وخطبها عنه فزوجها بها وارض  
 بها مسرورا وهي ام ولد العباس

## \* حكاية \*

قيل ورد تغل من الروم الاقصى الى بغداد وفيه جوارير وعبيد وكان  
 بين جارية منهم وبين عبد من العبيد محبة عظيمة لا مزيد عنها فجعلا  
 بقران في امرهما اذ افترق بينهما مولاهما عند البيع فمن الاتفاق الغريب

ان اشتراهما الخليفة واختصهما لنفسه واحب الجارية حياشيد  
فلختار لها مقصورة ممن احسن المقاصير وبنى لها قصر واساق فيه فكن كل  
شي فغيس وغابت الجارية عن نظر الخادم فجعل العبد يدور في ثيابه  
من النحر ومن شاة مابه من الهيام دخل القصر الذي هي نائمة فيه فوجدها  
جالسة ومولاها نائم في حجرها فلما رآته تدمرت دموعها على خدها وقالت

\* شعر \*

\* حي طينقا من الاحبة وارا \* بعد ما صرع الكرمي الشمارا \*  
\* قال ما بالنا جفينا وكننا \* قبل ذاك الاسماع والابصارا \*  
\* قلت قد كان ذاك منا ولكم \* شغل الحلى اهلنه ان يعمارا \*  
واشارت الى سيدها فانتهبه وقال ويلك ما الذي جاء بك قال السب  
قال ومن تحب قال هذه الجارية فقال لها اصد قيني والانت لك كاسر  
قتلة قالت اينفع الصدق قال نعم فقصة عليه القصة من اولها الى آخرها  
فقال والذي نفسي بيك لاسلبنكما الحيوة فقالت برأسك العزيز يا سيدي  
الابدات بي حتى اموت قبله لكيلا انظر حبيب قتيلا وقال الخادم  
مثلمة قالت فعجب الخليفة من امرهما وتسا بقهما على الموت فوجم



ساعة يفتخر في شأنهما ثم رفع رأسه وقال انتما حران لوجه الله تعالى  
ولا اكون سبب الفرقة بين محبتين والقصر والمتصورة وما بينهما كما  
وزوجها منه وخرج يجر اذ ياله ويتعوذ من شر الحب وفتنته

• حكاية •

قيل اعترض بعض الاعراب المأمون فقال يا امير المؤمنين انا رجل من  
الاعراب قال لا عجب قال اني اريد الحج قال الطريق واسعة قال ليس  
معي نفقة قال قد سقط عنك الحج قال ايها الامير جئتك فاستجد يا  
لا مستفتيا فضحك المأمون وامره بجائزة

• حكاية •

احبر ابو عبد الرحمن بشر قال كان في زمان المهدي صوفى وكان  
ما فلا ورعا فتجنن ليجد السبيل الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
وكان يركب قصبه في كل اسبوع يومين الاثنين والخميس فاذا ركب  
في هذين اليومين لا يكون لعلم على صبيانه حكم ولا طاعة واذا  
خرج خرج معه الرجال والنساء والصبيان الى ان ياتى الى تل فيصعد  
عليه وينادى باعلى صوته ما فعل التبيون والمرسلون اليسواني اعلى

عليه بينة لو اهلئ ثم قال هاتوا ابا بكر فاجلس غلام بين يديه فقال جزاك  
الله خيرا يا ابا بكر عن الرعية لقد عدلت وقويت بالقسط واصبغت بالحيل  
الدين بعد خيل وتنازع وطلعت عت الحق واظهرته اذ هبوا به الى اعلى  
عليه بين ثم نادى هاتوا عمر بن الخطاب فاجلس بين يديه غلام فقال  
جزاك الله خيرا يا ابا بكر عن الاسلام لقد فتحت الفتوح ووسعت  
الغنى وسلكت مسلك الصالحين وعدلت في الرعية اذ هبوا به الى اعلى  
عليه بين نخذاء الصديق ثم قال هاتوا عثمان فاجلس غلام بين يديه  
فقال له اخلصت في الستة سنين ولكن الله يقول خلطوا عملا صالحا  
وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم اذ هبوا به الى صاحبه في اعلى  
عليه بين ثم قال هاتوا ابا الحسن علي بن ابي طالب فاجلس بين يديه  
غلام فقال جزاك الله عن الامة خيرا يا ابا الحسن فانك الوصي والولي  
وابن عم النبي بسطت العدل ونزهدت في الدنيا وابتزلت الغنى فلم  
تخمش فيه بناب ولا ظفر وانك ابو الدرية المباركة وزوج العصومة  
الطاهرة اذ هبوا به الى اعلى عليه بين ثم قال هاتوا معاوية فاجلس غلام  
بين يديه فقال له انت قاتل عمار بن ياسر وخزيمة بن ثابت وحجرا

الذي آخفت وجهه العبادة وانت الذي جعل الخلافة ملكاً واستأثر  
 الفئ والحكم بالهوى واستنصر بالظلمة وانت الذي غير سنة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ونقض احكامه وقام بالتبغى فاذهبوا به الى الهاوية  
 ثم قال هاتوا ابنة يزيد فاجلس غلام بين يديه فقال يا يزيد انت الذي  
 بطش باهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتل سيد شباب اهل  
 الجنة رجاءة المصطفى وحمل بنات رسول الله سبايا على حقائب الابل  
 ونسق وفجر وآوى الملحد بن وباء بغضب من الله تعالى اذهبوا به  
 فالقوه في الدر كالا سفل من النار فلم يزل يذكر واليا واليا بعمله حتى بلغ  
 سمور بن عبد العزيز فقال هاتوا عمر بن عبد العزيز فاجلس غلام بين  
 يديه فقال جزاك الله خيراً يا عمر عن الاسلام لقد احييت العدل بعد  
 موته وانت القلوب القاسية وقام بك عمود الدين على ساق بعد  
 شقاق اذهبوا به والحقوه بالصد يقين والشهداء ثم ذكر من كان بعدك  
 من الخلفاء الى ان انتهى الى بنى العباس فسكت فقبل له هذا ابو العباس  
 امير المؤمنين قال قد بلغ امرنا الى بنى هاشم ارفعوا حساب هؤلاء  
 جملة واقدنورهم في النار جميعاً

## \* حكاية \*

حدث الفتح بن خاقان قال اخبرني ذخر الدولة ان المعتصم بالله  
 محمد بن عباد اللخمي الأندلسي استعداه في ليلة قد البه نزر واهه \*  
 واوتد فيها اضواءه \* وهو على البحيرة الكبرى \* والتجوم فد انعكست  
 فيها آياتها زهرا \* وقابلتها المجرة فسالت فيها نهرا \* وقد آرجت نوافح  
 الند \* وماست معاطف الرند \* وحسد النسيم الروض فوشى باساره \*  
 وافشى احاديث آسه وعراره \* ومشى مختالا بين لبات النور وازراه  
 \* وهو وجم \* ودمعه منسجم \* وزفرانه تترجم عن غرام \* وتبجم  
 عن تعذر مرام \* فلما نظر اليه استدناه وقربه \* وتكى اليه من الهجران  
 ما استغربه \* وانشد

\* \* \* ايا نفس لا تجزعي واصبري \* والآن النوى متلف \* \*  
 \* \* \* حبيب جفاك وقاب عصاك \* ولا يحاك ولا يتصف \* \*  
 \* \* \* شجون منعن الجفون الكرى \* وعوضنها الامعائزف \* \*  
 فانصرف عنه ولم يعلمه بقصته ولا كشف له عن غصته  
 قلت ولا عيان الأندلس اخبار كثيرة

فمن اراد الاطلاع عليها فليطالع الذخيرة ❁



الباب الخامس في لطائف اذكباء البحر ببحر زُمان وحكايات قلائدِها  
 انخر من سوط المرجان ❁ ❁ ❁ الشيخ داود بن ابي شافير البحراني هو  
 كما قال صاحب السلافة البحراني العجاج الا انه العذب لا الاجاج  
 والبدر الوهاج الا انه الاسد الهياج ربتته في الانافة شهيرة ورفعتة اسمي  
 من شمس الظهيرة ❁ فمن لطائفه قوله

❁ ❁ انار الله المعنى ❁ بالهوى شوقى اعرب ❁  
 ❁ ❁ كلما غنى الهوى لي ❁ ارقص القلب واظرب ❁  
 ❁ ❁ وغدا يسقيه كاسات صبا بات فيشرب ❁  
 ❁ ❁ فالذي بطمع في سلب هوى قلبي اشعب ❁  
 ❁ ❁ قلت للمحبوب حتام الهوى للقلب ينهب ❁  
 ❁ ❁ ويبيد ان الصبا واللهوساه انت تلعب ❁  
 ❁ ❁ قال ما ذنبي اذا شاهدت نار النجد تلهب ❁  
 ❁ ❁ فهوى قلبك فيها ❁ ذاهبا في كل مذهب ❁

\* \* قلتُ هب ان الهوى هب فالتقاء بهبهته

\* \* افلا تنقلن من يهواك من نار تبت

السيد عبد الرؤف بن الحسين البكراني بجر الغراس . ومظهر

العجائب اضاءت انوار فخره محاسنا ومناقبها \* كالبدر من حيث

التفت رأيتة \* يهدي الى عينيك نور اثارها \* فمن لطائفه قوله

\* اصبحت اشكو علة ضعفت لها \* منى عن السرقات والبطش القوي \*

\* جاء الطبيب فحس نبطي سائلا \* ما تشتهي فلت الصداع من الهوى \*

\* فتتنفس السعداء وهو يقول لى \* داء العليل ومن يعالجه سوى \*

\* راسر ان الصبر ينفع قلت منه \* تدف الدوا وان احوج للدوا \*

وقوله مضمنا

\* ليد اشكو من زمار ساء نبي \* وعلى غارات المصاب سنها \*

\* وسرت الى قاي سدوم عمومه \* وسيو فه لقتال صبري سنها \*

\* فطقت انشد لخطوب توشني \* صبت على مصائب لوانها \*

وقوله مضمنا واجاد

\* يا ودمه لو ماد من ضياءه \* سود الليالي لا نقلن لايها \*

\* **وزين** **الشيخ** من فوقه لو انها \* **صبت** على الايام **صرن** لياليا \*  
 السيد **عز الدين** بن اسماعيل البحراني هو كما قال صاحب **نعمته** الرتبة  
 من **خلص** الاسرة العلوية الضار بن خيامهم في المنازل العلوية  
 له في **هجر** ذكر لم يعرف **الهجر** وفضائل تو **ضحت** مثلما توضح **النجر**  
 اطلعت **السيادة** من شرقها فوضعت **تاجا** نوق فرقتها \* فمن لطافته قوله  
 \* \* بنفسي **اندي** وقل **الغدا** \* **غمر** **الابوادي** **النقا** **اغيدا** \* \*  
 \* \* **مليحا** اذا **اض** عن **وجهه** \* **نقاب** **الحيا** **اخذت** **بدر** **ابدا** \* \*  
 \* \* **غز** **الا** **ولكن** اذا **ما** **انصبت** **شرا** **كا** **لا** **صطادة** **استادا** \* \*  
 \* \* **سقيم** **الواحد** **مكسوا** **ها** \* **لم** **يعرف** **الميل** **والا** **ثمدا** \* \*  
 \* \* **رشيق** **القوام** اذا **هزه** \* **رايت** **الغصون** **له** **سبدا** \* \*  
 \* \* **له** **ربهة** **طعمها** **اكثر** \* **يبنى** **الصدا** **وبروي** **الصدى** \* \*  
 \* \* **وليط** **كعصب** **ولكنه** \* **يشق** **القلوب** **وما** **جردا** \* \*  
 \* \* **تفر** **دبا** **الحسن** **دون** **الملا** \* **سبحان** **مولى** **له** **افردا** \* \*

السيد عبد الرضا بن عبد الصمد الولي البحراني هو كما قال صاحب  
 السلافة الرضى المرتضى والحسام المنتضى الصحيح النسب، الصريم

لَسَبَّ مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ بِحَرِّ الْعِلْمِ وَبِحَرِّ الْعَمَلِ وَمُقَلَّدُ التَّحْرِيمِ بِحَرِّ الْإِدْبِ  
وَحَزَا الْأَمَلَ \* فَمَنْ لَطَأَتْهُ قَوْلُهُ

\* بَاتَ يَسْقِيَنِي مِنَ الشَّعْرِ مَدَامَا \* ذُو نَهَاءٍ يُجْلِبُ الْبِزْرَ نَهَامَا \*

\* حَلَّلَ الْوَصْلَ وَقَدْ كَانَ يَرْمِي \* وَصَلَ مَنْ يَشْتَاتُهُ شَيْئًا حَرَامَا \*

\* وَيَرْمِي سَفَكَ دِيمَ الْعُشَّاقِ فَرَضًا \* فِي هَوَاهُ أَوْ يَمُوتُونَ غَرَامَا \*

\* نَرَارَنِي وَهَذَا وَلَا أَعْرِفُ إِلَى \* مِنْهُ مَبْعَادًا فَادْرَكْتُ الْمَرَامَا \*

\* جَاءَنِي فِي حُلَّةٍ مِنْ سُنْدُسٍ \* ثَمِيلَ الْأَعْطَافِ سُكْرًا يَتْرَامِي \*

\* فَاعْتَرَبَنِي دَهْشَةٌ مِنْ حُسْنِهِ \* حَيْثُ ارْتَحَى لِي عَنِ الْوَجْهِ اللَّثَامَا \*

\* لَيْلَةٌ كَانَتْ كَابِهَامِ الْقَطَا \* أَوْ كَرَجَعِ الطَّرْفِ قَصْرًا وَانْصَرَامَا \*

\* حَيْثُ كَانَ الْعَيْشُ غَضًا وَالصَّبِيُّ \* مَجْمَعِ اللَّذَاتِ وَاللَّذْرُ نَلَامَا \*

\* يَا حَمَامًا نَاحٍ فِي أَيْكِيَّةٍ \* صَادِحًا مَا كُنْتُ لِي إِلَّا حِمَامَا \*

\* تَنْدُبُ الْأَلْفَ وَلَا تَذْرِي دَمًا \* وَدُمُوعِي تُشْبِهُ الْغَيْثَ أَنْسِجَامَا \*

\* أَيُّهَا الرِّيحُ إِذَا مَا جِئْتَ سَلْعًا \* فَاقْرَأِي ذَلِكِ الْحَيَّ السَّلَامَا \*

\* جِبْرَةٌ إِنْ بَعْدَ وَاعْتِي فَهُمْ \* فِي فُؤَادِي ضَرْبُ أَتْلِكَ الْخِيَامَا \*

\* يَا إِبْرَاهِيمَ الْمُنْجِنَا فِي الْحُبِّ جُرْتُمْ وَمَنْعْتُمْ جَفَنَ عَيْنِي إِنْ بِنَامَا \*



\* قوله في حبال الشوق قلبي \* وتجنيتهم فلم تر عواذ ماما \*  
 \* إن كنتيم عن ودادي أن لي \* بالنبي المصطفى الهادي اعتصاما \*  
 السيد بن عبد الله بن ابراهيم بن ابي شباة البحراني قال صاحب  
 السلافة اتم العلم فهو بجره الذي طما وز خروا ما الادب فهو صدره الذي  
 سابه وفخر ان نشر الشرة منه في حجل او نظم فالشر يا من اسلا كه  
 عقد هاني وجل طالما استنزل الدراري بقلمه واستخرج الدرر من الحجار  
 بكلمه فاطلعها في سماء بيانه ونظمها في سلك عقيانه \* فمن لطائفه قوله  
 من قصيدته يمدح بها نظام الدين احد بن معصوم وهو بحيدر اباد \*

و مطلعها

\* ارضي علما ما زال يشفق التصير \* به فوق اوج المجد تعلويد الفخر \*  
 \* مضى العمد لا دنيا بلغت بها المنى \* ولا عمل ارجو به الفوز في الحشر \*  
 \* ولا كسب علم في القيمة نافع \* ولا ظفرت كفي بمغن من الوشر \*  
 \* ناصبت بعد الدرس في الهند تاجرا \* وان لم انز منها بغية التجور \*  
 \* طويت دواوين الفضائل والتقى \* وصرت الى طي الاماني والنشر \*  
 \* وسودت بالاوزار بيض صحايفي \* وبيضت سود الشعر في ريب البصير \*



\* لا يخرجون من الجحيم من ذنوبهم \* ثم نغني الألبان على آجر النحر \*  
 \* نخر نعيم تايالقران بخمسة \* وتبردا كما إذا أحر من الجحيم \*  
 \* وتقولون كاطفال أضطار انتم التهم \* لغير قسهم مازال دمهم كالقطر \*  
 \* ومخيل في بهم قد كان أطولوا بعد هم \* وجدت لذيق العيش كالعقير البر \*  
 \* إذا الما بين أو اني مقبلا و من أيتهم \* تقولون ايوم النحر اهل بسنة النفر \*  
 \* ومنازلت شمتا فاليسم وها جزا \* كما اشتاق مقطوع الجناح الى الركر \*  
 \* وتكلمت جليبي وجر دة ساسا \* ولو انني اصنعت في بلد تفسر \*  
 \* فمن اكلن اموحطولا يجهل ولا يهتم \* فليس يحتاج الى صلة البر \*  
 انذ كيماء عمان

الشيخ جاعل بن خميس بن امهليل بن الخروصي اشهد انه العلم المفرد و اجل  
 من ركع وسجد وهدى من نضل واخيل بعلمه وارشد فهو اليوم  
 نير عيم قومه وكبيرهم الذي صغر ثاقوانه لقصورهم عن المقابلة له  
 في صلواته وصومه تصانيفه دلائل الاعجاز وتأليفه المشهورة بمحاسن  
 الحقيقة والحجاز فمن لطائفه قوله

\* خذهاك يا ابن الاكرم من كتابي \* يحي القلوب ويفتح الابواب \*

\* وظنيت على التعلين من كمال العناء \* والليل والضح والشمس والليل  
 \* واذا التفت الى المراضى لا يمكن \* فوعده العليم لا عهد الايمان  
 \* وكذا طاعة الدنيا بلغت فيها \* فورا سال من ثوابا \*

واشتد بل متعبد الروح الى روض جمان الادب ونور عيون الفضل  
 \* والاصحاب الشاعر المجد البليغ المحدث \* فمن لطافته قوله  
 \* اتى القيت من الهوى ونفونه \* امر المحبب وانفاني بالي \*  
 \* فمن ذاب حال غضة ميادة \* تصني قلبه بالهوى بالخالي \*  
 \* تصني اللحن لتعظم ان اسلمت \* سهما مصيبا من عيون غزال \*

وقوله

\* ان ظني في سبيدي جميل \* ورجاعي فيه عريض طويل \*  
 \* وانظريه قد ثبت من كل ذنب \* واعتطلي الى رضاه سبيل \*  
 \* وانظريه بانواعه ابد رضاه \* فوضاه على التجارة دليل \*  
 \* روا اليه غرضك كل امورى \* وهو نعم المولى ونعم الوكيل \*

الامام الامجد سعيد بن الامام الاجل احمد ابو سعيد  
 ماذا قول فيمن تفرع من جرثومة السيادة \* وترعرع في رياض الحبور

والتسليم وتزوج بنت علي العزراة اذ هجره ونظي في دهره بالعيش الاخضر  
وعمارة الامام السوداء لاجلهم واذا لم يخرج عن الطاعة له في الانقياد

مرارة الموت بغضبه وبلغ منهم المرات

\* \* \* \* \* بكنت الامس عن اوصافه \* \* \* \* \* وغسل اللجاج به مقتحرا \* \* \* \* \*

فبين لظانده ما كتبه الي اخيه الهمام السيد الروح الامام بن احمد الامام

\* \* \* \* \* اذا شحت الخفراء بالربيل الثمين \* \* \* \* \* تجرد جرد سلطان على الناس والظفر

\* \* \* \* \* فان عز مطلوبي فليس شامته \* \* \* \* \* وان حصل للطلب فالغزو بالظفر

وثوله واثبي ولدك السيد حمد رحمه الله تعالى ان يسه

\* \* \* \* \* واني حيا مك يا حبيبي بالعجل \* \* \* \* \* نار تلهب في ضميري تشتعل

\* \* \* \* \* يا من له شرف ونفلى في الوري \* \* \* \* \* ما مني وخطون امفردا ذوات الاهل

\* \* \* \* \* الله اكبر من مصايبه عتقا \* \* \* \* \* هملوا محبا لا يبتدق ولا يقبل

\* \* \* \* \* حمد حوى الجند الشريف تغنين \* \* \* \* \* ايلمه قد كلن يطور بلك بالملق

\* \* \* \* \* صبروا الاقوال الامام ومن لهم \* \* \* \* \* من اخوة واقاربهم قنما ذل ان

\* \* \* \* \* لا تقرو هذا القدي حمر الوبر على عام تسمع الاموال فيه ولا الهام ان

شاه

شاه

\* له في علي عيش مضي \* ما ذقت الجلي امتع شربا \*  
 \* لا تذكس لوت للمهورا \* جرت الل من عود قد \*  
الفاضي باليمن محب الدين مكي \* القول في الله اعوذ به \* ورجلانة  
بغناء قطره \* ملك البرمة الجراعة واللسن \* وظفر بكل معنى سرايق  
حسن \* انجعت به في مودة لا استعشاقي الارج انفاه \* في خميلة ارجن  
هي مسقط ابيه \* فوجدته سالما من الغطاة كاسن \* متحيا بجملة الفضل  
اللامع نور من محاسن نشوة ونظمه \* فمن لطائفه قوله من قصيدته

ارسل بها الي معشرو قانوا انا اذ ذاك باليمن الميمون

\* نيا ابيض الاخلاق والوجه ان مذ \* تبايت ايامي ثدت كل الامور \*  
 \* ولازلت ان اتميت يهومي نهاسة \* حوادح من انجذت يوم ما هوى نجدا \*  
 \* فدهما تسر شجعت سسي اينما \* توحمت لا تسعي الى وجهة نردا \*  
 \* وذي لوك في قلبي يلسن وفي فمي \* كليل احسو من ثل لوك الشهدا \*  
 \* نابت فعن جفني نائي به يد الكري \* نهل كنت لوكا تالمنوحي وعتدا \*  
 \* نيا الحمد المحمود طبعنا الزمعي \* بانفعال الجسني اعلمني الحمد \*  
 \* لقد نكسنا الشوينا من طوي \* ودمت كرهنا لا نصيب له ندا \*

سبحه وقوله في ذكر المحبوب عند الشدة والكره

• ولقد ذنرتك يا بغيته في السقر • والفلك في البحر المحيط قد انكسر •  
 • والموج من رانه معلاطم • والثوب للانياب معسه قد كسر •  
 • والناس قد هرقوا معا الا انا • ارجو الحمام تجاه وجهي ما استتر •  
 • وبقينك في لوح غريق كلبه • والماء لي كلبى الى راسي غمر •  
 • ومكثت حينما من طعام معدما • فيه وتذكارى يقوم به الذكر •  
 • ويعجبني قوله من تصيكت مدح بها السيد النبيل محمد بن خلفان الوكيل

عليهما رحمة الملك السليل

• نفسي فدى الالف الذي صار بي • برأوما عاينت منه جفا •  
 • شمائل رانت ورتت له • فممنه ما احلى وما الطفا •  
 • كانه في حسن اخلاقه • لنجل خلفان الوكيل اتقى •  
 • محمد من ما هفا قلبه • ليريبه قطوعنها هفا •  
 • لم يك بالمخلف عهدا ولا • كل امرء فوه يرمى مخلفا •  
 • يجرؤ بالمال ويسطو فكم • آمن من قوم وكم خونا •  
 • وما اتله مذنب تائبا • يطلب منه العفو الا عفا •

• ما شدد الدهر على شبيعة • إلا عليهم جوده خفف •  
 • وبالندى منه يؤقيهم • إذا رأى الدهر له •  
 • إذا قضى أوجاد أوصال أو • قال حكى في فعله المصطفى •  
 • يصلح ما اختل بتدبيره • ملر تفت دنياه إلا أرفا •

سليمان بن أحمد المفضل مفضل بكما له • مجمل في أفعاله وأقواله •  
 فاق الأنداد والاقتران • بعظيم ملك علومه • ونفايس خزائن منشوره  
 ومنظومه • فليله ذر سليمان • فمن لطائفه قوله من ثياب السيد حمد بن الامام  
 سعيد رحمهما الله تعالى

• سبط الهموم وصال الأتراح • وناف البسور وشط الأفراح •  
 • والأرض حائلة الأديم فلا يرى • شمس ولا قمر ولا مصباح •  
 • ليرى ربه دعت الورى فلا جلتها • صم السماع وكن الإفصاح •  
 • يابس يوم ما تبه لير أمفجعا • شافت عشيته وساء صباح •  
 • شق الجيوب محرم لكن في • تعظيمه شق القلوب صباح •

حكى أن رجلاً انقطع في قافلة الحاج وغوى الطريق فوقع في الرمل  
 فجعل يسير إلى أن رأى خيمة وبها عجزز وعلى باب الخيمة كلبان فأناستم



الحيات العجوز وطلب منها طعاما فقالت العجوز انا مظلومة الى ذلك الموضع  
 واصطدمت من الحيات بقدر كفاي فاشركوا عدائي لا شوي فاعيدت فيها واطعموا  
 فقال الرجل انا لا اقدر على انصطقاها الحيات فقالت العجوز انا انصيد لك  
 فلا تخف فبضعت معه فرتبعتهما النكاح فاصطادت هي بتداسي كفا يتهم  
 فبجملت تشوي الحيات فلم يجد الحاج بدا من الاكل وخاف ان يموت  
 جوعا فاكل ثم انه عطش فطلب ماء فقالت العجوز دونك العين فاشرب  
 فمضى الى العين فوجدها ماء ما الكا ولم يجد من شرب به بدا فاشرب به ثم عاد  
 الى العجوز وقال اعجب منك ايتها العجوز ومن مقامك في هذا المكان  
 فقالت العجوز وكيف يكون بلد كم فقال يكون في بلد ناللدور الرحبة  
 الواسعة والغواكه اليانعة اللذيذة والمياه العذبة والاطعمة الطيبة  
 واللحوم السمينه والنعم الكثيره والعمول الوفيرة فقالت العجوز من  
 قد سمعت هذا اكله فقل لي هل تكون تحت يد سلطان عبيد وعلمكم  
 واذا كان بكم ذنب ياخذ اموالكم وينسفها عليكم ويحرقكم حتى يموتكم  
 فقال قد يكون ذلك فقالت اذا يعود عليكم العيش الرخيد الطيب والنعم  
 اللذيذة مع الجور سبانا ناعا وتعسود اطعمتيا مع الايمن تير يا قابلا

اما سمعت ان اجل النعمة بعد الاسلام الشجرة وا

• حكاية •

قال سر جل اخبرني بغض مشايخ العراق ان الاخوص قال من نادى  
 المهدى فقد خلت عليه مسلمان قال فيما قال يا اخوص هل كان قبلنا  
 من الامم السالفة يعشقون قال نعمت يا امير المؤمنين بلغني  
 ان رجلا من بني اسرائيل يقال له عتود عشق امرأته وهي ابنة  
 عم له فلم يزل بعمه حتى نر وجه بها فلما صارت في فراشه ماتت  
 فجاءه فلما دنت اقام على قبرها ليله ونهاره يبكي فموتته عيسى بن مريم  
 عليه السلام فقال يا هذا ما شانك فاخبره فقال عيسى عليه السلام ان اجلها  
 قد نفذ وان رزقها قد انقضى فان انت جعلت لها نصف عمرك ونصف رزقك  
 دعوت الله تعالى فاحياها قال قد فعلت فدعا عيسى عليه السلام ربه  
 تعالى فاحياها بعد ربه فقال عيسى خذ بيدها فانطلق حتى دنا من المدينة  
 فقال لها يا هذه انا نهجم على الناس بامر عظيم بنيت فداهم و قد مكثت  
 ثلاثا لا اذوق طعاما ولا نوم ولا اذى انام نومة ثم رجع بها فبغيتني قال فقالت  
 له شانك فنام ووضع رأسه في حجرها فموت بها ابن ملك من ملوك بني اسرائيل

فاجبت ولم يزل بها حتى اجابته فامرها بالقيام معه فوضعت مراس  
 عتود على الارض وانطلقت معه واستيقظ عتودا كيامعولا عليهما ثم  
 يقوم فقالوا اما شانك لعلك تريد المرأة التي اخذها ابن الملك قال نعم فقالوا  
 ابرامك فانطلق حتى وصل باب المدينة ثم اذا امرأة في هودج فتعاق  
 عتود بالهودج فقالوا له ما تريد فقال لي عن هذه المرأة ودبعة تودها  
 وتذهب حيث شاءت فقالت له من خلف الحجاب وما هي فاخبرها  
 فقالت قدر ديتها ولا حاجة لي بها قال تسقط ميتة في هودجها  
 وانصرف الرجل فصر يته العرب مثلاً فقالوا انام نومة عتود

## \* حكاية \*

حكى انه دخلت على المرثيد امرأة وقالت له اتم الله امرك وفرحك  
 فيما اعطاك لقد تسطت يها فعلت زادك الله نعمة قال فاسمع منها  
 هذا القول التفت الى ارباب دولته وقل اعلمتم ما قالت الامراة وما القصد  
 من كلامها فقالوا امانهنا من كلامها الا دعاء الحضرتك بالخير فقال  
 لا بل دعاء علي فقالوا كيف ذلك يا امير المؤمنين فقال اما قولها اتم  
 الله امرك اسرادت به قول الشاعر

\* \* \* اذ انتم امرؤ بد انقصه \* توقع زوالها ذاتية \* ثم \*  
 واليات زلها فحرك الله بما اعطاك ارادت به قوله تعالى فلما فرحو اخذناهم  
 بغتة وهم لا يشعرون واما قولها وقسطبت بما فعلت ارادت به قوله  
 تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا واما قولها ورا ذلك سرفعة  
 ارادت به قول الشاعر حيث يقول \* شعر \*

\* \* \* مطار طير وار ترفع \* الا كطائر وقع \* \* \*

ثم التفت الى الامراة وقال لها ما حملك على هذا الكلام قالت انك  
 قتلت اهلي وقومي فقال ومن اهلك وقومك فقالت البرامكة فاراد ان

ان يجزيها ببعض العطايا فلم ترغ وذهبت في حال سبيلها  
 \* حكاية \*

حكى المسعودي في شرح المقامات ان المهدي العباسي لما دخل البصرة

مرأى اياس بن معاوية وهو صبي وخلفه اربع مائة من العلماء واصحاب

الطيا لسة و اياس يقدر مهم فقال المهدي اما كان فيهم شيخ يتقدمهم غير

هذا الصغير ثم التفت اليه وقال له كم سنك يا فني فقال سني اطل الله بقاك سن

اسامة بن زيد بن حارثة لما رآه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم جيشا

بسم الله  
٢٥٦٨  
\* ٢٥٦٨ \*

فهم مثلي أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال له تقدّم بآية الله فيك.

\* حكاية \*

قال الأصمعي دخلت البادية ومعى كيس فيه دراهم ودنانير فأودعته  
أهراً منهم ومضيت لاسعاف حاجة لي فلما جئت إليها طلبت الكيس  
فوجدتها انكروا قائمت بها إلى شيخ من الأعراب فاستقرت على إنكارها  
فقال الشيخ الأعرابي قد علمت أنه ليس عليها إلا اليمين فقلبك كأنك

لم تسمع قوله تعالى \* فلا تقبل لساورة يميننا \* وإن حلفت برب العالمينا \*  
قال الأعرابي صدقت ثم تهددها فاقرت ورددت الكيس إلى ثم التفت  
الشيخ وقال لي في أي سورة هذه الآية إني ما جوار فقلت له في سورة \*  
الأجودى بوصلك وأصبحينا \* ولا تبغى وصال الناقتينا \* فقال  
سبحان الله لقد كنت أظن أنها في سورة أنا فتحنالك فتحمينا

\* حكاية \*

أخبر الشيزري رحمه الله أنه رأى بخلب سنة خمس وستين وخمسمائة  
رجلاً تركيها له جارية رومية يهاها وانها أحبت شاباً خياطاً فعملت  
الحيلة في وصاله فلم تقدّر عليه فطلبت من سيدها أن يعتقها ويتزوجها

فجعل ثم اراؤ تزويجها فاستنظرته حتى ارسلها الى الحيات فمزجته  
 عهد القاضي محبي الدين ابي حامد محمد بن محمد الشيزري فلما بلغ  
 التتركي ذلك صاح صيحة عظيمة ثم اخيملط ذهبه وتونسوس فحمل الى  
 البسبرستان فاقام مقيداً بالحد يد خمسة ايام لا ياكل ولا يشرب حتى  
 مات في تلك الايام

\* حكاية \*

حكى انه كان شاب على عهد عمر رضي الله عنه ملازماً للمسجد والعبادة  
 بعشيقته جازية فانتبه في خلوته فكلمته فحدثت نفسه بذلك فشبهت شهقة  
 ونغشى عليه فجلدهم له فحمله الى البيت فلما افاق قال يا عم انطلق الى عمو  
 فاقراه مني السلام وتلى ما جزاء من خاف مقام ربه فنطلق عنه الى عمر  
 فاخبره فقال جنتان فلما بلغه ذلك شهق شهقة فمات منها رضي الله عنه

\* حكاية \*

حكى احمد بن ابن الحواري قال بينما اناني ببعض طرقات البصرة اذ سمعت  
 صفة فاقدمت نحوها فرأيت رجلاً مغشياً عليه فقلت ما بال هذا فقالوا  
 قد ضيع آية من كتاب الله العزيز فقلت وما هي قالوا قوله تعالى ألم يأن للذين

فمنوا ان فُخِّشَ قلوبهم لذكور الله وما نزل من الحق قال احمد فافاق بعد سماعها

وهو يقول

\* الم يان للهجران ان يتصلب ما \* وللعصن عُصن البان ان يتكلم \*  
 \* وللعاشق الصب الذي ذاب وانحنا \* الم يان ان يبكي عليه ويرحما \*  
 \* كعبت بماء الشوق بين جوانحي \* كتابا حكا النقش الموشى المنفعا \*  
 ثم سقط مغشياً عليه فاذا هو ميت

\* حكاية \*

حكى ان المأمون اقسم بالله على ابي نواس ان لم يسبق القاضي يحيى  
 بن اكرم الخمر ليضربن عنقه فاستعمله ثلاثة ايام وراح الى بيته متفكراً  
 وكانت له بنت صغيرة حاذقة كاملة في كل فن من الفنون فحين رآته  
 مفكراً قالت له يا ابتاه مالي اسراك مفكراً اطاش العقل فحكى لها ما قال  
 له الخليفة فقالت اسهل ما يكون يا ابتاه قم واطلب من الخليفة جاريتة  
 نصيبين وكانت نصيبين من احسن وصانف الخليفة تقام من ساعتها  
 ودخل على المأمون وقال يا امير المؤمنين وخليفة الزمان ان اردت  
 مني ان اسقى القاضي يحيى الخمر فلا يعزم ذلك الا ان تعطيني جاريتك

نصيبين حتى تَمَّ لِي الحيلة واستيه الخمر فامر له بها فأتى بها إلى بنته  
فقامت من ساعتها وتزينت بلباسها ونزيت نصيبين وهيأت علبة  
وجعلت فيها جميع ما يحتاج اليه من الآلات الشرب ثم قالت لابيها  
خذنا يا واهدنا للقاضي يحيى فالحذهما ودخل بهما على القاضي وقال  
له يا مولانا القاضي اعزك الله ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله  
وسلم قد قبل الهدية فقبل متى هديتي فقبل منه هديته واخلاه  
مكافأته من مجلس الدرس فقعد تافيه ثم امر لهما بطعام فابتان تأكل  
منه فقال لهما ما تكملان التأكلان الطعام وما يمنعكما ان تأكلا من زادي  
وقد وهبكما مولانا فقالتا نعم نحن لا نأكل الطعام الا بالشراب فكيف  
وقد قال جل من قابل كلوا واشربوا فعند ذلك طلب له هطراب الورد  
والتفاح والصندل وغيره من الاشربة المباحة فقالتا ليس شرابنا هذا  
وانما شرابنا الخمر العتيق فقال القاضي قبح الله ابانوا اس لعمري دخلني  
في حيرة معاذ الله ان يدخل مجلسي الخمر فقالتا اذا لا تقدر على اكل  
الطعام بغيره وان لم نشربه بضرنا الدسم واولى لك ان تردنا الى مولانا  
ولا تأخذنا جبراً فتدخل في اثمننا وقد عرفناك فصعب عليه ذلك واعتزل ناحية



عنهم وقال انعلاما شقنا فبعد ذلك قامتا وفتكتا العلية واخرجتا الطاسات  
 واكاسات حتى تلا القاضي لمثل هذا فليعمل العاملون وقعدتا وشربتا قد احبا  
 واخذت نصيبهن العود وضربن اربسة وعشرين طريقة ثم نثرت العود  
 من يدها حتى كاد ان يكون قطعاً وتعدت تبكى فعند ذلك قال لهما  
 القاضي ما سبب ذلك فقالتا لو كنا عند رجل وهو يهرانا لكان قعد معنا  
 وحادثنا وناد منا ولكن سوء حظنا وطالعنا ونصيبنا او تعنائين يدي  
 من لا يعرف لنا قدرنا فعند ذلك قام القاضي وقعد معهما فتحدثوا وتمازحوا  
 وتجادبوا وتلامسوا وتهاشوا وتمازحوا فملاّت نصيبين فمها خمراً وقبلت  
 القاضي والقيت ما في فيها في فيه فملاّت بنت ابى نواس القدرح وناولته  
 فامتنع فقالت سبحان الله هك تشرب من فدها وانا تمتنع منى ان تشرب  
 من يدي فاخذ القدرح وشربه ولم تتركاه حتى اسكرته فخر معشياً عليه وكان  
 في المجلس وروذوز يا حيين فشقت له بنت ابى نواس لحد امن التورود  
 وحطته فيه وارسلت الى ابيها ان اطلب الخليفة الساعة فجاء ابو نواس  
 الى الخليفة فقال للمقم الى يحيى وانظرة فقام معه ودخل على القاضي  
 فوجدته بتلك الحالة وهو ملقى فناداه المأمون ثلاثا يا يحيى فلم يجبه فنظم

الخليفة ببيتين وامر نصيبين ان تغني بهما فغنت .

\* ناديتُهُ وهو مَيْتٌ لا حَرَ الدَّابَّةِ \* مكفَّنٌ في ثِيَابِ مَنْ وِياحِيْنِ \*

\* فقلتُ تم قال رجلي لا تُطَاوِعْ عَمْرُ \* دعني فإني مشغوفٌ بائِثِينِ \*

وجعلت تُردِّدُ الصَّوتَ فإذْ قُيِّمَ وانشأ يقول

\* يا سيدي واميْرَ النَّاسِ كُلِّهِمْ \* قد جازني حُكْمُهُ مَنْ كانَ يَسْقِيْنِي \*

\* اني غفلتُ عن السَّاقِي فصيْرَني \* كما تراني سَلِيْبَ العَقْلِ والدِّينِ \*

\* لا اسْتَطِيعُ نُهُوضًا تَدُوهُيْ جَلْدِي \* ولا جِيْبُ المِنادِي حِينِ يَدْعُونِي \*

\* فاخترتُ نَفْسَكَ عَمِيْرِي انِّي رَجُلٌ \* الرَّاحُ يَتَلَنِي والعُودُ يُجِيْبِي \*

فقال له المأمون يا سيدي قد وهبتُ لك نصيبين فاقبلها مني ثم تأما كلاهما

وقعد ايشو بان وقيل انه تزوج بابنة ابي نواس

\* حكاية \*

قيل كان رجل في أيام الملك العادل انوشروان وكان له بنت عم وكانت

بديعة الحسن والجمال وكانت تخرج كل ليلة وتأخذ جرة الماء على

كتفها وتمضي بها الى الشط فقلأها ماءً وتأتى الى البيت فبينما هي ذات

ليلة قد خرجت من الشط كجارية عادتها وقد ملاءت الجرة واذا

برجل لسن اعوان السلطان قد صادفها في الطريق فتمسق قبضه بها  
 فتبعها الى ان عرف مكانها وصبر الى الليل وهجم عليها وسراودها  
 وبقى على هذه الحالة مدة ايام لم ينقطع فعظم الامر على الامراة  
 فقالت لابن عمها انتقل بنا من هذا الموضع الى غيره فقال لها ولم ذلك  
 فقابلته بصورة الحال فكبر عليه ذلك وقال غدا انشاء الله تعالى اشتكى  
 الى السلطان وخرج بالغداة ووقف للسلطان فلما مر به وقفه وشكى  
 عليه حاله وغريمه يسمع ما يقول للسلطان لانه كان قريبا منه فقال  
 له السلطان امض الى حال سبيتك واذا جاء عرسك في الليل فاتركه  
 في البيت واتنى حتى اكشف الكرب عنك وهذا الخاتم معك فاذا جئت للبوابة  
 فاسره الخاتم فهو لا يوتفك عند الباب فقال الرجل سمعا وطاعة وانقطع  
 ذباك تلك الليلة والثانية ولم يجي خوفا على نفسه نفي الليلة الثالثة  
 فغلب عليه الوجع والغرام وحمله هواه على شرب كأسان المدام حتى يذوق  
 حر السد يد من يد كسرى انوشروان اعدل العبيد فأتى الى منزل الامراة  
 وهجم عليها على حاري عادت فلما رأى الرجل الجندى احواله رآه خرج  
 مسرعا الى السلطان فلما وصل الى الباب اسرى الخاتم ابواب فقال له

ادخل فلما دخل اخترق الدها ليزح حتى وصل الى الملك فاداء منه منكى  
 على وسادة وبين يديه شمعة تضيء وعينه الى الطريق قال له ما الذى  
 ابطاك عني فقال يا مولاي الازهر جاء فنهله الملك وتقلد سيفه واعطاه  
 الشمعة وقال له امض امامي فمضى حتى وصل قربا من بيت الرجل  
 فقال له اطفى الشمعة فاطفاها ثم التفت اليه وقال ادخل وازعق عليه فاذك  
 طلبك فاهرب من بين يديه حتى اذا خرج راسه اضر به بالسيف  
 فاقتله فدخل عليه الرجل وزعق عليه فالتفت اليه فهرب من بين يديه  
 وخرج يريه ليقته فلم يمه انوشروان الملك بضرة صار بها اصريا يتقلب  
 في دمه ثم دخل الملك الى بيت الرجل وقال له هل عندك شئ من الاكل  
 فقال لا والله ما عندي الا خبز يابس وله ايام ملقى على حصير متقطع  
 وقد يبس فقال هاته فاتاه به فبله بالماء وقال له اعندك شئ من الادم  
 فقال عندي بصل فقال له هاته فاتاه به فصبر حتى تنقع الخبز فاكله  
 جميعا وكان انوشروان شجاعا باسلا فتعجب الفتي من ذلك ثم قال  
 للفتي يروح الشمعة فسرجها ومضى حتى وقف على القميل فنظر اليه ونكى ثم  
 التفت الى الفتى وقال هل بقي لك حاجة قال نعم سألتك بالله تعالى

ان مخبرني لاتي عتبة قلت لي اطفئ الشمعة واخبرني عن اكلك  
 هذا الخبز اليابس والبصل الذي لا يطيق احد ان يأكل منه شيئا واخبرني  
 مما بكأوك على القتييل فقال لم انا قولي لك اطفئ الشمعة فذ لك لئلا تقع  
 عيني في عيون غريمك فلعلته <sup>بمصر</sup> اثارني فامتنع عن فعله فيطالبي الله  
 بذلك واما اكل الخبز اليابس والبصل فاني من يوم شكيتك الى الآن لم  
 اذق طعاما ولا مناما لشدت حرصي على الانتقام من غريمك واما بكاي على  
 القتييل لانه ابن اخي تم قال له هل لك من حاجة فقال الفقير  
 لا يا سيدي عمرك الله تعالى ومضى انوشروان الى داسره

• حكاية •

قال بعض الابداء مرض جميل بمصر مرضه الذي مات فيه  
 فدخل عليه العباس بن سهل وهو يجود <sup>بمنه</sup> بنفسه فنظرو اليه ثم قال  
 يا ابن سهل ما تقول في رجل لم يشرب الخمر قط ولم يزن ولم يقتل  
 النفس ولم يسرق يشهد ان لا اله الا الله قال اظنه قد نجا وارجوله الجنة  
 فمن هذا الرجل قال انا فقال له ما احسبك سلمت وانت منذ عشرين  
 سنة تشبب بيهيمة فقال اني لفي اول يوم من ايام الاخوة و آخر يوم

من أيام الدنيا فلانا لتنى شفاعة محمد يوم القيامة ان كنت وضعت يدي  
عليها لريبة ففما تمنا حتى مات سنة اثنين وثمانين من الهجرة

\* حكاية \*

حكى ابن العلاء بن عبد الرحمن الثعلبي كان من اهل الادب والطرف  
فواصلته جارية من الجوارى الحسنان فكان يظهر لها ماليس في قلبه  
وكانت الجارية على غاية العشق له والميل اليه فلم يزا الا على ذلك حتى  
ماتت الجارية عشقا ووجد ابيه نذرها بعد ذلك واسف عليها وعلى  
ما كان من جفاه لها واعراضه عنها فرأسا ليلته في منامه وهى تقول

\* \* اتبكي بعد قتلك لى عليا \* فهلا كان ذا اذ كنت حيا \* \*  
\* \* سكبت دموع عينيك لى وفاء \* ومن قبل الممات تسبي اليا \* \*  
\* \* فيما نمر ابرى جسمي وروحي \* ويقتلنى وما بقى عليا \* \*  
\* \* اقل من النياحة والمراثى \* فانى لا اراك صبحت شيئا \* \*  
قال فزاد ما كان عليه من الاسف والغم والبكا حتى فاصت نفسه فمات

\* حكاية \*

قيل ان بعض الملوك صعد يوما الى اعلى القصر ليتفرج فحانت منه التفاتة

فرأى امرأة على سطح دارها إلى جانب داره لم ير الرأون مثلها فالتفت  
 إلى بعض جواريه فقال لها من هذا الدار فقالت له لغلأمك فيروز وهذه  
 زوجته قال فنزل الملك وقد خلعه <sup>فيروز</sup> حيا وشغف به اندما فيروز وقال له  
 رخذ هذا الكتاب وامض به إلى أبلتة الفلانية وأتني بالجواب فإخذ  
 فيروز الكتاب وتوجه إلى منزله فوضع الكتاب تحت رأسه وبات تلك  
 الليلة فلما أصبح الصباح ودع زوجته وسار طالبا حاجة الملك وما يعلم  
 ما قد دبره الملك وأما الملك فإنه لما توجه فيروز قام مسرعا وتوجه إلى  
 دار فيروز وهو متنكر فقرع الباب فقالت امرأة فيروز من الباب  
 فقال لها أنا الملك سيد زوجك ففتحت الباب فدخل فجلس وقال لها  
 جئناك زائرين فقالت اعوذ بالله من هذه الزيارة وما اظن فيها خيرا  
 فقال لها يا منية القلوب انا سيد زوجك فما اظنك عرفتني فقالت  
 بل عرفتك يا سيدى ومولاى وعلمت ما مرادك ومطلبك وانك سيد  
 زوجى وفهمت ما تريد ولقد سبتك الاثول في قوله ايما تامناسة لكالك  
 \* \* ساترك ماءكم من غير وريد \* \* وذاك لكثرة الومراد فيه \* \*  
 \* \* اذا سقط الذباب على طعام \* \* رفعت يدي ونفسي تشتهي \* \*

\* \* \* وتجنب الاسود وورد ماء \* اذا كان الكلاب ولغن فيه. \* \*  
 ثم قالت ايها الملك تأتني الى موضع شرب منه طيبك وتشرب منه انت  
 قال فاستحى الملك منها ومن كلابها وخرج من عند هاتونسي نعلنه  
 في الدار هذا ما كان من الملك واما ما كان من فيروز فانه لما خرج  
 تفقد الكتاب فلم يجد في سراسه فرجع الى داره فواتق رجوعه وخرج  
 للملك من داره ووجد نعل الملك في الدار فطاش عقله وعلم ان الملك لم  
 يرسله في هذا الامر الا لامر يقبله فسكت ولم يبدا كلاما واخذ الكتاب  
 ومضى في حاجته فضاها وعاذ الى الملك فدفع اليه مائة دينار ثم ان  
 فيروز مضى الى السوق واشترى ما يليق للنساء من الهدايا الحسنه واتى  
 به الى زوجته وسلم عليها واعطاها جميع ما اشتراه وقال لها قومي الى دار  
 ابيك تالمت ولم ذلك قال ان الملك انعم علي واريد ان تظهرني ذلك ليفرح  
 ليوك بما يراه عليك قالت حبا وكرامة ثم قامت من وقتها وساعتها  
 وتوجهت الى بيت ابيها فقرح ابوها بحضور والديه وبساره عليها واقامت  
 عند ابيها مدة شهر فلم يذكرها زوجه فأتى اليه اخوها وقال يا فيروز  
 ان لم تعرفنا بعلة غضبك على الامراة فقم للمحاكمة بين يدي الملك يقال



فيروز ان شتم احاكمكم حاكمكم قال فمضوا الى الملك فرأوا القاضي جالسا عنده  
 فقال اخو الصبية ايدي الله مه لانا القاضي اني اجرت هذا الغلام ببستاننا  
 رفيع السحيطان ببسر عامرة وشجيرة مغمورة فضرب حيطانه وهدم بيته  
 هو الآن ينبغي ان يرده علي فالتفت القاضي الى فيروز وقال ما تقول  
 يا غلام فقال فيروز قد سلمت اليه البستان احسن مما كان فقال القاضي  
 هل سلم اليك البستان كما قال قال لا ولكن امر يد ان اسأله ما السبب في  
 مرده فقال القاضي ما قولك يا غلام قال فيروز اني رددته كرها لاني  
 دخلت فيه يوما فرأيت اثر الاسد فاخاف اذا دخلت مرة ثانية ان يقتلني  
 الاسد فكان ما كان اجلاله وخوفامنه قال وكان الملك متكيا على الرسادة  
 فلما سمع هذه القصة علم مراده فاستمرى جالسا وقال ارجع الى بستانك آمن  
 مطمئن فوالله ما رأيت مثل بستانك ولا اشد احترازا من حيطانه علي  
 شجرة قال فرجع الى زوجته ولا يعلم القاضي ولا من كان في ذلك المجلس  
 بحقيقة الامر الا الملك والغلام واخو السجارية \* انتهى

\* حكاية \*

قيل ان السجاج بن يوسف اخذ يزيد بن المهلب بن ابي صفة وعذبه

واستأصله واستأصل موجوده وسجنه فاحتال يزيد بحسن تطفه  
 وارغب السجان واستقاله وهرب هو والسجان وفصد الشام الى سليمان  
 بن عبد الملك وكان الخليفة في ذلك الوقت الوليد بن عبد الملك فلما وصل  
 يزيد بن المهلب الى سليمان بن عبد الملك الكرمه واحسن اليه واقام عنده  
 فكتب الحجاج الى الوليد يعلمه ان يزيد هرب من السجن وانه عنده  
 سليمان بن عبد الملك اخي امير المؤمنين وولي عهد المسلمين وامير  
 المؤمنين اعلى مرأيا فكتب الوليد الى اخيه سليمان بذلك فكتب سليمان  
 يا امير المؤمنين اني اجرت يزيد بن المهلب لانه هو وابوه واحوته احباء  
 لنا من عهد ابينا ولم اجره عدو ولا امير المؤمنين وقد كان الحجاج  
 عذبه وغرمه دراهم كثيرة ظلماتم طلب منه بعد هامة اطلب اولافان راى  
 امير المؤمنين الايجزيني في ضيقه فليقبل فانه اهل الفضل والكرم بكتب  
 اليه الوليد انه لا بد من ان ترسل الى يزيد مقيدا مغلولا فلما ورد ذلك على  
 سليمان احضره لك ايوب فقيك ثم دعا يزيد بن المهلب وتيقك ثم شد قيد  
 هذا الى قيد هبذ ابلسلة وغلتهما جميعا بغلطين وحبلهما الى اخيه  
 الوليد وكتب اليه اما بعد يا امير المؤمنين فقد وجهت اليك يزيد وابن

أحكىك أيوب بن سليمان وقد همت أن أكون ثالثهما فان همت  
 يا امير المؤمنين يقتل يزيد فبإذن الله عليك فأبدأ بقتل أيوب ثم جعل يزيد  
 ثانياً وجعلني ان شئت ثالثاً والسلام فلما دخل يزيد بن المهلب وأيوب  
 بن سليمان على الوليد وهما في سبيهما فطرق الوليد استحياء وقال لهما يسألان  
 إلى أبي أيوب اذ بلغنا به هذا المبلغ فآخذ يزيد ليمتكم ويجمع لنفسه فقال له الوليد  
 ما يحتاج ما يحتاج إلى الكلام قد قبلنا عهدك و علمنا ظلم الخجاج ثم  
 استخضر حداً فزال عنهما الحديد واحسن اليهما ووصل أيوب ابن  
 أخيه بثلاثين الف درهم ووصل يزيد ابن المهلب بعشرين الف درهم  
 وردهما إلى سليمان وكتب كتاباً للخجاج مضمونه لاسبيل لك على يزيد  
 بن المهلب فأياك ان تعازدني فيه بعد اليوم فصار يزيد بن المهلب إلى  
 سليمان بن عبد الملك واقام عنك في المراتب وافضل المنازل

\* حكاية \*

قيل ان اعرابياً دخل يوماً على خالد بن عبد الله بعتة في وقت وقد كان  
 خلا بابه من الحجاب ومجلسه من الحاشية فقال خالد من الرجل  
 فقال من تميم فقال خالد ما هاهنا قرابة موحية لهذا الانبساط وحومه بلزمتنا

له الحق وقد مات فقال الامير ابي بلي ان لي عليك لحيًا وكيد ان قال خالد  
 وما جئتك علينا عافاك الله فقال وطئ بساطك وتجرأ لدخول دارك  
 ومحسن رظني بك واملي فيك وتصدي اليك فقال خالد هذا العمري  
 حتى يلتزم الاحرار فاجلس غير روي ثم امر خادمه ان يدفع اليه  
 الفار لم يقل دينار اولاديهما فقال الخازن ثم فاقبض ما امر لك به الامير  
 فقال وكم هو فقال الف درهم فقال كذبت فض الله فاك فانه امر لي بالف  
 دينار والله لا يروح من هاهنا حتى آخذها على القمام والكمال فضحك  
 خالد وقال للحارث قل استرجعها بحسن ظنه بنا فاعطه اباها قال فقبض

الاعرابي الدانير وانصرف

الحكاية

روي ان حاتم الاصم كان كثير العيال وكان كثير التوكل على الله  
 فجلس يوم ماع اصحابه يتحدثون فعرضوا بذكر الحج فوجد جمر الشوق  
 بقلبه فدخل على اولاده فقال لو اذنتم لابيكم ان يذهب الى بيت ربه  
 في هذا العام حاجا ماذ يكون عليكم فقالتم له زوجته انت على هذا الحال  
 لا تملك عيالا ونحن على ماتري من الغاثة فكيف نريد ذلك وكانت

له ابنة صغيرة يقال ماذا عليكم لو اذنتم له دعوه من ذهب حيث شاء فانه  
 اكل ارزفه فقالوا صدقت هذه الصغيرة يا ابانا انطلق حيث بشيت نقام  
 لوفته فاحرم بالحج وخرج مسافرا فلما اصبحو اذخل عليهم جيرانهم  
 فوبخوهم كيف اذنوا له بالحج وجمعهم ايتو مون تلك الصغيرة ويقولون  
 له سكت ما تكلمنا ففعت الصبية راسها الى السماء وقالت الهى وسيدى  
 ومولاى جل شانك وعم نوالك البارحة بتنا حيا فاهي لنا سببا من  
 الرزق قال فخرج ذات يوم الامير فى وقت الصباح فمر بباب دار حاتم  
 ووقف عليه فقال لبعض اصحابه سل لنا من رب هذه الدار شربة من الماء  
 فسار فاذا هو بالجارية واقفة بصحن الدار فقال هل من شربة ماء  
 للامير قالت بلى ثم انها اخذت كوزا جديدا فاملأته ماء ونالت للمتناول  
 اعذرنا فاخذ الكوز وجاء به الى الامير فاخذ الامير الكوز فشرب منه  
 هو واصحابه وطاب الشرب ثم قال الامير هذه الدار اين فقالوا له لرجل  
 صالح يعرف بجاتم الاصم فقال الامير لقد سمعت به فقال له ومن يره  
 يا سيدى لو سمعت به البارحة احرم بالحج وسائر ولم يخلف لعياله شيئا  
 واُحبرت انهم باتوا بغير عشاء قال فحل الامير منطلقا ورعى به  
*عندما*

في عهد ابر وفيها مال عظيم فقال لهم الوزير اخذوا هاهنا لكم فانظروا احيى الى  
صدق النية كيف تحسن به الاحوال ويتمنزل به اللطف من ذي الجلال

\* حكاية \*

تميل ادخل امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه المسجد  
وقال لرجل امسك بغلتي حتى اخرج من المسجد فاخذ الرجل لجامها  
ومضى وترك البغلة فخرج علي وفي يده درهمان ليكفي بهما الرجل علي  
مسك بغلته فوجد البغلة واقفة بغير لجام فركبها ومشى ودفع لغلامه  
الدرهمين ليشتري بهما لجاما فوجد الغلام اللجام في السوق قد باعه  
السارق بدرهمين فقال علي عليه السلام ان العبد ليحرم نفسه الرزق  
الحلال بترك الصبر ولا يزداد على ما قد مر له

\* حكاية \*

تميل ان امر جلا كان جارا لابن عبيد الله فاضاب الناس فخطب بالعراق  
فحق وطول اكثر الناس عندها فزوم خطرا من عبيد الله على الخروج من البلاد  
وكانت تلهي في التلون ر علي السفة ر فلدارات لزوجها اتها لاشعر قالت له  
اذ استغرت ممن ينقض عليهما قتل ان لي علي بن عبيد الله ذرنا ومعى به

اشهد اشرفي عليه فخذني الاشهاد وقد ميه له فاذا قرأه انفق عليك  
 بما عندك الى ان احضرتهم ناولها ورقة كتب فيها ابياتا من الشعر وسافر  
 عنها ثم ان المرأة بعد ايام مضت الى ابن عميد الله وحكت له ما قال زوجها  
 واخبرته بسفوره وناولته الرقعة فقرأها اذا فيها هذه الابيات \* شعور \*  
 \* قالت وقد رأيت الاجمال مكدجة \* والبين قد جمع المشكوا والشاكي \*  
 \* من لي اذا غبت في ذالمحل قلت لها \* الله وابن عميد الله مولاك \*  
 فقال صدق روجك وما زال ينفق عليها ويوصلها البر والاحسان  
 الى ان قدم زوجها فشكره على فضله واحسانه

\* حكاية \*

جاء رجل الى سليمان عليه السلام وقال يا نبي الله ان لي جيرا ناسر قون  
 اوزي ولا عرف السارق فنادى سليمان الصلوة جامعة ثم خطبهم وقال  
 ان احدكم يسرق اوز جاره ثم يدخل المسجد والبريش على راسه  
 فيسبح الرجل السارق راسه فقال سليمان عليه السلام خذوه فهو صاحبكم \*  
 وبلغ غضب الدولة ان قوم ما من الا كراد يقطعون الطريق ويقسمون  
 في جبال شاهقة فلا يقدر عليهم احد فاستدعى بعض التجار ودفع اليه

بغلاً جليبه صندوقان وفيهما دنانير وحتلواء مسمومة كثيرة الطيب في  
ظروف فاخرة وامره ان يسيرو مع القافلة فحين مرت القافلة بهم نزلوا  
عليها واخذوا الاموال والديار والموال وانفرد احد هم بالبغل وصعد به  
الى الجبل وفتح الصندوقين فوجد فيهما الدنانير والحلوى فحذنته  
نفسه بان ينقر دبال الدنانير دون اصحابه فاستدعاهم للحلوى واخذ  
الدنانير فاكلوا الحلوى على جماعة فما تولعن آخرهم واخذوا باب الاموال  
اموالهم واحضرو عند بعض الولاة رجالين اتهموا بسرقة فاقامهما بين يديه  
ثم دعا بشربة ماء فجي كذروا قال لهما ضمما ايديكما عليه ومد احد هما بك  
فارتاع وثبت الآخر فقال لمن خذ فاذهب الى حال سبيلك وال للآخر  
انت الذي اخذت المال وتهدده فافرو وسئل عن ذلك فقال ان اللص  
قوى القلب والورى يجزع ولو تحرك جسمه فوراً لفرغ منه

\* حكاية \*

قيل ان اياس بن معاوية كان من اهل الشام مع شيخ من اهل الشام بينهما  
خصومة وكان ذلك قبل ان يلى القضاء وهو فتى صغير فحضر ابين  
يدي القاضي و اراد اياس ان يتكلم فقال له القاضي اسكت فقال اذا



سَكَتَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِحُجَّتِي فَقَالَ الْحَاكِمُ شَيْخًا كَبِيرًا فَقَالَ إِنَّ الْحَقَّ ذِكْرُ الْكَبِيرِ  
 مِنْهُ فَسَكَتَ الْقَاضِي وَلَمْ يَمْزِجْهُمَا وَأَبَاوَهُ دَخَلَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَاخْبَرَهُ  
 بِذَلِكَ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْقَاضِي أَقْبِسْ بَيْنَهُمَا وَدَعُهُ بِخُرُوجِ مَنْ الشَّامَ لَمَّا  
 يُفْسِدُ عَلَيْنَا أَمْرًا رَءِيسًا

\* حِكَايَةٌ \*

قَالَ بَعْضُ الْفَضَلَاءِ كَانَ رَجُلٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمِ مَعِينَةٍ فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَعْتَمَّتِ  
 الْأَرْضُ فَرَأَى حِمَارَهُ يِرْعَى فِي ذَلِكَ الْعُشْبِ فَقَالَ يَا رَبِّ لَوْ كَانَ لَكَ  
 حِمَارٌ لِرِعِيَّتِهِ مَعَ حِمَارِي فَيَبْلُغُ ذَلِكَ بَعْضَ الْأَنْبِيَاءِ فَهَمَّ أَنْ يَدْعُو عَلَيْهِ  
 فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ لَا تَدْعُ عَلَيْهِ فَإِنِّي أُجَاوِزُ الْعِبَادَةَ عَلَى تَدْرِيْعِهِمْ \*  
 وَيُقَالُ إِنَّ الْأَحْمَقَ إِذَا اسْتَعْنَى بِطَرَوَانٍ أَنْتَقَرَتْ عَلَيْهِ أَنْ يُخَالِفَ حَسَنًا  
 وَإِنْ سُئِلَ خَاصِمٌ زَانٌ فَمَسْتَلَّ السُّحْرَ زَانٌ قِيلَ لَهُ لِمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْهُ  
 وَإِنْ بَكَى صَرَخَ \* قَالَ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ وَإِذَا اعْتَبَرْنَا هَذِهِ الْخِصَالَ وَجَدْنَاهَا  
 فِي كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ فَلَا يَمُكِّدُ يُعْرِفُ الْعَاقِلُ مِنَ الْأَحْمَقِ فِي اللَّهِ ذَرَمَنْ قَالَ

\* شِعْرٌ \*

\* \* لِكُلِّ دَاوُدَ وَأَيُّسْتَعَلِبُ بِهِ \* إِلَّا الْحِمَاةَ أَعْيَتْ مِنْ يَدَاوِيهَا \* \*

## \* حكاية \*

قيل دخل عمرو بن عبيد الزاهد على المنصور فقال له عطني فقال  
 مات عمرو بن عبد العزيز وخلف احد عشر ابناً فاصاب كل واحد منهم  
 ثمانية قيات من تركته ومات هشام بن عبد الملك فخلف احد عشر ابناً  
 فاصاب كل واحد منهم آلافاً من تركته فرأيت ولداً من اولاد عمر  
 بن عبد العزيز قد حمل امواً الاعلى مائة فرس في سبيل الله ورأيت  
 ولداً من اولاد هشام يسأل الناس ووعظ المنصور يوماً فقال يا امير المؤمنين  
 ان الله قد اعطاك الدنيا كلها فاشتر نفسك منه ببعضها واعلم انك واقف  
 عند ابيمن يديه وانك لا ترضى الابان يعدل عليك فاعلم انه لا يرضى  
 عليك الا بالعدل على الرعية وقال له المنصور يو ما هل من حاجة  
 قال لا تبعث الي حتى آتيك قال اذا لانلتقي قال هي حاجتي

## \* حكاية \*

قيل ان عمرو بن عبد العزيز لما ولي الخلافة دعا سالم بن عبد الله ومحمد  
 بن كعب القرظي ورجاب بن حمزة فقال لهم اني ابتليت بهذا الامر فاشيروا  
 علي بما يرضى الله تعالى فقال له سالم بن عبد الله ان اردت التجارة عنداً

عن عذاب الله فَصُمَّ عن الدنيا وليكن إِنْطَارَكَ الموت وقال محمد بن كعب  
 ن اردتُ النَّجَاةَ من عذاب الله غداً فليكن كبيرُ المسلمين لكِ أبا وأسطمهم  
 عِخَاً واصغرهم لكِ ولداً أنتِهم أباك وترحم أخاك وتحسن على ولدك  
 وقال له مرجان بن حبة ان اردتُ النَّجَاةَ من عذاب الله غداً فَاَحْبِبْ  
 للمسلمين ما تحب لنفسك ثم متى شئت مت واني لا قول لك هذا وانا  
 خائفٌ عليك اشدَّ الخوف يوم تنزل الاقدام

• حكاية •

فيل ان عمرو بن عبيد دخل على المنصور يوماً فقرا أو الفجر وليال  
 عشر حتى بلغ ان ربك لبا لم تصاد فقال لمن قال لمن عصاه فاتق الله  
 يا امير المؤمنين فان امامك نير انا تاجج لمن لا يعمل بكتاب الله ولا بسنة  
 رسول الله فقال له سليمان بن محالد اسكت فقد غميت امير المؤمنين  
 فقال له عمرو ويحك يا بن محالد اما كفاك انك حزنيت نصيحتك عن  
 امير المؤمنين حتى اردت ان تحول بينه وبين من ينصحه ثم قال  
 اتق الله يا امير المؤمنين فان هؤلاء لن ينفعوك ابدًا وانت مسؤل عما  
 اجترحو او ليسوا مسؤلين عما اجترحت فلا تصلح دنياهم بفساد آخرتك

اما والله لو علم عمالك انه لا يرضيك منهم الا العدل ما بقى منهم  
 على بابك احد ولتقرب اليك بالعدل من لانريدك

\* حكاية \*

قيل ان يزيد بن عبد الملك قال لجلسائه يوما بزعم العامة انه ما تم سرور  
 يوم وليلة لاحد قط فالظاهر انه يتكدر ذلك على العامة لوقوع الحوادث  
 عليهم والشواغل الجمة واما الملوك فذلك بتم لهم فامر حاجبه ان لا ياذن  
 لاحد وقال له ولورأيت في ذلك ذهاب ملكي واتي ساخلو بومي وليلتي  
 هك فلا تاذن لاحد ثم خلا بجارية من احسن جواريه وكان يحبها حبا  
 شديدا ثم اصطحب يومه حتى امسى فقال قد تم يومنا والحمد لله وسنصيب  
 ليلتنا على رغم من زعم انه لا يتم السرور لاحد فشرب في ليلته فلما  
 كان في السكر شربت جاريته وكان اسمها حبابة وتناولت حبات  
 رمان فشرقت بهن فماتت وكان شديد الحب لها فجزع عليها جزعا  
 شديدا ومنع عن دفنها حتى نتنت ثم امر ان تدفن بعد ان لاموه اولياؤه

\* شعر \*

وخاصته وشيع جنازتها وهو يقول

\* فان تسأل عنك النفس ارددع الهوى \* فبالياس تسلو عنك لبا التجلد \*

ثم دخل نصره فاخرج منه بعد ثمانية عشر يوماً على جنازة فقال في ذلك  
بعض الشعراء وهو ابو العتاهية

- \* يا راقد الليل مسروراً بآبائه \* ان الحوادث قد يظنون أسخارا \*
- \* لا تفرحن بليل طاب أوله \* فرب آخر ليل أجج النارا \*
- \* عادت تراباً أكف الملهيات وقد \* كانت تحرك عيداً وأوتارا \*

\* حكاية \*

قيل ان يزيد الكنانى اراد سفر فلما اراد المسير جمع اهله وبني عمه  
واشهدهم على نفسه ان عبد الاسود خليفة على اهله وبيته وماله يحكم  
فيهم ما يشاء ثم انطلق فما مضى عليه ثلاثة ايام الا وعمد الاسود الى بيته  
فقوضه واحمله فلا يدري اى البلاد انطوت عليه وعاد يزيد الى بيته  
فلم ير اهلاً ولا مالاً فسأل قومه عن ذلك فقالوا اما اقام بعدك الا ثلاثة  
ايام وبعد ذلك لم ندر ابن ذهب فعند ذلك اغتم غمًا شديداً وكان قوم  
من العرب قد ضل لهم مولود فنشأ في البراري وكان يأتهم كل سنة  
فيخبرهم باخبار العرب فسماه دُعَيْمِيص الرَّمْل فقيل ليزيد ما يأتيك  
بخبير اهلك الا دُعَيْمِيص الرَّمْل فلما عاد اليهم في ذلك الحول سأله يزيد

عن اهله فقال له سأيتُ غُرَبَانًا على رأس شجرة تفي بعرض الغيا في والغربان  
لا يجتمعن الأعلى انيس وانا آتيك بخبرهم في العام القابل فعاد دُعَيْمٌ  
في العام القابل بخبر عبد الاسود واهله نقصك يزيد وجد في السير  
حتى وقع على القوم ليلاً والمرأة خارج البيت ثم قد ناراً فدنا منها يزيد  
وقال يا فلانة فنفرت منه ونادها ثانية فأنست منه الأنس التام ثم قال  
لها انا يزيد وانت فلانة وابنتك فلانة وابنك فلان فعرفته واثبتت انه  
يزيد وصارت اليه والعبد يناج بها لقد هجمت شرافنا لها ما كان منك  
ومن العبد فقالت له انظر بعينك فلما ادلهم الليل واشتد ظلامه ونام  
العبد دخل عليه وضر به بسيفه فقتله وسأى له منها اولاداً فبكى بكاءً  
شديداً وقال من ضرب نفسه لا يبكي فارسلها مثلاً ثم انه رجع بآله الى محله

\* حكاية \*

حكى عن الحسن بن زيد امير المدينة انه قال يوماً لابي السائب وكان  
قد حمله وكساه وكان يركب معه في موكبهم ويستلم على النساء اذا مر  
بهن فنهاه الامير عن ذلك فسار معه يوماً وعليه نكسوة ففعل كعادته

\* شعر \*

فانشك الامير

\* أَرَى الْإِزَارَ عَلَى لَيْلَى فَاحْسَبُكَ \* انْ الْإِزَارَ عَلَى مَا ضَمَّ مَحْسُودٌ \*  
نقال له ابو السائب بابي انت و أمي من انذى قال هذا البيت نقال  
تيس فتخلف ابو السائب عن مسابير ته ثم لحقه ولا فلتسوة عليه  
نقال له الامير ابن القانسوة قال تصدقتُ بها على الشيطان الذى القى  
هذا البيت على لسان قيس

\* حكاية \*

حكى القاضى ابو عمر محمد بن يوسف الإندى قال كنتُ أسائر ابا بكر  
محمد بن داود الامام بن الامام الاصفهاني ببنداد واذ ابجارية  
تغنى من شعره هذه الابيات

\* اَتَمُّ عَلِيلٍ بُوَادٍ اَنْتَ مَتْلَفُهُ \* شَكْوَى عَلِيلٍ اِلَى الْفِ بَعْلَلُهُ \*  
\* سَقَمِي يَزِيدُ عَلَى الْاَيَّامِ كَثْرَتُهُ \* وَاَنْتَ فِي عُظْمِ مَا الْقَى تَقْلَلُهُ \*  
\* اللَّهُ حَرَمٌ تَقْلَى فِي الْهَوَى سَقَمًا \* وَاَنْتَ يَا قَا تَلَى ظُلْمًا تَجَلَلُهُ \*  
نقال محمد بن داود كيف السبيل الى استرجاع هذا افقلت له هيهات  
سارت به الركبان

\* حكاية \*

قيل اتفق ان الزكي عبد الرحمن القوصي جسر مجلسا عند الملك المطفر

قبل ان يلي حمة فانشد

\* متى اراك ومن تهوى وانت كما \* تهوى على رغبتهم رُحيمين في بدن \* \*

\* هُناك انشد والامال حاضرة \* هُنيت بالملك والاحباب والوطن \* \*

\* فوعك اذا تملك حمة ان يُعطيه الف دينار فلما ملكها انشد \* شعر \* \*

\* مولاي هذا الملك قد نلتَهُ \* برغم مخلوق من الخالق \* \*

\* والذهب مقدار لما شئتَهُ \* وذا وان الموعد الصادق \* \*

فدفع له الف دينار واقام معه ولزمته اسفار وهو يمشد مته فانه في فيها الال

الذي اعناه ولم يحصل بيك زيادة عليه فقال \* شعر \* \*

\* \* ذاك الذي اعطوه لي جُملة \* قد استردوه قليلاً قليل \* \*

\* \* فليت لم يعطوا ولم يأخذوا \* وحسبنا الله ونعم الوكيل \* \*

فبلغ ذلك الملك المطفر فاخرجه من دار كان قد انزله بها فقال \* شعرا \* \*

\* اُخرجني من كسريت مهديم \* ولي فيك من حسن الشناء بيوت \* \*

\* فان عشت لم اعدم مكانا يضمني \* وانت فتدري ذكر من سيدوت \* \*

فحبسه المطفر فقال ما ذنب اليك قال حسبي الله ونعم الوكيل ثم امر



ببخنقه فلما أحس بذلك قال ✽ شعرا ✽

✽ أعطيتني الألف تعظيمًا وتكريمًا ✽ ياليت شعري أم أعطيتني بدمي ✽

قال بعض الأدباء وقد عيب السلطان حقائق عليه لاجل تروا وخسبي الله ونعم

الوكيل حتى تتله نلاحول ولا توة الأبالله العلي العظيم فكان حاله معه كما قيل

✽ نمكنت كما تمني ان يرى فلنقا ✽ من الصباح فلما ان رآه عمي ✽

✽ حكاية ✽

قال الجاحظ طلب المتوكل رجلاً لتأديب ولك فذ كر وني له فأحضرت

بين بديه فلما رأيته فبج صورته كره النظر اليّ وصرفتني وامر لي بعشرة

آلاف درهم فآخذتها وخرجت من عندك فلقيت محمد بن اسحاق بن ابراهيم

الموصلّي وهو يريد الانصراف الى مدينة السلام فعرض عليّ الخروج

معه والآنحد آر في حراقة فكنا بسر من رأي فركبنا في الحراقة وكانت

دجلة في غاية الزيادة والمدّ فدها بالغد افاكلنا ثم أمر بالنبيذ والغناء

فناشدته الله ان لا يفعل فآبني ومدّ الستارة بيننا وبين جواريه فغنت

جارية عمّادة ما سمعت قطاً أحسن من صوتها ولا أجود منها بصناعة

الغناء وطرائقه تقول برنيع رتها

\* كل يوم قطيعة وعتاب \* ينقضي دهرنا ونحن غضاب \*  
 \* لبيت شعري انا خصصت بهذا \* ايها الحجل ام كذا الاحباب \*  
 ثم سكتت فامر الظنور رية فغنت -

\* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \*

فقال العبد يا فاجره فيصنعون ماذا قالت يصنعون هكذا وضربت

بيدي عان في السمتارة نهتكتها وبرزت علينا كالقمر ثم القت نفسها في الماء وكان

على راس محمد غلام رومي الجنس يضا هيها في الحسن والجمال وبيده

مذبة يذب بها فلما رأى ما صنعت التجارية القى المذبة من يده واتى

الموضع الذي طرحت نفسها منه ونظر اليها وهي تدرب بين المائين فقال

\* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \*

\* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \*

ثم القى نفسه في اترها نادى الملاح الحرة فاذا هما متعانقان ثم غاصا

فلم يروا أحد منهما فاستعظم محمد أمرهما وها له ما جرى ثم قال لي يا عمرو  
 حدّ ثني حدّ يثا يسلميني عن فعل هذين والآ الحكمتك بهما تال فحضرني  
 حدّ يث يزيدي بن عهد الملك فقلت له تعد يزيدي بن عبد الملك يوماً للبظالم  
 وعرضت عليه القصص فمر به نصّة فيها إن رأيت أمير المؤمنين ان يخرج  
 إلى جاريته فلانة لتغني لي ثلاثة اصوات نليفعل فاعتا يزيدي من ذلك  
 وامر من يخرج إلى القائل بها ان يأتيه برأسه ثم اتبعه بوسول آخر يامر  
 ان يدخل إليه الرجل فادخله فلما وقف بين يديه قال له ما الذي  
 حملك على هذا قال الثقة بملك والآن تكال على عفوك قال فامر به بالجلوس  
 حتى يخرج من كان من بني امية فامر بها فخرجت ومعها عمودها فقال لها  
 الفتي غني

\* انا طم مهلاً بعض هذا التدليل \* وان كنت قد ازمنت هجري فاجبلي

قال فغنت فقال يزيدي قل الثاني فقال لها غني

\* تالّق البرق مجد يا فقلت له \* يا برق اني بروحي عنك مشغول \*

قال فغنته فقال له يزيدي قل الثالث قال تأمر لي برطل من شراب فامر له به

فلما شربه وثب وصعد اعلى قبة يزيدي فرمى نفسه على دماغه فمات فقال

يزيد أن الله وأنا إليه راجعون أتراه إلا حمق ظن أني أخرج اليه جلازيلي  
 وارتدّها إلى منكي يا غلمان خذوا بيدها واحملوها إلى أهله إن كان له أهل  
 وإلا فيبعوها وتصدقوا بثمنها عنه فانطلقوا بها إلى أهله فلما توسطت الدار  
 نظرت إلى حفرة في وسط دار يزيد قد أعدت للمطر فجدبت نفسها  
 من أيد يهم وأنشدت

• من مات عشقا فليت هكذا • لا خير في عشق بلا موت • •  
 والتمت نفسها في الحفرة على دماغها فماتت نزال الكرب عن محمد وأجزل صلي  
 • حكاية •

حدث الهيثم بن عدي قال غزا ابن هبيرة الغسانی السحارث بن عمرو  
 الكندي فلم يصبه في منزله فاخذ ما وجد حتى امرأته فلما أصابها  
 مالت اليه كل الميل وقالت له ثم بنا نرحل فكأنني انظر اليه وهو يتبعك  
 فاغرافاه فاتقبل السحارث وجعل يتبعه حتى لحقه فقتله واخذ ما كان له  
 ثم قال لامرأته هل أصابك الرجل قالت نعم فوالله ما اشتملت النساء  
 على مثله قطا فمر بها فرضت بحوافر الخيل حتى هلكت ثم إنشأ يقول

• شعر •

\* \* كَلْ أُنثَىٰ وَإِنْ بِدَلَّكَ مَنَهَا \* آيَةُ الرُّودِ هَا خَيْثُورُ \* \*  
 \* \* أَنْ مَنُ غَسْرَهُ النَّسَاءُ بُودِ \* بَعْدَ هِنْدٍ لِحَا هَلْ مُغْرُورُ \* \*  
 قال بعض الحكماء لا تغتر بامرأة ولا تثق بمالٍ وان كثر ويغال النساء  
 نحبا تل الشيطان والله در من قال  
 \* \* شِعْرُ \*  
 \* \* تَمَتَّعَ بِهَا مَا سَاءَ عَمَّتِكَ وَلَا تَكُنْ \* جَزُوعًا إِذَا بَانَتِ نَفْسُكَ تَبِينُ \*  
 \* \* فَإِنَّ هِيَ أَعْطَتَكَ اللَّيْمَانَ فَاثْمًا \* لَا خَيْرَ مِنْ طُلَا بِهَا سَتَلِينَ \*  
 \* \* وَإِنْ حَلَفْتَ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا \* فَلَيْسَ لِمُخْضُوبِ الْبَنَارِ يَدِينُ \*

\* حكاية \*

دخات ليلي الأحميلية على عبد الملك بن مروان وقد أسنت فقال لها  
 ما رأي توبة منك حتى عشقتك قالت ما رأي الناس منك حتى جعلوك  
 خليفة نفسك حتى بدت له سن سوداء كان يخفيها ثم التفت اليها فقال  
 انشدنا يا ليلي بعض ما قال فيك توبة قالت نعم هو الذي يقول \* شعر \*  
 \* \* وَهَلْ تَبْكِينَ لَيْلَىٰ إِذَا مَتُّ قَبْلَهَا \* وَقَامَ عَلَى قَبْرِ النَّسَاءِ النَّوَائِحُ \*  
 \* \* كَمَا لَوْ أَصَابَ الْمَوْتُ لَيْلَىٰ بِكَيْتُهَا \* وَجَادَ لَهَا دَمْعُ مِنَ الْعَيْنِ سَائِحُ \*  
 \* \* وَأَغْبَطَ مِنْ لَيْلَىٰ بِمَا لَا أَنَالُهُ \* بَلَىٰ لَكَمَا تَرْتُّ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحُ \*

\* ولو أن ليلى الأَحِيلِيَّةَ سَلَّمَتْ \* عَلَيَّ وَدُونِي تُرْبَهُ وَصَفَائِحُ \*  
 \* لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ رَقِي \* إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ \*  
 فقال لها يزيد بننا من شعره قالت هو الذي يقول من جملة أبيات

\* شعر \*

\* وكنت إذا ماجت ليلى تبرعت \* فقد رأيت منها الغداة بغيرها \*  
 فقال لها ما الذي رآه من سُقُورِكِ قالت يا أمير المؤمنين كان كثيرًا ثم  
 بنا فأرسل لي يومًا أني آتيك وقد إن السحي فأرسلوه فلما أتاني سقرت  
 له فعلم أن ذلك لشرقلم يزيد على التسليم والرجوع فقال عبد الملك لددرك  
 يا ليلى \* زيد يتها طويلاً فليعلم

\* حكاية \*

حكى بعض الأدباء قال ان العلوي حاصر مدينة بالسنام واشرف على  
 تمكها وكان فيها امرأة جميلة مشهورة بالحسن فقالت لاهل المدينة  
 انا كفيكموه فخرجت وطلبت الوصول اليه فلما حضرت بين يديه  
 قالت الست القائل

\* شعر \*

\* نحن قوم ذنوبنا الاعين \* أشجل على اننا نذيب \*  
 \* حديد \* \*

\* \* \* وترانا لذي الكريهة احراراً وفي السير للحسان عبيدا \* \* \*  
 قال بلي فالقت البرقع عن وجهها وقالت له احسناتري ام قبيحا قال بل  
 حسنا قالت ان كنت عبداً للحسان كما ذكرت فاسمع واطع واهل محل  
 عنا قال فنادى في جيشه بالرّحيل فقال نُقباءُ عسكره البلدُ بايد بنا  
 وقد اشر فنا على فتحه فقال لا سبيل الى الاقامة عليه ساعة واحدة  
 وخطب المرأة فتزوجها

\* \* \* حيازة \* \* \*

حكى بعض المؤرخين قال كان وضاح اليمون ومقنع الكندي يردون  
 مواسم العرب متبرّعين خوفاً من العين وخذراً على انفسهم من  
 النساء لجمالهم وكان الوضاح هو وأم البنين بنت عبد العزيز بن  
 مروان صغيرين فاحبته واحبها وكان لا يصبر عنها فلما تزوجت  
 بالوليد بن عبد الملك ذهب عقل الوضاح لما طال عليه البلاء خرج  
 الى الشام فجعل يطوف بقصر الوليد كل يوم ولا يجد حيلة حتى رأى  
 يوماً جارية صغيرة خرجت من باب القصر فلحقها واخذ يلاطفها  
 بالكلام وقال لها هل تعرفين أم البنين قالت انها السيدتي فقال لها:

وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي وَأَنَّهَا تَسْرَبُ بِمَوْضِعٍ لَوْ أَخْبَرْتِهَا قَالَتْ نَعَمْ ثَابِتِي أَخْبَرَهَا  
 فَمَضَتْ الْجَارِيَةَ وَأَخْبَرَتْ أُمَّ الْبَنِينَ فَقَالَتْ وَيْحَكَ أَهْوَجِي نَأَلْتِ نَعَمْ  
 فَقَالَتْ لَهَا قَوْلِي لَهُ كُنْ مَكَانَكَ حَتَّى بَأْتِيكَ رَسُولِي تَمْ نَهَا أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ  
 مِنْ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَنَادَخَلَهُ فِي صَنْدُوقِ الْيَهَاءِ وَمَدَّتْ عَمْدَهَا حَيْثُ نَدِمْنَا وَمَا أَمَنْتِ  
 أَخْرَجْتَهُ وَإِذَا عَبَّرَ سَرَقَيْبُ إِدْخَلْتَهُ الصَّنْدُوقَ فَأَهْدَى يَوْمًا لِلْوَلِيدِ  
 عِقْدُ جَوْهَرٍ فَقَالَ لِبَعْضِ خَدَمِهِ خُذْ هَذَا الْعِقْدَ وَامْضِ بِهِ إِلَى أُمِّ الْبَنِينَ  
 قَالَ فَدَحَلَ الْخَادِمُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَأْذِنَ وَوَضَّاحَ سَعَهَا لِمَخْزَنِهِ لَمْ نَعْلَمْ  
 أُمَّ الْبَنِينَ بِذَلِكَ فَادَّى الْخَادِمُ الرِّسَالَةَ وَقَالَ لَهَا اعْطِينِي مِنْ هَذَا الْبِنْدِ جَوْهَرَةً  
 وَاحِدَةً فَقَالَتْ لَا أُمَّ لَكَ وَمَا تَصْنَعُ أَنْتِ بِهَذَا تَخْرُجُ وَهِيَ عَلَيْهَا حَقٌّ سَجَاءَ  
 إِلَى الْوَلِيدِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى وَوَصَفَ لَهُ الصَّنْدُوقَ الَّذِي دَحَلَهُ وَصَّاحَ  
 فَقَالَ لَهُ كَذَبْتَ لَا أُمَّ لَكَ نَوْمٌ يَهْوُ الْوَالِيدُ مَسْرَعًا وَدَحَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ  
 فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ وَفِيهِ عَقْدُ صِنَادٍ يَقُ فَنَجَّاءَ حَتَّى جَلَسَ عَلَى ذَلِكَ الصَّنْدُوقِ  
 الَّذِي وَصَفَهُ الْخَادِمُ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّ الْبَنِينَ اسْمَحِي لِي بِصَنْدُوقِ  
 مِنْ صِنَادٍ بِعَلِّكَ هُنَا فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هِيَ لَكَ وَإِنَّا بِنَا فَقَالَ أُرِيدُ  
 هَذَا الصَّنْدُوقَ الَّذِي تُحِبِّي فَتَقَطَّ قَالَتْ أَنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ أَمُورِ النِّسَاءِ قَالَ مَا أُرِيدُ





\* لَمَّا رَأَتْ شَيْبَةَ الْمَرْحُومِ بِمَفْرَقِي \* صَدَّتْ صَدْرًا مَفْرَقًا مَتَجَهِّلًا \*  
 \* فَجَعَلَتْ أَطْلُبُ وَصَلَهَا بِمَقْلُوقٍ \* وَالشَّيْبُ يُغْمَرُهَا بَانَ لَا تَفْعَلِي \*  
 \* حِكَايَةٌ \*

قِيلَ غَضِبَ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ عَلَى شَخْصٍ فَأَنهَزِمَ فَلَمَّا أَنهَزِمَ أَمْرًا بِأَخْذِ جَمِيعِ  
 مَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَكَانَ لَهُ أَخٌ نَامِرًا يَضَّانَ يُؤْخِذُ جَمِيعَ مَا لَهُ فَحَضَرَ  
 ذَلِكَ الرَّجُلَ عِنْدَ أَرْبَابِ الدَّوْلَةِ وَسَأَلَهُمُ الشَّقَاقَةَ فَأَعْتَذَرَ وَهِيَ فِي ذَلِكَ  
 فَبَيَّأَ إِلَى الْعَلَامَةِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ وَسَأَلَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ إِذَا صَعِدْتُ الْمَنْبِرَ نَحْضُرُ  
 عِنْدِي وَتَفْ بَأَزَاءِ الْمَنْبِرِ قَالَ فَلَمَّا صَعِدَ الْعَلَامَةُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ عَلَى الْمَنْبِرِ  
 حَضَرَ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَالتَّصَقَّ بِالْمَنْبِرِ وَالْخَلِيفَةُ قَاعِدٌ تُجَاهَ الْمَنْبِرِ فَالْقِيَّ ابْنَ  
 الْجَوْزِيِّ رِقْعَةً مِنْ يَدِهِ إِلَى الْخَلِيفَةِ وَفِيهَا هَذِهِ الْأَبْيَاتُ وَانْشَدَ بِهَا أَيْضًا  
 وَهُوَ عَلَى الْمَنْبِرِ

\* شعْر \*

\* قَفِي ثُمَّ أَخْبَرَ بِنَايَا سَعَادُ \* بِذَنْبِ الطَّرْفِ لِمُ سَلْبِ الْفَوَادُ \*  
 \* وَامِ شَرِيعَةٍ حَكَمَتْ إِذَا مَا \* جَنَازِيدُ بِهِ عَمْرٌ وَيُقَادُ \*  
 فَحَمِينَ قَرَأَ الْخَلِيفَةُ الرِّقْعَةَ وَرَأَى ذَلِكَ الرَّجُلَ وَهُوَ مُلْتَصِقٌ بِالْمَنْبِرِ حَرَفَهُ  
 وَامْرَبَانَ يُرَدُّ عَلَيْهِ جَمِيعُ مَالِهِ وَسَرَّجَعَ الرَّجُلَ مَسْرُورًا بِحُجَّتِهِ

فيل ان سهل بن هرون صنّف كتاباً في مدح البخل واهداه الى الحسن

بن سهل فوقع علي ظهره <sup>بخله</sup> قد جعلنا ناس ابك عليك ما امرت فيه وحكى

دعبل قال كنا عند سهل بن هرون <sup>بخله</sup> فوجدناه يتصور جوعاً ثم انه

نار <sup>بخله</sup> فغلاما له وقال ويحك ابن الغدا افجاء بقصعة فيها ديك مطبوخ قال

فتأمله ثم قال اين الرأس فقال الغلام رميته قال والله اني لا كره ان يرمى

برحله فكيف براسه ويحك اما علمت ان الرأس رئيس الاعضاء ومنه

يصرخ الدبك ولولا صوتته ما اردت وفيه فرقه الذي بتبرك به وعينه التي

يُضرب بها المثل فيقال شرايب كابين الدبك وماحه مفيد لوجع الكلى

ولم ار عظما اهدش تحت الاسنان من عظم راسه وهبك ظننت اني لا آكله

اما قلت عندك من ياكله انظر في اى مكان رميته فأتني به فقال والله ما

ادري اين رميته قال لكنى ادري واعرف رميته في بطنك الله حسبك \*

نعوذ بالله من البخل واهله

\* حكاية \*

نظر خالد بن صفوان الى جماعة في مسجد البصرة فقال ما هذه الجماعة قالوا

على امرأة تدعى على النساء فاتاها وقال لها اريد ان اتزوج بامرأة فانظري  
لي كما اصف لك نالت صفها قال اريد ها بكر الكثيب او ثيبا كبر مليحة  
من قريب فجمتم من بعيد كانت في نعمة فاصابتها فاته فففيها اذ ب النعمة  
وذلل الحاجة اذا اجتمعنا كئنا اهل دنيا واذا افترننا كئنا اهل دين و آخرة  
قالت اصبتك الة قال وابن هي قالت في الرفيق الاعلى من الجنة وان مثل  
هنا لا نوحى في الدنيا وسئل امرأى عن احسن النساء وكان ذات جربة بهن  
وقال ادخل النساء اطرايس اذا نامت واعظمن اذا فعدت واخذنهن  
اذا فالت التي اذا نمت حاءت واذا ضحكك تبست واذا صنعت  
شياء حود التي تانم بيتها ولا تعمي زوجها العزيرة في قومها الذليلة  
في نفسها الر والوا دذل امرها محمود

ب حكة بة \*

قال بعض الادباء ان الرميكة كانت في ايدى الجمال وكانت زينبم الشعروهي  
التي ورطت المعتمد بن عباد فيما ورطته من الشلعة والاشبهنا سر  
والمجاهرة بالعاصم حتى كتب عليه اهل اشبيلية بئذ لك بتعطيل حوات  
الجميع عقودا ورفوها الى امير المؤمنين فكان امره معه ما كان وسبعين

وسُجنت الرميكة معه فما تم هناك قبله وكان <sup>عليه السلام</sup> تزوجه لها ان  
 المعتمد كثير ما يتنكر هو وزيره بن عمار ويخرجون الى الموضع المعروف  
 بمرج الفضة وهو مكان يجتمع فيه الرجال والنساء للفرجة فيه فبينما المعتمد  
 عشية على ضفا الوادي اذهبت ريح فزردته فقال لابن عمار اجز \*  
 سبج الوييح من الماء زرد \* فان تج على ابن عمار فاتمته امرأة بقولها وكانت بالقرب  
 منها \* اى درع لقتال لوجمد \* فتعجب ابن عباد من حسن ما قالت مع  
 عجز بن عمار وانسامه ونظر اليها فرأى صورة جميلة فوعدت بقلبه  
 وانصرف الى قصره بان كان وكل بها احد خصيانه ليحملها اليه فلما  
 وصلت اليه استنهمها عن نسبها فاخبرته انها من صنف الساسانية  
 المشتغلين بالانزاع على الدواب وانها خلط من الزواج فتزوجها وقطعا  
 برهة من عمرهما في سرور متوال وله معها القصة المشهورة في قوله  
 ولا يوم الطين وذلك انهارات الناس يمشون في الطين فاشتهد المشي  
 فيه فامر ابن المعتمد بان تسحق صنوف الطيب وتذرى في ساحة القصر حتى  
 تعمه ثم نصبت الغرايل وصب فيها ماء الورد على الطيب المذكور وعجن  
 بالايدي حتى عاد كالطين وخاضته مع جوار يها وكان يوماً مشهوراً

وأنما ظهري في بعض الأيام فاحسنت انهم لم تتر منه خيرا أظن فقال ولا يوم الطين  
 فاستحييت وأعتذرت وولدت للجمع عبد ابنته بثينة وكانت أيضا مترو  
 أمها في الجمال والخلق كاء ونظم الشعر

\* حكاية \*

أخبر أبو محمد عبد الحق أن رجلاً كان واقفاً بازاء داره وكان يشبه دار الحمام  
 فمرت به امرأة جميلة وهي تقول ابن الطريق إلى حمام منجباب فإشار  
 إليها به فلما دخلت دخل معها فعلمت أنه يريد منها ما براد من النساء  
 فظهرت السرور وقالت نشتهي أن يكون معنا ما يطيب به عيشنا  
 فخرج مبادراً إليها بما سألت وغفل عن الباب فلما جاء لم يجد له  
 في الدار فذهب عقله وصار كالجنون وكان يمشي في الطريق ويقول  
 \* من لي بقائلة هام الغواد بها \* ابن الطريق إلى حمام منجباب \*

ويبقى على ذلك مدة فمر ذات يوم ببعض المخلات وهو يقول من لي بقائلة  
 إلى آخره فاجابته امرأة من طاق بهذا البيت  
 \* هلا جعلت عليها اذ ظفرت بها \* حرز اعلى الدار انقلا على الباب \*

فواد هي انه واشتد هيجانه فلما حضرته الوفاة قيل له قل لا اله الا الله فجعل يقول

\* من لي بقائه هام القواد بها \* ابن الطريق الى حمام سحاب \*  
حتى ما ين علي هذه الجملة فبعوز بالله من سوء الخاتمة

\* حكاية \*

قيل كان الوزير محمد المهدي قبل اتصا له بالسلطان ريك الاحوال  
فسافر معطلما ما يستقيم به اود حاله واشتهى اللحم يوما ولم يكن عنده  
درهم يشترى به لحما فانشامتاسفايقول \* شعر \*

\* \* الاموت يباع فاشترينه \* يخلصني من الامر الكريه \* \* \*

\* \* الاموت لذيد الطعم ياتي \* فهذه العيش ما لا خير فيه \* \* \*

\* \* ذا ابصرت قبراً من بعيد \* ووددت لو انني ممن يليه \* \* \*

وكان معه رفيق فرثي له واحضر له بدرهم ماسد به مر مقه وحفظ

الابيات وتغارقائم ترقى الوزير اخي الدهر على رفيقه فقصد به بغداد

وكتيب له زقعة وفيها هذان البيتلن

\* \* الاقل للوزير نته نفسي \* مقلل مذ كرم اقد نسيه \* \* \*

\* \* انذ كراذ تقول لفسلك عيش \* الاموت يباع فاشتريه \* \* \*

فلما وقف عليها الوزير امر له بسبعمان درهم وكتب على ظهر رقعته

هذه الآية الشريفة مثلان الذين يُنفقون أموالهم في سبيل الله كمثل  
حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ثم دهاه وخلق عليه  
وقربه وخلق عملاً جليلاً

• حكاية •

قيل إن المأمون ما زح عمه ابراهيم يوماً فقل له انصف الخليفة الأسود  
وكان شديد السواد فقال ابراهيم مريب بالله بل انا الذي مننت عليه  
بالعفو وقاتل عبد بنى الحساس

\* شعر \*

\* ان كنت عبداً انفسى جرة كرهنا \* او اسود اللون انى ابيض الخلق \*  
فقال المأمون يا عم ايجرك الهزل الجدل ثم انشأ المأمون يقول تسكيناً لما  
حاصر قلب عمه من دعايته .

\* شعر \*

\* ليس يزري السواد بالرجل الشهم ولا بالفق الاذيب الامريب \*  
\* ان يكن للسواد فيك نصيب \* فبياض الاخلاق منك نصيب \*

وحكى ان العباس بن المأمون كان في مجلس عمه المعتصم وهناك ابراهيم  
بن المهدي وفي يد خاتم فقال له العباس ما هذا الخاتم فقال له هذا  
كنت هنته ايام ابيك وما فكنته الا في ايام امير المؤمنين المعتصم



فقال له العباس واهله ان لم تشكروا بنى علي حقه دمك منع عظم جرمك  
لا تشكروا امير المؤمنين في فكبحاتك

\* حكاية \* \*

فيل ان جحدر بن ربيعة كان بطلاً شجاعاً فاتكاشاعراً بليغاً فغزا اهل  
اليامة وابادهم فبلغ ذلك الحجاج بن يوسف فكتب الى عامله يوجهه  
بتغلب جحدر وبأمره بالتوجه اليه حتى يقتله او يحمله اليه اسموا فوجه  
العامل اليه فتوة من بني حنظلة وجعل لهم الجعائل العظيمة ان هم  
قتلوا جحدر او اتوا به اسيراً فتوجه الفتوة الى طلبه فلما دنوا من مكانه  
اسرسلوا اليه يقولون انهم يريدون الانقطاع اليه والقيام بخدمته  
فوثق بذلك منهم وسكن الى قولهم فبيما هو معهم يوماً اذ وثبوا اليه فشدوه  
وثاقاً وقد موابه الى العامل فوجهه معهم الى الحجاج فلما قد موابه عليه  
مقل بين يديه قال له انت جحدر قال نعم اصلح الله الامير قال ماجراًك  
على ما بلغني عنك قال اصلح الله الامير كلب الزمان وجفوة السلطان  
وجراءة الجنان قال وما بلغ من امرك قال لو ابتلاني الامير وجعلني  
مع الفرسان لرأيتني ما يعجبه قال الراوي فتعجب الحجاج من ثبات

عقله ومنطقه ثم بان لي يا جحد مر اني قاذف بك في جفائرك بها اسد عظيم  
 فان قتلتك كفا نامونتك وان قتلته عقونا عنك قال اصلح الله الامير  
 قروب الفرج ان شاء الله تعالى فامر به فصعدوه بالحد يد ثم كتب لعامله  
 ان ير تادله اسد اعظيما ويحمله اليه فاسر تادله العامل اسدا كويه المنظر  
 كاشرا خبيثا قد افنى عامة المواشي وامر بان يصير في قفص حديد ويُسحب  
 القفص على عجل فلما تقدم به على ذلك العجل الى الحجاج امر به فالتقى  
 في الجفائرك ولم يطعم شيئا ثلاثة ايام حتى جاع واستكلب ثم امر بتدري ان  
 ينزلوه اليه فاعطوه سيفا وانزلوه اليه مقيدا واشراف الحجاج عليه  
 والناس حوله ينظرون الى الاسد ما هو صانع بجحد مر فلما نظر الاسد  
 الى جحد رنهض ووثب وتمطى وزار زبير ادوى منه الجمال وارتاعت

منه اهل الارض فشد عليه جحد مر وهو يقول \* شعر \*

\* \* لَيْتُ وَلَيْتُ فِي مَجَالِ ضَنْكِ \* كَلَامَا ذَاتُورَةٍ وَسَفْكِ \* \*

\* \* وَصَوْلَةٍ وَبَطْشَةٍ وَفَتْكِ \* اِنْ يَكْشِفِ اللهُ فِتْنَةَ الشُّكِّ \* \*

فانت لي في قبضتي وميلتي

ثم دنا منه وضرب به بسيفه ففلق هامته فكبر الناس واعجب الحجاج

وقال لله دسر ما التجردك ثم امر به فأخرج من السجن فثاقه وتبكت  
 وقال له اختر ما تقيم عندنا فنكرمك ونقرب منزلتك واما ان نأذن  
 لك فتلحق ببلادك ونشرط عليك ان لا تحددت منكرا ولا تؤذي احدا  
 قال بل اختار صحبتك ايها الامير فجعله من سماره وخواصه ثم  
 لم يلبث ان ولاه على اليمامة وكان من امره ما كان

\* حكاية \*

قيل ان زبيدة كتبت الى المأمون بعد قتله ابنها الامين رقيقة تقول  
 فيها كل ذنب يا امير المؤمنين وان عظم صغير في جنب عفوك وكل  
 زلل وان جَلَّ حقير عند صفحك وذلك الذي عودك الله فاطال مدتك  
 وتم نعمتك وادام بك الخير ودفع بك الشرهذه رقيقة الروال التي تروجوك  
 في السحابة لنواب الدهر وفي الممات لجميل الذكر فان رأيت ان ترحم  
 ضعفي واستكافتي وقلة حيلتي وان تصل رحيمي وتحتسب فيما جعلك  
 الله طالبا وفيه راغبافانعل وتذكر من لو كان حيا لكان شفيعي اليك  
 وضمنت الرقة ابياتا لم يقف نظر المؤلف فيما نقل منه هذه الحكاية عليها  
 ثم ان زبيدة امرت بالرقعة مع مولاتها حالصه فلما وقف المأمون

عليها بكى على أبيه الامين وسرق لها رحمة عليها وكتب  
 الجواب وصلت رُبعتك يا أمّاه حاطك الله وتولّاه بالرعاية ورتفت  
 عليها ساءني شهد الله جميع ما وضعتيه فيها لكن الاقدار مقدرة  
 فانك والاحكام جاريه والامور متصرفه والمخلوقون في قبضتها  
 لا يتدرون على دفاعها والدنيا كلها الى شتات وظل حتى الى ممات  
 والغدر والبغى حتف الانسان والمكر راجع الى صاحبه وقد امرت  
 برّد جميع ما أخذ لك ولم تفقدى ممن مضى الى رحمة الله الا وجهه وانا  
 بعد ذلك لك على اكثر ما تختارين والسلام ثم امر برّد ضياعها وجميع  
 ما أخذ منها واقطعها ما كان في يدها واعادها الى حالتها الاولى  
 في الكرامة والحشمة

الباب السادس في لطائف ادباء الهند والعجم وحكايات يزول بذكرها  
 كل هم وغم \* \* \* الشيخ احمد ولي الله بن الشيخ عبد الرحيم الدهلوي \*  
 هذ الشيخ الاجل \* عليه رضوان ربه عز وجل \* نشر العجائب  
 في تصانيفه \* ونشر فرائد الحكيم والغرائب في تأليفه \* امام ائمة المنقول \*

وسلطان مهرة فنن المعقول \* سَطَعَ نورُ فضلِهِ <sup>البحراني</sup> \* من فَلَكَ عَلْوٍ  
 دِهْلِي \* فاهتدى به الضالُّ عن الرِّشَادِ \* في الاغوار والابجاد \* كيف لا  
 وهروالوئُ السُّجَّة \* الغائِقُ بِآدابِهِ على البديع وابن حَجَّه \* \* فَمَنْ  
 لطائف نثره توله من كتاب ارسل به اى الشيخ ابراهيم بن ابى طاهر  
 انكر دعى المدنى معز ياله فى والدك المذكور

اعلى الله معالم العلم وشيّد بُنيانه \* ورفع اعلام الدين وشد دار كانه \*  
 وروى رياض السديث وعظم رُواءه \* ونصرا هله وور حزبه واعلى  
 سماءه \* بدروس السبر الهمام \* قدوة الانام \* وارث المجد كابر اعن  
 كابر \* حانئ ميراث اسلافه الا كابر \* مولانا الشيخ فلان \* اما بعد  
 فاعظم الله تعالى لكم الاجر \* والهكم الصبر \* على شيخنا رضى الله عنه  
 وارضاه \* على انى حقيقى ان اعزى به \* فوالله ما زلت مُذَرَع سَمْعِي  
 حدِيث وفاته \* وبلغنى خبر انتقاله الى رحمة ربّه وجناته \* فى تلقى  
 فالىق الكبد \* وملى كمل ذى الرمد \*

\* وفوقى سحاب يمطوهم والاسى \* ونحتى بجار باللظى تسد نقى \*  
 الى غير ذلك والسلام \* ومن بد يع شعره قوله فى ممدح النبى المصطفى

محمّد صلى الله عليه وسلم

- \* كُنَّ مَجْرُومًا أَوْ مَضَّتْ فِي الْغِيَابِ \* عِيُونُ الْأَنْبِيَاءِ أَوْ رُؤْسُ الْعَنَابِ \*
- \* إِذَا كَانَ قَلْبُ الْمَرْءِ فِي الْأَمْرِ خَائِرًا \* نَاصِرًا صِدْقٍ مِنْ تَسْعَمِينَ رَجَبِ السَّبَّاسِ \*
- \* وَتُشْغَلُنِي عَنِّي وَعَنْ كُلِّ رَاحَتِي \* مَصَائِبُ تَقْفُوا مِثْلَهَا مِنْ مَصَائِبِ \*
- \* إِذَا مَا انْتَبَهَى مِنْ مَدْلَهْسَةٍ \* تُحِيطُ بِنَفْسِي مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِي \*
- \* تَطَلَّبْتُ هَلْ مِنْ نَاصِرٍ أَوْ مُسَاعِدٍ \* الْبُؤْذِيهِ مِنْ خَوْفِ سُوءِ الْعَوَائِبِ \*
- \* فَلَسْتُ أَرَى إِلَّا الْحَبِيبَ مُحَمَّدًا \* رَسُولَ اللَّهِ الْخَلْقِ جَمِّ الْمَنَاقِبِ \*
- \* وَمَعْتَصِمَ الْمَكْرُوبِ فِي كُلِّ غَمْرَةٍ \* وَمُنْتَجِعَ الْغَفْرَانِ مِنْ كُلِّ تَائِبِ \*
- \* مَلَازِعِبَادِ اللَّهِ مَلْجَأُ خَوْفِهِمْ \* إِذَا جَاءَ يَوْمٌ فِيهِ شَيْبُ الذَّرَائِبِ \*
- \* إِذَا مَا اتَّوَأَتْهُ وَمُوسَى وَآدَمًا \* وَقَدْ هَالَهُمْ ابْصَارُ تِلْكَ النَّوَائِبِ \*
- \* فَمَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ عِنْدَ هُنَا \* نَبِيٌّ وَلَمْ يُظْفَرْ هُمْ بِالْمَأْرِبِ \*
- \* هُنَاكَ رَسُولُ اللَّهِ يَنْكُرُ لِرَبِّهِ \* شَفِيعًا وَفَتَا حَالِ الْبَابِ الْمَوَاهِبِ \*
- \* فَيَرْجِعُ مَسْرُورًا بِنَيْلِ طَلَابِهِ \* أَصَابَ مِنَ الرَّحْمَنِ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ \*
- وهي طويلة وكلها مخرس وفيها ذكر ناه دالة على اتساع علمه في العربية

وقوته في الفنون الادبية

الولوي أمين اللؤلؤ المولوي سليم الله فخر المدرسين بجزر العلم ومعدن الحكم  
 زين العابدين \* اضاءت البقاع الهندية \* بانوار فضائله السنينة \* يتدفق  
 العلم من جوانبه \* ويعبق عرف كالم الادب من رياض غرائبه \* لا عيب  
 فيه الا انه فريد عصره \* وقدوة علماء مصره \* عرف الحق فسلك  
 لهجه \* وارغم انف الباطل ومجه \* يتألق مجن الاثيل \* من جبهة  
 منظره الجميل \* وهو لعمري الاديب الغد \* والفاضل الذي بهر العقول  
 بساطب من كلامه ولذ \* فمن لطائفه ما كتبه مجيباً عن لسان صديق

له على بعض خلانه

\* فقد نزلت صحائف من سماء \* الى ارض لظمان كماء \*  
 \* فاشرب عند بها كاسا فكاسا \* واظفي حر صدرى من ظماء \*  
 \* ومن لثلاثة يرتاد جمعاً \* يستسقي وماء واحماء \*  
 \* وتبلا من هجير الهجر كانت \* دموع العين تجري بالدماء \*  
 \* فند وصلت خطوطكم انكريمه \* تقر كرىمتاي بتا الحماء \*  
 \* بدت طرق الوصال عقيب عفو \* واسرعت المنيا في نماء \*  
 \* ابا لعربي جاء خطاب سلمي \* وليس لنا اليه من انماء \*

\* فمالي ان أردت أن أعجميًا \* واشترى الحر أربابًا من النساء \*  
 وقرله معزياً الخيبة الأعيان الفاضل التوذي غلام سبحان حنين وادت  
 امرأته ثم ماتت هي وولدها

\* \* جري الله فينا بامر قضي \* فصبر جميل على ماجري \* \*  
 \* \* فكم نخلة بعن ان اثمرت \* وكم لينة يبست في الهوا \* \*  
 \* \* وكم دائرة بعد ان عمّرت \* هرت من عروش إلى اهلها \* \*  
 \* \* فبستان دنيا وعمرانها \* خيال وحلم وطيف سرى \* \*  
 \* \* فوا عبر تاد ووا عبر تاه \* ووا حسرتاه لاهل البلا \* \*  
 \* \* ووا ويلعاه لمن بفرع \* ووا اسفاه لمن بسا \* \*  
 \* \* وبشري وطوبى لمن يهمر \* ويشكو إلى الله اوجلا \* \*  
 \* \* ويرجو من الله من رحمته \* ويسعى إلى ما به برتنى \* \*  
 \* \* ولم ينسخ الله من آية \* ولم يمح الأبخير اتى \* \*  
 \* \* فلا تقنطوا ثم لا تياسوا \* ولا تقصروا منه ايدى العا \* \*  
 سبحان المنعم هذا هو السهل الممتنع الذي لا تمازجه شراب التعقيد \*  
 ولله دره من فاضل مجيد \* نقل من رام ان يناظره او يقابله \*



ما نبت من فرسان ميدانه فاطيع النظر عن المثل بله \*

المولوي ارحم الدين ابلجرامى \* القول فيه انه اوحى زمانه \*

وارشاد اثر اند \* يلتمع نور الصلاح من جبينه واطرافه \* وتقطف ازهار

الظرائف البيانية والملج البدعية من خمائل انشائه والقائه \* فوحي

البلاغه \* انه لا فضل من ابي الفتح وابن المراغه \* اطال الله عمره \*

وصان عن الكسوف والشمس فشمس فضله ويدرره \*

\* فمن لدائغه قوله \*

\* \* \* طالت اويلات النوى \* تلف المشوق بذنا الجفا \* \*

\* \* \* يا قاتلي بلكاظه \* لحظي لبعدك ما غفا \* \*

\* \* \* جدلي بحسنك قبلة \* اني ارمى فيها الشفا \* \*

\* \* \* نراد الهيام مع العنا \* وضرارم قلبي ما انطفى \* \*

\* \* \* والجسم ذاب من الضنا \* والدمع باح بما احتفى \* \*

\* \* \* فالي متى هذا الجفا \* يامتلقن ما قد كفى \* \*

\* \* \* اطلق اسير محبة \* فارحم وكن متعظفا \* \*

\* \* \* انا في هواك متيسم \* فاسمع وكن لي مسعفا \* \*

وقوله ايضاً

\* مَيَّاسَهُ الْقَدِّ مَا مَاسَتْ وَمَا خَطَرَتْ \* إِلَّا وَقَلْبِي بِجِبِلِّ الْوَجْدِ قَدْ اسْرَتْ \*  
 \* زَيْبَانَةُ مِنْ رَحِيْقِ السُّسَنِ قَدْ سَفَكَتْ \* دَمِي بِمَقْلَتِهَا عَمْدًا وَمَا حَذَرَتْ \*  
 \* كَانَتْهَا كَمُحْصِنُ بَارِهِ صَيْغَ مِنْ ذَهَبٍ \* فِي حَدِّ هَارٍ وَضِعْهُ أَنْوَارُ هَازِرَتْ \*  
 \* خَرِيْقَةُ مَا سَرَنْتِ إِلَّا وَمُقْلَتِهَا \* حُسَامَ لِحْطِ عَلِيٍّ عَشَا قَهَا شَهْرَتْ \*  
 \* اللَّهُ اللَّهُ كَمْ جَوْرِ عَلِيٍّ دَنِيفٍ \* اظْنُ طِينَتِهَا بِالْجَوْرِ قَدْ حُسْرَتْ \*  
 \* جَسْمِي تَرْدِي ثِيَابَ السُّقْمِ مَذْبَعَاتٍ عَنِّي \* فِي الْقَلْبِ بَارِ الشُّوقِ قَدْ سَعْرَتْ \*  
 \* لَا تَسْأَلُوا عَنِّي دُمُوعِي يَا أَحِبَّتِنَا \* يَوْمَ الْوَدَاعِ مِنَ الْعَيْنَيْنِ كَيْفَ جَرَنْتِ \*  
 \* بِبَحْرِ تَمَوَّجِهَا لِيَا قَوْتَ فِي مُقْلِي \* أَمْ مُطِطِرَاتُ بَاجِفَانِي قَدْ انْدَرَتْ \*

وقوله ايضاً

\* يَا سَابِقَ الطَّعْنِ نُلِّ لِي أَنْتَ مَا الْخَبْرُ \* أَنْزَلَ الرَّكْبُ حَيْثُ الرَّيْمُ الْعَشْرُ \*  
 \* أَمَا مَرَرْتَ بِحَيٍّ فِيهِ لِي سَرَّ شَأْنٌ \* تَكْلَفُ الشَّمْسُ أَنْ يَكْفِيَهُ وَالتَّمَرُ \*  
 \* مُحْصِنُ رَطِيبِ رَشِيْقٍ زَانَهُ هَيْفٌ \* شَمْسُ إِلَى وَجْهَيْهَا لَمْ يُمَكِّنِ النَّظْرُ \*  
 \* مَذْبَانِ عَنِّي لَمْ تَدْرِ الْكُرْمِي مُقْلِي \* اسْرَعِي النُّجُومَ وَعَيْنُ الدَّمْعِ مِنْهُمْ \*  
 \* مَنْ لِي بِهِ وَهُوَ ظَلِيٌّ جَلٌّ مُنْشِئَاهُ \* يَسْلُ لِحْطَا الْقَتْلِ ثُمَّ يَمْتَدُّ \*

\* بدر إذا ما بدنا الشمس في حجل \* أو ماس فالغصن بالاوراق يستتر \*  
\* وافي إلى نسر القلب حين دنا \* وصد عني فزاد الهم والكدر \*

وما أحسن قوله

\* بد انغارت بخوم الليل في الأفق \* وماس فاختفت الاعصان في الورق \*  
\* لا غرو إن قتل العشاق ناظره \* فكم سبأ مهج الأساد بالحدق \*  
\* وأسوء حظي وحالي منذ شغقت به \* فالجسم في ألم والقلب في قلق \*  
\* لو لأمناه بقتل الصب ما لبست \* خدود حلة من حمرة الشفق \*  
\* يا لآبئ لا تلمني في هوى رشأ \* ذرني فقلبي أسير غير منطلق \*  
\* الوجه صبح بليل الشعر مستتر \* يفوق حسناً ضياء البدر في الغسق \*  
ومن نثره ما كتبه إلى طاليأما وعدت برسالة اليه من فرأى التاضى  
العلامة عبد الرحمن البهكلي عين الله عليه \* سلام أرق من النسمات  
السحرية \* والد من رشف اللمي ولثم الخدود والوردية \* وثناء أعبق  
من ثنا الروض إذا فتق النسيم كما ثم أزهاره \* وبكت عليه الأمطار  
فضسكت ثغور انواره \* أهد يهما إلى من ازدحم أولوا الفضل على بابه \*  
وقلت الآداب حين منكبها ثواب أقدامه واعتابه \* أجوهر الفرد

الذي لا يؤجد نظيره \* والمنهل العذب الذي طاب للوردين نيمره \*  
 وروض كفضل زكائته وفاح نشره \* بل فلک معان خرائته كواكب البدائع  
 فلاح بخمه الثاقب ويدرره \* نصيح ما لذت الفصاحة الآمن عدو به  
 بيانها \* كما يغما عرفت لطائف البلاغة الاحسين ابرزتها طلقة لسانه \*  
 اعني به المنطيق الذي كلفت عن اوصافه اقلام بنياني \* شيخنا الشيخ  
 احمد اليميني الشرواني \* هذا هو المروض على جنابكم الشريف \* ومقامكم  
 المنيف \* ان الملوك وذي اليوم ان يتوجه اليكم \* ليحظى بالمشول بين  
 يدكم \* فعاقبه عن ذلك مسبباً انتم به بوصوله \* الى خراوية حموله \*  
 ولباس المولى من مولاه ان يشنف سحره بجواهر من كلام القاضي الامجد \*  
 عبد الرحمن بن احمد البهكلي اليميني كما وعد \* فانه حريص على ارتشاف  
 نديم نشره الذي ينجل النثرة ويغضح الدر والعسجد \* الى غير ذلك  
 والسلام \* \* فارسلت اليه ما كتبه الى القاضي المذكور وانا اذ ذاك  
 في بندر كلكتة المعمور وهو هذا النشر الرائق المتوج بالنظم الفائق  
 \* نسائل عن اخباركم كل قادم \* وليرعبت ربح اجيوب سائلناها \*  
 \* ونشتم انفاس الصبان تنسدت \* بانفاسكم اذ نحن منها عرفناها \*

\* ومامثل انفاين النسيم مبلغ \* تحية مشغوف الفواد بمعناها \*  
 \* لان ديار ابا البيروق دارها \* ومعنى السليمي والاحبة معناها \*  
 فنيابة النسيم \* عن مطارحة النديم \* ودلالة التيه \* على الروض  
 الوسيم \* مغنية للاحبه \* وكافله لقيام المشبه به عن المشبه \* فسربنا في  
 ذمام الليل محتسبا \* فنفحة الطيب تهدينا الى الحلال \* والحمد  
 لله الذي جعل رياض الادب يانعة الفواكه \* دانية القطف لكل جان  
 وناكه \* وجعلك ايها الروض المطول \* والزهر المشمول \* ناثرا زهار  
 تلك الرياض \* ومجري انهارها المطردة الحياض \* التي سقي بها غصن  
 الادب وروحي \* واستقام على ساقه بها كل ورنين وروي \* نلقه ورد  
 حلينا من بد ايحك ماشهد الذوق بانه الروض الناضر \* وبرهن عليه  
 قلمك البليغ وطون الدفاتر \* فاقامت الافكار بتلك الرياض متحيره \*  
 واشتغلت الانظار بتكجيل اجفانها متبصره \* ووقع الاقرار والاعتراف \*  
 بوشى تلك الالفاف \* ومنشى تلك الالفاظ للطف \* بانه الفرد الكامل

### والجوهرة الثفاف \*

\* \* وسلمنا بانك في المعاني \* بديع بيانها المنسى البديعا \* \*

\* \* \* \* \* وَأَنَّكَ فِي بَنِي الْأَجْناسِ نَصْلٌ \* \* \* لِأَنَّ بِفِصْلِ مَنْطِقِكَ الرَّبِيعَا \* \* \*

إلى غير ذلك والسلام

المولوي أنشاء الله خان \* معدن جواهر القريض \* وعيبة أسرار \*  
ومنبع الأدب الأريض \* ومطلع أنواره \* بلغ من مراتب القنون العربية  
أعلاها \* وملك من نواحي اللطائف الفارسية أطيبها هنوءاً وأسناها \*  
فهو اليوم أمير ملك المعاني \* وإمام شيعة البيان \* فمن ذابحاً ربه  
لويدأني \* في حومة الميدان \* وقد ظفرتُ ببيتين من كلامه \* معرَّبين

عن حُسن نظامه \* وهما

\* \* \* سَكَتَ الْحَبِيبُ مَتَانَةً \* بَقِيَ التَّلْدُ دُؤَارِيَا \* \* \*

\* \* \* سَمَعَاؤُهُ يَتَخَيَّلُونَ \* وَيَزْعَمُونَ مُحَاكِيَا \* \* \*

المولوي الهبي بخش \* فاضل عزمكانه \* وسما التيرين بما جمع من محاسن  
الفنون ديوانه \* وتمشتت نحت لواء فضله أترانه \* ولهجت له بالحمد  
أعداره وخُلاته \* فمن لطائف نشره ما كتبه إلى قاضي الفضاة رفيع المجد  
والشان \* مولانا الأجل محمد نجم الدين خان \* وفي صدره هذان البيتان  
\* \* \* صَبَا بَلَّغَ رِيَا جِهِنَ السَّلَامِ \* بَدُلَ وَابْتِهَالِ وَالنَّعْمَامِي \* \* \*

\* \* الى من فاق نجم النخاق فضلاً \* الى نجم الهدى بدر الظلام \*  
 الحمد لمن دام نعمة مد سراسر \* والصلوة على من هوى فراغ البطايا  
 سخاء مكنار \* ونعد فالمبلغ من العبد النحيف الضعيف الى المولى الاجل  
 الاجل محطار حال الافاضل مدار الرجال الامثال شمس العلماء وخجة  
 الفضلاء الذمى استاهل من الازل ان يدعى بالنجم الثابت واستحق  
 من السماء ان يبهرسناه كالشمس على سائر الكواكب عروة جواثيم الهداة  
 جناب قاضي القضاة وشيخ الله به مسانيد الافادة والارشاد وزين بوجوده  
 وسائد الشرع ومعالم النشأة آمين رب العباد سلام كعقد الدرر بتلاها  
 منه العز والبهاو تسليم كغصن البان يفوح منه عرف الرضا ثم انى  
 مع حمد مسامحة الزمان بغمور رجنابكم وحرمان الطواف حرم  
 بابكم قرع مسامعي من مكارم فيكم ومعالي احسانكم ما لا يحصى اجناسها  
 العاليه فكيف باصنافها وانواعها السافله \* نظم \*  
 لا يدرك الواهب المطوى خصائصه \* وان يكن بالغافى كل ما وصفا \*  
 فبمقتضى المثل الهائم \* الاذن تعشق قبل العين احياناً \* اخذ خلوص  
 الود مجامع القلب وشغافه \* ودماء تنزى في قاع الصغار ورومة الوداد \* على

بما قيل \* لقد علقك محبتكم بقلبي \* كما عقد الكليب الخنفسار \* وما  
حد أني إلى هذا الحب الخالص والود الغايب الأمحاسن اخلاق ذو حة  
انكروم ومعدن معالي الهمم منبع الفتوة والإيثار صاعد مصاعد العز  
والفخار سعيد الكونين حتى أن السعادة تستنبط عن اسمائه الغراء فان  
الاسماء تنزل من السماء جزاءه الله عنى احسن الجزاء ومنتعه بدوام العز  
وطول البقاء والله المسؤل للاجابة وعليه التوكل في البداية والنهاية  
فالمرجو من ذاك الجنب والمأمول من خدام عتبة الباب ان لا تنسونى  
من الدعاء المستجاب يثما اقتر بتم بمقام الاقتراب للملك الوهاب  
وان اكون على ذكركم نذرك قدى والله معتدى والسلام مع التعظيم  
والاكرام \* \* \* ومن نثره ايضا ما كتبه الى القاضى النبيل العالم  
الجليل سعيد الدين خان مجل قاضى القضاة المذكور سلمه المنان \*  
اما بعد حمد الله ذى الانعام \* والصلوة على نبيه وآله الكرام \* فلما  
استدار الزمان على اهل الفضل والفضائل اذ صيق من حلقتى البطانه وارض  
بجر العلم ناضبا وافل قدر الفضل فها سر بانجال الناس فى طلب المعاش  
كهايم وحائر وجام الفضلاء يبير العيال كالشمسة المتحيرة حول كل دابر



وسائر لآسما المسكين سراقم النبيقه لبعدك عن الخيائير هذه السليقة مع كثرة  
 مؤن الاهل والطلبه يعيش بالخصاصتو بتك الحاجة في هذه البلاد الخربة  
 واذا الحق تبارك وتعالى علق سلاسل الاسباب بمسبباتها وناط الامور  
 بميقاتها فالامول المسرول من ذاك الجنب مرجع الافاضل ومحط الرجال  
 الاماثل ان تسعوا بشرط الاستطاعة لتنقيس هذه الكربة البتة اما ههنا  
 او بلكته \* الى غير ذلك والسلام

المولوي اكبر شاه الكابلي \* هذا الشاه الاكرم \* اكبر اسباب الغنون  
 واعلم \* لو قابله الاخفش بنحوه \* لعجز عن مناظرته ولا حب ان يكون  
 من خدام ابوان فضله وبهوه \* ولو شاهد ابن عصفور عظمة علمه وعلاه \*  
 لتخف جناح الذل اجلالها ومهابته من الشاه \* معجون نظمه مفرح  
 لمن ذاقه \* وسلسال نثره مادلاه الخند سريس ولافاته \* فمن لطائف

شعره ما مدح به الحقيير \* بعد وصوله الى بندر كلكتة الشهير  
 \* مازال قلب الصب في حر الجوى \* وعميونه دون الكاية ماترى \*  
 \* هجع الانام باسرها وجفونه \* فكما رأيت ولم تدق طعم الكرى \*  
 \* خضبت الكف جفونها من مهجتي \* لما رنت بحرى الغرالة من حمي \*

\* مازال قلبي مغرماً و يدُّ يبه \* حرَّ الصباقة والكأبة والنوى \*  
 \* لما دنوتُ عن الفتاة لِقْبَلَةٍ \* ولأنَّ شزبتُ عن الخدود ذرلاً لها \*  
 \* فتخيرتُ وعلى الفراء تهيمات \* وتقاطرت من خدِّها عرقُ السحيا \*  
 \* فسألتُ هاتِ بِقَبْلَةٍ فتبسَّمت \* ورسَّنتُ إلى كاسرنا نايبي السمي \*  
 \* ثمَّ اطرت من بعدك وتقصحت \* أرايت من طلب العذوينة في الهوى \*  
 \* أن الهوى نار الجحيم فمن له \* هُذِّ النصب فكيف يلثم خدنا \*  
 \* فاجبتُ كلاً اسمحى بوصالك \* والى منى ابكى بد مع من ضئى \*  
 \* انما سمعت من الاديب كلامه \* وكان ذلك عبرةً لأولي النسي \*  
 \* إرحم فما للصبِّ صبرٌ مرضى \* من بعد هذا اليوم يا نعم الله وا \*  
 \* فاستفسرتُ مني فقالت انت تعرفه \* ومن اوصاف ذاك فقلتُ لها \*  
 \* هو بارعٌ شيخٌ أريبٌ فاضلٌ \* شمسٌ تفيض على الورى نور الهدى \*  
 \* حبرٌ أديبٌ أحمد اليمنى لا \* يفتنى مكارمه العلى ربُّ الورى \*  
 \_\_\_\_\_  
 المفتى امر الله خان \* هُذِّ الفاضل \* هو في الحقيقة خان المعارف  
 والفضائل \* طويل الباع \* فيما تزينُ به الرقاع \* ولا تسئل ايها  
 الآخُ الاجل \* عن لطائف نظمه باللسان الضادى \* فما هي الآخريَّةُ

الجمائب \* ودُنْيَةَ الغرَاب \* ونزْهَةً كُلَّ حَاضِرٍ وِبَادِي \* فمن أُنْشِعِرَهُ  
 بِيَمِينَاتٍ نُهُارِضَ بِهَا قَصِيدَةَ الْمُتَنَبِّي الشَّاعِر \* الَّتِي مَسْتَهْلِكُهَا \* كَفَرَنْدِي أَنْزِدُ  
 سَيْفِي الْجُرَاز \* حِينَ أُطْلَعُ عَلَى رَانِقِ بَحْرِهَا السَّخْفِيفِ الزَّآخِر \* وَهِيَ هَذِهِ  
 \* مَنْصُفُ الْجَدَلِ صَارُمُ الْجَازِي \* ظَفْرَةُ اللَّيْثِ مَخْلَبُ الْبَانِرِي \*  
 \* بِلْ هَلَالٍ لِعَيْدِ قُرْبَانَ \* وَمِثَالُ اللَّحْظِ طَنَاز \*  
 اللّٰه أكبرُ هَذَا هُوَ السَّحْرُ الْحَلَالُ كَيْفَ وَقَدْ شَبَّهَ سَيْفَهُ الْهِنْدِيَّ بِلِحْظِ الطَّنَازِ  
 بَعْدَ أَنْ شَبَّهَ بِالْهَلَالِ وَالْقُرْبَانَ بِالضَّمِّ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَإِضَافَةٌ  
 أَنْ يَمِيدَ إِلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ مَشْعُورَةٌ بِأَنَّ مَرَادَهُ عَيْدَ السَّحْرِ \* فَإِنَّ قُلْتُمْ أَنَّ هَذَا  
 الْعَيْدَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي أَدَبِ الْعَرَبِ بَعِيدَ الْقُرْبَانَ بَلْ بِمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَوْ  
 بِإِضَافَتِهِ إِلَى السَّحْرِ أَوْ إِلَى الْإِضْحَاقِ فَكَيْفَ إِضَافَتُهُ إِلَى مَا لَا يَحْسُنُ أَنْ  
 يَكُونَ مِضَافًا إِلَيْهِ \* قُلْتُمْ أَنَّ مَنْ أَصَابَ الْمَعْنَى وَلَمْ يُصِبِ اللَّفْظَ لَا يُقَابَلُ  
 بِاللَّوْمِ \* وَإِنْ كَانَ مِخَالَفَاتِي تَرْكُهُ الْإِلْفَاضَ الْمُسْتَعْمَلَةَ لِلْقَوْمِ

\* \* حَاجِبُ زَانٍ عَمِيمٍ مُتَجَبَّرٍ \* لِقُلُوبِ الصَّبَابِ جَوَانِهِ \* \*  
 \* \* بَرَقَ سَيْنَاءُ حَبِيَّةٍ تَطْعَاءُ \* كَدَلِيلٍ لِفَخْرِ نَاالِرَّانِرِي \* \*  
 \* \* هَذَا بَيْنَ الْبَيْتَانِ \* دَلِيلَانِ بَاهِرَانِ \* عَلَى أَنَّ هَذَا الْخَانَ \*

اعجوبة هندوستان \*

\* \* لجمال السور يد مقصداً \* لقتال العنيد ميسر الهمة \*  
\* \* مستقيم العرايك معوج \* مستقام لهمة الغانري \* \*  
سبحان المانع \* ارتفاع المفساد وانخفاض المجرار والجرار \* من دلائل  
الاعجاز الثابتة لهذا الفاضل الجدير بالاعزاز

وما ابدع قوله منها

\* \* كسرة الخبز ماءة معها \* اكلها قاطع لاجوانها \* \*  
هذا البيت فيه الخبز والماء فكلوا واشربوا ايها الملمسون به فاكل خبز  
فاطع لاجوان الجوع \* ولتدابان عن جوهر سيفه الهندي بما شبه به  
\* فليله دسه من مشبه

---

المولوي حسين احمد اللكنهوي \* احمد من نظم ونثر \* وصحائف العلوم  
انعم النظر \* احاط بالفنون الادبية علماً \* وحل كل معضلة من القضايا  
المنطقية ذمماً \* نديمه الفرغان \* وانيسه ذكر المهين الرحمن \* فمن  
لطائف شعره ما مدح به انلى الخليقة \* حين اطلع على مجموعته المسمى  
بنفحة الهمن بعد حلوله ببلكتة لدموجه الى اليقاع الحرمية الانيقة \* وهو هذا

- \* بانْتِ سُلَيْمِيْ فَاغْنِيْ هَجْرُ هَابِدَانِيْ \* لَوْلَا نَحْيِيْ لَدَى الْاَشْوَاقِ لَمْ تَرْنِيْ \*  
 \* كَسَيْتُ بَرْدًا إِلَى الْاِحْزَانِ قَدْ نَسَجْتُ اِنْ مِتُّ يَوْمَ النَّوَى نَاهِيكَ عَيْنِ كَفْنِيْ \*  
 \* فَلَا يُمِيطُ شَجِيْ قَلْبِيْ بِغُرُ قَتْمَا \* اِلَّا الْكَلَامُ الْبَلِيغُ الْكَاشِفُ الْجَزْنِ \*  
 \* لَكِنِّيْ لَا ارِيْ اَرْكَانَ مَرْبَعِهِ \* لَمْ اَلْفِ فِيْ عَصْرِنَا مِنْهَا سَوِيَّ الدِّمَنِ \*  
 \* قَوْمَانُ بَرَقَ دَمْعَانُ حَزْنًا عَلَى طَلْلِ \* عَقْتَهُ اَيْدِيْ الْبَلِيْ مِنْ وَا بِلِ الْحَنِ \*  
 \* فَا خَلِيْلِيْ نَسْكُبُ دَمْعَانَا سَفَا \* عَلَى اَنْطِمَاسِ رِسُوْمِ الْعِلْمِ فِي زِمْمِيْ \*  
 \* اِنَّ الْبَلَاغَةَ طُرُقًا اِرْجُوْهُارِ كَدَتْ \* وَنَا رُهَا خَدَمَتْ كَالْحَوْرِ فِي الْيَغْنِ \*  
 \* لَمْ يَبْقَ فِي الدَّهْرِ بَجْرٌ مِنْ قَمَاتِمِهَا \* اُطْفِيْ بِمَنْهَلِهِ الْاِحْلَى لَطْفِيْ شَجْنِيْ \*  
 \* فَبَيْنَمَا الْحَنِ نَبِيْكَ مِنْ تَذَكُّرِهِمْ \* وَفَقَدَهُمْ عَنِ بِلَادِ بَيْنِهَا وَطَيْي \*  
 \* اِذْ طَيَّبَتْ مَسْمَعِيْ اَوْصَافَ مَنْ بَرَعَ الْاَقْرَانَ فِي الْعِلْمِ وَالْاَدَابِ وَاللِّسَنِ \*  
 \* سَرَبَ الْبَلَاغَةِ بِحُرِّ الْعِلْمِ ذُوَادِبِ \* مَنْ نَظَّمَهُ عَنِ لَأَلِ فَا قُ فِي الثَّمَنِ \*  
 \* عِلْمًا مَلَأَ اِبْجَارِيْ فَضْلَهُ اِحْدُ \* فَهَامَةٌ لَا يَدُ اِنْ يَهْ اَخُو فِطْنِ \*  
 \* سَامِي الْفَخَارِ نَبِيْهِ الْقَدْرِ ذُو مَرْفِ \* حَاوِ لَا قَضِيْ مَعَالِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ \*  
 \* اَعْنِيْ الْاِمَامَ الْهَمَامِ الشَّيْخَ اَحْمَدَ مَنْ \* شَاعَتْ فَضَائِلُهُ فِي الْهِنْدِ وَالْيَمَنِ \*  
 \* تَأَلَّفَهُ رَوْضَةُ الْاَزْهَانِ عَمَّهْرُهَا \* يُطَيِّبُ الرُّوْحَ يَدْعِيْ نَفْحَةَ الْيَمَنِ \*

\* نُهَيْ ذِي اللَّبِّ فِي انْبَادِ أَيْعِهِ \* يَهِيمُ بِشَرِّ نَوَادِ الصَّبِّ فِي الذَّقْنِ \*  
 \* اعْجَبْ بِهَا نَسْخَةَ الْبَابِنَا خَطَفَتْ \* وَيَا لَذَمِنِ كِتَابِ زَائِقِ الْحَسَنِ \*  
 \* فَازْهَبْ اللَّهُ حُزْنِي إِذْ رَمَيْتُ بِهِ \* فَالْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْإِنْعَامِ وَالْمِنَّنِ \*  
 المولوي رَوْشَنِ عَلِي الْجُونُفُورِيِّ \* اديبُ ذَرْبِ اللِّسَانِ \* لبيبٌ لم يَخْتَلَفْ  
 فِي مَلَا حَةِ الْفَاظِهِ إِثْنَانِ \* حَمَائِمُ اَعْمَصَانِ سَجَاعَاتِهِ تُخْجَلُ بِسُجُوعِهَا  
 السَّوَا جِعُ \* وَتَلْمَعُ دُرٌّ مِنْطَقَتِهِ الْبَهِيِّ يُنَاسِ الْبَدْرَ السَّاطِعُ \* رَبِّي فِي حَبْرِ  
 الْاَدَبِ \* وَتَوَعَّرَ عِ فِي حَدِيقَةِ الْفَضْلِ وَالْحَسَبِ \* وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَي نُبَاتِ  
 لَطِيفَةٍ مِنْ نَشْرِ الْفَاخِرِ \* دَالَّةٌ عَلَي عَظْمَةِ شَانِهِ فِي فَنِّ الْاَدَبِ الزَّاهِرِ \* وَهِيَ هَذِهِ  
 اَمَّا بَعْدُ فَاِنِّي وَان كُنْتُ صَرَفْتُ شَطْرًا مِنْ اِزْمَانِ \* فِي تَحْصِيلِ  
 هَاتِهِ مِنَ اللِّسَانِ \* فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ الَّتِي هِيَ مُنْتَدَى الْمُتَعَدِّبِينَ \* وَمُبْتَغَى  
 الطَّالِبِينَ \* لِاَزَالَتِ مَاهُولَةً عَلَي مَرَّ الدُّهُورِ \* وَحَصَلْتُ عَلَي حَظِّ مَهْمَا  
 بِحَسَبِ مَا يَسَّرُهُ مَيَسَّرُ الْاُمُورِ \* لَكِنْ لَمْ يَحْصُلْ لِي مِنْهَا نَصَابٌ \* يُسَعِدُنِي  
 عَلَي التَّكَلِّمِ وَالنَّخَابِ \* فِي هَذَا الْحَفْلِ الْجَلِيِّ الشَّامِ \* الْعَلِيِّ الْبُرْهَانِ \*  
 الَّذِي يَجْنَحُ اِلَيْهِ الْاَفْكَارُ \* جُنُوحَ الطَّيْرِ اِلَى الْاَوْكَارِ \* وَيُكَلِّفُ بِهِ الْخَاظِرُ \*  
 كَلْفَ الْمَعْطِيسِ بِالنَّسِيمِ الْعَاظِرِ \* قَدْ اَصْبَحَ مَيِّدًا اَنَا لِبُرْهَانَ الْاَذْهَانَ \*

ومُضْمَارًا يَتَسَابَقُ فِيهِ كُلُّ ضَلِيمٍ وَوَانٌ \* لَا يَخَافُ فِيهِ زَائِرٌ مِنْ مُرَاتِبٍ \*  
 وَلَمْ يَبْدُ فِيهِ غَيْرُ بَحِيمٍ ثَابِتٌ \* غَقْلٌ عَنْهُ الدُّهْرُ فَلَمْ يَرْمَقْهُ بَطْرَفٌ \* وَلَمْ يَطْرُقْهُ  
 بِعَسْفَةٍ وَحَرْفٍ \* مَجْلِسٌ حَارٍ فِيهِ الرِّصْفُ \* وَلَا يُرَى فِيهِ لَهْرٌ وَلَا قِصْفٌ \*  
 قَدْ نَظَّمَ الْأَكَابِرُ وَالْأَصَاغِرُ \* وَفَمُّ كُلِّ مِنَ النُّظَارِ بِإِفْصَاحٍ خِصَانُصِهِمْ فَانْعَرُ \*  
 لَهُمْ سَجَايَا تَنْجَلِي عَنْهَا الظُّلْمَاءُ \* كَأَنَّ مَزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ \* \* \* أَنْتَهَى  
 مَا وَجَدَ مِنْ كَلَامِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ \* وَالْحَقُّ أَنَّهُ أَعْرَبَ فِي نَثْرِهِ عَنْ كُلِّ مَعْنَى  
 أَنْبِقُ \* وَاجَادَ فِي صِنَاعَةِ التَّلْفِيْقِ فَقَوْلُهُ تَجْنِحُ إِلَيْهِ الْأَنْكَارُ جُنُوحَ الطَّيْرِ  
 إِلَى الْأَوْكَارِ وَيُخْلَفُ بِهِ الْخِطَابُ كَلْفَ الْمَطْسِ بِالنَّسِيمِ الْعَاطِرِ وَلَهُمْ سَجَايَا  
 تَنْجَلِي عَنْهَا الظُّلْمَاءُ كَأَنَّ مَزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ \* لَيْسَ مِمَّا نَسَجْتَهُ أَنَا مَلُ  
 فِكْرُهُ \* وَمَنْ أَرَادَ الْوُقُوفَ عَلَى مَحَاكَةِ مَا لَقَّقَ بِرُقْعَةِ نَثْرِهِ \* فَلْيَطَالِعْ خُطْبَةَ  
 الْكِتَابِ الْمَسْمُومِ بِتِلَاذِ الْعَقِيمَانِ لِلْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ \* فَهِنَاكَ تَطَهَّرُ النُّخْفَايَا \*  
 وَكَمْ فِي الزَّوَايَا مِنْ خَبَايَا

قَاضِي التَّضَاةِ الْمَكْرَمُ سِرَاجُ الدِّينِ عَلِيُّ خَانَ \* يَنْبِوَعُ الْحِكْمَةَ  
 وَعُجْبَابُهَا الْعَجَّاجُ \* وَمَدِينَةُ الْعُلُومِ وَسِرَاجُهَا الرَّوْحَانُج \* بَهْرَتِ الْأَلْبَابِ  
 مَجَاسِنُ مَبَانِيهِ وَلَطَائِفُ مَعَانِيهِ \* فَمَنْ يُمَاهِي إِمَامَ هَذَا الْعَصْرِ أَوْ يُبَارِيهِ \*

وقَدْ ظَنَرْتُ مِنْ نَظْمِهِ الْعُجَابُ \* بِأَبْيَاتِ عِزَابِ \* بِجُرْهَا الْغَرِيبِ رَأْسُ

وَتَمَارُ أُنَانِهَا مَعَارِفُ وَحَقَائِقُ \* وَهِيَ هُنَا

\* يَا أَوَّلَ الْأَوَائِلِ يَا مَبْدَأَ الْبِدَائِيَّةِ \* يَا آخِرَ الْأَوَاخِرِ يَا مُنْتَهَى التَّجَاوِيهِ \*

\* لَمَّا أَفْضَتْ نُورًا تَهْدِي بِهِ الْأَضَلَّةَ \* تُجَيِّتُنِي وَأَهْلِي مِنْ غَيْبِ الْغَوَايَةِ \*

\* أَنِّي نَدِمْتُ الْآنَ مِنْ سُوءِ اخْتِيَارِي \* أَرْجُو مِنَ الْعَفَاتِكِ اللَّطْفَ وَالْعِنَايَةَ \*

\* مِثْنِي خَلُوصٌ وَوِدٌّ بِالْقَلْبِ فِي جَنَابِهِ \* مِنْهُ الْعِنَادُ وَالْجُورُ وَالْغَمْرُ وَالسَّعَايَةُ \*

\* مَا زِلْتُ فِي رِضَاكَ مَا أَنْفَكْتُ فِي هَوَاكَ \* لَا أَعْلَمُ خَلِيلِي مَا الشُّكْرُ مَا الشِّكَايَةُ \*

\* كَمْ اسْتَكْبَى إِلَيْكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُحِبِّينَ \* مِنْ سُورَةِ الْمُحِبِّهِ مِنْ شَاكِ التَّنْكَيَةِ \*

\* يَا هَادِي السَّلَائِقِ يَا كَاشِفَ الدُّوْبِقِ \* أَفْضَ عَلَيَّ حِينًا أَنْ كَشَفَ الْهِدَايَةَ \*

\* وَاللَّهِ أَنْتَ مَشْهُودُ الْخَلْقِ فَيْكَ مَعْقُولٌ \* يُكَنِّكَ بِرُمِي مِنْ وَسْمَةِ السَّرَابَةِ \*

\* مِنْ جُودِكَ وَحُورِيَّةِ فِي ظِلِّكَ شُهُودِي \* يَا كَانِي الْمَهْمَاتِ لِي فَيَضُكَ كِفَايَةَ \*

\* يَا مَبْدِعَ الْبَدَائِعِ يَا صَانِعَ الصَّنَائِعِ \* يَا مُودِعَ الْوَدَائِعِ مِنْكَ لَنَا وَقَايَةَ \*

\* مَا فِي الرُّجُودِ غَيْرُكَ يَا مُوجِدَ الْحَقَائِقِ \* مِنْ لُطْفِكَ الرَّوَايَةَ مِنْ فَضْلِكَ الدِّرَايَةَ \*

القاضي عبد المقترس بن القاضي ركن الدين الكندي الدهلوي \*

هو كما قال السيد الجليل غلام علي آ زاد \* في كتابه المسمى بتسليمية



الغزاد \* عالمٌ مقتدرٌ على العلوم الصورية والمعنوية \* و كوكبٌ ذرى  
أنوار الآفاق باللوامع القدسية \* فمن بديع نظمه قوله

\* ياسائق الظعن في الاستحار والأصل \* سلمٌ على داس سلمى وأبك ثم سل \*  
\* عن الطباء التي من دأبها إبداء \* صيد الأسود بحسن الدال والتجمل \*  
\* وعن متوكلٍ كرامٍ قد مضوا فدا \* حتى يجيبك عنهم شاهد الطلل \*  
\* اضحى إذا أبعدت عنها كواكبها \* اطلأها مثل أجفان بلا مقبل \*  
\* فدى فوادي أعرابية سكنت \* بيتاً من القلب معموراً بلا حول \*  
لو لا قوله فدى ومعموراً بلا حول \* لسلمنا إلى ابى الطيب البيت فتأمل

قال ابو الطيب المتنبى \* هام الغزاد باعر ابية سكنت \*

بيتاً من القلب لم تمد له طنبا

\* بخيلة بوحال المستهام بها \* والجرد في الخرد مثل البخل في الرجل \*  
\* كأنها ظبيّة لكن بينهما \* فرقاً جلياً بعظم الساق والكفل \*  
\* خيالها عند من يهوى زيارتها حلّى \* من الامن عند الخائف الوجيل \*  
\* كيف السبيل اليها بعد ان حُفظت \* بالبيض والسمر في اعلى ذرى السجيل \*  
\* طرقتها فجاة الليل في جدل \* والذنب في كسل والقوم في شغل \*

\* نزلت لك الويل هلا خفت من اسد \* به من الرين كما عسا له الد بلي \*  
 \* نقلت اني مليك صيدك اسد \* وصيد غيري من ظبي ومن وعل \*  
 \* قالت فما تبغني لا منع قلت لها \* كلا فاني عفيف القول والعلم \*  
 \* وانتي رجل من معشر سكبوا \* ذيل التبتل والتقوى على زحل \*  
 \* لا يطمعون ولكن كان دبدنهم \* اعطاء فاملكو اكالعازض الهطل \*  
 \* اسد اذا سخطوا اتنوا عدوهم \* قوم اذا فرحو اعطوا ابلا ملل \*  
 \* ما قال قائلهم يوم ما لواحدهم \* لو كنت من مازن لم تستبح ابلي \*  
 \* وهي طويلة وكلها غرر \* قوله لو كنت الى آخره مثل للمعاسف على فوت  
 شي ومازن اسم قبيلة ذات شوكة حكي انه اغار بنو لقيطة على قوم  
 فقالوا لو كنا من مازن لم تستبح اموالنا فصار مثالا لما ذكر

القاضي عبدالقادر الرضوي لا ورث قبادي \* غواض فليس البيان \* والمحلي  
 بما استخرج من اصداف بدايعه الاذان \* فمن لطائف شعره ما مدح به  
 استاذه الجليل حسان هندستان \* المعروف بازاد مولف سبحة المرجان \*  
 \* صدر الوري فخر اهل الهند قاطبة \* علامة العصر مولانا غلام علي \*  
 \* لقد اقر علي الافلاك اخمصه \* وجل في المنصب العالي عن البدل \*

\* في قلبه من سنا العرفان بارقة \* وفي يديه زمام العلم والعقل \*  
 \* املى لى سبحة المرجان مرحمة \* واثبت المنة العظمى على المقل \*  
 \* اتى بمنجزة غراء ناسخة \* صكافا صنفت في الازمن الاول \*  
 \* كجته باهر الاعجاز حيث محا \* كتابه صكفا من معشر الرسل \*  
 \* ابقى الله الورى فينا افاذته \* مانصر الغيث نبت السهل والجبل \*

السيد عبد الجليل بن السيد احمد الحسينى الواسطى البلجرامى  
 جد السيد المعروف بازاد \* واستاذة الذى برع فى فن الادب واجاد \*  
 عالم جلت مناصبه \* وفاضل شاعت فى سائر الاقطار مناقبه  
 فمن ظريف اشعره قوله

\* يا صاح لا تلّم المتيمّم فى الهوى \* هو عاشق لا ينثنى عن خله \*  
 \* يا بى الدواء سقامه كعيونه \* فعلى الطبيعة يا معالج خله \*  
 ويعجبني قوله

\* حبيبي توس حاجبه كنون \* وصاديرا ابن مقلّة شكل عينه \*  
 \* لعمري انه نص جلى \* على ان الرماية حق عينه \*  
 الشيخ عبد العزيز بن احمد ولى الله الدهلوى \* سلطان اقليم المعانى \*

ومالك أزمه البيان \* ويديع الزمان الثاني \* ومويد مذهب النعمان \*  
مصنغاته لأحصى \* ومولغاته تجل عن تعداد الرمل والحصى \* فمن  
نظمه ما كتبه الى السيد العلامة حسين اللندني الهندي \* وهو هذا  
\* \* هنيئا قد اقر الله عيني \* باخبار اتبني من حسين \* \*  
\* \* فتى ان عدت الاعيان قالت \* له الاعيان انك انت عيني \* \*  
\* \* فدام بقاءه مالاخ برق \* واطرب صوت نمرح وعين \* \*

ثم اتبعه بهذا النثر

مروض مسطور ودسر منظوم في سرق منشور \* ونراضات ذهب ساقطها  
اليراع من الاحرف النورانية نهى نور على نور \* وشموس من الكلام  
اطلعها افقها في بروج من القواطيس \* وكواكب من حسن الانتظام  
تبلجت في سماء البلاغة وتدببت فماهي الا اجنحة الطاووس \* وودت  
من تلقاء قطب فلک الکر \* ينبوع مكارم الاخلاق والشيم \* ربيع الوناد  
و شمال المرتاد ومقصد الحاضر والباد \* ربوة الفخر العليا بهجة الحيوة  
الدنيا \* دوحة المجد التي سقاها ماء النبوة سريا من كرم جد \* وسما في سماء  
المعالي جدك وتغلغل في الشرف صيته وشرف مجدك \* لزال للتاريخ

نَصْرُهُ وَالْمَعْرِفَةُ بِالْبَهِيمِ غَمْرَةٌ مَا جَبَنَ غَمَسَتْ وَجُنَّ عَاشِقٌ وَطَلَعَ نَجْمٌ وَوَلَّاحَ فِي مَرْجَةٍ \*  
 وَنَجْمٌ طَلَعَ وَوَلَّاحَ فِي مَرْجَةٍ عَلَى مَحَبِّ حَلَّلَ حَبَّهُ مِنْهُ مَحَلُّ الرُّوحِ وَمَلَكٌ \*  
 مَا يَغْدُو مِنْهُ وَمَا يَرُوحُ \* نَبَّ حَبُّ مَارَجِ التَّلْبِ فَمَا تَشَابَهَا وَلَا تَشَاكَلُ \*  
 الْأَمْرُ بِلِ التَّحَدُّ انْطَمَ يَقْلُ رِقَّ الزُّجَاجِ وَرَقَّتِ الخَمْرُ \* إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ \*  
 وَالسَّلَامُ \* \* \* لِلَّهِ دَرْهُنُ المنطِيقِ فَلَقَدْ اجَادَ فِي صِنَاعَةِ التَّلْفِيقِ أَمَا قَوْلُهُ \*  
 مَرُوضٌ مُطْوَرٌ إِلَى قَوْلِهِ فَمَا هِيَ إِلَّا اجْنِحَةُ الطَّوَّاسِ فَهُوَ مِنْ انْشَاءِ الْأَمَامِ \*  
 السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْهَادِي الْيَمِينِيِّ الْمَذْكُورِ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ مِنْ \*  
 سَلَفَةِ الْعَصْرِ وَأَمَا قَوْلُهُ تَطَبَّ فَذَلِكَ الْكِرَامِ إِلَى قَوْلِهِ وَفَاتَحَ فِي مَرْجَةٍ فَهُوَ مِنْ \*  
 انْشَاءِ الْأَمَامِ الْعَلَامَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَمَامِ شَرَفِ الدِّينِ

الْيَمِينِيِّ الْمَذْكُورِ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ \* فَلْيُرَاجَعْ مِنْ مَحَلِّهِ

وَلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ أَرْسَلَ بِهَا إِلَى جَنَابِ عَمِّهِ اكْتَامِلُ الْإِرْيَبِ

\* \* \* لَمْ يَصِلْ مِنْ جَنَابِكُمْ خَطٌّ \* \* \* وَمَضَتْ مَلَكٌ مِنَ الْإَيَّامِ \* \* \*

\* \* \* وَاشْتِيَائِي بِقُرْبِ حَضْرَتِكُمْ \* \* \* شَرْحُهُ لَا يَتِمُّ بِالْأَقْلَامِ \* \* \*

\* \* \* سَاعَةَ الْهَجْرِ عِنْدَ ذِي الْأَشْوَابِ \* \* \* تَدْتَغْرِقُ السِّنِينَ وَالْأَعْوَامِ \* \* \*

\* \* \* تُكْنِ السُّؤْلُ مِنْ جَنَابِكُمْ \* \* \* أَنْ تُوَاوِسَ مِنْ الْيَكْمِ هَامِ \* \* \*

قال المؤلف عفا الله عنه هذا ما تيسر لي حصوله من لطائف الشيخ العلامة  
 محمد العزيمز ولقد كانته مرة فورد منه الجواب باحسن خطاب ومن امعن  
 النظر فيها له من الرسائل التي هي في الحقيقة رياضية وحسابية تيقن انه الفرد  
 الكامل والبحر الذي ليس له من ساحل واما ذلك النثر الذي اعوتت من  
 صاحبه آنفا فلولا ثقتي بناقله مع تلك الابيات من مكتوب الشيخ  
 الفاضل المذكور وموصله الى ما اثبتته في هذا الكتاب \* فليعلم  
 السيد غلام علي بن السيد نوح الحسيني الواسطي البلجرامي \* سجان  
 الهند وحسانها \* وناثر لآلي اللطائف الادبية ونظام سبحة مرجانها \*  
 شمس ادب ما اطلعت سماء معالي الديار الهندية شمسا غير \* بدر  
 فضل هدى نوره المستفيد ين الى منهج البلاغة فما اشرف نوره \*  
 منشأته المديعة نزهة للعيون \* ودواوين نظم محلاة بجواهر الفنون \*  
 فمن ظر الله قوله من تصيبك

\* سر المتيم مرة بركيمة \* حفت بهانئة من الفتيات \*  
 \* وطلبت من تلك الخرد الشربة \* فشقني بعجائب الكلمات \*  
 \* في شتمن المرآتي جلاوة \* فكانهم سقيني خمرات \*

\* يا ظبية الزعساء مسك ضائع \* اهدى الى سوا طع التفحات \*  
 \* لم تغضابين عن المشوق تغيطا \* مامنية الراجي سوى النظرات \*  
 \* لا تصبرين وتعرضين دنيئة \* ان شعري بتتابع الزنرات \*  
 \* هل تستطيع فراسة عذريته \* ان لا تحوم حو الي القبسات \*  
 \* انراد عبد مخلص ورجاؤه \* صدق النبي من الشرق الحضرات \*

ويغني قوله من قصيدة

\* صد الهوى العذري قلب متيم \* ما يفعل العصفور عند البازي \*  
 \* عش باأخانا بالسقية شاغلا \* ان لم يكن فاشغل بحسن مجانر \*  
 \* لا تنتهيج الا طريق صباية \* ان كنت تطلب اقوم المعجانر \*  
 \* ذن الصباية ما ادق بيانك \* متخير فيه الامام المرانري \*  
 \* طوبى لمن يامرى وقاتل نفسه \* فابادها وهو الشجاع الغانري \*

وما الطف قوله منها

\* الله يعلم ما اكابند في النوى \* لا تحصر الاشواق بالهندانري \*  
 \* طال المطار الى م يخلف وعك \* وبقية اللهم ليل الجانري \*

ويطربني قوله

\* \* بُخْلِ الْكَرَامِ طَيْبٌ بِالْمَالِ \* لَا بِالرُّكُونِ إِلَى كَسِيرِ الْبُلِّ \* \*  
 \* \* طَلَّ التَّجَنُّبُ فَاسْمِحِي بِنَظِيرٍ ذُو عِلْمِكَ وَاجْبِئِي زَكَاةَ جَمَالِكِ \* \*  
 \* \* يَا بَدْرَ رَامَةٍ مِمَّ تَنْقُصُ حَقَّنَا \* وَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ بِالْإِكْمَالِ \* \*

تذكير الخطاب باعتبار البدن مرفقاً ممل

\* \* هَلْ تَرْجِعِينَ إِلَى الْحَبِّ كِرَامَةً \* رُوحِي فَسَدَاكَ قَتَلْتِنِي بِمَطَالِ \*  
 \* \* جَعَلْتَ يَدُ الْهَجْرَانِ سُودَ وَجْهِهِ \* اسْأَارْنَا فِي صَبْغَةِ الْأَصَالِ \*  
 \* \* يَا لَيْتَنِي الْقِيَامُ مِثْلَ مَرَّةٍ \* حَتَّى أَكُونَ لَهَا غُبَارَ نَعَالِ \*  
 \* \* كَيْفَ التَّجَابَةُ وَالْمَرْوَةُ تَقْتَضِي \* إِنْ لَا نَجْوَى دُهْنِيْمَةً بُوَصَالِ \*  
 \* \* جَبَلُ الْهَمُومِ عَلَى الْمُتَمِيمِ حَمَلَتْ \* حَتَّى مَ يَحْمِلُ اعْظَمَ الْأَجْبَالِ \*  
 \* \* لِأَنَّكَ الْعَيْنَ الْهَمُوعَ لِأَنَّهَا \* عَيْنٌ وَتَفْنَاهَا عَلَى الْإِطْلَالِ \*  
 \* \* مَا كَانَ عِنْدِي مَا يَلِيقُ بِشَانِهَا \* نَعْدُ الْجُفُونَ بِجَوْهَرِ سَيْمَالِ \*  
 \* \* عَيْنِي بِإِطْفَالِ الدَّمُوعِ فَرِيرَةٌ \* يَلْعَعِينَ فِي كُمِّي وَفِي إِذْيَالِي \*  
 \* \* وَأَهَا لِيَوْمِ الْبَيْنِ فَرَّقَ شَمْلَنَا \* فَارْحَمْ وَأَجْبِلْ سَائِقَ الْأَجْبَالِ \*  
 \* \* أَمِنَ الْمَرْوَةَ إِنْ مُخْتَلَفَ مَزْمَنًا \* أَتْرَكَ أَمْرَ مَتَاهَا وَخُذْ بِعِقَالِ \*  
 \* \* يَا بَحْدُ أَنْجِدُنَا لَأَنْتَ غِيَاثُنَا \* أَيُّ الصَّبَايِكِمَا نِمُّ الْأَمَالِ \* \*



\* لِيَهْ نَهْرُ نِيكَ يَخْطُرُ تَائِهًا \* رَوِّ الْأَوَامَ بِمَائِهِ السَّلْسَالِ \*  
 \* وَهَبَ الْمُهَيْمِنُ لِلْعَدُولِ بَصِيرَةً \* حَتَّى يَرْمِيَ عَيْنَ الرَّشَادِ فَضْلًا \*  
 \* كَلَّمَ اللِّسَانَ أَشَدُّ مِنْ كَلِمِ الطُّبَا \* مَا ذَاكَ إِلَّا مِقْوَلُ الْعُدَالِ \*  
 \* لِمَ لَا تَمُوتُ أَيَا مَطْوَقٍ مِثْلَنَا \* حَتَّمَا تَبْكِي فِي مَحْصُونِ الضَّالِ \*  
 \* مَا لِلْكَمَائِمِ بَعْدَ زَيْنَبَ بِالْحِمَى \* بَابُ الشُّرُورِ سُدَّ ذَنْ بِالْأَفْعَالِ \*  
 \* قَالُوا اسْتَرْجِعْ مِنْ مَحَبِّ مَجِيئِهَا \* نَفْسِي الْغِدَاءُ لِهَذِهِ الْأَقْوَالِ \*  
 \* آزَادُ مَنْ فِي الْعَاشِقِينَ نَظِيرُهُ \* مَتَفَرِّدُ بَعْنَا يَسِيَةِ الْمُضْمَعَالِ \*  
 وما احلّى قوله من قصيدته طيب الله مرثته

\* أَمَقَلَدَ الْعُشَاقِ مَدَّعَى الْهَوَى \* مَا أَنْتَ فِيهِ ثَابِتُ الْأَقْدَامِ \*  
 \* عَلِقَ بِنَفْسِكَ عُرْوَةً أَرُوذُ عَمَّةً \* وَدَعِ الْعَيْونَ لَصَائِدِ الْأَسْرَامِ \*  
 \* يَرِدُ الْمَصَارِعَ مِنْ يَجُودِ بِنَفْسِهِ \* وَتَخَافُ جَدًّا فَانْصَرِفْ بِسَلَامِ \*  
 \* بِي ظَبِيَّةً بِيضَاءً فِي حَلْبَابِهَا \* أَبْهَى مِنْ الْأَنْرِهَا رَفِي الْأَكَامِ \*  
 \* قَالَتْ أَلَا أَنْرَادُ زَيْدٌ وَفَاؤُهُ \* مِنْ نُرْمُورَةِ الْأَحْرَارِ وَهُوَ غَلَامِي \*  
 واسرق من النسيم قوله من قصيدته

\* إِذَا قَالَتْ حُذَانِمُ فَكَنْزُ بُوَاهَا \* أَمَا هِيَ أَنْبَكْرَتُ زَنْعَى الذِّمَامِ \*

\* وتكذبُ بِهِنَّ الخُرَّاءُ فِيهِ لُطْفٌ \* تصدنا منه إطناباً الكلام \*  
 \* لثمة تأسى الجوى آزاد شوقاً \* الى احبابه من بلجرام \*  
 \* ولدتُ بها وفيها عشتُ دهرأ \* سقاها الله من راس الغمام \*  
 \* جُزيتُ ايانسيم الحى خيراً \* صدقت الجهد في طي المواهي \*  
 \* اتيت بتحفة التسليم منهم \* مرعاك الله فارجع بالسلام \*

المرزاتميل الشاعر \* فاضل عليه يعول \* في كشف كل مختصر من البيان  
 و مطول \* انحم الفصحاء بكلامه الجزل \* وبد في مضار المساحلة  
 من سخور باسمه وبه بل تقته اى تتل \* وهو اليوم قدوة شعراء  
 المعجم \* وابلغ من نثر باللسان الفارسي ونظم \* دوخ الديار الهندية  
 صيته \* واشتهر اشعها من الشمس مقام فضله وبيته \* اخبرني بعض  
 الاخوان في بندر كلكتة المعمر \* انه اطلع من نظمه باللسان الضاد  
 على ما يفوق درة المنصور قلائد النحور \* وما زلت مفتتة من عزيز نظامه \*

فلم اظفر بعد مرة من كلامه \*

السيد محمد يوسف الحسيني البلجرامي \* قال حسان هندوستان المعروف  
 نازاد و كتابه سبعة المرحان \* هو قسطنطين المعقولات \* ونهر اس

المنقولات أبو بل هو ملك كريم \* وعلى التخزائن حفيظ عليم \* علمه الله  
من تأويل الأحاديث \* ودار عليه كوس العناية بالتثنية والتثليث \*  
فمن لطائفه قوله موريا يعين وبرد مروضة

\* تد شرف سيد ربيع المتدار \* روضي ليرحى به جمال الأزهرا \*  
\* رخت به وقت أهلا سهلا \* حياك الله انت نور الأنوار \*  
ويعجبني قوله

\* سرت اى وكان البدن ملقعا \* وكابدت في سراهاى معسورا \*  
\* نقلت الدلائل من جللت عمايتها \* بها تيسر لى نور على نور \*

الشيخ محمد على الجيدانى المعروف بالحزين نزيل بنارس \* عالم توجه  
الله بتماج الكمالات \* والبسه حلة الشرف والكرامات \* عارف اوضحت  
شمس معارفه البازغة منهج الفلاح \* عابد صرف شريف عمره فى طاعة  
ربه المناح \* اديب ديوان نظمه باللسان الفارسى نزهة الابصار \*  
بليغ لطائفه باللسان العربى دسر روائع انوار \* فمن جيد شعره قوله من  
لاميته المشهورة التى مدح بها الامام المرتضى كرم الله وجهه  
\* وايس هناك سواد العين منصرفا \* مهما شاهده بالقد عيب والكحل \*

\* اسْمِعْ كَلَامِي وَدَعْ لَامِيَّةً سَلَفَتْ \* الشَّمْسُ طَالَعَةٌ تُغْنِيكَ عَنْ زُحَلٍ \*  
 \* فَمِنْ أَيْبِي حَمَامِ الْآيِكَ فِي طَرَبٍ \* نَدَانْتُدِي بِزُنَيْرِي وَاتْتَفِي رَتَلِي \*  
 \* مَعْنَى الْإِنْبِيْنِ وَمَنْكُمْ مَا يَلِيْقُ بِكُمْ \* بِذَلِكَ جِهْدِي لَكُمْ لِأَبْدَانِ بَدَلٍ \*  
 سَبْحَانَ الْمُنْعَمِ هَذَا الْبَيْتِ نَمَائِي فِي اللَّطْفِ \* وَمَا أَحْسَنَ نَوْلَهُ مِنْهَا

\* فَوَالَّذِي حَبَّبَتِ الزُّوَارُ كَعْبَتَهُ \* وَكَمْ هُنَالِكَ مِنْ دَاعٍ وَمُبْتَهَلٍ \*  
 \* جَرِي مَجَارِي دَمْعٍ حَبَّ حَضْرَتِهِ \* وَاشْرَقَ الشُّوقُ فِي صَدْرِي بِبَلَا طَقَلٍ \*  
 \* لَيْسَ اصْطِلَارِي سَعْدَ الدَّارِ عَنْ سَكِينٍ \* بَلْ مِنْ نُحُولِي يَا غَوْثِي وَمِنْ شَهْلِي \*  
 \* وَكَمْ دَعْوَتِكَ نَاكَ فِي وَمَعْقَدِي \* مَسْتَنْصِرًا أَنَا تَهْمِي بِالنَّصْرِ عَنْ عَجَلٍ \*

قَاضِي الْقَضَاةِ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنَّانٍ \* نَجْمِ الْهُدَايَةِ الثَّانِيَةِ \* مِنْهُمْ  
 الْمَسْكَارِمِ وَالْمَنَابِقِ \* فَخْطَمَتْهُمُ الْعُلُومُ الْعَقْلِيَّةُ وَالنَّقْلِيَّةُ \* وَسَفِينَةُ التَّجَاةِ  
 لَمَنْ اهْتَدَى بِالنَّجْمِ فَضَائِلُهُ الْجَائِيَّةُ \* نُشَارُهُ شُدُورُ الْعَسْجَدِ \* وَنِظَامُهُ  
 مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ لَمْ يَلْهَجْ بِغَيْرِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مُحَمَّدٍ \* فَسَبْحَانَ لَطَائِفِهِ نَوْلِهِ  
 \* لَيْسَلْمِي حُمَالِ كَشْمِسِ الضُّحَى \* لَهَا حَبِيَّةٌ قَتْلُ هَلَالٍ بَدَا \*  
 \* لَهَا دَوْرَةُ الرُّوحِ مِصْدَاقِ نِعْمٍ \* بِنُورِيْنَ وَعَيْبِيْنَ وَمِيْمِيْهَا \*  
 \* لَهَا قَامَةٌ مِثْلُ سُرٍّ وَتَهْمِيلٍ \* يَدَاهَا كَأَغْصَانِهِ بِالصَّبَا \*

- \* وكانها لها خُلقةٌ مع صفساء \* عن القلب ما زال مجلوا المضدا \*  
 \* لقد فارتقتني بسلا باحث \* ووداع الى نقض ذالم الهوى \*  
 \* وما لاحظتُ خدمتي كالعبيد \* ولم تُوفيا اصلاً عهد المحمي \*  
 \* ولي دونهما هياة الاضطراب \* كحوتٍ عن الماء جاز الثرى \*  
 \* جرى من عيوني سُرل الدما \* الى الله اشكو جرمي ما جرى \*  
 \* فيا ثاقب اصبِر ولا تجز عن \* لأن النساء قل فيها السوخا \*  
 المولوى محمد باقر النوايقي المدراسى \* نابغة الدكن وجريرها \*  
 ورمحانة الطرافوز هيرها \* بقر القنون بانفاسه الطويلة فى النثر  
 والنظم \* ودرج الطروس بنفاس المدائح وزخارف الذم \* فاهدى  
 الى السواد الاعظم المدح المليم \* وازجى الى الفرقة الامامية الذم القبيح \*  
 فمن لطائف نثره ما كتبه الى السيد العلامة الايب صفى الاسلام مفتى  
 الشافعية بالمدينة المنورة احمد بن علوى باحسن جمل التليل  
 \* سلام به نور المحبة لامع \* ونشر تبشير الهوى منه ساطع \*  
 على من جميل خلقه الزكى هو المسك ما كثرته يتضوع \* وحسن صيته  
 العلى كبرق بدامن جانب الغور يلمع \* المتروى بمنهل الجدر الروى \*

التحلي بلبس الشرف الجاهي \* الرافل في مطارف التسبيح الفاخر \*  
 الحائل بطرائف الحسب الزاهر \* المتسعم ذروة العز الشامخ \* المتسلم  
 لصفوة الفخر الباذخ \* المميز بمزايا الشيم الرضية \* والمتحيز بزوايا  
 الهمم السنية \* نخبة الفضلاء الامجاد \* ونقاوة الابداء الاجواد \*  
 المنسوب الى اليمن الميون كاشوهيل \* مولانا السيد احمد باحسن جبل  
 الليل \* انار الله مهجته \* وادام بهجته \* وبعد فلا يخفى على ضميركم اندي  
 هو ملوح كل فلاح \* ومصباح كل صلاح \* ان التعارف المتحقق في معهد  
 الارواح \* يورث التحالف في مشهد الاشباح \* ويثبت تارة مضمون  
 الغرام الايمن \* بالنخط الشعاع المتصل بالوجه الحسن \* ويجدد حرمي  
 تلك النسبة المتناهية الكتمان \* بابلاغ المحاسن الى مسامع الخلان \*  
 وان اشتهر انتشاء الحب من العيون سرا وعيانا \* فالاذن تعشق تبل  
 العيون اجيانا \* الى نور ذلك والسلام

\* اذباء العجم \*

الحكيم ابو الحسين بن ابراهيم الطيب الشيرازي \* قال السيد الصدر  
 مؤلف سلافة العصر \* بعد كلام له في مدحه \* يعجز البليغ الاله عن وصفه

وشرحه \* اهتمنى فى ملك يسيرة بادب العرب \* فملا منه الدلو الى عقول الكذب \*  
 وبرر فيه نشر او نظما \* واجزى من سلسال طبعه ما يتوب عن الما  
 الزلال لمن يظما \* واما نشره ونظمه بلسانه \* فهما زهر ربيع ودر  
 نيسانه \* وقد اقر له اقرانه بالاعجاز \* فى توعى الحقيقة منه والمجاز \*  
 \* فمن لطيف شعره قوله

\* من اودع الشهد والسلاف فمة \* والجوهر القرد فيه من قسمة \*  
 \* وواصد غيئه فوق عارضه \* ياليت شعري بالمسك من رقة \*  
 \* ووافر الحسن والجمال له \* من دون كل الحسان من رسمه \*  
 \* وحثك الورد فى تضرجه \* ماضره لو محبه لثمة \*  
 \* دمن ودمعى من لحظه سفحا \* فلا شفى منه شربه سقمة \*  
 \* كم من قتل بسيف مقلته \* لم يخش ثامرا اباح دمه \*  
 \* كفت جبي عن الوشاة فما \* ظن به كاشح ولا علمه \*  
 \* وكم محب اعيت مذاهبه \* اذا غاب سر الهوى وما كفته \*

وما الطف قوله

\* \* كشف الصبح اللثاما \* وجلا عنا الظلما \* . \*

\* \* فَاَجْلُ لِي الْكَاسِ وَنِيَّةُ \* اِيهَا السَّاتِي النَّدَامِي \*  
 \* \* عَلَّيْهَا نَقَضِي كَأَمْ مَنْ مَنَّا مِنَ الْاُنْسِ الْمَرَامَا \*  
 \* \* مَا تَرَى الْوُورِقَ عَلَى الْاَيْكِ يُجَاوِرُ بَنَ الْكَمَا مَا \*  
 \* \* وَنُرْهُورِ السَّرُورِ اَصْبَحْنَا يُفْتَقِنَ الْكَمَا مَا \*  
 \* \* وَالْحَيَايِكِي عَلَيْنَا فَيُضِيحُنْ اِبْتِسَامَا \*  
 \* \* وَرُومِيضِ الْبَرَقِ قَدَسَلَّ عَلَى الْاُنُقِ حُسَامَا \*  
 \* \* وَحَيْبِ النَّفْسِ قَدْ لَاحَ لَنَا بَدْرًا تَامَا \*  
 \* \* اَتَى عَذِيرَكَ اِنْ لَمْ \* تَصِلِ الرُّوحُ مُدَامَا \*  
 \* \* فَاغْنِمِ الْاُنْسَ وَبَايِنَ \* مَنْ لِحَافِيهِ وَلا مَا \*

الشيخ سعدى الشيرازي \* سعيد الحظ والطالع \* لاروق بين وضاعة  
 سعد وبهاء البدر الساطع \* نبغ في جنة المعارف شيراز \* ظفر من  
 ظهوره كل طالب بلطائف الادب وفانر \* له النظم الحسن \* والنثر  
 الذي دل على انه ذو بلاغة ولسن \* ديوان شعره الفارسي بستان \*  
 وزاوية نظامه العربي حتى بقية ومرور بيان \*

فمن ظريف نظمه قوله



\* نَاحَ نَشْرِ الحَمَى وَهَبَ التَّسِيمُ \* وَتَرَانِي مِنْ فِرطٍ وَجَدِي اِهْتِيمُ \*  
 \* اِنْ لَيْلَ الوِصالِ صَبْحُ مَنِيرُ \* وَنَهَارَ الفِرَاقِ لَيْلُ بَهِيمُ \*  
 \* وَوَدَاعَ الحَبِيبِ خَطْبُ جَزِيلُ \* وَفِرَاقَ الاِنيْسِ دَاءُ الِهْتِيمُ \*  
 \* نَتَنَ العَا بَدِينِ صَدْرُ وُوسِيمُ \* آهَ لو كَانِ فِيهَ قَلْبُ رَحِيمُ \*  
 \* يَا وَحِيدَ النِّجْمِ لِ اِنِّي وَحِيدُ \* يَا عَدِيمَ المِثَالِ قَلْبِي كَلِيمُ \*  
 \* سَلَوْتِي عَنْكُمُ احْقَالُ بَعِيدُ \* وَانْتِضَاجِي بِكُمْ ضَلَالُ قَدِيمُ \*  
 \* مَعشَرَ اللّائِمِينَ فِيهَا جَهْلَتُمْ \* لَو رَأَيْتُمْ جَمَالَهَ لَمْ تَلَوْ مُوَا \*  
 \* اِنْ نَارَ الهَوَى لَدَى كُلِّ صَبَةٍ \* مَعَ ذِكْرِ الحَبِيبِ رَوْضُ نَعِيمُ \*  
 \* كُلُّ مَنْ يَدْعِي المَحَبَّةَ فِيكُمْ \* ثُمَّ يَخْشَى المَلَامَ فَهوَ مَلِيمُ \*

وما احلى قوله

\* \* يَانْدِ پِي نُومِ وَنَبِيهِ \* وَاسْقِي واسِقِ النَّدَامِي \*  
 \* \* خَلَّتِي اسَهْرُ لَيْلِي \* وَدَعِ النَّاسَ نِيَامَا \*  
 \* \* اسْقِيَانِي وَهَدِيرُ الوَعْدِ قَدَا بَكِي الغَمَا \*  
 \* \* فِي زَمَانِ سَجَعِ الطَّيْرِ عَلَي الغُصْنِ وَحَامَا \*  
 \* \* وَارِانِ كَشَفِ الوَرْدِ عَنِ الوَجْهِ اللِّثَامَا \*

\* \* \*  
 \* \* \* ايتها المصطفى الى الزُفَا دَدَعُ عَنْكَ المَلَامَا \* \* \*  
 \* \* \* فُزِيَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْعَلَكَ الدَّهْرُ عِظَامَا \* \* \*  
 \* \* \* قُلْ لِمَنْ عَمِيرَا هَلْ الحُبُّ بِالْجَهْلِ وَلَا مَا \* \* \*  
 \* \* \* لَا عَرَفْتَ الحُبَّ هَيْهَاتَ وَلَا ذُنُوقَ الغَرَامَا \* \* \*  
 \* \* \* لَا تَلْمِسْنِي فِي عَمَلَامِ \* \* \* أَوْ دَعِ القَلْبَ سَقَامَا \* \* \*  
 \* \* \* فَبَدِءِ الحُبِّ كَمْ مِنْ \* \* \* سَيِّدٍ اضْحَى عُلَامَا \* \* \*

الملا عبد الرحمن الشيرازي المعروف بالجامي \* شارح الحاجبيه \*  
 وفاتح مغلفات العربية \* شمس علوم الدين \* وبهجة مجالس العارفين \*  
 أسفاره للطالبيين مفيد \* وثمرات اوراقه كلمات مجيد \* ولطائفه  
 باللسانين \* انحر من تلاءد العين \* فمن نشره باللسان العربي قوله  
 تحية من الله مباركة طيبة \* على المجلس المحفوف بالمجد والعلي \* وبالعرز  
 والاقبال والعلم والتقى \* اما بعد فلما وصلت رفعة الشريفة وصحيفته  
 المنيفة منبئة عن سلامة ذاته ومفصحة عن استقامة حاله شكرت الله  
 على ما وصل الي هندوس ودها من الذوق والحضور وحمدته على  
 ما حصل لدي بعد مطالعتها من البهجة والسور ثم اجبتها بلسان

المحبة والاخلاص وقابلتها بيمين العبودية والاختصاص لئلا تعرضت  
خونا من السمعة والرياء عن كثير مائة سنة اهل الانشاء واختصرت على  
ما هو واجب على الاحباء من وصائف الدعاء \* شعر \*

\* \* يدُ يُمُّ آله العالمين علوه \* ويبقى في ما شاء ما لم يكن البقا \* \*

ومن لطيف شعره قوله من ابیات كتبها الى بعض القضاة

\* شمس الذكا طور العلي زين الهدى \* كهف الوري بكامريم ورسوم \*

\* جلت فراند مدحه ان تنطوي \* قى طى منشور وفي منظوم \*

\* لازال في حل الامور وعقد ها \* متايد ابالواحد القيوم \*

\* وحباه فياه العلوم بقضيه \* علم ايو ديه الى العلوم \*

وقوله ايضا

\* \* كتاب اتى من سماء العلي \* الى مستهايم حزين كتيب \* \*

\* \* فالغاه مستجمع للمنى \* كوصل الكبيب وفقد الرتيب \* \*

وقوله باللسانين

\* اتنى بعد ما طال اشعبا قى \* صكيفة حكنه من ارض يونان \*

\* \* خطابي ناشى از محض تلافى \* كتابي مبعث از فرط احسان \*

\* فميم الغتش فلدح نر مضمون \* فروغ دوامش لايش نر عنوان \*  
 لحكيم محمد مؤمن بن محمد قاسم الجوزا نرى الشير ارمى \* اديب  
 ماهر \* سيف ذهنه باتر \* حكيم حاذق \* ثاقب نهمه كاتف عن دقائق  
 الحكمة والحقائق \* حاز حطاً وانرا من الكمالات \* وحيرو الافكار بما  
 ابداع في صناعة السرقات \* مجاميعه كنوز الفوائد \* ومضامين رسائله فراد  
 \* فمن جيد شعرة قوله مادحاً امير المؤمنين على بن ابي طالب سلام الله عليه  
 \* دَعِ الْاَوْطَانَ يَنْدُبُهَا الْغَرِيبُ \* وَحَلِّ الدَّمْعِ يَسْكُبُهُ الْكُتَيْبُ \*  
 \* وَلَا يَحْزَنُ لِاطْلَالٍ وَسَرِيمٍ \* يَهْبُ بِهَا شِمَالُ اَوْجُنُوبٍ \*  
 \* وَلَا تَطْرَبُ اِذَا نَاحَتْ حِمَامٌ \* وَلَا حَتَّ طَبِيبُهُ بَدَا كَثِيبُ \*  
 \* وَلَا تَصْبُورُنَاتِ الْمَثَانِي \* وَالْحَانَ فَقَدْ حَانَ الْمَشِيبُ \*  
 \* وَلَا تَعْبَثُ عِزَّ اَسْرَى غَانِيَاتٍ \* يَزِينُ بِنَانِهَا كَفَّ خَضِيبُ \*  
 \* وَلَا تَلْهُو بِحَبِّ صَبِيحٍ وَجَاهٍ \* شَبِيبُهُ قَوْمُهُ غِصْنُ رَطِيبُ \*  
 \* وَلَا تَشْرَبُ مِنَ الصَّهْمَاءِ كَأَسَا \* يَكُونُ مُدْبِرَ هَاسِقِ اِدِيبُ \*  
 \* وَلَا تَصْكَبُ حِمِيًّا اَوْ قَرِيهَاً \* فَكُلُّ اَخٍ يُعَادِي اِرْعِيبُ \*  
 \* وَلَا تَلْنَسُ بِخَلِّ اَوْ صَدِيقٍ \* وَذَبْرُهُمْ اَنْهُمْ ضَيْعُ وَذِيبُ \*

\* ولا تُفسر ح ولا تُخزن بشئ \* فلا فرح يدوم ولا خطوب \*  
 \* ولا تُجزع اذا ما ناب هم \* فكم يتموا الاسبى فرج قريب \*  
 \* وسخن لوعة القلب المعنى \* وانشك اذا غلب الوجيب \*  
 \* عسى الهم الذي امسيت فيه \* يكون وراءه فرج قريب \*  
 \* ولا تياس فان الليل حبلى \* فعل ليومها شان عجيب \*  
 \* وحسبك في الترائب والبلايا \* مغيث منقزع مولى وهوب \*  
 \* حواد قبل ان يوحى يواسى \* غيات قبل ان يدعى يجيب \*  
 \* تكلمت الربا معه وشمس \* وتعبان وحيثان وذيب \*  
 \* وردت بعد ما غربت وغابت \* له شمس السماء ولا عجيب \*  
 \* كريم يستجى من مؤمن قد \* سرجاه ان يماطل او يجيب \*  
 \* امير المؤمنين ابو تراب \* على المرتضى البر الحبيب \*  
 \* عليه تسبتي ما جن ليل \* وحن من النوى دنف قريب \*  
 \* وله في مرثاء الحسين سلام الله عليه تصيكت خمسة وهي من غور قصائد

اذكر شذمة منها وهي هذه

\* جاء شهر البكاء فلتبكي عيني \* بجنيتي على مصاب الحسين \*

• وإمام الأئمة من غير مئين • وابن بنت الرسول قرة عيني •

آه واحسرنا لوزء الحسين

• آه فلتبكي من دم قد أراقوا • وبسدر قد اعتراهم محاني •

• وسقوا طعم علقم لا يذاق • خير مرهط على البرية فاقوا •

آه واحسرنا لوزء الحسين

• خطفتهم بروق بيض المتايا • واصابتهم سهام البسلايا •

• عن قسي القصاد عني آايا • لا تسي في البكالعظم الرمايا •

آه واحسرنا لوزء الحسين

• هم بدور وغروبهم كربلاء • هالهم كروب ارضها والبلاء •

• خسفوا اذ لهم سنا واعسلاء • مالهمذي البدور معها البلاء •

آه واحسرنا لوزء الحسين

• كم بها صادت البغاة نسورا • كم بها صارت الشروح ثورا •

• كم بها استوسد اكرام صحورا • كم بها رقت الخيول صدورا •

آه واحسرنا لوزء الحسين

• وردته الخطوط منهم وقالوا • من الينا بسر عسة ثم مالوا •

\* جَنِّهِ إِذْ حَلَّ فِي فِنَاهُمْ فَحَالُوا \* بَيْنَهُ وَالْبُرَاتِ ثُمَّ اسْتَطَالُوا \*  
آه واحسرنا لوزء الحسين

\* وَعَدَّ وَالنَّصْرَ ثُمَّ خَانُوا عَهْدَهُ \* أَوْ تَقْرَأُ عَقْدَهَا وَضَادِ السُّودَا \*  
\* بَدَلُوا دُونَهُ النَّفْسَ سَعُودَا \* حِينَ مَا شَاهَدُوا الْجِنَانَ شُهُودَا \*  
آه واحسرنا لوزء الحسين

\* غَابَ فَنَمِيَانُ أَهْلُهُ وَالْكُهُولُ \* فَعَدَّ السَّبْطَ بِشَتْكِي وَيَقُولُ \*  
\* وَلَهُ مَسْدُ مَعُ عَلَيْهِمْ هَمُولُ \* هَلْ بَقِيَ مَنْ يُعِينُ يَا قَوْمَ قُتُولُوا \*  
آه واحسرنا لوزء الحسين

\* لَسْتُ أَنْسَى الْحُسَيْنَ فَوْدًا وَحِيدًا \* وَرَضِيغَالَهُ سَعِيدًا مَجِيدًا \*  
\* فَصَدَّ وَابِلِنِّصَالٍ مِنْهُ وَتَرِيدًا \* وَسَقَوْهُ الرَّدَى فَاضْحَى شَهِيدًا \*  
آه واحسرنا لوزء الحسين

وما الطف قوله

\* فَمَعَاشِرَ إِخْوَانِي سَلَامٌ عَلَيْكُمْ \* لَقَدْ دَمَعْتُ عَيْنَايَ بِشَوْقِ الْبِكْمِ \*  
\* وَلَا غَرْزَانِ جَسْمِي ثَوْبِي أَرْضَ غُرْبَةٍ \* فَرُوحِي فِي قَلْبِي ثَارِيانٍ لَدَيْكُمْ \*  
بِأَمِّنٍ مِقَاطِيْعَهُ الْبَيْدُ يَعْتَقِلُهُ





فاذا هو قد جمع بين الفقه والادب \* وحاظر طرفي الكمال الغريزي  
 والمكتسب \* واحتوى على المنشور والمنظوم \* ويفقى في جميع العلوم \*  
 والطلبة وانفرد بين يديه \* يرفعون اسئلتهم اليه \* ثم يأمر غ من الدرس  
 في المنقول \* شرع يدرس في علم العقول \* ثم قصد الشعر اذ بقصائد هم  
 وابياتهم \* وهو يعطيهم على حسب نياتهم \* فعند ذلك هغرت نفسي  
 في عيني \* واخفيت الابيات خروفا من ظهور شيخي \* فلم البث ان قلم شاب  
 وانشد الابيات بعينها \* بعد ان نقص منها جزئين والجماعة  
 يبالغون في تحسينها \* وهي هكذا

\* \* يا صاحب النفس الابية والنهي حزت المدي \* \*  
 \* \* وحللت موضع عزة \* فوق السهي ولك الندى \* \*  
 \* \* وحويت فضلا ماله \* من منتهى فيك الهدى \* \*  
 \* \* فهب الالوف تفضلا \* فلانهما سم العدى \* \*  
 فسربها الوالي واعطاه هبة جزيله \* وخلعة وجارية جميلة \* فقام شيخ  
 وقال ايها الوالي فلك ابياتي وانها سدا سية الاجزاء \* فانظر كيف سرقتها  
 ونقضها واخذ عليها الجزاء \* وهي من كامل البحر ومن ضربه الثاني \*

فَرَدَّهَا إِلَى الثَّامِنِ قَصْدَ الْخَفِضِ شَانِي \* فَقَالَ لَهُ الْوَالِي كَيْفَ تَلَيْتَ فَقَالَ  
 \* يَا صَاحِبَ النَّفْسِ الْآبِيَةِ وَالنُّهَى \* حُرِّتَ الْمَدَى فَاثْفَكَرَ نَعِيمَ الْبَارِي \*  
 \* وَحَلَلْتَ مَوْضِعَ عِزَّةٍ فَوْقَ السُّهَى \* وَلَكَ الْبَدَى وَالذِّكْرُ فِي الْإِمْضَارِ \*  
 \* وَحَوَيْتَ فَضْلًا مَالَهُ مِنْ مُنْتَهَى \* فَبِكَ الْهُدَى وَالثُّورُ فِي الْأَسْحَارِ \*  
 \* فَهَبِ الْأُلوْفَ تَفْضُلًا فَلَا تَهَا \* سُمِّ الْعِدَى وَمَسْرُةُ الْأَخْيَارِ \*  
 فَالْتَفَتَ الْوَالِي إِلَى الشَّابِ \* وَقَالَ لَهُ يَا دَرِيسَ الْإِهَابِ \* أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ سِرَّةَ  
 الشَّعْرِ كَسِرَّةِ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ \* وَأَنَّ مَنْ مَجَّرَ أَعْلَى أَخَذَ الْقَلِيلَ تَجَرَّ أَعْلَى  
 الْكَثِيرِ \* فَقَالَ أَيُّهَا الْوَالِي \* جَعَلَ اللَّهُ كَعَبِكَ الْعَالِي \* امْتَحَنَّا فَعِنْدَ  
 الْإِمْتِحَانِ \* يُكْرَمُ الْمَرْءُ أَوْ يُهَانَ \* وَمَعَ التَّعْدِيلِ وَالتَّجْرِيعِ \* يُعْرَفُ الْفَاسُ  
 مِنَ الصَّحِيحِ \* فَقَالَ الشَّيْخُ لَقَدْ نَطَقْتَ بِلِسَانِي \* وَعَبَّرْتَ عَمَّا فِي جَنَانِي \*  
 فَمُرَّ أَيُّهَا الْوَالِي مَنْ أَرَدْتَهُ أَنْ يَبْتَدِيَ \* لِيَتَّبِعَنَّ لَكَ الْمَعْتَدِي \* وَاشْتَغَلْ  
 الْوَالِي بِبَعْضِ شَأْنِهِ \* عَنِ الشَّابِّ وَامْتِحَانِهِ \* فَاضْطَرَبَ الشَّيْخُ  
 اضْطِرَابَ الرَّشَاءِ \* وَظَنَّ أَنَّ الْوَالِيَّ مِمَّنْ يَقْبَلُ الرَّشَاءَ \* فَقَالَ لَهُ الْوَالِي دَعِ  
 الْإِضْطِرَابَ \* وَاسْمِعِ الْجَوَابَ \* ثُمَّ اشْتَغَلْ عَنْهُ بِمَرْرِعِيَّتِهِ \* فَاضْطَرَبَ  
 الشَّيْخُ عَلَى جَارِي سَجِيَّتِهِ \* وَقَامَ مُنْتَصِبًا \* وَأَنْشَدَ مِضْطَرَابًا \* شَعْرًا \*

\* اشكروا حبر الزمان ونفسه \* من جن هذا الكحي بل من انسه \*  
\* واقول يا عين الاولى عشقوا الندى \* صدقا وشادوا حصنه من اسه \*  
\* ابظا الجواب على الكيب وطالما \* قد كان ينشر دره من حدسه \*  
\* والمرء لا ير جو الكريم سوتى اذا \* سيم اللبيب من الاذم عن نفسه \*  
\* واخواله يسهى غروس نواله \* سقى السبيال زمزوعه ولغرسه \*  
\* لا بطو كشحا عن جوابى انى \* كالميت ير جو تشره من راسه \*  
\* وناسم الفتى منغصبا \* و اشار الى الشيخ مخاطبا \* يا اذل من وتد \*  
\* واكثير الحسد \* هل اطلع على ابياتك احد \* ثم التفت الى الوالى \*  
\* ونال ودمع حد يد كاللآلى \* \* شعر \*  
\* يا من زكمت فى الاصل دوحة غرسه \* و سما بفضيل حانزه وبجدسه \*  
\* لا تصغ للعذال فيمن تد حوى \* فضلا ولم ير ض الاذمى من نفسه \*  
\* و اسراد ان يمتهى الى السادس \* فقال الوالى حسبك ايها الفارس \* ثم  
انسه اعطى للشيخ مثل ما اعطى الفتى \* واصتخ بينهما وقال قد ضيل  
من بغى وعنى \* فجو جامن داره \* و قلبى يصلى بناره \* و كناقى على  
الغضا \* وشببى فى نوادى جمر الغضا \* حيث سرت منى الابيات \*

يُلم أقدّر على الإثبات \* واخفيت ما اجنّه الضمير \* خوفاً من ان  
 يكون اضحوة للكبير والصغير \* وذهبت الى رُفتي في المدرسة \*  
 وقد غلب على الفكر والوسوسة \* ولما قدمت عليهم \* ونظرت عيني  
 اليهم \* فاذا الرجل والفتى قد لبسا احسن الملابس \* وتصدرا على  
 المجالس \* وتاملتُهما ووقفت على التحقيق \* انهما من جملة اصحابي  
 في الطربق \* وامر دت ان اظهر القضية \* وارطن النفس على الأمنية  
 او المنية \* ثم رأيت ان الصبر بمثلي احري \* فاحتسبت الثواب في  
 الدار الاخرى \* ثم سألت عنه وعن الفتى \* فقيل همارحلة الصيف  
 والشتا \* ابو الطفر الهندي وبجمله الاديب \* اللذان عليهما شعرة  
 الذيب \* فسألت الله الامان والطفر \* في الاقامة والسفر \* \* انتهت  
 الحكاية وهي المقامة التاسعة عشر من مقامات السيد الفاضل الاديب  
 ابي بكر الحسيني الحضرمي رحمه الله تعالى \* نليعلم

\* حكاية \*

نقل انه كان في بني اسرائيل رجل صالح وكانت له زوجة جميلة  
 المنظر وكان يقفل عليها الباب فنظرت يوماً الى شاب فهُوتهُ وهواها

فعمل لها مفتاح الباب ذارها وكان يدخل عليها متى شاء ويقبها على ذلك  
 زمانا وزوجها لم يشعر بذلك فقال لها يوما انك قد تغيرت علي ولا ادري  
 ما سبب ذلك واشتهي منك ان تحلفي لي انك لم تعرفي سرا جلا عميري  
 وكان لبي اسرا ئيل جبل يتسمون به ويتحاكمون عنده وكان الجبل  
 خارج المدينة وبقر به نهر جار وكان لا يحلف عنده احد كما ذبا الاهلك  
 فقالت نعم متى شئت حلفت فلما خرج العابد دخل عليها الشاب فاخبرته  
 بما جرى لها مع نرجها وقالت ما يمكنني ان احلف كذبا فتفكر في  
 امر نافق الشاب مفكرا وتحمير عقله فقالت له طب نفسا وافعل ما امرك  
 به فاذا كان صبيحة غد البس ثوب حمار وخذ حمارا واجلس على باب  
 المدينة فاذا مررت بك انا ونرجي وقلت لك اتكريمي الحمار قل نعم  
 وبادر واحملني عليه قال لها سمعا وطاعة فلما كان الغد قال لها زوجه  
 العابد قومي الى الجبل فقالت مالي طاعة بالمشي قال اخرجني فان  
 وجد نامكاريا اكثر يباحمار فلما خرج جارت الشاب فصاحت به  
 يا مكارمي اتكريمي حمارك الى الجبل بنصف درهم قال نعم فبادر  
 ورفعا على الحمار حتى وصلوا الى الجبل فقالت انزلني يا شاب

فلما رآنا القعبَ نفضسُ إلى الارض فانكشفت عورُنا فاشتت الشاب . نبت  
يُدّها إلى الجبل ومسكته وحلفت أنه لم يدسّها احد ولم ينظر انسانُ  
إليها سوى بروجها وذلك الشاب فاضطرب الجبل اضطراباً

شديداً و نزل عن مكانه

\* حكاية \*

حكى انه ارسل السراجُ الورلبي غلامه إلى السرق ليشتري له زيتاً  
فلما حضر صب عليه عسلاً واكل لقمة فوجك زيت السراج فذهب إلى  
الزيات فسيبه فقال ياسيدي لا ذنب لي فقد قال عبدك اعطني زيتاً للسراج

\* حكاية \*

حكى ان فتى من اشرف السادات كان يهوى فتاة اسمها صدقة فاتفق  
ان واعدته ليلة ولم تأتته فخرج إلى دارها فقبل انها في الطبقة الفلانية  
مع جماعة فاسوع يحوها واراد ان يتهم عليهم فمنعه الحاجب ان يدخل  
وتقل الباب دونه فوقف تحتها وانشد بصوت عالٍ يسمعه اهل الطبقة

\* شعر \*

\* يا اهل هذي الطبقة \* هل عندكم من شققة \* \*

\* لسائلٍ قد جاءكم \* يطلب منكم صدقته \*  
 \* \* \* \* \*

فاشرف عليه بعض الجماعة وقال \* شعر \*

\* يا مَنْ يرومُ الشَّقَّةَ \* بسهجةٍ مُخترَقةٍ \*  
 \* \* \* \* \*

\* جَدُّكَ يا ذالمُ يَبِحُ \* اخذَكَ مَنَاصِدَ قَتْلِهِ \*  
 \* \* \* \* \*

فانصرف خجلاً وقلبه يتلهبُ جُبا وغراماً

\* حكاية \*

تقبل لأمات حاتم الطائي اذ اخواه ان يشبهه به في الجور فقالت له  
 امه لا تتعَبِ بما لا تناله فقال و ما ينسعي وقد كان تنقيقي من امي وابني  
 فقالت اني لما ولدته كنت اذ امردت وضاغعه ابي و امتنع حتى آتية  
 بمن يشاركه في الشد هي الاخر و كنت اذ انزلت عنك و دخل علينا  
 صبي بكيت حتى يخرج \* والله دمر القائل في المعنى \* ظلمت امرأ كلقته

غير خلقه \* وما كانت الاخلاق بالانحر انرا \*

\* حكاية \*

حكى بعض الفضلاء قال حدثني برمك ابو البر امكة قال كنت اتردد  
 الى الملوك واهدني اليهم المعجرات من الابدانوية فاتيت ملك

الهمل فصادفته في بيته فسلمت عليه وعرضت اما جئت بيته  
من الهدية فقبلتها ثم شغلني بالحديث الى وقت حضور المائدة فلقد نزلت  
معه عليها فاكلت حتى شبعتم ثم امسكت فنظر الي وتاملني ورفع راسه  
الى غلام واقف بين يديه ف اشار اليه باشارة لم افهمها فمضى الغلام وآخ  
ومعه قضيب في غلاف كانه من طين فتناولته ثم مسح به على بطني ثلاث  
مرات فكان لم يكن في بطني من ذلك الطعام شئ ثم اكلت حتى شبعتم  
فجعل بي مثل ذلك فقلت في الرابعة ايها الملك لا بد لهذا الطعام من  
ان يخرج قال لا بد من ان يخرج فقلت حسبي اذا تم اني اخذت  
الجائزة منه وقلت ما هذا القضيب ايها الملك فما ظننت ان الله خلق  
مثله فقال هذا مما يختص به الملوك ثم انصرفت عنه واتيت ملك الصين  
فوجدته على شاطئ البحر فسلمت فردد علي السلام وقبل هديتي وامرني  
بالجلوس فجلست ورأيت بكفة جوهرة في خاتم له قد اضاء بها حولها  
فلما رأني لاقع عن النظر اليها انتزع الخاتم من اصبعه وقد نه في البحر  
فاغممت لذلك وخفت انه غضب من نظري اليها ثم رفع راسه الى غلام  
كان بين يديه وقال له جئني بذلك السفطان جاء بسفط مختوم فبك الختم



ثم أخرج من الشفاط درجاً وأخرج من الدارج ثقلوا أخرج من الحوش  
 سكة عيناها من نمرود وفي ذنبها حيط من القصب فامسك الحيط  
 والقي السمكة في البحر فما كان إلا لحظة حتى رأيت السمكة  
 ظهرت على الماء وإذا الخماسم في فيها قال فقلت أيها الملك ما هذا  
 وما ظنيت أن الله تعالى خلق مثل هذا فقال هذا مما تختص به الملوك  
 ثم أخذت جائزته وانصرفت واتيئت بعد ذلك هشام بن عبد الملك  
 فلما رأني قال تأخرت عنا يا بر ملك فحدثتته بما رأيت عند ملك الهند  
 وملك الصين قال رُح إلى خزانة الطب وخذ منها ما اردت من  
 الادوية لتعمل لنا بها معجوناً مفرحاً نال فمضيت إلى الخزانة وأخذت  
 منها ما اردت وصنعت له معجوناً وبينا أنا عمله إذا قبل له خادم فقال  
 اجب امير المؤمنين فقامت وردت عليه فلما وصلت اليه نظر إلى  
 ونادى زردوه فردوني وتوهمت ان هذا الامر حدث فلما أصبحت  
 دعاني وقال يا بر ملك وعنا لولاها لاس فقلت قد كان ذلك يا امير المؤمنين  
 فقال ما كان ذلك لسوء إرادتك ولكن في عهدي كبشان من عقيق  
 فاذا دخل في شيء من السم شي تناطحوا قد اختبرنا ذلك فقلت

ابن برأى أمير المؤمنين أن يُزيّنِي إِيَاهُمَا فليُفعل فَحَسَرْتُ عَنْ ذُرَاعِهِ  
الِي عَضَتُ وَإِذَا هُمَا عَلَى صِفَةِ الْكَبِشِيِّينَ مِنْ عَقِيقٍ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
مَنَاطِنْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ مِثْلَ هَذَا انْقَالَ هَذَا أَمَّا مَخْتَصٌّ بِهِ الْمَلُوكُ  
فَلَخِذْتُ جَانِزَتَهُ وَأَنْصَرَفْتُ

\* حكاية \*

رَوَى النَّاصِرُ بْنُ فَتَّاحٍ \* قَالَ عَشَقْتُ أَهْيَفَ الْجَوَارِحِ \* أَصِيدُ لِلْقُلُوبِ  
مِنَ الْجَوَارِحِ \* فَأَحْرَمَنِي عَشَقُهُ لَذِيذَ الْمَنَامِ \* وَهَنِي الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ \*  
وَفَارَقْتُ بِسَبَبِهِ الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ \* وَصَرْتُ أَثْقَلُ فِي الْبُلْدَانِ \*  
وَأَتَوَسَّلُ بِالْأَحْبَاءِ \* وَأَسْتَوْصِفُ الْأَطْبَاءَ \* حَتَّى جِئْتُ إِلَى طَبِيبٍ  
حَازِقٍ \* بَيَدَاتِهِ مِنَ الدِّينِ مَارِقٍ \* فَأَخْبَرَ تَهْدِيَاتِي \* وَسَأَلْتُهُ  
عَنْ دَوَائِي \* فَأَعْيَبَهُ النِّجْيَةَ \* وَلَمْ يَجِدْ إِلَى الْعِلَاجِ وَسِيلَةَ \* وَقَالَ لَيْسَ  
لِهَذَا الدَّاءِ دَوَاءٌ إِلَّا اللَّعْنَةُ \* وَلَا تُعْمِدُ فِيهِ الْعِزَّةُ وَالرُّنْيُ \* وَلَا الْحُكْمَاءُ  
وَالْحَكْمَاءُ \* فَخَرَجْتُ لِمَنْ عَمِلَ وَسَرَّاحَتِي صَغِيرٌ مِنَ الرَّاحَةِ \* وَعُدْتُ  
إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ التَّسْيَاحِ \* فَلَمْ أَزَلْ بِأَسْأَلِ الْعُلَمَاءَ \* وَأَسْتَوْصِفُ  
السَّجَمَاءَ \* ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُ بِمَلِيحٍ قَبْلَ أَنْ يَرُغَ فِي قَائِلِ الْكِنَالِ \* وَالْحَجَلِ

اليد زوال الهلال \* له جيد كجيد الطب \* والحظ حكى نعله المطبا \* فخامر  
 حبه لبي \* ولم يحل الأول عن سويد اقلبي \* واكسبني عشقه هماً  
 واجزافاً \* والاذن تعشق قبل العين احياً نا \* فتغير لذي لك خالي \*  
 وزاد هيامي ونبالي \* حيث بليت بليتين \* وأصبت بمصبتين \*  
 ولم اعلم اصبولاً الاثنتين \* ولم يجعل الله لرجل من قلبين \* وسمعت  
 بان في بلكة ملتان \* حكماً عالماً يعلم الابد ان \* فتوجهت اليه فوجدته  
 يعالج المرضى من غير انظار للجزء \* عارفاً بالادوية والاجزاء \*  
 فاخبرته بقصتي \* وما صار علي واصل علي \* فقال ان العشق يقطع  
 الاوصال \* ولا يفيد فيه الا الوصال \* فقلت له ان احسد المحبوبين  
 بازيمير \* والآخر بكشمير \* وانما هما بين الاثنتين \* حزين القلب قريح  
 العينين \* فقال دعه الثاني واجتهد في تحصيل الأول \* فخير الناس من  
 مال الى القديم وحول \* اما سمعت ايها النبي \* ما قال حبيب \* \*  
 نقل نوادك حيث شئت من الهوى \* \* هو الحب الا للحبيب  
 الأول \* \* فقلت له ان هذا المقام الاختيار \* وليس الى  
 فيه اختبار \* ثم ادخل عليه من جل فيل ان انه من جمع على المعقول

والمنقول \* واستنبط الفروع من الاصول \* فاحبره الحكيم بداني \*  
 وسأل منه الفكري دواني \* فقال اسأل عن هواهما \* نخلو من بلاهما \*  
 واذا لم تقدر على السلوان \* اشتغل بمطالعة السلوان \* والافاشغل  
 بمن علق اولاً بضميرك \* وتصدق بمن سمعت على غيرك \* واجزم  
 وتخل توكلت على ربي \* واستحضر بيت المتنبي \* \* خذ ما رأيت ودع  
 شيئاً سمعت به \* \* في ظلمة الشمس ما يغنيك عن رحل \* \* ومن ارجوبه  
 بلوغ الاماني \* اني لما سمعت البيت كاني لم اسمع بالثاني \* ثم ان الحكيم  
 اخذ بيده كتاب البيان والتبيين \* فمرت به ابيات فيها حسن  
 التضمين \* فقال الرجل ان التضمين وان كان بالقلوب املك \*  
 فهو ترتيب القلوب سهل المسلك \* وقال له الحكيم فد اذ سمعني وناظري \*  
 ضميت لي مثلاً يغتنم ما في خاطري \* فقلت له ايها الحكيم \* وذال القلب  
 السليم \* مره يضمن البيت اذ كور \* لتطغى غلل الصدور \*  
 فقال ضمن بيت المتنبي السابق \* واذا كرم ما جرى له من محبوبه الاول  
 واللاحق \* فقام بالنبي متوسلاً \* وانشد بحر تجلاً \* \* نظم \*  
 \* مرأيت ظمياً وظمياً قد سمعت به \* كلاهما كقضيبي الباني والاسل \*

\* الشمسُ نَعَجَزَ عنِ إِذْرَاقِ حُسْنِهَا \* وَالْبَدْرُ قَدْ أَدْرَكَتْهُ حُمْرَةُ النَّجْلِ \*  
 \* حَازَ اللَّطَافَةَ مِنْ فِرْعَانَ إِلَى قَدِيمِ \* هَذَا وَذَلِكَ كَهَذَا يَا أَخَا النَّبْلِ \*  
 \* فَصِرْتُ فِي حَيْرَةٍ مِمَّا أَكَابَسُكَ \* أَصْبَرُوا لِيَهُمَا يَا قَلْبَةَ الْحَيْمِلِ \*  
 \* مَا نَشَدْتُ نَبِيَّ لِسَانِ الْحَالِ نَاصِحَةً \* بَيْتًا بَدِيعًا لَهُ التَّقْدِيمُ فِي الْمَثَلِ \*  
 \* خُبْرٌ مَارِئُ السُّعُودِ عَ شَيْئًا سَمِعْتُ بِهِ \* فِي طَلْعَةِ الشَّمْسِ مَا يُغْنِيكَ عَنِ رُحْلِ \*  
 \* ثُمَّ إِنَّهُ قَامَ قَاصِدًا إِلَى مَحَلَّةِ \* فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ حُبَّكَ بَلَغَ مِنِّي بُلُوغَ الْهَدْيِ \*  
 \* إِلَى مَحَلَّةِ \* وَأُرِيدُ أَنْ أَكُونَ لَكَ مِنَ الْمَصَاحِمِينَ وَالْمُسَامِرِينَ \* حَتَّى يَأْتِيَ \*  
 \* أَبَانَ سَفَرِ الْمَسَافِرِينَ \* فَقَالَ أَيُّتُّ إِلَى مَحَلَّةِ الْيَهُودِ \* وَأَسْأَلُ عَنِ دَارِ شَيْخِ \*  
 \* الْيَهُودِ \* فَمَنْ رَأَيْتَهُ سَمِعْتُ هَلِكَ إِلَيْهَا \* وَإِنَّكَ لَتَدُلُّ عَلَيْهَا \* فَذَهَبْتُ فَرَأَيْتُ \*  
 \* رِجَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ \* يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ \* وَذَلُّوا نَبِيَّ عَلَى دَائِرَاتِ سُنَّتِهِ \*  
 \* مِنْبَعَةٍ \* وَشُرْفَاتٍ رَفِيعَةٍ \* فَلَمَّا قَرَعْتُ الْبَابَ \* أَجَابَنِي الْكُحَّابُ \* أَنْ \*  
 \* صَاحِبِ الْمَكَانِ \* أَنَّهُمْ بِتَهْمَةٍ وَحُسْنِ فِي بَيْتِ الْأَحْزَانِ \* فَوَقَفْتُ \*  
 \* بِالْبَابِ مَفْكَرًا \* وَمَتَأَسَّفَارًا مَتَحَسِّرًا \* ثُمَّ أَرَدْتُ السُّؤَالَ عَنِ احْتِمَالِهِ \*  
 \* لِمَا شَهِدْتُ مِنْ فَضْلِهِ وَرُؤْسِهِ \* فَوَرَأَيْتُ مَكْتُوبًا عَلَى الْجِدَارِ \* أَيُّهَا تَا \*  
 \* يَقْلَمُ الرِّجْيَانَ وَالغُبَارَ \*  
 \* \* شَمْسُ \*

\* نزلت بهذا المنزلي الرّحيب بزُهّة \* من الدهر والاقدار تُسعد بالمُنَى \*  
\* واعلم قطعا انني سافر تُه \* وامي فتى باق على الدهر في الدُّنا \*  
\* نقل ايها الراوي لما كتبت يدي \* الأرحم الرّحمن من كان ههنا \*  
ثم كتب محمده قال ذلك بغيره \* ورقمه بقلده \* خادم خدام الامام  
المهدي \* ابو الطغر الهندي \* فترحمت عليه \* وعذت الى ما انا قاصد  
اليه \* \* انتهت الحكاية وهي المقامة العشرون من مقامات

### السيد الاديب المذكور آنفا

#### \* حكاية \*

حكى ان رجلا مرّ بر اهب في صومعة فقال له من انيسك فقال قلبي  
قال فمن جليسك قال الصبر قال فبأى شئ تُسيرو وتمك قال بدكر الماضين  
قال له فبأى شئ تقعات قال بدكر الموت قال له اى خير اصدق عندك  
في الدنيا قال فمار ايت اصدق في الدنيا من الموت قال له فما بال الخلق  
لا يتفكرون فيه قال الرّاهب انما يتفكر الاحياء واما الموتى فقد اماتوا  
انفسهم قبل الموت بحب الدنيا فهم لا يتفكرون

#### \* حكاية \*

قال الا صمعي خرج الفضل بن يحيى الى المصيد يومنا وانا جاع فبينما  
 هو في البرية اذ نظر الى انسان راكب على ناقته وهي ترقل به اذ قال  
 عندي فقال الفضل ان صدق ظني ولم يكذب فهدى الرجل قاصدا اليها  
 ثم ضيق الفضل لثامه وكان يحب ضيقة الثام فلما قرب الرجل من  
 الفضل نزل عن ناقته وعقلها والتفت الى الفضل وقبل الارض بيمن يديه  
 وقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال الفضل وعليك السلام  
 رست يا امير المؤمنين فقال السلام عليك ايها الوزير فقال وعليك السلام  
 ولست بالوزير فقال السلام عليك ايها الامير فقال وعليك السلام  
 الا ان قاربت اجلس يا اعرابي من اين اقبلت قال من ارض قضاة  
 فقال من قصدت بال عراق قال هو لاء البرامكة قال له  
 يا اخا العرب ان البرامكة خلق كثير فمن قصدت منهم قال اطولهم  
 باعا واسمهم كفا واظهرهم كرم الفضل بن يحيى فقال له يا اخا العرب  
 ان الفضل جليل القدر لم يحضر مجانسه الا العلماء والفقهاء والادباء  
 والشعراء عالم انت قال لا قال اديب انت قال لا قال اعرف انت  
 بابام العرب وانسابها واخبارها وفراديها قال لا قال يا اخا العرب

لقد صدق عليك نفسك فبأبي شبي مثلك يقصد الفضل في جلالته قال والله  
 ما قصدته من ثمانمائة فرسخ إلا احسانه وبيتين من الشعر فلقبها فيه  
 فقال له ان يبعي شعر تقصد بهما الفضل لجميلان فانشدنيهما فان كانا  
 جيدين اشرت اليك بذلك وان لم يكن شعرك جيد اعطيتك شيئا  
 من مالي وارجعتك الى دارك مسرورا قلل او فاعل انت ايها الامير  
 قلل نعم فانشد الاعرابي

\* شعر \*

\* الم تر ان النجود من صلب آدم \* محد رحتي صار يملكه الفضل \*  
 \* ولو ام طفل مضهاجوع طفليها \* فغذته باسم الفضل لاستطعم الطفل \*  
 فقال له احسنت يا اخا العرب فان قال لك انهما مسروقان وقد سمعتهما

فانشد بيتين آخرين قال نعم اتول \* شعر \*

\* قد كان آدم حين حان وفاته \* اوصاك وهو يجود بالحبوباء \*  
 \* ببنيه ان ترعاهم فرعيتهم \* وكفيت آدم عيلة الابناء \*  
 فقال الفضل ما احسن ما قلت فان قال لك ممثنا هذان اخذتهما  
 من افواه الناس فانشدني غيرهما وانت بحضرة قدر مقتك الادباء  
 بابصارهم فقال نعم اتول \* شعر \*



\* مَلَّتْ تَوَابِعُ فَضْلٍ وَرَزَنُ غَافِلَةٍ \* وَرَمَلٌ كِتَابُهُ إِحْضَاءُ مَا يَهْبُتُ \*  
 \* وَاللَّهِ لَوْ لَا كَلِمٌ يُنْتَجِحُ بِمَنْكَرِ مَسَلَةٍ \* ثَانٍ وَلَمْ يُكْتَسَبْ مَجْدٌ وَلَا حَسَبٌ \*  
 فقال الفضل أحسنت ولكن الفضل من رجل متعنت بصير يا لا شعاعز  
 وأخشى أن يقول هذان مسروقان قال نعم أقول \* شعر \*  
 \* وَمَا النَّاسُ إِلَّا اثْنَانِ صَبٌّ وَبِاذِلٌ \* وَأَنْتَ لِدَاكِ الصَّبِّ وَالْمَاهِذِلُ الْفَضْلُ \*  
 \* عَلِيٌّ أَنْ لِي مِثْلًا إِذَا ذُكِرَ الْوَرِيُّ \* وَلَيْسَ لِفَضْلٍ فِي سَاحَتِهِ مِثْلُ \*  
 فقال الفضل أحسنت فان قال لك هذان سمعتهما سابقا قال نعم أقول

\* شعر \*

\* يَوْمٌ أَكْرَمَكَ طُلُوبُ الْغِنَى \* كَمَا يَوْمُ الْبَيْتِ حُجَّاجِ مِينِي \*  
 \* وَكُلُّهُمْ مِنْ طَالِبٍ وَرَاغِبٍ \* يَوْبٌ عَنْكَ بِالْمِرَادِ وَالْمُنَى \*  
 فقال أحسنت فان قال لك ممتحنا نشدنا على الكنية لا على الاسم

قال نعم أقول والله ساعته \* شعر \*

\* أَلَا يَا أَبَا الْعَبَّاسِ يَا وَاحِدَ الْوَرِيِّ \* أَيَا مَلِكًا خَدُّ الْمَلُوكِ لَهُ نَعْلُ \*  
 \* إِلَيْكَ تَسِيرُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ \* فُرَادِي وَرِزْوَانِي جَا كَأَنَّهُمُ الْقَلُ \*  
 فقال له الفضل أحسنت فان قال لك ايضاً هذان مسروقان ما تقول

قال ايها الامير ان قال لي ذالك نور ادنى امتداني لان في فيه اربعة  
 ابيات فاسبقتني اليها عن يميني ولا عجمي فان تازا ان انها مشر و قات  
 وليست لك جعلت قوائم ناتيها في بطن ابيه و رجعت الي قضاء  
 خائبا فنكس الفضل راسه و قال له انشيدني الابيات فقال \* شعر \*  
 \* ولائمة لامتك يا فضل بال عطا \* نقلت لها هل ينفع اللوم في البحر \*  
 \* انهم من فضلا عن عطايه للبري ومن ذا الذي ينهي السحاب عن القطر \*  
 \* هو اقم جود الفضل في كل بلد \* كمو قع ماء الميزان في مهمه قفر \*  
 \* كان وفود الناس من كل وجهة \* الى الفضل لانواعه ليلته القدر \*  
 قال فضحك الفضل حتى سقط على وجهه ثم رفع راسه و قال يا اخا العرب  
 انا الفضل فاطلب ما شئت قال الاعرابي اول حاجتي ان نقييني عشرتي  
 قال قد عفوت عنك نسل حاجتك قال عشرة آلاف درهم لا كيد بها  
 عدوي واسر بها صد يقي فقال الفضل اعطوه عشرة آلاف درهم لشعوه  
 وعشرة آلاف لطول سفره وعشرة آلاف لقصده المينا وعشرة الاف يعود  
 بها الي عياله وعشرة آلاف لقوائم ناعمه فاخذ الاعرابي المال وانصرف  
 وهو يبكي فقال له الفضل مم بكاولك استحققت ما اعطيتك فقال لا والله

ولحن أبكي على مثلك كيف يأكله التراب ثم الله  
 \* \* \* \* \* العمر ما الرزية نقد مال \* ولا فرس يموت ولا بعير \* \*  
 \* \* \* \* \* ولكن الرزية نقد شخص \* يموت لموته خلق كثير \* \*

\* حكاية \*

أخبر الفقيه أبو علي النيسابوري قال سمعتُ أبا الحسن علي بن محمد  
 بن اسماعيل يقول سمعتُ بعض العلماء يقول كان ببغداد أمير يُقال  
 له يكتوزون وكان له بواب يُقال له ابراهيم فمرَّ ابراهيم هذائق بعض  
 الأيام وكان قد شرب في محلته بوم كانوا يشتمون ابا بكر وعمر رضي الله عنهما  
 قال فشتهم وضربهم بقوة الامير الذي كان هو بوابه فلما كان من الغد اذا  
 بجماعة من اهل بغداد اتوا الى صاحبه الامير وشكوه قال فدعاه وامر بالحبال  
 فشدوا بها يديه ورجليه حتى نزعوا اوصاله وطرحوه في السجن كالقالبوخ  
 قال ابراهيم فبينما انا في بعض الليل اذا نساء البيت الذي كنت فيه مطر وحنا  
 واذا بخمسة نفر دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وايا بكر وعمر  
 من يمينه وعثمان وعلي عن يساره قال فنظر الى ابي بكر وعمر وقال  
 اصابة الذي اصابه في محبة كما قال لابي بكر هات تلك ابكر امرأة

وكانت كرازة من الماء بقربي فدفعها اليه فقال بالماء بيك الكريمة هكذا انصبه  
 علي وقال ثم فتمت صحتها فاذا ابواب السجن مفتوح قال فخرجت  
 ووجئت الى الدار التي كنت فيها ودنقت الباب فقالوا امن فقلت  
 ابراهيم البراب فقالوا ابراهيم كالمعتول مطروح في السجن كيف جاء  
 الى ههنا فقلت افتحوا فان الله قد فرج بفضله فدخلت الدار وقصصت  
 القصة فلما كان من الغد بلغ الامير يكتوزون حد يفي وقصتي بعثت  
 الي ومضيت اليه وقصصت عليه القصة فتعجب وبعث الى اولئك  
 وصاد زهم وانغار عليهم وامر بان ينادى من شتم ابا بكر وعمر  
 فجزاوه الضرب والنكال

\* حكاية \*

قيل ان رجلا من الناس مضى الى قرية نلت فيه خطيبهم فضا نه فاقام عنده  
 اياما فقال له الخطيب يوم ما لي متا اصدني بهؤلاء القوم واشكل علي في  
 القرآن مواضع قال سئني عنها قال في الحمد اياك نعبد واياك اعني شي  
 تسعين او سبعين اشكلت علي شئت الكلمة فاننا اتولها تسعين اخذا  
 الاحياء ففضحك الرجل وقام وانصرف لشانه

• حكاية •

مرّوى الناصر بن سنيح قال اشتاقت نفسي إلى الأندلس فسالته  
 عنه فقيل لي إنه لا يوجد إلا في بلد صرتج \* فسافرت إليها مع جماعة  
 من الأديباء \* والعلماء \* والخطباء \* فلما وصلنا إلى فنائها \* سألتنا عن علمائها \*  
 فقيل ليس بها إلا الحاة والصباغون \* والحدادون والصائغون \* وفيها  
 جماعة من الحكماء والعلماء الأعلام \* ولكنهم قد تغيروا بصحة الحكم \*  
 وقد نشأ فيها فعل الكرام والظلم \* ولم ينتظم لها كما حكم \* فقلنت  
 لأصحابي اني أرى في السفر السلامة \* والعطب والضرر في الإقامة \*  
 وأخشى أن يخسف الله بهم \* ونهلك بسببهم \* فسافروا تغفروا \* وتجنبوا  
 مواضع التهم لئلا تتهموا \* فلما وعت كلامي المسمع \* فقالوا ما منا  
 إلا مطيع لك وسامع \* ولما خرجنا من البلد نحو ميسل \* ضباب  
 من كثرة الخلق علينا السبيل \* وانثالوا من كل ناحية ومكان \*  
 وتجمعوا من جميع البلدان \* وهم قاصدون إلى الميعة التي خرجنا  
 منها \* والبقة التي تجاوزنا عنها \* ويقولون دخل البلد بعض الوعاظ \*  
 وقد فاق في بلاغته خطيب عكاظ \* والله سبحانه يعظ الناس











فيها ظلم \* ونفوس الى الولد لعليم الولادة \* وجيلة خطيب حجة واعية اده  
 \* واجرم حيلة جرائب وخلق عليه خلعا سنيده وصار من لا عنك بمسئلة  
 عليه \* حتى جبلت على محبة قلوب الرعية \* وسكنت قانلا يقول  
 بعد سماع كلامه لله ذر هذا الاقندني \* واخر يقول هذا هو ابن ابي الطور  
 الهندي \* وعدت الى محرابي ملتهب الاحشاء \* اتلوتو له تعالى يعز  
 من يشاء ويذل من يشاء \* \* انتهت الحكاية وهي المقامة الثامنة  
 والاربعون من مقامات السيد المذكور

حكاية \*

اخبر القاضي ابو الفرج المعالي ابن مكر بقاء قال كنت احضر مجلس  
 ابي الحسين بن ابي حمير يوم التطر فحضرت يوما انا وجماعة من اهل  
 العلم في الموضع الذي تجرت العادة بجلوسنا فيه ننتظره حتى يخرج قال  
 فدخل امرأتي له حاجة اليه فجلس بقربنا فجاء غراب فقعده على محلة  
 في الدلم وصاح ثم طاز فقال الامرأتي هذا الغراب يقول رب هذا الدار  
 يتوف بعد سبعة ايام قال فصحنا عليه وزبرناه فقام وانصرف واحتبس  
 خروج ابي الحسين وخروج اليم الغلام وقال القاضي يستدعيكم قال فقمنا

ودخلنا اليه واذا به متغير اللون منكسر الحال مغتم فقال اهلنا اني احدكم  
 بشي قد شغل قلبي وهو اني رايت البارحة في المنام شخصا وهم يقولون \*  
 منازل آل حماد بن زيد \* على اهلك والعيم السلام \* وقد ضاق لذلك  
 صدري فذعرنا له وانصرفنا فلما كان في اليوم السابع من ذلك اليوم  
 :ذفن مرحمه الله تعالى

\* حكاية \*

اخبر القاضي ابو عمر محمد بن يوسف قال اعتل ابي علة شهورا فانيته  
 ذات يوم ودعا بي وباخومي ابي بكر وابي عبد الله فقال رايت في النوم  
 كأن قائل يقول كل لا واشرب لانا نك تمبر فقال له اخي ابو بكر ان لا كلمة  
 وليست بجسم وما ندري ما معنى ذلك وكان بباب الشام رجل يعرف  
 بابي بكر الخياط حسن المعرفة بتعمير الرز ويا فجمناه به فقص عليه المنام  
 فقال ما اعرف تفسر ذلك ولكني اقر اني كل ليلة نصف القرآن فحلو لي  
 الليلة حتى افرا اسمي من القرآن وافكر في ذلك فلما كان من الغد جاءنا  
 فقال مررت بالبارحة وانا اقر اعلى هذه الآية من شجرة مباركة زيتونة  
 لاشرقية ولا غربية فنظرت الى لاهي تردد فيها وملهى الاشجرة الزيتون

الاستغورَ بغيرِ اطعموه و يعرفنا قال ففعلنا فكان ذلك سببَ ما فيه

• حكاية •

حدثني ابراهيم بن محمد بن عرفة قال كان الحسن بن سهل من  
اسمخ القاس واكرمهم فحدثني بعض ولدك انه رأى سقاء يمر في داره  
فدعا عليه فقال ما حالبتك فشكيت اليه ضيقه و ذكر ان له ابنة يريد زفافها  
فاخذ ليوقع له بالف درهم فاخطأ وقع له بالف الف درهم فأتى بها السقاء  
الى وكيله فانكر ذلك وتعجب اهله منه فاستعظموه و تهيبوا امر اجعته  
فاتوا غسان بن عباد و كان غسان ايضا من الكرماء فأتى الحسن  
بن سهل وقال له ايها الامير ان الله لا يحب المرففين فقال له الحسن  
ليس في الخير اصراف ثم ذكر امر السقاء فقال والله لا راجعت في شيء  
خطته يدي فصرخ السقاء على جملة منها و دُفعت اليه قال بعض  
الفضلاء حضرت الحسن بن سهل وجاءه رجل يستشفع به في حاجة  
فقضاه فاتبل الرجل يشكوه فقال له الحسن على ما تشكرنا ونحن  
نرى للجهنم كوة كان للثال من كوة ثم انشأ يقول • شعر •  
• قرضت على زكوة ما ملك يدي • وزكوة جاهني ان اعين واشفعا •

فاز اميركنا فوجد انه لم تبتدع في غلبه على غيره من الملوك اذ كان قد تفتها  
 ثور في الحسن بن سهل سنة ستين وثلاثين و ما تثنون وعبره ربعون  
 سنة اخبرني عن ابن ابي العمير قال لما تبتدع الحسن بن سهل قتل ابي ابي الله  
 لسن التعرف المباد تميم القدامى لى كراء ولما كبرن ولقبه ضبيب بدالا نام  
 ونحو ستمد موته الاقلام ولقبه كلبين بقبيلة لوفى الفلنس بقبيلة فكيف باليوم  
 نوقه بالذات النبوية

حكاية

اجبرو المصح من خلقان قال دخلت يوما على المتوكل امير المؤمنين  
 فرايته مطرانا يتفكر فقلت ما هذا الفكر يا امير المؤمنين فوالله ما على الارض  
 اظيب فمناك عيشا ولا انتم منكم بلا فقال يا فتى اظيب عيشا منى رجل  
 له دار واسعة وشر وجنة الحة ونعمشة حاضرة الا يمر فنان فتردى بسه  
 ولا يحتاج اليها فتردى به

حكاية

احبر عطية بن قيس اميركنا تانى وانقى يهودى اقبله من من الحجاز  
 من بيت المقدس الى دمشق فترى لنا بمستان فقلل الا ابريك فوا حنك

الحقة من آل العجم فابعد لما نجعل في عمتها شعرا من فئنا فنور  
 لعلبت من المشكاة فاذا هي خنزير في عنقه حبل شو يخاله حلق  
 يساوي صاحب من بعض الأناطيطية ذراهم ثم الرخاها فبتننا غيبو عبد قلال  
 فاذا الأناطيطيه عون في اثرنا فقلت له قد اقبل القوم قال فاقبل رجل منهم  
 حسيتم فرغ يدك فيكم في اصل لسيتمه بكسة صرعته من الدابة فاذا براسه  
 معلق بجملك من رقبته واوداجه تشجب دائما فقلت يا اعداء الله قتلتم  
 الرجل فمضى القوم هاربين فقال لي الرأس انظر مررا فقلت نعم ثم قال  
 انظر فالتفت انظر اليهم فاذا هو جالس الى دابته كما كان وسئل عطية  
 بن قيس عنه فقال هو نرعة بن ابراهيم اليهودي الساجر

• حكاية •

كتب بعض الادباء الى ابن قريعة القاضي سوا الا وهو ما يقول القاضي  
 في برجيل سمي ولدك مدا ما وكنهه ابن الندامي وسمي ابنه الزاح  
 وكنها ام الانراح وسمي عبد الشراب وكنها اب الاطراب وسمي  
 جاريتة القهوة وكنها ام البشوة وسمي ابي يني عن بطالته ام يود علي  
 خلاعتي وكتب اليه الجواب بنثر محرز عن رصفه البديع ومجون

لا يلحقه فيه الخليج وهو لو نُعِيَتْ هَذَا الْإِنِّي حَقِيقَةً \* لِجَعَلِيَّةِ الْجَلِيلِ \*  
 وَلَعَدَّ لَهَا رَأْيَهُ \* وَقَاتَلَ عَظَمَاءَ مَنْ خَالَفَ رَأْيَهُ \* وَلَوْ ظَلَمْنَا لَكَانَهُ \* لِقَبْلَانَا  
 أَرْكَانَهُ \* فَمَنْ اتَّبَعَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ أَفْعَالًا \* وَهَذِهِ الْكُنَى السُّعْمَالِيَّةَ \* عَلِمْنَا أَنَّ  
 قَدَاحِي دَوْلَةِ الْمَجْرُونَ \* وَإِنَّمَا لِرِوَاءِ ابْنَةِ الزَّرْجُونِ \* فَبَايَعْنَاهُ وَشَايَعْنَاهُ \* وَإِنْ  
 تَكُنْ أَسْمَاءُ سَمَاءُهَا مَالَهُ بِيَهْمَانِ سُلْطَانِ \* خَلَعْنَا طَاعَتَهُ \* وَفَارَقْنَا جَمَاعَتَهُ  
 \* وَنَحْنُ إِلَى الْإِمَامِ شَعَالِ \* أَحْرَجَ مَتَالِي إِمَامٍ قَوْلِ

\* فصل \*

قال الموفق عفا الله عنه لما قرع سمعي من اوصاف السيد الجليل  
 انشاء الله خان والشاعر الماهر الاديب محمد حسن المعروف بالمرزاقتهيل  
 السائكينين ببلتكنو المذكورين آتفاني هذا الباب ما كدت به ان اطير  
 شوقا اليهما كتبت الي همة ارباب الانشاء ابياتا بائية من بحر الرمل  
 والى ذلك الاديب الكامل ابياتا لامية من بحر السريع لاستجلب  
 منهما ما اطلع به على حسن كلا منهما فاحفاني بنثر لطيف مشتمل على  
 كل معنى طريف وكان وزود ما تفضلت به حال تحرير الحكاية المتضمنة  
 للسؤال والجواب المذكورة امام هذا الفصل لذلك لم يتعد مذكرة

قِيمَا تَرَجُمْتَ لِحَمَانَا وَالْأَبْيَاتُ الَّتِي كَتَبْتَهَا إِلَى السَّيِّدِ الْقَاضِي هِيَ هَذِهِ  
 \* هَيْجِ الْأَشْرَافِ الصَّغِيرِ الْكُتَيْبِ \* ذِكْرُ هَيْدَرِ بَقِيَّةِ الْحُسَيْنِ الْغَرِيبِ \*  
 \* مَنْ تَوَلَّاهُ فِي حَجَابِ الْبُعْدِ عَنْ \* مُسْتَهَامِ لَمَعَةِ الْوَجْدِ الْمَسْدُومِ \*  
 \* نَادِ كُرَيْمِي يَا هَيْدَرُ صَبَّاحِ مَعَهُ \* مَنْ خَفَرْتَ لِلْعَهْدِ يَا عَيْنِي صَبِيبِ \*  
 \* هَجْرُكَ السَّفَاكَ أَبْكِي مُقَابِلِي \* وَالْجَفَاءُ ضِيكَ مِنْ بَلْوِ الْكَبِيرِ \*  
 \* كَيْفَ أَرَضَاكَ الَّذِي أَرْضَى الْعَدَى \* إِنْ هَذَا أَمْنُكَ يَا رُوحِي عَجِيبِ \*  
 \* لَسْتُ أَنْسِي ذُلَّكَ الْعَهْدَ الَّذِي \* كَانَ عَيْنِي فِيهِ عَيْدًا قَاصِيبِ \*  
 \* حَيْثُ لَمْ أَشْكُ الْجَفَاءَ مِنْ عَدَا \* فِي عَوَالِي مِنْ نَجْمٍ فِيهَا لَهْوِيبِ \*  
 \* حَيْثُ نَلَيْتُ الرِّصْلَ مِنْ هَدِيدٍ لَمْ \* رَاجِحٌ مِنْ لَاحِذِ وَائِشٍ وَرَقْمِيبِ \*  
 \* حَيْثُ مَا اخْتَارَ مَيْسُورٌ رَمَاهُ \* نَلَيْتُ عُسْرٌ وَمِنْ هَاهُوِي قَرِيبِ \*  
 \* حَيْثُ لِي نَمْرٌ هُوَ وَبِأَيِّمِ الصَّبَا \* لِي مِنْ لَدَائِهِمَا أَرْنِي نَصِيبِ \*  
 \* حَيْثُ شَرِبِي كُلَّ فَيْرٍ وَرِضِ الْهَنَاءِ \* مِنْ لِي هَيْدَرٍ وَمِنْ أَدْوِ مَوْجِيبِ \*  
 \* أَشْهَدُ الْعُشَا فِي آتِي تَأْمَبُ \* مِنْ هَوْنِي مَنْ الْجَانِّي لِلطَّيِّبِ \*  
 \* لَمْ رَضْتَنِي بِالنَّبْرِيِّ مَا بَالَهَا \* لَمْ تُعَالِجْ مِنْ بَلْقِيَاهُ يَطِيبِ \*  
 \* هَكَذَا يَهْدِي الشَّبِيكَ الْعَدَى \* يَا لَمَعَةِ حَسْبِهِ الرَّبُّ الْحَصِيبِ \*



\* نوما انتفاعي بما اصابه من الخصال باللسان \* فجادتني بمن احبها وودحتني \*  
 \* خيل من اسرى الخصيل الوفا \* فاطمعت من رية الكفيل الحبيب \*  
 \* هيا انا قد ملئت من هفتاد \* ومن منهج العشق الذي يورث الارب \*  
 \* فلاتبع يا صاحبي لا مصطلح \* من غدا الغلوي اجال الفضل الترحيب \*  
 \* من لبسة وجرى على ما دار \* حالها بالهنة على النظم اللذيب \*  
 \* ممن بخواب الصفا قطر الندى \* من علوم حازها معنى اللبيب \*  
 \* فذلك انشاء الاله الخبير \* هو في ذا العصر معدوم الصريب \*  
 \* زاده بالسحر ممن عزله هين \* بالنبي المصطفى المظهر النجيب \*  
 \* فحفتة واختك يا شمس النوى \* من شهاب اليمى الشهب الاديب \*  
 \* مطلقى معنى بلنى \* تقبلها الهى ونوقسا \* تغنى بالنسب \*  
 \* سجدها يسكر ارباب النوى \* ومعاني لفظها ما سحر مصيب \*  
 \* \* بسم \* فاجازت البيوت المبلغ \* المالكور من يد جمع المبحور \*

الحمد للكل العالم وناموسه وان جاءه احد طرد لا اله الا الله والسلام على  
 من جره له محمد وولد عبه اسد الملك الغلام وضع العناد كره الا سلام  
 والبعصم والله المكرم وزياد هم اهم المرام لاهل وكلاذ مع الاكرام

موسى الكلام امرء اسمه صار حاصلاً لما كُسر أول الأزل ومعه وصل ما هو به  
 حذرة عدد الهباء ثم انعم عائد التي ما اوله عكس الشريك ووصل مغنة  
 راس الشكر ورس عكس المهمل مسكراً وكملوا زيل الاله عكساً للشكر  
 وما هو الا حور د الاملاء وعكسته والده امرء اسمه مدلول ما اراد الله  
 واسمه سوني ما علم مصدر كاسم امرء سمي الحكماء كلافه مصر اعاد وهو  
 ولد امرء اسمه لمع الله والتمع مراد ما هو محصل ما حتر على الواح  
 الولد اول الواح مع الزواور الرء المهمله اصله ومولك مصر صار محلاً  
 فوسود ولد عم سوسون الله اسد الله امام الامم درداء الكرم راس  
 اهل الهمم ملازم ملك الكلام على اولاده التلام لم يسار الى العدم واحداً  
 في ذلك العلام الى امرء عالم مامل يكمل ما هو اصل الاصول وهو علم  
 الامام والاول اسمه اجيد هو ولد امرء اسمه نجل سلمه الله الصمد اعلم  
 العلما اكمل الكملاء محرر سلاسل الوداد مع الصلاح والسداد والسلام  
 في لولا انما اتقى الا يبارك رجميع ما حواه من قومه الساجي لدلائل الاعجاز  
 وهذه الابيات التي في الشاعر الاديب المرزا قنبر  
 جوهر عظيم ونواد علميس . ومقلبة عبر او جسم بحبل .

- \* وَأَضْلَعُ لِضَرْمٍ فِيهَا التَّوْحَىٰ \* لَطَىٰ اشْتِيَاقٍ مَرَادٍ مَهْمًا الْعَوِيلُ \*  
\* وَهَجْرُ مَنْ صَدَّتْ بِلَابَعِثِ \* لِلصَّدِّ اجْرَى بِخَزْمِي الطَّوِيلُ \*  
\* يَا نَعْمَ مَا شَرَطَ الْهَوَىٰ أَنْ أَرِي \* بِصَلْبِهِمُ الْهَجْرَانِ قَطْبِي تَهْمِيلُ \*  
\* مَرِ فَقَادُ الدَّمْعِ مِنْ مَقَلَّتِي \* هَذَا كَبْطِي فَوْقَ حَدِّي يَسِيلُ \*  
\* إِنْ كَانَ يُرِضِيكَ إِتْيَاضِي جَوِي \* فَحَسْبِي اللَّهُ وَنِعْمَ السُّوَكِيلُ \*  
\* مَا لِي أَرَى طُرُقَ الْوَنَا صَبَّحَتْ \* مَهْجُورَةً وَالْعَدْرَ فِي كُلِّ جَبِيلُ \*  
\* أَيُسْتَحَبُّ الْغَدْرُ وَهُوَ الَّذِي \* بِهِ عَزِيزُ الْقَدْرِ اضْحَى ذُلِيلُ \*  
\* تَبْنَا لِمَنْ أَضْمَرَ سَوْءَ لَمَنِ \* يُعَاشِرُ النَّاسَ بِخُلُقِ جَبِيلُ \*  
\* مَا أَفْبَحَ الْبَغْضَ وَمَا أَجْهَلَ الصَّفَا \* لِلثَّبْتِ اللَّبِيبِ النَّبِيلُ \*  
\* يَا أَيُّهَا الْأَمِيُّ بِهَجِّ الْهَوَى \* سَلَكْتَ نَهْجًا خَارَفِيهِ الدَّلِيلُ \*  
\* اسْتَعْمَلِ الْحَزْمَ لِتَحْطُرَ نَمَا \* تَرَقِي بِهِ ذَمْرًا قَدِيمًا جَبِيلُ \*  
\* كَرِيمٍ نَفِيٍّ بِالْحَزْمِ نَالِ الْعُلَى \* كَأَمَّنْ يَمُوتُ حَاذِرَ الشَّجَارِ الْجَبِيلُ \*  
\* مَا ذَاكَ إِلَّا الشَّهْرُ بِرَبِّ السَّيْنِ \* وَوَدَّ فِي الْعِلْمِ نَاعِ طَوِيلُ \*  
\* كَلَامُهُ الْمُنْعَبُورُ سُنْسَالُهُ \* أَسَى مِنْ اللَّادِي وَالسَّلْمِيلُ \*  
\* وَنَظْمُهُ الْبَاهِرُ أَبَدِي لَنَا \* فَوَائِدُ اللَّيْسِ لَهَا مِنْ كَهْمِي يَلُ \*

\* تعلم هو الذي قد سما \* على ابن انايز وفاق الخليل \*  
 \* من قتله لا و غاد في محصره \* فانتجب احوال العرفان وهو القتميل \*  
 \* هل ان اهو العجز اني وقد \* اظهر ما فيه العجائب الجزيل \*  
 \* يا خبير من اجري شهاب الهدى \* ير اعمه في مذهبه المستطيل \*  
 \* لازلت ملحوظا بعين الرضا \* من سر تلك المولى بطة الدليل \*  
 فاجاب فظهر الآداب بلطيف الخطاب و:

ألا يازيح سيرى إلى من هو ناطور بساتين المعاني العجيبه \* ونخارين  
 دوحات النكات الغريبه \* لسانه جسام خلى ميناد بين البلاغه عن  
 طال معارك العلوم العربيه \* وتقريره سهم يهر من صدور اهل  
 الة الناظرين صفوف الآراء تف منشاره قسي الفنون الادبيه \*  
 اركبوا له بيك ان سرير الفضل والكمال \* لو ضمن يستفيد منه  
 انك ما من نور اكاب لال \* قد ارتفعت استعار التخفا عن وجوه خرائد  
 يسر ارا انتم والنشر بايدي انكاره الكامله \* وخلقنا مخلوقا برقع الكتمان  
 على وجنات نواعب الاشرالات الشعريه بلنا من املاته القامله \*  
 تليق ذو محلوله في عرين الدعوى بالمعنى والبيان والبديع \* ويازى .

صائد خماريم خفيات العزول والقافية بالقدس النبيل بالجانر معاذين  
 الجفانح بمنحبت العائل بخصيل اليواقيف المشركفة من الكلام  
 وزون \* وغراهن الجلو التوجه الى الباطن حين مجسس البذر المنكوي  
 من المفسون \* مطلق نيمو ان الغسلان الساعين في فيافي العبايرات  
 عين الب جسد اول كلبا ته الرافيه \* وموقظ المستغرقين في نوم  
 لغفلة عن نوحين المتكلم بزيش مياه العنايات الكافية \* جدير  
 ما يصفه الزر اصغون \* وتمين بما يعرفه العارفون \* اعنى المتبرع  
 لسند يد الزكي الذي \* الملق الامام الاديب اللوذعي الاعمى \* ملك  
 الشعراء سيد الادباء انصح الفصحاء ابلغ البلغاء المرلى الفاضل العالم  
 لعامل المشغ اجيد من محقق على الانصارى العيني الشرواني  
 خبير بالله بصيد يد الزاقر باض الآمال والاماني \* فبتغى تحببى اليه \* واتراى  
 نلامي عليه \* ثم قولى يا ايها الرؤف بالمساكين القادرين في الزوايا \* والعاظر  
 بعين اللطف الى العاجزين المبتلين في الزوايا \* يقول محمد حسن المدعو  
 بالقبطل \* ستر عير به الرب المهين الجميل \* ان نيقنتك العليا وصلت الى  
 \* وانكشف مصلونيها لى \* فقدر ربي وجلاله \* وفضله اكله وطوباه \*

انه لم يات به من احد منها احد مثلك في صناعتك تزيين ابكار الالفاظ بجلل المعاني  
 النجديّة الاربع شأنها \* ولم ارفى نسخ البلغاء عبارة تستكمل منها العبد  
 الناظر في كتابها استكملت عيني من سطور سر قلوبكم عند امعانها \* براسك  
 يا مخدومي كل فقرة منها حقة من الدرر الثمينة التي صرفت في ثمنها  
 بتوذي نفوس الاولياء \* بل برج تالفت منه نجوم الكمال البشريّة  
 بحيث ان رايت سرايتها غالبية على النيرين في الثور والضياء \* ومعبها  
 سلك نظمت فيه لآلي الاشعار العربية لم يقدر عليها فر عردق وحسان  
 \* وشاح اللعل البحرى بنو اهد المضامين العالية قد مرا ومنزلة  
 عند بلغاء الزمان \* قصيدة دالة على القوج الذي يوجد في دأما  
 طبعكم الشريف \* وما هي الا علامة من علامات القوة القصد سبعة  
 يا ذا الروح اللطيف \* فوضعت مكتوبك على النواص كمناشير البهلا طين  
 \* كما يعظم كتاب الله من له العقل والدين \* فما وصفتني فيه بوفور  
 المعنائه \* صار باعنا على انصاف عناني عن طوبى الغوايه \* امي حجلت  
 نفسي المتكبرة المنحنية للجزء الحاصل من علم نيسم الطفر على المطرب  
 \* امي بحور جواب مكتوبك على واضع مستحسن وزيح من غيوبها \*

لأن عباراتي بالنظر إلى عباراتك كنور المصابيح معابد الأضواء البيضاء •  
 لو كوز صغير يزيد المقابلة في كثرة الماء بالدماء • نعم ينظم ما رشحته  
 من القلم كأنه بزق يد امن العلم • وحبذا النشر الذي وشحه لذي قرطاس  
 كالخرايد التواتي قد هبتن غايات بقلوب الناس • والله مالي مفر  
 سوي قطع سبيل المطلب بالابحار • والأفكيف يستوي الشعبك التي  
 يؤخذها الصبيان والإبحار • فاسمع أيها الولي المعظم والمخدوم المكرم •  
 اني قد بلغت صحتكم الى السيد ابن ثناء الله خان جعل الله هومنه  
 مبدلة بالافراح • لانه من اجل خلقه لا يتسام ازاهر طبائع الاحياء  
 خير الرياح • فواسفاه وراو يلا لانه في تلك الايام ليس بداخل  
 في الاحياء • مع كونه زبلك المقر بين في حضرة اشرف الوزراء • وسبب  
 ذلتي التهامات بنته العزيرة الرشيدة في ريعان الشباب • وهي كانت  
 يورخ فلنك اقبال ايها في كل باب • فلما ذكر ما يرغب طبعه الى الطعام  
 اللذيذ • ولا الى شيء آخر ايها الخبيذ • يبكي ليلا ونهارا • وينوح  
 سرا وجهه • لا يسمع شيئا ولا يقول • وان هو الا المحزون للول •  
 لكنه مع ما رقصت معي راني مكتوبك للزين بما سطرت وفتحها بيته

الى النساء \* وسار في سوزن الوفر حاتنا الى الوزير الاعظم الذي هو سراج  
 نبيط الجبل والغلاء \* فمد يده اليه \* ومن باخذ عليه \* ثم اشار الى رجل  
 من الكهنة بتحريره \* وحررتك بمدحك بعد حصول العلم بما فيه لسان  
 تقويره \* فبعد ذلك رده الى السيد الاجل الاكرم \* والشاعر الانصح  
 الابلغ الاعز الانجم \* فجاء السيد به الى داره \* وسعى في انتحاب اشعاره \*  
 ليهد به الى جنابك الرفيع \* ويجعله تحفة الى بابك المنيع \* فانتهى  
 منها قليلا \* وشرف بارساله خادما قتيلا \* وايضا سطر مكتوبا حازت  
 حبارته الحروف المهمله \* فعليك بمطالعة هذه التميقة المرسله \* يا مولاي  
 لا ترى عينه التي لكثرة البكاء \* وهو لاجل الالم الذي تقدم ذكره فارغ  
 عن تدبير الدواء \* اعلم انه لم يقبل غزلا ولا تصبغا في لسان العرب \* يتصور كونه  
 خاليا عن علم الادب \* واشعاره نسخته شير برنج ليست بعربية كلها \*  
 فاكثرها واقع في لسان العجم وانقلها ملتحع كما سوف تروى \* الى غير ذلك  
 والسلام \* قال المؤلف غفر الله ذنوبه لولا خشية الاطالة لا ثبت جميع  
 ما ذكره في الكتاب في هذا القدر كفاية لمن رام الوقوف على ما له من بديع الخطاب





يقال الرجل **سكرا** \* قال المولانا **لطف الله به** \* هذا آخر ما لصديقت لجمعه من مجامع  
 الفنون الادبية وأسفارها \* وحدثت العلوم العربية ورياض ازهارها \* فهالك  
 ايها اللبيب \* كتابا حسن الترتيب \* يسرُك بما احتوى عليه من احاسن  
 النثر والنظام \* ويفيدك بما يغنيك عن يتيمة الدهر وذخيرة الفاضل  
 ابن بسام \* وقد ذكرت فيه ما تيسر لي من لطائف ارباب الادب الذين  
 وقفوا على غرائبهم \* واطلعت على محاسن غرائبهم \* فهذا ما قدرت على  
 تاليفه \* وتنميقه وترصيفه \* وانا التمس من عشر على تلك الالغاف \* ونذر  
 فيما نمت بعين الانصاف \* ان يذكروني ذكرا جميلا \* ويدعوني دعاء جزيلا \*  
 وان لا يوجه اليّ ذمما \* اذ اراي فيه زلة من عشرات تلامي وسقما \* فان المستوي  
 قد يعثر به آرد \* وتلمي يعمى من الزلل احد \* ومن ذا الذي ترضى سب اياه  
 كلها \* كفى المرء فخرا ان نعدّ معائبه \* والحمد لله على ما اولى \* فنعم ما اولى  
 ونعم المولى \* وكان الفراغ من تاليفه وطبعه في بندر كاكتة الممدور نهار  
 السادس من شهر صفر \* سنة الف ومانتمين وتسع وعشرين من  
 هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ما ظلم ليل وصبح أسفر \*



\* داند چندین گهر بند آملن \* از سبحان گوی دور ما است \* مر به از حرف طبعیت \*  
 \* اندر نظرم نظیر او نیست \* پیشش نظر همه مدبر می است \* ترا حد : ار نشان کاشن \*  
 \* نظم است مگر نشانده سلکش \* از سروان اصلش ار نبودی \* خاقانی دا - ار نبودی \*  
 \* بلفظش سوادش معانی \* همچون بنامان است ار بدانی \* اقلیم سخن مسلم اور است \*  
 \* زیر نرانش ایفا و معنی است \* این تذکره پر از لطائف \* نوشت آن جامع اشراف \*  
 \* در ذکر جمیلی نکته سخنجان \* داده است حداد حسن بیان \* تفریح طبع هر بسوی \*  
 \* تعلیم از بهر هر ادیبی \* یارب بر سالت محمد \* یارب طفیل نام احمد \*  
 \* ابر قمش گهر نشان ماد \*

\* فیض مر خاق جاودان ماد \*

صورة ما كتبه البليغُ اليلمعيُّ الغاضلُ الملوحيُّ اُوحِدُ الدِّينِ بنِ القاِصِي  
 علي احمد البلجرامِي دام عِزُّه السَّامِي مقرِّظًا علي هُذَّا الكِتَابِ  
 اَحْمَدُ اللهُ وَبِهِ اسْتَعِينُ \* وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ  
 اَجْمَعِينَ \* وَبَعْدُ فَقَدْ وَفَّقْتُ عَلَي خَمَائِلِ الْاُنْسِ وَحَدِيقَةِ الْاَفْرَاحِ \*  
 الْمَزِيلِ عَرَفَهَا عَنِ الْقُلُوبِ صِدَاءَ الْاِتْرَاحِ \* فَوَجَدْتُهَا جَنَّةً تُطَوِّفُهَا  
 دَانِيَةٌ \* وَبَلَا بِلْهَا بِمُطَرِّبِ الْاَنْزَالِ شَادِيَةٌ \* فَمَنْ اَلَمْ تَهَسَّرَتْ خَوَاطِرُهُ \*

وَبَرَّتْ نَوَاطِرُهُ \* لِلَّهِ دُرُّ صَاحِبِ عَمَلِ الطَّرَائِفِ \* وَمَوْهَبِي هَذِهِ اللَّطَائِفِ \*  
وَمُجْرِي جَدَاوِلِ الْاَدْبِ بَعْدَ كَوْدِهَا \* مِنْ اَثَرِ لَأَنِّي الْبَلَاغَةُ وَنَاطِمُ عُقُودِهَا \*  
اَهْبِي الْاِنْتِمَامَ الْفَاضِلِ الْاَدِيبِ الْكَامِلِ خِصْمَ الْبَيْمُونِ وَالْمَعَانِي \* الشَّيْخِ اَحْمَدِ  
بَنِ مُحَمَّدِ الْاَنْصَارِيِّ الْيَمَنِيِّ الشَّرْوَانِيِّ \* نَظْمُ \*  
\* اَبْقَاهُ رَبِّي بِخَيْرٍ \* وَعِزَّةٍ وَسَعَادَةٍ \*  
\* بِجَاهِ خَيْرِ الْبَرَايَا \* وَالْاَهْلِ السِّيَادَةِ \*



العملية التي يتلهم الصواب

ص	س	خط	صحيح
٤	٥	المدحجا	المدحجا
٩	١٢	ورضاب	وررضاب
١٢	١٥	عليه	عليه
١٨	١٠	فارت	فارت
١٩	٤	ترثي	ترثي
٢٣	٣	حندسية	حندسية
٣٣	١٤	على ما	علام
٥٧	٤	ازهر الربى	ازهر الربى
	٨	الرنا	الرنا
٦١	١٠	سُخِرَتْ	سُخِرَتْ
٨٦	١٣	الصُّحْبَةُ	الصُّحْبَةُ
١١٠	١٠	والصدائق	والصدائق
١١٥	١٥	خَلِجَال	خَلِجَال

صَيْدِي	غَطِي	٩	١٢٨
حَدَار	حَدَار		
العِدَار	العِدَارِي	١٢	١٣٥
أَكْف	أَلْف	١	١٣٧
اللَّوْلَاءِ	اللَّوْلَاءِ	٨	١٤٧
وَاذَابِدَا	وَاذَابِدَا	٧	١٤٨
وَرَق	وَرَق	٤	١٥٥
اعلمتني	اعلمتيني	١٤	١٥٧
فَاعْدِرِي	فَاعْدِرِي	١٥	١٦٤
مِرَائِك	مِرَائِك	١٥	١٦٦
قَلَنْسُوة	قَلَنْسُوة	٥	١٧٥
كَتَبَة	كَتَبَة	١٤	١٨٣
رَحْمَانِيَة	رَحْمَانِيَة	١١	١٩٠
سُرَاكَا	سُرَاكَا	٤	٢٠٥
وَنَدْمَانِي	وَنَدْمَانِي	١٤	٢١٠

صَحِيحٌ	مَقْلُوطٌ	٢	٢٢٤
لَا لَأَنبِيَّهَا	لَا لَأَنبِيَّهَا	١٠	٢٢٥
بُرُودَةٌ	بُرُودَةٌ	١٤	٢٤٣
حَدَارًا	حَدَارًا	٤	٢٥٥
هَذَا	هَذَا	١٥	٢٦٦
ابْنُ جَنِيٍّ	ابْنُ جَنِيٍّ	٦	٢٦٧
حِكْمَتِهَا	حِكْمَتِهَا	١٢	٢٧٣
مَقْلُودَةٌ	مَقْلُودَةٌ	١٥	٢٩٥
اسْتَقْرَءَ	اسْتَقْرَءَ	١١	٢٩٦
فَعْلِيَّكَ	فَعْلِيَّكَ	٤	٢٩٩
نَقَالَ	نَقَالَ	٨	٣٠٤
فُوقٌ	فُوقٌ	١٢	٣٠٥
فَيْثَاغُورَسَ	فَيْثَاغُورَسَ	٤١	٣٢٧
فَطَّلَعَهَا	فَطَّلَعَهَا	٧	٣٥٣
نَبْضِي	نَبْضِي		



	غَلَط	س	
	الْوَرْدُ	٦	٣٥٨
قَمَطَرِيرَا	قَمَطَرِيرَا	١٢	٣٦٣
يُنْفِقُ	يُنْفِقُ	١٥	٣٨٥
اَوْزِي	اَوْزِي	١١	٣٨٦
ابن عمار	بن عمار	٢	٤٠٨
اَوْضَحْتِه	اَوْضَحْتِه	٣	٤١٥
الشِّمِيمِ	الشِّمِيمِ	٣	٤٢٤
هَذَا	هَذَا	٠	٤٤٠
عبد الرحمن	عبد الرحمن	٠	٤٥٣
المعروف بالجامي	الشيرازي		
وَضَائِفُ	وَضَائِفُ	٣	٤٥٤
عِبَادَ اللَّهِ	عِبَادَ اللَّهِ	٨	٤٨٢
الغَوَايَةِ	الغَوَايَةِ	١٣	٥٠١
اِنْشَاءَ اللَّهِ	ان شاء الله	٧	٥٠٢





